

﴿الجزء الثالث﴾

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير

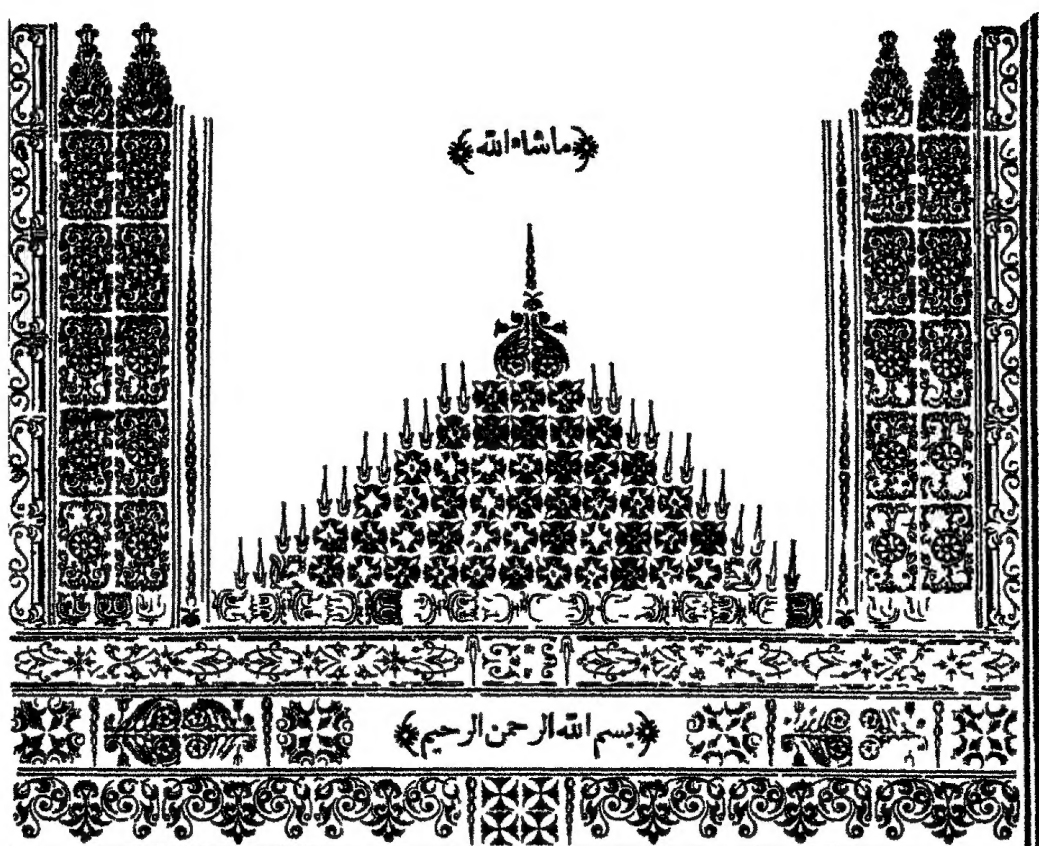
رحمه الله تعالى

()

﴿وبهامشها الذر النثر تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطي﴾

4459
أثر

	ذنه نبر
	فن نبر
	كتاب نبر



﴿باب الصاد مع الدون﴾

﴿صنْب﴾ (هـ * فيه) أَنَاهُ أَغْرَابِي بَارِئٌ قَدْ شَوَّاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا الصِّنَابُ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ
 بِالزَّيْتِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتِي لَوْنَهُ (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصِلَاةٍ وَصِنَابٍ
 ﴿صنبر﴾ (هـ * فيه) انْقَرِيشًا كَلَوْنَا يَقُولُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورٌ أَيُّ أَبْتَرَلَ عَقِبَهُ وَأَصْلُ الصُّنْبُورِ سَعْفَةٌ
 تَنْبُتُ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ لَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُفْرَدَةُ الَّتِي يَدِقُّ أَسْفَلُهَا أَرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ
 ذَكَرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س * وفيه) انْتَدِرْ جُلَا وَقِفْ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ
 صُلِبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قُطْرَى اللَّيْلَةِ الصَّنْبَرَةِ فَأَعْمَأَى اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةَ الْبَرْدِ ﴿صنخ﴾ (هـ * في
 حديث أبي الدرداء) نِعِمَّ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يَذْهَبُ بِالصَّنْخَةِ وَيَذْكَرُ النَّارِ يَعْنِي الدَّرَنَ وَالْوَسَخَ يُقَالُ صَخِخَ دَنُهُ وَسَخِخَ
 وَالسَّيْنُ أَشْهَرُ ﴿صند﴾ (س * فيه) دَكَرُ صِنَادٍ يَدُقُّ رِيشَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَقْرَأُهُمْ وَعَظَمَهُمْ وَرُؤُوسُهُمْ
 وَرُؤُوسُهُمْ الْوَاحِدُ صِنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صِنْدِيدٌ (س * ومنه حديث الحسن) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صِنَادٍ يَدُ
 الْعَدُوِّ أَيْ نَوَاتِبِهِ الْعِظَامُ الْغَوَالِبُ ﴿صنع﴾ (هـ * فيه) إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ
 الْحَبْرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعِيدِ وَالْهَدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ائْتِمُوا مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاءِ (وَفِي حَدِيثِ
 عُمَرَ) حِينَ جُرِحَ قَالَ لَابْنُ عَبَّاسٍ انْظُرْ مِنْ قَلْبِي فَقَالَ غُلَامٌ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

رجل صنّع واحداً صنّاعاً إذا كان له ما صنّعة يعملانها بأيديهما ويكسيان بها (ومنه حديثه الآخر) الأمة غير الصنّاع (هـ * وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتمًا من ذهب أي أمر أن يصنّع له كما يقول الخليل أن يكتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد (هـ * ومنه حديث الخدرى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توفدوا بليل نارا ثم قال أوفدوا واصطنعوا أي اتخذوا صنّيعا يعني طعما ما تنفعونه في سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال موسى عليهما السلام أدت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنّعة وهي العطية والكرامة والاحسان (س * وفي حديث جابر) كان يصانع قائده أي يداريه والمصانعة أن تصنع له شيئا ليضع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنّع (س * وفيه) من بلغ الصنّع بسهم الصنّع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه أصنّاع وبعال لما صنّع وصانع وقيل أراد بالصنّع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س * وفي حديث سعد) لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنّع لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنّع قال الحرب وأطمه صنيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (صنف * هـ * فيه) فليتنقصة بصنّعة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه صنيغة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته (صنف * قد تكرر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ الإنسان دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة قال لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (صنف * هـ * في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحرام يذهب الصنّة ويذكر البار الصنّة الصنّان ورائحة معاطف الجسم إذا تغيرت وهو من أصن اللحم إذا أدن (س * وفيه) فأني بعرق يعني الصنّ هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلّة المطبقة (صنف * هـ * في حديث العباس) فإن عم الرجل صنّوايته وفي رواية العباس صنّواي الصنّواي المثل وأصله أن تطلع تحتلّتان من عرق واحد فيدان أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أو مثلي وجمعه صنّواي وقد تكرّر في الحديث (هـ * وفي حديث أبي قلابه) إذا طال صنيّاه الميت نبي بالأشمان أي درنه وومخه قال الأزهرى وروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود التميمي عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره في قلاة يستنزل بها ابن السبيل عبثا وطمأنا بغير حى يكون له فيها صوب الله رأسه في النار أي نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أي خفّضها (هـ * وفيه) من يرد الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يعال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصايب

واحدة صنّاع لها صنّعة يعملانها بأيديهما ويكسيان بها واصطنعوا أي اتخذوا صنّيعا أي طعما ما تنفعونه في سبيل الله تعالى واصطنعك لنفسى تمثيل لما أعطاه من منزلة التقريب والتكريم وكان جابر يصانع قائده أي يداريه ومن بلغ الصنّع بسهم هو بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء ج أصنّاع وقيل أراد به هنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها ومر على سبعة أسهم صنّع قال الحربى كذا روى وأطمه صنيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (صنيغة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته * قلت زاد الفارمى وقيل جانبه الذي لا هذب له انتهى) (الصنم * ما اتخذ الإنسان من دون الله وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (الصنّة * الصنّان ورائحة معاطف الجسم إذا تغيرت والصنّ بالفخ زيل كبير (الصنّواي * المثل وأصله أن تطلع تحتلّتان من عرق واحد والعباس صنّواي أي أصله وأصل أبي واحد وصناه الميت درنه وومخه (صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار أي نكسه وصوب يده أي خفّضها ومن يرد الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها

ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالآسان ويقال أصاب الإنسان من المال وغيره أى أخذ وتناول (ومنه الحديث) يُصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا (هـ * ومنه الحديث) انه كان يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (هـ * وفي حديث أبي رائل) كان يُسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذى أراد يعنى أراد الله الذى أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان فى قوله وفعله وأصاب السهم القُرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر فى الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والثفير يذ إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكربه فى الناس يقال له صوت وصيت أى ذكروا الذى يُطبل به ويُفتح ويُضم (وفيه) انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل أن ينادى بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاً أو أثر فيصيح ويُعرف نفسه على طريق الفخر والتجب (صوح) (هـ * فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سُئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث الاستسقاء) اللهم انصأحت جبالنا أى تشقق وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصأح إذا شقه وصوح النبات إذا يبس وتشقق (ومنه حديث على رضى الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويج نبتة (س * وحديث ابن الزبير) فهو ينصأح عليكم بوابل البلاء أى يتشقق عليكم قال الرمخشى ذكره المروى بالصاد والحاء وهو نعيم (وفيه ذكر الصاحة) هى بتخفيف الحاء هضاب ثم يقرب عقيق المدينة (هـ * وفى حديث بحم الليثى) فلما دقنوه لفظته الأرض فألقوه بين صوحن الصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم (صو) (فى أسماء الله تعالى) المصور وهو الذى صور جميع الموجودات ورثبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها (وفيه) أنا فى الليلة ربي فى أحسن صورة الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم أى أتاني ربي وأنا فى أحسن صورة وتجري معانى الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فإما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحده من لفظه ويجمع على صيران (هـ * ومنه الحديث) أنه خرج الى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتى امرأة من الأنصار ففرشت له صوراً ودبحت له شاة (وحديث بدر) إن أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من سيران العريض وقد تكرر فى الحديث (س * وفى صفة الجنة) وترأها الصور أى

ويصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل * فصل ما بين الحلال والحرام * الصوت أى إعلان النكاح وذهاب الذكربه فى الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أى الصياح * نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى يستبين صلاحه وروى بالراء وانصأحت جبالنا أى تشقت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس وينصأح عليكم بوابل البلاء أى ينشق والصاحة بتخفيف الحاء هضاب حجر يقرب عقيق المدينة والصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم * المصور * الذى صور جميع الموجودات ورثبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحده من لفظه ج صيران وترأها الصور أى

المسك وصوّار المسك تَنَجِّجَتُهُ وَاجْمَعُ أَصُورَهُ (س * وفيه) تَعَهَّدُوا الصَّوَارِينَ فَاتَّهَمَا مَقْعِدُ الْمَلِكِ هُمَا
 مُلْتَقَى الشَّدَقِينَ أَيْ تَعَهَّدُوا هُمَا بِالنَّظَافَةِ (س * وفي صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) كَانَتْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
 صَوْرَةِ أَيْ مِثْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَالُ إِذَا جَدَّ فِي السَّبْرِ لَا خَلْفَهُ (ه * ومنه حديث عمر رضي
 الله عنه) وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ تَنْعِطُ عَلَيْهِمُ بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامٌ أَيْ لَا تُعْمِلُهَا كَذَا أَخْرَجَهُ
 الْحَرَوِيُّ عَنْ عُمَرَ وَجَعَلَهُ الرُّمَّحِيُّ مِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ (س * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَلَى لَا ذَنْبَ
 الْخَائِصِ مَنِي وَمَا بِي إِلَيْهَا صُورَةُ أَيْ مِثْلٍ وَشَهْوَةٌ تَصُورُنِي إِلَيْهَا (ومنه حديث مجاهد) كَرِهَ أَنْ يَصُورَ شَجَرَةٌ
 مُثْمَرَةٌ أَيْ يُعْمَلُهَا فَإِنْ إِمَّا لَتَهَارُ بِمَا أَذْنَهَا إِلَى الْجَنُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَطْعَهَا (ه * ومنه حديث
 عكرمة) حَمَلَةُ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صُورٌ جَمَعَ أَصُورٌ وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقُ لِنَقْلِ حِمْلِهِ (وفيه) ذَكَرَ التَّنْفِخُ فِي
 الصُّورِ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ بَعْثِ الْمَوْتِ إِلَى الْحَشْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الصُّورَ
 جَمَعَ صُورَةٍ يُرِيدُ صَوْرًا مَوْتِي يَنْفُخُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ وَالْحَمِيمُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ تَعَاضَدَتْ عَلَيْهِ نَارُهُ بِالصُّورِ
 وَنَارُهُ بِالْقَرْنِ (س * وفيه) يَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّحْمِ أَيْ يَسْقُطُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبُهُ ضَرْبُهُ تَصَوَّرَ مِنْهَا أَيْ
 سَقَطَ (وفي حديث ابن مقرب) أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ أَرَادَ بِالصُّورَةِ الْوَجْهَ وَتَجَرِيهَا الْمَنْعُ مِنَ الضَّرْبِ
 وَاللَّطْمِ عَلَى الْوَجْهِ (ومنه الحديث) كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ أَيْ يُجْعَلَ فِي الْوَجْهِ كَيْ أَوْسَمَةٌ (صوع *
 (فيه) أَنَّهُ كَانَ يَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَذْقَةِ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الصَّاعِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ
 أَمْدَادٍ وَالْمَذْقَةُ خِطَفٌ فِيهِ فَيْسَلُ هُوَ رِطْلٌ وَثَلَاثٌ بِالْعِرَاقِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَقَفَّهَا الْخِجَارُ وَقِيلَ هُوَ رِطْلَانُ
 وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَفَّهَا الْعِرَاقُ فَيَكُونُ الصَّاعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثَلَاثًا أَوْ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ (ه * ومنه الحديث)
 أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةً مِنْ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرِّ الْوَادِي أَيْ مَوْضَعًا يُدْرَفِيهِ صَاعٌ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ جَرِيًّا مِنْ الْأَرْضِ
 أَيْ مَبْدَرٌ جَرِيْبٌ وَقِيلَ الصَّاعُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) كَانَ إِذَا أَصَابَ
 الشَّاةَ مِنَ الْمَغَمِّ فِي دَارِ الْحَرْبِ يَحْمِلُهَا جُلْدًا لِيَجْعَلَ مِنْهُ جَرِيًّا وَيُحْمِلُ شَعْرَهَا لِيَجْعَلَ مِنْهُ جَبَلًا فَيَنْظُرُ رَجُلًا صَوَّغَ
 بِهِ فَرَسَهُ فَيُعْطِيهِ أَيْ يَجْمَعُ بِرَأْسِهِ وَامْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ (س * وفي حديث الأعرابي) فَانْصَاعُ مُذْبِرًا أَيْ
 ذَهَبَ مُسْرِعًا (صوع * (في حديث علي رضي الله عنه) وَاعْدَتْ صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ الصَّوَاغُ صَائِغُ
 الْحَلِيِّ يُقَالُ صَائِغٌ بَصُوغٌ فَهُوَ صَائِغٌ وَصَوَاغٌ (س * ومنه الحديث) أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَاغُونَ قِيلَ لِبَطْنِ لُحْمٍ
 وَمَوَاعِيدُهُمُ الْكَاذِبَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَزْنُونَ الْحَدِيثَ وَيَصُوغُونَ الْكَذِبَ يُقَالُ صَائِغٌ شَعْرًا وَصَائِغٌ
 كَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَبَّهُ وَيُرْوَى الصَّيَاغُونَ بِالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْخِجَارِ كَالدِّيَّارِ وَالْعِيَامِ وَأَنَّ كَابًا مِنَ الْوَادِي
 (ه * ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) وَقِيلَ لَهُ خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهُمَا الصَّوَاغُونَ
 (س * ومنه حديث بكر المزني) فِي الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوَاغًا وَيُخْرَجُ سُرْمًا أَيْ الْأَطْعَمَةُ الْمَصْنُوعَةُ أَلْوَانًا

المسك وتعهّدوا الصوّارين هما
 ملّتي الشّدقين وكان فيه صلى الله
 عليه وسلم شيء من صور أي ميل
 قال الخطّابي يشبه أن يكون هذا
 الحال إذا جدّ في السبر لا خلفه وقول
 لا تصوورها الأرحام أي لا تعملها
 وإلى لا ذنب الحائض مني وما بي
 إليها صورة أي ميل وشهوة وكره
 مجاهد أن يصور شجرة مثمرة أي
 يعملها فإن إمالتها ربما أذنتها إلى
 الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها
 وحمل العرش صور جمع أصور
 وهو المائل العنق لنقل حمله
 ويتصور الملك على الرحم أي يسقط
 من قولهم ضربته ضربة تصور منها
 أي سقط والصورة محترمة أي
 ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة
 أي يجعل في الوجه كى أو سمة
 * أعطاه (صاعاً) ومن حرّة الوادي
 أي موضعاً يبذر فيه صاع كما يقال
 أعطاه جرياً أي مبذر قريب
 وقيل الصاع المطمئن من الأرض
 وصوّغ به فرسه أي جمّع برأسه
 وامتنع على صاحبه وانصاع مدبراً
 أي ذهب مسرعاً * الصوّاغ *
 صائغ الحلي وأكذب الناس
 الصوّاغون قيل لطلهم
 ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد
 الذين يزنون الحديث ويصوغون
 الكذب وروى الصيّاغون وهي
 لغة أهل الخجّار والطعام يدخل
 صوغاً أي الأطعمة المصنوعة ألواناً

المهية بعضها الى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أصول وبك أصول وفي رواية
أصول أى أسطو وأقهر والصولة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفعلان أى لا يفعل أحدهما مع شيء إلا فعل
الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذه من صول غيره أى إمساكه أشد على من
تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى أن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان
سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت
أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا شئ عليهم من اثم أو قضاء وكذلك في الحج إذا
أخطأ وأبوم عرفة والعيد فلا شئ عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لا جزم على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ وقائله أو شاعته فليقل إلى صائم معناه أن يرد ذلك عن نفسه
ليسكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه
ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم يعرفه هم ذلك لئلا يكرهوه على
الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه وليه قال
بظاير قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على السكفارة وعبر عنها
بالصوم إذ كانت تُلَازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) أن لا سلام صوى ومنازاً كمار
الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المقازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
كقوة أراد أن لا سلام طرائق وأعلاماً يتدى بها (ه * في حديث لقيط) فيخرجون من
الأصواء فينظرون اليه الأصواء القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشبه القبور بها (وفيه) التنصوية
خلافة التنصوية مثل التبرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلاية الحداغ وقيل التنصوية
أن ينس أصحاب الشاة لبنها عمد إلى يكون آمن لها

باب الصاد مع الهاء

صهيب (س * في حديث اللعان) إن جاءت به أذهب وفي رواية أصيب فهو لقان الأصهب
الذى يغلولونه صهبة وهي كالشقرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبة مختصة
بالشعر وهي شجرة يعالوها سواد (ومنه الحديث) كان يرعى الجمار على ناقه صهباء وقد تكرر ذكرها
(وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خيبر (صهر) (ه * فيه) أنه كان يؤسس
مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أى يذنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قرّبه وأدناه (ومنه حديث

المهية بعضها الى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أصول وبك أصول وفي رواية
أصول أى أسطو وأقهر والصولة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفعلان أى لا يفعل أحدهما مع شيء إلا فعل
الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذه من صول غيره أى إمساكه أشد على من
تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى أن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان
سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت
أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا شئ عليهم من اثم أو قضاء وكذلك في الحج إذا
أخطأ وأبوم عرفة والعيد فلا شئ عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لا جزم على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ وقائله أو شاعته فليقل إلى صائم معناه أن يرد ذلك عن نفسه
ليسكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه
ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم يعرفه هم ذلك لئلا يكرهوه على
الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه وليه قال
بظاير قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على السكفارة وعبر عنها
بالصوم إذ كانت تُلَازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) أن لا سلام صوى ومنازاً كمار
الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المقازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
كقوة أراد أن لا سلام طرائق وأعلاماً يتدى بها (ه * في حديث لقيط) فيخرجون من
الأصواء فينظرون اليه الأصواء القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشبه القبور بها (وفيه) التنصوية
خلافة التنصوية مثل التبرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلاية الحداغ وقيل التنصوية
أن ينس أصحاب الشاة لبنها عمد إلى يكون آمن لها

طرائق وأعلاماً يتدى بها * قلت
زاد الفارسي وقال الأصمعي هو ما غلظ
وارتفع عن الأرض ولم يبلغ أن
يكون جبلاً انتهى ويخرجون من
الأصواء أى العبور والتنصوية هي
أن ينس أصحاب الشاة لبنها عمد
ليكون آمن لها * الأصمعي
الذى في شعره حمرة وهو لون الناقة
الصهباء والأصهب تصغيره
والصهباء موضع قرب خيبر
صهر * الحجر وأصهره إليه قرّبه
وأدناه

(علي) قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة نسبه القرابة يحدنها التزويج (وفي حديث اهل النار) فيسئل ما في جوفه حتى يخرق من قدميه وهو الصهر أي اذا بة يقال صهرت الشحم اذا أذنته (هـ * ومنه الحديث) ان الأسود كان بصهر رجله بالشحم وهو محرم أي يذيه ويدهنها به يقال صهر بذه اذا دهنه بالصهر (سهل * هـ * في حديث أم معبد) في صوته سهل أي حدة وصلابة من سهل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (هـ * ومنه حديث أم زرع) فجعلني في اهل سهل وأطيط تر يد أنها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وترية لأن اهل الخيل والابل أكثر من اهل الغنم (صه * س * قد تكررت في الحديث) ذكر صه وهي كلمة زجر يقال عند الاسكات وتسكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء الأفعال وتُنَوِّن ولا تُنَوَّن فاذا نُتِنَتْ فهي للتذكير كأنك قلت اسكت سكوناً واذا لم تُنَوَّن فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك

باب الصادمع الياه

(صيا * هـ * في حديث علي رضي الله عنه) قال لامرأة أتت مثل العقرب تلدغ وتسمى صاءت العقرب تسمى اذا صاحت قال الجوهرى هو مغلوب من صأى يضى مثل رعى برعى والواو في قوله ونصى للمعال أي تلدغ وهي صاححة (صيب * هـ * في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثاً صيباً أي منهمراً متدفقاً وأصله الواو لأنه من صاب يصب اذا نزل وبناءوه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (س * وفيه) يؤلف في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما (صيت * فيه) مامن عبد إلا وله صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخبر والشر (س * وفيه) كان العباس رجلاً صيتاً أي شديداً الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كيت ومائت وأصله الواو وبناءوه فيعيل فقلب وأدغم (صيف * س * في حديث ساعة الجمعة) مامن دابة إلا وهي مصيخة أي مستعجة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم (س * وفي حديث الغار) فانصاحت الصخرة هكذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها من قبله عن الواو وانما ذكرناها ههنا لأجل روايتها بالحاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبتدلة من السين لم تكن الحاء غلطاً يقال سآخ في الارض يسوخ ويسيج اذا دخل فيها (صيد * قد تكررت) ذكر الصي في الحديث اسما وفعلاً ومصدراً يقال صا يصيد صيداً فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

والصهر حرمة التزويج والصهر إذا به الشحم وصهر بذه دهنه بالصهر الصهيل أصوات الخيل وفي صوته سهل أي حدة وصلابة كلسة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان نوتت فهي للتذكير أي اسكت سكوناً واذا لم تنون فالتعريف أي اسكت السكوت المعروف صاءت العقرب نصى صاحت وهو مغلوب صأى يضى كرمى يرمى غيث صيب منهمر متدفق وصيابة القوم خالصهم وخيارهم الصيت الذكر والشهرة ويكون في الخير والشر ورجل صيت شديداً الصوت عاليه البعير الصاد

كقوله تعالى لا تأكلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون غنمه حلالاً لا لئلا يشبه (وفي حديث أبي قتادة) قال له اشترتم أو اصدتم يقال اصدت غيرة اذا حلت على الصيد واغرت غيرة (وفيه) إنا لافدنا حمار وخش هكذا روى بضاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صادوا وأدخمت مقل اصبر في اصطبر وأصل الطاء مبتدلة من تاء اقتعل (وفي حديث الحجاج) قال لا امرأتك كتنون لغوت لغوف صيود أراد أنها تصيد شيئا من زوجها وقول من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) أنه قال لعلي رضي الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما إذا البعير الصادي يعني الذي به الصيد وهو داء يصبب الإبل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها بهال بعير صأدى ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم زأح أي ذو مال ويرج وقيل أصل صأ صيد بالكسر ويجوز أن يروى صأ بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الأكوخ) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد أفأصلي في القيصر الواحد قال نعم وارزقه عليك ولويسوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أني رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضي الله عنه) كان يختلف أن ابن صياد النبال قد اختلف الناس فيه كثير وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيم قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وبجملته أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة ثم أنه مات بالمدينة في الاكثر وقيل إنه فقيد يوم الحسرة فلم يجدوه والله أعلم (صبر) (هـ * وفيه) من أطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل (هـ * وفي حديث عرصة على القبائل) قال له المتقي بن حارثة إننا نلنا بين صيرين اليمامة والسماة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وأنهم ركسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضر والماء يروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صيرين تثنية صرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمتي أحد إلا وأنا أغرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها قوس أغر تحجل أما كنت تعرفهم منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلي ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غيرك هو اسم جبل ويروى صور بالواو (س * وفي رواية أبي وائل) أن عليا رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديننا لأداه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث أنه القحنا وهو القحناة قال ابن دريد أحسبه مزيانيا (ومنه حديث المعافري) لعل الصير أحب إليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك توكلنا واليك المصير أي المرجع

الذي به الصيد وهو داء يصبب الإبل في رؤسها يقال بعير صأ أي ذو صاد كيوم زأح أي ذو ربح ويجوز أن يكون الصاد بالكسر اسم فاعل بمعنى العطشان * قلت زاد الفارسي وحذفت الياء من الصادي في الوقت انتهى ورجل أصيد في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها (صبر) شق الباب والماء الذي يحضره الناس والعصاة سريانية صير اسم جبل والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر واليك المصير أي المرجع * تكون فتنة كانتها

يُقَالُ صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَذُّ الْقِيَاسِ مَصَارِمْ مِثْلُ مَعَاشٍ ﴿صيص﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْنَةً تَكُونُ فِي أَفْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بِقَرَأَى قُرُونَهَا وَاحِدٌ هِيَ صَيْصِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ شَبْهَ الْقَتْنَةِ بِهَا لِنِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ (وَمِنْهُ) قِيلَ لِلْحَصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبْهَ الرِّمَاحِ الَّتِي تُتَّسَّرَعُ فِي الْقَتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرٍّ جَمْعُهُ (س هـ * وَمِنْهُ) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابُ الدِّجَالِ شَوَارِبُهُمْ كَالصِّيَاصِي يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوا وَهَاقُوا وَفَتَلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرٍّ وَالصِّيَصِيَّةُ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالصَّنَارَةُ الَّتِي يُغْرَلُ بِهَا وَتُسْتَمْعُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ أَنَّ امْرَأَةً حَرَجَتْ فِي مَرِيَّةٍ وَتَرَكَتْ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ عَزَاً لَهَا وَصَيَّصَ بِتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَسْتَمْعُ بِهَا ﴿صيص﴾ (س * فِي حَدِيثِ الْحِجَابِ) رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صَيْغَةً مِنْ كُتِبَ فِي عَسَدٍ لَمْ يُرْ يُدْسِهَا مَا رَمَى بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَيْغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ حَمَلٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا الْوَأُفَانُ قَلْبَتْ يَاءً لِكَثْرَةِ مَا قَبِلَتْهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَفِي مَصْنُوعٍ أَيْ سَيِّئًا وَيَعَالِي صَيْغَةً الْأَمْرُ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأْنَهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا وَصَافِيهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س هـ * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنَّهُ يَوْمَ ذِي الْقَعْدَةِ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافٍ السَّهْمُ يُصَيَّفُ إِذَا عَدَلَ عَنِ الْمَدَى (هـ * وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافٍ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي بَرَّةٍ) (س * فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةً الصُّوفِ يَقَالُ صَافٍ الْكَبَشُ يُصَوِّفُ صَوْفًا فَهُوَ صَافٍ وَصَيَّفَ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَبَنَاءُ اللَّامِ ظَنَّةٌ صَيُوفَةٌ قَلْبَتْ يَاءً وَأَذْنَجَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَطْعِهَا (س * فِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ) حِينَ شَمِلَ عَنْهَا مَحْمَرٌ فَقَالَ لَهُ تَكْفِيلُ آيَةِ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي النَّسَاءِ (س * فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

إِنَّ بَنِي صَيْغَةٍ صَيِّفُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيْ وَلَدُوا عَلَى الْكِبَرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصَيِّفُ إِصَافَةً إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَسِنَ وَيَكْبُرَ وَأَوْلَادُهُ صَيِّفُونَ وَالرُّبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي حَدَاتِهِ وَأَوَّلِ شَبَابِهِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَسْنَانِهِ مِنْ يُلْدُهُ الْعَهْدُ بَعْدَهُ

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب الضاد مع المهملة﴾

﴿ضأنا﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ) يُخْرَجُ مِنْ ضُفْيٍ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رِاقِيَهُمْ يَقْرَأُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرَجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ الضُّفْيُ الْأَصْلُ يَقَالُ ضُفْيٌ صِدْقٌ وَصُوفٌ وَصِدْقٌ وَحِكْمٌ بَعْضُهُمْ ضُفْيٌ يُوزَنُ قَدِيلٌ يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَمِيهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ جَمْعُهُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ عُمَرَ

﴿صياصي﴾ بِقَرَأَى قُرُونَهَا جَمْعُ صَيْصِيَّةٍ بِالتَّخْفِيفِ شَبْهَ الْقَتْنَةِ بِهَا لِنِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبْهَ الرِّمَاحِ الَّتِي تُتَّسَّرَعُ فِي الْقَتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرٍّ جَمْعُهُ وَأَصْحَابُ الدِّجَالِ شَوَارِبُهُمْ كَالصِّيَاصِي أَيْ أَنَّهُمْ أَطَالُوا وَهَاقُوا وَفَتَلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرٍّ وَالصِّيَصِيَّةُ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالصَّنَارَةُ الَّتِي يُغْرَلُ بِهَا وَيُسْتَمْعُ بِهَا وَتُسْتَمْعُ بِهَا صَيْغَةً أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ حَمَلٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا الْوَأُفَانُ قَلْبَتْ يَاءً لِكَثْرَةِ مَا قَبِلَتْهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَفِي مَصْنُوعٍ أَيْ سَيِّئًا وَيَعَالِي صَيْغَةً الْأَمْرُ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأْنَهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا وَصَافِيهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س هـ * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنَّهُ يَوْمَ ذِي الْقَعْدَةِ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافٍ السَّهْمُ يُصَيَّفُ إِذَا عَدَلَ عَنِ الْمَدَى (هـ * وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافٍ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي بَرَّةٍ) (س * فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةً الصُّوفِ يَقَالُ صَافٍ الْكَبَشُ يُصَوِّفُ صَوْفًا فَهُوَ صَافٍ وَصَيَّفَ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَبَنَاءُ اللَّامِ ظَنَّةٌ صَيُوفَةٌ قَلْبَتْ يَاءً وَأَذْنَجَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَطْعِهَا (س * فِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ) حِينَ شَمِلَ عَنْهَا مَحْمَرٌ فَقَالَ لَهُ تَكْفِيلُ آيَةِ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي النَّسَاءِ (س * فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

﴿حرف الضاد﴾

﴿الضفني﴾ الْأَصْلُ وَحَكْمٌ يُوزَنُ قَدِيلٌ وَيُخْرَجُ مِنْ ضُفْيٍ هَذَا

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أوقال من ضمتها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك ﴿ضال﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرت أوضاعه ونضائل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س) ومنه حديث عمر) انه قال للبياتي إني أراك ضيلاً فحييتا (س) وحديث الأحنف) انك لضئيل أي تخفيف ضعيف وقد تكرر في الحديث ﴿ضان﴾ (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوان ذات صوف يحجاف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضبا﴾ (هـ) فيه) فضبا إلى ناقته أي رزق بالارض يستمر بها يقال ضبأت إليه أضبا إذا جأت اليه ويقال فيه أضبا أضبى فهو مضبى (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضبى ﴿ضبب﴾ (هـ) فيه) ان أعربيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الصاد والمعروف بفهمهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثرت ضبائهم وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرأيسع وجمع المضبة مضاب فأماء مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بعناها وتحمون هذا البناء (س) الحديث الآخر) لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحدث علي) كل منهما ما حيل ضب لصاحبه (وحدث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س) والحديث الآخر) فلما أضبو عليه أي أكثروا يقال أضبو إذا تكلموا ومتابعا وإذا تمضوا في الأمر جميعاً (هـ) وفي حديث ابن عمر) أنه كان يقضي يديه إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان كما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثامه دماً أي قطرت (ومن الحديث) ما زال مضباً مذي اليوم أي إذا تكلم ضبت لثامه دماً (س) وفي حديث أنس) ان الضب ليثوث هرأ في ثجره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر هسهه بشووم دئوهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع وروى المبارك بذكر الضب لأنها أبعد الطير جمعة (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الضيعة نقب الإخيل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فزقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ) في حديث شعيب) أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بنى إسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضبائهم أي في قبضاتهم والضببة القبضة يقال ضببت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم محتكمون

من نسله وعقبه ﴿تضال﴾ الشيء تنقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرت أوضاعه والضئيل الخفيف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضبا﴾ اليملا ويقال أضبا فهو مضبى أرض ﴿مضبة﴾ يغتحمين وضم الميم وكسر الصاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضباً بعد وأضبو عليه أكثروا ويقال أضبو إذا تكلموا متتابعين وإذا تمضوا في الأمر جميعاً ويداء يضبان دماً أي يعطران والغضب دون السيلان وما زال مضباً مذي اليوم أي إذا تكلم ضبت لثامه والضبوب الضيقة نقب الإخيل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجن الخطايا بين أضبائهم أي في قبضاتهم والضببة القبضة

لَا وَارْتَحِلُوا غَيْرَ مَعْلَمِينَ عَنْ أَبِي رُوَيْ بِالْثَوْنِ وَسَيْدُ كُرْ (ومنه حديث المغيرة) فَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ تَحْتَالَةً
مُعْتَلِقَةً بِكُلِّ شَيْءٍ مُمْسِكَةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ مَشَاتٌ أَيْ تَلَدُ الْإِنَاثُ ﴿ضبع﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَيْ صَبْحَةٍ يَسْتَعْمِلُهَا لَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الصَّبَاحِ صَوْتُ
الثعلب والصوت الذي يُسْمَعُ مِنْ جُوفِ الْقَرْسِ وَيُرْوَى صَبْحَةً بِالصَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير)
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَصِيحَ صَبْحَةَ الثعلب وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعُذِ (س) * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (إِنْ أُعْطِيَ مَدْحٌ وَصَبِحَ
أَيْ صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مَعْطِيهِ) (وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ) * فَأَنَّى وَالصُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ * هِيَ جَمْعُ ضَاحِجٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ فِي صِفَةِ الْأَدَمِيِّ كَقَوَارِسٍ ﴿ضبر﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفَرُّقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَبَارَةً مِثْلَ عِمَارَةٍ وَعِمَارٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَبَارَةٌ
(وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ صَبْحَةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَسْكِينٍ (ومنه الحديث)
أَنَّهُ الْمَلَائِكَةُ يَخْرُجُونَ فِيهَا مَسْكٌ وَمِنْ ضَبَارَاتِ الرِّيحَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
الضَّبْرُ ضَبْرٌ بِالْقَاءِ وَالطَّعْنُ طَعْنٌ أَبِي تَحْجَنَ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْقَرْسُ قَوَائِمَهُ وَيَتَبَّ وَابِلَقَاءُ قَرْسٍ سَعْدٌ وَكَانَ
سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا تَحْجَنَ النَّفْقَى فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْقَرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو تَحْجَنَ مِنْ
الْقَرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لَأَمْرَأَةٍ سَعْدٌ أَطْلِقَنِي وَلَكِ اللَّهُ عَلَى أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ فَظَلَّمَهُ
فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلْقَاءُ لِجَلِّ لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلِيهِ
فِي الْقَيْدِ وَوَفَّى لَهَا بِذِمَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دَخَلِي سَبِيلَهُ (هـ) * فِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ
وَدَّ كَرْنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ جُوزَ هَمِ الضَّبْرِ هُوَ جُوزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضَبُورِهِ
الذَّبَابَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقُبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
وَأَقَالُوا الضَّبَّيْسَ الْفُلُوكَ الْمُنْهَرِ وَالضَّبَّيْسُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبَّيْسٌ وَضَبَّيْسٌ (ومنه حديث عمر)
وَذَكَرَ ابْنُ بَرٍّ فَقَالَ ضَبَّيْسٌ ضَبَّيْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِبَسَارَةٍ كَمَا يَعْمَلُ بِمِيزَانِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَلِكُ الضَّابِطُ الْعَوِيُّ عَلَى حِمْلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافِرٌ نَأْسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَارَ مَلُوفًا فَرَا
بِحَبِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقُرَى فَلَمْ يَتَرَوْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُوا وَهُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ
تَضَبَطْتُ فَلَا نَأَاذًا أَخَذْتَهُ عَلَى حَبْسٍ مِنْكَ لَهُ وَقَهْرٌ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا نَأَاذًا فَقَالَ قَدْ كَلْتُنَا الضَّبْعُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعْنِي السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَرْوُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه
حديث عمر) خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س) * وَفِيهِ أَنَّهُ مَرَّ فِي سَجَّهِ عَلَى أَمْرَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ
فَأَخَذَتْ بِضَبْعِيهِ وَقَالَتْ أَلْهَذَا حُجٌّ فَقَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرُ الضَّبْعِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسَطُ الْعُضْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتِ

وَيُرْوَى بِالذَّوْنِ جَمْعُ ضَبْنٍ أَيْ
يَحْمَلُونَ الْأَوَارِصَ عَلَى جُنُوبِهِمْ
وَفَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ تَحْتَالَةً مُتَعَلِّقَةً
بِكُلِّ شَيْءٍ مُمْسِكَةٍ لَهُ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ
إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَيْ صَبْحَةٍ
وَيُرْوَى كَذَلِكَ وَأَصْلُ الصَّبَاحِ صَوْتُ
الثعلب والصوت الذي يُسْمَعُ مِنْ
جُوفِ الْقَرْسِ وَإِنْ أُعْطِيَ مَدْحٌ
وَضَحَّ أَيْ صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مَعْطِيهِ
وَقَوْلُهُ * فَأَنَّى وَالصُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ *
جَمْعُ ضَاحِجٍ أَرَادَ الْقَسَمَ عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
بِالْقِرَاءَةِ ﴿ضباط﴾ وَضَبَارَاتٍ
جَمْعُ ضَبَارَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ فِي
تَفَرُّقَةٍ وَالضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْقَرْسُ قَوَائِمَهُ
وَيَتَبَّ وَجُوزُ الْبَرِّ وَالضَّبْرُ الذَّبَابَاتُ
الَّتِي تَقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقُبَ مِنْ
تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿الضبس﴾
وَالضَّبَّيْسُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ
﴿الأضبط﴾ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعًا وَالْبَعِيرُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ هَلِي
عَمَلُهُ وَتَضَبَطْتُ فَلَا نَأَاذًا أَخَذْتَهُ عَلَى
حَبْسٍ مِنْكَ لَهُ وَقَهْرٌ ﴿الضبع﴾
بِضْمِ الْبَاءِ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَبِسُكُونِهَا
وَسَطُ الْعُضْدِ وَقِيلَ مَا تَحْتِ

أَعْطَيْتَ نَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضِفْئِهَا فَأَسَاءَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ ﴿ضَالٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ (وَإِنَّهُ لَيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِعَظْمَةِ اللَّهِ أَيْ يَتَضَاعَرُ تَوَاضَعَالُهُ وَتَضَاعَلُ الشَّيْءُ إِذَا انْتَبَضَ
وَانْتَضَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَهُوَ ضَعِيلٌ وَالضَّئِيلُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشِيِّ
إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيلًا مُخَيَّبًا (س) * وَحَدِيثُ الْأَحْنَفِ (أَنَّكَ لَضَّئِيلٌ أَيْ تَخْفِيفٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ سَكَرَ فِي الْحَدِيثِ
﴿ضَائِنٌ﴾ (فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ) مَثَلُ قَرَاهِذَا الرِّمَانِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوَائِنٍ ذَاتِ صُوفٍ يَخْجَفُ الصُّوَانُ جَمِيعُ
ضَائِنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ

﴿بَابُ الضَّادِ مَعَ الْبَاءِ﴾

﴿ضَبًا﴾ (هـ) * فِيهِ (فَضَبًا إِلَى نَاقَتِهِ أَيْ لَرَقٍ بِالْأَرْضِ يَسْتَتِرُ بِهَا يُقَالُ ضَبَّاتُ إِلَيْهِ أَضْبَهُ إِذَا جَلَسَتْ إِلَيْهِ وَيُقَالُ
فِيهِ أَضْبَأُ يَضْبِي فَهُوَ مُضْبِيٌّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَذَا هُوَ مُضْبِيٌّ ﴿ضَبَبٌ﴾ (هـ) * فِيهِ
أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضْبَةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِ الضَّادِ وَالْمَعْرُوفُ بِفَتْحِهِمَا يُقَالُ أَضْبَتِ أَرْضٌ فَلَانَ إِذَا كَثُرَ ضَبُّهَا وَهِيَ أَرْضٌ مُضْبَةٌ أَيْ دَاتِ ضَبَابٍ
مِثْلُ مَأْسَدَةٍ وَمَذَابَةٍ وَمَرَبَعَةٍ أَيْ ذَاتِ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ وَيَرَابِيعٍ وَجَمْعُ الْمَضْبَةِ مَضْبَابٌ فَأَمَّا مُضْبَةٌ فَهِيَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ أَضْبَتِ كَأَغْدَتِ فَهِيَ مُغْدَةٌ فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهِيَ بِعَيْنِهَا وَتَحْمُومٍ هَذَا الْبِنَاءُ (س) * الْحَدِيثُ
الْآخَرُ (لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدُ هُوَ مِنَ الضَّبِّ الْغَضْبِ وَالْحَقْدُ أَيْ لَمْ أَزَلْ ذَا ضَبٍّ (وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) كُلُّ مَنْهَا حَامِلٌ
ضَبٍّ لِصَاحِبِهِ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَقَضَبَ الْقَاسِمُ وَأَضْبَ عَلَيْهِ (س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (فَلَمَّا أَضْبُوا عَلَيْهِ
أَيَّ أَكْثَرُوا يُقَالُ أَضْبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَتَابِعًا وَإِذَا تَهَضَّوْا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضَبَّانِ دَمَا الضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ الْقَاطِرَ
نَاقِضًا لِلْوَضْعِ يُقَالُ ضَبَّتْ لَنَاءَهُ دَمَا أَيْ قَطَرَتْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا زَالَ مُضْبًا مَذْيُومًا أَيَّ إِذَا تَكَلَّمْتُمْ ضَبَّتْ لَنَاءَهُ
دَمَا (س) * وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) أَنَّ الضَّبَّ لَيُوتِ هَزْلًا فِي بُحْرِهِ بِذَنَابِ ابْنِ آدَمَ أَيَّ يُجْبَسُ الْمَطْرُ هُنَا بِشَوْمٍ
دُثُوبِهِمْ وَانْمَاخَصَ الضَّبُّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَاةِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَرَوَى الْحَبَارِيُّ بِذَلِكَ الضَّبَّ
لَأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ جُمُعَةً (وَفِي حَدِيثِ مُوَمَّى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) لَيْسَ فِيهَا ضَبُّوبٌ وَلَا تُعْمَلُ الضَّبُّوبُ
الضَّبُّوبَةُ تُقْبَلُ الْإِحْلِيلُ (وَفِيهِ) كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَابَتْ نَضَابِيهِ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ
النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالظَّلَّةِ تَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لظُلُمَتِهَا ﴿ضَبْتُ﴾
(هـ) * فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ) أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلَّهِ مِنَ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَا يَدْعُونَ وَلَا يَخْطَايَا
بَيْنَ أَضْبَائِهِمْ أَيْ فِي قَبَضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ يُقَالُ ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ أَيْ هَمَّ مُخْتَبِرُونَ

من نسله وعقبه ﴿تضال﴾ الشئ
تقبض وانضم بعضه الى بعض وانه
ليتضال من خشية الله أى
يتضاغر تواضعاله والضئيل الخفيف
﴿الضوائن﴾ جمع ضائنة وهى
الشاة من الغنم خلاف المعز
﴿ضباً﴾ اليه الجأ ويقال أضبا
فهو مضبى * أرض * مضبة *
بفتح تين وبضم الميم وكسر الضاد
ذات ضباب والضب الغضب
والحقداض عليه فهو مضب ومنه
لم أزل مضبا بعد وأضبا عليه
أكثر وأيقال أضبا إذا تكلموا
متتابعا وإذا تهاضوا فى الأمر جميعا
ويداء يضبان دما أى يعطران
والضب دون السيلان وما زال
مضبا ماذ يوم أى إذا تكلم ضبت
لنائه دما والضبوب الضيقة تقب
الاحليل والضباية البحار المتصاعد
من الأرض فى يوم دجن * الخطايا
بين * أضبايهم * أى فى قبضاتهم
والضبة القبضة

للازار تختملوها غير متعلمين عنها ويرى بالثون وسيد كز (ومنه حديث المغيرة) فضل ضبات أى تحتالة
 معتلقة بكل شئ ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور ضبات أى تلد الاناث * (ضبع) * (هـ) * في حديث
 ابن مسعود لا يخرج من أحدكم الى ضجة بليل أى ضجة يستمعها فله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت
 الثعلب والصوت الذى يسمع من جوف الفرس ويرى ضجة بالصاد والياء (ومنه حديث ابن الزبير)
 قاتل الله فلانا ضبع ضجة الثعلب وقبع قبعة القنفذ (س * وحديث أبي هريرة) إن أعطى مدح وضبع
 أى صاح وخاصم عن معطيه (وفي شعر أبي طالب) * فاني والضوايح كل يوم * هي جمع ضايح ير يد القسم
 بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس * (ضبر) * (هـ) * في حديث أهل المار
 يخرجون من المار ضباطر ضباطر هم الجماعات في تفرقة واحد لها ضبارة مثل حمارة وحمائر وكل مجتمع ضبارة
 (وفي رواية أخرى) فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع ضجة للضبارة والاول جمع تكسير (ومنه الحديث)
 أتته الملائكة بحريرة فيها منك ومن ضباطر الرمان (وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)
 الضبر ضرب البلقاء والطعن طعن أبي مخجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعدو كان
 سعد حبس أبا مخجن النقي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم العادسية رأى أبو مخجن من
 الفرس قوة فقال لا مراء سعد أطلقيني ولك الله على أن سلني الله أن أجمع حتى أضع رجلي في القيد خلته
 فركب فرسا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يتحمل على ناحية من القدر إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه
 في القيد ووفي لها بذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلني سبيله (هـ * وفي حديث الزهري)
 وذكري بنى إسرائيل فعال جعل الله جوارهم الضبر هو جوار البر (وفيه) * إننا لأنا من أن يأتوا بضبور هي
 الدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة * (ضبس) * (هـ) * في حديث طهفة)
 والقلو الضبيس القلوا المهر والضبيس الصعب العبر يقال رجل ضبس وضبيس (ومنه حديث عمر)
 وذكري بنى إسرائيل فقال ضبس ضرس * (ضبط) * (هـ) * فيه) أنه سئل عن الأ ضبط هو الذي يعمل بيديه
 جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه (وفي الحديث) يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين
 أحب الى الرجل مما عليك الضابط القوى على عمله (وفي حديث أنس) سافر رأس من الأنصار فآره لو اغتروا
 بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقرروهم وسالوهم الشرا فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوا منهم يقال
 تضبطت فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر * (ضبع) * (فيه) أن رجلا أتاه فقال قدأ كلثنا الضبع
 يا رسول الله يعنى السنة المجذبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تتكئ به عن سنة الجذب (ومنه
 حديث عمر) خشيت أن تأكلهم الضبع (س * وفيه) أنه مر في حجه على امرأة معها ابن لها صغير
 فأخذت بضبعه وقالت ألمذا حثج فقال نعم ولك أجر الضبع بسكون الباء وسط العصد وقيل هو ما تحت

ويرى بالنون جمع ضبن أى
 يحملون الأوزار على جنوبهم
 وفضل ضبات أى تحتالة متعلقة
 بكل شئ ممسكة له * لا يخرج من أحدكم
 الى ضجة * بليل أى ضجة
 ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
 الثعلب والصوت الذى يسمع من
 جوف الفرس وإن أعطى مدح
 وضبع أى صاح وخاصم عن معطيه
 وقوله * فاني والضوايح كل يوم *
 جمع ضايح أراد القسم بمن يرفع صوته
 بالقراءة * ضباطر * وضبارات
 جمع ضبارة وهي الجماعات في
 تفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه
 ويثب وجوز البر والضبور الدبابات
 التي تقرب الى الحصون لينقب من
 تحتها الواحدة ضبرة * الضبس *
 والضبيس الصعب العبر
 * الأ ضبط * الذى يعمل بيديه
 جميعا والبعير الضابط القوى على
 عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على
 حبس منك له وقهر * (الضبع) *
 بضم الباء السنة المجذبة وبسكونها
 وسط العصد وقيل ما تحت

الابط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطجعا عليه بردا خضر هو ان يأخذ الارز أو البرد فيجعل وسطه
تحت ابطه الايمن ويلقى طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسعى بذلك لابتداء الضبوعين
ويقال للابط الضبع للنجارة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في آيةه) فيمنحه الله
ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع (ضبن * ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تزلزل نفعته ثموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين
الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من محبة من لا غناه فيه
ولا كفاية من الرفاق اغناهو كل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصاة لجعلها في ضبنة
أي حضنه واضطبت الشيء اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة نقي على دار فلان
بالغداة ونقي هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة
ولا بد لي من هدمها أي انها الماصرات الكعبة في فيم بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء
في ضبنة (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتنتي وضبني أي جنبني
وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شميظ) لا يدعوني والخطايا بين أضببانهم أي يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضحيح (س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يصحون منه إلا أردفهم الله أمرًا يشغلهم
عند الضحج الصباح عند المكره والمشقة والجزع (ضجج * فيه) كانت ضججة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدمًا حشوها ليف الضججة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلوس من الجلوس وبفتحها
المرء الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات
ضججته أودان اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة
من زمل وانصجع عليها هو مطاوع أضجعه فحوأز تجته فانزعج وأما لفته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي
واغماجة في الرهاجي تلي الأعلى إناية أفعل مناب فعل (ضجج * س * فيه) أنه أقبل حتى اذا كان
بضججان هو موضع أوجبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحيح (ه * في حديث أبي خيثمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في
الظل أي يكون بارزًا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط
إزاره تحت ابطه الايمن وطرفيه على
كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره
والضبعان ذكر الضباع (ضبن * ه * فيه)
الحنب والناحية والحضن وما بين
الكشح والابط والضبنة العيال
وقيل من لا غناه فيه من الرفاق
وداركم ضنت الكعبة أي صارت
في فيمها الضجج الصباح عند
المكره والمشقة والجزع
ضججة بالكسر من
الاضطجاع كالجلوس من الجلوس
وبالفتح المرة وكانت ضججة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آدم
المراد ما كان يضطجع عليه ففيه
حذف أي ذات ضججته أودان
اضطجاعه (ضججان * موضع
أوجبل بين مكة والمدينة * قلت
قال الفارسي الاضجج العوج القم
وقال في المختص المائل الذقن
انتهى الضح ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض

كالقمر والله كذا هو أصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضع والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسر الهروي والأول أشبه بهذا الحديث (ومن الأول الحديث) لا يقعدن أحدكم بين الضح والمظل فإنه مقعد الشيطان أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحديث عياش بن أبي ربيعة) لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع إليها (س * ومن الثاني الحديث الآخر) لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبير أراد أنه لومات بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كفى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آتى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح والريح وسجي (ضعف) (هـ) في حديث أبي طالب (وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح وفي رواية أنه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الأصل مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعنين فاستعاره للنار (ومن حديث عمرو بن العاص) يصف غمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماء أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكررت في الحديث (ضعف) (هـ * فيه) يبعث الله تعالى السحاب فيضحه أحسن الضح جعل انجلاء عن البرق كما استعاره وبجاءا كما يفتقر الضاحك عن الثغر وكفهم ضحكك الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها (هـ * وفيه) ما أضحوا بضاحكة أى ماتسبها والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم (ضعف) (س * في كتابه لا أكيد) ولنا الضاحية من الضح الضح بالسكون الليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان وبالبحر يد مكان الضح ويرى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء (ضعف) (س * فيه) أن على كل أهل بيت أضحية كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحايا وأضحية والجمع أضحي وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا أمروا ببيعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا رؤدا أى ارفعوا بالابل حتى تنفخى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان الرقيق لتصل الابل إلى المنزل وقد شبعتم ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحى بالمد والفتح هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء فما بعده (س * ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى قريبان نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والتصر فوقه وبه سئيت صلاة الضحى وقد تكررت كرها في الحديث (س * ومنه حديث عمر) اضحوا بصلاة الضحى أى صلوا وقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى

ومنه لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل أى نصفه في الشمس ونصفه في الظل وجاء فلان بالضع والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير ومنه لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبير وقول أبي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأتاني الظل من الأول أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح وقال الهروي أراد كثرة الخيل والجيش (ضعف) (ضحضاح) مارق من الماء على وجه الأرض واستعمل للنار في قوله ضحضاح من نار (ضعف) (ضحضاح) بالسكون القليل من الماء يبعث الله تعالى السحاب فيضحه (ضعف) (ضحضاح) أحسن الضح جعل انجلاء عن البرق ضحكا استعاره وبجاءا كما يفتقر الضاحك عن الثغر وما أضحوا بضاحكة أى ماتسبها والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم (ضعف) (س * في كتابه لا أكيد) ولنا الضاحية من الضح الضح بالسكون الليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان وبالبحر يد مكان الضح ويرى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء (ضعف) (س * فيه) أن على كل أهل بيت أضحية كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحايا وأضحية والجمع أضحي وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا أمروا ببيعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا رؤدا أى ارفعوا بالابل حتى تنفخى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان الرقيق لتصل الابل إلى المنزل وقد شبعتم ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحى بالمد والفتح هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء فما بعده (س * ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى قريبان نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والتصر فوقه وبه سئيت صلاة الضحى وقد تكررت كرها في الحديث (س * ومنه حديث عمر) اضحوا بصلاة الضحى أى صلوا وقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى

وضغ رويدا أى اصبر قليلا
وضحا ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أى برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهى فاعلت
من ضحى مثل رامت من رعى
وأصلها ضاحيت واضح لمن
أحرمت له أى أظهر واعتزل الكن
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحى فيهما اذا برزت
لها وظهرت قال الجوهري برويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يعنى
إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أى ظهر والضاحية من
البعل أى الظاهرة البارزة التى
لا حائل دونها وأخاف عليك من
هذه الضاحية أى الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أى ناحيتهم
وضاحية وضراى أهل البادية منهم
وجمع الضواحي وضواحي وقريش
الضواحي أى النازلون بظهر
مكة وليلة اضحيان مضية مقمرة
مشوا فى الضراء هو بالفتح
وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف
فى الوادى يريد به المسكر والحديعة
وفلان عشى الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يورى من الشجر
والضرب المثل وضرب المثل
اعتبار الشئ بغيره وتمثله به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مقتل منه وضربت فى الارض
سافرت ولا تضرب أكباد المطى
أى لا ترصك ولا يسار عليها
وضرب يعسوب الدين بذنبه أى
أسرع الأهاب فى الأرض قرارا
من القن وقال الزمخشري الضرب
بالأب هنا مثل للأقامة والنبات
يعنى أنه يثبت هو ومن يتبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
لغيرك يتجر فيه وله سهم من الربح
مفاعلة من الضرب فى الأرض
والسير فيها للتجارة

الضحى (هـ * ومن الأول كتاب على الى ابن عباس) ألا ضحى رويدا قد بلغت المدى أى اصبر قليلا
(هـ * ومنه حديث أبى بكر) فإذا انصب ظهرك وضحا ظله أى مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فإذا
صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحيت بلادنا واغبرت
أرضنا أى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من رعى وأصلها
ضاحيت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محجرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له أى أظهر واعتزل
الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري برويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعنى إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أى ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أى
الظاهرة البارزة التى لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لأبى ذر أنى أخاف عليك من هذه
الضاحية أى الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال الى أين قال الى الشام قال
أما انما ضاحية قومك أى ناحيتهم (ومنه حديث أبى هريرة) وضاحية مضر تحا القون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أى أهل البادية منهم وجمع الضواحي ضواحي (ومنه حديث أذس) قال له البصرة إحدى
الموتى تكات فانزل فى ضواحيها (ومنه) قيل قرئش الضواحي أى النازلون بظواهر مكة (هـ * وفى حديث
اسلام أبى ذر) فى ليلة اضحيان أى مضية مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيان والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضراء (س * فى حديث معديكرب) مشوا فى الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى وفلان
عشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يورى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء وعشى له انكر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري فى المقتل وهو بابها لأن همزها متباعدة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها فى الهزمة سجلا على ظاهر لفظها فأتبعناه (ضرب * قد تذكر فى
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشئ بغيره وتمثله به والضرب الأمثال (وفى صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رجس مضطرب رجس الرأس هو
مقتل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س * ومنه فى صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الأبل إلا الى ثلاثة مساجد أى لا تتركب ولا يسار عليها يقال ضربت فى
الأرض اذا سافرت (هـ * ومنه حديث على) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أى أسرع الذهاب
فى الأرض فراو من القن (س * ومنه حديث الزهري) لا تضلع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم الطلق حتى توارى عني ف ضرب الحلالة ثم جاء يقال ذهب
يضرب الغائط والحلالة والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يتحدثان (وفيه) انه نهى عن ضرب الجمل هو وزوجه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الاجرة لا عن نفس الضرب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفحل أى عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزاها عليها واضرب فلان ناقته أى اترى الفحل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفحل من الشحت أى انه حرام وهذا عام في كل فحل (س * وفي حديث الحمام) كم
ضربتلك الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقر عليه وهى فعية بمعنى مفعولة وتجمع على
ضرائب (ومن حديث الاماء) اللاتي كان عليهن لواليهن ضرائب وقد تكررت ذكرها في الحديث مفردا
وتجوعا (ه * وفيه) انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر (ه * وفيه) ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضر وسقط
الشجر الذي تحات من الضرب هو الجليد (ه * وفيه) ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضريبته
أى طميعته وسجيته (ه * وفيه) انه اضطرب خائما من ذهب أى أمر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضرب بناء في المسجد أى ينصبه
ويقمه على أو تاد مضروبة في الارض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يكلموا
آذانهم فيشتبهوا فكأنهم قد ضرب عليها حجاب (ومنه حديث أبي ذر) ضرب على أضيحتهم فما
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن أضرب على يده أى أهدمته البيعة لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في المصدعين ضرب العرق ضربا أو ضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أى مرم من مروه وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا أى كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل خالفهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
إذا ذهب هذا وضرباؤه أمثال والنظرأ واحد هم ضرب (س * وفي حديث الجحاج) لأجزرتك
جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصدا وهو العسل الأحمر (خرج) *
(س * فيه) قال مررب جعفر بن نقر من الملائكة مخرج الجناحين بالدم أى ملطخا به (س * ومنه
الحديث) وعلى ربيعة مخرج أى ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائل) وضربوه
بالأصاميم أى دموه بالضرب والفرج الشق أيضا (ومنه حديث) المرأة صاحبة المزادتين تسكادت فخرج

وذهب يضرب الغائط والحلالة
والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونهى عن ضرب الجمل أى عن
ثمن ضربه وأجرته وهو وزوجه
على الانثى والضريبة ما يؤدى
العبد الى سيده من الخراج المقر
عليه فعية بمعنى مفعولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه
غرر والضرب الجليد والضريبة
الطبيعة والسجية واضطرب خائما
أى أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضطرب بناء أى ينصبه ويقمه
على أو تاد مضروبة في الارض
وضرب الناس بعطن أى رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم ومعناه حجب الصوت والحس
أن يكلموا آذانهم فيشتبهوا فكأنهم
قد ضرب عليها حجاب وأردت أن
أضرب على يده أى أهدمته البيعة
وضرب العرق ضربا وضربا
تحتك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروى من ضربه أى مرم
من مروه وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أى كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والنعل خالفهم
والضرباء الأمثال والنظرأ جمع
ضرب والضرب بفتح الراء العسل
الأبيض الغليظ ربيعة مخرج
ليس صبغها بالمشبع ومخرج
الجناحين بالدم ملطخ به وضربوه
بالأصاميم دموه وتسكادت فخرج

من المل: أى تشق **والضراح** **والضريح** البيت المعمور من المضارحة وهى المقابلة والمصارعة ومن رواء بالصاد فقد صحف **والضريح** القبر يشق وسطه **والضراح** الذى يعمله خلاف **اللاحد** **الضارح** الذى يضرب من يشاء من خلقه ولا ضرر أى لا يضرب الرجل أخاه فينتقصه شيأ من حقه ولا ضرر أى لا يمازىه على إضرار بأدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضربه صاحبك وتنفع أنت به والضرار أن تضربه من غير أن تنفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضاررة فى الوصية أن يوصى بما يخالف السنة ولا تضارون فى رقبته بالتشديد من المضارة أى لا تتخالفون وتتجادلون فى صحة النظر إليه لوضوح وظهوره وأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وبالتخفيف من الضرب بعناء ولا يضربه أن يعس من طيب هذه كلمة تسعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحصى والترغيب وكان يصلى فأضربه غصن أى دنا منه دنوا شديد فأذاه وجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته هى العصى والرجل ضربه والضرأ الحالة التى تضروها نبيض السرا وهما بنا أن للمؤنث ولا مذكرهما ونهى عن بيع المضطر أى المكره

مِنَ الْمَثَلِ أَيْ تَشْقِي (شرح) (هـ * فيه) الضَّرْحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرْحُ
 وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ الضَّارِحَةِ وَهِيَ الْمُقَابِلَةُ وَالضَّارِحَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَجْهِ هَدُومٍ زَوَاهِ
 بِالضَّادِ قَدْ صَحَّفَ (وَفِي حَدِيثٍ دَقَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تُرْسِلُ إِلَى الْأَحَدِ وَالضَّارِحُ قَدْ أَتَاهُمْ مَسْبِقُ
 تَرَكَاهُ الضَّارِحُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الضَّرْحَ وَهُوَ الْقَبْرِ فَعِلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الضَّرْحِ الشَّقِ فِي الْأَرْضِ (وَمِنْهُ
 حَدِيثُ سَطِيحٍ) أَوْفَى عَلَى الضَّرْحِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضَرَرٌ) (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الضَّارُّ
 هُوَ الَّذِي يُضَرُّ مِنْ يَشَاءُ مَنْ خَلَقَهُ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرٌهَا وَفَرٌّهَا وَنَفْعٌهَا وَضَرٌّهَا (هـ * وَفِيهِ)
 لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْأِسْلَامِ الضَّرُّ ضِدُّ النَّفْعِ ضَرٌّ يُضَرُّهُ ضَرًّا وَضِرَارًا وَأَضَرَّ بِهِ يُضَرُّ بِضِرَارٍ أَوْ ضَرًّا بِمَعْنَى قَوْلِهِ
 لَا ضَرَرَ أَيْ لَا يُضَرُّ بِالْجُلِّ أَمَّا فَيَنْفَعُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ وَالضَّرَارُ فَعَالٌ مِنَ الضَّرِّ أَيْ لَا يُجَازِ بِهِيَ عَلَى إِضْرَارِهِ
 بِإِذْخَالِ الضَّرِّ عَلَيْهِ وَالضَّرْرُ فَعْلٌ الْوَاحِدُ وَالضَّرُّ فَعْلُ الْإِثْنَيْنِ وَالضَّرُّ بِإِذْخَالِ الضَّرِّ الْجَزَاءُ عَلَيْهِ
 يُقِيلُ الضَّرَّ مَا تَضَرُّ بِهِ صَاحِبُهُ وَتَنْتَفِعُ بِهِ أَنتَ وَالضَّرَارُ أَنْ تُضَرَّ مِنْ غَيْرِ أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى
 تَسْكُرَارُهُمَا لِلْمَا كَيْدٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلَ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهَا الْمَوْتُ
 يُضَارُّ رَأَى فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ الضَّارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ أَنْ لَا تَقْضَى أَوْ يَنْقُصَ بَعْضُهَا أَوْ يُوصَى لغيرِ أَهْلِهَا
 فَخَوَذَ ذَلِكَ عَمَّا خَالَفَ السُّنَّةَ (هـ * وَفِيهِ حَدِيثُ الرُّوِيَّةِ) لَا ضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
 لِتَشْدِيدِهِ بِمَعْنَى لَا تَخْتَالِفُونَ وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي حَقِّهِ النَّظَرُ إِلَيْهِ لَوْضُوحِهِ وَظُهُورِهِ بِعَالٍ ضَارٌّ يُضَارُّ مِنْهُ لَمْ يَضَرَّ
 مِنْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَضَرَّ فِي فَلَانٍ إِذَا دَامَ نَامِي دُنُوًّا شَدِيدًا فَأَرَادَ بِالضَّارَّةِ الْاجْتِمَاعَ وَالْإِذْخَالَ عِنْدَ النَّظَرِ
 بِهِ وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَهُوَ مِنَ الضَّرِّ لُغَةً فِي الضَّرِّ وَالْمَعْنَى فِيهِ كَالْأَوَّلِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يُضَرُّ أَنْ يَمْسَ
 طَبِيبٌ إِنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْغِيبُ (هـ * وَفِيهِ)
 حَدِيثٌ مَعَادٍ) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَضَرَّ بِهِ غَضَنٌ فَكَسَّرَهُ أَيْ دَامَ مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا فَأَدَاءَ (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ)
 إِنْ أَمَّ مَكْتُومٌ يَشْكُو ضَرَّارَتَهُ الضَّرَّارَةُ هَهُنَا الْعَمَى وَالرَّجُلُ ضَرِيرٌ وَهُوَ مِنَ الضَّرِّ سَوْءُ الْحَالِ (وَفِيهِ)
 لَيْسَ بِالضَّرِّ قَصِيرٌ نَاوَأْتُ لَيْسَ بِالضَّرِّ فَلَمْ يَقْصِرِ الضَّرُّ الْحَالَةَ الَّتِي تَضَرُّ وَهِيَ تَقْيِضُ السَّرَّاءَ وَهِيَ مَا بَيْنَا أَنْ
 نَحْنُ وَلَا مَذْكَرٌ لَهَا يُرِيدُ أَنْ يَخْتَبِرَ نَابَ الْفَقْرِ وَالشَّدَّةِ وَالْعَذَابِ فَصَبَرَ نَابَ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ تَنَا السَّرَّاءَ وَهِيَ الدُّنْيَا
 سَعَةً وَالرَّاحَةُ بَطَرٌ نَاوَأْتُ قَصِيرٌ (س * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
 طَيْرٍ هَذَا لِيَكُونَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَيْرٍ يَبِيعُ الْإِسْرَاءَ عَلَيْهِ وَهَذَا يَبِيعُ فَاسِدٌ
 وَعَقْدُ الْثَانِي أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى الْبَيْعِ لِذَيْنِ رَيْبِهِ أَوْ مَوْنَةٍ تَرَهُّهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرِّ وَرَدُهُ وَهَذَا سَبِيلُهُ
 فِي الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ أَنْ لَا يَبِيعَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيَقْرَضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقَيْمَتِهَا
 عَقْدُ الْبَيْعِ مَعَ الضَّرِّ وَرَدُهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ صَحَّ وَلَمْ يُقْصَحْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُمَا

الشراء أو البايعة أو قبول البيع والمضطر مقتل من الضر وأصله مضطرراً فادخمت الزاء وقُلبت التاء طاءً
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا يتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكرة على البيع وأنكر
 حمله على المحتاج (وفي حديث سُمرة) يجزى من الضارورة صَبُوح أو غُبُوق الضارورة لغة في الضرورة أى
 إغياحيل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداً أو عشاءً وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث
 عمرو بن مرة) هذا عتكار الضرائر الضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن وأحدتها ضرة (وفي
 حديث أم مَعْبِد) * له بصريح ضرة الشاة مُزِيد * الضرة أصل الضرع (ضرس) (فيه) أن النبي
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرساً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غرأ عليه أحداً الضرس
 الصعب السيئ الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال في الزبير هو ضرسٌ ضرس يقال رجل
 ضرس وضريس (هـ) * ومنه الحديث) في صفة علي قاذف فزاع إلى ضرس حديد أى صعب العريكة
 قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الزاء فهو واحد الضروس وهي الآكام الحشنة أى إلى جبل من حديد
 ومعنى قوله أذ فزع أى فزع إليه والتجبي محذوف الجار واستتر الضمير (س) * ومنه حديثه الآخر) كان
 ما نشاء من ضرس قاطع أى ماضٍ في الأمور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الأخراس أى داهية وهو
 في الأصل أحداً لأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعض في العلم بضرس قاطع أى لم يفتقه
 ولم يتحكم الأمور (هـ) * وفي حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صحت يوم إلى الليل وأصله العض
 بالأخراس آخرجه الحروري عن ابن عباس والرحشري عن أبي هريرة (س) * وفي حديث وهب) ان
 ولد زنا في بني اسرائيل قُرب قرباً فأنفم يقبل فقال يارت يا كل أبواي الخض وأضرس أنا أنت أكرم من
 ذلك فقبل قرباً به الخض من مراعى الابل إذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشيء الحامض المعنى يذنب أبواي وأخذاً بآبائهما (ضراط) (س) * (فيه)
 إذا نادى المُنَادِي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق
 ونهيق (هـ) * ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضربه أى استخف به (س) * ومنه حديث
 الآخر) أنه سئل عن شيء فأضربه بالسائل أى استخف به وأنكر قوله وهو من قوطهم تكلم فلان فأضربه
 به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 (ضرع) * (هـ) * (فيه) أنه قال لولدي جعفر رضي الله عنه مالى أراهما صارعين فقالوا إن العين تُسرع
 اليهما الضارع الخفيف الضاروي الجسم يقال ضرع بضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * ومنه
 حديث قيس بن عاصم) إني لأقفر البكر الضرع والناب المذبر أى أعيرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف
 والناقصة الهرمة (ومنه حديث المقداد) وإذا فيهما قرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد
 والضرورة لغة في الضرورة
 والضرائر الأمور المختلفة كضرائر
 النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة
 الشاة أصل الضرع (ضرس) *
 والضريس الصعب السيئ الخلق
 والضرس بكسر الضاد وسكون الزاء
 الماضى في الأمور نافذ العزيمة
 مستعار من الضرس الذى هو أحد
 الأسنان والضرس صمت يوم
 إلى الليل وأصله العض بالأخراس
 والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشيء الحامض
 الضراط (ضراط) * والضريط كالنهاق
 والنهيق وأضربه أى استخف
 وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من
 بينهما صوتاً يشبه الضرطة على
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 الضارع (ضارع) * الخفيف الضاروي
 الجسم والضرع الضعيف

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) * ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة) مَالِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجَنَسِ (س) * وفي حديث
عَدِي) قَالَ لَهُ لَا يَحْتَجُّنَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ الْمُضَارَعَةُ الْمُشَابِهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ
عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَكَانَ أَنَّهُ أَرَادَ لَا يَنْحَسِرُ كُنْ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ أَنْ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصَارَى حَرَامٌ أَوْ حَبِيبٌ
أَوْ مَكْرُوهٌ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ اللَّامِ ثُمَّ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ تَطْيِيفٌ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يُنَاسِبُ هَذَا
التَّفْسِيرَ (ومن حديث معمر بن عبد الله) إِنْ أَخَافُ أَنْ تُضَارَعَ أَيْ أَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ فَطَلَعَ الرِّيَاءُ (ومن حديث
معاوية) لَسْتُ بِسُكَّاتَةٍ طَلَعَتْ وَلَا بِسَبِيَّةٍ ضَرَعَتْ أَيْ لَسْتُ بِشَيْءٍ لِلرَّحَالِ الْمُشَابِهِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي (وفي حديث
الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُضَرِّعًا التَّضَرُّعَ التَّذَلُّلَ وَالْمُبَالَغَةَ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةَ يُقَالُ ضَرَعَ ضَرْعًا
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ (ومن حديث عمر رضي الله عنه) فَقَضَرَ عَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ
(ومن حديث علي رضي الله عنه) أَضَرَعَ اللَّهُ خُدُودَ كَمْ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفي حديث
سلمان رضي الله عنه) قَضَرَ عَ بِهِ أَيْ غَلَبَهُ كَذَا فَسَرَّهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَرَسَ قَضَرَ عَ بِهِ أَيْ
غَلَبَهُ (وفي حديث أهل النار) فَيَخَانُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ هُوَ نَبْتُ بِالْجَاوِزَةِ شَوْكٌ كَبَارٌ وَيُقَالُ لَهُ الشِّبْرِيُّ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (خرغم) (س) * في حديث قيس) وَالْأَسَدُ الضَّرْعَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْقُدَامُ
مِنَ الْأَسُودِ (ضرك) (س) * في قصة ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيَا) عَالَةً ضَرَاكَ الضَّرَاكَ جَمْعُ ضَرِيكَ وَهُوَ
الْقَعِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ وَقِيلَ الْهَزِيلُ (خرم) (هـ) * في حديث أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه) قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ كَانَ بَعْضُ رُجُلِنَا وَكَانَ لِحَيْتِهِ ضَرَامٌ عَرَفِجَ الضَّرَامُ لُحْبُ النَّارِ شَبَّهَتْ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْضِيهَا بِالْحَتَاءِ
(ومن حديث علي) وَاللَّهُ لَوَدَّعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعُ ضَرْمَةِ الضَّرْمَةِ بِالتَّحْرِيكِ النَّارُ وَهَذَا يُقَالُ
عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفَتَحَانِ النَّارُ وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا (ومن حديث
الْأَخْذُودِ) فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ إِيدٍ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّيْرَانَ (ضرا) (هـ) * فيه) أَنْ قَيْسًا ضَرَأَهُ اللَّهُ هُوَ بِالْكَسْرِ
جَمْعُ ضَرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ مَا ضَرَى بِالصَّيْدِ وَلُجَّ بِهِ أَيْ أَنَّهُمْ تُجْعَلَانِ تَشْبِيهًا بِالسَّبَاعِ الضَّارِيَةِ فِي شُجَاعَتِهَا
يُقَالُ ضَرَى بِالشَّيْءِ يُضْرَى ضَرًى وَضَرَاوَةٌ فَهُوَ ضَارٍ إِذَا اعْتَادَهُ (ومن الحديث) أَنْ لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةٌ أَيْ
عَادَةٌ وَلُجَّابُهُ لَا يُضْبَرُ عَنْهُ (هـ) * ومن حديث عمر) أَنْ لِلْعَلَمِ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الْخِرَازِيِّ أَنْ لَهُ عَادَةٌ يَنْزِعُ
إِلَيْهَا كَعَادَةِ الْخِرَازِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ لَهُ عَادَةَ طَلَابَةِ لَا كُلَّهَا كَعَادَةِ الْخِرَازِيِّ وَأَمَّا مَنْ اعْتَادَ الْخِرَازِيَّ
وَشَرِبَهَا أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ وَلَمْ يَتَرَكْهَا كَذَلِكَ مِنْ اعْتَادَ اللَّحْمَ لَمْ يَكْدِ يَصْبِرُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي دَأْبِ الْمُسْرِفِ
فِي نَفَقَتِهِ (ومن الحديث) مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَّبَ مَاشِيَةً أَوْ ضَارَى كَلْبًا مَعُودًا بِالصَّيْدِ يُقَالُ ضَرَى
الْكَلْبَ وَأَضْرَأَ صَاحِبُهُ أَيْ هَوَّاهُ وَأَغْرَاهُ وَيَجْمَعُ عَلَى ضَوَارٍ وَالْمَوَاشِي الضَّارِيَةِ الْمَعْتَادَةَ لِقِي زُرُوعِ
النَّاسِ (هـ) * ومن حديث علي) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِيِّ هُوَ الَّذِي ضَرَى بِالْخَمْرِ وَعُودَ بِهَا

والمضارعة المشابهة والمقاربة
والضربة المشابهة والضرب التذلل
والمبالغة في السؤال والرغبة يقال
ضرع بضرع بالكسر والفتح
وتضرع إذا خضع ودل وأضرع الله
خُدودكم أذلها ولفلان فرس قد
ضرع به أي غلبه والضريع نبت
بالجوازله شوك كبار ويقال له
الشبرق (الضرغام) الأسد
الضاري الشديد المقدام من الأسود
الضريك العير السيئ الحال
وقيل الهزيل ج ضرائك
الضرام لُحْبُ النَّارِ والضرمة
بالتحريك النار وما بقي نافع ضرمته
أي أحذر أضرم النار أوقدها
قيسا (ضراء الله) بالكسر
تجمع ضرر وهو من السباع ما ضرى
بالصييد ولج به أي أنهم شجعان
تشبيها بالسباع الضارية وإن
للاسلام ضراوة أي عادة ولجها
به لا يصبر عنه وإن للهم ضراوة
كضراوة الخمر أي أن له عادة ينزع
إليها كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة
ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
لم يكدي يصبر عنه فدخل في دأب
المسرف في نفقته والكلب الضاري
المعتمد بالصيد والجمع ضوار والمواشي
الضارية المعتادة لرحل زروع الناس
ونهى عن الشرب في الإناء الضاري
هو الذي ضرى بالخمر وعود بها

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الإناء الصاري ههنا هو السائل أى انه ينقص الشرب على شاربِه (هـ * فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيله لأنه أى به قرحة ذات ضرر (وفى حديث على) عيشون الحقاء ويدئون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمذ الشجر الملتف يريد به المكر والتدبعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وإن كان هذا موضعه (وفى حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حتى ضربة على عهده ستة أميال ضربة امرأة تسمى بها الموضع وهو بأرض نجد

باب الضاد مع الزاي

(هـ * فى حديث عمر رضى الله عنه) بعث بعامل ثم عزله فأنصرف إلى منزله بالشيء فعالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيرتان يحفظان ويعلمان يعنى المالكين الكاتبين الضيرتان الحافظان الثقة أرضى أهله بهذا القول وعرض بالمالكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى الضيرتان زائدة

باب الضاد مع الطاء

(هـ * فى حديث على رضى الله عنه) من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة (ضطرده) (فى حديث مجاهد) إذا كان عند اضطراد الحيل وعند سيل السيوف أجزا الرجل أن تكون صلالته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الحيل وهو عدوها وتابعتها فقلت تأه الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس اعتق أى إذا ازدحموا وافتعل من الضم فقلت التأ طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه حديث أبى هريرة) قدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض

باب الضاد مع العين

(ضعضع) (فيه) ما تضعضع امرؤ ولا تحرير يذبه عرض الدنيا لاذهب ثلثا دينه أى خضع ودل (هـ * ومنه حديث أبى بكر فى إحدى الروايتين) قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور أى أدغم (ضعف) (هـ * فى حديث خبير) من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو مضعف إذا ضعفت دابته (هـ * ومنه حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب هو هنا السائل لأنه ينقص الشرب على شاربِه وبه ضرر من جذام بالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه وبالفتح من ضرا الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيله لأنه أى به قرحة ذات ضرر وضربة موضع بأرض نجد (الضيرتان) الحافظان الثقة (الضياطرة) الضخام الذين لا غنا عندهم جمع ضيطار (الاضطراد) هو الاطراد وهو افتعال من طراد الحيل وهو عدوها وتابعتها (اضطم) الناس ازدحموا افتعل من الضم (تضعضع) خضع ودل وتضعضع بهم الدهر أدغم (أضعف) الرجل فهو مضعف إذا ضعفت دابته والمضعف أمير على أصحابه

أَيُّ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ (وفي حديث آخر) الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرُّكْبِ (س * وفي حديث) أَهْلُ
الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ يُقَالُ تَضَعَّفْتُ وَاسْتَضَعَّفْتُ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ يَتَّقَنُ وَاسْتَيْقَنَ يَرِيدُ الَّذِي يَتَضَعَّفُ
النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَانَةِ الْحَالِ (ومنه حديث الجذنة) مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضَّعْفَاءُ
قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبْرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ (س * ومنه الحديث) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ
وَالْمَوْلُوكَ (ه * وفي حديث أبي ذر) قَتَضْتُ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
عَلَيْنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فِضْعَةً وَأَسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ فِضْجَةً (وفي حديث أبي
الدَّحْدَاحِ) * الْأَرْجَاءُ الضَّعِيفُ فِي الْمَعَادِ * أَيْ مِثْلِي الْأَجْرُ يُقَالُ إِنِّي أُعْطِيتُنِي دَرَاهِمًا فَلَمْ ضَعْفُهُ أَيْ دَرَاهِمًا
وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ ضَعْفَاءُ وَقِيلَ ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضَعْفَاءُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
لِمَا زَادَ وَلَيْسَ بِمُضَوَّرٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَأَقْلَّ الضَّعْفُ تَحْصُورُ الْوَاحِدِ وَكَثْرُ غَيْرِ تَحْصُورٍ (س * ومنه
الحديث) تَضَعَّفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يُقَالُ ضَعْفُ الشَّيْءِ
يَضَعْفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفَتُهُ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى (ضعفة) (فيه) ذَكَرُ الصَّعَةِ وَهِيَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
وَالدَّنَاءُ وَقَدْ وَضِعَ ضَعْفَةٌ فَهُوَ وَضِيعٌ وَالْمَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمُخَذَّوْفَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الضَّادُ

باب الضاد مع الغين

﴿ضغيس﴾ (ه * فيه) أَنَّ صَفْوَانَ أُمِّيَّةً أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَائِسَ وَجَدَايَةَ
هِيَ صَغَارُ الْقَنَاءِ وَاحِدُهَا ضَغْبُوسُ وَقِيلَ هِيَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَلَّقُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ
وَيُؤْكَلُ (ه * وفي حديث آخر) لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَائِسِ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضغف﴾
(ه * في حديث ابن زمل) فَتَنَّمِ الْآخِذُ الضَّغْفَ الضَّغْفُ مِلُّ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ أَرَادَ مِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا (ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ) فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ
فَجَعَلْتُهُ ضَغْنًا أَيْ حُرْمَةً (ومنه حديث علي) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنَ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْفِ يَرِيدُ بِهِ
الضَّغْفَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَذِ بِيَدِكَ ضَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ
(ه * ومنه حديث أبي هريرة) لَأَنْ يَنْشِيَ مَعِيَ ضَغْنَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي أَيْ حُرْمَتَانِ
مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ يَعْنِي أَنَّهُمَا فَدَا شَتْلَتَا وَصَارَتَا نَارًا (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِيْمًا أَوْ ضَغْنًا فَاتَّخِذْهُ عَنِّي أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَغْفِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِخْلَامِ الْمُتَنَبِّسَةِ أَضْغَاثُ (س * وفي حديث عائشة) كَانَتْ تَضَعْفُ رَأْسَهَا
الضَّغْفَ مُعَالِجَةً شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ التَّغْسِيلِ كَمَا تَخْطُطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغُسُولُ وَالْمَاءُ
﴿ضغط﴾ (س * فيه) لَتَضَعُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجَحُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ يَضَعُطُهُ ضَغْطًا إِذْ عَصَرَهُ وَضَيَّقَ

أَيُّ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ أَيُّ الَّذِي
يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَانَةِ الْحَالِ يُقَالُ
تَضَعَّفْتُ وَاسْتَضَعَفْتُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قَتَضْتُ رَجُلًا
أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ وَالْمَوْلُوكَ
وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَضَعْفُ أَيْ تَزِيدُ
و_* إِلَّا رَجَاءَ الضَّعْفِ فِي الْمَعَادِ *
أَيْ مِثْلِي الْأَجْرُ * الضَّعْفَةُ *
بِالْفَتْحِ وَتَكَسَّرَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالدَّنَاءُ
وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمُخَذَّوْفَةِ
- الضَّغَائِسُ صَغَارُ الْقَنَاءِ جَمْعُ
ضَغْبُوسٍ وَقِيلَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ
النَّخْلِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَلَّقُ بِزَيْتٍ وَكُلُّ
بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ * الضَّغْفُ مِلُّ الْيَدِ
مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَالْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمِنْ الْحَطَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْعَمَلُ الْمُخْتَلَطُ
غَيْرُ الْخَالِصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِخْلَامِ
الْمُتَنَبِّسَةِ أَضْغَاثُ وَالضَّغْفُ مُعَالِجَةُ
شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغُسْلِ
* ضَغَطَهُ * هَمَزٌ وَضَيَّقَ

عليه وقهره (ومنه حديث الحديثية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصر أو قهراً يقال أخذت فلاناً ضغطة بالضم اذا ضغبت عليه لتكبره على الشئ (من * ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم مال امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذ بجميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يظلم الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أددع منه كذا وتأخذ الباقي مجزلاً فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ألتساوان شاء ربعا وإن شاء الخمس ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المظلم على سائر العباد فأوفهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويصيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضاه بذلك (ضغ * فى حديث عتبة بن عبد العزى) فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغبه ضغمة الضغم العضم الشديد وبه سمي الأسد ضغمة يزيد الياه (ومنه حديث عمر والعجوز) أعادكم الله من جرح الدهر وضغم المقر أى عضه (ضغن * فىه) فيكون دما فى غمياء فى غير ضغينة وتخل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إنما تعرف الضغائن فى وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أيا قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأتاهم شاهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه * وفى حديث) عمرو الرجل يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (ضغ * فىه) أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين أن شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاعيمهم فى النار أى صياحهم وبكاهم يقال ضغأ يضغوا وضغأ اذا صاح وضغ (ومنه الحديث) ولكنني أكرمك أن تضغوا هؤلاء الضغينة عند رأسك بكرة وعسسيا (ه * والحديث الآخر) وصيتي يتضاعفون حولي (ومنه حديث حذيفة) فى قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم (وفى حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

باب الضاد مع الفاء

(ضفر * فى حديث هلى) ان طلمحة نازعه فى ضفيرة كال على ضفرها فى واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعنولة بالخشب والحجارة وضفرها هم لها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه فى بعض (ه * ومنه الحديث الآخر) فقام على ضفيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار بيده وراء الضفيرة (ه * ومنه حديث أم سلمة) أتى امرأته أسد ضفر رأسي أى نعل شعرها ضفائر وهى الذوائب

عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط
الأمس الحافظ * الضغم * العضم
الشديد وبه سمي الأسد ضغمة
* الضغن * الحقد والعداوة
والبغضاء وكذا الضغينة الجمع
ضغائن والضغن فى الدابة أن تكون
عسرة الانقياد * الضغاه *
والضغوا الصياح ضغوا يضغوا
وكذا التضاهى والضواغى جمع
ضاغية وهى الصائحة * الضفيرة *
مثل المسناة المستطيلة المعنولة
بالخشب والحجارة وضفرها هم لها من
الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر
وإدخال بعضه فى بعض والضفائر
الذوائب

الْمُضْغُورَةُ (ومنه حديث عمر) مَنْ عَقَصَ أَوْ ضَغَرَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س * ومنه حديث النخعي) الضَّاقِرُ وَالْمُتَدَوِّجُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ (س * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ عَزَزَ ضَغْرُهُ فِي قَهَاءِ أَيِّ عَزَزَ طَرَفَ ضَغِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذَا زَلَّتِ الْأُمَةُ فَبِعَهَا وَلَوْ بِضَغِيرِ أَيِّ جَبَلٍ مَعْتُولٍ مِنْ شَعْرَةٍ عَمِلَ بِمَعْنَى مَعْتُولٍ (ه * وفي حديث جابر) مَا جَزَعَنِي الْمَاءُ فِي ضَغِيرِ الْبَحْرِ فَكَلَّهْ أَيَّ شَيْءٍ وَجَانِبِهِ وَهُوَ الضَّغِيرَةُ أَيْضًا (ه * وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ الْمَعَاوِدَةُ وَالْمَلَابَسَةُ أَيُّ لَا يُحِبُّ مَعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَلَا يَلْبَسُهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مُقَاعَلَةٌ مِنَ الضَّغْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُثُوبُ فِي الْعَدُوِّ لَا يَطْمَحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزُو إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ كَرَاهِي الْمُرُورِ بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِّ وَالرَّاءِ التَّائِبُ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَضَافَرُوا إِذَا تَأَلَّيُوا وَكَرَاهِي الرَّخْشَرِيُّ وَلَمْ يَقْبِدْهُ لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِغْنَاءَهُ مِنَ الضَّغْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْعَفْزُ وَذَلِكَ بِأَزَايٍ وَلَعَلَّهُ يُعَالِ بِالرَّاءِ وَالزَّيْ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّغْرِ السَّعْيُ وَقَدْ ضَغَرَ يَضْغِرُ ضَغْرًا وَلَا شَبَهَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّخْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالزَّيْ (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيُّ مَعَاوِنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَا شَكَّ فِيهِ (ضغز * فيه) مَلْعُونٌ كُلُّ ضَغَاظٍ كَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهُوَ النَّامُ (ه * وفي حديث الرؤيا) فَيَضْغِرُونَهُ فِي أَحَدِهِمْ أَيُّ يَذْفَعُونَهُ فِيهِ وَيُلْقُونَهُ إِيَّاهُ يُقَالُ ضَغَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَاقَلْتَهُ الضَّغَاظُ وَهِيَ الْقَمَمُ الْكَبَارُ الْوَاحِدَةُ ضَغِيرَةٌ وَالضَّغِيرُ شَيْعِيرٌ يَجْرُسُ وَيُغْلِقُ الْأَيْلَ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّبُودِي عُثُودٌ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَنَ بِمَانِهِ فَلْيَضْغِرْهُ بِعَيْرِهِ أَيُّ يُلْقِهِ إِيَّاهُ (ه * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِي أَلَا أَنْ قَوْمًا يَزِيحُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يَضْغِرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يُلْقُونَهُ قَالَهُنَّ لَا أَيُّ يُلْقُونَهُ ثُمَّ يَرْكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَغَرَ بَيْنَ الصَّغَاوَةِ وَهُوَ أَيُّ هَرُولٍ مِنَ الضَّغْرِ الْعَفْزُ وَالْوُثُوبُ (ه * ومنه حديث الخوارج) لِمَا قُتِلَ ذُو النُّدْبَةِ ضَغَرَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ضَغْرًا أَيُّ قَفَزُوا فَرَجًا قَتَلَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْزَرَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ ضَغِيرَهُ أَوْ ضَغِيرُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّغِيرُ فَهُوَ كَالْعَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنَ النَّامِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ قَالَ الْمُرُورِيُّ أَنَّ كَانَ مَحْمُودًا فَهُوَ شَبَهُ الْعَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّغِيرُ يَكُونُ بِالسُّقْنَيْنِ (ضغظ * في حديث قتادة بن النعمان) قَدِمَ صَافِظَةٌ مِنَ الدَّرَمِ الصَّافِظُ وَالصَّافِظُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمَكَارِي الَّذِي يُكْرَى الْأَحْمَالُ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاطِ يَحْتَمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقِ وَالزَيْتِ وَغَيْرِهِمَا (ومنه الحديث) أَنَّ سَقَاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (ه * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّافِظَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَغُظَ يَضْغُظُ ضَغَاظَةً فَهُوَ ضَغِيطٌ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْزَرَ حِينَ يَنَامُ الضَّغْطُ أَيُّ الضَّغْفَاءِ الْآرَاءِ وَالْعُقُولِ (ومنه

المنفورة والضغير الجبل المفتول من شعر وضغير البحر وضغيرته شسطه وجانبه والضغرة المعاودة والملابسة وضغرة القوم معاوتهم ملعون كل ضغاز ضغاز هو النام ويضغرونه في أحدهم أي يدفعونه فيه ويلقونه إياه وضغرت البعير عاقلته الضغائر وهي القمم الكبار جمع ضغيرة وقال لعلني إن قوما يحبونك يضاغرون الإسلام ثم يلغظونه أي يلغظونه ثم يركونه والضغز الغفز والوثوب وضغز بين الصغاور المروءة هروء ونام حتى سمع ضغيره أي عطيطه وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصواب ويكون بالسقنيتين (ضغظ والضغظ الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال والضغطة ضعف الرأى والجهل ضغظ يضاغظ فهو وضغيط

الحديث) اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضعيف المطامع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن
(هـ * ومنه حديث ابن عباس) وعوب في شيء فقال ان في ضغطات وهذه احدى ضغطاتي أي غفلاتي
(ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال إني لأراه ضعيفا (س * وفي حديثه الآخر) أنه شهد نكاحا
فقال أين ضغاطتكم أراد الدق فسماه ضغاطة لأنه هو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضغاطة
لعبة (ضعف * هـ * فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضعف الضعف الضيق والشدة أي
لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل ان الضعف اجتماع الناس يقال صف القوم على الماء يصفون صفوا
وضغفا أي لم يأكل خبز أو لحما وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من
مقدار الطعام والحف أن تكون بمقداره (وفي حديث علي) فيف ضفتي جفونه أي جانيها الضفة بالكسر
والفتح جانب النهر فاستعاره للجعن (ومنه حديث عبد الله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر
فضر بواضعه (ضعف * في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) انها ضفت جارية لها الضفن ضربك
است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

(ضعف * فيه) أعود بك من الكسل وضلع الدين أي تقله والضلع الأعوجاج أي ينقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر بضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين أي
مال (ومن الأول حديث علي) وارد دأى الله ورسوله ما يضلعلك من الخطوب أي يثقلك (س * ومن الثاني
حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س * ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة
بالشوكة فإن ضلعها معها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحية) حثية بضلع أي يعود
والأصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تقيفا (وفي حديث بدر) كاني أراهم
مقتنين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل متفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية أن ضلع قريش عند
هذه الضلع الحمراء أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع القم أي عظيمه وقيل واسعهم والعرب
تعد عظيم القم وتذم صغيره والضليع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه قال له
الجبتي اتى منهم ضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنين (س * ومنه حديث مقتل
أبي جهل) فتمنيت أن أكون بين أضلعتهما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد
(ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما تحل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افتعل من
الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س * وفي حديث زمزم) فأخذ
بعرافيه فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تعدد جنبه وأضلاعه (س * ومنه حديث ابن

الجمع ضفطي كريض ومرضى
وأيضا ضفطكم أراد الدق وان
في ضغطات أي غفلات
(الضعف * الضيق والشدة
ومنه لم يشبع من خبز ولحم الا على
ضعف أي لم يشبع منهما الا عن
ضيق وقيل الضعف أن تكون
الأكلة أكثر من مقدار الطعام
والحف أن يكون بمقداره والضفة
بالكسر والفتح جانب النهر واستعاره
للجعن (الضعف * ضربك است
الانسان بظهر قدمك * ضلع *
الدين بفتح اللام تقله وما يضلعلك
من الخطوب أي يثقلك والضلع
بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع
معاوية مع مروان أي ميله ولا
تنقش الشوكة بالشوكة فإن
ضلعها معها أي ميلها وضلع قريش
أي ميلهم والضلع بكسر الصاد وفتح
اللام وقد تسكن ضلع الحيوان
وحثية بضلع أي يعود تشبها به
والضلع الحمراء جبيل متفرد صغير
والضليع العظيم الخلق الشديد
وقيل العظيم الصدر الواسع الجنين
وضليع القم عظيمه وقيل واسعهم
والعرب تحمد عظم القم وتذم صغيره
وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى
منهما واضطلع بأمرك أي قوى
عليه ونهض به افتعل من الضلالة
وهي القوة وشرب حتى تضلع أي
أكثر من الشرب حتى تعدد جنبه
وأضلاعه

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زعفران (س * وفيه) أنه أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا مصلع بقر المصلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه حديث علي رضي الله عنه) وقيل له ما القسيّة قال ثياب مصلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المصلع والشعر الذي لا ينقطع ظهورا لبضع المصلع المتقل كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى بالظلم من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل) (س * وفيه) لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومن قوله تعالى) ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرّر ذكر الضالة في الحديث وهي الضالّة تمن كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضلّ الشيء إذا ضاع وضلّ عن الطريق إذا حاروه في الأصل فاعله ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والاثني والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر وما يمتعي نفسه ويعتد على الأبعاد في طلب الرعي والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني في الریح لعلي أضل الله أي أفوته ويحتمل عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلّت الشيء وضلّته إذا جعلته في مكان ولم تدركه هو واضلّته إذا ضيعته وضلّ النامي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال أضلّت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أحمّته وأبخلّته إذا وجدته مجودا وبخله (ه * ومنه الحديث) إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلّهم أي وجدّهم ضالا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم أئمة أن عصيتهم ضلّتم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلّهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فاملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلعبه والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير المتبع لاضلال

وثوب سيرا مصلع فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه الأضلاع والحمل المصلع المتقل كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى بالظلم من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها إن الله تعالى لا يحب ضلالة العمل أي بطلانه وضياعه والضالة الضالّة من كل ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وذروني في الریح لعلي أضل الله أي أفوته ويحتمل عليه مكاني وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي قومه فأضلّهم أي وجدّهم ضالا يقال أضلّت الشيء إذا وجدته ضالا كما جدته وأبخلّته إذا وجدته مجودا وبخله والضليل كقنديل المبالغ في الضلال (ضلل) التلطيخ بالطيب وغيره والاكثار منه (ضمد) يضمّد ضمدا اشتد غيظه وغضبه وضمّد رأسه وجرّحه شدة بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

باب الضاد مع الميم

(ضمن) (س * وفيه) أنه كان يضمن رأسه بالطيب التلطيخ بالطيب وغيره والاكثار منه (س * ومنه الحديث) أنه كان منضمنا بالخلوق وقد تكرّر ذكره كثيرا (ضمد) (ه * وفي حديث علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فمعدأ أي اغتناظ يقال ضمّد ضمدا بالتحريك إذا اشتد غيظه وغمضه (ه * وفي حديث طلحة) أنه حمّد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداهاهما به وأصل الضمد الشد يقال ضمّد رأسه وجرّحه إذا شد بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشدد (س * وفي سفة مكة) من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويادسه
(وفيه) ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
ضمد هو بفتح الصاد والميم موضع بالين ﴿ضمير﴾ (فيه) من صام يوما في سبيل الله بأعده الله من النار سبعين
حرقة المضمرة المحمودة الذي يضر خيله لغز وأوسباق وتضير الخيل هو ان يظاها عليها بالعلف حتى
تسمن ثم لا تعلق الأقوات الخوف وقيل تشد عليها امر وجهها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشدد لجلها والمجدد صاحب الجياد والمعنى ان الله يماعه من النار سبعة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا وقد تكررت ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المضمار وغدا السباق
أى اليوم العمل في الدنيا لا تلبس ثياب الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للأيام
التي تضمر فيها ويرى هذا الكلام أيضا علي رضي الله عنه (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان
ذلك يضر ما في نفسه أى يضعفه ويؤثره من الضمور وهو الهرم والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال أن يردها على أربابها أو يأخذ منها زكاة عامها فانها
كانت مالا ضمرا للمال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذارحها فليس بضمير من أضمرت الشيء اذا غيبته
فقال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات نافقة كاز واما خدمته زكاة عام واحد لأن أربابه ما كانوا
يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال ﴿ضمير﴾ (في حديث علي)
أقواهم ضامرة وقالوا بهم قرحة الضامرة المسك وقد ضمير يضر (ومنه قصيد كعب)
منه تطل سباع الجوز ضامرة * ولا تشي بوابه الأراجيل
أى تمسكة من خوفه (س * ومنه حديث الحاج) إن الأبل ضمير خنس أى تمسكة عن الجزة ويرى
بالتشديد وهما جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
ف قيل هى بالصاد والراء من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكنته ورؤى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو
أشبه ورؤيت بالراء والثون والأول أشبهها ﴿ضمير﴾ (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس خمس
والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير ﴿ضمير﴾ (س * في حديث الأستر)
يصف امرأة أراها ضمر عجا طرطبا الضمير العليظة وقيل القصيرة وقيل الثامنة الخلق ﴿ضمير﴾ (ه * في
حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنثاله عرجا فقال انما ضميرته فقال انى أريد أن أتشرف بضمائر تك
ولا أريد أن أرى للسياق فى الحلبه الضمير الزمته قال الرخشى ان محنت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمير والافهى بالصاد المهملة قيل لماذا لك لئيس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل
﴿ضمير﴾ (في حديث الرزية) لا تضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشدد وضمد
عينه بالصبر جعله عليه ماودا واحدا
به والضم بالسكون رطب الشجر
ويادسه وضمد بتحتين موضع بالين
﴿تضمير﴾ الخيل أن يظاها عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
قوتها لتخف وقيل تشد عليها
سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق
تحتها فيذهب رهلها ويشدد لجلها
والضمار الموضع أو الوقت الذى يضر
فيه الخيل واليوم مضمار وغدا
السباق أى اليوم العمل فى الدنيا
للاستباق فى الجنة واذا أبصر أحدكم
امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر
ما فى نفسه أى يضعفه ويؤثره من
الضمور الهرم والمال الضمار
الغائب الذى لا يرجى قلت العظام
الضمير أى الخيالات الواحد مضمير
انتهى ﴿الضامير﴾ المسك
ج ضمير والأبل ضمير أى تمسكة عن
الجزة وضمير سكنت وضمير غيره أسكنته
﴿الضمير﴾ المرأة العليظة وقيل
القصيرة وقيل الثامنة الخلق
﴿الضمير﴾ الزمته لا تضامون
فى رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زمرم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقرا المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث هل رضي الله عنه) وقيل له ما القسيه قال نيا مضلعة فيها حرر أي فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهارا لبدع المضلع المتقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالنظام من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل * (س * فيه) لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزانا ثم عقالا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وصل عن الطريق إذا
 حاروه في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكور والأنثى والاثني
 والتجم وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر عما يتجمل نفسه ويتردى على الأبعاد
 في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني
 في الریح لعلي أضل الله أي أفوته ويحقيق عليه مكانه وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل النامى إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أخذته وأبخلته إذا وجدته محمودا وبخله (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضللتهم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلقبه والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير المتبع
 للضلال

باب الضاد مع الميم

ضنخ (س * فيه) أنه كان يضمن رأسه بالطيب التطنخ بالطيب وغيره والاكثر منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان متضمنا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد * (ه * في حديث
 علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فمعد أي اغتاط يقال ضمد يضمدا ضمدا بالتحريك إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليها وما دواهما به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقة يشدها العضو المؤلم ثم قيل لوضع الدواء على

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من الأبريسم أو غيره
 شبه الأضلاع والحمل المضلع المتقل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى
 بالنظام من الظلم الغمز والعرج
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي يطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الریح لعلي أضل
 الله أي أفوته ويحقيق عليه مكانه
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته
 ضالا كما حدثه وأبخلته إذا وجدته
 محمودا وبخله والضماد
 المبالغ في الضلال التطنخ
 التطنخ بالطيب وغيره والاكثر منه
 ضمد يضمدا ضمدا بالتحريك إذا
 اشتد غيظه وغضبه وضمد رأسه
 وجرحه إذا شده بالضماد وهي
 خرقة يشدها العضو المؤلم ثم
 قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفة مكة) من خوص وضعد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسُه
(وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
ضمد هو بفتح الصاد والميم موضع باليمن (ضمر) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين
حرية المضمير المجيد المضمير الذي يضمير خيله لغزو أو سباق وتضمير الخيل هو ان يظهر عليها بالعارف حتى
تسمن ثم لا تلعاف الاقوت لا تخف وقيل تشد عليها سر وجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشد لجها والمجيد صاحب الجياد والمقنى ان الله ياعد من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المضممار وغدا السباق
اى اليوم العمل في الدنيا والاستباق في الجنة والمضممار الموضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتا للام
التي تضر فيها ويروى هذا الكلام ايضا العلي رضي الله عنه (وفيه) اذا ابصر احدكم امرأة فليأت أهله فان
ذلك يضر ما في نفسه اى يضعفه ويؤله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها وياخذ منها زكاة عامها فانها
كانت مالا ضمرا للمال الضمرا الغائب الذي لا يرجى واذا رجى فليس يضر من اضمه رث الشيء اذا غيبته
فعال بمعنى فاعل أو مقول ومثله من الصفات ناقة كاز وانما اخدمته زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا
يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمر) (في حديث علي)
اقواهم ضامرة وقلوبهم قرحة الضامر المنسل وقد ضمير يضر (ومنه قصيد كعب)
منه تطل سباع الجوضامرة * ولا تمشي بواديه الراجيل
اى عسكة من خوفه (س * ومنه حديث الحجاج) ان الابل ضمير خنس اى عسكة عن الجزرة ويرى
بالتشديد وهما جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فتمزلي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
ف قيل هي بالصاد والراءى من ضمير اذا سكت وضمير غيره اذا اسكته وروى بدل اللام نونا اى سكتنى وهو
اشبه ورويت بالراء والنون والاول اشبهما (ضمر) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس
والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر (ضمير) (س * في حديث الاشتر)
يصف امرأه اراها ضمر طربا الضمير الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمل) (ه * في
حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انهما ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك
ولا اريد لها للسباق في الخلبة الضميلة الزمينة قال الرخشري ان سمعت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمانات والافهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل
(ضمر) (في حديث الروية) لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضمد
عينيه بالصبر جعله عليه ما وادها
به والضمد بالسكون رطب الشجر
ويابس وضمد بفتح تن موضع باليمن
تضمير الخيل ان يظهر عليها
بالعارف حتى تسمن ثم لا تلعف الا
قوتنا لتخف وقيل تشد عليها
سر وجها وتجل بالاجلة حتى تعرق
تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها
والمضممار الموضع أو الوقت الذي يضر
فيه الخيل واليوم مضمار وغدا
السباق اى اليوم العمل في الدنيا
للاستباق في الجنة واذا ابصر احدكم
امرأة فليأت أهله فان ذلك يضر
ما في نفسه اى يضعفه ويؤله من
الضمور الهزال والمال الضمير
الغائب الذي لا يرجى قلت العظام
المضمرات اى الخبثات الواحد مضمير
انتهى الضامر المنسل
ج ضمير والابل ضمير اى عسكة عن
الجزرة وضمير سكت وضمير غيره اسكته
الضمير المرأة الغليظة وقيل
القصيرة وقيل التامة الخلق
الضميلة الزمينة لا تضامون
في رؤيته بالتشديد اى لا ينضم

بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم الناء وتفتحها على تفاعيلون وتفاعيلون ومعنى
التخفيف لا يتألفكم ضم في رؤيته فإراء بعضكم دون بعض والضم النظم (هـ * وفي كتابه لوانل بن حجر)
ومن رضى من ثبت فصر جوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات
المختلفة من الناس (س * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا اضمائم من ههنا وههنا أى جماعات ليس
أصلهم واحداً كان بعضهم ضم الى بعض (س * وفي حديث أبي اليسر) ضمانة من محفف أى حرمة وهى
لغة فى الاضمامة (وفي حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألن جانبك لهم وارفق بهم (وفي
حديث زبيب العنبرى) أعدنى على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضه الى
ماله (ضمن هـ * فى كتابه لا كيد) ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخل فى العماراة وتضمنته
أنصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لأن أربابهم ضامنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة
راضية أى ذات رضا ومراضية (هـ * ومنه الحديث) من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله
الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذركه الموت فقد وقع أجره على
الله هكذا أخرجه الهروي والرحمى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بعناه من
طريقه تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرج به إلا جهادا فى سبيلى وإيمانى وتصديقاً برسلى فهو على ضامن
أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلاً مائلاً من أجر أو غنمة (وفيه) أنه نهى عن بيع
المضامين والملاقيح المضامين ما فى أصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء يعنى تضمنه (ومنه)
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسره ما مال فى الموطأ بالعكس
وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اذا
كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة
(هـ * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المعتدين به فى عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة
صلاتهم (هـ * وفي حديث عكرمة) لا تشتربن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتريه كى لا تسمى أى لا تشتريه وهو
فى الشرع لأنه فى ضمنه (هـ * وفي حديث ابن عمر) من اكتتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى
به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من
كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعبه الله يوم القيامة زمانا ومعنى اكتتب أى سأل
أن يكتب فى جملته المعدورين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومن حديث ابن عمر)
معبودة غير ضمنية أى انها ثبتت لغير علة (س * ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن زبيدة ابن أصابته رمية

بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم الناء وتفتحها على تفاعيلون وتفاعيلون ومعنى
التخفيف لا يتألفكم ضم في رؤيته فإراء بعضكم دون بعض والضم النظم (هـ * وفي كتابه لوانل بن حجر)
ومن رضى من ثبت فصر جوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات
المختلفة من الناس (س * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا اضمائم من ههنا وههنا أى جماعات ليس
أصلهم واحداً كان بعضهم ضم الى بعض (س * وفي حديث أبي اليسر) ضمانة من محفف أى حرمة وهى
لغة فى الاضمامة (وفي حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألن جانبك لهم وارفق بهم (وفي
حديث زبيب العنبرى) أعدنى على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضه الى
ماله (ضمن هـ * فى كتابه لا كيد) ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخل فى العماراة وتضمنته
أنصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لأن أربابهم ضامنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة
راضية أى ذات رضا ومراضية (هـ * ومنه الحديث) من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله
الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذركه الموت فقد وقع أجره على
الله هكذا أخرجه الهروي والرحمى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بعناه من
طريقه تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرج به إلا جهادا فى سبيلى وإيمانى وتصديقاً برسلى فهو على ضامن
أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلاً مائلاً من أجر أو غنمة (وفيه) أنه نهى عن بيع
المضامين والملاقيح المضامين ما فى أصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء يعنى تضمنه (ومنه)
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسره ما مال فى الموطأ بالعكس
وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اذا
كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة
(هـ * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المعتدين به فى عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة
صلاتهم (هـ * وفي حديث عكرمة) لا تشتربن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتريه كى لا تسمى أى لا تشتريه وهو
فى الشرع لأنه فى ضمنه (هـ * وفي حديث ابن عمر) من اكتتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى
به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من
كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعبه الله يوم القيامة زمانا ومعنى اكتتب أى سأل
أن يكتب فى جملته المعدورين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومن حديث ابن عمر)
معبودة غير ضمنية أى انها ثبتت لغير علة (س * ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن زبيدة ابن أصابته رمية

يَوْمَ الطَّائِفِ فَصَمْنُهَا أَيْ زَمْنُ (ومنه الحديث) انهم كانوا يَدْفَعُونَ الْمَفَاتِيحَ إِلَى ضَمْنَاهُمْ وَيَقُولُونَ اِنْ
اَخْتَجَمْتُ فَكُلُوا الْقَمْنَى الرَّسْمِيَّ جَمْعُ صَمْنٍ

باب الضاد مع النون

﴿ضنا﴾ (في حديث قبيلة بنت النضر بن الحارث أو أخته)

أَمَحْدُ وَلَا تَنْتِ ضَنْ تُجَيِّمَةٌ * مِنْ قَوْمِهَا وَافْعَلْ خَلَّ مَعْرِقُ

الضَنْ بالكسر الأصل يقال فلان في ضَنْ صدق وضَنْ سوء وقيل الضَنْ بالكسر والفتح الولد ﴿ضنك﴾
(هـ * في كتابه لوائيل ابن حجر) في التبعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضنالك الضنالك بالكسر المكتنز اللحم
ويقال للذكر والآنثى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشتمه رجل ثم عطس فشتمه ثم عطس
فأراد أن يشتمه فقال دعه فإنه مضنوك أي مزكوم والضنالك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزككه
والقياس أن يقال فهو مضنك ومزكك ولكنهما جاءا على أضنك وأزكك (س * ومنه الحديث) امتخط فأنك
مضنوك وقد تكرر في الحديث ﴿ضن﴾ (هـ * فيه) ان الله ضنائن من خلقه يجيئهم في عافية ويؤيئهم
في عافية الضنائن الخصائص واحد هم ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عنك يقال فلان ضني من بين أخواني وضنتي أي اختص به وأضن بعودته ورواه
الجوهري ان الله ضننا من خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضناب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
بخلابه وشحابه أن يشاركاه فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها على أي لا تبخل
يقال ضننت أضن وضنت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) فيسل له أخير المضنونة أي
التي يضن بها لنفسها عزما وقيل للخالق والطيب المضنونة لأنه يضن بها ما ﴿ضنا﴾ (س * في حديث
الحدود) إن مريضاً اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جشمته (س * وفيه)
لا تضطني عني أي لا تبخلني بأنيساطك إلى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (هـ * في حديث
ابن عمر) قال له أعرابي أني أعطيت بعض بني ناقة حياتها وأنما أضنت واضطربت فقال هي له حياتها وموتها
قال الهر وى والخطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثر أولادها يقال امرأة ماشية وضانية وقد مشيت
وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني وأضنت وضنأت وأضنأت اذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

﴿ضوا﴾ (فيه) لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوة مثلاً
للرأى عند الحيرة (وفي حديث بدء الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوة أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه

﴿الضنن﴾ بالكسر الأصل
وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه
ولانت ضن تجيئة ﴿الضنالك﴾
بالكسر المكتنز اللحم يقال للذكر
والآنثى بغيرها والضنالك بالضم
الزكام والمضنوك المزكوم
﴿الضن﴾ البخل وزمزم المضنونة
أي التي يضن بها لنفسها والله
ضنائن من خلقه أي خصائص جمع
ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن
وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عنك
﴿الضنا﴾ المرض وأضنى أصابه
الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخلني
بأنيساطك إلى من الضننا وأضنت
المرأة والناقاة وضنت وأضنأت وضنأت
كثراً ولادها ﴿لا تستضيئوا﴾
بنار المشركين أي لا تستشيروهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوة
مثلاً للرأى عند الحيرة وفي حديث
بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوة
أي ما كان يسمع من صوت الملك
ويراه

من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ * ضَوْصَاتٌ بِنُورِكَ الْأَفْقُ

يقال ضامت وأضامت بمعنى أى استتارت وصارت مضية (ضوح) (فيه) ذكر أزواج الوادى
أى معاطفه الواحد ضوح وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع ففد اضج لك (ضوح)
(هـ) (فيه) أنه دخل على امرأة وهى تتصور من شدة الحى أى تتلوى وتضج وتقلب ظهراً لبطن وقيل
تتصور تظهر الضور بمعنى الضري يقال ضار يضره ويضره (ضوح) (فيه) جاء العباس مجلس على
الباب وهو يتصور من رسول الله صلى الله عليه وسلم راحة لم يجد ثلها أضوع الريح تفرقها وتشتتها
وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضوضو) (هـ) (فى حديث الرؤيا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
أى ضجوا واستغاثوا والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر (ضوا) (هـ) (فيه) فلما هبط من
ثنية الأراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون أى ما رأوا يقال ضوى اليه ضياء وضوايا وضوى اليه ويقال ضواه
اليه وأضواه (هـ) (فيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أنجب
وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً معنى لا تضو ولا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء
نحفاً الواحد ضاير (ومنه الحديث) لا تنسكوا القرابة القريية فإن الولد يخلق ضايراً

﴿باب الضاد مع الهاء﴾

﴿ضهد﴾ (س) (فى حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهد
وأضهد واضطهده والطاء بدل من تاء الافعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمن وغيرهما فى الأكراد
والقهر (ضهل) (هـ) (فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت تطلها وتضهلها أى تعطىها شيئاً قليلاً من الماء
الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهله وقيل تضهلها أى ردها الى أهلها من ضهلته الى فسلان إذا رجمت
اليه (ضها) (هـ) (فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة
المشابهة وقد تمزق قرئ بهما (هـ) (فى حديث عمر) قال لكعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضبح﴾ (س) (فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضبح والريح أورته الزبير هكذا جاء
فى رواية والمشهور الضبح وهو ضوء الشمس فان ضحيت الرواية فهو مقاب من ضحى الشمس وهو إشرافها
وقيل الضبح قريب من الريح (هـ) (فى حديث هار) ان آخر شر به تنشرها ضياح الضياح والضبح
بالفتح اللب الحائر يصب فيه الماء ثم يخلط زواؤه يوم قتل بصفين وقد جرى بآب لنشر به (س) (ومنه حديث

من نوره وأنوار آيات ربه
وضامت وأضامت أى استتارت
وصارت مضية ﴿أزواج﴾ الوادى
معاطفه جمع ضوح ﴿تتصور﴾
من شدة الحى أى يتلوى وتضج
وتقلب ظهراً لبطن ﴿الضوضاء﴾
أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا
﴿تضوع﴾ الريح تفرقها
وتشتتها وسطوعها ﴿ضوى﴾
اليه المسلمون ما لوا واغتربوا ولا
تضوا أى تزوجوا الغرائب دون
القرائب لا تأتوا بأولاد ضاوين أى
ضعفاء نحفاً فإن ولد الغريبة
أنجب وأقوى من ولد الغريبة
وأضوت المرأة ولدت ولداً ضاواً
﴿الاضطهاد﴾ الظلم والقهر
﴿ضهل﴾ أعطاه شيئاً قليلاً
﴿المضاهاة﴾ المشابهة ﴿الضبح﴾
قريب من الريح والضياح والضبح
بالفتح اللب الحائر يصب فيه الماء
ثم يخلط

أبي بكر رضي الله عنه) فسَمَّته ضَيْحَةً حَامِضَةً أَيْ قَرَبَةً مِنَ الضَّيْحِ (هـ * ومنه الحديث) من لم يَقْبَلِ
 الْعُذْرَ مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَذَابًا لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ الْأَمْضِيِّ أَيُّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ الْوَارِدِينَ يَجِيءُ بَعْدَ
 مَا شَرِبُوا مَاءَ الْحَوْضِ الْأَقْلَهُ فَيَبْقَى كِدْرًا مَخْتَلَطًا بِغَيْرِهِ كَاللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ (ضيف) (هـ * في
 حديث ابن الزبير) ان الموت قد تَغَسَّأَ كَمَحَابِهِ وَهُوَ مُضَاخٌ عَلَيْكُمْ بَوَائِلُ الْبَلَاءِ يَقَالُ انْضَاخُ الْمَاءِ وَانْفُخُ
 إِذَا انْصَبَ وَمِنْهُ فِي التَّقْدِيرِ انْقَاضُ الْحَائِطِ وَانْقُضَ إِذَا سَطَّ شَبَّهَ الْمَنِيَّةَ بِالطَّرِيقِ وَانْسِيَابَهُ هَكَذَا ذَكَرَهُ
 الْحَرَوِيُّ وَشَرَحَهُ وَذَكَرَهُ الزَّخَشَرِيُّ فِي الصَّادِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَأَنَسَكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْحَرَوِيُّ (ضيف) (في
 حديث الرُّوْبَا) لَا تَضَارُونَ فِي رُؤَيْتِهِ مِنْ ضَارِهِ بِضِيرٍ بِضِيرٍ أَيْ ضَرُّ لُغَةٍ فِيهِ وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ تَعَدَّمُ
 (ومن حديث عائشة) قَدْ حَاضَتْ فِي الْحَلِجِّ فَقَالَ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضيف) (هـ * فيه)
 مِنْ تَرَكَ ضِيَاعًا قَالِي الضِّيَاعُ الْعِيَالُ وَأَصْلُهُ مَضْرُوعٌ يَضِيْعُ ضِيَاعًا فَهِيَ الْعِيَالُ بِالصَّدَرِ كَمَا
 تَقُولُ مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ فُقَرَاءَ أَيْ فُقَرَاءَ وَأَنْ كَسَرْتَ الضَّادَ كَانَ جَمْعُ ضَائِعٍ كَجَمَاعٍ وَجِيَاعٍ (ومن الحديث)
 تُعِينُ ضَائِعًا أَيْ ذَا ضِيَاعٍ مِنْ فُقَرَاءٍ أَوْ عِيَالٍ أَوْ حَالٍ قَصَرَ عَنِ الْقِيَامِ بِمَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّدَادِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ وَقِيلَ
 أَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ وَقِيلَ هُوَ فِي حَدِيثٍ بِالْمَهْمَلَةِ وَفِي آخِرِ بِالْمَهْمَلَةِ وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ فِي الْمَعْنَى (وفي حديث سعد)
 إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةِ أَيْ أَنَّهُ تَضَيَّعُ وَتَتَلَفُ وَالضَّيْعَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَرْثَةُ مِنَ الضِّيَاعِ وَضَيْعَةُ الرَّجُلِ
 فِي غَيْرِ هَذَا مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَاشُهُ كَالصَّنْعَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) أَقْسَى اللَّهُ عَلَيْهِ
 ضَيْعَتَهُ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ (ومن حديث ابن مسعود) لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَرْتِغْبَوِي الدُّنْيَا (وحديث
 حَنْظَلَةَ) عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَاتِ أَيْ الْمَعَايِشَ (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ بِعِنِّي إِتِفَاقُهُ
 فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ (وفي حديث كعب بن مالك) وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ بَدَارَهُوَانِ وَلَا مَضْيَعَةَ
 الْمَضْيَعَةِ بِكَسْرِ الضَّادِ مَفْعِلَةٌ مِنَ الضِّيَاعِ الْأَطْرَاحِ وَالْهَوَانِ كَأَنَّهُ فِيهِ ضَائِعٌ فَلَمَّا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ يَأْتِيهِ
 مَكْسُورَةٌ نُقِلَتْ حُرُكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ فَسَكَنَتْ إِلَيْهَا فَصَارَتْ بِوزْنِ مَعِيَشَةٍ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِمَا سَوَاهُ (ومن حديث
 عُمَرَ) وَلَا تَدْعُ الْكَثِيرَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ (ضيف) (هـ * فيه) نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّعَتِ الشَّمْسُ
 لِلْغُرُوبِ أَيْ مَالَتْ يَقَالُ ضَافٌ عَنْهُ يَضِيفُ (ومن الحديث) ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَنَا نَافِيًا نَصَلِي فِيهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا تَضَيَّعَتِ لِلْغُرُوبِ وَنِصْفُ النَّهَارِ (ومن حديث
 أَبِي بَكْرٍ) أَنَّهُ قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ضَمَّتْ عَنْكَ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ مَلَتْ عَنْكَ وَعَدَلَتْ (وفيه) مُضِيفٌ ظَهَرَهُ إِلَى
 الْقُبَّةِ أَيْ مُسْنَدُهُ قَالَ أَضَفْتُهُ إِلَيْهِ أُضِيفُ (س * وفيه) أَنِ الْعُدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كُنُوا فِي أَحْيَاءِ الْوَادِي
 وَمَضَائِفِهِ وَالضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي (هـ * وفي حديث علي) أَنَّ ابْنَ الدُّكَّوَاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبَّادٍ جَاءَا فَقَالَا
 أَتَيْنَاكَ مُضَافَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ أَيْ مُجَابَيْنِ مِنْ أَضَافَةٍ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَيْنَاكَ خَائِفَيْنِ يَقَالُ

وسمَّته ضَيْحَةً أَيْ شَرِبَةً مِنَ
 الضَّيْحِ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ الْأَمْضِيِّ
 أَيُّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ الْوَارِدِينَ يَجِيءُ بَعْدَ
 مَا شَرِبُوا مَاءَ الْحَوْضِ الْأَقْلَهُ فَيَبْقَى
 كِدْرًا مَخْتَلَطًا بِغَيْرِهِ كَاللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ
 بِالْمَاءِ (انضَاخُ) الْمَاءِ وَانْفُخُ
 انْصَبَ (لَا يَضِيرُكَ) لَا يَضُرُّكَ
 (الضِّيَاعُ) بِالْفَتْحِ الْعِيَالُ سَمَوًا
 بِمَصْدَرٍ ضَاعَ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ ضَائِعٍ
 وَتُعِينُ ضَائِعًا أَيْ ذَا ضِيَاعٍ مِنْ فُقَرَاءٍ
 وَعِيَالٍ أَوْ حَالٍ قَصَرَ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا
 وَرَوَى صَانِعًا بِالصَّدَادِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ
 وَقِيلَ أَنَّهُ الصَّوَابُ وَقِيلَ هُوَ فِي
 حَدِيثٍ بِالْمَهْمَلَةِ وَفِي آخِرِ بِالْمَهْمَلَةِ
 وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ فِي الْمَعْنَى وَافِي
 أَخَافَ الضَّيْعَةَ أَيْ الضَّيْعَةَ
 وَالضَّيْعَةُ مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَاشٌ
 الرَّجُلِ كَالصَّنْعَةِ وَالتَّجَارَةِ
 وَالزَّرَاعَةِ وَمِنْهُ لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ
 فَتَرْتِغْبَوِي الدُّنْيَا وَأَقْسَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ
 أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ وَعَافَسْنَا
 الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَاتِ أَيْ الْمَعَايِشَ
 وَإِضَاعَةُ الْمَالِ بِعِنِّي إِتِفَاقُهُ
 اللَّهُ وَالْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ وَالْمَضْيَعَةُ
 بِوزْنِ مَفْعِلَةٍ مِنَ الضِّيَاعِ الْأَطْرَاحِ
 وَالْهَوَانِ كَأَنَّهُ فِيهِ ضَائِعٌ (تَضَيَّعَتْ)
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ مَالَتْ وَضَفَّتْ عَنْكَ
 عَدَلَتْ وَمَلَتْ وَمُضِيفٌ ظَهَرَهُ إِلَى
 الْقُبَّةِ مُسْنَدُهُ وَالضَّيْفُ جَانِبُ
 الْوَادِي وَمَضَائِفُهُ جَوَانِبُهُ وَأَتَيْنَاكَ
 مُضَافَيْنِ أَيْ مُجَابَيْنِ وَقِيلَ خَائِفَيْنِ
 وَيُقَالُ

فَطَبَخْنَاهُ وَافْتَعَلْنَاهُ مِنَ الطَّبَخِ فَقَلَبْتُ النَّاءَ طَاءً لِأَجْلِ الطَّاءِ قَبْلَهَا وَالطَّبَاخُ مَخْصُوصٌ عَنْ يَطْبُخُ لِنَفْسِهِ
وَالطَّبْخُ عَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ (هـ * وفي حديث ابن المسيب) وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ
أَصْلُ الطَّبَاخِ الْقُوَّةُ وَالسَّيَمُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَقِيلَ فَلَانٌ لَا طَبَاخَ لَهُ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْقِ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَعَلَيْهِ يُبْنَى حَدِيثُ الطَّبْخِ الَّذِي ضَرَبَ أُمُّهُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
(طَبش) (س * في حديث عمر) كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبِيسُ الطَّبِيسِ الذُّبُّ أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ
يُشَبِّهُ الذُّبَّ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرْبِيُّ أَظُنُّهُ أَرَادَ لَيْسَ أَيْ شَرِّهِ حَرِيسُ (طَبطَب) (هـ * في
حديث ميمونة بنت كرزيم) وَمَعَهُ دَرَّةٌ كَدْرَةٌ أَلْكَتَابُ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ حِكَايَةُ وَقَعِ السَّيَاطِ وَقِيلَ حِكَايَةُ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّيِّيرِ يَدْأُبُّ السَّيْلُ النَّاسَ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ
وَلَا أَقْدَامُهُمْ طَبْطَبَةً أَيْ صَوْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا فَسَمِعْتُهَا طَبْطَبِيَّةً لِأَنَّهَا إِذَا ضَرَبَ بِهَا
حَكَتْ صَوْتُ طَبْ طَبْ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّحْذِيرِ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ أَيْ أَحْذَرُوا الطَّبْطَبِيَّةُ (طَبسج) (هـ * فيه)
مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ طَبَسَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَمَنْعَهُ الْطَّافَةَ
وَالطَّبَسَعَ بِالسَّكُونِ الْخَتَمَ وَبِالتَّحْرِيكِ الدَّنَسَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَالدَّنَسُ يَغْتَسِيانِ السَّيْفُ يَقَالُ طَبَسَعَ السَّيْفُ
يَطْبَسَعُ طَبْعًا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْأَنَامِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَقَابِحِ (هـ * ومنه الحديث)
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَسَعٍ أَيْ يُؤَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَسَعَ هُوَ الرِّينُ قَالَ مُجَاهِدٌ
الرِّينُ أَيْ سَرَمِنَ الطَّبَسَعَ وَالطَّبَسَعَ أَيْ سَرَمِنَ الْأَقْقَالَ وَالْأَقْقَالَ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهُوَ إِمَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا بَلْ
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ طَبَسَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْقَالِهَا (ومنه حديث ابن عبد العزيز)
لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبَسَعَ الطَّبَسَعَ (وفي حديث الدعاء) اخْتَفَى بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ
الطَّبَسَعَ عَلَى الصَّحِيفَةِ الطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ الْحَاكِمُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَخْتَمُ عَلَيْهَا وَتَرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَرْفَعُ عَلَيْهِ
(هـ * وفيه) كُلُّ الْخِلَالِ يَطْبَسَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ الْأَخْلِيَانَةُ وَالْمَكْذِبُ أَيْ يَخْلُقُ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ مَا رَكِبَ فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادِرُ زَوَالُهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ أَسْمُ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ مَهَادٍ
وَمَنَالٍ وَالطَّبَسَعُ الْمَصْدَرُ (هـ * وفي حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَمَّا طَلَعَ نَضِيدُ فَقَالَ هُوَ الطَّبَسَعُ
فِي كُفْرِهِ الطَّبَسَعُ بِوَزْنِ الْمُنْدِيلِ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرُهُ وَكَافُورُهُ وَعَاوُهُ (س * وفي حديث آخر) أَلْقَى
الشَّبَكَةَ فَطَبَعَهَا مَكَايَ مَلَأَهَا بِقَالَ طَبَسَعَ النَّهْرُ أَيْ أَمَاتَ وَأَطْبَعَتِ الْأَنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ (طَبق) (هـ * في
حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا طَبَقًا أَيْ مَالًا لِلْأَرْضِ مُغَطِّيًّا لَهَا بِقَالَ غَيْثٌ طَبَقٌ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ
(هـ * ومنه الحديث) اللَّهُ مَا تَرُخِمُهُ كُلُّ رُخْمَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الْأَرْضِ أَيْ كَغَشَاةِهَا (هـ * ومنه حديث
عمر) لَوْ أَنَّ لِي طَبَاقَ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَيْ ذَهَابًا لَأَكُونُ طَبَقًا لَهَا (هـ * وفي شعر العباس)

فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل
 للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم
 ينقرضون ويأتى طبق آخر والطبق
 كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب
 النور لو كشف طبقه وفي أنشراط
 الساعة توصل الأطباق أى البعدها
 والاجانب واحدى المطبقات أى
 الدواهي والشدائد التى تطبق
 عليهم والطابق العضو كاليد
 والرجل ونحوهما وانما أمر نافي
 السارق بقطع طابقه أى يده
 وشو يت طابقا من شاة أى مقدار
 ما يأكل منه اثنا أو ثلاثة وكان
 يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه
 فى الركوع والتشهد والطبق
 فقار الظهر واحدتها طبقه وتبقى
 أصلاب المتأقين طبقا واحدا يريد
 أنه صار قفاره هم كاله قفارة
 الواحدة فلا يقدر على السجود
 ويركبن منك طبقا يريد فقار
 ظهره أى ليركبن منك مركبا
 صعبا وحالا لا يمكنك تلافيا وسأل
 ابن عباس أباه ربة فأتاه فقال
 طبقت أى أصبت وجهه الغتيا
 وعيا يا طباقا هو المطبق عليه حمقا
 وقيل الذى أموره مطبقة عليه أى
 مغشاة وقيل الذى يعجز عن الكلام
 فتتطبق شفتاه وطبق من جراد
 أى قطيع وكنت على أطباق
 ثلاث أى أحوال جمع طبق
 ووافق شن طبقه مثل يضرب لكل
 اثنين أو امرين جمعهم حالة واحدة
 اتصف بها كل منهما

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 يقول اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم ينقرضون
 ويأتى طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) فريش الكتبة الحسبة ملغ هذه الامنة علم عالم طبق
 الارض وفي رواية علم عالم فريش طبق الارض (س * وفيه) حجاب النور لو كشف طبقه لا حرق
 سجات وجهه كل شئ أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشئ (وفي حديث ابن مسعود) فى
 أنشراط الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام يعنى بالأطباق البعدها والاجانب لأن طبقات الناس
 أصناف مختلفة (س * وفي حديث أبي عمرو والنخعي) يشجرون أشجارا طبق الرأس أى عظامها فانها
 متطابقة مشتبكة كما تشبك الأصابع أراد النجاشى والحرب والاختلاط فى الفتنة (وفي حديث الحسن)
 أنه أخبر بأمر فقال إحدى المطبقات يريد إحدى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهي
 بنات طبق (وفي حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) ان غلاما أبق له فقال لا قطعن منه طابقا
 ان قدرت عليه أى عضوا وجمعه طوابق قال تلعب الطابق والطابق العضو من أعضاء الانسان كاليد
 والرجل ونحوهما (ومن حديث علي رضى الله عنه) انما أمر نافي السارق بقطع طابقه أى يده
 (وحديثه الآخر) فخرت خبز وشو يت طابقا من شاة أى مقدارا ما يأكل منه اثنا أو ثلاثة (وفي
 حديث ابن مسعود) أنه كان يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى
 الركوع والتشهد (هـ * وفي حديثه أيضا) وتبقى أصلاب المتأقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر
 واحدتها طبقه يريد أنه صار قفاره هم كاله قفارة الواحدة فلا يقدر على السجود (هـ س * ومنه
 حديث ابن الزبير) قال معاوية وأيم الله لئن ملك مر وان عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركبن منك
 طبقا تخافه يريد فقار الظهر أى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيا وقيل أراد بالطبق المنازل
 والمرتبات أى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى العداوة (وفي حديث ابن عباس) سأل أباه ربة مسألة
 فأفتاه فقال طبقت أى أصبت وجهه الغتيا وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أى ملأتهما
 فيفصل بينهما (هـ * وفي حديث أم زرع) زوجى عيايا طباقا هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى
 أموره مطبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتتطبق شفتاه (هـ * وفيه) إن مرريم
 عليها السلام جاءت لحاء طبق من جراد فصادت منه أى قطيع من الجراد (وفي حديث عمرو بن العاص)
 إني كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدتها طبق (س * وفي كتاب علي رضى الله عنه) الى
 عمرو بن العاص كلما وافق شئ طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو امرين جمعهم حالة واحدة
 اتصف بها كل منهم ما واصله فيما قيل ان شئنا قبيلة من عبد القيس وطبقا شئ من إباد فاتفقوا على أمر فقبل
 لها ذلك لان كل واحد منهما وافق شئها ونظيره وقيل شئ رجل من دهاة العرب وطبقه امرأه من جنسه

رُويَ عَنْهُمَا قِصَّةٌ وَقِيلَ الشَّقُّ وَعَامٌّ مِنْ أَدَمَ تَشَنَّ أَيِ أَخْلَقَ لِحَالِهِ طَبَقًا مِنْ قُوَّةِ فَوَاقَعِهِ فَتَكُونُ الْمَاءُ
 فِي الْأَوَّلِ لِلتَّائِبِ وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّقِّ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ يَلِي
 الْأَمْرِ بَعْدَ السُّقْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَقِّ وَطَبَقٍ هُمَا شَجَرَتَانِ يَكُونَانِ بِالْجَازِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشِّينِ
 (وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ) فَقَالَ لِرَجُلٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسِيرِ فَقَالَ إِنْ يَدِي طَبِيقَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ لَصِقَتْ
 عَضْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْرِكَهَا ﴿طَبِينٌ﴾ (هـ) فِيهِ ﴿طَبِينٌ﴾ لِمَا غَلِمَ رُوِيَ أَنَّ أَصْلَ الطَّبِينِ
 وَالطَّبَانَةُ الْفَطْنَةُ يُقَالُ طَبِنَ لَكَذَا الطَّبَانَةُ فَهُوَ طَبِينٌ أَيْ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَسِرَ أَمْرَهَا وَأَنْهَا عَنْ تَوَاتِيهِ عَلَى
 الْمُرَادَةِ هَذَا إِذَا رُوِيَ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَإِنْ رُوِيَ بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ خِيْبَهَا وَأَفْسَدَهَا ﴿طَبَا﴾ (فِي حَدِيثِ الْقَحْطَانِي)
 وَلَا الْمَضْطَّةُ أَطْبَاؤُهَا أَيْ الْمَقْطُوعَةُ الْقُرُوعُ وَالْأَطْبَاءُ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسِّبَاعِ أَطْبَاءٌ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْحَقِّ وَالطَّلْفِ خَلْفٌ وَضَرَعُ (هـ) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِّيَّ وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّينَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى
 لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّبِيَّينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَيْدِيهِمَا فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي
 النُّدْبَةِ) كَأَنَّ أَحَدِي يَدَيْهِ طَبِيٌّ شَاةٌ (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ (أَنْ مَضَعَا الطَّبِيَّ الْقُلُوبَ حَقَّ
 مَا تَعْدِلُ بِهِ أَيْ تَجَبَّ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهُمَا مِنْهُمْ يُقَالُ طَبَا يَطْبُوهُ وَيُطْبِيهِ إِذَا دَعَا وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ
 لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاءُ يَطْبِيهِ أَفْتَلَّ مِنْهُ قَلْبُ النَّاسِ طَاءً وَأَدْنَمَتْ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ﴾

﴿طَحْرٌ﴾ (س) فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقَضَاءِ ﴿فَسَمِعْنَا لَهَا طَحِيرًا طَحِيرًا﴾ الطَّحِيرُ النَّفْسُ الْعَالِي (وَفِي
 حَدِيثِ بَعْضِي بْنِ يَعْقَرٍ) فَإِنَّهُ تَطَحَّرُهَا أَيْ تَبْعِدُهَا وَتَقْصِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَذَرُّهَا فَقَلْبُ الدَّالِ طَاءٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
 وَالدُّنْوَ الْأَبْعَادُ وَالطَّحْرُ يَصْنَعُ الْجَمَاعُ وَالتَّحْدُ ﴿طَحْرٌ﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذِكْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ تَذَوُّوا الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرٌ بِطَحْرِ الطَّحْرِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالزَّاءِ وَبِكَسْرِ هُمَا
 وَبِالْحَاءِ وَالْخَاءِ اللَّبَاسُ وَقِيلَ الْحِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ ﴿طَحْنٌ﴾ (فِي إِسْلَامِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ) فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ لَهُ كَدِيدٌ كَدِيدُ الطَّحِينِ الْكَدِيدُ التُّرَابُ الدَّائِعُ
 وَالطَّحِينُ الْمُطْحُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ﴾

﴿طَحْرٌ﴾ (فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرٌ بِطَحْرِ الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ ﴿طَحْنٌ﴾
 (فِيهِ) إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَحْنًا عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلْ السَّفْرَجَ حُلَّ الطَّحْنِ نَقْلٌ وَغَنَى وَأَصْلُ الطَّحْنِ وَالطَّحْنَةُ الظِّلْمَةُ
 وَالغَيْمُ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنَّ لِلْقَلْبِ طَحْنًا كَطَحْنِ الْقَمَرِ أَيْ مَا يَنْقُشُهُ مِنْ غَيْمٍ يُقَطِّطِي نُورَهُ

وَالطَّبَقُ شَجَرٌ بِالْجَازِ وَيَدِي طَبِيقَةٌ هِيَ
 الَّتِي قَدْ لَصِقَتْ عَضْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ
 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْرِكَهَا
 ﴿طَبِينٌ﴾ وَالطَّبَانَةُ الْفَطْنَةُ
 وَطَبِنَ لَكَذَا الطَّبَانَةُ فَهُوَ طَبِينٌ
 عَلَى بَاطِنِهَا وَخَسِرَ أَمْرَهَا وَأَنْهَا عَنْ
 تَوَاتِيهِ عَلَى الْمُرَادَةِ وَبِالْفَتْحِ أَيْ
 خِيْبَهَا وَأَفْسَدَهَا ﴿الْأَطْبَاءُ﴾
 الْأَخْلَافُ جَمْعُ طَبِيٍّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
 وَأَطْبَى الْقُلُوبَ أَيْ تَجَبَّ إِلَيْهَا
 وَتَقَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْهُ ﴿الطَّحِيرُ﴾ النَّفْسُ
 الْعَالِي وَالطَّحْرُ الْأَبْعَادُ وَالْجَمَاعُ
 ﴿الطَّحْرُ﴾ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالزَّاءِ
 وَبِكَسْرِ هُمَا بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ اللَّبَاسُ
 وَقِيلَ الْحِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي
 النَّفْيِ * قُلْتُ زَادَ الْفَارِسِيُّ وَبِالْفَتْحِ
 انْتَهَى ﴿الطَّحِينُ﴾ الْمُطْحُونُ
 ﴿الطَّحْنُ﴾ ثَقُلَ وَغَشِيَ وَأَصْلُهُ
 الظِّلْمَةُ وَالغَيْمُ

﴿باب الطاء مع الراء﴾

﴿طرا﴾ (س * فيه) طرأ على حزبي من القرآن أي ورد وأقبل يقال طرأ طرأ طرأ مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه لحته الوقت الذي كان يؤدي فيه وزده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقديرك الهمز فيه فيقال طرأ طرأ طرأ وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة والمقربة الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه * فيه) إذا مر أحدكم بطر بال مائل فليُسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربل﴾ (في حديث حذيفة رضي الله عنه) حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما ثبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طروث وهو ثبت ينسبط على وجه الأرض كالفطر جمع طروث (ه * فيه) لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو أن تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قرينة الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي انها حاله من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مقلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فإذا نهران يطردان أي يجريان وهما يقتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطار دحية أي أخذها لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المعتزين يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وحقيقته أنه صيره طريداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعدته فهو مطرود وطريد (ه * وفي حديث قتادة) في الرجل يتوضأ بالماء الرمدي والماء الطريد هو الذي تحوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه (ه * وفي حديث معاوية) انه صعد المنبر وفي يده طريدة أي شقة طويلة من حرير ﴿طرد﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من الأفق مستطيلة ويتخذها طرات أي قطعاً ويطر شاربه أي يقصه والطرار الذي يشق كم الرجل ويسل مانيه وطررت النجوم بالضم أضاءت وبالقحط طلعت وطررت النبات والشارب ثبت وطررت مسجدك طينته وزينته

﴿طرا﴾ على حزبي أي ورد وأقبل * لعن الله من غير المطربة والمقربة هي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة المتفرقة ج مطارب ومقارب ﴿الطربال﴾ البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل ﴿الطرائث﴾ ثبت ينسبط على وجه الأرض كالفطر جمع طروث ﴿الطرد﴾ الابعاد والمطرده مقلة منه ونهران يطردان يجريان وأطرد حية أخادعها لأصيدها والاطراد أن يقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا والماء الطرد الذي تحوضه الدواب وصعد المنبر وفي يده طريدة أي شقة طويلة من حرير * فنشأت طريرة من السحاب تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من الأفق مستطيلة ويتخذها طرات أي قطعاً ويطر شاربه أي يقصه والطرار الذي يشق كم الرجل ويسل مانيه وطررت النجوم بالضم أضاءت وبالقحط طلعت وطررت النبات والشارب ثبت وطررت مسجدك طينته وزينته

* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا * أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال (طرز) (فيه) قالت
صَفِيَّةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَيَكُنْ مِثْلَى أَبِي نَبِيٍّ وَنَبِيٍّ وَزَوْجِي نَبِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا تَقُولُ ذَلِكَ لَمَنْ قَالَتْ لَهَا أَتَشْتِي لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرَاكٍ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِ بِحَتِّكَ
وَالطَّرَاكُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسْمَعُ فِيهِ النِّيَابُ الْجَيَادُ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا تَكَلَّمُوا بِشَيْءٍ جَبَدًا سَتَبَاطًا
وَقَرِ بِحَتِّكَ هَذَا مِنْ طَرَاكِهِ (طرز) (س) (فيه) كَانَ النَّخَعِيُّ يَأْتِي عَبْدَهُ فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَبْدُهُ طَرَسَهَا
يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ طَرَسَهَا أَيْ انْحَمَاهَا يَعْنِي الْعَصِيَّةَ يَقَالُ طَرَسْتُ الْعَصِيَّةَ إِذَا انْعَمْتُ بِعَوَاهِ (طرز) (س) (في
حديث الحسن) وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْ عِنْدِ الْحَاجِّ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولَ يُطَرِّبُ شُعَيْرَاتٍ لَهُ يَرِيدُ يَنْفُخُ
بِشَقَّتِيهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَيْ كَبْرًا وَالطَّرِيبَةُ الصَّغِيرُ بِالشَّقَّتَيْنِ لِلضَّانِّ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّنْخَشَرِيُّ
عَنِ النَّخَعِيِّ (س) (في حديث الأَشْرَفِ) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَرَادَ هَاضِمًا طَرِيبًا الطَّرِيبُ الْعَظِيمَةُ النَّدِينِ
(طرف) (فيه) (هـ) قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةً مِنْهُمْ
وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ كَفَرُوا أَوْ كَبَرْتُمْ (هـ) (فيه) كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ
لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ أَيْ حَتَّى يُفِيْقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مُمْتَهِي أَمْرِ الْعَالِيَلِ قَهُمَا
طَرَفَا أَيْ جَانِبَاهُ (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قَالَتْ لَا يَنْهَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَنْجَلِي إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى
أَخْذَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ إِمَّا أَنْ تُسْتَخْلَفَ فَتَقْرَعَ عَيْنِي وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَاحْتَسِبْكَ (وفيه) إِنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي مَرْبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجَعَلَ رِزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَمْسُ أَصَابِعُهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يَغْذِيهِ
(هـ) (في حديث قبيصة بن جابر) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعُ طَرَفًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَمْضَى لِسَانًا مِنْهُ وَطَرَفَا
الْإِنْسَانَ لِسَانَهُ وَذَكَرَهُ (ومنه قولهم) لَا يَدْرِي أَيْ طَرَفِيهِ أَطْوَلَ (س) (ومنه حديث طاووس) أَنَّ رَجُلًا
وَأَقَعَ الشَّرَابَ الشَّدِيدَ فَسُقِيَ فَقَرَى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا يَدْرِي أَيْ طَرَفِيهِ أَمْرَعُ أَرَادَ خَلْقَهُ وَدَبْرَهُ أَيْ
أَصَابَهُ الْآتِي وَالْأَسْهَالُ فَلَمْ أَدْرِ أَيُّهُمَا أَمْرَعُ خُرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ (وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لَهَا ثَلَاثَةُ
حُمَادِيَّاتٍ النَّسَاءُ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ يَعْنِي تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ
وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنُ أَرَادَتْ غَضُّ الْبَصَرِ قَالَ الزُّنْخَشَرِيُّ الطَّرْفُ لَا يُنْتَى وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَذَا أَشْكَ أَنْهُ تَخْفِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَافِ
أَيْ يَغْضُضُنْ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَرِّقَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س) (ومنه حديث أنظر الفجاء)
قَالَ اطْرَفِي بَصْرَكَ أَيْ أَصْرِفْهُمَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (هـ) (في حديث
زياد) أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمُ الْيَهُامُ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ طَرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ
طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا (ومنه حديث عذاب القبر) كَانَ لَا يَطْرَفُ

وَجَاوِطًا أَيْ جَمِيعًا يَنْصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ
أَوِ الْحَالِ * لَيْسَ هَذَا مِنْ * طَرَاكٍ *
أَيْ مِنْ قَرِ بِحَتِّكَ وَاسْتَبَاطُكَ
* طَرَسْتُ * الْعَصِيَّةَ أَنْعَمْتُ
بِعَوَاهِ * الطَّرِيبَةُ * الصَّغِيرُ
بِالشَّقَّتَيْنِ لِلضَّانِّ وَيَطْرِبُ
شُعَيْرَاتٍ لَهُ أَيْ يَنْفُخُ بِشَقَّتِيهِ فِي
شَارِبِهِ غَيْظًا أَوْ كَبْرًا وَالطَّرِيبُ
المرأة العظيمة النديين
* مال طرف * من المشركين أي
قطعة وجانب وكان إذا اشتكى
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على
أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته
أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل
فهما طرفاه أي جانباه وجعل
إبراهيم الخليل وهو طفل في سربه
وجعل رزقه في أطرافه أي كان
يمس أصابعه فيجد فيها ما يغذيه
ومارأت أقطع طرفا من عمرو أي
أمضى لسانا وطرف الانسان لسانه
أودكره ومنه قولهم لا يدري أي
طرفيه أطول وحاديات النساء غرض
الأطراف أي قبض اليد والرجل
عن الحركة والسير وقيل غرض
البصر وفي حديث أنظر الفجاء
اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع
عليه وامتد إليه ويروي بالقاف
وطرفت أعينكم الدنيا أي طمعت
بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن
النظر في عواقبها وكان لا يطرّف

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف تخر المطرف بكسر الميم وفتحها وضعها الثوب الذى فى طريقه علان والميم زائدة وقد تكررت الحديث (س * وفيه) كان تخر واماوية كالتطرف الممدود الطرف بيت من آدم معروف من بيوت الاغراب (س * وفي حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلم فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (طرق) (هـ س * فيه) نهى المسافر عن أن يأتي أهله طروقا أى لئلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو اللق وسعى الآتى بالليل طارقا لاحتاجته إلى دق الباب (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا وطرق بخير وقد تكررت الطروق فى الحديث (هـ * وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الجيت الطرق الصرب بالحصى الذى يفعله النساء وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (هـ * وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعثا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش (هـ * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يتلوا الفعل مثلها فى ستمها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مكروبة للفعل وقد تكررت الحديث (ومنه الحديث) كان يصعب جنبها من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها ومنه يكن يصعب جنبها من غير طروقة أى زوجة وإطراق الفعل إعارته للضراب والبيضة منسوبة الى طرقتها أى خلها والمجان المطرقة التراس التى ألبست العقب شيئا فوق شئ وروى بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر ولست خفين مطارقين أى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل فوق آخر وأطرق النعل وطارقتها صبرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض والاطراق أن يقبل بصره الى صدره ويسكت ساكنا وأطرقوا وراءكم أى استروا بكم والطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعثت والطرق بالكسر القوة وقيل انهم وأكثر ما يستعمل فى النفي

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف تخر المطرف بكسر الميم وفتحها وضعها الثوب الذى فى طريقه علان والميم زائدة وقد تكررت الحديث (س * وفيه) كان تخر واماوية كالتطرف الممدود الطرف بيت من آدم معروف من بيوت الاغراب (س * وفي حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلم فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (طرق) (هـ س * فيه) نهى المسافر عن أن يأتي أهله طروقا أى لئلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو اللق وسعى الآتى بالليل طارقا لاحتاجته إلى دق الباب (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا وطرق بخير وقد تكررت الطروق فى الحديث (هـ * وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الجيت الطرق الصرب بالحصى الذى يفعله النساء وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (هـ * وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعثا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش (هـ * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يتلوا الفعل مثلها فى ستمها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مكروبة للفعل وقد تكررت الحديث (ومنه الحديث) كان يصعب جنبها من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها ومنه يكن يصعب جنبها من غير طروقة أى زوجة وإطراق الفعل إعارته للضراب والبيضة منسوبة الى طرقتها أى خلها والمجان المطرقة التراس التى ألبست العقب شيئا فوق شئ وروى بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر ولست خفين مطارقين أى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل فوق آخر وأطرق النعل وطارقتها صبرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض والاطراق أن يقبل بصره الى صدره ويسكت ساكنا وأطرقوا وراءكم أى استروا بكم والطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعثت والطرق بالكسر القوة وقيل انهم وأكثر ما يستعمل فى النفي

قَدَّ لَبَنُ آدَمَ بِأَطْرِقِهِ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُدْ كَرُوْتُوتٌ جَمَعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَطْرِقَةُ
كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَعَلَى التَّائِبِ أَطْرُقُ كَيْمَنُ وَأَيْمَنُ (وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ)

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * نَحْنُ عَلَى النَّمَارِقِ

الطَّارِقُ النُّجْمُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنُّجُومِ * (طرا) (هـ * فيه) لَا تَنْظُرُونِي كَمَا أَطَرْتُ
النَّصَارَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْأَطْرَاءُ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَجِيرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ الْمَطَرَةِ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَالْمَطَرَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ
وَالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) عَمِلَ مَطَرِي أَيْ مَرَبِّي بِالْأَفَاوِيهِ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيمًا عَلَى
طَرِيقِ بَنِي قَالٍ الْفَرَاهِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الطَّرِيَانَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الزَّاي﴾

﴿طَزَجَ﴾ (فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزَّيْدِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مَنَاظِرُجَّةً الْقَسِيَّةُ
الرَّدِيئَةُ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ وَكَأَنَّهُ تَعَرِّيبُ تَأْرَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿طَسَّأَ﴾ (فِيهِ) إِنْ الشَّيْطَانُ قَالَ مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطَّسْأَةِ وَالْحَقْوَةِ الطَّسْأَةُ التُّخْمَةُ وَالْهَيْضَةُ
يَقَالُ طَسَّيْتُ إِذَا غَلَبَ الدَّمُ عَلَى قَلْبِهِ وَطَسَّيْتُ نَفْسَهُ فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ * (طس) (فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ)
وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ بِكَائِيلٍ بِنَاتٍ طَسَّاسٍ مِنْ زَمْزَمِ الطَّسَّاسِ جَمَعَ طَسَّ وَهُوَ الطَّسْتُ وَالتَّسَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ
السَّيْنِ جَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ وَيُجْمَعُ عَلَى طَسُّوسٍ أَيْضًا * (طس) (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ
حَنِيْفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ اسْمَا رَفْعَ الْجَزْيَةِ عَنْ رُؤُسِهِمَا وَخَذَ الطَّنْشَقَ مِنْ أَرْضِهِمَا الطَّنْشَقُ
الْوَطِيقَةُ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِ الْمَرْقُوعِ أَوْ هُوَ قَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ * (طسم) (س * فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَسُكَّانُهَا
طَسْمٌ وَجَدِيْسٌ هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسْمٌ هُوَ مَنْ عَادَ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الشَّيْنِ﴾

﴿طَشَّشَ﴾ (هـ * فِيهِ) الْحَزْرَاءُ يَشْرُبُهَا كَأَيْسُ النِّسَاءِ لِلطَّشَّةِ هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَأَنَّ كَامَ
مُعِيَّتِ طَشَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْتَرَصَ أَحِبُّهَا طَشَّ كَمَا يَطَّشُ الْمَطَرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ
وَسَعِيدِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً قَالَ طَشَّ يَوْمَ بَدْرٍ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَنَّهُ كَانَ
يَعِشِي فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ

وَأَطْرُقُ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ
كَيْمَنُ وَأَيْمَنُ وَأَطْرِقَةُ جَمَعُهُ عَلَى
التَّذْكِيرِ كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ
وَالطَّارِقُ النُّجْمُ وَمِنْهُ نَحْنُ بَنَاتُ
طَارِقٍ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
كَالنُّجُومِ * (الاطراء) * مَجَاوِزَةُ
الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَالْأَلْوَةُ
الْمَطَرَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ
الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ وَالْمَسْكِ
وَالْكَافُورِ وَالطَّرِيَانَ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ * (الطازجة) *
الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ مَعَرَّبٌ * (الطساة) *
التُّخْمَةُ * (الطساس) * جَمَعَ
طَسَّ وَهُوَ الطَّسْتُ وَتَأْرَهُ بَدَلٌ مِنَ
السَّيْنِ * (الطس) * الْوَطِيقَةُ
الْمَرْقُوعَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْخَرَجِ
قَارِسِيٌّ * (طسم) * هُوَ مَنْ عَادَ
* (الطش) * الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ وَالطَّشَّةُ دَاءٌ كَأَنَّ كَامَ

﴿باب الطاء مع العين﴾

﴿طعم﴾ (س * فيه) أنه نهى عن يسع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (هـ * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن نخل بيسان هل أطمع أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كبر جرعة الماء لا تطعم أي لا أطمع لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تقتل من الطعم كقطر من الطرد (هـ * ومنه الحديث) في زمزم أنها طعام طعم وشفا نسقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في السكاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخمر صلفا هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدأ به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأله طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (هـ * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (هـ * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطمع نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الجد) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زائدة على حقه (هـ * ومنه حديث الحسن) وقيل على كتب هذه الطعمة يعني الفي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر خاصة بالأكمل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) فإزالت تلك طعمتي بعد أي حالي في الأكمل (هـ س * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء الله تعالى وإن شاء ردها وردها صاعا من طعام لا يثمره الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استفتي منه السمره وهي الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأنهم رأوا أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روایات هذا الحديث اغماجات صاعان تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثماء فقال لا يثمره حتى إن الفقهاء قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيبا أو قوتيا آخر فمنهم من يسع التوفيق ومنهم من رآه في معناه إجماله بجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الفروع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتزج بالآخر اجتمع في الفروع بعد العقد إلى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة أثمرت والثمره أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكر جرعة الماء لا تطعم أي لا أطمع لها والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزمزم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وإذا وردت السكاب الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبيا طعمه هي بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر خالة الأكمل ومنه فازالت تلك طعمتي أي حالي في الأكمل والطعام كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك

الخطب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بغير الشرح كانت المقابلة من باب الربا وإنما قدروا من الثمر دون التقدر لفقده عندهم غالباً ولأن الثمر يشارك اللبن في المالبية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المرأة بغير آخر سوى التصرية زدمها صاعاً من تمر لأجل اللبن (س * وفي حديث أبي سعيد) كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قيسل أراد به البر وقيل الثمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل أن العاني في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س * وفيه) إذا استطعتمكم الإمام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في قراءة الصلاة واستفتحتمكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التثنية تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمتموه الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعام حديثه (طعن * هـ * فيه) فناء أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمتريجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل طعن وهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاماً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجا بن حيوة) لا تحذثنا عن من هارت ولا طعان (س * وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنيته أي الحذر فقال أن فلاناً يذكر فلاناً فان طعنت في الحذر لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويذها على الستر المرنخي على الحذر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) واقع لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرة إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

(س * في حديث علي) ياطقام الأكل أي يأمن لأعقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأزادهم (طغاف) (س * فيه) لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغيت جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وختم أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغيت من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماء وهم ورؤساءهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يرتين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً وجمعاً (س * وفي حديث

وكنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل الثمر وإذا استطعتمكم الإمام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في القراءة واستفتحتمكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التثنية تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعام حديثه * فناء أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمتريجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل طعن وهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون وهو مفعول وطعين والطاعون الوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعنت في الحذر أي ضربت عليه بأصبعها وقيل دخلته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ونيطه أي في جنازته والنيط نياط القلب وهو علاقته (طغاف) (س * فيه) لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغيت جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان وضم

وَهَبَ) إِنَّ لِّلْعِلْمِ طَغِيَانًا كَطَغِيَانِ الْمَالِ أَي يَحْتَمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى التَّرْخُصِ بِمَا اشْتَبَهَ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَقَعُ رَبُّ الْمَالِ بِقَالَ طَغُوتٌ وَطَغَيْتُ أَطْغَى طَغِيَانًا وَارْتَفَعْتُ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْفَاءِ﴾

﴿طَفَحَ﴾ (هـ * فيه) مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غَفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا أَوْ مَلُؤَهَا حَتَّى تَطْفَحَ أَي تَفِيضُ ﴿طَفَرَ﴾ (س * فيه) طَفَرَهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ الطَّفَرُ الْوُتُبُ وَقِيلَ هُوَ وَتَبُّ فِي ارْتِفَاعِ وَالطَّفَرَةُ الْوُتْبَةُ ﴿طَفَفَ﴾ (هـ * فيه) كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْتَقْوَى أَي قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ هَذَا طَفٌّ الْمَكِيلِ وَطَفَافُهُ وَطَفَافُهُ أَي مَاقَرُبٌ مِنْ مِلَّةٍ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلا فَوْقَ رَأْسِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيضًا طَفَافٌ بِالضَّمِّ وَالْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِتْسَابِ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشِبْهِهِمْ فِي تَقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيلِ الَّذِي لَمْ يَدْلُغْ أَنْ يَعْلَا الْمَكِيلَ نَحْوَ أَعْلَاهُمْ أَنَّ التَّقَاضِلَ لَيْسَ بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالْتَقْوَى (س * ومنه الحديث) فِي صِفَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى كَانَهُ طِفَافًا لِأَرْضِ أَي قُرْبَاهَا (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ لِرَجُلٍ مَاجِسَلٌ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَذَكَرَ لَهُ عَذْرًا فَقَالَ هِيَ طَفَعَتْ أَي تَقَصَّتْ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ (س * ومنه حديث ابن عمر) سَبَقْتُ النَّاسَ وَطَفَفْتُ فِي الْفَرَسِ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَي وَتَبُّ بَنِي حَتَّى كَادُوا سَاوِي الْمَسْجِدِ وَحَذَفَهُ قَنَسُ الدِّهْقَانِ وَطَفَفَهُ الْقَدْحُ أَي عَلا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثِ) هَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَالِ لَمَّا أَحْدَثَ مَا فَطَفُوفَ الْبَرِّ وَأَرْضِ الْعَرَبِ الطَّفُوفُ جَمْعُ طَفٍ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ (س * ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أَنَّهُ يُقَتَّلُ بِالطَّفِّ مَعْنَى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ عَالِي الْفَرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَ ذِكْرِهِ بِمَامَنِهِ ﴿طَفَقَ﴾ (هـ * فيه) طَفَقَ يُلْقِي إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ طَفِيقٌ بِمَعْنَى أَخَذَ فِي الْعَمَلِ وَجَعَلَ يَقْعِلُ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارَبَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجُبُوبُ الْمَدَرُ ﴿طَفَلَ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ) وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَي شَغَلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْجَدْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَذَهَّلْ كُلَّ مَرَضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلِيْدَهُ وَالطِّفْلُ الصَّبِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِثَاءِ وَالجَمَاعَةُ وَيُقَالُ طِفْلَةٌ وَأَطْفَالٌ (س * فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) جَاءُوا بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ أَي الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالطِّفْلُ النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ مَعَهَا طِفْلُهَا يُقَالُ أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفِلَةٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالجَمْعُ مَطَافِيلُ وَمَطَافِيلُ بِالْأَشْبَاعِ بِرِيدَاتِهِمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَصَغَارَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَتَيْنَاهُمْ إِلَى إِبْقَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ لَجَمْعِ بَغِيرِ إِشْبَاعِ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا

وَأَنَّ لِّلْعِلْمِ طَغِيَانًا كَطَغِيَانِ الْمَالِ أَي يَحْتَمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى التَّرْخُصِ بِمَا اشْتَبَهَ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَقَعُ رَبُّ الْمَالِ بِقَالَ طَغُوتٌ وَطَغَيْتُ أَطْغَى طَغِيَانًا وَارْتَفَعْتُ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿طَفَحَ﴾ (هـ * فيه) مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غَفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا أَوْ مَلُؤَهَا حَتَّى تَطْفَحَ أَي تَفِيضُ ﴿طَفَرَ﴾ (س * فيه) طَفَرَهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ الطَّفَرُ الْوُتُبُ وَقِيلَ هُوَ وَتَبُّ فِي ارْتِفَاعِ وَالطَّفَرَةُ الْوُتْبَةُ ﴿طَفَفَ﴾ (هـ * فيه) كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْتَقْوَى أَي قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ هَذَا طَفٌّ الْمَكِيلِ وَطَفَافُهُ وَطَفَافُهُ أَي مَاقَرُبٌ مِنْ مِلَّةٍ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلا فَوْقَ رَأْسِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيضًا طَفَافٌ بِالضَّمِّ وَالْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِتْسَابِ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشِبْهِهِمْ فِي تَقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيلِ الَّذِي لَمْ يَدْلُغْ أَنْ يَعْلَا الْمَكِيلَ نَحْوَ أَعْلَاهُمْ أَنَّ التَّقَاضِلَ لَيْسَ بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالْتَقْوَى (س * ومنه الحديث) فِي صِفَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى كَانَهُ طِفَافًا لِأَرْضِ أَي قُرْبَاهَا (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ لِرَجُلٍ مَاجِسَلٌ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَذَكَرَ لَهُ عَذْرًا فَقَالَ هِيَ طَفَعَتْ أَي تَقَصَّتْ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ (س * ومنه حديث ابن عمر) سَبَقْتُ النَّاسَ وَطَفَفْتُ فِي الْفَرَسِ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَي وَتَبُّ بَنِي حَتَّى كَادُوا سَاوِي الْمَسْجِدِ وَحَذَفَهُ قَنَسُ الدِّهْقَانِ وَطَفَفَهُ الْقَدْحُ أَي عَلا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثِ) هَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَالِ لَمَّا أَحْدَثَ مَا فَطَفُوفَ الْبَرِّ وَأَرْضِ الْعَرَبِ الطَّفُوفُ جَمْعُ طَفٍ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ (س * ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أَنَّهُ يُقَتَّلُ بِالطَّفِّ مَعْنَى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ عَالِي الْفَرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَ ذِكْرِهِ بِمَامَنِهِ ﴿طَفَقَ﴾ (هـ * فيه) طَفَقَ يُلْقِي إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ طَفِيقٌ بِمَعْنَى أَخَذَ فِي الْعَمَلِ وَجَعَلَ يَقْعِلُ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارَبَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجُبُوبُ الْمَدَرُ ﴿طَفَلَ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ) وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَي شَغَلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْجَدْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَذَهَّلْ كُلَّ مَرَضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلِيْدَهُ وَالطِّفْلُ الصَّبِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِثَاءِ وَالجَمَاعَةُ وَيُقَالُ طِفْلَةٌ وَأَطْفَالٌ (س * فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) جَاءُوا بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ أَي الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالطِّفْلُ النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ مَعَهَا طِفْلُهَا يُقَالُ أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفِلَةٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالجَمْعُ مَطَافِيلُ وَمَطَافِيلُ بِالْأَشْبَاعِ بِرِيدَاتِهِمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَصَغَارَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَتَيْنَاهُمْ إِلَى إِبْقَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ لَجَمْعِ بَغِيرِ إِشْبَاعِ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا

طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ دَنَتْ مِنْهُ وَأَسَمَ تِلْكَ السَّاعَةَ الطُّفْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * وَفِي شِعْرِ
بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ * قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بَنُو أُخْيَ مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ
﴿طفا﴾ (هـ) * فِيهِ أَقْتَلُوا إِذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَ الطُّفَيْةَ خُوصَةً الْمُقْلَ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَى شَبَّهَ
الْحَطِيطِينَ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) أَقْتَلُوا الْجَبَانَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
(هـ) * وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتِهِ أَخَوَاتُهَا فَظَهَرَتْ
مِنْ بَيْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا

﴿باب الطامع مع اللام﴾

﴿طلب﴾ (في حديث الهجرة) قَالَ سُرَاقَةُ فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمْ الْطَلْبُ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مُصَدَّرٌ أَقِيمَ
مَقَامَهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِي أَيْ أَهْلُ الطَّلْبِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ أَمْشِ
خَلْفَكَ أَخَشَى الطَّلْبُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَعْلَابَةَ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُبُ إِلَى طَلِبَةٍ فَإِنِّي
أَحِبُّ أَنْ أُطْلَبَ كَمَا الطَّلِبَةُ الْحَاجَةُ وَالْأَطْلَابُ إِيجَارُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلِبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتُه أَيْ أَسْأَلْتُهُ بِمَا
طَلِبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ ﴿طلم﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) فَمَارِجُ يُعَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ أَيْ أَعْيَا يُقَالُ طَلَحَ طَلْحًا وَطَلَحَ طَلْحًا وَيُقَالُ نَاقَةُ طَلْحٍ بِغَيْرِهَا (وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَطِيمٍ) عَلَى جَمَلٍ طَلِحَ أَيْ مَتَّى (وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ)

وَجِلْدُهُمَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤْتِسُهُ * طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمُتَيْنِ مَهْرُؤُل

الطَلْحُ بِالْكَسْرِ الْقِرَادُ أَيْ لَا يُؤْتِرُ الْقِرَادُ فِي جِلْدِهَا إِلَّا سَتَهُ (س) * وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذَكَرَ طَلْحَةَ
الطَّلْحَاتُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ اسْمِهِ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَقَّنُوهَا * بِسِحِّ سَتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

وَهُوَ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الصَّحَابِيِّ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَا نَقَرَ بِي وَعَرَبِيَّةً بِالْمَثَرِ وَالْعَطَاءِ الْوَاسِعِينَ فَوُلِدَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ سُمِّيَ طَلْحَةُ فَأَضِيفَ إِلَيْهِمَا وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّلْحِ وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ
الْعَصَاءِ ﴿طلم﴾ (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ أَيْكُمُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَهُ وَلَا صُورَةَ
إِلَّا طَلْحَهَا أَيْ لَطَحَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلْحِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْعَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
سَوْدُهَا مِنَ اللَّبِيلَةِ الْأَطْلَحَةِ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ﴿طلس﴾ (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي السَّكْبَةِ
أَيْ بِطَمْسِهَا وَتَحْوِهَا (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ غَمًّا إِلَّا أَطْلَسْتَهُ أَيْ تَحْوَتْهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الْاُطْلَسَةُ وَهِيَ الْغُبَرَةُ إِلَى السَّوَادِ
وَالْاُطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَأْتِي رَجُلًا اُطْلَسًا أَيْ مُغْبَرَةً الْأَلْوَانُ جَمْعُ اُطْلَسَ (هـ) * وَمِنْهُ

وطفلت الشمس للغروب دنت منه
واسم تلك الساعة الطفل وشامة
وطفيل جبلان بنو أخى مكة وقيل
عينان ﴿الطفية﴾ خاصة
المقل شبه بها الخيطان اللذان
على ظهر الحمية في قوله اقتلوا
ذا الطفيتين والعنمة الطافية
الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة
أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت
﴿الطلب﴾ جمع طالب والطلبة
الحاجة والأطلاب إيجازها
وقضاؤها ﴿طلم﴾ أعياها فهو طلمج
والطلمج بالكسر القيراد وبالفتح
شجر عظام من العصاء واحدة طلمجة
﴿الطلمح﴾ الطين الذي في أسفل
الحوض والعدير ولا صورة إلا
طلمحها أي لطحها بالطين حتى يطمسها من الطلمح وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والعدير وقيل معناه
سودها من اللبيلة الأطلحة على أن الميم زائدة ﴿طلس﴾ (هـ) أنه أمر بطلس الصور التي في السكبة
أي بطمسها وتحوها (هـ) * ومنه الحديث) إن قول لا إله إلا الله يطلس ما قبله من الذنوب (ومنه حديث على
رضي الله عنه) أنه قال له لا تدع غمًا إلا أطلسته أي تحوته وقيل الأصل فيه الاطلسة وهي الغبرة إلى السواد
والاطلس الأسود والوسخ (ومنه الحديث) تأتي رجلاً اطلسًا أي مغبرة الألوان جمع اطلس (هـ) * ومنه

وعليه أطلّس أى ثياب وتخت
والأطلّس اللص شبه بالذنب الذى
تساقط شعره ﴿الطلع﴾ مكان
الاطلاع من موضع عال ومطلع
هذا الجبل من كذا أى مأناه ومصدره
وهول المطلع يعنى الموقف يوم القيامة
وما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال ولكل
خدمه مطلق أى مصدر يصعد اليه من
معرفة علمه وقيل معناه لكل
خدمته فكأنه يشبهه بركبه أى
أن الله لم يحرم حرمة إلا علم أن
سيطاهما مستطلع ويجوز أن يكون
لكل خدمه مطلق بوزن مصدر ومعناه
والطلائع القوم الذين يبعثون
ليطأوا واطلع العدو كالجواسيس
جمع طليعة وأطلعك طلعه أى
أعلمتك والطلع بالكسر الاسم
من اطلع على الشئ إذا علمه
والطليعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثير التطلع الى الشئ أى أنها كثيرة الميل الى هواها
طلعة أى كثيرة الميل الى هواها
وماتشبهه حتى تهلك صاحبها
ويروى بفتح الطاء وكسر اللام
بمعناه والمعروف الاول وطلاع
الأرض ما علوها حتى يطلع عنها
ويسيل ولا يهدنكم الطالع يعنى
الفجر الكاذب إذا ضلوا عليه
﴿بالمطلقة﴾ فكل رغيغفك
ويروى بالمطلقة أى اذا بخل
عليك لامرأه بالرفقة التى هى من
طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيغفك قاله الخطابي وقال غيره
هى الدراهم ﴿الطلق﴾ بالتحرير
قديم جلود وحبل مقبول شديد
القتل ومنه الحياء والايان
مقرونان فى طلق أى هما مجتمعان
لا يفترقان كأنهما قد شدا فى حبل
أوقيد والطلق الشوط والغاية التى
تجرى اليها الفرس ومنه فرقت
فرسى طلقاً أو طلقين

حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه قطع يده مؤلداً أطلّس سرق أراد أسود ومخاض وقيل الأطلّس اللص
شبه بالذنب الذى تساقط شعره (هـ * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) إن عامله وفد عليه أشعث مغبراً
عليه أطلّس يعنى ثياباً ومخاض يقال رجل أطلّس الثوب بين الطلقة ﴿الطلع﴾ (هـ س * فيه) فى ذكر
القرآن لكل حرف حد ولكل خدمه مطلق أى لكل خدمه مصدر يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال مطلق هذا الجبل من مكان كذا أى مأناه ومصدره وقيل معناه أن لكل حد
منتهى كائنته متركبه أى أن الله عز وجل لم يحرم حرمة إلا علم أن سيطاهما مستطلع ويجوز أن يكون
لكل خدمه مطلق بوزن مصدر ومعناه (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن لى مافى الأرض جميعاً لا قتدت به من
هول المطلع ريدته الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال (هـ * وفيه) أنه كان إذا غزى أبعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطأوا واطلع العدو كالجواسيس وأحداهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س * وفى
حديث ابن دى يزن) قال لعبد المطلب أطلعك تلك طليعة أى أعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشئ
إذا علمه (س * وفى حديث الحسن رضى الله عنه) أن هذه الأنفس طليعة الطليعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشئ أى أنها كثيرة الميل الى هواها وامتشبهه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومن حديث الزبير بن العوف) أن بعض كاثني الى الطليعة الحباء أى
التي تطلع كثير انهم تحصى (وفيه) أنه جاءه رجل به بداءة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلائع الأرض ذهباً
أى ما علوها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن لى طلائع الأرض ذهباً (هـ * وحديث
الحسن) لأن أعلم أنى برى من التفاق أحب الى من طلائع الأرض ذهباً (وفى حديث السحور) لا يهدنكم
الطالع يعنى الفجر الكاذب (س * وفى حديث كسرى) أنه كان يسجد لطلّاع هو من السهام التي يجاوز
الهدف ويقبلوه وقد تقدم بيانه فى حرف السين ﴿طلّغ﴾ (هـ * فى حديث عبد الله) إذا ضلوا عليك
بالمطلقة فكل رغيغفك أى اذا بخل الأمر عليك بالرفقة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيغفك يقال طلق الحيز وقلطه إذا رقت وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا بالمطلقة الدراهم والاول
أشبه لأنه قابله بالرغيغف (هـ * فى حديث حنين) ثم اتزع طلقاً من حقه فقيده بالجل الطلق
التحرير قيد من جلود (س * وفى حديث ابن عباس) الحياء والايان مقرونان فى طلق الطلق ههنا
حبل مقبول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى حبل أوقيد (وفيه) فرقت فرسى
طلقاً وطلقين هو بالتحرير الشوط والغاية التى تجرى اليها الفرس (س * وفيه) أفضل الايمان أن تكلم
أخالك وأنت تطلق أى مستبشر متبسط الوجه (ومن الحديث) أن تلقاه بوجهه مطلق يقال طلق الرجل بالضم

يُطْلَقُ طَلَاَقٌ فَهُوَ طَلِقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسِطُ الْوَجْهِ مُمْلَأٌ (س * وفي حديث الرِّحِمِ) تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ يَقَالُ
 رَجُلٌ طَلِقُ اللِّسَانِ وَطَلَقَهُ وَطَلْعَهُ وَطَلِيقُهُ أَيْ مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعُ النَّطْقِ (س * وفي صفة ليلة القدر) ليلة
 سَفِيحَةٌ طَلْعَةٌ أَيْ سَهْلَةٌ طَبِيبَةٌ يَقَالُ يَوْمٌ طَلِقٌ وَلَيْسَ لَهُ طَلْقٌ وَطَلْعَةٌ أَيْ لَا يَرْدِي بُذْيَانٌ (ه * وفيه)
 الْحَيْلُ طَلْقُ الطَّلِقِ بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ يَقَالُ أُعْطِيْتَهُ مِنْ طَلْقٍ مَالِي أَيْ مِنْ صَفْوِهِ وَطَبِيبُهُ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى
 الْحَيْلِ حَلَالٌ (ه * وفيه) خَيْرُ الْحَيْلِ الْأَقْرَحُ طَلْقُ الْبَيْدِ الْيَمْنَى أَيْ مُطْلَعُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ (وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه) الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهَذَا وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِ وَلَا
 فَالرَّجُلُ يُطْلَقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٌ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي
 الْحَالَتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنُ الْعُقُومَةِ خِلَافٌ فَهُمْ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبْنِي الْأَبْثَانِ وَتَبْنِي
 الْأُمَةَ تَحْتَ الْحُرِّ بَاتْنَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ تَبْنِي تَحْتَ الْعَبْدِ بَاتْنَتَيْنِ وَلَا تَبْنِي الْأُمَةَ تَحْتَ الْحُرِّ بِأَقْلٍ مِنْ
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً أَوْ بَالَعَسَا أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَمَّا تَبْنِي بَاتْنَتَيْنِ وَأَمَّا
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ
 تَحْتَ حُرٍّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرٍّ
 (ه * وفي حديث عمر والرجل) الَّذِي قَالَ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ خَلِيفَةُ طَالِقِ الطَّاقِ مِنَ الْأَيْلِ الَّتِي طَلَعَتْ فِي
 الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا قَيْدَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْحَلِيبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمَعْيِنِ أَحَدِهِمَا
 حَلَّ عَقْدِ النِّسَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ (س * وفي حديث الحسن) أَنْ رَجُلًا طَلِقَ أَيْ كَذِبَ
 طَّلَاقِ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنْ يَقَالَ مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطَلْعَةٌ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَنَّ الْحَسَنَ
 مِطْلَاقٌ فَلَا تَرَوْهُ (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَبِيهِ حَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ
 فَسَأَلَهُ هَلْ قَضَى حَقَّهَا قَالَ لَا وَلَا طَلْعَةٌ وَاحِدَةٌ الطَّلِيقُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالطَّلْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ (س * وفيه) أَنَّ
 رَجُلًا اسْتَبْطَلَهُ أَيَّ كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ يُرِيدُ الْأَسْهَالَ (س * وفي حديث حنين) خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلْعَةُ
 هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ وَأَطْلَعَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدَهُمْ طَلِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا
 أُطْلِقَ سَبِيلَهُ (س * ومنه الحديث) الطَّلْعَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعَتَقَاءُ مِنْ نَعِيفٍ كَانَهُ مِيزَ قُرَيْشٍ بِهَذَا الْأَمْرِ حَيْثُ
 هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (طل) (ه * وفيه) أَنَّ رَجُلًا لَعَضَ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَرَعَهَا مِنْ
 فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْدَرَهَا هَكَذَا بِرُؤْيِ طَلْعِهَا بِالْفَتْحِ وَأَمَّا
 يَقَالُ طَلَّ دُمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكِسَافِي (ومنه الحديث) مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَمْتَلَ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (ه * وفي حديث يحيى بن يعمر) أَنْشَأَتْ طُطْلُهَا وَتَضَعُهَا طَلًّا فَلَنْ غَرِيَّةً يَطْلُهَا إِذَا مَطَّلَهُ
 وَقِيلَ يَطْلُهَا أَيْسَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَانَهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ (س * وفي حديث صفية بنت عبد المطلب)

ورجل طلق وطلیق منبسط الوجهه متلهه وطلق اللسان وطلیق ماضی القول سریع النطق وليس له طلق وليس له طلق طيبة لا حرمها ولا يرد يوذيان والطلق بالكسر الحلال والحيل طلق أي الزمان عليها حلال وفرس طلق اليد اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجیل والطاق من الابل التي طلقت في المرحى وقيل التي لا قيد عليها ورجل مطلق ومطلق وطلق وطلقة كثير طلاق النساء والطلاق وجع الولادة والطلعة المرة الواحدة والطلعة الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد طليق فاعيل بمعنى مفعول وهو الأسير إذا أطلق سبيله سقطت ثنایاه فطلها أي أهدرها وطل دمه يطل هدر وطل غريمه مطله

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْقَى عَلَيْنَا بِطَلِّهِ وَهُوَ شَخْصُهُ (س * ومنه حديث بكر) أَنَّهُ كَانَ يُصَلَّى عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلَّلٍ وَيُرِيدُ بِهِ شِرَاعَهَا (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّغَرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿طلم﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلَّةً لَا تَصْبَاهُ فِي سَفَرِ الطَّلَّةِ خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبَزُ عَلَيْهَا (وَفِي شِعْرِ حُسَّانَ فِي رَوَايَةٍ)

تُطْلَمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ * وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ تُلْطَمُهُنَّ وَهُوَ جَمْعُهَا ﴿طلا﴾ (ه * فِيهِ) مَا أُطِّلَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أُطِّلَ الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ (س * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْزُقُهُمُ الطَّلَاءُ الطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوعُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْخَائِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَوَّلَ مَا يَكُونُ إِلَّا سَلَامٌ كَمَا يَكُونُ أَلَا نَاهُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ هَذَا تَحْوِيلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بَغِيرَ اسْمِهَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوعُ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاءً تَحْرَجُ مِنْ أَنْ يُسَمَّوْهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَانْمَا هُوَ الرُّبُّ الْحَلَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّلَاءِ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّهُ لِحَدَاوَةٍ وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطْلَاءَةً أَى رَوْقًا وَخَسَنًا وَقَدْ تَفَقَّحَ الطَّلَاءُ

﴿بَابُ الطَّلْمِ مَعَ الْمِيمِ﴾

﴿طمت﴾ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جِئْنَا مَرْفَ قَطْمِثٍ يُقَالُ طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْثًا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْتِضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿طمع﴾ (س * فِي حَدِيثٍ قِيلَ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَعَ بَصْرِي إِلَيْهِ أَى امْتَدَّوَعَلَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَفَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ﴿طمر﴾ (ه * فِيهِ) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ الطَّمَرُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدَ الْعِظَامِ الطَّمَرَاتُ أَى الْمُحَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الْمُطْمِرَاتُ بِالْكَسْرِ الْمُهْلِكَاتُ وَهُوَ مَنْ طَمَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنْهُ الْمُطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وَفِي حَدِيثِ مَطْرِفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ فَلَيْتَ مَنْ نَفْسُهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ طَمَارٌ بوزن قَطَامٍ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالَى وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحُ الثَّانِيَةِ الْخِيطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ﴿مطموس﴾ (س * فِي صِفَةِ النَّجَالِ) أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَى مَسْحُوحَا مِنْ غَيْرِ بَحْصٍ وَالطَّمَسُ اسْتِثْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ (وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحِجٍ) وَيَمْسِي مَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

وَأُطِّلَ عَلَيْنَا أَشْرَفَ وَأُطْلَالُ السَّفِينَةِ جَمْعُ طَلَّلِ الشَّرَاعِ وَالطَّلُّ أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿الطلمة﴾ خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالطَّلْمُ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبَزُ عَلَيْهَا ﴿مأطلى﴾ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أُطِّلَ الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَالطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوعُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْخَائِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ وَالطَّلَاوَةُ بضم الطاء وَنَفْعُ الرُّوْقِ وَالْحَسَنُ ﴿طممت﴾ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْتِضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ ﴿طمع﴾ بَصْرِي إِلَيْهِ امْتَدَّوَعَلَا ﴿الطمر﴾ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَعِنْدِي الْعِظَامُ الْمَطْمِرَاتُ أَى الْمُحَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَيْتَ مَنْ نَفْسُهُ مِنْ طَمَارٍ بوزن قَطَامٍ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالَى وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحُ الثَّانِيَةِ الْخِيطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ﴿مطموس﴾ الْعَيْنُ أَى مَسْحُوحَا مِنْ غَيْرِ بَحْصٍ وَيَمْسِي مَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سراً بها طامياً ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمطم في الحديث ﴿طمطم﴾ (هـ * في حديث أبي طالب) انه لقي شخصاً من النار ولولاي لكان في الطمطم الطمطم في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعاره ليسيرها الضخام وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قريش) ليس فيهم طمطمانية خير شبه كلام خير لافيه من الألفاظ المنكرة بكلام الجهم يقال رجل أجهم طمطمى وقد طمطم في كلامه ﴿طمطم﴾ (في حديث حذيفة) خرج وقد طم طم شعره أي بخره واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رقي مطموم الرأس (س * والحديث الآخر) وعنده رجل مطموم الشعر (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تطم امرأة أو صبي سمع كلامكم أي لا تتراخ ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرف وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة) ما من طامة إلا وفوقها طامة أي ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية إلا وفوقها داهية ﴿طما﴾ (هـ * في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تغار أي ارتفع بأمواله وتغار اسم جبل

﴿باب الطامع النون﴾

﴿طنب﴾ (هـ * فيه) ما بين طنبي المدينة أحوج بني إليها أي ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) ان الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أي الى مهر مثلها يريد الى ما بين عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب يومهم (هـ * ومنه الحديث) ما أحب أن يتي مطنب بيتي محمد بن أبي أختسب خطاي مطنب أي مشدود بالآطناب يعني ما أحب أن يكون يتي الى جانب بيته لأنني أختسب عند الله كثرة خطاي من يتي الى المسجد ﴿طنف﴾ (في حديث جريح) كان ستمهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالنجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتهم يقال طنفته فهو مطنف أي اتهمته فهو متهم ﴿طنفس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والغاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الغاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس ﴿طنن﴾ (س * في حديث علي رضي الله عنه) ضربه فاطن فخفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صعدت يوم بدر نحو أبي جهل فلما أمكنني حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمة بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من مرخعة النوى أطننت أي قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرخعة الآلة التي يرفع بها النوى أي يكسر (س * وفي الحديث) فن تطن أي من تهم وأصله تظتن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظنم أورد أبو موسى

ويعود أخرى ﴿الطمطم﴾ معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطمطمانية كلام يشبه كلام الجسم وطم شعره جزء واستأصله ولا تطم امرأة لا تراخ ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرف وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطماسة الداهية والأمر العظيم ﴿طما﴾ البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبي المدينة أي طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أي الى مهر مثلها وما أحب أن يتي مطنب بيتي محمد أي مشدود بالآطناب الى جانب بيته ﴿طنف﴾ بالفجور أنهم بطنفسه بكسر الطاء والغاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الغاء البساط الذي له خمل رقيق ج طنافس الطنين صوت الشيء الصلب وأطن فخفه جعله يطن من صوت القطع ومن تطن أي من تهم وأصله تظتن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظنم

في هذا الباب وقد ذكر أن صاحب التهمة أورد فيه نظائر لقظه قال ولوروى بالطاء المجمة لجازي يقال
مظلم ومظلم ومضظلم كما يقال مذكر ومذكر ومذكر (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن علي يظن في
قتل عثمان أي يتهم ويرى بالطاء المجمة ويسمى في بابه ﴿طما﴾ (هـ) في حديث اليهودية
التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم سمعت إلى سم لا يظني أي لا يسلم عليه أحد يقال رما الله بأفني لا تطني
أي لا يقلت لدينها

﴿باب الطامع الواد﴾

﴿طوب﴾ (هـ) في قوله ان الاسلام بداعرينا وسيعود كما بدأ فطوبى للفرأه طوبى اسم الجنة وقيل
هي شجرة فيها أو أصلها فعل من الطيب فلما ضمت الطاء انقلب الياء واو وقد تكررت في الحديث (وفيه)
طوبى للشام لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها هنا فاعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة
﴿طوح﴾ (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في يوم اليرموك فبارئ موطن أكثر فقفا
ساقطاً وكفا طامحة أي طارئ من معصيتها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطح إذا سقط وهلك فهو على
يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)
تصف أباهذاك طوداً أي جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ) في حديث سطيح
﴿فان ذا الدهر أطوار دهاير﴾ الأطوار الحالات المختلفة والتأرات والحدود وأحد أطوار أي صورة
ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم (س) ومنه حديث النخيد تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره (و في حديث علي رضي الله عنه) والله لا أطور به ما متمر بغيري لا أقربه
أبداً ﴿طوع﴾ (هـ) في قوله هو يمتنع ويمنع مطاع هو أن يطيعه صاحب في منع الحقوق التي أوجبها
الله عليه في ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاعه يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذن وانقاد والاسم
الطاعة (ومنه الحديث) فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وأطاع أتبع الأمر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة (س) وفيه لا طاعة في معصية الله
يريد طاعة ولا الأمر إذا أمر وإيمانيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تنفع الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً في غيره كقوله لا طاعة للمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية
الخالق (و في حديث أبي مسعود البدر رضي الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع
المطوع فأدغم التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾ (هـ)
(في حديث الهرة) انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحادى الذي يخدم برفق

ولم يكن على يظن في قتل عثمان
أي يتهم ويرى بالطاء المجمة
سم لا يظني أي لا يسلم عليه
أحد طوبى اسم الجنة وقيل
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها
هنا فاعلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة كف طامحة أي
طارئ من معصيتها الطود
الجبل العالي الدهر أطوار
حالات مختلفة جمع طور أي مرة
بؤس ومرة نعم وفي حديث النخيد
تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره ولا
أطوره أي لا أقربه * شح
مطاع هو أن يطيعه صاحب في
منع الحقوق الواجبة وطاعه انقاد
والمطوع المتطوع فأدغم التاء
في الطاء وهو الذي يفعل الشيء
تبرعاً من نفسه * انما هي من
الطوافين عليكم والطوافات
الطائف الحادى الذي يخدم برفق

وعناية والطواف فقال منه سببها بالحاد الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكرور وإنث قال الطوافون والطوافات (س * ومنه الحديث) لقد طوفت في الليلة بقال طوف تطويها وتطوفا (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعزني تطوفا فتجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدرا أيضا (وفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف طوفا وطوفا والمجمع الأطواف (ه * وفي حديث لقيط) ما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن تمخذيْن على طوفه ما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصلي أحدكم وهو يرفع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه إلا رجرا أو طوفا نارا أربا بالطوفان البلاء وقيل الموت طوق طوق (ه * فيه) من طلم شبرا من أرض طوقه الله من سبع أرضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المقصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق حملها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لأن طوق التقليد (ه * ومن الأول حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعة أقرع أي يجعل له كالطوق في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوقة بغيرها أي صارت أعذاقها لها كالأطواق في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك أخلاق طاعة وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عن الحقوق التي تليق به لنسائه فان إدامة الصوم تكل بمحظوظه من (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ يجاهد بطوقه * أي أقصى غايته وهو اسم لقدار ما يمكن أن يفعله بمنته منه وقد تكررت الحديث (طول) (س * فيه) أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبري وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومنه حديث أم سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطولين الطولين تنبيه الطولى ومذكرها الأطول أي أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س * وفي حديث استسقاء عمر) فقال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولا منه وروى أن امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأته على بن عبد الله بن عباس

وعناية والطواف فعال منه شبه
الهزة بالحاد الذي يطوف على
مولاه ويدور حوله أخذ من قوله
تعالى طوافون عليكم ولما كان
فيهن ذكرور وإنث قال الطوافون
والطوافات والطواف بالبيت
الدوران حوله والطواف الثوب
الذي يطاف به والطوف الحدث
من الطعام والطوفان البلاء
وقيل الموت طوقه أي جعل
في عنقه كالطوق والنخل مطوقة
بغيرها أي صارت أعذاقها لها
كالأطواق في الأعناق وددت أني
طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك
في طاعتي وقدرتي وكل امرئ يجاهد
بطوقه أي أقصى غايته وهو اسم
لقدار ما يمكن أن يفعله بمنته منه
السبع الطول الطول بالضم جمع
الطولى وهي البقرة وما بعده إلى
التوبة وكان يقرأ في المغرب بطولى
الطولين أي أطول السورتين
الطويلتين تعني الأنعام والأعراف
وطال العباس عمر أي غلبه في طول
القامة

واللهم بك أحاول وبك أطاول هو
مفاعلة من الطول وهو الفضل
والعالو على الأعداء وتطاول
عليهم الرب بنفسه أى تطول
وهو من باب طارقت النعل في
اطلاقها على الواحد وان هذين
الحيتين من الأوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تطاول النخيل أى
يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما
أبلغ في نصرته من صاحبه فشبّه ذلك التبارى والتغالب
التبارى والتغالب بتطاول النخيل
على الابل يذب كل منهما النخيل
عن ابله ليظهر أيهما أكثر ذبا
وصامت صمته أنغذ من طول غيره
أى امسا كه أشد من تطاول غيره
والاستطالة في عرض الناس
احتقارهم والترفع عليهم والوقية
فيهم والطول والطيل بالكسر
الحبل الطويل يشد أحد
طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول
شدها في الحبل ولطول الفرس
حمى أى لصاحب الفرس أن يحصى
الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول اذا كان مباحا
لامالكه والطائل النفع والفائدة
وسيف غير طائل غير ماض ولا
قاطع وكفن غير طائل غير نفيس
﴿الطوى﴾ البثر ج أطواه
والطوى الجوع طوى يطوى
طوى فهو طواو أى خالى البطن جائع
وطوى يطوى اذا تعمد ذلك ويطوى
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه
ويؤثر جاره بطعامه

وقد قرع الناس طولا كانه رآكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت إن الناس ليردلون وكان رأس
على بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول أطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعالو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بنفسه أى تطول وهو من باب
طارقت النعل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لا زواجه أولكن لحوقا بى أطولكن
يدا فاجتمعن يتطاولن فطائهن سوده فماتت زينب أو لم تكن أراد أم دكن يدا بالعطاء من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به (ه * ومنه الحديث) ان هذين الحيتين من الأوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول النخيل أى يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبّه ذلك التبارى والتغالب
بتطاول النخيل على الابل يذب كل واحد منهما النخيل عن ابله ليظهر أيهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فتفرق الناس فرقا ثلثا فاصامت صمته أنغذ من طول غيره ويروى من صول غيره
أى إمسا كه أشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علا وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أربى الرب بالاستطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم
(س * وفي حديث الخيل) ورجل طول لها في مخرج فقطعت طولها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره
والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل
(ومنه الحديث) لطول الفرس حمى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول اذا كان مباحا لامالكه (وفيه) انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً
بين السيوف ﴿طوا﴾ (س * في حديث بدر) فقد فوا في طوى من أطواه بدر أى بثر مطوية
من آبارها والطوى فى الأصل صفة فَعِيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الأطواه كشريف وأشرف ويقيم
وأيتام وان كان قد انتقل الى باب الاتمية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخدملك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طواو أى خالى البطن جائع لم
يا كل وطوى يطوى اذا تعمد ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طاو (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) انه كان يطوى

يؤمن أى لا يأت كل فيها ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة أى استدانت كالثرس وهو تفعلت من الطي (وفي حديث السفر) أطولنا الأرض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت (ومنه الحديث) ان الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو الحقة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

﴿طهر﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معاقف على هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فطهرا وطهرا يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فطهرا وتطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل الجس لأن فعولا من أبنية المبالغة فكا أنه تنأهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل الجس كالمستعمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماؤه الحلي ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أتى أطيل ذيلي وأشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابس لا يعلق بالثوب منه شيء فأما إذا كان رطبا فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الأرض القذرة ثم يطأ الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضها يطهر بعضها فأما التنجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهر إلا بالماء إجماعا وفي أسناده هذا الحديث مقال ﴿طهم﴾ (ه * في صفته عليه السلام) لم يكن بالطمهم المطمهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النخيف الجسم وهو من الأضداد ﴿طهمل﴾ (س * فيه) رقت امرأة على حجر فقالت إني امرأة طهملة هي الجسمية القيحة وقيل الدقيقة والطمهل الذي لا يؤجد له نجس إياهس ﴿طها﴾ (في حديث أم زرع) وماطها أى زرع نعى الطبّاخين واحد هم طاء وأصل الطهو الطبخ الجسد المنتفخ يقال طهوت الطعام إذا أنضجته وأتقنت طبخه (ه * ومنه حديث أبي هريرة) وقيل له أسمعك هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلاما طهوى أى ما عملى ان لم أسمعك يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى الشجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفظني وإحكاى ما سمعت

ونطوت موضع البيت أى استدانت وأطولنا الأرض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت والأرض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره ﴿الطهور﴾ بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور الفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر ﴿المطمهم﴾ المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النخيف الجسم وهو من الأضداد * زاد الفارسي وقيل الذي يجاوز لونه السمرة الى حد السواد انتهى * ﴿امرأة طهملة﴾ جسمية قيحة ﴿الطهاة﴾ الطبّاخون جمع طاء والطهو الطبخ الجسد المنتفخ قيل لأبي هريرة أسمعك هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلاما طهوى أى ما عملى ان لم أسمعك يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى الشجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفظني وإحكاى ما سمعت * قلت قال الفارسي وعن ابن الأعرابي انه قال هو الطهوى وهو الذنب كأنه لما أنكر عليه قال فاذني فيه انما هو شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

﴿باب الطاء مع الياء﴾

(طَبِيبٌ) (قد تكرر في الحديث) ذكر الطَّبِيبِ والطَّيِّبَاتِ وأكثر ما تردُّ بمعنى الحلال كما أنَّ الحديث
 كنايةٌ عن الحرام وقد يرادُّ الطَّبِيبُ بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعنَّا مَرَّ جَسًا بالطَّبِيبِ
 الطَّبِيبُ أَيْ الطاهر المَطْهُرُ (هـ * ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بآبي
 أَنْتَ وَأُمِّي طَبِيبَتَا حَيَاةٍ وَمَيِّتَا أَيْ طَهَّرْتَ (هـ * والطَّيِّبَاتُ فِي التَّحِيَّاتِ) أَيْ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ
 وَالْكَلَامِ مَضْرُوفَاتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (هـ * وفيه) أنه أمر أن تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَبِيبَةً وَطَابَةً هُمَا مِنَ الطَّبِيبِ
 لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَالِاسْمِهَا يُتَرَبَّ وَالتَّرَبُّ الْقَسَادُ فَتَهَيَّ أَنْ تُسَمَّى بِهِ وَسَمَّاها طَابِيَةً وَطَابَةً وَهَمَّا تَأْنِيْتُ طَبِيبٍ
 وَطَابٍ بِعَنْى الطَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الطَّبِيبِ بِعَنْى الطاهر لِحُلُوصِهِمَا مِنَ الشَّرِّ وَتَطْهِيرِهِمَا مِنْهُ (ومنه الحديث)
 جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَبِيبَةً طَهْرًا أَيْ نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ (وفي حديث هُوَ زَيْنٌ) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَبِّبَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ أَيْ يَحْتَلِّهِ وَيُنَظِّهُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَّحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (هـ * وفيه) شهدت
 غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ الْمُطَبِّينَ اجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَتَمِيمٌ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلُوا
 طَبِيبًا فِي جَنْفَةٍ وَنَحَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَتَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلْمَلُومِ مِنَ الظَّالِمِ فَسَمَّوْا الْمُطَبِّينَ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (هـ * وفيه) تَهَيَّ أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ الْأَسْتَطِيبَةَ وَالْأَطَابَةَ كِنَايَةً عَنْ
 الْأَسْتِجَابَةِ مَتَى بِهِ مِنَ الطَّبِيبِ لِأَنَّهُ يُطَبِّبُ جَسَدَهُ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَبَثِ بِالْأَسْتِجَابَةِ أَيْ يُطَهِّرُهُ يَقَالُ مِنْهُ
 أَطَابَ وَأَسْتَطَابَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) ابْنُ حَدِيدَةَ أَسْتَطِيبَ بِهَاسِرٍ يَدُجُلِقِي الْعَانَةَ لِأَنَّهُ
 تَنْظِيفٌ وَإِزَالَةٌ أَدَّى (هـ * وفيه) وَهُمْ سَبَى طَبِيبَةَ الطَّبِيبَةِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ فَعَلَةٌ مِنَ الطَّبِيبِ وَمَعْنَاهُ
 أَنَّهُ سَبَى كَمَنْجُ السِّبَا لَمْ يَكُنْ عَنْ غَزَرٍ وَلَا نَقْصِ عَهْدٍ (وفي حديث الرُّوْيَا) رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ
 وَأُتَيْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ هُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ نَخْرِ الْمَدِينَةِ مَنُشُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يَقَالُ عَذَقُ ابْنَ
 طَابٍ وَرُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَتَرَابُ طَابٍ (س * ومنه حديث جابر) وَفِي يَدِهِ عَرَجُونَ ابْنِ طَابٍ (هـ * وفي
 حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُحْصُورٌ فَقَالَ الْآنَ طَابَ امْضِرْبُ أَيْ حُلِّ الْقِتَالِ أَرَادَ
 طَابَ الضَّرْبُ فَأَبْدَلَ لَامَ التَّعْرِيفِ مِيمًا وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ (وفي حديث طَاوُسٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ
 تُطَجُّ عَلَى النِّصْفِ الطَّابَةِ الْعَصِيرِ سَمِيَ بِهِ لَطِيبُهُ وَإِصْلَاحُهُ عَلَى النِّصْفِ هُوَ أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ
 طَابِيرٌ (هـ * س * فِيهِ) الرُّوْيَا أَيْ الْأَوَّلُ عَابَرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ كُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ جَارٍ يَجْرِي فَهُوَ
 طَائِرٌ بِجَازٍ أَرَادَ عَلَى رَجُلٍ قَدْرَ جَارٍ وَقَضَاءُ مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهِيَ الْأَوَّلُ عَابَرٌ يَعْبُرُهَا أَيْ إِذَا أَحْتَمَلَتْ
 تَأْوِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَعَبَّرَ هَا مِنْ يَعْرِفُ عِبَارَتَهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا أَتَتْهَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ (وفي
 حديث آخر) الرُّوْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُعْبَرْ أَيْ لَا يَسْتَقْبَرُ بِأَوَّلِهَا حَتَّى يُعْبَرَ بِرِيدٍ أَنْ هَامِرٌ يَعْثُو السَّقُوطُ

﴿الطيب﴾ أكثر ما يدعى
الحلال وقد يدعى الطاهر ومنه
قوله لعمار حيا بالطيب الطيب
أي الطاهر المطهر وطبت حيا
وميتا والطيبات في التحيمات أي
الطيبات من الصلاة والنساء
والكلام مصروفات إلى الله وجعلت
في الأرض طيبة أي نظيفة غير
خبثية ومن أحب أن يطيب ذلك
منكم أي يحاله ويبيحه وطابت
نفسه بالشيء سمحت به من غير
كراهة ولا غصب والاستطابة
الاستحباب لأنه يطيب جسده بإزالة
ما عليه من الخبث أي يطهره
وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة
أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وقع
الماء أي صحيح السبا لم يكن عن غدر
ولا نقض عهد ورطب ابن طاب
وعربن طاب نوع من تمر المدينة
نسب إلى رجل من أهلها يقال
عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب
والطابة العصير الرق بالاول عابر
وهي على رجل ﴿طائر﴾ كل
حركة من كلمة أو جار يجري فهو
طائر مجازا أراد على رجل قد رجرجر
وقضاء ماض من خير أو شر وهي
لا أول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت
تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف
عبارتها وقعت على ما أولها وانتفى
عنها غيره من التأويل والرواية على
رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر
تأويلها حتى تعبر بربها مرة
الاسقوط

(۲) قوله ولا غضب ~~هـ~~ كذا
في بعض النسخ وفي بعضـها ولا
غضب اهـ

اذاعبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطاراً يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرِبَ ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يقبض منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فكم شية الحمد مطعم طير السماء قال لا شية الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما خرفداً ابنته عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأنما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما قبِل عثمان طار قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول أنا السوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانتصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث رويغ) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللاخر القدرح معناه أن الرجلين كأنهما يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدرحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالمؤمن طائره أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بنى قريظة) وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبورّة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم ليله فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد والاستطارة والتطير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الخلّة بين نسائي أي فرقتهن بينهن وقسمتهن فيهن وقيل الهمة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد نساكن هي التساوم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء المصدر هكذا غيرهما وأصله ديماء

اذاعبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطاراً يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرِبَ ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يقبض منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فكم شية الحمد مطعم طير السماء قال لا شية الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما خرفداً ابنته عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأنما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما قبِل عثمان طار قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول أنا السوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانتصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث رويغ) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللاخر القدرح معناه أن الرجلين كأنهما يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدرحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالمؤمن طائره أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بنى قريظة) وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبورّة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم ليله فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد والاستطارة والتطير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الخلّة بين نسائي أي فرقتهن بينهن وقسمتهن فيهن وقيل الهمة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد نساكن هي التساوم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء المصدر هكذا غيرهما وأصله ديماء

يُقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصنعهم عن مقاصدهم فنفاه
 الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت كرها في الحديث
 اتما وفعلا (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلّم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فما يصنع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك وما من إلا ولكن
 الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يعتريه التطير وتسبق إلى
 قلبه الكراهة لحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا من هم أولم إلا يحيى
 ابن زكريا فإظهار المستثنى وقيل أن قوله وما من إلا من قول ابن مسعود أذرجه في الحديث وانما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه
 فكأنهم أثمروا مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفروا الله له ولم يؤاخذ به (هـ * وفيه) إياك وطيرات
 الشباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة * (طيش) (في حديث الحساب) فطاشت السحلات وثقلت
 البطائفة الطيش الحقة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبى سلمة) كانت
 يدى طيش في الحقة أى تحف وتتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها الفصل الطائش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه * (طيف) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لم أوطيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
 ويقال له طائف وقد قرئ به ما قوله تعالى أن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف
 يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطاف بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجماعة
 من الناس وتقع على الواحد كانه أراد نقسا طائفة وسئل المحقق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
 الألف وستبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألقائى سلى بذلك أن لا يجيهم هم كثرة أهل الباطل (وفى حديث عمران بن حصين وغلامه الأبق)
 لا قطع منه طائفا هكذا جاء فى رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباء والتماف
 وقد تقدم * (طين) (هـ * فيه) ما من نفس منقوسة تموت فيها منغلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طينا أى جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أى خلقه على جبلته وطينته إلى جمل خلقه وأصله وطينا
 مصدر من طان وبروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه * (طيا) (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والغجر
 المستطير الذى انتشر ضوؤه
 واعترض فى الأفق بخلاف
 المستطيل وحرق بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كأنه
 طار فى نواحيها أو قلنا اغتيل أو استطير
 أى ذهب به بسرعة كل الطير
 حملته أو اغتاله أحد والاستطارة
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فترقتها بينهن وقسمتها
 فيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الياء وقد تسكن التشاوم بالشيء
 مصدر تطير كتحير خيرة ولم يجي
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك
 وطيرات الشباب أى زلاتهم
 وعثراتهم جمع طيرة الطيش والحقة
 * كانت يدى * (طيش) فى الحقة
 أى تحف وتتناول من كل جانب
 والطائش الزال عن الهدف
 * (الطيف) الجنون ثم استعمل
 فى الغضب ومس الشيطان
 ووسوسته وطيغ الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجماعة من الناس
 ويقع على الواحد * (طين) عليه
 أى جبل

يُحْمَدُ أَحْمَدَ لَطِيئَتُكَ أَيْ امْضِ لَوَجْهِكَ وَقَصْدِكَ وَالطَّبِيعَةَ فَعِلَةٌ مِنْ طَوَى وَانْمَادَ كَرَاهَاهُمَا لِأَجْلِ لَقَطْهَا

﴿حرف الظاء﴾

﴿باب الظاء مع الهمزة﴾

﴿ظار﴾ (فيه) ذكر ابنه إبراهيم عليه السلام فقال إن له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ويقع على الذكور والانتى (ومنه حديث سيف القين) ظئر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته (س * ومنه الحديث) الشهيد تبنيته زوجته كظئر بن أخته فصيلىهما (س * ومنه حديث عمر) أعطى ربعة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها (ه * وفي حديث عمر) أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور قال فسكننا جميع الناقسين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والعرو في اللغة ظائر بالهمز والظئران تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها ينظرها ظأرا أو ظأرها وظأرها والاسم الظئران وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيها وحشوا في حياتها خرقه ثم خلوه بخلائين وتركوها كذلك يومين فتطش أنفها قد خضت للولادة فإذا انمها ذلك وأكرهها لنفسوا عنها واستخروا الخرقه من حياتها أو يكونون قد أعدوا لها حوا من غيرها فيلطمونه بتلك الخرقه ويقدمونه إليها ثم يفتحون أنفها وعينيها فإذا رأت الحوار وشمتها ظنت أنها ولده فتزأه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظأره الإسلام أي عطفه عليه (وحديث علي) أنظارك على الحق وأنتم تفرون منه (ه * وحديث ابن عمر) أنه استترى ناقة فرأى بها تسريم الظئران فردها (وحديث صمصمة بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقتيك ونجبناهما وظأراهما على أولادهما

﴿باب الظاء مع الباء﴾

﴿ظبيب﴾ (س * في حديث البراء) فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحرابي هكذا روى وانما هو ظبية السيف وهو طرفه ويجمع على الظبيات والظبين وأما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الغم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ﴿ظبي﴾ (ه * فيه) أنه بعث الضحالك بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فأريهم ظبيا كان بعته اليهم يتجسس أخبارهم فأمروا أن يكون منهم بحيث يراهم فان أرادوه بسوء تهيبا له الحرب فيكون كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير (ه * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى أهل منها والعرب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبيهة الخريطة والكيس (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قال التقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي وجدت (ومنه

* أحمد ﴿لطيمتك﴾ بالتخفيف
والتشديد أي امض لوجهك
وقصدك

﴿حرف الظاء﴾

﴿الظئر﴾ المرصعة وزوجها
والظئران تعطف الناقة على غير
ولدها ومنه من ظأره الإسلام أي
عطفه ﴿ظبية﴾ السيف طرفه
وحده ج ظبيات وظبين * وأربض
في دارهم ﴿ظبيا﴾ أي كالظبي
الذي لا يربض إلا وهو متباعد فاذا
ارتاب نفر والظبية الخريطة

حديث زمزم) قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الحريضة لجمعهما فيها
(وفي حديث عمرو بن حزم) من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعته النبي صلى الله عليه
وسلم عومجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فوضع على ثلاثة أميال من الرواحية مستجد للنبي صلى الله
عليه وسلم (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) نالخوا بالظبا هي جمع ظبية السيف وهو طرفه وحده
وأصل الظبة ظبؤ يؤزن صردا فحذفت الواو وعوض منها الهاء (س * ومنه حديث قتيلة) فأصاب ظبته
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة وبجموعة

باب الظامع الراية

(ظرب * ه * في حديث الاستسقاء) اللهم على الأكام والظراب وبطون الأودية والظراب الجبال
الصغار واحدها ظرب يؤزن كلف وقد يجمع في القلة على أطرب (ه * ومنه حديث أبي بكر رضي الله
عنه) أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأطرب السواقط السواقط الحاشية المخففة (ومنه حديث عائشة)
رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظريب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكر الدجال حتى ينزل على
الظريب الآخر (ه * ومنه حديث عمرو رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب انما يخص الظراب
لنقصها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته ويقال ظربت خوافر الدابة أي اشتدت وصلبت (ظرب *
ه * في حديث عدي) إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرب وهو
يخر صلبا متحد ويجمع أيضا على أطرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأطرة فذبحتها به وجمع
أيضا على طران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لاسكين إلا الطران (ظرف * ه * في
حديث عمرو رضي الله عنه) اذا كان اللص ظري فقام يقطع أي اذا كان بليغا جيدا الكلام احتج عن نفسه
بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه لم يكن قال أو ليس ذلك أطرف له (ومنه حديث ابن
سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي
ببعض ولا يكذب

باب الظامع العين

(ظعن * س * في حديث حنين) فاداهوا وزن على بكرة آبائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن
النساء واحدها ظعينة وأصل الظعينة الزاحلة التي برحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة

واسم زمزم وموضع في ديار جهينة
وعرق ظبية بضم الظاء موضع على
ثلاثة أميال من الرواحية (الظراب *
والأظرب الجبال الصغار جمع
ظرب ككتف والظرب مصغره
وكان له عليه السلام فرس يقال
له الظرب تشبها بالجبل لقوته
(الظرار * والأطرة والطران
جمع ظرب وهو يخر صلبا متحد
(الظريف * البليغ الجيد
الكلام والظرف في اللسان البلاغة
وفي الوجه الحسن وفي القلب
الذكاء (الظعن * النساء جمع
ظعينة

لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أولاً ثم تحمل على الرحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعننا وظعننا بالتحريك إذا سار (هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى خليمة السعدية بغير أموقع للظعينة أي للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالاضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتثنية فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكررت ذكرها في الحديث

(باب الظام مع الفاء)

(ظفر) (هـ * في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء الحجة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتعشيه (س * وفي حديث أم عطية) لا تمس الحديدة إلا نبذة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبهة بالظفر (س * وفي حديث الافك) عقم من جزع أظفاره هكذا روي وأريد به العطر المذكور أو لا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والتعصيم في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مقرة ظفار (س * وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

(باب الظام مع اللام)

(ظلع) (هـ * فيه) فانه لا يربع على ظلع من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعاً فهو ظالم الغنى لا يقيم عليه في حال ضعفك وعرجك إلا أن يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك وربع في المكاب إذا أقام به (ومن حديث الأضاحي) ولا العرجاء البين ظلعها (س * وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنه ساعلوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا والتقصيرهم (وحديثه الآخر) ويستأن بدات المقب والظالم أي بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلعهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة نغمز منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد (ظلف) (في حديث الركاة) فتطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخفي للبعير وقد تكررت في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومن حديث رقيقة) تتابع على فريش سنوجذب أفعلت الظلف أي ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج * النحال على عينه * ظفرة * بفتح الظاء والقائمة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتعشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روي وأريد به العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العلادة والصمغ من جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن * الظلس * بالسكون العرج ظلع يظلع فهو ظالم وعالوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلعهم بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد * الظلف * للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخفي للبعير وقد تكررت في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومن حديث رقيقة) تتابع على فريش سنوجذب أفعلت الظلف أي ذات الظلف

والظلف بفتحين الغليظ الصلب
من الارض عما لا يبين فيه أثر وقيل
الذين منها ما لا رمل فيه ولا حجارة
وظلف العيش بؤسه وشدة
وخشونته وظلف الزهد شهواته
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن
على ظلمات أفتاب هي الحشبات
الأربع التي تكون على جنبى
البعير الواحد ظلفة بكسر اللام
* الجنة تحت ظلال * (السيوف)
هو كناية عن الدون من الضراب
في الجهاد حتى يعاود السيف
ويصير ظله عليه والظل الذى
الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس وما كان بعده فهو الظل
وسبعة في ظل الله أى في ظل رحمته
والسلطان ظل الله في الارض لأنه
يدفع الأذى عن الناس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس قلت قال
للفارسي قيل معناه العز والمنعة
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله
انتهى وقديكى بالظل عن
الكنف والناحية ومنه في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها أى
في ذراها وناحيتها ومن قبلها طبت
في الظلال أراد ظلال الجنة أى
كنت طيبا في صلب آدم حيث كان
في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم
ودنامكم كانه ألقى عليكم ظله
ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة
السحاب وقتئذ كانوا الظلال هي
كل ما أظلمت جميع ظلة أراد كانوا
الجبال أو السحب * لموا الطريق
فلم * يظلموه * أى لم يعدلوا
عنه يقال أخذنى طريق فظلم عينا
ولا شملا ومن زاد أو نقص فقد

من الأرض لا أثر فيها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا يبين فيه أثر وقيل الذين منها ما لا رمل فيه ولا حجارة
الحجارة فتتلف أظلافها (هـ * وفي حديث سعد) كان يصيبنا ظلف العيش بكمة أى بؤسه وشدة
وخشونته من ظلف الأرض (ومن حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد
(وفي حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ * وفي حديث بلال رضى
الله عنه) كان يؤذن على ظلمات أفتاب مغرزة في الجدار هي الحشبات الأربع التي تكون على جنبى
البعير الواحد ظلفة بكسر اللام (ظلل) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن
الدون من الضراب في الجهاد حتى يعاود السيف ويصير ظله عليه والظل الذى الحاصل من الحاجز بينك
وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل
(ومن الحديث) سبعة يظلمهم الله في ظله (س * وفي حديث آخر) سبعة في ظل العرش أى في ظل
رحمته (هـ س * والحديث الآخر) السلطان ظل الله في الارض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما
يدفع الظل أذى حر الشمس وقديكى بالظل عن الكنف والناحية (ومن الحديث) إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكررت كراية الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد
هذه المعاني (ومن شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفى * مستودع حيث يختصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى
الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال
أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودنامكم كانه ألقى عليكم ظله (ومن
حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمًا حصرتنى بئى (هـ * وفيه) أنه ذكر فتنا كانوا الظلل هي
كل ما أظلمت واحدتها ظلة أراد كانوا الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلمتهم
فلجأوا الى ظلها من شدة الحر وأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطفئ السمن والعسل
أى شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومن الحديث) البقرة وآل عمران كانوا ظلتان أو ظلماتان
(وفي حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسده الذى عنه
الظل (ظلم) (هـ * في حديث ابن زمل) لزموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذنى
طريق فظلم عينا ولا شملا (هـ * ومنه حديث أم سلمة) ان أبابكر وعمر نسكا الأمر فظلماه أى لم
يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومن حديث الوضوء) فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أى

أساء الأديب بتركه السنة والتأديب بأديب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء
(هـ * وفيه) أنه دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المرقوق وقيل هو المموء بالذهب
والفضة قال الهروي أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الرخشي هو من الظلم وهو مموء بالذهب ومنه قيل
للماء الجاري على الشجر ظلم (ومنه تصيد كعب بن زهير)

تَجَاوَزُوا رَبِّي ظَلَمًا إِذَا ابْتَسَمْتَ * كَأَنَّهُ مُهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) إذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم
البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب ولا غذا إذا انشراع (س * وفي حديث قيس) ومهته فيه
ظلمان هي جمع ظلم وهو ذك النعام

باب الظام مع الميم

ظماً قد تكرر (في الحديث) ذكر الظما وهو شدة العطش يقال طمئت أظماً أظماً فأناظماً وقوم
ظماً والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والأنثى ظمأ والظم بالكسر ما بين الوردين وهو
حبس الابل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الأظما (س * وفي حديث بعضهم) حين لم يتق من عمري
إلا ظم حمار أي شيء يسير وانما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة
إلى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وإن كان نشر أرض يمس عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها
ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسبح وهما منسوبان
إلى المظما والمسقي مصدرى أسقى وأظما وقال أبو موسى المظمئي أصله المظمئي فترك هـز يعنى في الرواية
وأورده الجوهري في الفتل ولم يذكره في الهز ولا تعرض إلى ذكر تحقيقه

باب الظام مع النون

ظنب (س * في حديث المغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى
عظم ساقها من اللحم فزالها (ظنن * هـ * فيه) إياكم والظنن أن الظن كذب الحديث أراد
الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون
التي لا تثبت وخواطر القلوب التي لا تدفع (هـ * ومنه الحديث) وإذا ظننت فلا تتحقق (هـ * ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) اختبروا من الناس بسوء الظن أي لا تتفوا بكل أحد فانه أسلم لكم ومنه
المثل الحزم بسوء الظن (هـ * وفيه) لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظمة
التهمة (س * ومنه الحديث الآخر) ولا ظنين في ولا هو الذي ينبغي إلى غير مواله لا تقبل شهادته

أساء الأديب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء
مرووق وقيل المموء بالذهب والفضة والظم الماء الجاري على الشجر
وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها وإذا سافرتم فأتيتم على مظلوم
فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب
والأغذا إذا انشراع والظلمان جمع ظلم وهو ذك النعام والظما
شدة العطش وقوم ظما والظم ما بين الوردين وهو حبس الابل عن
الماء إلى غاية الورد ج أظما ولم يبق من عمري إلا ظم حمار أي شيء
يسير وخص الحمار لأنه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من
وقت الولادة إلى وقت الموت والمظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي
يسقى بالسبح وهما منسوبان إلى المظما والمسقي مصدر أسقى وأظما
عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى
عظم ساقها من اللحم فزالها (ظنن * هـ * فيه) إياكم والظنن أن الظن كذب الحديث أراد
الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد إياكم وسوء الظن
و تحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تثبت وخواطر القلوب التي لا تدفع
واختبروا من الناس بسوء الظن أي لا تتفوا بكل أحد فانه أسلم لكم
ولا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ولا ظنين في ولا هو الذي ينبغي
إلى غير مواله

للتَّهْمَةِ (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين (لم يكن عليٌّ يظُنُّ في قتل عُثْمَانَ أَى يَتَّهَمُ وأصله يُظَنُّ ثم قُلبت التاء طاءً مهملةً ثم قُلبت طاءً مهملةً ثم أُدغمت ويرَوَى بالطاء المهملة المدخمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظنِّ والظنَّة بمعنى الشكِّ والتَّهْمَةُ وقد يجيىء الظنُّ بمعنى العلم (ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ) فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا أَى عَانَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَمْ تَسْمَعْ النِّسَاءَ فَاسْتَارِيهِنَّ فَظَنَنْتُ مَا قَالَتْ أَى عَلِمْتُ (هـ * وفيه) فَتَزَلَّ عَلَى عَمْدٍ وَادَى الْحَدِيثِ ظَنُّونَ الْمَاءَ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا الْمَاءُ الظَّنُّونَ الَّذِي تَتَوَقَّعُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى تَقَّةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُالْتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُتْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث شهر) حَجَّ رَجُلٌ فَمَرَّ بِمَاءٍ ظَنُّونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظنِّ الشكِّ والتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَغْمِسُ وَلَا يُفْجِعُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُّونٌ عِنْدَهُ أَى مُتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السَّوَاءُ بَنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بَنَتْ الظَّنُّونَ أَى الْمُتَّهَمَةَ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظَّنُّونَ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيْصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدِّينِ الظَّنُّونَ يَرْكَبُهُ إِذَا قَبَضَهُ لِمَا هُوَ فِيهِ (س * وفي حديث صلي بن أشيم) طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانٍ حَلَالِهَا الْمَظَانُ جَمْعُ مَظَنَةٍ بِكَسْرِ الظاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الظاءِ وَأَعْنَاءُ كَسِرَتْ لِأَجْلِ الْمَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالُ

﴿باب الظاهر مع الماء﴾

والماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة وقيل هي البئر
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء
وقيل البئر القليلة الماء ونفسه ظنون
عنده أي متهمه لديه والذين الظنون
الذي لا يدري صاحبه أ يصل اليه
أم لا والمظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهي موضع الشيء ومعده
الظاهر ﴿في أسماءه تعالى هو
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله
وأوصافه والظاهرة شدة الحر نصف
النهار ج ظهائر ولا يقال في
الشتاء ظهيرة وشكا رجل إلى ابن
عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر
أي عليك بالمشي في حرها واجر

﴿ظهر﴾ (في أسماء الله تعالى) الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف
بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (س * وفيه) ذكر صلاة الظهر وهو
أَمُّ لِنَصْفِ النَّهَارِ يَتَّبِعِي بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ شَدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرُ أَوْاقَاتِ الصَّلَاةِ
لِلْإِبْصَارِ وَقِيلَ أَظْهَرُ حَرًّا وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَّتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظَّهِيرَةِ فِي الْحَدِيثِ
وَهُوَ شَدَّةُ الْحَرِّ نَصْفُ النَّهَارِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظَهِيرَةٌ وَأَظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا
فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَيُجْمَعُ الظَّهِيرَةُ عَلَى الظَّهَائِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْرَسَ
فَقَالَ كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرُ أَى عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِي حَرِّهَا وَاجِرٍ (وفيه) ذكر الظهائر في غير موضع يقال ظاهر
الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ ظَاهِرٌ أَوْ تَظْهَرُ وَتَظَاهَرَا إِذَا قَالَا هَذَا أَمْرٌ عَلَى كَظْهَرَاتِي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ
أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُ عَلَى كَبْطَنِ أَحْيَى أَى كَجَمَاعِهِمْ فَكُنُوا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْمَجَاوِزَةِ وَقِيلَ إِنَّ بَيَانَ الْمَرْأَةِ
وِظْهَرُهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أَتَيْتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ
الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَلَقِصْدُ الرَّجُلِ الْمَطْلُوقِ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ شَبَهٌ بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ حَتَّى

جعلها كظهور أمه وانما عدي الظهار بن لانهم كانوا اذا اظهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهراً من امر أنه أي بعدوا واحترزوا منها كما قيل آتى من امر أنه لما ضمن معنى
التباعد عدي بن (هـ * وفيه) ذكر قریش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جبال مكة والظواهر
أشراف الارض وقریش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة
رضي الله عنهما فإظهار بن معك من المسلمين إليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرج بهم إلى ظاهرها
(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد
من حجرتها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظاهرها (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عنك عارها * يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم
يتلك منه شيء أراد أن نطاقها لا يغص منه فيغير به ولكنه يرفع منه ويريد نبلا (هـ * وفيه) خبر الصدقة
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفواً قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد زاد في مثل
هذا إشباعاً للكلام وعكينا كان صدقته مستندة إلى ظهر قوی من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظهره
أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلب أي قرأته من حفظي (س * وفيه) ما رل من القرآن آية
إلا لها ظهر وبطن قيل ظاهرها الفظا وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه
وبالْبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل
أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن التفهيم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رعاها ولا ظهورها
حق الظهور أن يحمل عليها أمانة طعابه أو مجاهد عليها (ومنه الحديث الآخر) ومن حَقَّها إقرار ظُهرها
(س * وفي حديث عرفة) فتناول السيف من الظهر فذقه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب
يقال عند فلان ظهر أي إبل (س * ومنه الحديث) أتأذن لنا في نحر ظهرك أي إبلنا التي تركبها وتجمع على
ظهران بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم ويأت فيه ألف ونون مفتوحة كأكد ومعناه أن
ظهرانهم قدامه وظهرانهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم ستر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً (وفي حديث علي) اتخذت وراءكم ظهوراً حتى شئت عليكم الغارات
أي جعلت وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ * وفيه) فعمد إلى بعير
ظهري فأمر به فريحل يعني شديداً الظهر قويا على الرحلة (س * وفيه) أنه ظاهرين بين ذرعين يوم أحد أي
جمع وليس أحدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعُد (ومنه حديث علي) أنه بارز يوم

وقریش الظواهر الذين تزولوا بظهور
جبال مكة والظواهر أشراف
الأرض وما ظهر منها وارتفع جمع
ظاهرة وأظهر بن معك إلى أرض
كذا أي أخرج بهم إلى ظاهرها
ولم يظهر إلى من حجرتها أي
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظاهرها وتلك
شكاة ظاهرك عنك عارها * أي
مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وخبر
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد
براد الظهر في مثل هذا الشبعا
للكلام وعكينا كان صدقته
مستندة إلى ظهر قوی من المال
ومن قرأ القرآن فاستظهره أي
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي
بينهم زيدت في الظهر ألف ونون
مفتوحة كأكد ومعناه أن ظهران
منهم قدامه وظهرانهم وراءه فهو
مكشوف من جانبيه والظهر الأبل
التي يحمل عليها وتركب وجمعها
ظهران بالضم واتخذت وراءكم
ظهوراً أي جعلت وراءكم ظهوركم
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب وبعير ظهري
شديد الظهر قوی على الرحلة وظاهر
بين ذرعين جمع وليس أحدهما
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدْرَ وَظَاهَرِ أَيْ نَصَرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ
فَقَعَتْ شَهْرَ ابْعَدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلِبَهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَلَا شَبَهَ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي
الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى فَغَدَرُوا بِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ خِرَاصَ النِّخْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا أَيْ يَحْتَاطُوا لِأَرْبَابِهَا
وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا يَنْوِيهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه * وفي حديث أَبِي مُوسَى) أَنَّهُ كَسَا فِي
كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمَعْتَدًا الظَّهْرَانِ تَوْبًا يَجْأُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْدُودُ مِنْ بُرُودِ هَجْرٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ مَرِّ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَعُسْفَانَ وَأَمُّ الْقَرْيَةِ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِمْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث النابغة الجعدي) أُنْشِدْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجَدُّدًا وَسَنَاهَا * وَأَنَا تَرْجُو أَوْفَقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَقَضِبَ وَقَالَ إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرِ يَا أَبَايَلَى قَالَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمُصَدَّقُ
﴿ظهم﴾ (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) فَرَعَابُ صُنْدُوقِ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقُ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ

﴿حرف العين﴾

﴿باب العين مع الباء﴾

﴿عبأ﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَأَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ لَيْلًا يَقَالُ
عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبَأً وَعَبَأْتُهُمْ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيًا وَقَدْ بَرَكَ اللَّهُ مِنْ فَيْقَالُ عَبَيْتُهُمْ تَعْبِيَةً أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أُنْثَى لِلْعَرَبِ ﴿ععب﴾ (س * فيه) إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْهَبِ عَبَابٍ سَلَفُهَا وَلُبَابُ شَرْفِهَا عَبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ
وَحُبَابُهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاؤُوا بِعَبَابِهِمْ أَيْ جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ
عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ (ومنه حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرَتْ بِعَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى
جَمْعِ الْإِسْلَامِ وَأَذْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَخَوَّتْ فَضَائِلَهُ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ
وغيرهما مِنْ أَمْتَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَقْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّعْلُ
وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ فَدَحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَتْ بِغَنَائِهَا
بِالْعَيْنِ الْمُجْهَمَةِ وَالنُّونَ وَفَزَتْ بِحَيَاتِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمُجْهَمَةِ بَانْتِثِنٍ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَرْقَطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الْعَصَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ه * وفيه) مَضُوءُ الْمَاءِ مَضَاوُلًا تُعْبَوُهُ عِبَابُ الْعَبِّ الشَّرْبُ بِالِاتِّتْقَانِ (ومنه الحديث)
الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكِبَادُ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْكَبْدِ (وفي حديث الحوض) يَعْْبُ فِيهِ مِرَابَانٌ أَيْ يُصْبَغَانِ فِيهِ

بدر وظاهر أي نصر وأعان وظهر
العدو غلبوا وأمر خراس النخل
أن يستظهروا أي يحتاطوا لأربابها
ويدعو لهم قدر ما ينو بهم وينزل
بهم من الأضياف وأبناء السبيل
وثوب ظهراني منسوب إلى ممر
الظهران بفتح الميم وتشديد الراء
قريه عند وادي بن عسفان ومكة
وقيل إلى ظهران قريه من قري
البحرين والمظهر المصعد صندوق
﴿ظهم﴾ أي خلق كذا فسر في
الحديث قال الأزهرى لم أسمعها إلا
فيه

﴿حرف العين﴾

﴿عبأت﴾ الجيش عبأ وعبأتهم
تعبئة وعبأتهم أي رتبهم في مواضعهم
وهي أُنْثَى لِلْعَرَبِ قُلْتُ قَالَ الْفَارَسِيُّ
لَا يَعْْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَيْ لَا يَبَالِي
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ
انتهى ﴿عباب﴾ سلفها يريد
أنهم أهل سابقه وشرف والعباب
أول الماء وحبابه معظمه وأراد من
سلف من آبائهم أو مسلف من عزمهم
ومجدهم والعب الشرب بالاتنفس
ويعب فيه مِرَابَانٌ أي يصبان

ولا يَنْقُطُ أَنْصَابُهُمَا هَكَذَا جَاهٍ فِي رَوَايَةِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْثَّانِيَةُ فَهَاتَانِ (وَفِيهِ) إِنْ لَمْ يَضَعْ
عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ بِعَيْنِ الْكِبَرِ وَتَضَمُّنَ عَيْنَهَا وَتَكْسِرُ وَهِيَ فَعُولَةٌ أَوْ فَعِيلَةٌ فَإِنْ كَانَتْ فَعُولَةٌ فَهِيَ مِنْ
التَّعْبِيَةِ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ ذُو تَكَاُفٍ وَتَعْبِيَّةٍ خِلَافَ مَنْ يَسْتَرْسِلُ عَلَى سَجِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَتْ فَعِيلَةٌ فَهِيَ مِنْ عُبَابِ
الْمَاءِ وَهُوَ أَقْوَلُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقِيلَ إِنْ اللَّامُ قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي تَقْضَى الْبَازِي * عَبَثٌ (فِيهِ) مَنْ قَتَلَ
عُصْفُورًا عَبَثًا الْعَبَثُ اللَّعِبُ وَالْمُرَادُ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ لِعِبَالٍ غَيْرِ قَصْدِ الْأَكْلِ وَلَا عَلَى جِهَةِ التَّصِيدِ لِلاِتِّفَاعِ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِيهِ) أَنَّهُ عَبَثٌ فِي مَنَامِهِ أَيْ حَرَكَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ * عَبَثٌ (س) فِي
حَدِيثِ قُسٍّ ذَاتُ حَوْذَانَ وَعَبِيثَرَانِ هُوَ نَبْتُ طَبِيبِ الرَّاحَةِ مِنْ نَبْتِ الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ عَبِيثَرَانٌ بِالْوَاوِ
وَتَفْعِ الْعَيْنِ وَتَضَمُّنَ * عَبِيدٌ (هـ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ (هُوَ لَا عَبِيدَ لَكَ يَغْنَاهُ حَرَمُ الْعَبْدِ بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّجِ الْعَبْدُ كَالْعِبَادِ وَالْعَبِيدُ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا هَذِهِ الْعَبِيدُ أَحْوَاكُ يَا مُحَمَّدُ أَرَادَ فَقَرَأَ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَتَبِعَهُ الْآرِدُونَ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) هُوَ لَا
قَدْ نَارَتْ مَعَهُمْ عَبِيدُكُمْ هُوَ جَمْعُ عَبِيدٍ أَيْضًا (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ رَجُلٌ اعْتَبَدُ مُحَرَّرًا
وَفِي رَوَايَةٍ أَعْبَدُ مُحَرَّرًا أَيْ اتَّخَذَهُ عَبْدًا وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَهُ ثُمَّ يَكْتُمُهُ إِيَّاهُ أَوْ يُعْتَقَ لَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتَحْدِمُهُ كُرْهًا
أَوْ يَأْخُذُ حُرًّا فَيُدْعِيهِ عَبْدًا وَيَتْلَكُهُ يَقَالُ أَعْبَدُهُ وَاعْتَبَدْتُهُ أَيْ اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَدْتُهُ
بَجَعَلْتُهُ عَبْدًا وَيُقَالُ تَعْبَدُهُ وَاسْتَعْبَدَهُ أَيْ صَيَّرَهُ كَالْعَبْدِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي الْفِدَاءِ) مَكَانَ عَبِيدٍ كَانَ
مِنْ مَذْهَبِ عُمَرَ فِيمَنْ سُمِّيَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عِنْدَ مَنْ سَبَّاهُ أَنْ يَرُدَّ حُرًّا إِلَى نَسَبِهِ
وَيَكُونُ قِيَمَتُهُ عَلَيْهِ يُؤَدِّيهِ إِلَى مَنْ سَبَّاهُ لِيَجْعَلَ مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ رَأْسًا مِنَ الرِّقِيقِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفِي ابْنِ الْأَمَةِ
عَبْدَانِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ الرَّجُلَ الْعَرَبِيَّ يَتَزَوَّجُ أَمَةً لِقَوْمٍ فَتَلِدُ مِنْهُ وَلَدًا فَلَا يَجْعَلُهُ رَقِيقًا وَلَكِنَّهُ يُقَدِّى بَعْدَيْنِ وَالِى
هَذَا ذَهَبُ الثَّوْرِيِّ وَابْنُ رَاهَوِيَةَ وَسَاءَ الرَّفْقُ بِهَا عَلَى خِلَافِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِمَوْلَاكَ
عَبْدِي وَأَمَّا وَلِيُّ قَتَايَ وَقَتَايَ هَذَا عَلَى نَفْيِ الْاسْتِجَارِ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَنْسَبَ عَبْدُ بَيْتِهِمْ إِلَيْهِ فَإِنَّ
الْمُسْتَحَقَّ لِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ رَبُّ الْعِبَادِ كُلِّهِمْ وَالْعَبِيدُ (هـ) وَفِي حَدِيثِ عَلَى) وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ
عُثْمَانَ أَوْ أَعْنَتَ عَلَى قَتْلِهِ فَعَبِيدُ وَضَعْدٌ أَيْ غَضِبَ غَضَبٌ أَتَقَعُ قَالَ عُمَرُ بِالْكَسْرِ يَعْبُدُ بِالْفَتْحِ عَبْدًا بِالتَّحْرِيكِ
فَهُوَ هَابِدٌ وَعَبِيدٌ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ عِبْدَتُ فَصَحَّتْ أَيْ أَنْتَ فَسَكَّتْ (س) وَفِي قِصَّةِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَرْدَاسٍ وَشَعْرَةَ

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهْيَ الْعَبِيدِ عَيْنَتَهُ وَالْأَفْرَحَ

الْعَبِيدُ صَغُرَ اسْمُ فُرْسَةٍ * عَبَثٌ (فِيهِ) الرُّوْيَا بِالْأَوَّلِ جَابِرٌ يَقَالُ عَبَثَ الرُّوْيَا عَبْرَهَا عَبْرًا وَعَبْرُهَا تَعْبِيرًا إِذَا
أَوَّلَتْهَا وَفُسِّرَتْهَا وَخَبِرَتْ بِأَخْرِ مَا يُؤَلُّ إِلَيْهِ أَمْرُهَا يَقَالُ هُوَ عَابِرُ الرُّوْيَا وَهَذَا اللَّامُ تُسَمَّى لَامَ

ولا يَنْقُطُ أَنْصَابُهُمَا كَذَا رَوَى
وَالْمَعْرُوفُ بِعَيْنِ مَجْمُوعَةٍ وَمِثْلُهَا فَوْقِيَّةٌ
وَعِبَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ بِالصِّمِّ وَالْكَسْرِ
الْكِبَرِ فَعُولَةٌ أَوْ فَعِيلَةٌ * الْعَبَثُ
الْعَبَثُ وَمَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا أَيْ
لَا لِنَفْعَةٍ وَعَبَثٌ فِي مَنَامِهِ حَرَكَ يَدَيْهِ
كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ * عَبِيثَرَانٌ
نَبْتُ طَبِيبِ الرَّاحَةِ مِنْ نَبْتِ الْبَادِيَةِ
وَيُقَالُ عَبِيثَرَانٌ بِالْوَاوِ وَتَفْعِ الْعَيْنِ
وَتَضَمُّنَ * الْعَبْدُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ
وَالْعَبْدَانِ جَمْعُ عَبْدٍ وَاعْتَبَدَ
مُحَرَّرًا وَأَعْبَدَهُ اتَّخَذَهُ عَبْدًا وَعَبْدُ
أَنْفٍ وَنَهْبُ الْعَبِيدِ بِالنَّصْرِ اسْمُ
فُرْسٍ * عَبَثٌ الرُّوْيَا وَخَبِرَتْهَا
أَوَّلَتْهَا وَفُسِّرَتْهَا وَخَبِرَتْ بِأَخْرِ
مَا يُؤَلُّ إِلَيْهِ أَمْرُهَا

وقال ابن سيرين اني اعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما يعتبر القرآن في تأويل الرؤيا مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لأنه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلوع والعبر جمع عسيرة وهي ما يتعظ به الانسان ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي ان ضربتها وقيل انها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكيا وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من أخلاط والعبر السباق **ع** الكربة الملقى الجهم المحيا والعبر البول في الفراش ونعم عبت في أبو الهوا أبعادها هو أن تحب على أنفاذها وعذاه بفي لأنه في معنى انغمست **ع** من **ع** اعتبط **ع** مؤمنا أي قتله بلا جناية توجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبط أي شابا محييا وعبطت الناقة واعتبطتها إذا ذبحتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهمان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى القسائي عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أي قتله ظلما لأعن قصاص وذ كر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذ كر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى (ومنه)

التعقيب لأنها عقببت الاضافة والعارض الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء (ومنه الحديث) للرويا كني وأسماء فكنوها بكنها واعتبروها بأسمائها (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه أنه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلوع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (وفي حديث أبي ذر) فما كانت ضحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالوعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (هـ) * وفي حديث أم زرع) وعبر جارتها أي ان ضربتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكيا ومنه العين العبري أي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استعمل من العبرة وهي تحلب الدمع (هـ) * وفيه) أنجز أحدا كن أن تتخذ تومتين تلتطمحهما بعير أو زعفران العير نوع من الطيب دُولُون يجمع من أخلاط وقد تكرر في الحديث **ع** (عرب) * (س) * في حديث الحجاج) قال لطباخه اتخذ لنا عربة وأكثر قبحتها العرب السباق والفجج السذاب **ع** (عرب) * (في صفته صلى الله عليه وسلم) لا عباس ولا مفند العباس الكربة الملقى الجهم المحيا عباس يعبس فهو عباس وعبس فهو معبس وعباس (ومنه حديث قس) * يتتقى دفع بأس يوم عبوس * هو صفة لأصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي نائم فيه (وفيه) أنه نظر إلى نعم بني فلان وقد عبت في أبو الهوا وأبعادها من السمن هو أن تحب على أنفاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عذاه بفي لأنه أعطاه معنى انغمست (هـ) * (س) * ومنه حديث شريح) أنه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه إذا تعود وبأن أثره على بدنه **ع** (عبط) * (فيه) من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جيرة توجب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شابا محييا وعبطت الناقة واعتبطتها إذا ذبحتها من غير مرض (س) * (ومنه الحديث) من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهمان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى القسائي عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أي قتله ظلما لأعن قصاص وذ كر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذ كر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى (ومنه)

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو (مَعْبُوطَةٌ تَقْسُمُهَا أَى مَذْبُوحَتُوهى شَابَةٌ فَتَحْكُمُ) (ومنه شعر أمية)

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * لِمَوْتِ كَأْسٍ وَالْمَرْدُ أَتَقَهَا

(هـ) وفيه فقأت الحما عبيط العبيط الطري غير النضيج (ومنه حديث عمر) فدعا بهم عبيط أى طري غير نضيج هكذا روى وشرح والذي جاء فى غريب الخطأ على اختلاف نسخ مفردا بهم غليظ بالغين والظاء المجمعين يريد الحما خشنا عاسيا لا يتقاد فى المضغ وكأنه أشبهه (هـ * وفيه) مَرَى بَنِيكَ لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ الْقَتَمِ أَى لَا يَشْدُدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقِرُوهَا وَيُمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَلَا يَسْتَقْصُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا يَعْطُوهَا لِحَذْفِ أَنْ وَأَعْمَلَهَا مُضْمَرَةٌ وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَأَهِيَةٍ بَعْدَ امْرُءٍ يَحْذِفُ النُّونَ لِلنَّهْيِ (س * وفى حديث عائشة) قَالَتْ فَقَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كُنَّ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبِطْ فَقَالُوا قَوْمُوا بِنَا نَعُودُهُ كَانُوا يَسْتَوْنِ الْوَعَكُ اعْتَبَاطًا يُقَالُ عَبَطْتُهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ ﴿عَبَقْرَى﴾ (هـ * فيه) فَلَمْ أَرَعَبَقْرَى يَأْفِرْ فَرِيَهُ عَبَقْرَى الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقَوِيَّهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْعَبَقْرِ فِيمَا قِيلَ أَنْ عَبَقْرَ قَرِيَهُ يَسْكُنُهَا الْجَنُّ فَيَأْرِخُونَ فَكُمَا رَأَوْا شَيْئًا فَانْقَاعَرِ يَبْغَا يَضْعُبُ عَمَلَهُ وَيَذُقُ أَوْشِيَاءَ عَظِيمًا فَيَنْفُسُهُ نَسْبُوهَا قَالُوا عَبَقْرَى ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى يَمُتَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقْرَى فَيَقِيلُ هُوَ الدِّيْبَاجُ وَقِيلَ الْبُسْطُ الْمَوْشِيَّةُ وَقِيلَ الطَّنَافِسُ التَّنَانُ (س هـ * وفى حديث عصام) عَنِ الطَّبِيبَةِ الْعَبْقَرَةِ يُقَالُ جَارِيَةٌ عَبْقَرَةٌ أَى نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةُ الْعَبْقَرِ وَهُوَ التَّرْجُسُ تَشَبُّهُهُ بِالْعَيْنِ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى ﴿عبل﴾ (هـ * فى حديث الخندق) فوجدوا عَمَلَةً قَالُوا هَرُوى الْأَعْبَلِ وَالْعَبَلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّهَا لَمْ تَهَلْ الْأَعْبَلُ * قَالَ وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س * وفى صفة سعد ابن معاذ رضى الله عنه) كَانَ عَبَلًا مِنَ الرِّجَالِ أَى ضَخْمًا (وفى حديث ابن عمر) فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ أَى لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا يُقَالُ عَبِلْتُ الشَّجَرَةَ عَبَلًا إِذَا أَخَذْتُ وَرَقَهَا وَأَعْبَلْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعَتْ وَرَقَهَا وَإِذَا رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبَلُ الْوَرَقُ (وفى حديث الحديبية) وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ الْعَبَلَاتِ بِالْتَّحْرِيكِ اسْمُ أُمِّهِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبِلٌ بِالسَّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءَ عَبَلَةٍ كَذَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (وفى حديث على) تَكُنْتُمْ كَمُغَوَاتِلِهِ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَالِيَهُ الْمَعَالِيلُ نَصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ الْوَاحِدَةِ مِعْبَلَةٌ (ومنه حديث هاشم بن ثابت) * تَزَلُّ عَنْ صَفْعَتِي الْمَعَالِيلُ * وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عبل﴾ (هـ * فى كتابه لوائح بن حجر) إِلَى الْأَقْبَالِ الْعَبَاهِلَةِ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَرَاوُنَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكُ لَا يَنْتَعِ عَمَّا يَرِيدُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَمِلَتْهُ وَعَمِلَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَكَتْهَا تَرَدَّتْ شَاءَتْ وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَمِلٌ وَالتَّاءُ لَنَا كَيْدُ الْجَمْعِ كَقَشَمَ وَقَشَاعَتُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيلُ جَمْعُ

ومقتضى تفسير غيره أنه من الغبطة بالغين المحممة وهي الفرح والسرور واللحم العبيط الطري غير النضيج ومرى بن بك لا يعبطوا ضروع مواشيهم أى لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدهوها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري أولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن وفقد رجلان قالوا اعبط أى وعك كانوا يسمون الوعك اعتباطا ﴿عبرى﴾ القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم ومنه فلم أَرَعَبَقْرَى يَأْفِرْ فَرِيَهُ وَكَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقْرَى قِيلَ هُوَ الدِّيْبَاجُ وَقِيلَ الْبُسْطُ الْمَوْشِيَّةُ وَقِيلَ الطَّنَافِسُ التَّنَانُ وَعَنِ الطَّبِيبَةِ الْعَبْقَرَةِ يُقَالُ جَارِيَةٌ أَى نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَةُ الْعَبْقَرِ وَهُوَ التَّرْجُسُ تَشَبُّهُهُ بِالْعَيْنِ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى بِه الْعَيْنُ ﴿الاعملة﴾ حِجَارَةٌ بَيْضُ وَالْعَبِلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّخْمُ وَسَرَحَةٌ لَمْ تُعْبَلْ أَى لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالْعَبَلُ الْوَرَقُ وَالْعَبَلَاتُ بِالْتَّحْرِيكِ اسْمُ أُمِّهِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالْمَعَالِيلُ نَصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ الْعَبَاهِلَةِ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَرَاوُنَ عَنْهُ جَمْعُ عَمِلٍ

عَبُّوْلُ أَوْ عِبَّالٌ لَخَذَفَتِ الْيَسَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْمَاءُ كَمَا قِيلَ قَرَارِيزٌ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ **(عبا)**
 (س * فيه) لِيَأْسُهُمُ الْعِبَاءَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْاِثْمَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ
 جَنْسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع التاء

(عب) (فيه) كَانَ يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاعِدًا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَمْ تَرَبِّتْ عَيْنُهُ يَقَالُ عَجَبٌ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَعَقَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَمَعْتَبًا وَالْاِسْمُ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْغَضَبِ وَالْعِتَابِ مَخَاطَبَةُ الْإِذْلَالِ
 وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبَنِي فُلَانٌ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلَبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا يَقُولُ اسْتََرْضَيْتُهُ
 فَارْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الرُّضَى (ومنه الحديث) لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِلَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَامُ سَيِّدٍ فَلَعَلَّهُ
 يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَاهُ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
 الْحَدِيثُ) لَا يَعْتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ دُئُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْغِيَا عَتَابٍ مِنْ تَرْجِي عِنْدَهُ الْعُتْبَى
 أَيْ الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س * وفيه) عَاتَبُوا الْحَيْلَ فَانْهَاتُ عَتَبُ أَيْ أَدَبُهَا وَرَوْضُهَا
 لِلْعَرَبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاتُ تَأْدِبُ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ
 فَتَشَمَّرَ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْزَةُ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامِ (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ عَتَبَاتِ
 الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَائِدُهُ يَقَالُ حَمْلُ فُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ أَيْ عَلَى أَمْرِ كَرِهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س * وفي
 حديث ابن القحطام) قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَرْثَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بَذَرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ
 أَمَلُ الْعَتَبَةِ فِي الْأَصْلِ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مَرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ أَيْ أَنَهَا لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
 أَمَلُ فَتَسْدُرُوْنِي أَنْ مَابَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أَتَعَلَ
 دَابَّةً رَجُلٌ فَعَتَبَتْ أَيْ تَحَزَّتْ يَقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وَتَعْتَبُ عَتَبًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رَجُلًا وَمَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ
 قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْبِيهِهَ كَمَا نَحْنُ شَيْءٌ عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَقْتَرُونَ عَتَبَةً إِلَى عَتَبَةٍ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالضَّمِّ
 وَسَجِيءٌ (وفي حديث ابن المسيب) كُلُّ عَظِيمٍ كَسِرَتْ جَبْرًا غَيْرَ مَقْصُودٍ وَلَا مُعْتَبَ فُلَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِعْطَاءُ
 الْمَدَاوِي فَإِنْ جَبَرَ بِهِ عَتَبَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالضَّمِّ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنَ
 جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَا زَمَ أَوْ عَرَجٌ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ **(عنت)**
 (ه * في حديث الحسن) أَنْ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا لِحُجَّةٍ أَوْ يُعَاثُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَيْ يُرَادُّونَهُ فِي الْقَوْلِ
 وَيُحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْحَلْفُ يَقَالُ عَتَبَ يَعْتَبُ عَتَا وَعَتَا إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **(عند)**
 (ه * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَعْتَدَهُ حُسْبَانًا سَبِيلَ اللَّهِ الْأَعْتَدُ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

(العباءة) ضرب من الأكسية
 واحدها عباءة وعباية **(المعتبة)**
 بالفتح والكسر الموجدة والغضب
 ولعله يستعقب أي يرجع عن
 الاساءة ويطلب الرضا ولا بعد
 الموت من مستعقب أي من استرضاه
 لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها
 وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ولا
 يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم
 ذنوبهم وإصرارهم عليها وانغيا عتاب
 من ترجى عنده العتبي أي الرجوع
 عن الذنب والاساءة وعاتبوا الخيل
 فانها تعتب أي أدبوها ورزوها
 للسرب والركوب فانها تتأدب
 وتقبل العتاب وتعقب السراويل
 أن تجمع الحزمة وتطوى من قدام
 وعتبات الموت شدايده والعتبة
 أسكفة الباب وكل مرقاة من
 الدرج وعتبت الدابة تحزت والعتب
 بالتحريك النقص يقال في العظم
 إذا لم يحسن جبره وبق منه ورم لازم
 أو عرج أعتب فهو معتب **(ع)**
(يعاونه) أي يراذونه في القول
(الأعتد) جمع قلة للعتاد

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وجميع ما يحتاجه في رايته أنه احتبس
أذراعاً وأعنته قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه ومصحف وانما
هو وأعتده والأذراع جمع بذراع وهي الزردية وجاء في رواية أعنته بالياء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوّل بالزكاة عن أثمان الذروع والأعتد على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبساً في سبيل الله والشارف أن
يكون اعتدراً للدواب فاع عنه يقول إذا كان خالداً قد جعل أذراعاً وأعنته في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إلى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفي صفته عليه السلام) لسكر
حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففكت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها (س * وفي حديث الأضحكة) وقد بقي عتدي عتود هو
الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكر سياسته فقال
وأضم العتود أي أرده إذا دوشرد (عشر * فيه) خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترتي الرجل
أخص أقاربه وعترتي النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلى
وأولاده وقيل عترته الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) فمن عترتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصنعه التي تفقات عنهم لأنهم كلهم من قريش (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال
للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأور أحمابه في أسارى بدر عتريك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم ويقوم قريشاً والمشهور المعروف أن عترته أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة
(س * وفيه) أنه أهدى إليه عتريته التي ينبت متفرقا إذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش (س * وفي حديث آخر) يفلح رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة
العرفج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر (هـ * وفيه) ذكر العترة وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أضحكة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة مناهي رجب كذا وكانوا يسمونها
العتائر وقد عتري عتراً إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تكرر كرهافي
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأضنام فيصَّب
دمها على رأسها (عشر * وفيه) قال حديث ابن عمر (هـ * وفيه) قال سُرقت عتيبة لي ومعنار رجل يتهم فاستعديت
عليه فقلت لقد أردت أن آتي به مضطوداً فقال تأتيني به مضطوداً أعتريه أي تعوره من غير حكم أو جَبَّ

وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع
من الأمور والعتيدة كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة
ما يعز عليها من متاعها والعتود
الصغير من أولاد المعز إذا قوى
ورعى وأتى عليه حول وأضم العتود
أي أرده إذا دوشرد (عشر *
الرجل أخص أقاربه وعترتي النبي
صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب
وقيل أهل بيته الأقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين
حرمت عليهم الزكاة والعتريته
ينبت متفرقا إذا طال وقطع أصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو
المرزنجوش وقيل هو شجرة العرفج
واحدة عترة والعتريه جبل بالمدينة
والعتيرة ما كانوا يدجون في رجب
ونسخ وعتر يعتر عتراً ذبح العتيرة
(العترية)

ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلظة ويروي تأنيبي به بغير بينة وقيل أنه تهييف تَعْرِسُهُ وأخرجه
 الزنجشري عن عبد الله بن أبي عمارة أنه قال لعمر (هـ) * ومنه حديث عبد الله (هـ) * إذا كان الامام مخافى
 عترسته قُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانٍ * (عترف *
 (هـ) * فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال أوّل فرأى محمد من خليفته يستخلف عتريف متوفى يقتل خلفي
 وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث
 قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار * (عترق * (هـ) * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عتبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابّة أول ما نذكر وقيل هي التي لم تبين من والديها
 ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق (س) * ومنه حديث أم عطية (س) * أن
 نخرج في العيدين الحبيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
 حائض وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم (س) * ومنه الحديث (س) * عليكم بالأمر العتيق أي
 القديم الأزل ويجمع على عتاق كثير يف وشراف (س) * ومنه حديث ابن مسعود (س) * انهم من العتاق
 الأول وهن من تلادي أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أولاً بمكة وأنها من أول ما تعلم من القرآن
 (وفيه) لن يجزى ولدوا له إلا أن يجدهم لو كافشتره فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقه عتقا وعتاقة
 فهو معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حرّزته فصار حراً وقد تكرّر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه
 ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منعقد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه
 في الحال وإغما عنه أنه إذا اشتراه قد دخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق
 اليه وانما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينهم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبره
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمي عتيقا
 لأنه أعتق من النار سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم
 الرابع من كل شيء * (عترك * (هـ) * فيه) أنه قال أنا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المتضخّة بالطيب وفخلة عاتكة لا تأتير والعواتك ثلاث نسوة كنّ من أمّهات النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم فالأولى من العواتك خمسة الثانية
 والثانية خمسة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة وبنو سليم تفخر بهذه

الأخذ بالجفاء والغلظة
 (العتريف) الغاشم الظالم
 وقيل الداهي الخبيث وقيل قلب
 العفريت الشيطان الخبيث
 (العاتق) الشابّة أول ما نذكر
 وقيل التي لم تبين من والديها ولم تزوج
 وقد أدركت وشبت ويجمع على
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالأمر العتيق أي
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه
 انهم من العتاق الأول أي السور
 التي أنزلت أولاً بمكة وسمى أبو بكر
 عتيقاً لأنه أعتق من النار والعتيق
 الكريم الرابع من كل شيء * أنا ابن
 (العواتك) أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب
 أبي آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالأولى خمسة الثانية والثانية خمسة
 الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه
 الولادة

أَيُّ شَهِدَةٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ لَوَاهِمٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَوْتِ وَكَانَ آخِرَ وَمِنْهَا
 أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ ابْتَغُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ
 رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جُبَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ
 مِصْرَ مَعْنُ بْنَ يَزِيدٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ ﴿عقل﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ
 ابْنِ عَبْدِ مَاسِكٍ قَالَ عَتَلَةٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتَلَةَ لِأَنَّهُمْ سَامِنُ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ يَمُودُ حَدِيدٍ
 يَهْدِمُ بِهِ الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يَقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرَّ (س * ومنه حديث هَدَمَ السَّكْبَةَ) فَأَخَذَ
 ابْنُ مَطِيعٍ الْعَتَلَةَ وَمِنْهُ اسْتَقَى الْعُتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْفُظُّ الْغَلِظُ مِنَ النَّاسِ ﴿عقل﴾ (ه * فيه) لَا يُغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ اسْمَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَأَنْتُمْ
 يَحْلَبُ الْإِبِلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْبَابُ النَّعَمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرِيحُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يُنَحِّضُونَهَا فِي مَرَاحِهَا حَتَّى يُغَيُّوا أَيْ
 يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهَا وَكَانَتِ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ تَهْمِيَةً بِالْوَقْتِ فَتَمَاهُمُ
 عَنْ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَابِ التَّيْرِيعَةِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يُغَيِّرُكُمْ فَعَلُهُمْ هَذَا
 فَتَوَخَّروا صَلَاتَكُمْ وَلَكِنْ صَلُّوْهَا إِذَا كَانَ وَقْتُهَا (ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالْفَاحُ قَدْ زُوِّحَتْ
 وَحُلِبَتْ عَتَمَتُهَا أَيْ حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ وَقْتُ الْعَتَمَةِ وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ وَأَعْتَمَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْعَتَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ وَالْاِقْتِمَامِ وَالتَّعْتِيمِ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَرَسَ
 كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاهُ وَهُوَ يُغْرِسُ فَمَاعَتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عِلَقَتْ
 يَقَالُ أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَهُ إِذَا أُخِّرَ وَعَتَمَتِ الْحَاجَةُ وَأَعْتَمَتْ إِذَا تَأَخَّرَتْ (س * وفي حديث عُمَرَ) نَهَى عَنْ
 الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَمَاعَتَمْنَا بِعَنِ الْأَعْلَامِ أَيْ مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَاعْنَى وَأَرَادَ (س * وفي حديث
 أَبِي زَيْدٍ الْعَفَاقِيِّ) الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أَوْ بَطْمٌ الْعَتَمُ بِالْتَّحْرِيكِ الزَّيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ
 يُشَبِّهُهُ ﴿عقل﴾ (فيه) رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ وَالنَّاسِمِ وَالْمَعْتُوهِ هُوَ الْجُنُونُ الْمَصَابُ بِعَقْلِهِ وَقَدْ عَتِيَ
 فَهُوَ مَعْتُوهُ ﴿عقل﴾ (فيه) يَمْسُ الْعَبْدُ عَبْدَ عَتَا وَطَعَى الْعَتَا التَّجْبِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَقَدْ عَتَا يَعْتُو عَتَا وَفَاعَاتٍ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَّغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُ
 حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَبْرُلْ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ فَأَقْرَأُ النَّاسَ بِلُغَةٍ قُرَيْشٍ كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى إِلَّا هَذِيلًا
 وَتَقِيغًا فَانْهَمُ يَقُولُونَ عَتَى

﴿باب العين مع الناء﴾

﴿عش﴾ (ه * في حديث الأحنف) بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ * عَيْنِيَّةٌ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا *
 عَيْنِيَّةٌ تَصْغُرُ عَنِّي وَهِيَ دُوبِيَّةٌ تَلْهَسُ الثِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُورُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنٌّ وَهُوَ مِثْلُ

﴿العتلة﴾ عود حديد
 يهدم به الحيطان وقيل حديد
 كبيرة يقطع بها الشجر والجرجر ومنه
 اشتق العتل وهو الشديد الجاني
 والفظ الغليظ ﴿أعتم﴾ يعتم
 دخل في عتمة الليل وهي ظلمته
 ويسمى الحلاب عتمة باسم الوقت
 وما عمت منها ودية أي ما أبطأت
 أن علفت من عمت الحاجة واعمت
 إذا تأخرت ونهى عن الحرير
 إلا هكذا وهكذا فماعتنا يعني
 الاعلام أي ما أبطأنا عن معرفة
 ماعنى وأراد والعتم بالتحريك
 الزيتون وقيل شئ يشبهه
 ﴿المعتوه﴾ الجنون المصاب بعقله
 ﴿العتو﴾ التجبر والتكبر
 ﴿عينة﴾ تفرض جلدا أملس
 هي تصغر عنه وهي دوبيئة تلحس
 الثياب والصوف وهو مثل

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه
 * لاحتيم الاع (ذو عثرة) *
 أي لا يحصل له الخلق ويوصف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العثار في الشيء ولا تبدأهم بالعترة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسموها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الاسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا قبل الجهاد ومن بغاها العوارير جمع عاثروها هي حباله الصائده أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا عثر عليهم ويروى العوارير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاثور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من الخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً إذا جاء فارغاً وقيل هو من عثرى الخيل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وحركة الشاء من تغيرات النسب وأرض عثرة من العثير وهو الغبار وعثر بوزن قدّم موضع تنسب إليه الأسد * العناعت * الشداق * العنكال * والعنكول العنق من أعذاق الخيل * عثمت * يده فعثت جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحكم

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تفرم باليم وهو بمعنى تفرص * عثر *
 (س * فيه) لا حليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الخلق ويوصف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العثار في الشيء (س * ومنه الحديث) لا تبدأهم بالعترة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسموها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الاسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا قبل الجهاد (ه * وفيه) أن قرىسا أهل أمانة من بغاها العوارير كعبه الله للخزيرة ويروى العوارير العوارير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العوارير فهي جمع عاثروها هي حباله الصائده أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا عثر عليهم ويروى العوارير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاثور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من الخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً إذا جاء فارغاً وقيل هو من عثرى الخيل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وحركة الشاء من تغيرات النسب (س * وفيه) أنه مر بأرض تُسمى عثرة فسموها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء فائدة والمراد بها الصع يد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يبتطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدّم اسم موضع تنسب إليه الأسد * عثمت * (ه * في حديث علي رضي الله عنه) ذلك زمان العناعت أي الشداق من العنقة الفساد والعنث تظهر الكتيب لا نبات فيه وبالمدنية جبل يقال له عثمت ويقال له أيضاً سليع تصغير سلع * عثكل * (ه * فيه) خذوا عثكالا فيه مائة شتر أخ فاضربوه به ضرباً العنكال العنق من أعذاق الخيل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكل وعثكول واثكل وأثكول * (عثم) * (ه * في حديث النخعي) في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثم صلح وإذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثت إذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحكم من البناء رجعت فرجع ووقته فوق ورواه به ضمه عثل باللام وهو بمعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدح ابن الزبير

أناك أبو ليلى يحب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمت

هو الجمل القوى الشديد (عثن) (هـ * في حديث الهجرة وسراقة) وَخَرَجَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا
عُثَانٌ أَيْ دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَاشٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ * وفيه) اِنْ مَسِيلَةً أَرَادَ الْأَعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ
عُثْنُوا لَهَا أَيْ بَجَرُوا لَهَا الْبُخُورَ (س * وفيه) وَقَرُّوا الْعُثَانَيْنِ هِيَ جَمْعُ عُثْنُونٍ وَهِيَ التَّلْمِيَّةُ

(باب العين مع الجيم)

(عجب) (هـ * فيه) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ
أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا
مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَثَابَ فَسَمَاءٌ عَجَبًا مَجَازٌ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَوِيًّا وَطَوِيًّا وَطَوِيًّا لَاقَى التَّعَجُّبَ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالتَّعَجُّبُ عَمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ * وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْتَغِي الْإِلَهَ الْجَبَّ وَفِي رِوَايَةٍ الْإِلَهَ الْجَبَّ الدَّنْبَ الْجَبَّ بِالسَّكُونِ الْعَظَمُ الَّذِي
فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْجُزْزِ وَهُوَ التَّسْبِيبُ مِنَ الدُّوَابِّ (عجج) (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْمَجْجِ الْعَجْجُ وَالتَّجْجُ
الْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّثْنِيَةِ وَقَدْ عَجَّ تَجْجٌ عَجَافُهُو عَاجٌ وَتَجَّاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيلَ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجَّاجًا مُجَّاجًا (س * ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي تَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيْ
مَنْ وَحَدَّ عِلَاقِيَّةً بِرَفْعِ صَوْتِهِ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث
الحليل) اِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ تَجَّاجٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرٌ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ تَدَقُّعِهِ
(هـ * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ مِرْدَطَةً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى تَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا التَّجَّاجُ الْغَوَاةُ أَوْ الْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ تَجَّاجَةٌ (عجج) (هـ * في حديث أم
زرع) اِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ تَجْجَرَهُ وَبَجْجَرَهُ الْجَجْرُ جَمْعُ تَجْجَرَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ
هِيَ حَزْزُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنَهُ وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ عِيُوبَهُ (هـ * ومنه حديث علي)
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو تَجْجَرِي وَبَجْجَرِي أَيْ هُوِي وَأَحْزَانِي وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْبَاءِ (وفي حديث عيسى بن
ابن أبي ربيعة) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَضَيْبُ دُؤْجَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ زُرَّانٍ أَيْ دُؤْجَعْدٍ (وفي حديث عيسى بن
عدي بن الحليار) جَاءَ وَهُوَ مُتَعَجِّجٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يُرَى وَخَشِيَ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجَلَيْهِ الْإِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ
يُلْفَها عَلَى رَأْسِهِ وَيَرُدُّ طَرَفَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ * ومنه حديث الحجاج) أَنَّهُ دَخَلَ
مَكَّةَ وَهُوَ مُتَعَجِّجٌ بِعِمَامَةِ سَوْدَاءَ (عجز) (س * فيه) لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا
الْأَعْجَازُ جَمْعُ تَعْجِزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ يَرُدُّهَا أَوْ آخِرُ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوَّلُهَا يُخْرِضُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ
قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تُتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيهِمْ أَوْ قَوَاتِمَا (هـ * ومنه حديث علي) لَنَا حَقٌّ لِنُعْطَهُ نَأْخُذُ وَإِنَّ

والعظم الجمل القوى الشديد
العثنان الدخان والجمع عواش
على غير قياس وعثنوا لها بجزوا
والعثانين جمع عثنون وهو التلمية
عجب ربك من كذا أي عظم
ذلك عنده وكبر لده لان آدمي انما
يتعجب من الشيء اذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه والله تعالى
لا يخفي عليه اسباب الاشياء
فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الاشياء عنده وقيل معناه رضى
واثاب فسماء عجباً مجازاً والعجب
بالسكون العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز العج العج رفع
الصوت بالتثنية وغيرها ومنه من
قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله ومن
وحده الله في عجمته أي علانية برفع
صوته ونهر عجاج كثير الماء كأنه
يعجم من كثرة وصوت تدقعه
والعجاج الغوغاء والاراذل ومن
لا خير فيهم جمع عجاجه العجز
جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
حز الزاهر وفضيب ذو عجز ذو عقد
والاعتجار بالعمامة أن يلفها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئاً تحت ذقنه
العجزة العجز والاعتجار جمع
عجز وهو مؤخر الشيء وتدبروا أَعْجَازَ
الأمور أي عواقبها

وان غنعه تركب أعجاز الابل وإن طال السرى الركوب على أعجاز الابل شاق أى ان منعه احسن ركبنا
 مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب أعجاز الابل مثلاً لتأخره عن حقه الذى كان يراه
 له وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده أى ان قدمنا الامامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على
 الأثرة وان طالت الأيام وقيل يجوز أن يريد وان غنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته
 أكباد الابل ولا يبال باحتمال طول السرى والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما
 قاتل بعد انعقاد الامامة (س * وفي حديث البراء) أنه رفع حجرته في الشجود العجزة العجز وهى للمرأة
 خاصة فاستعارها للرجل (س * وفيه) إياكم والعجز العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة وتجمع
 على عجائز والعجز جمع عاقرو وهى التى لا تلد (س * وفي حديث عمر) ولا تلتوا بدار معجزة أى لا تقيموا
 في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالتفرغ العيال والعجزة بفتح الجيم وكسر هاء فعلة من التعجز عدم
 القدرة (ومن حديث) كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
 بالتسويق وهو عام في أمور الدنيا والدين (وفي حديث الجنة) ما لا يدخلني إلا سقط الناس وعجزهم
 جمع عاجز تكادهم وخدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا (س * وفيه) أنه قدم على النبي صلى الله
 عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسُمي ذا المعجزة وهى بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سُميت بذلك
 لأنها تلى عجز المتطوق (عجس * (س * في حديث الأحنف) فيتعجسكم في قرنس أى يتبعكم
 (عجف * (ه * في حديث أم معبد) تسوق أعترجاً فجاء جمع عجماء وهى المهزولة من الغنم وغيرها (ومن
 الحديث) حتى اذا أتعجها ردها فيه أى أهزلها (عجل * (ه * في حديث عبد الله بن أبيس) فاستدوا اليه
 في عجلة من فخل هو أن يتفر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليضع فيه إلى الغرف وغيرها وأصل العجلة
 خشبة مقترضة على البئر والغرب معلق بها (ه * وفي حديث خزيمه) ويجعل الراعى العجالة هى لبن يحمل
 الراعى من الرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهري هى العجالة والعجالة بالضم ما تجلته
 من شئ (وفيه) ذكر الحول هى بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة خرها قصى (عجم * (ه * فيه)
 العجماء بجر حها جبار العجماء البيهية سُميت به لأنها لا تسلك وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم
 (س * ومنه الحديث) يعدو كل فصيح وأعجم قيل أراد بعد كل آدمي وبيهية (ومن حديث) اذا
 قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه أى أزعج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به نجمة
 (ه * ومن حديث ابن مسعود) ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمرى ما كنا نكنى ونورى وكل
 من لم يفتح بشئ فقد أعجمه (ه * ومن حديث الحسن) صلاة النهار تعجماء لأنها لا تسمع فيها قراءة (وفي
 حديث عطاء) وسئل عن رجل هزرجاً لقطع بعض لسانه فحتم كلامه فقال يعرض كلامه على المنجم فما
 ويعرض كلامه على المنجم فما

نقص كلامه منها شئت عليه الذية النجم حروف اب ت ث سيمت بذلك من التجميع وهو إزالة النجمة بالنقط
 (٥ * وفي حديث أم سلمة) نهانا أن نجعم النوى طنجنا هو أن يبالغ في نضجه حتى ينقث وتفسد قوته التي
 يصلح معها اللغم والنجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حللونه طبخ عفا حتى لا يبلغ
 الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجمه أى يلوكه ويعضه لأن ذلك يفسد طعم الخلاوة أولانه قوت
 للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته (٥ * وفي حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنه ما لقد جرتك
 الدهور وعجمتك الأمور أى خبرتك من النجم العضم يقال عجمت العود إذا عضمته لتتغير أصلها هوام
 رخو (٥ * ومنه حديث الحاج) أن أمير المؤمنين نكب كمانته فجم عيها عودا عودا (وفيه) حتى
 سعدنا إحدى عجمتي بدر النجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله (عجن * س * فيه) أن
 الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانة العجان الذبر وقيل ما بين القبل والذبر (ومنه حديث على)
 إن أعجميا عارضا فقال اسكت يا ابن حرا العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (س * وفي حديث
 ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة فقل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
 أى يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين (عجاء * ه * فيه) أنه قال كنت نبيأ ولم أكن
 كنجيا هو الذى لا يلبس لامة أو ماتت أمه فقل بلبن غيرها أو بشى آخر فأورثه ذلك وهذا يقال عجاء الصبي يعجوه
 إذا علله بشى فهو عجى وعجى هو يعجى عجاء يقال لبن الذى يعاجى به الصبي عجاء (٥ * ومنه حديث
 الحاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيرا بالزراع فقال لى طالما عاجيت وعاجاني أى عانيت وعاجتة
 (وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيغاني يضرب
 الى السودان غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)
 تمر العجايات يتركن الحصى زينا * لم يهين رؤس الأكم تتعيل
 هى أعصاب قوائم الأبل والحيل واحدتها عجاية

* باب العين مع الدال *

(٥ * فيه) أنما أقطعت الماء العداى الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد (ومنه
 الحديث) تولوا أعداد مياه المدينة أى دوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خبير
 تعادنى أى تراجعنى ويعادنى أى تعادنى أى تعادنى أى تعادنى أى تعادنى أى تعادنى أى تعادنى أى تعادنى
 والعاد أحتاج وجمع الدبع وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ حاج به الأكم (وفيه) فيتعاد بنوا الأكم
 كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم إلا الرجل الواحد أى يعتب بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أنس رضى
 الله عنه) أن ولدى ليتعادون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يتعادون (٥ * ومنه حديث القصاب)

بعضا

وَلَا تُعَدُّ فَضْلُهُ عَلَيْنَا أَى لَانَحْصِيهِ لِكُثْرَتِهِ وَقِيلَ لَا تُعَدُّهُ عَلَيْنَا مَنَّةً لَهُ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا سُئِلَ عَنْ
الْقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ فَقَالَ إِذَا تَكَمَّلْتَ الْعِدَّةَ تَانِ قِيلَ هُمَا عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ أَى إِذَا تَكَمَّلْتَ
عِنْدَ اللَّهِ بِرُجُوعِهِمْ إِلَيْهِ قَامَتِ الْقِيَامَةُ يَقَالُ عِدَّةُ الشَّيْءِ يُعَدُّ عِدَّةً وَبَعْدَهُ (ومنه الحديث) لَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقةِ وَالْمُتَوَقِّفِ عَنْهَا زَوْجُهَا هِيَ مَا تُعَدُّ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا أَوْ أَيَّامِ
تَحْلِيلِهَا أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ وَالْمَرْأَةُ مُعْتَدَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث النخعي) إِذَا
دَخَلْتَ عِدَّةً فِي عِدَّةٍ أَجْزَأَتْ أَحَدَهُمَا يُرِيدُ إِذَا زَوَّجْتَ الْمَرْأَةَ عِدَّتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدٍ كَقَتِ
أَحَدَهُمَا عَنْ الْآخَرِ كُنْ طَلَّقَ امْرَأَةً فَلَا نَأْتِمِرُ بِمَا تَوَقَّعَتْ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعُدُّ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ وَغَيْرُهُ بِخِلَافِهِ
فِي هَذَا أَوْ كُنْ مَاتَ زَوْجُهَا حَامِلٌ فَوَضَعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاةِ فَإِنَّ عِدَّتِهَا تَقْضَى بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
(وفيه) ذِكْرُ أَيَّامِ الْمُعْدُودَاتِ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (س * وفيه) يَخْرُجُ
جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ أَدْنَى شَيْءٍ وَأَعْدَهُ أَى أَكْثَرُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا (عَدَس) (س * في
حديث أَبِي رَافِعٍ) أَنَّ أَبَا هَبْرَةَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدْسَةِ هِيَ بَثْرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَدْسَةَ تَخْرُجُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْجَسَدِ مِنْ
جَنْبِ الطَّاعُونِ تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا (عَدَف) (س * فيه) مَا ذُقْتَ عَدُوفًا أَى ذَوَاقًا وَالْعَدُوفُ
الْعَلْفُ فِي لُغَةِ مُضَرَ وَالْعَدْفُ الْإِكْلُ وَالْمَاكُولُ وَقَدْ يُقَالُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ (عَدَل) (في أسماء الله تعالى)
الْعَدْلُ هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يُقَالُ بِهِ فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْعَادِلِ وَهُوَ أَبْلَغُ
مِنْهُ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ السُّمِّيُّ نَفْسَهُ عَدْلًا (هـ * وفيه) لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا قَدْ تَكَرَّرَ هَذَا الْقَوْلُ فِي
الْحَدِيثِ وَالْعَدْلُ الْغَنِيَّةُ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ وَالصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَقِيلَ النَّافِلَةُ (وفي حديث قَارِي الْقُرْآنِ)
وَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا بِعَدْلٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَدْلِ وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِي الْحَدِيثِ وَهُمَا
بِمَعْنَى الْمِثْلِ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَهُ مِنْ جَنْبِهِ وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْبِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ (ومنه حديث
ابن عباس) قَالُوا مَا يُعْنَى عَدْلًا أَلَا سَلَامٌ وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ أَى أَشْرَكْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا (ومنه حديث علي)
كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ إِذْ شَبَّهُواكَ بِأَصْنَامِهِمْ (س * وفيه) الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةُ عَادِلَةٍ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي
الْقِسْمَةِ أَى مُعْدَلَةٌ عَلَى السِّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ
مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أُخِذَ عَنْهَا (س * وفي حديث المعراج) فَأَتَيْتُ بَابًا مِنْ
فَعْدَلْتُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ هُوَ يُعَدِّلُ أَمْرًا وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهَمَا يَأْتِي بِرِيدِ أَتَمَّهَا كَأَنَّهُ عِنْدَهُ مُسْتَوِيَّتَانِ
لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّعُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَلَ عَنْهُ يَعْدُلُ عُدُولًا إِذَا مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنْ
الوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ (س * وفيه) لَا تُعَدَّلُ سَارِحَتُكُمْ أَى لَا تُصَرَفُ مَا شِئْتُمْ وَتُعَالَى عَنْ الْمَرْهِي وَلَا تُنْتَفَعُ
(ومنه حديث جابر) إِذَا جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي مُقْتُولِينَ عَادَلْتُهُمَا عَلَى نَاضِحٍ أَى شَدَّدْتُهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ

وَلَا تُعَدُّ فَضْلُهُ عَلَيْنَا أَى لَانَحْصِيهِ لِكُثْرَتِهِ وَسُئِلَ عَنْ الْقِيَامَةِ مَتَى
تَكُونُ فَقَالَ إِذَا تَكَمَّلْتَ الْعِدَّةَ تَانِ أَى عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ
أَى إِذَا تَكَمَّلْتَ عِنْدَ اللَّهِ بِرُجُوعِهِمْ إِلَيْهِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ
التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَيَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ أَدْنَى
شَيْءٍ وَأَعْدَهُ أَى أَكْثَرُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا (عَدَسَةُ) (عَدَسَةُ)
بَثْرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَدْسَةَ تَخْرُجُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْجَسَدِ مِنْ جَنْبِ الطَّاعُونِ
تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا * مَا ذُقْتَ عَدُوفًا (عَدُوفًا) وَقَدْ يُقَالُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ
أَى ذَوَاقًا وَالْعَدُوفُ الْعَلْفُ فِي لُغَةِ مُضَرَ وَالْعَدْفُ الْإِكْلُ وَالْمَاكُولُ
وَالْعَدْلُ الْعَدْلُ الْعَادِلُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي
الْحُكْمِ وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْمِثْلُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَهُ مِنْ جَنْبِهِ
وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْبِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ (ومنه حديث جابر) إِذَا جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي مُقْتُولِينَ عَادَلْتُهُمَا عَلَى نَاضِحٍ أَى شَدَّدْتُهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ

البعير كالعدلين * انك تكسب
 * المعدوم * يقال فلان يكسب
 المعدوم اذا كان مجذودا محظوظا
 أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل
 أرادت تكسب الناس الشيء
 المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون
 اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير
 الذى صار من شدة حاجته كالعدوم
 نفسه فتكسب على الأول متعدا
 واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى الثانى والثالث متعدا
 مفعولين تقول كسبت زيدا مالا
 أى أعطيتك فعنى الثانى تعطى
 الناس الشيء المعدوم عندهم لحذف
 المفعول الأول وبمعنى الثالث تعطى
 الفقير المال فيكون المحذوف
 المفعول الثانى والمعدم من لاشئ
 عنده وكذا العديم فعيل بمعنى فاعل
 * المعادن * المواضع التى
 يستخرج منها جواهر الارض
 والعدن الاقامة ومعادن العرب
 أصولها التى ينسبون اليها يتفخرون
 بها وعدن مدينته معروفة باليمن
 أضيفت إلى آيين بوزن أبيض
 وهو رجل من حمير عدن بها أى
 أقام * العدو * اسم من
 الأعداء وهو أب يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء ومن أعدى الأول
 أى من أين صار فيه الجرب
 والعدى الظالم وعدى عليه سرق
 ماله وظلم وعليهم الجزية بالأعداء
 بالفتح والمد الظلم والتعدى فى
 الصدقة كأنها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد
 أن الساعى اذا أخذ خيارا المال
 ربما منه فى السنة لاخرى فيكون
 سببا فى ذلك وهما فى الاثم سواء
 وقوم يعدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى واستنارة
 المأثورة وشرب

كالعدلين * (هـ س * فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً انك تكسب المعدوم وتعمل الكل
 يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجذودا محظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس
 الشيء المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته
 كالعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الأول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيتك فعنى
 الثانى تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم لحذف المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشيء أعدته عدما اذا فقدته وأعدته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو
 معدوم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلم العديم الذى لاشئ عنده فعيل بمعنى فاعل
 * عدن * (س * فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطعهم معادن القبيلة المعادن المواضع التى تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنجاس وغير ذلك واحد هامدين والعدن الاقامة والعدن من كز
 كل شئ (ومنه الحديث) فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها ويتفخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن آيين هى مدينته معروفة باليمن أضيفت إلى آيين بوزن أبيض وهو رجل من
 حمير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زمره ولم
 يبرح منه * عدا * (هـ * فيه) لا عدوى ولا صفر قد تكررت فى الحديث العدوى اسم من
 الأعداء كالرغوى والبقوى من الأرزاء والابقاء يقال أعداء الداء يعديه بإعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون ببعير حرب مثلاً فتشقى محالطته بابل أخرى حذاراً أن يتعدى مابه من
 الجرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يمرض ويؤزل الداء ولهذا قال فى بعض
 الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الجرب (هـ * وفيه) ما ذنبان عاديان أصابا
 قرية غنم العادى الظالم وقد عدا يعدو عليه عدواناً وأصله من تجاوز الحد فى الشئ (ومنه الحديث)
 ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادى أى الظالم الذى يقتل الناس (ومنه حديث قتادة بن العمان)
 أنه عدى عليه أى سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود نبياء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بالأعداء
 العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كأنها وفى رواية
 فى الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن الساعى اذا أخذ خيارا المال ربما منه فى السنة الأخرى
 فيكون الساعى سبب ذلك فهم فى الاثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى والمأثورة (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطيحتين فيهما أنبيد فقتل ب

من احداهما وعدى عن الأخرى أى تركها لما رآه منها يقال عد عن هذا الأمر أى تجاوزته الى غيره
(س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدي له لبن بكة فعداه أى صرفه عنه (وفي حديث على رضي الله عنه)
لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فلم يرقطعه وقال
تلك عادية الظهر العادية من عادى يدعو على الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرقى الطوق
قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سريع
الانصراف والمال من قولك ما عدك أى ماصرفك (ه * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
بالحجاز وأنكرتنى بالعراق فاعدا عابدا لأنه بايعه بالمدينة وجاءه بقاتله بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعك
وحملك على التخلف بعدما ظهر منك من الطاعة والمناجاة وقيل معناه مبادلك منى فصرفك عنى (ه * وفي
حديث لقمان) أنا لقمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل تدعو والعادى الواحد أى أنا للجمع والواحد
وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خبير) فخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
على أرجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن عاديت
رأسي كما ترون طمته أى استأصله ليصل الماء الى أصول شعره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله
فخرج عن حص قال رحم الله عمر يترج قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء
فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويؤتى الغرباء والأجانب (ه * وفي حديث
ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان فى المسجد جراثيم وتعداد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
الطاعون) لو كانت لك إبل فهبطت وأدياله عدوتان العدو بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفي
حديث أبي ذر) فمر بواها الى الغابة فصيب من أنثها وتعدو فى الشجر يعنى الإبل أى ترقى العدو وهى
الحلة صرب من المرمى محبوب الى الإبل وإبل عادية وعواد يدارعة (س * وفي حديث قس) فادا
شجرة عادية أى قديعة كأنها نسبت الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
عاد وإن لم يذكرهم (ومنه كتاب على رضي الله عنه) الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك
أن خلطناكم بأنفسنا

باب العين مع الذال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يحضره منها الماء العذب وهو
الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستقينا عذبا (ومنه حديث أبي
التيهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفي كلام علي بن أبي طالب) أعذوب جانب منها
وأحلوى ما أفعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أنبية المبالغة (س * وفي حديث الحجاج) ما عذاب

من احداهما وعدى عن الأخرى أى تركها وأهدي له لبن فعداه أى صرفه ولا قطع على عادى ظهر
أى مختلس ما ظهر من الأشياء ومنه تلك عادية الظهر والسلطان
ذو عدوان أى سريع الانصراف والمال وما عدا عما بدا أى
ما الذى صرفك وحملك على المناجاة بعدما ظهر منك من الطاعة
وقيل مبادلك منى فصرفك عنى وأنا لقمان بن عاد لعادية وعاد العادية
الحيل أو الرجال يعدو والعادى الواحد أى أنا للجمع والواحد
وقد تكون عاديتهم أى الذين يعدون على أرجلهم ويبيع القوم العدى
بالكسر أى الغرباء والأجانب وجراثيم وتعداد أى أمكنة مختلفة
غير مستوية والعدوة بالضم والكسر جانب الوادى وإبل عادية
وعواد ترمى العدو وهى الحلة صرب من المرمى محبوب للإبل
وشجرة عادية قديعة كأنها نسبت الى عاد قوم هود وكل قديم منسوب
الى عاد وان لم يذكرهم ومنه قديم عزنا وعادى طولنا * قلت وما زال
يصيبني منها عدا أى طور وتارة انتهسى * كان يستعذب به
الماء من بيوت السقيا أى يحضره منها الماء العذب وهو الطيب الذى
لا ملوحة فيه وأعذوب جانب منها وأحلوى ما أفعوعل من العذوبة
من العذب للمبالغة

يقال ماء عذبة وما عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماءة (س * وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ماء لبنى
 نجيم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي
 طرف التي (ه * وفي حديث علي) أنه شيع سريّة فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فاب ذلكم
 يكسر كم عن الغز وأى أمنعوها وكل من منعه شيء أفقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد (وفيه) الميت يذهب
 بيكاه أهله عليه يشبه أن يكون هذامن حيث أن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة
 النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به
 * عذر (س * فيه) الوليمة في الإغذار حق الإغذار الختان يقال عذرتنه وأعذرتنه فهو معذور ومعذّر
 ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إغذار (س * ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كئنا إغذار عام واحد
 أى ختنا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيمابين عشرين وخمس عشرة والإغذار بكسر الهمزة
 مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى محتونا مطوعا
 السر (س * ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
 ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتنها
 أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الاقتضا (ومنه حديث الاستسقاء)

* أئيناك والعذراء يدعى لبانها * أى يدعى صدرها من شدة الجذب (ومنه حديث النخعي) في الرجل
 يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا تسمى عليه لأن العذرة قد نذنها الخبيضة والوثبة وطول التعديس وجمع
 العذراء عذاري (ومنه حديث جابر) مالك وللعذاري ولعابن أى ملاعبتهن وجمع على عذاري كصحاري
 وصحاري (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) * معيدا يبتغي سقط العذاري * (وفيه) أقدر الله الى
 من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه مؤنة عال لا عذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
 أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرا بمعنى عذر (س * ومنه حديث الهذلي) لقد
 أعذر الله إليك أى عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لأنه كل قد تنهاه
 في التمن وتجز عن القتال (ومنه الحديث) لن يملك الناس حتى يعتذر وامن أنفسهم يقال أعذر فلان من
 نفسه اذا أمكن منها يغنى عنهم لا يملكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكونون
 يعذبهم عذرتهم فاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتنه وهو جمعناه وحنيفة عذرت محو
 الاساءة وطمستها (ه * ومنه الحديث) أنه استعذرا بأبكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء
 فقال لأبي بكر كن عذري منها ان أدبته أى قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الألف) فاستعذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرن من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا

ويقال ماء عذبة وما عذاب على
 الجمع لأن الماء جنس الماءة
 والعذيب اسم ماء على مرحلة
 من الكوفة وأعذبوا أنفسكم
 امنعوها * الاغذار الختان
 وكما إغذار عام واحد أى ختنا
 في عام واحد وكانوا يحتنون
 لسن معلومة فيمابين عشرين
 وخمس عشرة وولد معذورا أى
 محتونا والعذراء الجارية البكر
 عذاري والذي يفتنها أبو عذرها
 وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من
 الالتحام قبل الاقتضا وأعذر
 بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذر
 الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
 أى لم يبق فيه مؤنة عال لا عذار
 حيث أمهله طول هذه المدة ولم
 يعتذر وأعذرتني عذرتني ومنه أعذر
 الله إليك أى عذرك وجعلك
 موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
 ولن يملك الناس حتى يعتذروا من
 أنفسهم بضم اليا وفصحها يقال
 أعذر فلان من نفسه وعذرا اذا
 أمكن منها يغنى عنهم لا يملكون
 حتى تكثرت ذنوبهم فيستوجبون
 العقوبة ويكونون يعذبهم عذر
 كما هم قاموا بعذره في ذلك ومن
 يعذرن من فلان

أى من يقوم بعذري ان كافأته
على سوء صنيعه فلا يلومنى وعذرك
من فلان بالنصب أى هات من
يعذرك فيه فعيل بمعنى فاعل وعذرتك
غير معتذر أى من غير أن تعتذر
وأذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع
وليعدز أى ليبالغ فى الأكل
وقيل اغناهو وليعذر من التعذير
التقصير أى ليقتصر فى الأكل
ليتوفر على الباقيين وليرأيه يبالغ
وجاء بطعام حبش فكأنه عذراى
تقصرونى أنا مجتهدون ونهوههم
تعذرا أى نهيا قصر وافيته ولم
يبالغوا وكان يتعذر فى مرضه أى
يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر
صعب ولم يبق لهم عاذراى أثر
والعذرة بالضم وجمع فى الحلق
يمحى من الدم وقيل قرحة تخرج فى
الحرم الذى بين الأنف والحلق نعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهى
خمسة كواكب تحت الشعري العبور
تطلع فى وسط الحرقمة المرأة الى
خرقة فتغلها قتلا شديدا وتدخلها
فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فينجم
منه دم أسود وذلك الطعن يسمى
الدغر وكانوا يعدلون عليه
علاقة كالعودة والعداران من
الفرس كالعارضين من وجه
الإنسان ثم سمي السبر الذى يكون
عليه من اللجام عذارا باسم موضعه
ويقال للرجل إذا عزم على أمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن
خليع العذار كالفرس الذى لا لجام
عليه فهو يعبر على وجهه لأن
الجام يسكه ومنه خلع عذاره
أى خرج عن الطاعة وانهمك فى
الغنى والعذرة فناء الدار وناحتها ج
هذرات

فقال سعدنا أعذرك منه أى من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبى
الدرداء رضى الله عنه) من يعذرك من معاوية أنا أخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجترى عن
رأيه (ومنه حديث على) من يعذرك من هؤلاء الضباط (هـ) * (ومنه حديثه الآخر) قال وهو ينظر الى ابن
مؤلم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرك فيه فعيل بمعنى
فاعل (هـ) * (وفى حديث ابن عبد العزيز) قال لمن اعتذر إليه عذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر
لأن المعتذر يكون محققا وغير محقق (وفى حديث ابن عمر) إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده
ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فان ذلك ينجل جليسه الأعذار المبالغة فى الأمر أى ليبالغ فى الأكل مثل
الحديث الآخر أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل اغناهو وليعذر من التعذير التقصير أى
ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقيين وليرأيه يبالغ (هـ) * (ومنه الحديث) جاءنا بطعام حبش فكأنه عذراى
تقصرونى أنا مجتهدون (هـ س) * (ومنه حديث بنى إسرائيل) كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي تهوهم تعذرا
أى نهيا قصر وافيته ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء)
وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س) * (وفيه) أنه كان يتعذر فى مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر
إذا صعب (س) * (وفى حديث على) لم يبق لهم عاذراى أثر (وفيه) أنه رأى صبيا أغلق عليه من العذرة
العذرة بالضم وجمع فى الحلق يمحى من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق نعرض
للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة الى خرقة فتغلها قتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع
فيتنجم منه دم أسود ورعا أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي إذا نهزت حلقه من
العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا يعدلون عليه علاقة كالعودة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة
كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحرق وقوله من العذرة أى من أجلها
(س) * (وفيه) لا فقرأين للو من من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه
الإنسان ثم سمي السبر الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج)
استعملت على العراقين فأخرج اليهما كيمس الأزار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم على الأمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن
الجام يسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره إذا خرج عن الطاعة وانهمك فى النجى (س) * (وفيه) اليهود أن
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذاركم
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عذارك بعذرات حرمك (هـ) * (ومنه حديث على) عاتب قوما
فقال ما لكم لا تطفون عذرا تمكم أى أفنيتمكم (س هـ) * (وفى حديث ابن عمر) أنه كره السلت الذى يزرع
بالعذرة

بالعذرة يد الغائط الذي يلقيه الانسان وتحت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في اقبية الدور ﴿عذوق﴾
 (في قصيد كعب) * وَلَنْ يُلْقَوْهَا إِلَّا عَذَافِرَةً * العذافة النافقة الصلبة القوية ﴿عذوق﴾ (هـ * فيه) كم
 من عذوق مذل في الجنة لا في الدخاح العذوق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع
 على عذاق (ومنه حديث انس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي عذافها اي نخلاتها (هـ * ومنه
 حديث عمر) لا قطع في عذوق معلق لانه مادام معلقا في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا واذا اخرج العذوق
 من الجريفة اي النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) انما عذيقها الرجب تصغير العذوق النخلة وهو
 تصغير عظيم وبالدنية اطم لبني امية بن زيد يقال له عذوق (هـ * ومنه حديث مكة) واعذوق اذ خرها اي
 صارت له عذوق وشعب وقيل اعذوق بمعنى ازهر وقد نكر العذوق والعذوق في الحديث ويقسرق بينهما
 بمفهوم الكلام الواردان فيه ﴿عذوق﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك
 العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر
 بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه
 لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها المحفوظ العادل باللام ﴿عذوق﴾ (هـ * فيه) ان رجلا كان يراقى فلا يمر
 يقوم الا عذموه اي اخذوه بالاسنتهم وأصل العذم العض (ومنه حديث علي) كالناب الضروس تغذم
 بغيرها وتخط بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فاقبل على ابي فعذمني وعضني بلسانه
 ﴿عذاق﴾ (هـ * في حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازل بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل سرتها جميع
 عذوات وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح

باب العين مع الراء

﴿عرب﴾ (هـ * فيه) الثيب يعرب عنها لسانها كذا يروي بالتحفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
 يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه
 لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتحفيف وانما سمي الاعراب اعرا بالتيبين وايضا ح
 وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح (ومنه الحديث) فانما كان يعرب عما في قلبه
 لسانه (هـ * ومنه حديث التيمي) كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لاله الا الله سبع
 مرات اي حين ينطق وينسكهم (هـ * ومنه حديث عمر) ما لكم اذا رايتم الرجل يحرق اعراض الناس
 ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساروه
 وقيل التعرب المنع والانكار وقيل القمع والتقميع من عرب الجرح اذا فسد (هـ * ومنه الحديث)
 ان رجلا اتاه فقال ان ابن ابي عرب بطنه اي فسدة ال اسقه عسلا (ومن الاول حديث السقيفة) اعربهم

وسمي الغائط عذرة لانهم كانوا
 يلقونها في اقبية الدور
 ﴿العذافة﴾ النافقة الصلبة
 القوية ﴿العذوق﴾ بالفتح النخلة
 وبالكسر العرجون بما فيه من
 الشماريح عذاق وتكرر اسمها
 في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم
 الكلام الواردان فيه واعذوق
 اذ خرها صارت له عذوق وشعب
 وقيل معناه ازهر ﴿العادل﴾
 اسم العرق الذي يسيل منه دم
 الاستحاضة ﴿عذموه﴾ اخذوه
 بالاسنتهم وروهم من فاله بالغن المعجمة
 وأصل العذم العض ﴿العذوات﴾
 جمع عذاة وهي الارض الطيبة
 التربة البعيدة من المياه والسباح
 * الثيب يعرب عنها
 لسانها كذا يروي بالتحفيف من
 أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب
 بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا
 تكلمت عنهم وقيل ان أعرب
 بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه
 وعرب قال ابن قتيبة والصواب
 بالتحفيف وانما سمي الاعراب اعرا
 بالتيبين وايضا ح وكلا
 القولين لغتان متساويتان بمعنى
 الابانة والايضاح ويلقنوا الصبي
 حين يعرب اي حين ينطق
 وينسكهم وما يمنعكم اذا رايتم
 الرجل يحرق اعراض الناس ان
 لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
 والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا
 له بالانكار ولا تساروه وقيل
 التعرب المنع والانكار وقيل
 القمع والتقميع وعرب بطنه فسد

والاعراب والاستعراب
الاغشاش في القول والرفث وكذا
العراة بالغش والكسر ومعاربة
النساء اسباب الجماع ومقدماته
ويسع العريان والعربون أن
يشترى الساعة ويدفع الى صاحبها
شيأ على أنه ان مضى البيع حسب
من الثمن وان لم يرض البيع كان
لصاحب السلعة ولم يرضه المشتري
وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها
أربعمائه أى أسلفوا وهو من
الريان ومنه نهى عن الاعراب
في البيع ولا تنقشوا في خواتمكم
عربياً أى لا تنقشوا فيها محمد رسول
الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة
أن يعود الى البادية ويقسم مع
الاعراب بعد أن كان مهاجراً وكان
من رجع بعد الهجرة الى موضعه من
غير عذر يعدونه كالمرد والاعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين
يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل
المعروف من الناس سواء أقام
بالبادية أو المدن ولا واحده من
لفظه والنسب اليهما أعرابي وعربي
وخيل عراب أى عربية منسوبة
الى العرب فرقوا بين الخيل والناس
وهذا يعرب الناس أى يعلمهم
العربية

أَحْسَاباً أَيْ أَيْتُهُمْ وَأَوْصَحُهُمْ (هـ * ومنه الحديث) ان رجلاً من المشركين كان يُسبُّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكتن عن شتمه أو لا رحلتك بسني هذا فلم يزد إلا استعراباً
لحملاً عليه فضر به وتعالى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الاغشاش في القول (س * ومنه
حديث عطاء) أنه كره الاعراب للحرم هو الاغشاش في القول والرفث كانه اسم موضع من التعرب
والاعراب يقال عرب وأعرب اذا غش وقيل أراد به الايضاح والتفصيح بالهجر من الكلام ويقال له
أيضاً العراة بفتح العين وكثيرها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
هو العراة في كلام العرب (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لا تحل العراة للحرم (ومنه حديث بعضهم)
ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته (هـ * وفيه) أنه نهى
عن بيع العريان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئاً على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن
وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرضه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو
عربان وعربون وعربون قيل مبي بذلك لأن فيه أعرباً بالعقد البيع أى اصلاحاً وإزالة فساد لثلاث على كنه
غيره باشتراؤه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروى عن
ابن عمر إجازته وحديث التميمي منقطع (س * ومنه حديث عمر) ان عاملاً بكة اشترى داراً للتمجن
بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائه أى أسلفوا وهو من الريان (ومنه حديث عطاء) انه كان ينهى
عن الاعراب في البيع (س * وفيه) لا تنقشوا في خواتمكم عربياً أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله
لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (هـ * ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتمكم العربية
وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيه) ثلاث من الكائنات منها التعرب بعد الهجرة هو أن
يعود الى البادية ويقسم مع الاعراب بعد أن كان مهاجراً وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر
يعدونه كالمرد (ومنه حديث ابن الاكوع) لما قتل عثمان خرج الى الردة وأقام بها ثم انه دخل على
الحجاج يوماً فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقيلك وتعربت ويروي بالواو وسيمجي (ومنه حديثه
الآخر) تمثل في خطبته مهاجرين ليس بأعرابي جعل المهاجرين ضد الأعرابي والاعراب ساكنوا البادية من
العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من
الناس ولا واحده من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدن والنسب اليهما أعرابي وعربي (س * وفي
حديث سطح) يهود خيل أعرابي أى عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس
عرب وأعرا ب وفي الخيل عرب (س * وفي حديث الحسن) انه قال له النبي ما تقول في رجل رُفِعَ
في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رُفِعَ أى يُعلمهم العربية ويكن (س * وفي

حديث عائشة) فاقدرُوا قدرَ الجاريةِ العربيةِ هي الحريرةُ على اللهو فاما العربُ بضمين لجمع عرب
وهي المرأةُ الحسنةُ المحببةُ الى زوجها (س) وفي حديث الجمعة) كانت تُسمى عروبةً هو اسمٌ قديمٌ
لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الألف واللام وعرو بآه اسم
السماء السابعة (عرج) (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدُها معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا
وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آلة (وفيه)
من عرج أو كسر أو حبس فليميز مثله وهو حل أي فليقتض مثله أي عرج يقال عرج يعرج عرجا إذا غمر
من شئ أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار عرجا أو كان خلقه فيه المعنى أن من أخصره مرض أو قد فعله
أن يبعث به ذي ويؤيد الحامل يوما بعينه ينقها فيه فادأبحت تحلل والضمير في مثله التسمية
(س) وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصغر الذي
فيه شماريح العذق وهو فعولون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين (ومنه)
حديث الحدرى) فسيفت تحريكاً في عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها
بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة
(عرد) (في قصيد كعب) * ضرب إذا عرد السود التنايل * أي فروا وأعرضوا وبروا بالعين
المحمة من التغريد التطريب (س) وفي خطبة الحجاج) والقوس فيها ورعد العرد بالضم والتشديد
الشديد من كل شئ يقال ورعد ورعد * (عرد) (فيه) كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي
إذا استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب)
لما كتب إلى أهل مكة يئذ هم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت
رجلاً عرياً في أهل مكة أي دخيلاً لا غريباً ولم أكن من حميمهم وهو فاعل بمعنى فاعل من عرّزته
إذا أتيت تطلب معروفه (ومنه حديث عمر) من كان خليفاً وعرياً في قوم قد عتقوا عنه ونصروا به فإياه
لهم (ه) وفي حديث عمر) إن أباً بكر أعطاه سيفاً محلياً فنزع عمر الحليته وأتاها بها وقال أتيتك بهذا
لما يعرّك من أمور الناس يعال عرواً وعرواً وعرواً إذا أتاها متعريضاً لمرؤفة والوجه فيه أن الأصل
يعرّك فقلّ الارتفاع ولا يجي مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أخسبه تحقوظاً ولا كنه عندي
لما يعرّك ما لو أي لما يتوكل من أمر الناس ويلزمك من خواججهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه)
الحديث) فأكل وأطعم الفانغ والمعتز (ومنه حديث علي) فإن فيهم قانعا ومعتزاً هو الذي يتعرض للسؤال
من غير طلب (ه) (ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاءه يهوداً ابنه الحسن ما عرنا بك أي ما الشيخ
أي ما جاءه أبوك (وفي حديث عمر) اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجبش هو أن يتزول قوم فيأكلوا

والجارية العربية الحريرة
على اللهو والعروب المرأة الحسنة
المحببة الى زوجها ج عرب
بضمين وعروبة اسم قديم ليوم
الجمعة وكانه ليس بعربي وعرو بآه
اسم السماء السابعة ذو المعارج
هي المصاعد والدرج جمع معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء
وقيل المعارج الفواصل العالية
والعروج الصعود والمعراج
بالكسر شبه السلم مفعال منه
كأنه آلة له وعرج يعرج
عرجا صار عرجا أو كان خلقه فيه ولم
أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس
والعرجون العود الأصغر الذي فيه
شماريح العذق ج عراجين
ومنه تحريكاً في عراجين البيت
أراد الأعواد التي في سقف البيت
شبهها والمعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية على أيام من
المدينة السود التنايل
أي فروا وأعرضوا وبروا بالمحمة
من التغريد التطريب والعرد
بالضم والتشديد والعرد الشديد
من كل شئ تعاز من الليل
استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع
كلام وقيل عطى وأن وكنت رجلاً
عرياً أي أهل مكة أي دخيلاً لا غريباً
وروي بالعين المحمة أي ملصقا
والعتر الذي يتعرض للسؤال من غير
طلب وما عرنا بك أي ما جاءنا بك
والعرة الأمر القبيح المكر ومعرفة
الجبش أن يتزول قوم فيأكلوا

الرَّحْمَنُ لَوْتُ سَعْدُوهُوَ كَيَاةٌ عَنْ اَرْتِيَا حِيهِ بِرُوحِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ لِكْرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ وَكُلُّ مَنْ خَفَّ لِأَمْرِ وَاَرْتَا حِ
عَنْهُ فَقَدْ اهْتَزَلَهُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى حَذْفٍ مضاف تقدير اهْتَزَلَهُ اَهْلُ الْعَرْشِ بِقُدُومِهِ عَلَى اللَّهِ لَمَّا رَأَوْا مِنْ
مَنْزِلَتِهِ وَكَرَامَتِهِ عِنْدَهُ (وَفِي حَدِيثٍ بَدَّهَ الْوَسْطَى) فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَأَذاهُ وَقَاعِدُ عَلَى عَرْشِ فِي الْهَوَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَقْنِي جِبْرِيلُ عَلَى سُرِيرٍ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوْ كَالْقَنْدِيلِ الْمُلَقَّقِ بِالْعَرْشِ
الْعَرْشُ هَهُنَا السَّقْفُ وَهُوَ وَالْعَرِيشُ كُلُّ مَا يُسْتَقْبَلُ بِهِ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قِيلَ لَهُ أَلَا تَبْنِي لَكَ
عَرِيْشًا (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) كُنْتُ أَسْمِعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى عَرِيْشِي
(وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَّمَةَ) إِنِّي وَجَدْتُ سِتِّينَ عَرِيْشًا فَالْقَيْتُ لَهُمْ مِنْ خُوصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ
بِالْعَرِيْشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَا تُؤْنُ الْخَيْلِ فَيَبْتَنُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُؤُخِ فَيُقِيمُونَ فِيهِ
يَا كُؤُونٌ مَدَّةَ سَمَلِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ) قِيلَ لَهُ إِنَّ مُعَاوِيَةَ يَتِمُّ نَافِعًا عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ
فَقَالَ تَمَتَّعْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاوِيَةُ كَافِرٌ بِالْعَرْشِ الْعَرْشُ جَمْعُ عَرِيْشٍ أَرَادَ عَرْشَ
مَكَّةَ وَهِيَ بُيُوتُهَا يَعْنِي أَنَّهُمْ تَمَتَّعُوا بِحِلِّ إِسْلَامِ مُعَاوِيَةَ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرٌ الْاِخْتِفَاءَ وَالتَّعْطِيَّ يَعْنِي
أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بُيُوتِ مَكَّةَ وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ النَّفْلِيَّةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى
عُرُوشِ مَكَّةَ أَيْ بُيُوتِهَا وَتَمَّتْ عُرُوشُهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ عِمَدًا تَنْصَبُ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهَا وَاحِدُهَا عَرْشٌ
(س * وَفِيهِ) لِحَامَاتُ شَجَرَةٍ لِحَامَاتُ نَعْرِشٍ النَّعْرِشُ أَنْ تَرْتَفِعَ وَتُظَلِّلُ بِجَنَاحَيْهَا عَلَى مَنْ تَحْتَهَا (هـ * وَفِي
مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَيْفُكَ كَهَامُ نَفْذَسَيْفِي فَأَحْزَنَهُ رَأْيِي مِنْ عَرْشِي الْعَرْشُ عَرَقٌ فِي
أَصْلِ الْعُنُقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَرْشُ أَحَدُ عُرُوشِ الْعُنُقِ وَهِيَ الْحَمَتَانِ مَسْتَقْبِلَتَانِ فِي نَاحِيَّتِي الْعُنُقِ
﴿عَرْض﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) نَصَبْتُ عَلَى بَابِ شَجَرَتِي عِمَادَةً مُقَدَّمَةً مِنْ غَزَاةٍ خَيْرٌ أَوْ تَبْلُوكُ فَهَتَكَ
الْعَرْشَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ قَالَ الْهَرَوِيُّ الْمَخْدُونُ يَرُودُهُ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةُ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ وَخَشَبَةٌ
تُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرْضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ تُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْحَشَبِ الْقَصَارِ يُقَالُ عَرَضْتُ الْبَيْتَ تَعْرِيسًا
وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالسِّينِ وَقَالَ الْبَيْتُ الْمُعْرِسُ الَّذِي لَهُ عَرْشٌ وَهُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبَالِغُ بِهِ
أَقْصَاهُ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةُ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ قَالَ الزَّوَايَ الْعَرْشُ وَهُوَ غُلَاطٌ وَقَالَ الزَّخَّشِيُّ أَنَّهُ الْعَرْشُ بِالْمَهْمَلَةِ وَشَرَحَ تَحْوِمَاتِ قَدَمِ قَالَ
وَقَدَرُوى بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةَ لِأَنَّهُ يُوَضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرْضًا (س * وَفِي حَدِيثِ قَسٍ) فِي عَرَصَاتٍ جَنَّتْ
الْعَرَصَاتُ جَمْعُ عَرِصَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بُنَاءَ فِيهِ ﴿عَرْض﴾ (هـ * فِيهِ) كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ
حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرِضُهُ الْعَرِضُ مَوْضِعُ الْمَذْحِ وَالذَّمُّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي سَلْفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزَمُهُ
أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبِهِ وَيُجَاهِي عَنْهُ أَنْ يُتَنَقَّصَ وَيُنْتَلَبَ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرِشُ

وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين
صعد به لكرامته على ربه وكل من
خف لأمره وارتاح عنه فقد اهتزله
وقيل هو على حذف مضاف أي
اهتزأهل العرش بقدمه على الله
تعالى لما رأوا من منزلته وكرامته
عنده ورفعت رأسي فإذا هو قاعد
على عرش بين السماء والأرض أي
سرير وكالقنديل المعلق بالعريش
أراد به السقف والعرش والعريش
كل ما يستظل به ووجدت ستين
عريشا أراد أهل البيت وهذا
كافر بالعرش أي بيوت مكة كانت
عِمَدًا تَنْصَبُ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهَا
واحداهما عرش وجاءت حمره عرش
هو أن ترتفع وتظل بجناحيها على
من تحتها والعرش عرق في أصل
العنق وقال الجوهري عرشا
العنق لِحَمَتَانِ مَسْتَقْبِلَتَانِ فِي
نَاحِيَّتَيْهِ هَتَكَ الْعَرْشُ قَالَ
الْهَرَوِيُّ الْمَخْدُونُ يَرُودُهُ بِالضَّادِ وَهُوَ
بِالضَّادِ وَالسِّينِ خَشَبَةٌ تُوَضَعُ عَلَى
الْبَيْتِ عَرْضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ
يُلْقَى عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْحَشَبِ الْقَصَارِ
وَكَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّوَايَ
الْعَرْشُ وَهُوَ غُلَاطٌ وَقَالَ الزَّخَّشِيُّ
أَنَّهُ الْعَرْشُ قَالَ وَقَدَرُوى بِالضَّادِ
الْمَجْمَعَةَ لِأَنَّهُ يُوَضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرْضًا
وَالْعَرَصَاتُ جَمْعُ عَرِصَةٍ وَهِيَ كُلُّ
مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بُنَاءَ فِيهِ ﴿عَرْض﴾
مَوْضِعُ الذَّمِّ وَالْمَذْحِ مِنَ الْإِنْسَانِ
سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلْفِهِ أَوْ مِنْ
يَلْزَمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي
يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبِهِ وَيُجَاهِي
عَنْهُ أَنْ يُتَنَقَّصَ وَيُنْتَلَبَ وَقَالَ ابْنُ
قَتَيْبَةَ عَرِشُ

الرجل نفسه وبذنه لا غير (هـ * ومنه الحديث) من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه وتصدقت بعرضه أى
تصدقت على من ذكرنى بما يرجع على عيبيه وأقرض من عرضك
ليوم فاقضك أى من طابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا فى ذمته
لتستوفيه منه يوم حاجتك فى القيامة ولئى الواحد يجعل عرضه أى
لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء وعسوق يجرى من
أعراضهم أى من معاطف أبدانهم وهى المواضع التى تعرق من
الجسد وخسر الأعراس أى انهم للفقير والصون يتسترن ويروى
بكسر الهمة أى يعرضن عما كرهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه
واندفعت تقنى بأعراض المسلمين أى تقنى بذمهم وذم أسلافهم فى
شعرن والعرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ ومنه عرضت
على الجنة والنار فى عرض هذا الخاطئ والعرض بالضم الجانب والناحية
أى اشتريه عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو كافر واستعرض
الجمرة أى أتاها من جانبها عرضا وأولئك قوارس أعراضنا أى جمع
عرض أى يحمون نواحينا وجهاتنا من تخطف العدو أو عرض وهو
الجيش أو عرض أى يصونون ببلادهم أعراضنا أى تدم ونعاب
وعريض القفا كناية عن السمن وذهبت فيها عريضة أى واسعة
ولئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسألة واسعة كثيرة ولكم

(١) قوله يبلأهم فى بعض النسخ

يبلأهم اهـ

الرجل نفسه وبذنه لا غير (هـ * ومنه الحديث) من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (هـ * ومنه حديث أبي خزيمة) اللهم إني تصدقت بعرضي على
عبادك أى تصدقت بعرضي على من ذكرنى بما يرجع الى عيبيه (ومنه شعر حسان)
فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاه

فهذا ناعاش النفس (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك
فلا تجازه واجعله قرضا فى ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك فى القيامة (هـ * وفيه) لئى الواحد يجعل
عرضه وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (هـ * وفيه) إن أعراضكم عليكم
حرام محرمة بكم هذا هو جمع العرض المذكور أولا على اختلاف القول فيه (هـ * ومنه حديث صفة
أهل الجنة) إنما هو عرق يجرى من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهى المواضع التى
تعرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأطراف وخسر الأعراس أى إنهم للفقير
والصون يتسترن ويروى بكسر الهمة أى يعرضن عما كرهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه
(هـ * ومنه حديث عمر الخطيب) فاندفعت تقنى بأعراض المسلمين أى تقنى بذمهم وذم أسلافهم فى
شعرن (وفيه) عرضت على الجنة والنار أى فى عرض هذا الخاطئ والعرض بالضم الجانب والناحية
من كل شئ (ومنه الحديث) فاذا عرض وجهه من شئ أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه
الشرب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الخاطئ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
فاخطها ثم اثناها من عرضها أى من جانبها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجبن عرضا أى اشتريه
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشئ وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)
فأتى بجمرة الوادى فاستعرضها أى أتاها من جانبها عرضا (س * وفى حديث عمر) سأل عمرو بن معدى كبر
عن علة بن جلد فقال أولئك قوارس أعراضنا وشفاة أمراضنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية
أى يحمون نواحينا وجهاتنا من تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون
ببلادهم (١) أعراضنا أن تدم ونعاب (هـ * وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إن وسادك لعريض وفى رواية
أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنته ويشهد له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل
أراد من أكل مع الصبح فى صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (هـ * وفى حديث أحد)
قال للأنزيم لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (هـ * ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (هـ * وفيه) لكم فى الوظيفة القريضة ولكم

العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عارضت المائة اذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بنو فلان أكلون للعوارض اذا لم يتحروا إلا ما عرض له مرض
 أو كسر خوفا أن يموت فلا يتتبعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية البيت تصيب
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنة مع رجل فقال إن عرض لها فالتحرها أي ان أصابها
 مرض أو كسر (س * و حديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس
 (س * و حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره منعه
 عن إتيانها (س * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل
 مع الخيل (س * و منه حديث سراقه) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي
 اعترض به الطريق يمنعهما من المسير (س * و منه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم أي يسير حذاهم معارضاهم (س * و منه حديث
 الحسن بن علي) أنه ذكر حمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س * و منه
 الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها ما تعترض من بعض الطريق
 ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
 وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة القابلة (ومنه)
 عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (ه * وفيه) ان في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض
 جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه
 ومعراض كلامه بخلاف ألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
 (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
 ما أحب معارض يض الكلام حمر النعم (ه * و منه الحديث) من عرض عرضنا له أي من عرض بالقذف
 عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س * وفيه) من سعادة المرخفة عارضيه
 العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحية فوق الأذن وقيل عارضنا الانسان صفة اخذ به وخففها كتابة
 عن كثرة الذكركر الله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطاب وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
 قليل السؤال للناس وقيل أراد خفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسباً (ه * وفيه) أنه بعث
 أم سليم لتنظر امرأة فقال نعي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الشفا
 والأضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * يعني تكشف عن أسنانها (ه * وفي حديث عمر) وذ كر

وأضرب العروض هو بالفتح من
الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم
الحجبة يقول أضربه حتى يعود إلى
الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
الأمه وقوله

تعرضي مدارجا وسوي
تعرض الجوزاء للجوم
أي خذي عنه ويسره وتنسكي
التنبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء
لأنها تمزج مستقيمة السماء
لأنها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة وقذفت بالخص عن
عرض أي أنها تعرض في مرتعتها
والعارض السحاب الذي يعترض
في أفق السماء وأخذ في عروض
أخرى في طريق آخر من الكلام
والعروض الطريق في عرض
الجبل والمكان الذي يعارض إذا
مرت وأهل العروض من بأكل
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
والعين العروض والرساتيق بأرض
الحجاز الأعراس واحد عارض
بالكسر والعريض مصغرواد
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع
إلى أجل والمعارضة أي بيع
العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع ولا تقديسه وليس
الغنى عن كثرة العرض هو
بالتحريك متاع الدنيا والعرضان
في حديث أقوال شعبة جمع
عريض وهو الذي أتى عليه من
العزسة وتناول الشجر والنبت
بعرض شذقه ويجوز أن يكون
جمع عرض وهو الوادي الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث
سليمان إن صاحب الغنم
يأكل من رسلها وعرضاتها
والمعارض بالكسر سهم بلاريش
ولا تصل وخمروا أنتسكم ولو يعود
تعرضه عليه أي تضعونه عليه
وتعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير أي توضع عليها وتبسط كما

سياسته فقال وأضرب العروض هو بالفتح من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم الحجبة يقول أضربه
حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الأمه (س * * * ومنه حديث ذى الجادين) يناط
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسوي * تعرض الجوزاء للجوم

أي خذي عنه ويسره وتنسكي التنبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء لأنها تمزج مستقيمة السماء
لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مذخوسة قذفت بالخص عن عرض * أي أنها
تعرض في مرتعتها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض غطرتنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق
السماء (س * * * وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض أخرى في طريق آخر من الكلام والعروض
طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارض إذا مرت (س * * * ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن
يؤذوا أهل العروض أراد من بأكل مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والعين العروض ويقال
للرساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحد عارض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة
حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغرواد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق
خليجان العريض (س * * * وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض
بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديسه يقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها
سلعة أخرى (س * * * وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع
الدنيا وخطمها (س * * * ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث
(س * * * وفي كتابه لأقوال شعبة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض
وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصى
منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام)
أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضاتها (س * * * ومنه الحديث) فتلقته امرأته معها
عريضان أخذت سماله ويقال لواحد عارض أيضا ولا يكون إلا ذكرا (س * * * وفي حديث عدي) أتى
أزني بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريش ولا تصل وإنما يصيب بعرضه دون حده (وفي)
خمروا أنتسكم ولو يعود تعرضونه عليه أي تضعونه عليه بالعرض (س * * * وفي حديث حذيفة) تعرض
الفتن على القلوب عرض الحصير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين
يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم (س * * * ومنه حديث عمر) عن أسيفع جهينة فإذا تعرضا يذ
بالمعرض المعرض أي اعترض لكل من يقبره يقال عرض لي الشيء وأعرض وتعرض وأعرض بمعنى

يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم وإذا تعرضا للكل من يقبره أو معرضا وقيل

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما والعرضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف مبنى للفعول أى أطلعوا وقدم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أى قتلواهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا والخروزي المستعرض الذى يعترض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم ذوى الفتح قال الحسري والصواب بالكسر من أعرض إذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم ورأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق وشديد العارضة أى شديد الساجدة و جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته والعروض جمع عرض وهو الجيش **﴿عربى﴾** (هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عررة كل شئ بالضم رأسه وأعلاه **﴿عرف﴾** (قد تكرر ذكر المعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما دب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس إذا أرادوا لا ينكروا والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفاعة الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بعرفهم وتبقى حسنتهم جامة فيعطونها لمن رادت سيئاته على حسنته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد السكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان وقيل

وقيل أراد أنه إذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشئ إذا دلّاه ظهره وقيل أراد معرضا عن الأداء (هـ * وفيه) ان ركبنا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما يقال عرضت الرجل إذا أهديت له ومنه العرضة وهى هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عملك أين ماجئت به عما أتى به العمال من عرضة أهلهم (وفى حديث أبي بكر) وأضيافه قد عرضوا فأبوا هو يتخفف الراعى على ما لم يسم فاعله ومعناه أطلعوا وقدم لهم الطعام (هـ * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أى قتلواهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا (س * ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأثم من قتل الخروزي المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم (س * وفى حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روى بالفتح قال الحسري الصواب بالكسر يقال أعرض الشئ يعرض من بعيد إذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث عثمان بن أبي العاص) انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعترض فلأب الشئ تكلفه (س * وفى حديث عمرو بن الأهتم) قال الزبير كان انه شديد العارضة أى شديد الناحية و جلد وصرامة (س * وفيه) انه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف (وفى قصيد كعب) * عرضها طامس الأعلام مجقول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته (هـ * وفيه) ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحسري أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش **﴿عربى﴾** (هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عررة كل شئ بالضم رأسه وأعلاه **﴿عرف﴾** (قد تكرر ذكر المعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما دب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس إذا أرادوا لا ينكروا والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفاعة الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بعرفهم وتبقى حسنتهم جامة فيعطونها لمن رادت سيئاته على حسنته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد السكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان وقيل

الفرس وعرف الجنتر يحيا الطيبة
وأرض الكوفة معروفة أى طيبة
العرف وتعزف الى الله فى الرخاء
يعرفك فى الشدة أى اجعله
يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة
والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وإذا
اعترف لنا ربنا عرفناه أى اذا
وصف نفسه بصفة فتعق بها وفى
تعريف الضالة فان جاء من
يعترفها أى يصفها بصفة يعلم انه
صاحبها أو طردنا المعترفين هم الذين
يعترفون على أنفسهم بما يوجب
الحسد أحب السر ولا تزدنه أو
لا عرفتك كما عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى لا جازينك بها
حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة
تقال عند التهديد والوعيد والعرفاء
جمع عريف وهو القسيم بأمر
القبيلة أو الجماعة من الناس بلى
أمرهم ويتعرف الأمر منه
أحوالهم والعرفاء حملة
حق أى فيها مصلحة للناس ورفق
فى أمورهم وأحوالهم والعرفاء فى
النار تذكير من التعرض للرياسة
لما فى ذلك من الفتنة وأنه اذا لم يقيم
بحقها أثم واستحق العقوبة وحلة
القرآن عرفاء أهل الجنة أى
رؤسهم والمعرف الوقوف بعرة
وهو التعريف أيضا والمعرف
موضع العراف المجسم أو الحازى
الذى يدعى علم الغيب ومعرفة
البرذون منبت عرفة فى رقبته
وجاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم
بعضا العرفج شجر معروف
صغير سريع الاشتعال بالنار
العرقط بالضم شجر الطلع وله
صمغ كرىه الرائحة فاذا أكتته الخلل

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف القرس (س * وفيه) من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى
ريحها الطيبة والعرف الریح (ومن حديث على) حبذا أرض الكوفة أرض سوا مسهلة معروفة أى
طيبة العرف وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) تعزف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة أى اجعله
يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة
(ه * ومنه حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه أى إذا
وصف نفسه بصفة فتعق بها عرفناه (ومن الحديث) فى تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرف
فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها لئلا رجل يعترفها أى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها (ه * وفى
حديث عمر) أطرنا المعترفين هم الذين يعترفون على أنفسهم بما يوجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال
أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وطرده إذا أبعدوه ويرى أطردها المعترفين كأنه كره لهم
ذلك وأحب أن يستروا على أنفسهم (س * وفى حديث عوف بن مالك) لتردنه أولا عرفناكم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا جازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة يقال عند التهديد
والوعيد (س * وفيه) العرافة حق والعرفاء فى النار العرفاء جمع عريف وهو القسيم بأمر القبيلة أو
الجماعة من الناس بلى أمورهم ويتعرف الأمر منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرفاء حملة وقوله العرافة
حق أى فيها مصلحة للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم وقوله العرفاء فى النار تذكير من التعرض للرياسة
لما فى ذلك من الفتنة وأنه اذا لم يقيم بحقه أثم واستحق العقوبة (ه * ومنه حديث طاوس) أنه سأل
ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد تكرر فى الحديث
مفردا وجموعا ومصدرا (وفى حديث ابن عباس) ثم نحله الى البيت العتيق وذلك بعد المعترف يريد به بعد
الوقوف بعرة وهو التعريف أيضا والمعرف فى الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول
(ه * وفيه) من أتى عرفا أو كاهنا أراد بالعراف المجسم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استأثر الله
تعالى به (س * وفى حديث ابن جبير) ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرذون أى منبت عرفة من
رقبته (س * وفى حديث كعب بن عجرة) جاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (عرق) (عرق)
(س * فى حديث أبى بكر) خرج كأن لحيتته ضرام عرق العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال
بالنار وهو من نبات الصيف عرقط (ه * وفيه) جرس نحله العرقط العرقط بالضم شجر الطلع
وله صمغ كرىه الرائحة فاذا أكتته الخلل حصل فى عسلها من ريحه عرقط (ه * فى حديث
الظاهر) أنه أتى بعرق من عسره وزييل منسوج من نسائج الخوص وكل شئ مضاف فهو عرق وعرة
بفتح الراء فيهما وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث إحياء الموات) وليس لعرق ظالم حق هو أن

والعرة بفتح الراء فيها ما زيل منسوج من خوص وليس لعرق ظالم حق هو أن

يجي الرجل الى ارض قدامها رجل قبله فيغير فيها غرسا غيبا يستوجب به الارض والرواية لعرق بالتبوين وهو على حذف المضاف أي الذي عرق ظالم جعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أخذ عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكراش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرضي هو شجر معروف واحدته أروقة وعروقه أطوال حرة أهبة في ترى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثيرت حمرًا مكنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الإبل في استنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا وقعت في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالجمع منه سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سجة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يعودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكبت (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أنا امرأتك بيني وبين آدم أبى حتى لعرق لم في الموت أي إن له فيه عرقا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل خلل معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقا وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقا ميمنا أو ميمنا مائتا وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الأطحنة) فصارت عرقه يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المجمة والغامير يد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأكوح نخرج رجل على ناقته ورقاها وأناعلى رحلى فاعترقها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا أي طلعا ويروي بالغين ويسمى (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سبلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حامليها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحرب أظنها خشية فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي أي أمش في ظلها وانهتفع به سبلان ماؤها وقيل أراد عرق حامليها من ثقلها وقيل أراد في قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي أي أمش في ظلها وانهتفع به

يجي الرجل الى ارض قدامها رجل قبله فيغير فيها غرسا غيبا يستوجب به الارض والرواية لعرق بالتبوين وهو على حذف المضاف أي الذي عرق ظالم جعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أخذ عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكراش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرضي هو شجر معروف واحدته أروقة وعروقه أطوال حرة أهبة في ترى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثيرت حمرًا مكنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الإبل في استنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا وقعت في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالجمع منه سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سجة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يعودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكبت (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أنا امرأتك بيني وبين آدم أبى حتى لعرق لم في الموت أي إن له فيه عرقا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل خلل معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقا وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقا ميمنا أو ميمنا مائتا وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الأطحنة) فصارت عرقه يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المجمة والغامير يد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأكوح نخرج رجل على ناقته ورقاها وأناعلى رحلى فاعترقها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا أي طلعا ويروي بالغين ويسمى (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سبلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حامليها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي أي أمش في ظلها وانهتفع به سبلان ماؤها وقيل أراد عرق حامليها من ثقلها وقيل أراد في قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي أي أمش في ظلها وانهتفع به

يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدرى ما أصله ورأى في المسجدة عرقه فقال غطوها عنا قال الحرابي أظنها خشبة فيها صورة وتعرق في ظل ناقى أى امس في ظلها وانتفع به قليلا قليلا والمعركة بالتشديد واية والصواب التخفيف طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر والعروق نبات أصغر طيب الريح والطعم والعراقى جمع عرقوة الدلو وهى الخشبة المعروضة على قم الدلو لا تعرقها أى لا تقطع عروقها وهى الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم من ذوات الأربع وهومن الانسان فويق العقب وعروق هو ابن معبد رجل من العمالة كان وعد رجلا ثم خلفه فجاءه حتى أطلعت فقال حتى نصير بلحما فلما أبلحت قال دعها حتى نصير بسرا فلما أبسرت قال دعها حتى نصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى نصير عرا فلما أعرت عمدا اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في إخلاف الوعد **عرك** (في صفته صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس فجة وألينهم عريكة العربية كان سلسا مطواعا متقادا قليل الخلاف والنفور (وفي حديث السوق) فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعرك موضع القتال أى موطن الشيطان ومحل الذى يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والرياء والغضب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في إغوائهم لأن الآيات في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع في الغلبة والافهمى مع اليأس تحط ولا ترفع **٥** (وفي كتابه لغوم من اليهود) ان عليكم ربيع ما أخرجت تخلكم وربيع ماصادت عروكم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك **٥** (ومنه الحديث) ان العركى سأل عن الطهور بماء البحر العركى بالتشديد واحد العرك كعربى وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا عركة أى مرة يقال أتمت عركة بعد عركة أى مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) تصف أباه عركة لا ذات جنبه أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه إذا دلكه فأثر فيه والعراك الحيض الشدة كعربى وعرب وعاده كذا وكذا عركة أى مرة وعركة لا ذات أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أى دلكه فأثر فيه والعراك الحيض الشدة

قليل لا قليلا (س * وفي حديث عمر) قال لسمان أين تأخذ إذا صدرت أعلى المعركة أم على المدينة هكذا روى مشددا والصواب التخفيف وهى طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت غير قريش كانت وقعت بئر (س * وفي حديث عطاء) أنه كره العروق للحمم العروق نبات أصغر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحد عرق (س * وفيه) رأيت كأن دلو أدنى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقى جمع عرقوة الدلو وهى الخشبة المعروضة على قم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقت الدلو إذا ركببت العرقوة فيها **عرقب** (س * في حديث القاسم) كان يقول للجزار لا تعرقها أى لا تقطع عروقها وهى الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهومن الانسان فويق العقب (وفي قصيد كعب)

كانت مواعيد عروق لها مثلاً * وما موايدها إلا بالاطيل

عروق هو ابن معبد رجل من العمالة كان وعد رجلا ثم خلفه فجاءه حتى أطلعت فقال حتى نصير بلحما فلما أبلحت قال دعها حتى نصير بسرا فلما أبسرت قال دعها حتى نصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى نصير عرا فلما أعرت عمدا اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في إخلاف الوعد **عرك** (في صفته صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس فجة وألينهم عريكة العربية كان سلسا مطواعا متقادا قليل الخلاف والنفور (وفي حديث السوق) فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعرك موضع القتال أى موطن الشيطان ومحل الذى يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والرياء والغضب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في إغوائهم لأن الآيات في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع في الغلبة والافهمى مع اليأس تحط ولا ترفع **٥** (وفي كتابه لغوم من اليهود) ان عليكم ربيع ما أخرجت تخلكم وربيع ماصادت عروكم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك **٥** (ومنه الحديث) ان العركى سأل عن الطهور بماء البحر العركى بالتشديد واحد العرك كعربى وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا عركة أى مرة يقال أتمت عركة بعد عركة أى مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) تصف أباه عركة لا ذات جنبه أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه إذا دلكه فأثر فيه والعراك الحيض الشدة كعربى وعرب وعاده كذا وكذا عركة أى مرة وعركة لا ذات أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أى دلكه فأثر فيه والعراك الحيض الشدة

كعربى وعرب وعاده كذا وكذا عركة أى مرة وعركة لا ذات أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أى دلكه فأثر فيه والعراك الحيض الشدة

عركت تعمر لك عرا كافيه عارك
 * رجل * عارم * خبيث شرير
 وقد هزم مثل الزاء والعرام
 القوة والسدة والشراسة أمر عارم
 أى شديد وعارمت غلاما خاصته
 وفانتته واعترا من الفتن أى
 اشتداد وكبس أعرم أبيض فيه
 نطق سود والأتى عرما والعريان
 المزارع وقيل الأكره الواحد أعرم
 وقيل عريم * العرين * الأنف
 وقيل رأسه ج عراين والعريتان
 النكتتان فوق عين الكلب
 وعرين مكة فناؤها وعريته بضم
 العين وفتح الزاء موضع يعرفات
 * اعرجيم * الظفر فسد كذا فسر
 في الحديث قال الزحشرى ولا
 تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل
 اللغة سمعا وقيل أنه اخرجهم بالحاء
 أى تمض فخره الرواة * أطرقت
 * عرايه * أم طرقت داهية
 قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد
 كتبت فيه الى الأزهرى وكان من
 جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب
 والصواب عنده عتاهية وهى
 الغفلة والدهش أى أطرقت غفلة
 بلارويه أودهشا قال الخطابي وقد
 لاح لى فى هذا شئ وهو أن تكون
 الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى
 ومكنى وأبدل فيها حرفا وأصلها
 إما من العراء وهو وجه الأرض
 وإما من العراء قصورا وهو الناحية
 كأنه قال أطرقت عرائى أى فنائى
 زائرا وضيفا أم أصابتك داهية
 فحقت مستغيا فالهاء الأولى من
 عرايه مبدلة من الهمزة والثانية
 هاء السكت زيدت لبيان الحركة
 وقال الزحشرى يحتمل أن تكون
 بالزاي مصدر عرزه يعرزه فهو عرزه أى
 لم يكن له أرب فى الطرق فيكون
 معناه أطرقت بالأرب وحاجته أم
 أصابتك داهية أحججتك الى
 الاستعانة * العرايا * جمع عربية

السدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبى بكر) أن رجلا قال له عارمت غلاما مكة فعض أذنى ففقطع
 منها أى خاصمت وفانتت (ومنه حديث على) على حين فترة من الرسل واعترا من الفتن أى اشتداد
 (وفى حديث معاذ) أنه ضحى بكبس أعرم هو الأبيض الذى فيه نطق سود والأتى عرما * (هـ) وفى
 كتاب أقوال شعبة) ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الأكره الواحد أعرم وقيل عريم
 * (عرن) (فى صفته عليه السلام) أفتى العرين العرين الأنف وقيل رأسه وجهه عراين (ومنه
 قصيد كعب) * شم العراين أبطل لبوسهم * (ومنه حديث على) من عراين أنوفها (وفيه)
 اقتلوا من الكلاب كل أسود يهيم ذى عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
 (هـ * وفيه) ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بفنائهم ما كان دفن عند بني مخزوم والعرين فى الأصل
 مأوى الأسد شبيت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الج) وارتفعوا عن بطن عرته هو بضم العين وفتح
 الزاء موضع عند الموقف يعرفات * (اعرجيم) (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرجيم بعلوص
 جاء تفسيره فى الحديث إذا قسد قال الزحشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى
 يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ ود كره أوحها واستغاثات بعيدة وقيل أنه اخرجهم بالحاء
 أى تمض فخره الرواة * (عره) (س * فى حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كملت مسعود
 ابن عمرو منذ عشرين سنين واليلة أكله فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول
 أطرقت عرايه أم طرقت داهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الأزهرى وكان
 من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والى واب عنده عتاهية وهى الغفلة والدهش أى أطرقت غفلة بلا
 روية وأدهشا قال الخطابي وقد لاح لى فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى
 وأبدل فيها حرفا وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض وإما من العراء قصورا وهو الناحية كأنه قال
 أطرقت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فحقت مستغيا فالهاء الأولى من عرايه مبدلة من
 الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزحشرى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عرزه يعرزه
 فهو عرزه أى لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحججتك
 الى الاستعانة * (عرا) (هـ * فيه) أنه رخص فى العرية والعرايا قد تكررت كرها فى الحديث واختلف
 فى تفسيرها ف قيل أنه لما نهى عن الزانية وهو يبيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة المزانية فى
 العرايا وهو أن من لا يخل له من ذوى الحاجة يترك الرطب ولا يقديده يشتري به الرطب ليعياه ولائى له
 يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته عر فجي إلى صاحب النخل فيقول له يعنى ثمر خلة أو ثمرتين
 يخرجهما من الثمر فيعطيه ذلك الفاضل من الثمر يترك تلك الخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا

كَانَ دُونَ خَمْسَةِ أَوْ سَبْعٍ وَالْعَرِيَّةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ مِنْ عَرَى يَعْرِى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّهُا عَرَبَتْ مِنْ جَمَلَةِ تَحْرِيمِ فَعَرَبَتْ أَيْ خَرَجَتْ (هـ * وفيه) انْخَاسًا وَلَمْ يَكُنْ كَمَنْ رَجُلٌ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ خَصُّ الْعُرْيَانِ لِأَنَّهُ أَتَيْنُ لِلْعَيْنِ وَأَغْرَبَ وَأَشْنَعَ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيَّةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَادَارَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ تَرَعُ ثَوْبَهُ وَالْأَحَبُّ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيُبْقِيَ عُرْيَانًا (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) عَارَى الثَّيِّدِينَ وَيُرْوَى التَّنْذُوتَيْنِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا الْحُمْ فَانْهَ قَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى بَفَرَسٍ مُعْرُورٍ رَأَى لَأَسْرَجٍ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَاعْرُورَى فَرَسَهُ إِذَا رَكِبَهُ عُرَى يَأْهْوُ لَزِمَ وَمُتَعَدٍّ أَوْ يَكُونُ أَتَى بَفَرَسٍ مُعْرُورٍ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيُقَالُ فَرَسٌ عُرَى وَخَيْلٌ أَعْرَاءُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا عُرَى لَا بِي طَلْحَةَ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عُرَى وَلَكِنْ عُرْيَانُ (س * وفيه) لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ بِرُيُودِهَا يَعْرِى مِنْهَا وَيُنْكَشِفُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ (س * وفي حديث أبي سلمة) كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا أَيْ يَصِيبُنِي الْبَرْدُ وَالرَّعْدَةُ مِنَ الْخَوْفِ يَفَالُ عُرَى فَهُوَ مُعْرُورٌ وَالْعُرَوَاءُ الرِّعْدَةُ (ومن حديث البراء بن مالك) أَنَّهُ كَانَ يَصِيبُهُ الْعُرَوَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحَيِّ (س * وفيه) فَكَّرَهُ أَنْ يَعْرُوا الْمَدِينَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ تَعْرِى أَيْ تَخْلُو وَتَصِيرُ عُرَاءَ وَهُوَ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَصِيرُ دُورُهُمْ فِي الْعُرَاءِ (س * وفيه) كَانَتْ فَذَلِكَ لِحَقْوِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوهُ أَيْ تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ (ومن حديث أبي ذر) مَالِكٌ لَا تَعْرِىهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ عُرَاهُ وَاعْتَرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَصَلَّتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّ امْرَأَةً تَحْزُونِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَتَجَعَّدُ فَأَمْسَتْ بِهَا فَفُطِعَتْ يَدُهَا لِاسْتِعَارَةٍ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَذَهَبَ عَامَةُ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَائِدٌ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَالْخَائِنُ وَالْجَائِدُ لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاوٍ إِجْمَاعًا وَذَهَبَ الْحَقُّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ اللَّفْظُ وَالنِّسْبَةُ وَإِنَّمَا قُطِعَتْ الْخُزُونِيَّةُ لِأَنَّهُمَا سَرَقَتِ وَذَلِكَ بَيْنَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ قُطِيعَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّمَا ذَكَرَتْ لِاسْتِعَارَةٍ وَاجْتِدَادِي هَذِهِ الْقِصَّةَ تَعْرِفُهَا بِأَلْفَاظِهَا بِخَاصِّ صِفَتِهَا إِذَا كَانَتْ لِاسْتِعَارَةٍ وَاجْتِدَادِي مَعْرُوفَةً بِهَا مِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا تَحْزُونِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا اسْتَعِيرَتْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِمَا فَافْتَقَرَتْ (س * وفيه) لَا تُشَدُّ الْعُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هِيَ جَمْعُ عُرُورَةٍ يُدْعَرَى الْأَحْمَالُ وَالرَّوَا حِلُّ

فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه
إذا قصدته وبمعنى فاعلة من عرى
يعرى إذا خلع ثوبه كأنها عربت
من جملة تحريم الزانية فعربت أي
خرجت والنذير العريان كان
عن القوم إذا رأى العدو قد أقبل
والأحبه وكان صلى الله عليه وسلم
عاري الثديين أي من الشعر وقيل
من اللحم لأنه جاء في صفته أشعر
الذراعين والمنسكين وأعلى الصدر
وفرس معرور ومعرورى على
المفعول لا سرج عليه ولا غيره
اعرورى الفرس وركبه عريا
لازم ومتعد وعربية المرأة ما يعرى
منها وينكشف وكنت أرى الرؤيا
أعري منها أي يصيبني البرد
والرعدة من الخوف عرى فهو
معرور والعرواء الرعدة وأصله برد
الحى وكذا أن تعرى المدينة أي
تخلو وتصير عراء وهو القضاء من
الأرض وكانت فذلك لحقوه التي
تعروه أي تغشاه وتنتابه وعراء
واعتراه قصدته يطلب منه رفته
ولا تشد العرى إلا إلى ثلاثة مساجد
جمع عرورة يدعى الأحمال
والرواحل * من قرأ القرآن في
كذا فقد

﴿باب العين مع الزاى﴾

﴿عزب﴾ (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب إذا أبعد ﴿هـ﴾ ومنه حديث أم معبد (والشاه عازب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) أنه نعت بعثا فاصبحوا بأرض عزوبة بجرا أي بأرض بعيدة المرمى قليته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة ومأولة ﴿س﴾ ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا أو مكثا المعزب طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يبرح وأعزب القوم أصابوا عازبا من السكلا ﴿س﴾ ومنه حديث أبي بكر) كان له غنم فأمر عامر بن قهيرة أب يعزب بها أي يبعد في المرمى وروى يعزب بالتشديد أي ينهب بها الى عازب من السكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائكة) * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أي انما خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الاسكوع) لما أقام بالردة قال له الخجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد بددت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما تراءون السكوكب العازب في الأفق هكذا في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالغين المجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب عزب وامرأته عزبا ولا يقال فيه أعزب ﴿عزب﴾ (في حديث المبعث) قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنأى فسأعزوه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير الممع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه أعداءه ومنعهم من أداه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب يقال عززته وعززته فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث ﴿هـ﴾ ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفت عليه وقيل نويتنى على التصغير فيه ﴿عزب﴾ (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يقب والعرزة في الأصل القوة والسدة والغلبة تقول عز يعز بالسكسر إذا صاعز أو عز يعز بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذي يحب العزبان يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدري من كان قولك رفعوا باب السكمة قالت لا قال تعزرا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددوا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد رأى من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتغطيعه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس ﴿هـ﴾ وفي حديث مريض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض وأشراف على الموت يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد واستعز به المرض وغيره واشتد تعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى

﴿عزب﴾ أي بعد عهده بما ابتدأ وأبطأ في تلاوته والشاه عازب أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة المرمى والهاء فيها للمبالغة كفروقة ومأولة وانظروا تجدوه معزبا وهو طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يبرح وأعزب يعزب أبعد في المرمى وأعزب عن الماء بعد والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذا في رواية والمعروف الغارب بالمجمة والراء وامرأته عزبا ولا يقال أعزب ﴿التعزير﴾ الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفت عليه وقيل توجنتنى على التقصير فيه ﴿العزيز﴾ الغالب القوى الذي لا يغلب والعز الذي يهب العز لن يشاء من عباده والتعزير التكبير والتشدد على الناس واستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض وأشراف على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الحذم وهو شاك
ثم استعز بكثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة (وفي حديث علي) لما رأى طحمة قتيلا قال أعز زعلي أبا محمد أن
أراك مجدلا تحت فجوم السماء يقال عز علي يعزأ أراك بحال سبيته أي يشتد ويشق علي وأعز زت
الرجل اذا جعلته عزيزا (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان قوما محرمين اشتر كواقي قتل صيد فقالوا على كل
رجل متاجزا فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعز بكم أي مستد بكم ومثقل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد هذان على أن لهم عزارها العزاز مصلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نسي عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه وذكرك جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ماعنه واستغفيت عنه
فخرج يوما فلم أقم له ولم أظهر من تكرميما كنت أظهره من قبل فنظرت إلى فقال انك بعد في العزاز فقم أي
أنت في الأطراف من العلم متوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) فجاءت
به قائل لو ن ليس فيها عزور ولا شوش العزور الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاخليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلا أخذ شاة عزور وأحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصلي الصلوات الخمس يريد
التجوز في الصلاة وتفتيقها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل نبت لكم العدو حالب شاة قال أي والله
وأربع عز زهوجع عزور كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشوا وعز زوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والسدة والميم زائدة كتمسك من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
أيضا وسيمى (عزف * (س * في حديث عمر) أنه مر بعزف دق فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل إن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة وعزيف الجن عزيف الريح ما يسمع من دويها
بالليل وقيل انه صوت الريح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن وعزيف الريح ما يسمع من دويها
(س * ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغنيان بما تعازفت الا تصاريح يوم بعث أي بما تناشدت من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت وروى تقاذفت وتعارفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكريتها وروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي
منعته وصرفتها (عزف * (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكاربت من فلان أضاف عزفتها
أي أخرجت الماء منها يقال عزفت الأرض أعزفها عزفا اذا سقته وتلك الآداة التي يشق بها معزفة
ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزفوا أي لا تقطعوا

وأعز زعلي أن أراك بحال سبيته أي
اشتد وشق وانكم لعز بكم أي
مستد ومثقل عليكم والعزاز مصلب
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعد في العزاز أي
في الأطراف من العلم متوسطه بعد
والعزور الشاة القليلة اللبن الضيقة
الاخليل ج عزز واخشوشوا
وعز زوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة (العزف *
اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها مما يضرب وقيل ان كل
لعب عزف وعزيف الريح ما يسمع
من دويها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وتغنيان بما تعازفت
الأصاير أي تناشدت من الأراجيز
وروى بالراء أي تفاخرت وروى
تقاذفت وتعارفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عافتها وكريتها
وروى عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت (عزفت * الأرض
أعزفها عزفا سقته ولا تعزفوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
خصال منها

﴿عزل﴾ (هـ * فيه) سأل رجل من الأنصار عن العزل يعني عزّل الماء عن النساء حدّ الرجل يقال عزّل الشيء يعزّله عزلاً إذا انفجأ وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشرين خلالاً منها عزّل الماء لغير محله أو عن محله أي يعزّله عن إقراره في قرح المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً أي ليس معي سلاح والجمع أعزّال كجنب وأجنب يقال رجل عزّل وأعزّل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقتلاً حمزة فقال رجل عزّل أنا رأيته (ومنه حديث الحسن) إذا كان الرجل عزلاً فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزّل بالسكون (ومنه حديث خيفان) مساعير غير عزّل (وحدث زينب) لما أجازت أبا العاص خرج الناس إليه عزلاً (وفي قصيد كعب)

زألو انما زال أنكاس ولا كشف * عند الآقاء ولا ميل معازيل

أي ليس معهم سلاح واحد منهم معزّال (وفي حديث الاستسقاء) ذفأ العزائل جم البعاق العزائل أصله العزالي مثل الشائل والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو قوم المزايدة الأسفل فشبّه اتساع المطر وانفجأه بالذي يخرج من قم المزايدة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحديث عائشة) تكأ تكأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقائه عزلاً ﴿عزم﴾ (هـ * فيه) خير الأمور عازمها أي قرأ نصّها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكنت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعهود الجدة والصبر (ومنه) فاصبر كاصبراً ولولوا العزم (والحديث الآخر) لي عزم المسألة أي يجتهد فيها ويقطعها (وحديث أم سلمة) فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً (هـ * ومنه الحديث) قال لابي بكر متى توتر فقال أول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر أخذت بالخزم وقال لعمر أخذت بالخزم أراد أن أبا بكر حذر قوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخذه ولا أخير في عزم بغير خزم فإن القوة إذا لم يكن معها حدّاً ورطت صاحبها (هـ * ومنه الحديث) الزكاة عزمة من عزمات الله تعالى أي حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث مجاهد القرآن) ليست سجدة صاد من عزام الشجود (س * وحديث ابن مسعود) إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه واحدهم عزيمة (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم برى عزمات الأمراء على الناس في العزم إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء أعزمتنا اللال أي احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) إن الأشعث قال لعمر وبن سعد يكره أماً والله لئن دتوت لأضربنك فقال عمرو وكلّوا الله أنتم العزوم مفرعة أي صبور صحيحة العفة والانت يقال لها أم عزم يريد أن أسسته ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضبط (هـ * وفي حديث أنجبنة) قال له رويدك

﴿عزل﴾ الماء أغبر محله أي تحبسه عن إقراره في قرح المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر ورجل عزّل وأعزّل ليس معه سلاح ج عزّل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلاء وهو قوم المزايدة الأسفل والعزائل معلوب العزالي مثل الشائل ولشاكى * خبر الأمور عوازمها أي قرأ نصّها التي عزم الله تعالى عليكم بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكنت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعهود الجدة والصبر ومنه أولو العزم وليعزم المسألة أي يجتهد فيها وقوة وعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وأخذت بالعزم أي بالقوة والزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزمة واشتدت العزائم أي عزمات الأمراء على الناس في العزم إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترمتنا أي احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وانهم العزوم أي ذات عزم وقوة ورويدك

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ فِيهَا بَقِيَّةُ كَتْنٍ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنُ عَنَنْ
بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا لَضَعْفِهَا ﴿عزود﴾ (فيه) ذَكَرَ عَزْوَرَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَسَكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ثَنِيَّةِ الْجُمُعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا ﴿عزرا﴾
(هـ * فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاهِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ بَنَ أَيْبِهِ وَلَا تَسْكُنُوا التَّعَزَّى الْإِنْتِهَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ إِلَى الْقَوْمِ
يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتُهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزُوهُ إِذَا أَسَدَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعِزْوَةُ اسْمٌ لِلدَّعْوَى الْمُسْتَغِيثِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَلْأَنْصَارِ وَيَا لِلْهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّهِ اللَّهُ فَلَيْسَ
مِنَّا أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولَ يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لِلَّهِ * ومنه حديث عمران قال
يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ * وحديثه الآخر سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلُ فَاذْكَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى
يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأَمُّيَّ وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ
وَيُنَادِيَ بِهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعِزِّهِ اللَّهُ أَيُّ بَتَّعِزِّهِ اللَّهُ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ
(هـ * وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَقُلْتُ لَهُ أَتَعَزِّيهِ إِلَى أَحَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى مَنْ تَعَزِّيهِ
أَيُّ تُسَنِّدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَا كَمِ عَزِينَ جَمْعَ عِزَّةٍ وَهِيَ الْخَلْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ لَخَفْتُ
الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَبُرَّةٍ

﴿بَابُ الْعَيْنِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿عسب﴾ (هـ س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسَبِ الْفَعْلِ عَسَبَ الْفَعْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا
وَعَسَبُهُ أَيْضًا ضَرَابُهُ يُقَالُ عَسَبَ الْفَعْلَ النَّاقَةُ يَعْسِبُهَا عَسَبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ
الْكَرَاهِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ إِمَارَةَ الْفَعْلِ مَنُذُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ خَلْهَا
وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاهِ عَسَبِ الْفَعْلِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي السَّكَلَامِ وَقِيلَ يَقَالُ لِكِرَاهِ
الْفَعْلِ عَسَبٌ وَعَسَبَ خَلْفَهُ يَعْسِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتِ الرَّجُلُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاهًا ضَرَابَ خَلْفِهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
حَذْفِ مُضَافٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا يَدْقُ الْإِجَارَةُ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَقْدَارِهِ (وفي
حديث أَبِي مُعَاذٍ) كُنْتُ تِيَّاسًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ حَارِثٍ لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ تَرَجَّعَ فِي يَدِهِ عَسِيبٌ أَيُّ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ
(ومنه حديث قَيْلَةَ) وَيَدُهُ عَسِيبٌ خَلْفُهُ مَقْشُورٌ هَكَذَا رَوَى مُصَفَّرًا وَجَمْعُهُ عُسَبٌ بِضَمِّينِ (ومنه حديث
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) لَخَلَّتْ أَتَبَّعَ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخُفَافِ (ومنه حديث الزُّهْرِيِّ) قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْعُضْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْبُوهُ بِأَوَّلَا
حَسَنَ تَقَرُّ النَّاسُ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ كَتْنٍ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنُ عَنَنْ
النِّسَاءِ ﴿عزود﴾ كَجَمْعِ ثَنِيَّةِ
الْجُمُعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا
﴿التعزى﴾ الْإِنْتِهَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ إِلَى
الْقَوْمِ وَالْعِزْوَةُ اسْمٌ لِلدَّعْوَى
الْمُسْتَغِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ
وَمَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّهِ اللَّهُ أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ
بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولَ يَا لِلَّهِ أَوْ
بِالْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ
أَرَادَ التَّأَمُّيَّ وَالتَّصَبُّرَ وَالْإِسْتِرْجَاعَ
كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى بِعِزِّهِ اللَّهُ أَيُّ
بَتَّعِزِّهِ اللَّهُ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ
الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ أَيُّ
تُسَنِّدُهُ وَعَزِينَ جَمْعُ عِزَّةٍ وَهِيَ
الْخَلْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ ﴿عسب﴾
الْفَعْلُ مَاؤُهُ وَضَرَابُهُ وَكَرَاهُ
وَهُوَ الْمَنْهَى عَنْهُ وَالْعَسِيبُ جَرِيدَةٌ
مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ
عَلَيْهِ الْخَوْصُ ج عَسَبَ بِضَمِّينِ
وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ
وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ

فَتَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبُ يَعْسُوبِ الدِّينِ بَذَنَّهُ أَيْ فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ
 دِينِهِ وَأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهُمْ الْأَذْنَابُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ
 وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
 فَمَثَلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمَقَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعْتَ أَنْفِي وَشَقِيتَ نَفْسِي (ومنه حديث الجبال)
 فَتَبِعَهُ كَتَوَزُّهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ جَمْعُ يَعْسُوبٍ أَيْ نَظَرُهُ وَتَجَمُّعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ الْحِلَالُ عَلَى يَعْاسِيبِهَا
 (س * وفي حديث معقن) لَوْلَا ظُلْمُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُوبَ نَعْسُو بَاهُو هَهُنَا فَرَأَيْتُ نَحْضَرَةً تَظْهَرُ فِي
 الرِّبْعِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ إِنَّهُ الْحَمْلَةُ لَجَارَ (في حديث عثمان) أَنَّهُ جَهَزَ
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُولُ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِتْنَاعِ
 الْفَرَةِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسْرُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقُّ الْعُسْرِ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ (ومنه
 حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ مَهْمَا تَنَزَّلَ بِأَمْرِي شِدِيدَةً يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجًا قَالَهُ
 أَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ تَنْكِيرَيْنِ
 فَكَانَا اثْنَيْنِ يَقُولُ كَسَبْتَ دِرْهَمًا ثُمَّ أَنْفَقْتَ الدِّرْهَمَ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)
 يَعْتَسِرُ الْوَلَدُ مَالَ وَلَدِهِ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ
 (هـ * وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَقَرُّ فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَتَرَعَّبُونَ تَرَعَّبَ يَدَا الْعُسْرَانِ
 جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانَ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيًا مِنَ الْأَعْسَرِ
 (س * ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عُسْرَائِهِ الْعُسْرَاءُ تَأْنِثُ الْأَعْسَرُ أَيْ الْيَدُ الْعُسْرَاءُ
 وَيَحْتَلُّ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرُ (س * وفيه) ذَكَرَ الْعُسِيرَ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ السِّينَ بِثَرٍّ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي
 أُمَيَّةَ الْحَزْرُمِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِيرَةٍ (عس * س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسٍّ
 حَزْرَمَانِيَّةٍ أَرْطَالَ أَوْ تَسْعَةُ الْعُسِّ الْقَدَحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُ عَسَاسٍ وَأَعْسَاسُ (ومنه حديث المنحة) تَقْدُو بَعْضُ
 وَتَرْوُحُ بَعْضُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَعْشُ بِالْمَدِينَةِ أَيْ يَطُوفُ
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْتَسِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمٌ مِنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعْلُ الْعَاسِ كَحَارِسِ
 وَحَرَسٍ (عس * في حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيَصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ
 اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَإِذَا أَذْبَرَهُ وَمِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قس) حَتَّى إِذَا الْإِيلُ عَسَسَ (عسف *
 هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْغَاءِ وَالْوُسْغَاءِ الْعُسْفَاءِ الْأَجْرَاءِ وَاحِدُهُمْ عَسِيفٌ وَيُرْوَى الْأَسْفَاءُ جَمْعُ

و يتبعه كنوزها كي عاسيب النحل
 أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع
 النحل على عاسيبها والعسوب
 فراشة مخضرة تظهر في الربيع وقيل
 طائر أعظم من الجراد ولو قيل أنه
 الحملة لجاز * جيش * العسرة *
 جيش غزوة تبول لأنها كانت في
 شدة القَيْظِ والعسر ضد اليسر وهو
 الضيق والشدة والصعوبة ولن
 يغلب عسر يسرين قال الخطابي
 قيل معناه أن العسر ين يسرين
 إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب
 آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر
 الثاني في آية ألم نشرح هو الأول
 لأنه ذكره معترفا باللام وذكر
 اليسرين تنكيرين فكانا اثنين
 والاعتسار الاقتراس والقهر
 والعسران جمع أعسر وهو الذي
 يعمل بيده اليسرى واليد عسراء
 والعسير ككريم بئر بالمدينة
 سماها النبي صلى الله عليه وسلم
 بسيرة * العس * القدح الكبير
 ج عساس وأعساس ويعس
 يطوف بالليل يحرس الناس
 والعس جمع عاس وعسس
 الليل أقبل وأدبر ضد العسيف *
 الأجير ج

أَسِيفٌ بِعَتَاهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْقَانِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَعَلِمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ أَوِ الْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يُعَسِّفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْسَفَ عَلَيْهِ أَيْ كَمْ أَهْلَكَ لَكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا أَيْ أَجِيرًا (س * وَفِيهِ) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِلَّا مَا عَسَوْفَا أَيْ جَاثِرًا ظُلُومًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَةَ وَلَا عِلْمَ وَقِيلَ هُوَ رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ عُسْفَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِيَامَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿عَسْقِل﴾ (فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

كَانَ أَبُو بَدْرٍ لَعِينًا وَقَدْ عَرِقَتْ * وَقَدْ تَلَقَّعَ الْقَوَارِ الْعَسَاقِيلُ

الْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ وَالْقَوَارِ الرَّبِّي أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا ﴿عَسَل﴾ (هـ * فِيهِ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرَ أَعْسَلَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يُفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا يَدْخُلُ مِنْهُ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ الْعَسَلُ طَيْبُ النَّسَاءِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يَعْسِلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلُ شَبَّهُ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْتَلِبُهُ وَيَطِيبُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرَ أَعْسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيْبَ نَسَاءَهُ فِيهِمْ (وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ رَفَاعَةَ الْقُرْظِي حَتَّى تَذُوقِي عَسِيلَتَهُ وَيَذُوقِي عَسِيلَتِكَ شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَ لَهَا ذَوْقَهَا وَغَاثَ أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهِا مَعْنَى النُّطْفَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي فَنُصِّغُهُ مَوْثِقًا قَالَ عُسَيْلَةُ كَقَوْلَتِهِ وَشَجِيسَةً وَغَاثَ لَهَا إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ مَعْدِيكِرْبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَزَ الرَّحْمُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ ﴿عَسَلَجَ﴾ (س * فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ) وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ هُوَ الْفُصْنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ بِرِثَانِ الْأَغْصَانِ بَيَسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَذْبِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) تَعْلِقُ اللَّوْلُو الرُّطْبَ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا ﴿عَسَمَ﴾ (س * فِيهِ) فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمُ إِذَا عَنَقَ الْعَسَمُ بَيَسَ فِي الْمِرْفَقِ تَعَوَّجَ مِنْهُ الْبِدْ ﴿عَسَا﴾ (س * فِيهِ) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحَةِ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتُرَوِّحُ بِعَسَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الْحَيْدِيُّ الْعَسَاءُ الْعُسُّ وَلَمْ أَجْعَلْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَيْدِيُّ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ بِعَسَاسٍ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعُسِّ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الزَّحَّاشِيُّ الْعَسَاءُ وَالْعَسَاسُ جَمْعُ عُسٍّ (وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) لَمَّا أُتِيَتْ عَمِي بِالسَّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَا أَوْ عَسَا عَسَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَبُرَ وَأَسَنَّ مِنْ عَسَا لَمْ يَضِبْ إِذَا بَيَسَ وَبِالْجَمْعَةِ أَيْ قُلَّ بِصَرِّهِ وَضَعُفَ

عسافه وإمام عسوف جاثر
ظلوم وعسفان قرية بين مكة
والمدينة العساقيل السراب
العسل طيب النشاء والعسيلة
لذة الجماع والعسلان مشى الذئب
واهترأز الرح يقال عسل يعسل
عسلا وعسلانا ومنه عليك العسل
أي عليك بسرعة المشي والعسل
سرعة المشي العسالج الفصن
إذا بيس وذهبت طراوته ج عسالج
العسم بيس في المرفق تعوج
منه اليد العساء العس قاله
الحيدى قال ولم أجمعه إلا في هذا
الحديث تغدو بعساء وتروح بعساء
وقال الزحاشي العساء العساس
جمع عس زاد غيره أبدل الهمزة من
السين وشيخ عسا كبر وأسنت

﴿باب العين مع الشين﴾

﴿عش﴾ (في حديث خزيمة) وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير واقفوعل من أبنية المبالغة والعشب الكلا مادام رطباً وقد تكرر في الحديث ﴿عشر﴾ (فيه) أن لقيتم عاشرًا فاقتلوه أي أن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية فمما على دينه فاقتلوه كفره أو لا يستحل له لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلًا وتاركاً فرض الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل قد عسر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشرًا لإضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله عشرة عشرًا فأنا عاشر وعشرته فأنا عشر وعشرًا إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور (س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عسور إنما العسور على اليهود والنصارى العسور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فإن لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة (س * ومنه الحديث) أخذوا الله إذ رقع عنكم العسور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم (س * وفيه) أن وقد تقيف اشتراطوا أن لا يعشروا ولا يعشروا ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وأما تقيفهم في تركها لأنهم لا تكون واجبة يومئذ عليهم إنما يجب بنهم الحول وسهل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون إذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع الإسلام فقال أما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فأنا على ذودهن رسل أهلي وخولتهم وأما الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة فلم يتحمل لبشير ما احتمل لتقيف ويُسببه أن يكون إنما يسمي له لعله أنه يقبل إذا قيل له وتقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذرجهم عليه شيئاً (س * ومنه الحديث) النساء لا يعشرون ولا يعشرون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال (س * وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عمره (وفيه) تسعة أعشار الرزق في التجارة هي جمع عسير وهو العشر كنصيب وأنصباء (س * وفيه) أنه قال للنساء تكفرن الأمن وتكفرن العسير يريد الزوج والعشير العاشر كالمصديق في الصديق لأنهم أعاشره ويعاشرها وهو قيسل من

﴿العش﴾ الكلا مادام رطباً
واعشوشب المكان نبت فيه
العشب الكثير ﴿العشار﴾ المكاس
والعسور المكوس التي يأخذها
الملوك والنساء لا يعشرون أي لا
يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
عباس أسناننا ما عاشره رجل منا
أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ
أحد منا عمره والعشير الزوج
والمعاشر

وعاششوراء اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم إسلامي ويقال للحمار عشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة وناقته عشرا بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشييرة ويقال العشير وذات العشييرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صنف ولبن عسري لبن إبل ترعى من هذا الشجر ولا تملأ بيتنا * تعشيشا * أي لا تخوننا في طعامنا فخبأنا في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لآملأ بيتنا بالزابل كأنه عس طائر * قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أي أنها لا تملأ البيت ومخا باطفا لها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تأتيتهم بشر ولا نعمة انتهى وروى بالغين المجمة من الغش وقيل هو النيمة * بلدة باردة * عشمة أي يابسة وامرأة عشمة عجوز فحلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محدد الأطراف يتخذ منه الحصر الدفاق * العشمة * الطويل المتمد القامة وقيل السيئ الخلق * العشوة * مثلث العين الأمر الملبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هي من أوله إلى ربه ج عشوات

العشيرة العشيرة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسلامي وليس في كلامهم فأعولاً بالذغيره وقد ألحق به تأسوعا وهو تاسع المحرم وقيل أن عاشوراء هو التاسع مأخوذة من العشر في أو راد الأبل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء (س * وفي حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبيته ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وبأوها يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه * وفيه) قال صعصعة بن ناجية اشترى مؤودة بناتين عشرا وبن العسراء بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل وعشرا وبن تثنيتها قلبت الهمزة واوا (وفيه) ذكر غزوة العشييرة ويقال العشير وذات العشييرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع (س * وفي حديث مرقب) أن محمد بن مسلمة يارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صنف يقال له سكر العشر وقيل له تمر (س * ومنه حديث ابن عمر) قرص برئ بلبن عسري أي لبن إبل ترعى العشر وهو هذا الشجر * عشش * (ه * في حديث أم زرع) ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي أنها لا تخوننا في طعامنا فخبأنا في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لآملأ بيتنا بالزابل كأنه عس طائر وروى بالغين المجمة (ه * وفي خطبة الحجاج) ليس هذا بعش فادرجي أراد عش الطائر وقد تقدم في الدال * عشش * (ه * فيه) أن بلدنا باردة عشمة أي يابسة وهو من عشم الحبز إذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أي عجوز فحلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة (ومنه حديث المغيرة) أن امرأة شكت إليه بعلها فقال فترق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عشمة من العشم (ه * وفيه) أنه صلى في مسجد عني فيه عشومة هي نبت دقيق طويل محدد الأطراف كأنه الأسفل يتخذ منه الحصر الدفاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العشومة فيه عشومة خضراء أبدا في الجذب والخضب والياة الزائدة (ومنه الحديث) لو ضربك فلان بأمصوخة عشومة الأمصوخة الخوصة من خوص النمام وغيره * عشنق * (ه * في حديث أم زرع) زوجي العشنق هو الطويل المتمد القامة أرادت أن له منظر ابلا تخبر لأن الطول في الغالب دليل السفة وقيل هو السيئ الخلق * عشا * (ه * فيه) احمدا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملبس وأن يركب أمر الجهل لا يعرف وجهه مأخوذة من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من أوله إلى ربه ج (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوخ) فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع من عشوات (ومنه حديث علي) خباط عشوات أي يخط في الظلام والأمر الملبس فيتميز

(وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استنكر
 وابتنكر (وفيه) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى علاتي العشي فسلم من اثنتين ير يد صلاة
 الظهر أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد ذكر في
 الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أي ما بين المغرب والعشاء (س * ومنه الحديث) اذا
 حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة
 المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنهم اوقت الإفطار واضيق
 وقتها (وفي حديث الجع بعرقة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين
 الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) ان رجلا ساه فقال كما لا ينفع مع شرك عمل فهل يصوم مع
 الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشي ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تصربه في
 التوسية بالاحتياط والأخذ بالحزم وأسله أن رجلا أراد أن يقطع باليلة معازة ولم يعشها فغنى ما فيها من
 الكلا فقيل له عشي بالك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد أخذت
 بالحزم أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركها واخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك (س * وفي حديث ابن
 عمر) ما من عاشية أشد نقا ولا أطول شعبان عالم من علم العاشية التي رعى بالعشي من المواشي وغيرها
 يقال عشيته الأبل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو ما لا يشبعه
 طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاشية أديم نقا ولا أبعد ملا من عاشية علم
 وفسره فقال العشي إتيانك نارا ترجو عندها خير يقال عشوته أعشوه وفاقاش من قوم عاشية وأراد
 بالعاشية ههنا طالب العلم الراغب في خير ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهني) فأتينا بطن الكديد
 فنزلنا عشيته هي تصغير عشيته على غير قياس أبدل من اليا الوطى شبن كان أصلها عشيته أي ال أتيته
 عشيته وعشيته أو عشيته وعشيته (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إلى إحدى عينيه وهو يعشوه
 بالأخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصادق

(عصب) (فيه) انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعنه أتب العراق
 فيتمعهونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من أمثليها
 (ومن حديث علي) الأبدال بالشام والنخباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن النخباء للعروب يكون
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد هم بالعصائب لأنهم قرأهم بالأبدال والنخباء (ه * وفيه)
 لم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصابة كالعابدون والواحد لها من أمثليها وقد ذكر في

واعتشى سار وقت العشاء والعشي
 ما بعد الزوال إلى المغرب والعشاء
 بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
 وهو ما بين المغرب والعشاء وعش
 ولا تغتر مثل يضرب في التوسية
 بالاحتياط والأخذ بالحزم أي
 اجتنب الذنوب ولا تركها
 على الإيمان وأصله ان رجلا أراد
 ان يقطع باليلة معازة ولم يعشها فغنى
 عما فيها من الكلا فقيل له عشي
 بالك قبل الدخول فيها فان كان فيها
 كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد
 أخذت بالحزم والعاشية التي رعى
 بالعشي من المواشي وغيرها لقوم
 الآتون نارا يرجون عندها خيرا
 وعشيته تصغير عشيته على غير
 قياس ويعشوه بعينه يصربها
 بصرا ضعيفا والعصائب جمع
 عصابة وهم الجماعة من الناس من
 العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها
 من أمثليها والعصائب بالعراق أي
 أن النخباء للعروب يكون
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد
 هم بالعصائب لأنهم قرأهم بالأبدال
 والنخباء (ه * وفيه)
 لم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي
 جمع عصابة كالعابدون والواحد لها من
 أمثليها وقد ذكر في

ويعصبوه بسودوه وعلسكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصلاً أنه
يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس
أى رذاليه وتداربه والعصائب جمع
عصاية وهي كل ما عصب به الرأس
من عمامة أو منديل أو خرقه وإذا أنا
معصوب الصدر أى مشدوده
بعصاية وقوموا بما عصبه الله بكم
أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من
أوامره ونواهيه واعصبوها برأسي
أى اقرنوها هذه الحال بى وانسبوها
الى وان كانت ذميمة وعصب رأسه
الغبار أى ركبته وعلق به وروى
هصم بالميم بدلا من الباء ولا عصبتكم
هصم الساقه هى شجرة ورقها القرط
ويعسر خرط ورقها فتعصب
أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى
بعض بجبل ثم تخبط بعصا فتناثر
ورقها والعصوب من الذوق التى
لا تدرك حتى يعصب لحذاها أى
يشدان بعصاية والعصب برود
عينية يعصب غزلها أى يجمع ويشد
ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيا لبقا
ما عصب منه أبيض وقلادة من
عصب قال أبو موسى لعلها بفتح
الصاد وهى أظناب مفاصل
الحيوانات ثم ذكر لى بعض أهل
اليمن أن العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرعون يتخذ منها
الحرز وغير الحرز من نصاب سكين
وغيره ويكون أبيض

فى الحديث (هـ * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عباد عبد الله بن أبى فقال أعف عنه فقد كان
اصطلم أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصاية فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أى يسودوه
وعلسكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى رذاليه
وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصاية (س * ومنه الحديث) أنه رخص
فى المنع على العصائب والتساخين وهى كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقه (ومنه حديث
المغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كأن من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصاية وربما جعل تحتها
حجرا (ومنه حديث على) فزروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه
(س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة أرحموا ولا تقماتلوا واعصبوها برأسي يرد النسبة التى
لحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأخبرها عن عماد على معرفة الحاطبين أى اقرنوها هذه الحال بى
وانسبوها الى وان كانت ذميمة (س * وفى حديث بدر) أيضا لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب
رأسه العبار أى ركبته وعلق به من عصب الرقيق فاه إذا الصق به ويروى عصب بالميم وسيجيء (هـ * وفيه
خطبه الحجاج) لا عصبتكم عصب السلمه هى شجرة ورقها القرط ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها
بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل ثم تخبط بعصا فتناثر ورقها وقيل انما يفعل به ذلك إذا أرادوا
قطعها حتى يكتنهم الوصول الى أصلها (هـ * ومنه حديث عمرو ومعاوية) ان العصوب يرفق بها حالها
فتحلب العلبة العصوب من الثوف التى لا تدرك حتى يعصب لحذاها أى يشدان بالعصاية (وفيه) المعتدة
لا تلبس المصبة إلا ثوب عصب العصب برود عينية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى
موشيا لبقا ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال برود عصب وبرود عصب بالتثنية والاضافة وقيل هى
برود مخططة والعصب العتل والعصا الغزال فيكون الثمنى للمعتدة مما صبغ بعد النسج (س * ومنه
حديث عمر) أنه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال ثبت أنه يصبغ بالبول ثم قال ثم يناعن التعمق
(س * وفيه) انه قال لثوبان اشترى لفافمة قلادة من عصب ويسوارين من عاج قال الخطابي فى المعالم ان
لم تكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هى وما أرى أن العلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتل عندي أن
الرواية أنما هى العصب بفتح الصاد وهى أظناب مفاصل الحيوانات وهوشى مدور فيتمل انهم كانوا
يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجمعونه شبه الخرز فادابيس يتخذون منه القلائد
وإذا جازوا أمكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الأسورة جازوا أمكن أن يتخذ من عصب أشباهها
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون
يتخذ منها الحرز وغير الحرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصبى من يعين قومه على الظلم

العَصِيّ هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس منّا من دعا إلى عصيّة أو قاتل عصيّة العصيّة والعصّب الحماة والمدافعة وقد تكرّر في الحديث ذكر العصبة والعصيّة (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عَلَّقْتُهُمْ إِلَى خُلُقَتِ عَصْبَةٍ * قَتَادَةَ تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَةٍ

العصبة اللبلاّب وهو نبات يتلوّى على الشجر والنشبة من الرجال الذي ادعاه بقى بشئ لم يكديفارقوه يقال للرجل الشديد المراس قَتَادَةُ تَلَوَّىتْ بِعَصْبَةٍ والمعنى خُلِقَتْ عُلَّةٌ لِمَصُومِي فَوَضَعَ الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلَّةِ ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي فُرْمٍ تَعَلَّقَهُ وَتَشَبَّهَ بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي نَعْلَيْهَا وَاسْتَحَسَّتْ بِنُشْبَةٍ أَيْ بِشَيْءٍ شَدِيدِ الشُّبُوبِ وَالْبَاءِ الَّتِي فِي بِنُسْبَةٍ لِلإِسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كِتَابَتِ بِالْعِلْمِ (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) فَنَزَلُوا الْعَصْبَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قَبَاءٍ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّادِ (س * وفيه) أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرِ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ أَهْضَوْصَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا وَاصَارُوا عَصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُوا فِي السَّيْرِ وَأَعْصَوْصَبَ السَّيْرَ اسْتَدَّ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصِيبِ وَهُوَ الشَّدِيدُ (عصد * (في حديث خولة) فَقَرَّبَتْ لَهُ عَصِيدَةً هُوَ دَقِيقٌ يُلْتَمَسُ بِالسَّيْنِ وَيُطْبَخُ يُقَالُ عَصَدَتِ الْعَصِيدَةُ وَأَعْصَدْتُهَا أَيْ اتَّخَذْتُهَا (عصر * (س * فيسه) حَافِظُ عَنِ الْعَصْرِ يَنْزِي بِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ سَمَّا هُمَا الْعَصْرَيْنِ لَأَنَّهُمَا يَتَعَانُ فِي طَرَفِي الْعَصْرِ يَنْزِي وَهُمَا الْإِيسِلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَسْبَابُ أَنَّهُ غَلَبَ أَحَدُ الْأَتَمِينَ عَلَى الْآخَرِ كَالْعَصْرِ يَنْزِي لَابِي بَكَرٍ وَتَمَرٌ وَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قِيلَ وَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا (س * ومنه الحديث) مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (ومنه حديث علي) ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلَسَ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ أَيْ بِكَرَّةٍ وَعَشِيًّا (هـ * وفيه) أَنَّهُ أَمْرٌ بِاللَّأْنِ يُؤْذَنُ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مَعْتَصِرُهُمْ هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوِ الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَجْلَاءُ وَالْمُسْتَحَقُّ (هـ * وفي حديث عمر) قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ وَالِدِهِ يَعْتَصِرُهُ أَيْ يَحْبِسُهُ عَنِ الْأَعْطَاءِ وَيَحْتَنِعُهُ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ وَمَنْعَتْهُ فَقَدْ اعْتَصَرَتْهُ وَفِيهِ يَنْعَصِرُ يَرْجِعُ وَاعْتَصَرَ اعْطَاهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا أَعْطَى وَلَدَهُ شَيْئًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُ (ومنه حديث الشعبي) يَعْتَصِرُ وَلَدُ عَلِيٍّ وَلَدَهُ فِي مَالِهِ وَأَعْمَاعِهِ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَرْجِعُ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ (هـ * وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَصْرِ لِلرَّأَةِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رَخَّصَ فِيهَا إِلَّا لِشَيْخٍ مَعْقُوفٍ الْمُخْتَصِي الْعَصْرَةَ هَهُنَا سَمِعَ أَمْنًا مِنَ التَّرْوِيجِ وَهُوَ مِنَ الْأَعْتَصَارِ الْمَنْعِ أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعَ امْرَأَتَهُ مِنَ التَّرْوِيجِ إِلَّا شَيْخٌ سَبَّيْرٌ أَعْنَى لَهُ بَذَتْ وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَى اسْتِحْدَامِهَا (هـ * وفي حديث ابن عباس) كُلُّ إِذَا قَدِمَ وَخِيَهُ إِلَّا كَلْبِي لَمْ يَبْقِ مَعْتَصِرٌ دَخَرْتُ

قوله وفي حديث ابن الزبير كذا هو
في بعض النسخ وفي بعضها الزبير
دون ابن هـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته
ويحامي عنهم والعصبة الأقارب
من جهة الأب والعصبة اللبلاّب
وهو نبات يتلوّى على الشجر
وموضع بالمدينة عند قباء
وقيل هو بفتح العين والصاد
واعصم وصبوا اجتمعوا وصاروا
عصابة * العصيدة * دقيق يلت
بالسمن ويطح * حافض على
* العصرين * أي صلاة الفجر
وصلاة العصر سَمَّا هُمَا الْعَصْرَيْنِ
لَأَنَّهُمَا يَتَعَانُ فِي طَرَفِي النَّهَارِ وَأَغْلَبَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَاجْلَسَ لَهُمُ
العصرين أي بكرّة وعشيّا والعصر
الذي يحتاج إلى الغائط والاعتصار
الحبس والمنع والعصرة منع البنت
من التزويع

والعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رَحِمها وانما خص العصر بالذ كر للعبارة في
 خروج غيرهما من النساء (هـ * وفي حديث أبي هريرة) ان امرأَةً مَرَّتْ بِهِ مُتَطِيبَةً وَلِذَلِكَ يُعْصَرُ وَفِي رِوَايَةٍ
 عَصْرَةُ أَيْ غُبَارُ وَالْأَعْصَارُ وَالْعَصْرَةُ الْغُبَارُ الصَّاعِدُ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا وَهِيَ الزُّوْبَةُ قِيلَ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ
 مِنْ فَوْحِ الطَّيِّبِ فَشَبَّهَ بِمَا تُثِيرُ الرِّيحُ مِنَ الْأَعْصِيرِ (وفي حديث خبير) سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِهُوَ بِفَتْحَتَيْنِ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عصص) (س * في حديث جبلة بن سحيم) مَا أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلِيَّةِ الْعَصَاصِ هِيَ جَمِيعُ
 الْعُصْصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يُحِبُّ الذَّنْبَ (وفي حديث ابن عباس) وَذَكَرَ ابْنُ
 أَبِي بَرِيسٍ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعُصْصِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الْحَصْرُ الْقِصَصُ يَقَالُ فُلَانٌ ضَيَّقَ الْعُصْصَ
 أَيْ نَكَدَ قَلِيلَ الْخَيْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا (عصف) (فيه) كَانَ إِذَا عَصَفَتْ الرِّيحُ أَيْ
 اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَرِيحٌ عَاصِفٌ شَدِيدَةٌ الْحُبُوبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عصفر) (هـ * فيه) لَا يُعْصَدُ شَجَرٌ
 الْمَدِينَةُ إِلَّا لِعَصْفُورٍ قَتَبَ هُوَ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ (عصل) (في حديث علي) لَا عَوَجَ لَا يَنْتَصِبُ وَلَا
 عَصَلُ فِي عَوْدِهِ الْعَصَلُ الْأَعْوَجُ جَاجُ وَكُلُّ مَعْوَجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ أَعَصَلُ (س * ومنه حديث عمرو بن جري) وَمِنْهَا
 الْعَصَلُ الطَّائِسُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوَجُ الْمَتْنُ وَالْأَعَصَلُ أَيْضًا السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرِّيشُ (ومنه حديث بدر) يَأْمَنُوا
 عَنْ هَذَا الْعَصَلِ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمَعْوَجَ الْمَتْنُ أَيْ خُذُوا عَنْهُ عِثَّةً (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ صَمٌّ كَانَ يَأْتِي
 بِالْجُبْنِ وَالزُّبْدَ فَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ صَتْمِهِ وَيَقُولُ أَطْعَمُ لِحَاءَ ثَعْلَبَانِ فَأَكُلَ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ ثُمَّ عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصَّمِّ
 أَيْ بِالْثَعْلَبَانِ ذَكَرَ الثَّعَالِبُ فِي كِتَابِ الْمَهْرُورِيِّ لِحَاءَ ثَعْلَبَانِ فَأَكُلَا الْجُبْنَ وَالزُّبْدَ ثُمَّ عَصَلَ أَرَادَ تَشْنِيعَ
 ثَعْلَبٍ (عصلب) (في خطبة الحاج) * قَدْ تَقَهَّرَ اللَّيْلُ بِعَصْلِي * هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّيْرِ فِي لَفْظِهَا
 لِلْأَبْلِ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بِسَاقٍ شَدِيدٍ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ (عصم) (فيه) مَنْ كَانَتْ عِصْمَتُهُ
 شَهَادَةً أَنَّ لَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ مَا يَعْتَصِمُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعِصْمَةُ الْمُنْعَةُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْحَامِي وَالْإِعْتِصَامُ
 الْإِمْتِسَاكُ بِالشَّيْءِ اقْتِعَالَ مِنْهُ (ومنه شعر أبي طالب) * تَسَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ * أَيْ يَتَعَنَّهُمْ مِنْ
 الضَّيَاعِ وَالْحَاجَةِ (ومنه الحديث) فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ (وحديث الألف) فَعَصَمَ اللَّهُ بِالْوَرَعِ
 (وحديث الحذيبية) وَلَا تَسْكُوبِ عَصَمَ الْكُوفَرِ جَمْعُ عِصْمَةٍ وَالْكَوْفَرُ النِّسَاءُ الْكَفَرَةُ وَأَرَادَ عَنَّا نَسْكُحَهُنَّ
 (هـ * وحديث عمر) وَعِصْمَةُ ابْنَانَا إِذَا شَتَوْنَا أَيْ يَتَعَنُّونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجُدْبِ (وفيه) أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ
 يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتَهُ الْغُبَارُ أَيْ لَرَّقَ بِهِ وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ مِنَ النِّسَاءِ
 الْجَنَّةَ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحَيْنِ وَقِيلَ الْأَبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أَرَادَ قَلَّةً مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ
 النِّسَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ قَلِيلٌ (وفي حديث آخر) قَالَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الْغُرَابِ

والعصر الجارية أول ما تحيض
 والا عصار والعصرة الغبار
 الصاعد الى السماء مستطيلا
 وهي الزوينة وعصر بفتحسين
 جبل قرب المدينة العاصص
 جمع عصص وهو لحم في باطن
 ألية الشاة وقيل عظم يحب الذنب
 وفي لان ضيق العصص أي نكد
 قليل الخير
 عصففت الريح
 اشدهوبها وريح عاصف شديدة
 الحبوب عصفور القتب أحد
 عيسدانه العصل الاعوجاج
 والعصل السهم المعوج والرمل
 المتوى وعصل بال العصلبي
 الشديدين الرجال الاعتصام
 الامتسك بالشئ والعصمة المنعة
 والعاصم المانع الحامي وعصمة
 الأراميل يمنعهم من الضياع والحاجة
 وعصم الكوافر جمع عصمة
 والكوافر النساء الكفيرة يردع
 نكاحهن وعصمة ابناؤنا اذا شتونا
 أي يمتنعون به من شدة السنة
 والجذب وعصم ثنيته الغبار أي
 لرق به والميم فيه بدل من الباء وغراب
 أعصم أبيض الجناحين وقيل
 الرجلين

الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدي رجليه يعضاً (وفي حديث آخر) عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان (وفي حديث آخر) بينما نحن مع عمرو بن العاص قد دخلنا شعباً اذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدس هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة الياض يكون في يدي القوس والنسي والوعل (ومنه حديث أبي سفيان) فتناولت القوس والتبيل لا رعى طيبة عصماً ترتد بها قمرنا (هـ * فيه) فاذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بغنائيه فهو لا يبعد في طلب الرعي فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومنه قوله قتيبة في الذئبات انهم مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا يترجع إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلاً وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد ونسق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين (ومنه الحديث) إن الخوارج شقوا عصا المسلمين وقرؤوا اجتماعهم (ومنه حديث سلمة) إياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين (س * ومنه حديث أبي جهنم) فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الأسفار وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصليح أن تكون نصاباً لآلة من الحديد وقتيل الخطأ قتل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آلات القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فأت كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا عصي الله ما عصا أي لم يمنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماه عصياناً كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير أنهم العاصي اغماغيره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخطيع أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغيره لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن الوعد تنفيذ لترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حذير طيس بن الأسود يريد من كان اسمه اعاصي

باب العين مع الضاد

(عصا) (فيه) كان اسم ناقدة العصابة هو علم لها منقول من قولهم ناقه عصابة أي مشقوفة الأذن ولم تكن مشقوفة الأذن وقال بعضهم أنها كانت مشقوفة لأذن الأقرأ أكثر وقال الزهري هو منقول من قولهم ناقه عصابة وهو العصب يرن باليد (هـ * ومنه) (هـ) نهم من نهم بالأنف المرن

ونظيمة عصماء في يديها بياض والعصم جمع عصام وهو رباط كل شيء لا ترفع عصاك (عصا) عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلاً وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد ونسق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الأسفار وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصليح أن تكون نصاباً لآلة من الحديد وقتيل الخطأ قتل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آلات القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فأت كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا عصي الله ما عصا أي لم يمنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماه عصياناً كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير أنهم العاصي اغماغيره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخطيع أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغيره لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن الوعد تنفيذ لترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حذير طيس بن الأسود يريد من كان اسمه اعاصي

هو المكسور القرن وقد يكون العَصَب في الأدن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به **(عَصِد)** (هـ * في تحريم المدينة) نهى أن يُعَصِدَ شجرها أي يقطع يقال عَصِدَتْ الشجرة عَصْدًا عَصْدًا والعَصْد بالتحريك المعصود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تُعَصِدُ (هـ * وحديث طهفة) ونستعصِد البرأى نَقَطُهُ ونَجْنِيهِ من شجره لا مَكَل (هـ * وحديث طيبان) وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يَحْبُطُونَ عَصِيدَهَا وَيَا كُفُون حَصِيدَهَا العَصِيد والعَصْد ما قُطِعَ من الشجر أي يضر بونه ليسقط ورقه فيتحذونه علفا لا يلبسهم (هـ * وفي حديث أم زرع) وملأ من شحم عَصْدَى العَصْد ما بين الكتف والمرفق ولم ترذ خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العَصْدَ أمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والجار الوَحْشِي فتناولت العَصْدَ فأكلها يدكتفه (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق بالخلق والمخفوف في الرواية معصدا (وفيه) أن شجرة كان له عَصْدٌ من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقه من النخل وقيل إنما هو عَصِيدٌ من نخل وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عَصِيدٌ **(عَصَص)** (في حديث العزيراض) وعَصَو عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمسك بأمر الدين لأن العَصَ بالنواجذ عَصَ بجميع الهم والأسنان وهي أواخر الأسنان وقيل التي بعد الأنياب (هـ * وفيه) من تعزى بعزاه الجاهلية فأعصوه من أبيه ولا تكتنوا أي قولوا له أعصض بأبي أيل ولا تكتنوا عن الأبر بالهم تنكيلا له وتناديا (ومنه الحديث) من اتصل فأعصوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يا فلان (وحديث أبي) أنه أعص انسانا اتصل (وقول أبي جهل لعتبة) يوم يذو الله لو غيرك يقول هذا لأعصضته (وفي حديث يعلى) يتطلق أحدكم إلى أخيه فيعصه كعصض الفعل أصل العَصِض اللزوم يقال عَصَّ عليه بعض عَصِضا إذا لزمه والمراد به هنا العَص نفسه لأنه يعصه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانوا يعصون فيه عَصا وملوك عضوض جمع عَص بالكسر وهو الخبيث الشرس والعصوض ضرب من القر **(عَصَل)** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بل مقصدا أي موثق بالخلق شديدا والمقصود أثبت (س * وفي حديث ماعز) أنه أعصَل قَصِيرَ الأَعْصَل والعَصَل المكنتز اللحم والعَصَلَة في البدن كل لحمه صلبة مكنتزة ومنه عَصَلَة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عَصَلَة ساقه كبيرة (س * ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عَصَلَة ساقِي وقال هذا موضع الساق

هو المكسور القرن وقد يكون العَصَب في الأدن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به **(عَصِد)** (هـ * في تحريم المدينة) نهى أن يُعَصِدَ شجرها أي يقطع يقال عَصِدَتْ الشجرة عَصْدًا عَصْدًا والعَصْد بالتحريك المعصود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تُعَصِدُ (هـ * وحديث طهفة) ونستعصِد البرأى نَقَطُهُ ونَجْنِيهِ من شجره لا مَكَل (هـ * وحديث طيبان) وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يَحْبُطُونَ عَصِيدَهَا وَيَا كُفُون حَصِيدَهَا العَصِيد والعَصْد ما قُطِعَ من الشجر أي يضر بونه ليسقط ورقه فيتحذونه علفا لا يلبسهم (هـ * وفي حديث أم زرع) وملأ من شحم عَصْدَى العَصْد ما بين الكتف والمرفق ولم ترذ خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العَصْدَ أمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والجار الوَحْشِي فتناولت العَصْدَ فأكلها يدكتفه (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق بالخلق والمخفوف في الرواية معصدا (وفيه) أن شجرة كان له عَصْدٌ من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقه من النخل وقيل إنما هو عَصِيدٌ من نخل وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عَصِيدٌ **(عَصَص)** (في حديث العزيراض) وعَصَو عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمسك بأمر الدين لأن العَصَ بالنواجذ عَصَ بجميع الهم والأسنان وهي أواخر الأسنان وقيل التي بعد الأنياب (هـ * وفيه) من تعزى بعزاه الجاهلية فأعصوه من أبيه ولا تكتنوا أي قولوا له أعصض بأبي أيل ولا تكتنوا عن الأبر بالهم تنكيلا له وتناديا (ومنه الحديث) من اتصل فأعصوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يا فلان (وحديث أبي) أنه أعص انسانا اتصل (وقول أبي جهل لعتبة) يوم يذو الله لو غيرك يقول هذا لأعصضته (وفي حديث يعلى) يتطلق أحدكم إلى أخيه فيعصه كعصض الفعل أصل العَصِض اللزوم يقال عَصَّ عليه بعض عَصِضا إذا لزمه والمراد به هنا العَص نفسه لأنه يعصه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانوا يعصون فيه عَصا وملوك عضوض جمع عَص بالكسر وهو الخبيث الشرس والعصوض ضرب من القر **(عَصَل)** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بل مقصدا أي موثق بالخلق شديدا والمقصود أثبت (س * وفي حديث ماعز) أنه أعصَل قَصِيرَ الأَعْصَل والعَصَل المكنتز اللحم والعَصَلَة في البدن كل لحمه صلبة مكنتزة ومنه عَصَلَة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عَصَلَة ساقه كبيرة (س * ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عَصَلَة ساقِي وقال هذا موضع

الآزار وجمع العضلة عضلات (س * وفي حديث عيسى عليه السلام) أنه من بطنية قد عضتها ولدها
يقال عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بطنية قد عضلت فقال عضلتها
ولدها ومعناه أن ولدها جعلها عضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المتع والشدة يقال
أعضل في الأمر إذا ضاقت عليك فيه الخيل (ه * ومنه حديث عمر) قد أعضلني أهل الكوفة
ما يرتضون بأمير ولا يرتضون بأمير أي ضاقت علي الخيل في أمرهم وصعبت علي مدارتهم (ومنه حديثه
الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطئة الضيقة
المخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (ه * ومنه حديث معاوية)
وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا بأحسن أبو حسن معروفة وضعت موضع الشكارة كأنه قال ولا
رجل لها كأي حسن لأن لا النافية إغما تدخل على التكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي)
لو أنقبت علي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمكينة
فقال يا رب إن عبدك قد قال مقالة لا تدري كيف نكتبها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى
العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي يجزأ أطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له
أبو ذر جئتكم أمرأة فعضلتها هو من العضل المتع أراد أنك لم تعلمها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها
تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها (عنه) (في حديث البيهقي) ولا يعض به بعضنا بعضاً أي لا يرميه
بالعضية وهي اليهتان والكذب وقد عضته يعضه عضها (ه * ومنه الحديث) ألا أنبشكم ما العضه هي
التميمة القالة بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبشكم ما العضة
بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أياكم والعضة قال الخطابي قال الرخشي أصلها العضة فعلة
من العضه وهو البهت لحذف لامه كما حذف من السنة والشقة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه فبيحه من
العضية (س * ومنه الحديث) من تعزى بعزاه الجاهلية فاعفوهوه هكذا جاء في رواية أي استمروه
صريحاً من العضية البهت (ه * ومنه الحديث) أنه لعن العاضة والمستعضة قيل هي الساحرة
والمستحجرة وسمى الشجر عضها لأنه كذب وتخييل لأحققة له (س * وفيه) إذا جئتم أحدافكم فكلوا
من شجره ولو من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه
وقيل واحدة عضاهه وعضته العضاء إذا قطعت (س * ومنه الحديث) ما عضته عضاه إلا
بتركها التسيج (س * وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شديق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو
الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العضاه
(عنه) (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤوه أجزاء

ج عضلات وعضلت الحامل
وأعضلت صعب خروج ولدها
وأعضل في الأمر ضاقت في الخيل
والعضلة المسألة الصعبة والخطئة
الضيقة المخارج والذاء العضال
المرض الذي يجزأ أطباء والعضل
المتع وزوجتك امرأة فعضلتها أي
أنك لم تعاملها معاملة الأزواج
لنساءهم ولم تتركها تتصرف في
نفسها فكأنك قد منعتها (عنه)
الرمي بالعضية وهي اليهتان
والكذب والعضة أصلها العضة
فعلة من العضه وهو البهت
لحذف لامه كما حذف من سنة
وشقة ج عضين ومن تعزى بعزاه
الجاهلية فاعفوهوه أي استمروه
والعضة الساحرة والمستعضة
المستحجرة والعضاء كل شجر
عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء
وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه
وعضته العضاء قطعت وأبغير
عضه يأكل العضاء مشفر ورا
وعضاه أي قطعهما وقيل
أعضاه

عَضْبٍ جَمْعُ عَضْبَةٍ مِنْ عَضْبَتِ النَّبِيِّ إِذَا فَرَّقَتْهُ وَجَعَلَتْهُ أَعْضَاءَ وَقِيلَ الْأَصْلُ عِضْوَةٌ فَخُذْتُ الْوَاوَ وَجَعَلْتُ
بِالنُّونِ كَمَا هَلَّ فِي هَزَيْنِ جَمْعُ هِزْوَةٍ وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالسَّحَرِ مِنَ الْعَضْبَةِ وَالْعَضْبِيَّةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فِي
وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَخَرَّجَ زُورًا وَعَضَّهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَعَهَا وَقَصَلَ أَعْضَاءَهَا
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَعْضِبِي فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسَمَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَدَّعِ شَيْئًا أَنْ قَسَمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ
اسْتَضَرَّوْا أَوْ بَعْضُهُمْ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَامِ وَمَخُودَ ذَلِكَ مِنَ التَّعْضِيبَةِ التَّفْرِيقُ

باب العين مع الطاء

﴿عطب﴾ (هـ * في حديث طاووس) ليس في العطب زكاة هو القطن (فيه) ذكر عطب الهدى وهو
هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعبر به وتغنه عن السير فيحمر ﴿عطبيل﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن
بعطبول ولا بصير العطبول المثلثة القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الأملس ويوصف به
الرجل والمرأة ﴿عطر﴾ (هـ * فيه) أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي
يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا تحل عليها ولا خضاب واللام
والراء يتعاقبان (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَيْ
اسْتَعْمَلَتِ الْعَطْرَ وَهُوَ الطَّيْبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ) وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ أَيْ أَطْيَبُهَا
عَطْرًا ﴿عطس﴾ (فيه) كان يحب العطاس ويكره التثاؤب إنما أحب العطاس لأنه اغما يكون مع
خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء
والإقلال من الطعام والشراب (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا يَرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْعَاطِسُ هِيَ الْأَنْفُ وَاحِدُهَا
مَعْطَسٌ لِأَنَّ الْعَطَّاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا ﴿عطس﴾ (س * فيه) أنه رخص لصاحب العطاس والآهت
أن يعطرا ويطعمها العطاس بالضم شدة العطس وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه ﴿عطط﴾
(فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ) أَنَّهُ لِيُعْطِطَ الْكَلَامَ الْعَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ يُقَالُ عَطَطَ الْقَوْمُ إِذَا صَاخُوا وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يَقُولُوا عِطْ عِطْ ﴿عطف﴾ (هـ * فيه) سُجَّحَانٌ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ
الْعَطَافُ وَالْمِعْطَفُ الرَّدَاءُ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَطَفَ وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَطَفَهُ وَسَبَّحَ عَطَافًا لَوْ قَوَّعَهُ عَلَى عِطْفِي
الرَّجُلُ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى بِجَائِزٍ رَأْدِهِ الْإِتِّصَافُ كَأَنَّ الْعِزَّ هَلْهُ شُمُولُ الرَّدَاءِ
(س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ) حَوْلَ رِدَاءِهِ وَجَعَلَ عَطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَائِقَتِهِ الْإِيْسَرُ إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافُ
إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْدَسَ شِقِي الْعِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ
رِدَائِهِ الْإِيْمَنِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ) وَخَرَجَ مُتَلَفِعًا بِعِطَافٍ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَنَازَلَتْهُ
عَطَافًا كَلَنَ عَلَى قَرَأَتْ فِيهِ تَضَلُّيًّا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءُ أَيْ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنُ وَهِيَ تَعْدُ

وعضبت النبي فرفقته وجعلته
أعضاء ومنه جعلوا القرآن
عضين أي جزوا أجزاء جميع عضة
وقيل عضوة ولا تعضية في ميراث
هو أن يموت ويدع شيئاً أن قسم ضم
الورثة كالجوهرة والطيلسان والحمام
من التعضية التفسير بق * ليس في
﴿العطب﴾ زكاة هو القطن
وعطب الهدى هلاكه أو آفة تمنعه
عن السير ﴿العطببول﴾ المثلثة
القامة الطويل العنق وقيل
الطويل الصلب الأملس يوصف به
الرجل والمرأة ﴿العطر﴾ الطيب
واستعطرت استعملت العطر
وأعطس العرب أطيبها عطرا
﴿المعاطس﴾ الأنوف جمع
معطس لأن العطاس يخرج منها
﴿العطاش﴾ بالضم شدة
العطس ﴿العططة﴾ حكاية
صوت ﴿العطاف﴾ والمعطف
الرداء وتعطف بالعرز تردى به بحجازا
أي اتصف كأن العز شمله شمول
الرداء وليس فيها عطفاء أي ملتوية
لقرن

العطاء (هـ) وفي حديث أم ميمون (وفي أشعاره عطف أي طول كأنه طال وإن عطف ويروى بالغين وسيمى) (عطل) (س * فيسه) يا علي مر نساءك لا تصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامرأة طال وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا (س * وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان فقالت عطلوها أي اترعوا خيطيها واجعلوا لها ما لا عطلت المرأة إذا ترعت خيطيها (هـ * وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى وأوذم العطلة هي الذلوة التي ترك العمل بها حينئذ عطلت وتقطعت أو ذامها وعراها أي أعاد سيورها وعراها وصيرها سالحة للعمل وهو مثل أفعله في الإسلام والعطل الناقة الطويلة في العطن في مبرك الأبل حول الماء ج أعطان وعطنت الأبل شربت وبركت عند الحياض لتعود إلى الشرب مرة أخرى وأعطنت الأبل فعملت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لا تساعهم في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس في العشب أي إن المطر عم حتى أعطن الناس يلهم في المراعي وقيل في حديث المعزى وانقشوا له عطنه أي مراجه وإهاب معطون وعطن منمن منق الشعر وكذا أهب عطنة في التغاطي في تناول والجسرة على الشيء ومنه فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أي أنه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم ير حقا يتعريض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكره من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أي تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله

(٢) قوله تنمر الخ هو كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان شمر أه

وفي أشعاره عطف أي طول (وفي حديث أم ميمون) (عطل) (س * فيسه) يا علي مر نساءك لا تصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامرأة طال وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا (س * وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان فقالت عطلوها أي اترعوا خيطيها واجعلوا لها ما لا عطلت المرأة إذا ترعت خيطيها (هـ * وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى وأوذم العطلة هي الذلوة التي ترك العمل بها حينئذ عطلت وتقطعت أو ذامها وعراها أي أعاد سيورها وعراها وصيرها سالحة للعمل وهو مثل أفعله في الإسلام والعطل الناقة الطويلة في العطن في مبرك الأبل حول الماء ج أعطان وعطنت الأبل شربت وبركت عند الحياض لتعود إلى الشرب مرة أخرى وأعطنت الأبل فعملت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لا تساعهم في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس في العشب أي إن المطر عم حتى أعطن الناس يلهم في المراعي وقيل في حديث المعزى وانقشوا له عطنه أي مراجه وإهاب معطون وعطن منمن منق الشعر وكذا أهب عطنة في التغاطي في تناول والجسرة على الشيء ومنه فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أي أنه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم ير حقا يتعريض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكره من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أي تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله

(٢) قوله تنمر الخ هو كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان شمر أه

باب العين مع الظاهر

﴿عظم﴾ (هـ * في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا ليل السحر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبسط حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاقله (ومنه) تعاقل الجراد والكلاب وهو ترأسهما ﴿عظم﴾ (في أسماء الله تعالى) العظم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) أنه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلا عظم الشيء اكبره كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فاستندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعته كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث رقيقة) انظروا رجلا طولا عظيما أي عظيم بالغا والفعال من ابنية البالغة وأبلغ منه فعال بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعتظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا يتعاظمنى ذنب أن اغفره أي لا يعظم على وعندى (س * وفيه) بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير يعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لنتمثل صناده هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرحون عظما بالليل يرثونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رثوا به منه ﴿عظم﴾ (فيه) لا جعلت عظة أي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والمها فيه عوض من الواو المحذوقه ﴿عظما﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كعمل الهريفة ترس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة ﴿الأعفت﴾ بالثلاثة الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس ﴿العفرة﴾ بياض ليس بالناصع بل كلون هفر الارض وهو وجهها

باب العين مع الغاء

﴿اعفت﴾ (هـ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعر أعفت الاعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالناء بنة طتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير قال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو وجزة

دع الأعفت المهذار مدي بشتنا * ففحن بأنواع الشبهة أعلم

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركت بثر عورته فمك كان يلبس تحت إزاره الثبان ﴿عفر﴾ (فيه) اذا سجد جأى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها (هـ * ومنه الحديث) كأتى أنظر الى عفرتي إبطي رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يُضَاهَا عَفْرَاءُ (هـ * والحديث الآخر) ان امرأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا قَالَ مَا أَلَوْنَهَا قَالَتْ سُودٌ فَقَالَ عَفْرَى أَى اخْطِطِهَا بِغَنَمٍ عَفْرَى وَاحِدَتُهَا عَفْرَاءُ (هـ * ومنه حديث الغصية) لَدُمَّ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمٍ سُودًا وَابْنِ (ومنه الحديث) لَيْسَ عَفْرَى لَيْلَى كَالَّذِى أَى اللَّيْلِ الْمُقَمَّرَةِ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةَ فَسَمَّاها خَصْرَةَ كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ الشُّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ (وفى قصيد كعب)

تَعْدُو وَيَقْتُلُكُمْ ضَرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا * تَلْهُمُ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ

المَعْفُورُ الْمُتَرَبُّ بِالْثَرَابِ (ومنه الحديث) الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَى الْمُتَرَبِّ (ومنه حديث أبي جهل) هَلْ يُعْفَرُ مَجْدُ وَجْهِهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِرُيْبِهِ سُجُودَهُ عَلَى الثَّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ لَا طَأْنَ عَلَى رَقَبَتِهِ وَلَا عَفْرَنَ وَجْهِهِ فِي الثَّرَابِ يُرِيدُ إِذْلَالَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ (هـ * وفيه) أَوْلَادُكُمْ نَبُوءَةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مَلَكٌ أَعْفَرَى مَلَكٌ يُسَاسُ بِالشُّكْرِ وَالِدَهَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْغَيْثِ الْمُنْكَرِ عَفْرُ وَالْعَفَارَةُ الْخُبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُبْغِضُ الْعَفْرَةَ النِّقْرَةَ هُوَ الدَّاهِي الْخُبِيثُ الشَّرِيرُ (ومنه) الْعَفْرِيَّتُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمُوعُ الْمُنَوَّعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرَةِ الْمُنْجَعِ وَالنِّقْرَةُ إِتْبَاعُهُ وَكَانَ أَشْبَهَ لَهُ أَنَّهُ قَالَ فِي نَعْمَانِهِ الَّذِى لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَقَالَ الرَّحْشَرِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّتُ وَالْعَفَارِيَّةُ الْقَوَى الْمُتَشَبِّهُنَّ الَّذِى يُعْفَرُ قَرْنُهُ وَالْيَاءُ فِي عَفْرِيَّةٍ وَعَفَارِيَّةٍ لِلْإِخْلَاقِ بِشَرِّهِمْ وَعَذَابُهُ وَالْمَاءُ فِيهِمَا اللَّيْمَانَةُ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِيَّتٍ لِلْإِخْلَاقِ بِقَنْدِيلِ (س * وفى حديث على) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثًا عَفْرَى الْعَفْرَى الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْإِخْلَاقِ بِسَفَرٍ جَلٍ (وفى كتاب أبي موسى) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثًا عَفْرَى أَى قَوِيًّا يَأْدَاهِيَا يُقَالُ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن طَيْرٍ أَى قَوِيٌّ عَظِيمٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَافِرِ هِىَ بُرُودُ الْيَمَنِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعَافِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْيَمِ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَافِرِيَّانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ زُجَلَاءَهُ قَالُوا مَا لِي عَهْدُ بِأَهْلِ مُنْذَعَفَارِ النَّخْلِ (هـ * وفى حديث هلال) مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي مُذْ عَفَرْنَا النَّخْلَ وَيُرْوَى بِالْعَافِ وَهُوَ خَطَاؤُ التَّعْفُرِ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَبْرَأُوا النَّخْلَ تَرَكُوها أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى لثَلَاثِينَ نَفْسًا حَمْلُهَا ثُمَّ تُسْقَى ثُمَّ تُتْرَكُ إِلَى أَنْ تَعْطَشَ ثُمَّ تُسْقَى وَقَدْ عَفَرَ الْقَوْمُ إِذَا قَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا وَذَلِكَ أَنَّ تَقَطُّعَهُ عِنْدَ الرِّضَاعِ أَيَّامًا ثُمَّ رَضَعَهُ فَتَسْعَلُ ذَلِكَ مَرَارًا يُعْتَمَدُ (س * وفيه) إِنْ اسْمُ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْرٌ هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَا عَفْرَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ الْعَبْرَةُ وَلَوْنُ الثَّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسَدٍ سُودٌ وَيُتَصَغَّرُ غَيْرُ مَرْخَمٍ أَعْفَرٌ كَأَسَدٍ (س * وفى حديث سعد

وأرض وشاة عفراء والليالى العفر
المقمرة وعفري اتخذى غنما عفرا
والعافر الوجسه المترب والمعفر
والعفر المترب ويعفر وجهه يسجد
على التراب والعفارة الخبيث
والشيطنة ومنه ثم ملك أعفراى
يساس بالذكر والدعاء والعفر
الخبيث المنكر والعفريه النفرية
الداهى الخبيث الشرير وقيل
الجموع المنوع وقيل الظلوم
وقيل العفريه المصحح والعفريه
اتباعه وليث عفر وعفري شديد
والعافرى برود باليمن منسوبه
الى معافر وهى قبيلة وقيل
النخل وعفاره أن ترك بعد أن يوبر
أربعين يوما لا يسقى لثلاثين
حمله ثم تسقى ثم تترك الى أن
تعطش ثم تسقى وعفرا اسم حماره
صلى الله عليه وسلم تصغير أعفر

ابن عبادة) أنه خرج على حماره يعفور ليعود وقيل نبتى يعفوراً لأنه من العفرة كما قيل في أخضر يخضور
وقيل نبتى به تشبيهاً في عذره باليعفور وهو الظبي وقيل الحشف **﴿عفس﴾** (هـ) في حديث حنظلة
الأسدي) فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومن حديث علي)
كنت أعافس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العفاس خوف الموت وذکر البعث والحساب
﴿عفس﴾ (هـ) في حديث اللقطة) أحفظ عفاسها ووكافها العفاس الوعاء الذي تكون فيه النفقة
من جلد أو خرقه أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه نبتى الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاساً وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث **﴿عطف﴾** (في حديث علي) ولكنها دنيا كم هذه
أهون علي من عطفة عزاءى ضربة عزى **﴿عفف﴾** (فيه) من يستعفف بعفه الله الاستغفار طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله
إياها وقيل الاستغفار الصبر والتزاهدة عن الشيء يقال عفف يعفف عفة فهو عفيف (ومن حديث)
اللهم انى أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فاتهم ما علمت أهله صبر جمع عفيف وقد تكرر في
الحديث (س) وفي حديث المغيرة) لا تحرم العفة هي بقاء اللب في الصرع بعد أن يجلب أكثر ما فيه
وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة **﴿عفق﴾** (هـ) في حديث لقمان) خذ مني
أخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفاً وعفاً إذا ذهب ذهاباً سريعاً والعفق أيضاً العطف وكثرة الضراب
﴿عفل﴾ (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء
والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياها الناقة شبيهة بالآذرة التي للرجال في الخصية
والمرأة عفلاء والتعفل إصلاح ذلك (س) ومن حديث مكحول) في امرأة بها عفل (س) وفي
حديث حمير بن أقيس) كبش حوى أفل أى كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء
قال الجوهري العفل محس الشاة بين رجليها إذا أردت أن تعرف سمنها من هزلها **﴿عفن﴾** (في قصة
أيوب عليه السلام) عفن من القيح والدم جوفى أى فسد من احتباسهما فيه **﴿عفا﴾** (في أسماء الله
تعالى) العفو هو قول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله الخوف والطمس وهو
من أبنية المبالغة يقال عفان عفواً وعفواً فهو عاف وعفواً (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرقيق
فأدوا زكاة أموالكم أى تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفرت الرمح الأثر إذا طمسته
ونحوه (س) ومن حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنبيها أى لا تطمسها (هـ) ومن حديث أبي بكر) سألوا الله العفو والعافية والمعافة فالفحوا الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة ضد المرض ونظيرها الناعية والرغبة بمعنى النعاه

﴿المعافسة﴾ والممارسة والملاعبة **﴿العفاس﴾** الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقه **﴿العطفة﴾** الضربة **﴿الاستغفار﴾** طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ومن يستعفف بعفه الله أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها وإنهم أعفاه جمع عفيف والعفة بقاء اللب في الصرع بعد أن يجلب أكثر ما فيه **﴿الذهب﴾** السريع والعفق أيضاً العطف وكثرة الضراب **﴿العفل﴾** بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياها الناقة شبيهة بالآذرة التي للرجال في الخصية وكبش أفل كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل بالسكون **﴿عفن﴾** الجوف فسد **﴿العفو﴾** فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وعفوت عن صدقة الخيل أى تركتها وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلاً أى لا تطمسها والعفو محو الذنوب والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا

والرغاء والمعافاة هي أن يعاقبك الله من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويعرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا وعفوا ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقنأها (هـ * وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عني لهم عما فيهما من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للأبينة أما صغوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفوا فأتينا وأسدا نشغل عنه قال الحرب العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهرى عفو المال ما يفضل عن النقة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
(هـ * وفيه) أنه أمر بإعفاء القلي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد
يقال أعفيت وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعني من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر
ماله ولا استغنى (هـ * ومنه الحديث) إذا دخل صفر وعفا الورى أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر هو بمعنى درس وانحى (هـ * ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عافى أي وافى القوم
كثيره (وفي حديث عمر) أن عالمنا ليس بالشعب ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرض ثم أعفى
كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدرم عقلوه ولم أرسلوه أعفى المريض بمعنى عوفى (هـ * وفيه)
أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفا أو ما ليس لأحديهم ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
وترعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيضا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا الثراب (هـ * وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له
سدة وفي رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافى
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافى في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويترسها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافى
(هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والأثني عفو

باب العين مع العافى

عقب (هـ * فيه) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أي أقام في صلاة بعدما يفرغ من الصلاة يقال
صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه
الحديث) ما كانت صلاة الخوف إلا تسجدتين إلا أنها كانت عسبا أي نصلي طائفة بعد طائفة فهم

والمعافاة أن يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويعرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا وعفوا ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقنأها (هـ * وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عني لهم عما فيهما من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للأبينة أما صغوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفوا فأتينا وأسدا نشغل عنه قال الحرب العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهرى عفو المال ما يفضل عن النقة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
(هـ * وفيه) أنه أمر بإعفاء القلي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد
يقال أعفيت وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعني من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر
ماله ولا استغنى (هـ * ومنه الحديث) إذا دخل صفر وعفا الورى أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر هو بمعنى درس وانحى (هـ * ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عافى أي وافى القوم
كثيره (وفي حديث عمر) أن عالمنا ليس بالشعب ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرض ثم أعفى
كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدرم عقلوه ولم أرسلوه أعفى المريض بمعنى عوفى (هـ * وفيه)
أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفا أو ما ليس لأحديهم ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
وترعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيضا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا الثراب (هـ * وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له
سدة وفي رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافى
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافى في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويترسها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافى
(هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والأثني عفو

يتعاقبونها تعاقب الغزاة وتعقب
الغزاة أن يكون الغزو بينهم ثوبا
فإذا خرجت طائفة ثم طادت لم
تكف أن تعود ثانية حتى يعقبها
أخرى غيرها والتعقب في
رمضان صلاة النافلة بعد
الستراويح ومعتبات لا يجب
قائلون لأنها تعاقب الصلاة
أو تعاد مرة بعد مرة ويعتقبون
البعير يتعاقبونه في الركوب واحدا
بعدوا واحدا ويعتقبون الليل يتناوبونه
في القيام إلى الصلاة والعاقب من
نصارى نجران تالي السيد في
الرياسة وسافر في عقب رمضان
أي في آخره وقد بقيت منه بقية
ولا تردهم على أعقابهم أي إلى
حالتهم الأولى من ترك الهجرة
وما زالوا مرتدين على أعقابهم أي
راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا
إلى ورأيتهم ونهى عن عقب
الشیطان وروى عقبه الشيطان
هو أن يضع أليته على عقبه بين
السجدين وقيل أن يترك عقبه
غير مغسولين في الوضوء وويل
للعقب من النار وروى للأعقاب
خصن العقب بالعذاب لأنه العضو
الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب
العقب حذف المضاف قال ذلك
لأنهم كانوا لا يستقصون غسل
أرجلهم في الوضوء ونعله كانت
معلقة لها عقب وانظري إلى عقبها
لأنه إذا أسود عقبها أسود
سائر جسدها والعقاب العلم
الضخم وله أن يعقبهم بمنزل قراء أي
ياخذ منهم عوضا عما حرموه من
القرى يقال عقبهم مشددا ومخففا
وأعقبهم إذا أخذ منهم عقي وعقبة
أي بدلا عما

يتعاقبونها تعاقب الغزاة (هـ * ومنه الحديث) وأن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون
الغزو بينهم ثوبا فإذا خرجت طائفة ثم طادت لم تكف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها
(هـ س * ومنه حديث عمر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل
عن التعقب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا
صلاة النافلة بعد الستراويح فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث
الدعاء) معتبات لا يجب قائلون ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة
سميت معتبات لأنها عادت مرة بعد مرة ولا نها يقال عقيب الصلاة والمعتب من كل شيء ما جاء عقبه
ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناضع يعقبه من النجاسة أي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد
واحدا يقال دارت عقبه فلان أي جافت ثوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وأمراته
وخادمته يعتقبون الليل أنلما أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ * ومنه حديث شريح) أنه أبطل
النفع إلا أن تعقب فتعاقب أي أبطل نفع الآداب برجلها إلا أن تتسع ذلك رنحا (وفي أسماء النبي صلى الله
عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الحسير (س * وفي
حديث نصارى نجران) جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يقول السيد
(هـ * وفي حديث عمر) أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب
الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه
(وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا مرتدين
على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورأيتهم (هـ * وفيه) أنه نهى عن عقب الشيطان
في الصلاة وفي رواية عن عقبه الشيطان هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذي يجعله
بعض الناس الأفعاء وقيل هو أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء (هـ * ومنه الحديث) وويل
للعقب من النار وفي رواية للأعقاب وخصن العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب
العقب حذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب
وعقب (هـ * وفيه) أن نعله كانت معلقة بخصرة المعلقة التي لها عقب (س * وفيه) أنه بعث أم سليم
لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبها أو عرقوبها قيل لأنه إذا أسود عقبها أسود سائر جسدها
(وفيه) أنه كان أم رأيت عليه السلام العقاب وهي العلم المخم (وفي حديث الضيافة) فإن لم يقرؤ فله
أن يعقبهم بمنزل قراء أي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف
على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقي وعقبة وهو أن ياخذ منهم بدلا عما

عقبى ومن مشى عن دابته
عقبة أى شوطا وكنت مرة نشبة
فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بانسان وعلفت به لقي منى شرافت
أعقب اليوم منه ضعفا ومان
جرعة أحمد عقبا نا أى عاقبة ومضع
عقبا بفتح القاف العصب والمعتب
ضامن الاعتقاب الحبس والمنع
مثل أن يبيع شيئا ويحبسه عن
المشترى حتى يتلف بقايا العقابيل
بقايا المرض وغيره جمع عقبول
من عقبدى لحبسه قيل هو
معالجته حتى تتعقد وتتجد وقيل
كانوا يعقدونها فى الحرب تكبرا
وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على
نفسه كما تقدم الدمة للكناني عليها
ولكن من قلوبنا عقدة الندم أى عقد
العزم على الندامة وهو تحقيق
التوبة ولا مرت براحتى ترحل ثم لا
أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة
أى لا أحل عزى حتى أقدمها
وقيل لا أنزل عنها فأعقلها حتى
أحتاج الى حل عقالها وكان يبايع
وفى عقده ضعف أى فى رأيه
ونظرة فى مصالح نفسه وهلك أهل
العقد يعنى أصحاب الولايات على
الأمصار من عقد الألوية للأمراء
وأسالك بعقاد العز من عرشك
أى بالخصال التى استحق بها
العرش العز أو بواضع انعقادها
منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا
اللفظ من الدعاء * قلت وحديثه
موضوع انتهى والخيل معقود فى
نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه
معقود فيها والعقدة من الأرض
البقعة الكثيرة الشجر وعقدت
السباع فهى تحاط البهائم أى
عولت بالأخذ والطلب عات
يعنى عذرت ومنعت أن تنصر البهائم

فاته (ومن الحديث) ساعطيلك منها عقبى أى بدلا عن الإبقاء والإطلاق (س * وفيه) من مشى عن دابته
عقبة فله كذا أى شوطا (وفى حديث الخياط بن بدر) كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بانسان وعلفت به لقي منى شرافت أعقب اليوم منه ضعفا (س * وفيه) ما من جرعة أحمد عقبا نا أى عاقبة
(وفيه) أنه مضع عقبا وهو ضام هو بفتح القاف العصب (ه * وفى حديث النخعي) المعتقب ضامن لما
اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم يبعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يبعه منه
(مقبل) (فى حديث على) ثم قرن بسعتها عقابيل فأعقلها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها
عقبول (وفيه) من عقد لحبته فان محمد أبى منه قيل هو معالجته حتى تتعقد وتتجد وقيل كانوا
يعقدونها فى الحرب فأمروهم بأرسالها كانوا يعاونون ذلك تكبرا ونجما (وفيه) من عقد الجزية فى عنقه
فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كما تقدم الدمة
للكناني عليها (وفى حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق
التوبة (ومن الحديث) لا أمرن براحتى ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزى حتى
أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فأعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبايع وفى
عقده ضعف أى فى رأيه ونظرة فى مصالح نفسه (ه * وفى حديث عمر) هلك أهل العقدة ورب الكعبة
يعنى أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء (ه * ومن حديث أبى) هلك أهل العقدة
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاء (وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم
المعاقدة المعاهدة والميثاق والأيمان جميع عین القسم واليبد (وفى حديث الدعاء) أسالك بعقاد العز من
عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو بواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعذلت عن الطريق فاذا به قد من شجر العقدة
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها
(س * وفى حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير اقل ثم ولكنها عقدت فهى تحاط البهائم
ولا تهيجه أى عولت بالأخذ والطلب كالتسلمات كما تعالج الزوم الموم ذوات السوم يعنى عمدت ومنعت أن
تنصر البهائم (وفى حديث أبى موسى) أنه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرا نيا ومعقدا المعقد ضرب من
برود حجر (عقر) (فيه) لقي أبى عقر وحصى أذود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما عزى قوم فى عقر دارهم إلا دلوا عقر الدار
بالضم والفتح أصلها (ومن الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضع كانه أشار به إلى وقت العت
أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ه * وفيه) لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون

العقد ضرب من برود جبر وعقر
لحوض بالضم موضع الشارب منه
عقر الدار بالضم والفتح أصلها
عقد دار السلام الشام أى أصله
بموضعه أى وقت الفتن يكون
شام يومئذ آمننا منها وأهل
لأسلام به أسلم ولا عقر فى
لأسلام كانوا يعقرون الأبل على
نبو الموقى أى يخبرونها ويقولون
ن صاحب القير كان يعقر
الاضياى أيام حياته فنكافته
مثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر
عرب قوائم البعير أو الشاة
بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نسي
عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان وما
زالت أرميه وأعقر بهم أى أقتل
مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت
مركوبه وجعلته راجلا وعقر
حنظلة بأب سفيان أى عرق دابته
ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى
ليهلكك وعقر جارتها أى
هلاكها من الحسد والغيط
ولأننا كلوا من تعاقرا أعراب هو
عقرهم الأبل كان يتبارى
لرجلان فى الجود رياء وسعة وتفاخر
فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعقر
أحدهما الآخر والعقر الجزور
النخورد ومر بعمار عقر أى أصابه
عقر ولم يمت بعد وعقرى حلقى
عقرها الله وأصام يعقرى جسدها
وظاهر الدعاء عليها ليس بدعاء
فى الحقيقة وقال النخسرى هما
صفتان للراة المشؤمة أى أنها تعقر
قومها وتعلمهم أى تستأصلهم من
شؤمها عليهم ولا يعقر مرعاها أى
لا يقطع شجرها والعقر بفتحين
أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف
وقيل أب ينجأه الروع فيدهش ولا
يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه
قول عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم فعقرت والعقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه مر بارض تسمى عقرة فسمها

الأبل على قبور الموتى أى يخسرونها ويقولون إن صاحب القير كان يعقر للأضياى أيام حياته فنكافته
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم (ومنه الحديث) لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نسي عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الأكواع) فلما زلت
أرميه وأعقر بهم أى أقتل مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
فعقر حنظلة الراهب بأب سفيان بن حرب أى عرق دابته ثم أوسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك
(س * ومنه الحديث) أنه قال لمسيمة الكذاب ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكك وقيل أصله من
عقر النخل وهو أن تقطع رؤسها فتبيس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد
والغيط (ه * وفى حديث ابن عباس) لأننا كلوا من تعاقرا أعراب فأنى لا آمن أن يكون ممأ أهل به لغير
الله هو عقرهم الأبل كان يتبارى الرجلان فى الجود والشجاعة فيعقر هذا إبلا ويعقر هذا إبلا حتى يعقر
أحدهما الآخر وكانوا يفتخرون به رياء وسعة وتفاخر ولا يقصدون به وجه الله فشبه به بما ذبح لنفسه الله
(س * وفيه) أن خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباه حلة وخلقت ونحرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العير أى الجزور والنخورد يقال جمل عقرى وناقته عقرى قيل
كانوا إذا أرادوا تخمرا البعير عقروه أى قطعوا إحدى قوائمه ثم تحروه وقيل بفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر
(وفيه) أنه مر بعمار عقرى أى أصابه عقر ولم يمت بعد (ه * ومنه حديث صفية) لما قيل له أنهم أخص فقال
عقرى حلقى أى عقرها الله وأصام يعقرى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى
مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عقر أحلما بالتنوين لأنهما مصدرا وعقر وحلق وقال سيبويه
عقرته إذا قلت له عقرأ وهو من باب سغيا ورعيا وبدعا قال النخسرى هما صفتان للراة المشؤمة أى أنها
تعقر قومها وتعلمهم أى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل
أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والمخلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غنبي
أوسكرى (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا أتني عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
(ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن مشيمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها
(س * وفى حديث عمر) فها هو إلا أن سمعت كلام أبى بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض
العقر بفتحين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن ينجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن
يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقر فى تجاسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن
عباس) فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أقدامهم على صدورهم وعقروا فى تجالسهم (وفيه)
لا تزوجن عاقرا فأنى مكاتركم العاقر المرأة التى لا تحمل (س * وفيه) أنه مر بارض تسمى عقرة فسمها

خَضْرَاءُ كَأَنَّهُ كَرَاهَا سَمِ الْعُقْرَى لَأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَتُحْبَرُ عَاقِرَةٌ لَا تَحْمِلُ فَسَمَّاهَا خَضْرَاءُ تَعَاوُلًا
بِهَا وَيجوز أن يكون من قولهم تَحْلَقُ عَقْرَةٌ إِذَا قُطِعَ زَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعُقْرَى بِالصِّم
مَا تَعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطءِ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَطْلِيَ الْبَكْرَ يَعْقُرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَتَمِي مَا تَعْطَاهُ لِلْعُقْرَى عَقْرًا ثُمَّ سَارَ
عَامًا هَذَا لِلتَّبَيُّنِ (هـ * ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرَ أَيْ مَهْرٌ وَهُوَ لِمَنْ تَصَبَّهَ مِنَ الْإِمَاءِ كَمَا تَهَرُ
لِلْمَرْءِ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَمْنُ شَرِبَهَا قَبْلَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لَا
الْوَارِدَةُ تَلَا زِمُهُ (س * ومنه الحديث) لَا تَعَاقِرُوا أَيْ لَا تَمْنُوا وَاشْرَبُوا الْخَمْرَ (س * وفي حديث قيس)
ذَكَرَ الْعَقَارُ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مِنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَتَارَ الْعَقَارَ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ وَالْأَرْضُ
وَبِحُذْ ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بِيوتهم أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعُ بِيوتهم وَأَدْوَانُهُ
وَأَوَانِيهِ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالِهِ غَنَاهُ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُمَا قَالَتَا
لَعَنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا فَلَا تُعْمَرُ بِهَا أَيْ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تَبْرِيْزُهُ وَهُوَ اسْمُ
مَعْقَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ كَأَنَّهُمَا صَغِيرَتَا
الْعُقْرَى عَلَى فَعْلٍ مِنْ عَقَرٍ إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَعَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا أَوْ أَسْفًا أَوْ خَلًّا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا
أَطْلَتْ حَبْسَهُ كَأَنَّهُ عَقَرَتْ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَتَعَدَّرُ إِلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ الَّتِي حَبَسَهَا أَنْ
تَلْزَمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزَ إِلَى التَّحْمَرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَاوُلَ وَقُرْنٌ فِي بِيوتهم وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجُ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى
(هـ * وفيه) خَمْسٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَهَذَا مِنَ الْكَلْبِ الْعَقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيْ يَخْرُجُ وَيَقْتُلُ
وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّئْبِ سَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَا كَيْهَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعَقُورُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ
(س * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقْبَرَتَهُ يَتَعَنَّى أَيْ صَوْنَهُ قِيلَ أَسْلَهُ أَنْ رَجُلًا قَطَعَتْ رِجْلَهُ
فَكَانَ يَرْفَعُ الْقُطُوعَةَ عَلَى الْعُجْمَةِ وَيَصْجُجُ مِنْ شِدَّةِ وَجَعِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ أَكْبَلَ رَافِعُ صَوْتِهِ رَفَعَهُ مَرَّتَهُ
وَالْعَقْرَةُ فَعِيلَةٌ مَعْنَى مَعْقُودَةٌ (س * وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نُورَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قَبْلَ
لَمَّا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّابْحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ بَيْتِهِمَا أَهْلُهَا
بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِ صَارَا كَأَنَّهُمَا أَزْمَانُ عَقِيرَانِ حَكَى ذَلِكَ أَبُوهُ وَمَعْنَى وَهُوَ كَمَا تَرَاهُ (هـ * وفيه) عَقَصَ (هـ * في صفته)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ تَفَرَّقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ مَعْقُودٌ مِنْ أَنْ نُورِ
وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيْثُ وَإِنْ دَخَلَ أَطْرَافُ الشَّعْرِ فِي أَسْوَلِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ عَقِيصَتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ
يَعْقِصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ تَفَرَّقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى مَا هِيَ لَمْ يَفْرُقْهَا (ومنه حديث ضمام) أَنْ
صَدَقَ دُؤَالُ الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ تَنْبِيْهُ الْعَقِيصَةِ (هـ * ومنه حديث عمر) مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ

خَضْرَاءُ تَعَاوُلًا وَالْعُقْرَى بِالضَّمِّ الْمَهْرُ
وَأَصْلُهُ لِلْبَكْرِ لِأَنَّهُ يَعْقُرُهَا دَاخِلًا فِيهَا
وَمَعَاقِرُ خَمْرٍ هُوَ الَّذِي يَمْنُ شَرِبَهَا
وَلَا تَعْقِرُ أَيَّ تَمْنُوا شَرِبَ
الْعَقَارُ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ
وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ
وَالْأَرْضُ وَبِحُذْ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ
عَقَارُ بِيوتهم أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ
مَتَاعُ بِيوتهم رَأْدَوَانُهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ
الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ
كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ
بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالِهِ غَنَاهُ
وَسَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا أَيْ أَسْكَنْكَ
بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ مَعْقَرٌ مِنْ
عَقَرِ الدَّارِ قَالِ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرَى
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلِلسَّكْبِ الْعَقُورُ
كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيْ يَخْرُجُ وَيَقْتُلُ
وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّئْبِ
وَرَفَعَ عَقْبَرَتَهُ أَيْ صَوْنَهُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ نُورَانِ عَقِيرَانِ أَيَّ زَمَانِ
الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ بِالشَّعْرِ الْمُعْقُوصِ وَهُوَ
مَعْقُودٌ مِنْ أَنْ يُنْفَرِجَ عَقَائِلُ وَهِيَ
شَعْرُهُ نَوَاهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَسْوَلِهِ

فَعَلَيْهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ وَأَعْمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ لِأَنَّهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقِي الشَّعْرَ مِنَ الشَّعْثِ فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ
 شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَرَمَهُ حَلْقُهُ بِالسُّكَّةِ مُبَالِغَةً فِي عُقُوبَتِهِ (ومنه حديث ابن عباس) الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوفٌ
 كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى صَاحِبُهُ
 ثَوَابُ السُّجُودِ وَإِذَا كَانَ مَعْقُوفًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَتَّعِذْ وَشَبَّهَ بِالْمَكْتُوفِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ الْيَدَيْنِ لَا تَهْمَا
 لَا يَتَعَانَ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ (ومنه حديث حاطب) فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابُ مِنْ عِقَاقِهَا أَيِ ضَغَائِرِهَا
 تَجْمَعُ عَقِيصَةً أَوْ عِقَصَةً وَقِيْلَ هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي تُعْقَصُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (س * * * ومنه
 حديث النخعي) الْخُلْعُ تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاقِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَنَّ الْمُتَعَمِّقَ إِذَا اقْتَدَسَتْ نَفْسُهُ مِنْ
 زُجْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَلَّكَ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا (ه * * * وفي حديث مانع الزكاة)
 فَطَوَّهَ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عِقَصَاءٌ وَلَا جُحَاءُ الْعِقَصَاءُ الْمَلْتَوِيَّةُ الْفَرْنَيْنِ (ه * * * وفي حديث ابن عباس)
 لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ الْعَقِصُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ الْعَقِصُ الْأَوَّلَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقُ تُشَبِّهُهَا بِالْفَرْنَيْنِ الْمَلْتَوِي
 (عقوق * * * (س * * * في حديث النخعي) يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ الْعَقُوقَ هُوَ طَرْمَعٌ مَعْرُوفٌ ذُو لَوْنَيْنِ أَيْبُضٌ وَأَسْوَدٌ
 طَوِيلُ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَتْعُ أَيْضًا وَإِنَّمَا أَجَازَ قَتْلَهُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ (عقوق * * * في حديث
 القيامة) وَعَلَيْهِ حَسَكَةٌ مُنْطَلِجَةٌ لَهَا سُكَّةٌ عَقِيْقَةٌ أَيْ مَلَوِيَّةٌ كَالصَّنَادَةِ (ه * * * ومنه حديث القاسم بن محمد
 ابن محبيرة) لَا أَعْلَمُ رُخْصَ فِيهَا يَعْنِي الْعَصْرَةَ إِلَّا لَلشَّعْرِ الْمَعْقُوفِ أَيِ الَّذِي قَدْ انْعَقَفَ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ فَانْحَنَى
 وَأَعْوَجَّ حَتَّى صَارَ كَالْعَفَافَةِ وَهِيَ الصُّوْلِيَّةَانِ (عقوق * * * (فيه) أَنَّهُ عَقٌّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْعَقِيْقَةُ
 الذَّبِيْحَةُ الَّتِي تُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ وَأَسْلَ الْعَقَّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَقِيلَ لِلذَّبِيْحَةِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهُمَا شَقُّ حَلْقِهَا (ومنه
 الحديث) الْعُلَامُ مَرْتَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَبَاهُ يُحْرِمُ شِفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعْقُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ
 مَبْسُوطًا (ومنه الحديث) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ فَقَالَ لَا أَحِبُّ الْعُقُوقَ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيْقَةِ
 وَلَا اسْقَاطُ لَهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ الْأَنْفَمَ وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّسِيكَةِ وَالذَّبِيْحَةِ جَرَّيَا عَلَى عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ
 الْأَسْمَاءِ الْقَبِيْحِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّرَ الْعَقَّ وَالْعَقِيْقَةَ فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ مِنْ
 بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهُمَا خَلَقَ وَجَعَلَ الرَّحْمَنُ الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ (ه * * * ومنه
 الحديث) فِي صِفَةِ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَّقَ أَيِ شَعْرُهُ سُمِّيَ عَقِيْقَةً تُشَبِّهُهَا بِشَعْرِ
 الْمَوْلُودِ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ يُقَالُ عَقٌّ وَالِدٌ يَعْتَقُ عُقُوقًا فَهُوَ عَاقٌ إِذَا أَدَاهُ وَعَصَاهُ وَخَرَجَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ ضِدُّ الْبِرِّ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَقِّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَأَعْمَا خَصَّ الْأَمْهَاتُ وَإِنْ كَانَ عُقُوقُ الْآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ
 مِنْ ذَوِي الْحَقُوقِ سِوَاهُ فَلَعُقُوقُ الْأَمْهَاتِ حَرِيْبَةٌ فِي الْقُبْحِ (ومنه حديث السكابر) وَعَدَمُهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ (ه * * * ومنه حديث أحمد) إِنْ أَبَا سَفِيَّانَ مَرَّ بِحِمْرَةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ لَهُ ذُقْ عُقُقُ

والعقصة الملتوية القرنين والعقوص
 الأولى الصعب الأخلاق تشبيها
 بالقرن الملتوى (عقوق * * * العقوق * * *
 طارم معروف * * * شوكة * * * عقيقة * * *
 أي ملوية كالكالصارة والشيخ
 المعقوف الذي انعقد من شدة
 الكبر فانحنى واعوج حتى صار
 كالعقافة وهي الصولجان (عقيقة * * *
 الذبيحة التي تذبح عن المولود والشعر
 الذي يخرج على رأسه من بطن أمه
 وسئل عن العقيقة فقال لا أحب
 العقوق ليس كراهة لها ولكن
 للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه
 كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت
 بعقيقته أي شعره سمي عقيقة تشبيها
 بشعر المولود والعقوق ضد البر وذوق
 عقوق

أَرَادَ ذُقَ الْقَتْلِ يَاعَاقُ قَوْمَهُ كَمَا قَتَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِي يُعْنَى كَعَارُ قُرَيْشٍ وَنَحْوُهَا مَعْدُولٌ عَنْ عَاقٍ لِلْبَالِغَةِ
 كَقَدْرٍ مِنْ غَادِرٍ وَفُسْقٍ مِنْ فَاسِقٍ (س * وفي حديث أبي إدريس) مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي
 الرَّأْسِ تُؤْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقُهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِينَ
 (ه * وفيه) مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسَهُ كَانَ كَأَجْرِ كَذَا عَقَّتْ أَيَّ حَمَلَتْ وَالْأَجُودُ أَعَقَّتْ بِالْأَلْفِ
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَلَا يُقَالُ مُعَقٌّ كَذَا قَالَ الْمُرُوي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ يُقَالُ عَقَّتْ نَعَقٌ عَقَقَا وَعَقَا مَا
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فَهِيَ مُعَقٌّ (ومنه) قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنَ الْبَلَقِ الْعُقُوقُ لِأَنَّ الْعُقُوقَ الْحَامِلُ
 وَالْأَبْلَقُ مِنْ صِفَاتِ الذَّكَرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ مَعَ فَرَسٍ عُقُوقٌ أَيَّ حَامِلٍ وَقِيلَ حَامِلٌ عَلَى
 أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّغَاوُلِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُ سَتَجَمِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) أَيْكُمْ
 يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو إِلَى بَطْحَانَ وَالْعَقِيقِ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَسِيلُ الْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَّ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ وَادٍ مُبَارَكٌ (س * وفي حديث آخر) أَنَّ الْعَقِيقَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
 قَبْلَهَا بِعَرَجَةٍ أَوْ مَرَحَلَتَيْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْعَقِيقَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ شَقَقْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 فَهُوَ عَقِيقٌ وَالْجَمْعُ أَعْقَةٌ وَعَقَاتِقُ (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذِكْرُ الْعَقْلِ وَالْعُقُولِ وَالْعَاقِلَةِ أَمَا
 الْعَقْلُ فَهُوَ الدِّيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنْ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الدِّيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ فَعَمَلَهَا بِفَنَاءِ أَوْلِيَاءِ الْمَعْتُولِ أَيْ
 شَدَّهَا فِي عَقْلِهَا لِنَسْلَمَاتِهَا إِلَيْهِمْ وَيَقْبُضُوهَا مِنْهُ فَتُمِيتُ الدِّيَّةَ عَمَلًا بِالصَّدْرِ يُقَالُ عَقَلَ الْبَعِيرَ يُعْمَلُهُ عَقْلًا
 وَجَمْعُهَا عُقُولٌ وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوَّمتْ بِعَدَدِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْبَعِضَةِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَالْعَاقِلَةُ هِيَ
 الْعَصْبَةُ وَالْأَقَارِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيَّةً قَتِيلِ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ
 مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّغَاتِ الْغَالِبَةِ (ومنه الحديث) الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا تَعْمَلُ الْعَاقِلَةُ
 عَمْدًا وَلَا عِبْدًا وَلَا لَهَا وَلَا لَهَا وَلَا غَيْرَ أَفَأَيُّ أَنْ كُلَّ جَنَايَةٍ تَحْدِثُهَا مِنْ مَالِ الْجَنَانِيِّ حَاصَّةٌ وَلَا يَلْزَمُ الْعَاقِلَةَ نَهَايَتُ
 وَكَذَلِكَ مَا اسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَايَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَنَانِيُّ بِالْجَنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَوْمُّ عَلَيْهِ
 وَإِنْ أَذَى أَنَّهُ خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا تَلْزَمُ بِهِ الْعَاقِلَةُ أَمَا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى خُرْفَلَيْسٍ عَلَى عَاقِلَةٍ وَلَا
 شَيْءَ مِنْ جَنَايَةٍ تَعْبُدُهُ وَأَنْتَ جَنَايَتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ ذَهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ يَجْنِي خُرْفَلَيْسٍ عَلَى
 عَاقِلَةِ الْجَنَانِيِّ شَيْءٌ أَنْتَ جَنَايَتُهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي تَيْبٍ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى
 عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ السَّكْلَامُ لَا تَعْمَلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَا تَعْمَلُ عَبْدًا وَاسْتَخَارَهُ الْأَهْمَى وَأَبُو عُبَيْدٍ
 (ه * ومنه الحديث) كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا بَيْنَهُمَا هَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَأْعِهِمْ يَتَعَاقَبُونَ
 بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمْ الْأَوَّلَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ اخْتِزَافَاتٍ وَإِعْطَاءِ مَا هُوَ تَقَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاقِلِ الدِّيَّاتِ جَمْعُ مَعْقِلَةٍ يَمَالُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا أَيْ مَرَاتِبِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ (ومنه)

أراد ذق القتل ياعاق قومه
 معدول عن عاق كعدروفسق وعقت
 الفرس حملت فهي عقوق والأجود
 أعقت وأعز من الأبلق العقوق لأن
 العقوق الحامل والأبلق من صفات
 الذكر والعقيق واد بالمدنية وموضع
 قريب من ذات عرق (عقل)
 الدية ج عقول والعاقلة العصبه
 ويتعاقلون بينهم معاقلهم تعاعل
 من العقل أي يكونون على ما كانوا
 عليه من أخذ الديات وإعطائهم
 والمعاقل الديات جمع معقولة قال
 بنو فلان على معاقلهم التي كانوا
 عليها أي مراتبهم وحالاتهم

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها
أي تساويه والعقل الحبيل الذي
يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقالا
من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ
المصدق أعيان الابل قيل أخذ
عقالا وإذا أخذ أثمانا قيل أخذ
نقدا وقيل أراد بالعقل صدقة العام
يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام
أي أخذ صدقته وبعث فلان على
عقال بني فلان إذا بعث على
صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه
بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم
عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني
بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن
كالا بل المعقلة أي المشدودة بالعقال

حديث عمر) باب رجل أتاه فقال إن ابن عمي شح موصحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية قال من
أهل البادية فقال عمر إننا لتعاقل المصغ بيننا المصغ جمع مصغة وهي القطعة من اللحم قد رما يوضع في
الأصل فاستعارها الموصحة وأشباهها من الأطراف كالسِّن والأصبع عالم يبلغ ثلث الدية فسميها مصغة
تصغير لها وتقليلا ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يتعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل
القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السِّن والأصبع والموصحة وأشباه ذلك (هـ) * ومنه حديث
ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا
تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومن حديث
جرير) فاعتمهم ناس منهم بالشجود فأمرع فيهم القتل فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بنصف
العقل إنما أمرهم بالنصف بعد علمه بأنهم لا ينهم قد أمروا على أنفسهم بتمامهم بين ظهراني الكفار
فكانوا بمن هلك بجنابة نفسه وبناتية غيره فتسقط حصته جنابته من الدية (هـ) * وفي حديث أبي بكر
لو منعوني عقالا كما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائلتهم عليه أراد بالعقال الحبيل الذي
يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالرباط وقيل أراد
ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانا
قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث
فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وقال هو أشبه عندي بالمعنى وقال
الخطابي اغما يضرب المثل في مثل هذا بالآقل لا بالأكثر وليس بسائر في لسانهم أن العقال صدقة عام
وفي أكثر الروايات لو منعوني عقالا في أخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين (فن الأول
حديث عمر) أنه كان يأخذ مع كل قرية عقالا ورواه فإذا جاءت إلى المدينة بأعها ثم تصدق بها (وحديث
محمد بن مسلمة) أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاء
بقر يرضين أن يأتي بعقاليتهما وقرانيهما (ومن الثاني حديث عمر) أنه أحر الصدقة عام الرماة فلما أحيا
الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين (وفي حديث
معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتمد عليهم فقال ابن
العداء الكلابي سعي عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمر وعقالين
نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقالا (وفيه) كالا بل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير
(ومن حديث علي وشجرة والشرب) * وهن معقلات بالفناء * (ومن حديث عمر) كتب إليه آيات
في محبة منها

فَالْقُلُوبُ وَجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ * فَتَأْسَلُ بِمُعَقَّلَاتِ التَّجَارِبِ

ويعقلان جعدة من سليم أى يتعرض
لنفسه كنى بالعقل عن الجماع
والمعاقل الحصون جمع معقل
وليعقلن الذين من الحجاز معقل
الأروية من رأس الجبل أى
ليحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما
يلتجئ أو يعدل الى رأس الجبل
واعقل خطبا هو أن يجعل الراس
الرمح تحت فخذه ويجترأ به على
الأرض وراه واعقل الشاة هو أن
يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحملها
والعقة نال جمع عقيلة وهي في
الأصل المرأة الكريمة الذميمة ثم
استعمل في الكريم من كل شيء من
الذوات والمعادن وأحب صبياننا
الينا الألبه العقول هو الذى يظن
به الحق فادافتش وجد عاقلا
والعقول فعول منه والعقال مستد
ومحفف داه فى رجلى الدواب ومعنى
فرسه صلى الله عليه وسلم ذا
العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل
الكريم أى يخرج العقيل وهو
الحصرم **العقيم** المرأة التى
لاتلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد
انها تقطع الصلة والمعروف بين
الناس ويجوز أن يحمل على
ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين
أى تبيس مفاصلهم وتصير مشدودة
والمعاقم المفاصل **العققل**
كثيب متداخل من الرمل
العقى ما يخرج من بطن
الصبي حين يولد أسود لجا قبل
أن يطعم عقى يعق عقيا وعقوة الدار
حولها وقرى بامنها والعقيان الذهب
الحالص وقيل ما ينبت منه نباتا

يعنى نساء معقلات لا زواجهن كالتعقل النوق عند الضراب ومن الأبيات أيضا **يعقلهن جعدة من سليم**
أراد أنه يتعرض لمن كنى بالعقل عن الجماع أى أن أزواجهن يعقلونهم وهو يعقلهن أيضا كأن البده
للازواج والاعادة له (وفى حديث طيسان) أن ملوك حمير ملأوا معاقيل الأرض وقرارها المعاقيل
الحصون واحدها معقل (ومنه الحديث) ليعقلن الذين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل أى
ليحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كالتجئ الوعل الى رأس الجبل (وفى حديث أم زرع) واعتقل خطيبا
اعتقال الرمح أن يجعله الراس تحت فخذه ويجترأ به على الأرض وراه (ومنه حديث عمر) من
اعتقل الشاة وحلبها أو كل مع أهله فقد برئ من الكبر هو أن يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحملها (وفى
حديث على) المختص يعقل كراماته جمع عقيلة وهي فى الأصل المرأة الكريمة الذميمة ثم استعمل فى
الكريم النفس من كل شيء من الذوات والمعادن (وفى حديث الربرقان) أحب صبياننا إلينا الألبه
العقول هو الذى يظن به الحق فادافتش وجد عاقلا والعقول فعول منه المبالغة (س) * ومنه حديث
عمر بن العاص) نال عقول كادها بآرئها أى أرادها بسوءه (س) * وفيه) أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
فرس يسمى دوالعمال العمال بالنسبة يداه فى رجلى الدواب وقد يخفف معنى به لدفع عين السوء عنه قال
الجوهري وذو عقلا اسم فرس (هـ) * وفى حديث البجال) ثم يأتى الحصرم فيعقل الكريم أى يخرج العقيل
وهى الحصرم **عقيم** (هـ) * فيه) سؤا وودخير من حسنات عقيم العقيم المرأة التى لاتلد وقد عقلت
تعقم فهى عقيم وعقلت فهى معقومة والرجل عقيم ومعقوم (ومنه الحديث) اليمين الفاجرة التى يقطع
بها مال المسلم تعقم الرحم يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهره (ومنه
حديث ابن مسعود) أن الله يظهر للناس يوم القيامة فيخرج لمسلوب المشجود وتعقم أصلاب المنافقين فلا
يتجدون أى تبيس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل **عققل** (س) * فى قصة بدر)
ذكر العققل هو كتيب متداخل من الرمل وأصله **عقلا** (هـ) * فى حديث ابن عباس)
وسئل عن امرأة أرضعت سيارة فمال اداعق حرمته عليه وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبي
حين يولد أسود كرجا قبل أن يطعم وأنما شرط العقى ليعلم أن الأب قد صار فى خوفه ولأنه لا يبقى من ذلك
اللبن حتى يصير فى خوفه قال عقى الصبي يعق عقيا (س) * وفى حديث ابن عمر) المؤمن الذى يأمن
من أمسى بقوته عقوة الدار حولها وقرى بامنها (وفى حديث على) لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن
العقيان هو الذهب الحالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والألف والنون زائدتان

﴿باب العين مع الكاف﴾

﴿عكد﴾ (س * فيه) اذا قطع اللسان من عكذته فقيه كذا العكدة عقدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه
 ﴿عكر﴾ (ه * فيه) أنتم العكارون لا الفزارون أى الكزارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكرزاجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حلت (ه * ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة هكورة أى عكر عليها فتسناها وغلها على نفسها (ه * وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فعكر على أحداهم ففرزها فسقطت نيتته ثم عكر على الأخرى ففرزها فسقطت نيتته الأخرى يعنى الرذتين اللتين تشبثتا بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة (س * ومنه حديث الحارث بن الصمة) وعليه عكر من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزد عام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضرائر أى اختلاطها والضرائر الأمور المختلفة ويرى باللام (س * وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء أى الى أصل مذهبهم الردى (ومنه المثل) عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة والذئذ وروى عكرهم بفتحين ذهابا الى الدنس والدنس من عكر الزيت والأول الوجه ﴿عكرذ﴾ (في حديث العرينيين) فسعدوا وعكرذوا أى غلطوا واشتدوا يقال للفلام الغليظ المشتد عكرذ وعكرود ﴿عكرش﴾ (س * في حديث عمر) قال له رجل عنت لي عكرشة فسنتقتها بجموبة فقال فيها جفرة العكرشة أنثى الأرائب والجفرة العناق من العز ﴿عكس﴾ (ه * في حديث الربيع بن خيثم) اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجيم أى كفوها وردوها وادعوها والعكس ردك آخر الشيء الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها الفهقري ﴿عكظ﴾ (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت مقامه في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ﴿عكف﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء والمكان ولزومهما العكفة وعاء من جلود مستدير يجتص بالسن والعسل وهو بالسن أخص والعكالك جمع عكة وهى شدة الحر ﴿العكوم﴾ الاحمال والغرائر التى تكون فيها

﴿العكدة﴾ عقدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه
 ﴿العكارون﴾ الكزارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكرزاجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حلت (ه * ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة هكورة أى عكر عليها فتسناها وغلها على نفسها (ه * وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فعكر على أحداهم ففرزها فسقطت نيتته ثم عكر على الأخرى ففرزها فسقطت نيتته الأخرى يعنى الرذتين اللتين تشبثتا بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة (س * ومنه حديث الحارث بن الصمة) وعليه عكر من المشركين أى جماعة واعتكار الضرائر أى اختلاطها وروى باللام وعادوا الى عكرهم أى أصل مذهبهم الردى وقيل العكر العادة والذئذ ويمنوا ﴿وعكرذوا﴾ غلطوا واشتدوا ﴿العكرشة﴾ أنثى الأرائب ﴿عكس﴾ الدابة جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها الفهقري ﴿عكظ﴾ موضع بقرب مكة كانت مقامه في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ﴿العكوف﴾ الإقامة على الشيء والمكان ولزومهما العكفة وعاء من جلود مستدير يجتص بالسن والعسل وهو بالسن أخص والعكالك جمع عكة وهى شدة الحر ﴿العكوم﴾ الاحمال والغرائر التى تكون فيها

الأمّعة وغيرها واحد علكم بالكسر (ومنه حديث على) نفاضة كنفاضة العلكم (وحديث أبي هريرة) سيّجدا أحدكم امرأته قد ملأت علكمها من وبر الإبل (س * وفيه) ما علكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س * وفي حديث أبي ربحانة) أنه نهى عن المعاكة كذا أورد الطحاوي وفسره بضم الشئ إلى الشئ يقال علكت الثياب إذا شددت بعضها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجال أو المرأتان عراة لا حاجر بين بدنيهما مثل الحديث الآخر لا يقضي الرجل إلى الرجل ولا المرأة إلى المرأة

باب العين مع اللام

﴿علب﴾ (ه * فيه) إنما كانت حليّة سيوفهم الآذك والعلالي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ إلى السكاهل وهما علباء وإن عينا وشمالا وما بينهما منيت عرف القرس والجمع ساكن الياء ومشدودها ويقال في تشبيها أيضا علبا آن وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتحجف عليها وتشد الرياح بها إذا تصدعت قتييس وتقوى (س * ومنه حديث عتبة) كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سناما فإذا هي علباء علق (ه * وفي حديث ابن عمر) أنه رأى رجلا بآفته أثر السجود فقال لا تغلب صورتك يقال علبه إذا وممه وأثر فيه والعلب والعلب الأثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتسكانك على أنفك في السجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة أو علبه فيها ماء الطيبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه (س * ومنه حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه) أعطاهم علبه الخالب أي القدح الذي يحلب فيه ﴿علث﴾ (س فيه) ما شبع أهلهم من الخير العليث أي الخير المحبوز من الشعر والسلت والعلث والعلانة الخلط ويقال بالغين المحمة أيضا ﴿علج﴾ (فيه) إن الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (ه * ومنه حديث على) أنه بعث رجلين في وجه وقال اتسكيا علبان فعلا جاعن دينك العليج الرجل القوي الضخم وعالج أي مارس العمل الذي ندبتك اليه واتملا به (وفي حديثه الآخر) وثقي معتلج الرئب من الناس هو من اعتلجت الأمواج إذا التظمت أو من اعتلجت الأرض إذا طال نباتها (وفيه) فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العذوق يريد بالعلج الرجل من كفار الجهم وغيرهم والأعلاج جمع وعالج على علوج أيضا (ومنه حديث قتيل عمر) قال لابن عباس قد كنت أنت وأبولك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة (ومنه حديث الأسلمي) أتى صاحب ظهرا عالج أي أمارسه وأكاري عليه (ومنه الحديث) عالت امرأة فأصب منها (والحديث الآخر) من كسبه وعلاجه (وحديث العبد) ولي حرم وعلاجه أي عمله (ومنه حديث سعد بن عباد) كلاً والذي بعث بالحق إن كنت لأعالجه بالسيف قبل ذلك أي أضربه (ه * وفي حديث عائشة) لما مات أخوها

الأمّعة وغسرها جمع علكم بالكسر وما علكم عنه أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل والمعاكة أن يجتمع الرجال أو المرأتان عراة لا حاجر بين بدنيهما ﴿العلابي﴾ جمع علباء وهو عصب في العنق كانت العرب تشده على أجفان سيوفها وعلبه وممه وأثر فيه ولا تغلب صورتك أي لا تؤثر فيها بشدة اتسكانك على أنفك في السجود والعلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب ﴿العليث﴾ الخير من الشعر والسلت ويقال بالغين المحمة إن الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان والعلج الرجل القوي الضخم والرجل من كفار الجهم ج أعلاج وعلوج والمعالجة والعلاج الممارسة وكنت أعالجه بالسيف أي أضربه

عبد الرحمن بطريق مكة فجاءت قالت ما آسى على شئ من أمري إلا خصلتين إنه لم يُعالج ولم يُدقن حيث مات
 أى لم يُعالج سكر الموت فيكون كغارة الذئب به ويرى لم يُعالج بفتح اللام أى لم يُعرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تحويه عوالم الرمال هي تجمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض (عَلَزَ) (في حديث علي) هل ينظر أهل بضاعة الشباب إلا علز العلق العلز
 بالتحريك خفة وهلع يصيب الإنسان علز بالكسر يعلزن علزاً ويرى بالنون من الإعلان الظهار
 (عَلَصَ) (س) (فيه) من سبق العاطس إلى الحمد أمن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن
 وقيل التخمّة (عَلَفَ) (هـ) (فيه) ويا كلون علفها هي تجمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل
 وجمال (س) (وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا إلى ابن عوف رجلاً علفية العلفية أعظم الرجال
 أول من حملها علف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العلفي عليها وكدا *
 العلفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب إلى علف (عَلَقَ) (هـ) (فيه) جاءته امرأة بابتها
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادك بهذه العلق وفي رواية بهذا العلق وفي
 أخرى أعلقت عليه العلق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في خلفه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهي الداهية وقد تقدم مبسوطاً في العذرة قال الخطابي المحدثون
 يقولون أعلقت عليه وأغماها وأعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى
 ماعدت به من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدي في حلقى أتعيا وجاء في بعض الروايات
 العلق وأغما المعروف بالعلق وهو مصدر أعلقت فالعلاق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علوق
 (هـ) (وفي حديث أم زرع) اب أنطق أطلق وإن أسكت أعلق أى يتركنى كالعلقة لأنمكة ولا معلقة
 (س) (وفيه) فعلق الأعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س) (وفي حديث حليمة) ركبنا أنا إلى نجران فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها ويعلقها (وفي حديث ابن مسعود) ان أميراً بكة كان يسلم
 تسليمتين فقال أنى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلقها أى من أين تعلها ومن أخذها
 (هـ) (وفيه) أنه قال أذا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وأنكحوه إلا يابى
 منكم قيل يا رسول الله فالعلائق يتهم قال ما تراضى عليه أهلهم العلائق المهور الواحد علاقة
 وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المترج (س) (وفيه) فعلق منه كل معلق أى أحبها وشغف بها
 يقال علق بقلبه علاقة بالغف وكل شئ وقع موقعة فقد علق مع الله (وفيه) من تعلق شئاً وكل إليه
 أى من علق على نفسه شئاً من التعايد والتمايم وأشباهها معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً وتدفع عنه ضرراً

وأنه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكر الموت وبفتحها لم يعرض
 وعوالم الرمال جمع عالج وهو ما تراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 (العَلَزَ) بالتحريك خفة وهلع
 يصيب الإنسان (العَلَصَ) وجع
 البطن وقيل التخمّة (العَلَفَ)
 جمع علف وهو ما تأكله الماشية
 والرجال العلفية أول من حملها
 علف وهو ريان أبو جرم والرجل
 العلفي تصغير الترخيم للعلافي
 المنسوب إلى علف (الاعلاق) معالجة
 عذرة الصبي وأعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلق اسم
 منه وإن أسكت أعلق أى
 يتركنى كالعلقة لأنمكة ولا معلقة
 وعلق الأعراب به أى نشبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه
 وركبت أنا إلى نجران فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها ويعلقها أى علقها أى
 من أين تعلها ومن أخذها والعلائق
 المهور جمع علاقة وعلق منه كل
 معلق أى أحبها وشغف بها ومن
 تعلق شئاً وكل إليه أى من علق
 على نفسه شئاً من التمايم معتقداً
 أنها تجلب إليه نفعاً وتدفع عنه ضرراً

(س * وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عَيْنُ فَابِئِكِي سَامَةَ بْنِ نُؤْيٍ * فقال رجلُ

* عَلِقَتْ بِسَامَةَ الْعَلَّاقَةُ * هي بالتشديد المنيّة وهي العلوق أيضا (وفي حديث المقدام) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يترّج المرأة وما يعلق على يديها الحيط وما يرتعّب واحد عن صاحبه حتى يموت أهرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يموت أهرما والمراد حث أصحابه على الوصيّة بالنساء والصبر عليهن أي أن أهل الكتاب يفعلون ذلك ينسأهم (ه * وفيه) أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت العضاء يقال علقت تعلق علوقا فقل إلى الطير (ه * وفيه) فتجترى بالعلقة أي تتكتفي بالبلغة من الطعام (ومن حديث الإفك) وانما يأكلن العلق من الطعام (وفي حديث سيرة بني سليم) فإذا الطير تريمهم بالعلق أي يقطع الدم الواحدة علقّة (ومن حديث ابن أبي أوفى) أنه برق علقّة ثم مصى في صلاته أي قطعة دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خسر الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان (وفي حديث حذيفة) لما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر قيل مقي به لتعلق القلب به (ه * وفي حديث همر) أن الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جثمت إلي علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة وهو جبلها الذي تعلق به ويروي بالراء وقد تقدم (ه * وفي حديث أبي هريرة) ربي وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأسطبة العلق الحرق وهو أن يمتز بشجرة أو شوك فتعلق بنوبه فتخرقه (علك) (س * فيه) أنه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلسها حتى أحرم في الصلاة أي يصفها ويؤكلها (ه * وفيه) أنه سأل جريرا عن منزله بميشة فقال سهول وذلك وخض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك أيضا ويروي بالنون وسيد كر (علكم) (في قصيد كعب)

غلبا وجنا علكوم مذكرة * في رفقها سعة فذامها ميل

العلكوم القويّة الصلبة يصف الشاة (علك) (ه * فيه) أي يعلانه الشاة فأكل منها أي بعية لحمها يقال لبعية اللبن في الضرع وبعية قوة الشيخ وبعية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيأ بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب (ومن حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بعية من علالة أي بعية من قوة الشيخ (ومن حديث أبي حمزة) يصف التمر تعلقة الصبي ويرى الضيف أي ما يعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاؤه الله مضاعف يعلل به عباده

والعلاقة بالتشديد والعلوق المنيّة ويزجج المرأة وما يعلق على يديها الحيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من ثمار الجنة أي تأكل وتجتري بالعلقة أي تتكتفي بالبلغة من الطعام وإذا الطير تريمهم بالعلق أي يقطع الدم ويرق علقه أي قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق هي دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان ويسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجثمت اليك علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة وهو جبلها الذي تعلق به وإزار فيه علق أي خرق وهو أن يمتز بشجرة أو شوك فتعلق بنوبه فتخرقه (علك) المضعف والعلاك بالفتح شجر ينبت بالحجاز (العلكوم) الناقة القوية الصلبة (علاية) الشاة بعية لحمها ويعلل لبعية اللبن في الضرع وبعية قوة الشيخ وبعية جري الفرس علالة والتمر تعلقه الصبي أي يعلل به ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي ان عطاؤه الله تعالى مضاعف يعلل به عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه منهل بالراح معقول * (س) * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال إذا فعله ضرباً فقيه القود أي إذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (هـ) * وفيه) الأنبياء أولاد علات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهما واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بني
 العلات أي يتوارث الأخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تكرر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلاً بعلته الراحلة أي بسبب يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإنما يضرب رجلى (هـ) * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما عتلى وأنا جلد
 نابل أي ماعذري في ترك الجهاد ومي أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) * (في أسماء
 الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها حقيقة وجليها على أم لا مكان
 وقيل من أبنية المبالغة (هـ) * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر
 (هـ) * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطرق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعلمه المقروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)
 لينزلن إلى جنب علم (س) * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الأعلم المشقوق الشفة
 العليا والشفة علماً (وفي حديث ابن مسعود) إنك تعلم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مجنون أي له من يعلمه (وفي حديث الجبال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت قيل هذا أو مثاله بمعنى اعلموا (هـ) * وفي حديث الخليل عليه السلام
 أنه يتحمل أباة ليحوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلاً أم مدر العيلاً ذكر الضباع واليا والالف ذاتان
 (س) * وفي حديث الحاج) قال لحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلاً أي
 كثيرة الماء وهو دون الحنف (علن) * (في حديث الملائكة) تلك امرأة أعلنت الإعلان في
 الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الإعلان والاستعلان في
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسنا عقرين له الاستعلان أي الجهر بدينه وقراءته
 (علند) * (هـ) * في حديث سطيج) * تجوب في الأرض علنداً شجن * العلنداء القوية من الثوق
 (علهز) * (في دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع
 حتى أكلوا العلهز هو شئ يتخذونه في سنين الجماعة يخلطون الدم بأوبار الأبل ثم يشوونه بالنار يأكلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان النخيم علهز وقيل العلهز شئ يثبت به لاديني سليم
 كاصل البروي (هـ) * ومنه حديث الاستسقاء)

مرة بعد أخرى وعمله ضرباً
 تابعه عليه من العلل الشرب بعد
 الشرب وأولاد العلات الذين
 أمهاتهم مختلفة وأبوهما واحد
 والأنبياء أولاد علات إيمانهم
 واحد وشرائعهم مختلفة والعلة
 السبب والعذر العلم العالم
 المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها
 وباطنها حقيقة وجليها والأيام
 المعلومات عشر ذي الحجة والمعلم
 ما يجعل علامة للطرق والحدود
 وقيل هو الأثر والعلم المنار والجبل
 والأعلم المشقوق الشفة العليا والشفة
 علماء وعلم معلم أي ملهم للصواب
 والخير وتعلموا أن ربكم ليس بأعور
 وتعلموا أنه ليس يرى أحد منكم
 ربه حتى يموت أي اعلموا والعيال
 ذكر الضباع وأعلم الحافر إذا
 وجد البئر عيلاً أي كثيرة الماء وهو
 دون الحنف الإعلان *
 إظهار الشيء العلنداء القوية
 من الثوق العلهز شئ يتخذونه
 في سنين الجماعة يخلطون الدم بأوبار
 الأبل ثم يشوونه بالنار يأكلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان
 ويعال للقردان النخيم علهز وقيل
 العلهز شئ يثبت به لاديني سليم

وَلَا تَسْمِي عَمِيَابًا كُلَّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سِوَى الْخَنَظَلِ وَالْعَالِي وَالْعَلَى
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَهٌ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز (علا) (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
فالعلى الذى ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم فاعيل بمعنى فاعل من علّوا وعلّوا والمتعالى الذى جلّ عن إفك
المفترين وعلّاشأه وقيل جلّ عن كل وصف ونماء وهو متفعل من العلّو وقد يكون بمعنى العالى
(س * وفي حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلّى عني أى يترفع على (س * وحديث سبيعة) فلما تعلّت
من نفاسها وروى تعالى أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته إذا برأ أى
خرّج من نفاسها وسلمت (س * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة
روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه أنها المتعفة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
(ه * وفيه) أن أهل الجنة ليترأون أهل علمين كما ترون السكوكب الدرّى في أفق السماء عليلون اسم
للسماء السابعة وقيل هو اسم لبوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقشرين وأشباهاها
على أنه جمع أو واحد (ه * وفي حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمّر أبى جهل قال أعل
تخج أى تخج عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أى تخج فإذا أردت أن تعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد
بفتح عني وهى لغة قوم يعلون الباه في الوقف جيما (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
انهمز المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعلى وأجل فقال لعمر أنعمت فعّال عنها كان الرجل
من قريش إذا أراد ابتداء أمر يهد إلى سهمين فكاتب على أحد ههاتم وعلى الآخر لاهم يتقدم إلى الصنم
ويجبل سهامه فإن خرج سهم فم أهدم وإن خرج سهم لا تمتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
استنقى هبل فخرج له سهم الإنعام فذلك قوله لعمر أنعمت فعّال عنها أى تجأ عنها ولا تذكرها بسوء
يعنى آلتهم (س * وفي حديث قتيلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك
(وفي حديث حنمة بنت جحش) كانت تجلس في المكن ثم تخرج وهى عالبة الدم أى يعلو دمها الماء
(س * وفي حديث ابن عمر) أخذت بعالية ترشح هى مايلي السنن من القنّاء والجمع العوالى (س * وفيه)
ذكر العالبة والعوالى في غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها عوالى
على غير قياس وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)
وجاء أعراي عوالى جاف (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هى بضم العين وكسرهما الغرقة والجمع العلالى
(س * وفي حديث معاوية) قال لبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان ونعمسمائة فعّال ما بال العلّوين

والعلى الذى ليس فوقه شئ
في المرتبة والحكم والمتعالى الذى
جلّ عن إفك المفترين وعلّاشأه
ويتعلّى عني أى يترفع على وتعلت
من نفاسها خرجت وسلمت وروى
تعالى أى ارتفعت وطهرت وأعمل
عنج أى تخج عني قلب الباه في الوقف
جيما وأنعمت فعّال عنها أى تجأ
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة
مرتفعة على من يعاديك وتخرج
وهى عالبة الدم أى يعلو دمها الماء
وعالية الرح مايلي السنن من لقاة
ج عوالى والعالية والعوالى
أما كن بأعلى أراضى المدينة
وعوالى منسوب إليها على غير
قياس وعليه بضم العين وكسرهما
الغرقة ج علالى

الْفُؤْدَيْنِ الْعِلَاوَةَ مَا عُولَى فَوْقَ الْجَمْلِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ ضَرْبٌ عِلَاوَتُهُ) أَيْ رَأْسُهُ وَالْفُؤْدَانِ الْعِدْلَانِ (س) وَفِي حَدِيثٍ عَطَا فِي مَهْبُطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبْطًا بِالْعِلَاوَةِ وَهِيَ السِّنْدَانُ (س) وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيَّنُ مِنْ * خَنْدِفٍ عَلَيَا تَحْتَمُّ النُّطُقُ

عَلَيَا أَسْمُ الْمَكَانِ الْمَرْفَعِ كَالْبِقَاعِ وَنِيسَتْ بِتَأْنِيثِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسَكَّرَةً وَفَعْلَاءُ أَفْعَلَ يَلْزَمُهَا التَّعْرِيفُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الْعُلَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى زَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَفِيهِ مَسْجِدُ (س) * وَفِيهِ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ أَيْ تَتَبَّعُو عَنْهُ وَلَا تَلْصُقُ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا أَيْ أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ (س) * وَفِيهِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَبِقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَمْلَ بَعْضِهِمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عُقُوبَةً لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَنْعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتُهُ لَهُ وَفِيهِ بَعْدُ لَا تَصُومُ الدَّهْرَ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَةً وَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَخَاسَتْ حَقَّقَ فَاغْلِيهِ تَضْيِيقُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُ وَنَاقِلُ أَنْ عَلَى هَذَا جَعَلَ عَنْ أَيْ ضَبِقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى يَدْخُلَانِ (س) * وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ (لَوْلَا أَنْ يَأْتُرُوا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتَ أَيْ يَرَوُوعَتِي) (وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الْفِطْرِ) عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ وَقِيلَ عَلَى بِعْنَى مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ فَوْقِهِمَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدَهَا (س) * وَفِيهِ عَلَيْهِمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ بِعْنَى خُذْ يَقَالُ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع الميم

﴿عَمْدٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْزَرَ عَمْدًا رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ عِمَادُ بَيْتِ شَرْفِهِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْعِمَادُ الْعَمُودُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ (عمر) يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ أَرَادَ بِهِ ظَهْرَهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمُسَمَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ وَقِيلَ عَمُودُ الْبَطْنِ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَّةِ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ (إِنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِمَا قَتَلَهُ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِعْنَى أَعْجَبُ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ تَقُولُ أَنَا أَعْمَدُ مِنْ كَذَا أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِعْنَى أَغْضَبُ مِنْ قَوْمِهِمْ مَحْدٌ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي مِنْ قَوْمِهِمْ مَحْدٌ فِي الْأَمْرِ فَعَمِدْتُ أَيْ أَوْجَعْتُ فَوَجَّعْتُ وَالْمَرَادُ بِذَلِكَ كَلَّةٌ أَنْ يُهَوَّنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ

والعلاوة ما عُولَى فوق الجمل وزيد عليه والعلاوة السندان وخندف عليا اسم للمكان المرتفع وليس بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منسكرة وفعلاء أفعل يلزمها التعريف والعلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى وتعلو عنه العين أي تتبعوه عنه ولا تلتصق به وكانوا بهم أعلى عينا أي أبصرهم وأعلم بحالهم ومن صام الدهر ضبقت عليه جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أي ضبقت عنه فلا يدخلها واليد العليا خير من اليد السفلى العليا المنعفة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى المانعة * رفيع ﴿العِمَادُ﴾ كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة وأعمد من رجل قتله قومه أي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا أي أنه ليس بعار وقيل أعمد يعني أعجب يعني أغضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى

(هـ * وفي حديث عمر) لَنْ تَأْدِبْتَهُ قَالَتْ وَأُمُّهُ أَقَامَ الْأَوْدُوسِيُّ الْعَمَدَ بِالْبَحْرِ بَكَ وَدَمٌ وَدَبْرٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ أَرَادَتْ أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ (ومن حديث علي) لَنْ يَلَاءُ قُلَانٌ فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدُوسِيَّ الْعَمَدَ (وفي حديثه الآخر) كَمْ أَذَارِبُكُمْ كَمَا تَذَارَى الْبَكَارُ الْعَمَدَةُ الْبَكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْقَتْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَمَدَةُ مِنَ الْعَمَدِ الْوَرَمِ وَالذَّبْرِ وَقِيلَ الْعَمَدَةُ الَّتِي كَسَرَهَا تَقُلُّ حَتْلُهَا (وفي حديث الحسن) وَذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ وَأَتَمَدَّ نَاهُ رَجُلَاهُ أَيْ صَبَرَتْ نَاهُ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبُضَ عَلَى الْمَسَكَنِ حَتَّى يُعْتَمِدَ مِنْ جَوَانِبِهِ لَطُولُ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا يُقَالُ عَمِدْتُ الشَّيْءَ أَقْنَهُ وَأَعْمَدْتُهُ جَعَلْتُهُ تَحْتَهُ عِمَادًا وَقَوْلُهُ أَعْمَدْتَاهُ رَجُلَاهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ أَكَلْتُ فِي الْبَرَاغِيثِ وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ (عمر * س) ذَكَرَ الْعُمَرَةُ وَالْإِعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْعُمَرَةُ الزِّيَارَةُ يُقَالُ اعْتَمَرَ فُهِمَ مَعْتَمِرٌ أَيْ زَارَ وَقَصَدَ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشُرُوطٍ مُخْتَصِصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْفَقْهِ (ومن حديث الأسود) قَالَ خَرَجْنَا عُمَارًا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرَفٍ قَالَ أَحَلَقْتُمُ الشَّعْثَ وَقَصَبْتُمُ الثَّفَثَ عُمَارًا أَيْ مَعْتَمِرِينَ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ وَلَمْ يَجِبْ فِيهَا أَنْ يُعْمَرْ بِعَمْرٍ بِعَمْرٍ اعْتَمَرَ وَلَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ إِذَا عَبَدَهُ وَعَمَرَ قُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُ وَهُوَ يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يُصَلِّي وَيَتَصَوَّمُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَارُ جَمْعُ عَامِرٍ مِنْ عَمَرَ بِعَمْرٍ اعْتَمَرَ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ وَلَعَلَّ غَيْرَ نَامِعَةٍ وَأَنْ يَكُونَ عَمَارًا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَارِيفِ دُونَ بَعْضٍ كَمَا قِيلَ يَذُرُ وَيَذَعُ وَيَنْبَغِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ دُونَ الْمَاضِي وَاسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (هـ * وفيه) لَا تُعْمِرُوا وَلَا تُزِفُوا نِشَاءَ أَوْ زِفَ شَيْءٌ أَوْ زَفَيْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعُمَرَى وَالزَّفَى فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ عُمَرَى الدَّارِ عُمَرَى أَيْ جَعَلْتُمُهَا لَيْسَ كُنْهَامَدَةَ عُمَرَى فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَ ذَلِكَ وَعَلَّمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ زَفَيْتُهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لَوْ رُتِبَتْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَعَاذَتْ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالْفُحْمَاءُ فِيهَا مُحْتَلِفُونَ فَنَحْنُ مِنْ يَعْمَلُ بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَعْلِيكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ خَيْلَ خَبَطَ فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمَرَكَ اللَّهُ يَبْعَا أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرُكَ وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرُكَ وَالْعَمَرُ بِالْفَتْحِ الْعُمَرُ وَلَا يُقَالُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا بِالْقَطْعِ وَيُعَامَنُ صَوَّبَ عَلَى التَّمْيِزِ أَيْ عَمَرَكَ اللَّهُ مِنْ يَبْعُ (ومن حديث لَقِيَطٍ) لَعَمْرُكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ قَسَمَ بِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَهُوَ رَفْعٌ بِالْبَدَءِ وَالْخَبَرُ يُخَذُّ فِي تَقْدِيرِهِ لَعَمْرُكَ اللَّهُ قَسَمِي أَوْ مَا أَقْسَمَ بِهِ وَاللَّامُ لِلتَّوَكِيدِ فَلَمْ يَأْتِ بِاللَّامِ نَصْبَتَهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ فَقُلْتُ عَمَرَكَ اللَّهُ وَعَمَرَكَ اللَّهُ أَيْ بِأَقْرَارِكَ اللَّهُ وَتَعْمِيرُكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ (وفي حديث قَتْلِ الْحَيَاتِ) أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَ عَوَامِرٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرُّوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا الْعَوَامِرُ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ وَقِيلَ تُمَيَّتُ عَوَامِرُ لَطُولُ أَعْمَارِهَا (هـ * وفي حديث مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَخُبَارِ بْنِ عَمْرٍَا) مَا رَأَيْتُ خَرَابَيْنِ رَجُلَيْنِ قَبْلَهُمَا مِثْلُهَا قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرَى يُلَوِّذُ بِهَا هِيَ الْعُظْمَى الْعَدِيَّةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ لِلسِّدْرِ الْعَظِيمِ الدَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ تُمَرِي

وشفي العمده هو بالبحر بك ودم ودر في الظهر أى انه يحسن السياسة والبقار العمدة التي بها العمده هو الورم والذر وقيل التي كسر هاتقل حملها وأعمدناه رجلاه أى صبرناه عמידا وهو المريض الذي لا يستطيع أن يشبث على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما * خر جنا * عمارا * أى معتمرين جميع طامس من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه أو يكون عما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدروبع وينبغي في المستقبل دون الماضي قاله الرحشمري وأحمرته الدار عمري أى جعلتها يسكنها مده عمره فإذا مات عادت إلى وعمرك أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالقض والعمر الحلك قسم بقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت بذلك لطول أعمارها وشجرة عمره عظيمة قديرة أتى عليها عمر طويل

وَعَبَّرَ عَلَى التَّعَاقُبِ (س * وفيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِعِمَارٍ كَاتِبًا وَأَخْلَفَهَا كِتَابًا بِالْعِمَارِ جَمْعَ عِمَارَةٍ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَتْحُ وَقِيلَ الْعِمَارَةُ
الْحَيُّ الْعَظِيمُ بِكَتْمِهِ الْإِنْفِرَادَ بِنَفْسِهِ فَمَنْ فَتَحَ فَلَا تَنَاقُفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانُ
بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ (ه * وفيه) أَوْصَانِي جَبْرِيلَ بِالسَّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورَ وَمَنَابِتِ الْأَسْنَانِ
وَاللَّحْمِ الَّذِي يَنْ مَغَارِسَهَا الْوَاحِدُ تَحْمَرُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُضْمُ (ه * وفيه) لَا بَأْسَ أَنْ يَصْلِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ هُمَا
مَرْقَا الْكُمَيْنِ فِيمَا فَسَّرَهُ الْقَعْمَا وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْمِمْ وَيُقَالُ اغْتَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا اغْتَمَّ بِعِمَامَةٍ وَتُسَمَّى الْعِمَامَةُ
الْعِمَارَةُ بِالْفَتْحِ (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَمْرٍوسَ رَاضِعِ
الْعَمْرٍوسَ بِالضَّمِّ الْخُرُوفِ أَوْ الْجَدْيِ إِذَا بَلَغَا الْعَدُوَّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَاقْدَسَيْنِ وَشَبْعِ
وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدُ (س * في حديث علي) أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادِلَةٌ مِنَ الْغَوَاةِ وَتَحْسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرُ
الْعَمْسُ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ بِهِ عَارِفٌ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَجْهُمَةِ (وفيه) ذَكَرَ عَمْسٌ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِمْ وَهُوَ وَادٍ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ رَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْرٍو إِلَى بَدْرٍ (ع * في حديث)
(فيه) لَوْ تَعَادَى إِلَى الشَّهْرِ لَوَاصَلَتْ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمُ الْمُتَعَمِّقُ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ
الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذَكَرَ الْعَمَقُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِمْ وَهُوَ مَنَزَلٌ عِنْدَ
النَّقْرِ لِحَاجِ الْعِرَاقِ فَأَمَّا بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِمْ فَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِحَاصِرِهَا (ع * في حديث خبير) دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَغْتَمِلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْإِغْتِمَالُ
اِفْتِعَالُ مَنْ الْعَمَلُ أَيْ أَنْهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقَاجٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
(س * وفيه) مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ عِيَالِي وَمَوْنَةَ عَامِلٍ صَدَقَةً أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
وَإِغْنَاخَ أَزْوَاجِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَكَاخُفُهُنَّ جَلَّتْ لَهِنَّ النَّفَقَةُ فَأَتَتْهُنَّ كَالْمُعْتَدَاتِ وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى
أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَنَحْوِهِ قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالَّذِي
يَأْخُذُ الْعَامِلَ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ عَمَّالَةٌ بِالضَّمِّ (ومنه حديث عمر) قَالَ لَابِنِ السَّعْدِيِّ خُذْنَا أُعْطِيتَ فَإِنِ
عَمَلْتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي أَيْ أَعْطَانِي عَمَّالَتِي وَأَجْرَةُ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ
وَقَدْ يَكُونُ عَمَلْتُهُ بِمَعْنَى وَلِيَّتُهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا (وفيه) سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ بِهِمْ أَنَّهُمْ يُفْتَى السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدًّا لِأَمْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِغْنَا
مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُنْتَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ تَبَعُوا أَحِبَاءَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ
الْكُفَّارُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ فَذَرَايَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بِأَعْمَلِ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِغْنَايُوهُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا مِنْ

والعِمَارَةُ جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وهي فوق البطن من القبائل أو لها
الشعب ثم القبيلة ثم العِمَارَةُ ثم البطن
ثم الفتح والعُمُورُ منابِتُ الأسنان
واللحم الذي بين مغارسها الواحد تَحْمَرُ
بفتح العين والميم طرفا الكمين
بفتح العين والميم طرفا الكمين
واغتمرا عَمَّ والعِمَارَةُ بالفتح العِمَامَةُ
العُمُورُ س * بالضم الخُرُوفُ
أو الجدوى إذا بلغا العدو وقد يكون
الضعيف وهو من الإبل مَاقْدَسَيْنِ
وشبَع وهو راضِعٌ بَعْدُ العَمْسُ *
أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت
به عارف وعَمْسٌ ككريم واديين
مكة والمدينة * المتعمق * المبالغ
في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب
أقصى غايته والعَمَقُ بِضَمِّ الْعَيْنِ
وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج
العراق وبفتح العين وسكون الميم
وَادٍ بِالطَّائِفِ * مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ
عِيَالِي وَمَوْنَةَ * عَامِلٍ * صَدَقَةً
أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ
بَعْدَهُ وَالْعَامِلُ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ
الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَعَمَلُهُ وَالَّذِي
يَأْخُذُهُ الْعَامِلُ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ
عَمَّالَةٌ بِالضَّمِّ وَعَمَلْتَنِي أَعْطَانِي عَمَّالَتِي
وَالْإِغْنَاخُ اِفْتِعَالُ مَنْ الْعَمَلُ وَدَفْعُ
إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَغْتَمِلُوا أَيْ
يَقُومُوا بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ
وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقَاجٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ

السَّادَةُ وَالشَّاقَوَةُ عَلَى مَا قَدَّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِعْيَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمُسَاكِلِ لِفِطْرَتِهِ
وَصَارَتْ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ لِطُلُقِ أَنْ يُؤَلِّدَ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيُحْمِلَانِهِ عَلَى اعْتِقَادِ
دِينِهِمَا وَيُعَلِّمَانِهِ إِيَّاهُ أَوْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ وَيَصِفَ الَّذِينَ يُحْكِمُ لَهُ بِحُكْمٍ وَالِدِيَّةٍ إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ
تَبَسُّعُ لُحْمَا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَتَحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحُكْمُ مُطْرَدٌ فِي الْأَبْلِ (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ
مَعْمُولٍ قَبْلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالتَّلْجُ (وَفِيهِ) لَا تَعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ أَيْ لَا تَحْتُ وَتُسَاقُ
يَقَالُ أَعْمَلْتُ النَّاقَةَ فَعَمِلْتُ وَنَاقَةٌ تَعْمَلُ وَتُوقُ يَعْمَلَاتُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ وَالْبَرَاءِ (فَعَمِلْتُ بِأَدْنِيهَا
أَيْ أَسْرَعْتُ لِأَنَّهُ إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَكَتْ أَذْنُهَا الشَّدَّةَ السَّيْرَ) (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ (يَعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ
أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَا شِيفَهُو يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّهُ حَاقِقٌ بِالرُّكُوبِ وَالْمَتْنِ) ﴿عَلَقٌ﴾
(س * فِي حَدِيثِ خُبَابٍ) أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاصٍ فَأَخَذَ السُّوْطَ وَقَالَ أَمَعَ الْعَمَالَةَ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ
الْعَمَالَةُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادٍ الْوَاحِدُ عَمَلِيْقٌ وَعَمَلِقٌ وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ
وَيُخْلِبُهُمْ عَمَلِقٌ وَالْعَمَلَقَةُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ قِسْمُهُ الْقَصَاصُ بِهِمْ لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِسْطِطَالَةِ
عَلَى النَّاسِ أَوْ بِالَّذِينَ يَخْدَعُونَهُمْ بِكَلَامِهِمْ وَهُوَ أَشْبَهُ ﴿عَم﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ الْغَضَبِ (وَلِئِنْ نَخَلَّ عَمَّ
أَي تَامَةً فِي طَوْلِهَا وَالتَّفَافِهَا وَاحِدَتُهَا عَمِيْمَةٌ وَأَصْلُهَا عَمَّ فَسَكَنَ وَأَدْعَمُ) (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أُخَيْمَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ
كَأَهْلُ عَمِّهِ وَرَمَتْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابِهِ يَقَالُ لِلثَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَاغَتُهُ
وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالْخَفِيفِ وَعَمُّهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَلَمَّا بِالْضَمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ صِفَةٌ بِغْنَى الْعَمِيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ
كَسِيرٍ وَرَوَّاءٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّمَّ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّمَّةُ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ الَّتِي
فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَ فَانْتَهَى الَّتِي تَرَادُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ هَذَا عَمَّرَ وَفَرَّجَ فَابْرَجَ الْوَصْلُ فَجَرَى الْوَقْفُ وَفِيهِ نَظَرٌ
وَأَمَّا مَنْ رَوَّاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مُضَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ مُتَكَبَّرٌ عَمَّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ)
يَهَبُ الْبَقْرَةَ الْعَمَّةَ ٧ أَيِ التَّمَّةَ الْخَلْقَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّوْيَا) فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مَعْمَةٍ أَيْ وَافِيَةِ النَّبَاتِ طَوِيلَتِهِ
(هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ (إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَمْ تَعْمَمْ فَتَيْمٌ أَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضُوءٌ تَامٌ فَتَيْمٌ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْعُمُومِ (وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ) عَمَّ تَوْبَاهُ النَّاعِسُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْعَدُوِّ يَحْدُثُ بَيْلَدَةً ثُمَّ يَتَعَدَّى هَذَا إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ
(س * وَفِيهِ) سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَيْ بِقَحْطِ عَامٍ يَجْمَعُ جَمِيعَهُمْ وَالْبَاءُ فِي بَعَامَةٍ زَائِدَةٌ
زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَرْذُفْهُ بِالنَّحَادِ بَطْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةً وَيَكُونُ قَدْ أَبْدَلَ عَامَةً مِنْ سَنَةٍ
بِعَادَةِ الْعَامِلِ تَقُولُ حَرَرْتُ بِأَخِيكَ بَعَمَّرُو وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا مَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَأْدُرُوا بِالْأَهْمَالِ سَنًا كَذَا وَكَذَا وَخِيْرِيَّةٌ أَحَدَكُمْ وَأَمْرُ الْعَامَّةِ أَرَادَ بِالْعَامَّةِ الْقِيَامَةَ

والعوامل من البقر جمع عامل
وهي التي يستقى عليها وتحرث
وشراب معمول فيه اللبن والعسل
والتلج ولا تعمل المطي أي لا تحت
وتساق وفي حديث البراق فعملت
بأذنيها أي أسرعت ويعمل الناقة
والساق أي أنه قوى على السير
راكبًا وما شيا فهو يجمع بين
الأميرين وأنه حاقق بالركوب
والمشي ﴿العَمَالَةُ﴾ الجبابرة
الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
الواحد عمليق وعملق ويقال لمن
يخدع الناس ويخلبهم عَمَلِقٌ
والعملة التعمق في الكلام فخل
﴿عم﴾ أي تامة في طولها والتفافها
واحدتها عَمِيْمَةٌ واستوى على عَمِّهِ
بالتشديد والتخفيف أي على طولهِ
واعتدال شبابه والبقرة العممة
التامة الخلق وروضة معمة وافية
النبات طويلته وسنة عامة أي قحط
عام يجمع جميعهم ويأدروا بالأعمال
سنًا كذا وكذا أو أمر العامة أراد
بالعامة القيامة

٧ قوله البقرة العممة هكذا في نسخ
النهاية التي بأيدينا والذي في
اللسان العمية والذي في القاموس
الجمع محركة عظم الخلق في الناس
وغيرهم هـ

لأنهم اتهم الناس بالموت أي بادرُوا بالأعمال مَوْت أَحَدِكُمْ وَالْقِيَامَةُ (هـ * وفيه) كان إذا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ
جَزَأُ دُخُولِهِ ثَلَاثَةٌ أَجْزَاءُ جُزْأُهُ وَجُزْأُ لَاهِلِهِ وَجُزْأُ نَفْسِهِ ثُمَّ جُزْأُ جُزْأَيْ بَيْتِهِ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى
الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنْ الْعَامَّةُ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا صَحَّحَتْ
مِنْهُ فَكَانَتْ أَوْصَلَ الْفَوَائِدِ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَقِيلَ إِنَّ الْبَاءَ بِمَعْنَى مِنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقَدْ بَعْدَ وَقْتُ
الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعْمَى

عَلَى أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَنِي أَقَا * دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بُصِيرًا

أَي هَذَا الْعَسَامُ كَانَ ذَلِكَ الْإِبْصَارُ وَبَدَلُ مِنْهُ (وفيه) أ كَرِّمُوا عَمَّتِكُمُ الْخَلَّةَ سَمَاءَهَا عَمَّةً لِلْسَّكَاةِ فِي أَنَّهَُا
إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا يَبْسُتُ كَمَا إِذَا قُطِعَ رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَاتَ وَقِيلَ لِأَنَّ الْخُلُقَ خُلُقٌ مِنْ فَضْلَةِ طَبِئَةِ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِ أَبِي الْقَعْقِيسِ عَلَيْهَا فَقَالَ انْزِلِي لَهُ
فَإِنَّهُ عَمٌّ يُرِيدُ عَمَلًا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَأَبْدَلَ كَافَ الْخِطَابِ جِيمًا وَهِيَ لِقَعْتُهُمْ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّمَا جَاءَهُ
هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّقَلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ
تَكَلَّمَ بِكَثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ مِنْهَا قَوْلُهُ لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَصِيَامٌ فِي امْتِسْقٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ (س * وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ)
فَمَ ذَلِكَ أَيْ لَمْ فَعَلْتَهُ وَعَنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَأَصْلُهُ عَنْ مَا فَسَقَتْ أَلْفٌ مَا وَادَّخَمَتْ النُّونَ فِي الْمِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَهَذَا لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا عَمٍّ كَرَاهَا لَلْفُظِهَا (ع * وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ) عَرَضَ مِنْ
مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ هِيَ بَقْعُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَدِينَةُ قَدِيمَةٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ فَأَمَّا بِالْقَصْرِ وَالْتَّخْفِيفِ
فَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (ع * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) فَإِنَّ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ
الْعَمَّةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ع * وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ) قَالَ يَارَسُولَ
اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ فَقَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُمْ هَوَاءُ الْعَمَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ
السَّحَابِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا يَذَرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ فِي عَمَاءٍ بِالْقَصْرِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ
وَقِيلَ هُوَ كُلُّ أَمْرٍ لَا تُذَرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ الْوَصْفُ وَالْفِطْنُ وَلَا يَدْفِي قَوْلُهُ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا مِنْ
مُضَافٍ مَحْذُوفٍ كَمَا حُذِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَفُجْهُهُ فَيَكُونُ التَّعْدِيرُ أَنَّ كَانَ
عَرْشُ رَبِّنَا وَيدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْنُ نُؤْمِنُ بِهِ وَلَا نَسْكِيغُهُ بِصَفَةِ أَيْ
تُجْرَى اللَّفْظُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّوْمِ) فَإِنَّ عَمِّي عَلَيْكُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قِيلَ
هُوَ مِنَ الْعَمَاءِ السَّحَابِ الرَّقِيقِ أَيْ حَالِ دُونِهِ مَا عَمِّي الْإِبْصَارُ عَنْ رُؤْيِيهِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَجَرَةِ) لَا تُجِيبَنَّ عَلَى
مَنْ وَرَأَى مِنَ التَّعْمِيَةِ وَالْإِنْخَاءِ وَالتَّلْبِيسِ حَتَّى لَا يَتَّبِعُكَ أَحَدٌ (هـ س * وَفِيهِ) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمَّةٍ
فَقَتَلَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ قِيلَ هُوَ فِعْلَةٌ مِنَ الْعَمَاءِ الضَّلَالَةِ كَالْقَتَالِ فِي الْعَصِيَّةِ وَالْأَهْوَاءِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهَا ضَمَّ الْعَيْنِ

لأنها تسم الناس بالموت ويرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما صححت منه فكانت أوصَلَ الفوائد إلى العامة بالخاصة وأكرموا عمتكم الخلَّةَ سماءها عمةً للساكَّةِ في أنها إذا قطع رأسها يبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأنها خلقت من فضلة طينة آدم وعم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقت ألف ما وأدخمت النون في الميم * عرض الحوض من كذا إلى * عمان * هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فصقع عند البحرين * العممة * في البصرة كالعمى في البصر * العماء * بالفتح والمد السحاب وقوله أين كان ربنا قيل أن يخلق خلقه قال كان في عماء قال أبو عبيدة لا يدري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عماء بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفظن ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف أي عرش ربنا ويدل عليه وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكيغه أي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الانخفاء والتلبيس وخفية فعيلة من العمى ومن قتل تحت راية عمة أي ضلالة كالقتال في العصية والأهواء

(هـ * ومنه حديث الزبير) لئلا تكون ميتة حمية أى ميتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قُتل في حمياتي رجي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في حمية في ريتا تكون بينهم بالجارة فهو خطأ العمية بالكسر والتشديد والقصر فعلى من العمي كالريمان الرمي والحصيمي من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل يعنى أمره ولا يتبين قاتله فحكم قتل الخطأ يجب فيه الذية (ومنه الحديث الآخر) يتزود الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ * ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأحميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره أولا نهما إذا حدا ووقع لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك فهو عيشي حيث أدته رجله (هـ * ومنه حديث سلمان) سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك إلى هذالك أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يتفكك على الطريق وإن غارخص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا أصولا على ذلك وشروط عليهم فأما إذا لم بشرط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا (س * وفيه) ان لنا المعامير يد الأرض المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عمار وأحد هامعنى وهو موضع العمى كالمجهول (وفي حديث أم معبد) تسفوها عمياتهم العمياء الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ * وفيه) أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهر صكة عمى بر يد أشد الحاحرة يقال لعمته صكة عمى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في القبط لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدّر أن يلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد (هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغير على الصرم في عمية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ * وفيه) مثل المناق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عماء تعموا إذا خضع وذلل مثل عماء يعنور يد أنها كانت تعم إلى هذه وإلى هذه

باب العين مع النون

(عنب * فيه) ذكر برأى عنبه بكسر العين وفتح النون بتر معرفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سار إلى بدر (وفيه) ذكر عنبه بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عنب * س * في حديث جابر) فالتقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر البحر هو الطيب المعروف (عنب * في حديث عاصم ابن ثابت) * والقوس فيها وتر عنابيل * العنابيل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابيل بالفتح مثل جوالق وجوالق (عنت * س * فيه) الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والحلاك والائتم والغلط

ويكون ميتة حمية أى ميتة فتنة وجهالة والعمياء بالكسر والتشديد والقصر فعلى من العمي كالريمان الرمي والحصيمي من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل يعنى أمره ولا يتبين قاتله فحكم قتل الخطأ يجب فيه الذية (ومنه الحديث الآخر) يتزود الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ * ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأحميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره أولا نهما إذا حدا ووقع لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك فهو عيشي حيث أدته رجله والمعامير يد الأرض المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عمار وأحد هامعنى وهو موضع العمى كالمجهول (وفي حديث أم معبد) تسفوها عمياتهم العمياء الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ * وفيه) أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهر صكة عمى بر يد أشد الحاحرة يقال لعمته صكة عمى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في القبط لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدّر أن يلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد (هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغير على الصرم في عمية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ * وفيه) مثل المناق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عماء تعموا إذا خضع وذلل مثل عماء يعنور يد أنها كانت تعم إلى هذه وإلى هذه

والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراءة جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بَغَيْتُ فلاناً خيراً أو بَغَيْتُ الشئ طلبته لك وبَغَيْتُ الشئ طلبته (ومنه الحديث) فَبَغَيْتُوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى تُعْتَنَى أى تُشَقَّ عليه (س * ومنه الحديث) أَيْمَاطُيبُ تُطِيبُ ولم يعرف بالطَّبِّ فأُعْتِنَتْ فهو ضامن أى أَصَرَ المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أَرَدْتُ أَنْ تُعْتَنَى أى تُطَلَّبَ عَنِّي وتُسَقَطَنِي (وحديث الزهري) فى رجل أنْعَلَ دَابَّتَهُ فَعَنَّتْ هكذا جاء فى رواية أى عَرَجَتْ وسَمَاءُ عَنَتَالَا لأنه ضرر وفساد والرواية فَعَنَّتْ بَنَاءٌ فوقها نقطتان ثم بَاءٌ فتحها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أَحَبُّ الوجهين إلى * (عنبر) (س * فى حديث أبى بكر وأُصِيْفَةُ) قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيراً له وتحقيراً وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدته أذاه ويرى بالعين المجردة والنساء المثلثة وسيجيء * (عنبر) (ه * فيه) أن رجلاً سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم تعجبه حتى يكون فى آخر يات القوم أى يجذب زمامه ليقف من تعجبه يعجبه إذا عطفه وقيل العجج الرِّياضة وقد عَجَجْتُ البكر أعججه عَجْجاً إذا ربطت خطامه فى ذراعه لترؤسه (ه * ومنه الحديث الآخر) وعَجَرْتُ نَاقَتَهُ فَعَجَجَهَا بِالزِّمَامِ (ومنه حديث على) كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِي عَجْجَهُ نُؤْيُهُ أى عطفه مَلَأْهُ (ه * ومنه الحديث) قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عنا جميع الشياطين أى مطاياها وأحد ها عَجْجُوج وهو الحبيب من الأبل وقيل هو الطويل العنق من الأبل والحَيْسِل وهو من العجج العطف وهو مثل ضربه لمسايريد أنها تسرع إليها الذعر والتفار (ه * وفيه) أن الذين رَأَوْا الحنْدَق من المشركين كانوا ثلاثة عَسَاكِرٍ وعِنَاجُ الأُمَرَاءِ إلى أبى سفيان أى أنه كان صاحبهم ومدير أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحتمل ثَقَلُ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا وهو جمل يُسَدُّ تَحْتَهَا ثم يسد إلى العرَافِ ليكون تحتها عَوَالِهَا فلا تَقْطَعُ (وفى حديث أبى جهل) يوم بدر أَعْلَى عَجْجٍ أَرَادَ عَنِّي فَأَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا وقد تقدم فى العين واللام * (عند) (فيه) أن الله تعالى جعلنى عبداً كريماً ولم يجعلنى جباراً عندا العنيد الجائر عن القصد الباغى الذى يَرُدُّ الْحَقَّ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ (وفى خطبة أبى بكر) وَسَتَرُونَ بَعْدَى مُلْكَا عَضُوضًا وَمِلْكَا عُنُودًا الْعُنُودُ وَالْعَنِيدُ بَعْنَى وَهْمًا فَعُولٌ وَفَعِيلٌ بَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُفَاعِلٌ (ه * وفى حديث عمر يَدُ كَرَسِيرَتِهِ) وَأَضْمُ الْعُنُودُ هُوَ مِنَ الْبَلِّ الدِّى لَا يُخَالِطُهَا وَلَا يَزَالُ مُتَفَرِّدًا عَنْهَا وَأَرَادَ مَنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا وَعَطَفَتْهُ عَلَيْهَا (ومنه حديث الدماء) وَأَقْصَى الْأَدْيَانِ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنَّا أى مَيْلُهُمْ وَجُورُهُمْ وَقَدْ عِنْدَ يَعْنِدُ عُنُودًا فَهُوَ عَانِدٌ (ومنه حديث المستحاضة) قَالَ لَهُ عِرْقٌ عَانِدٌ شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِى لَا يَرْقَأُ * (عنبر) (ه * فيه) لِمَا طَعَنَ أَبَى بَنٍ خَلْفَ بِالْعَنْزَةِ بَيْنَ نَدْيَيْهِ قَالَ قَتْلَى ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْعَنْزَةُ مِثْلُ نِصْفِ الرِّمْحِ أَوْ كَبْرِ شَيْءٍ وَفِيهَا سَنَانٌ مِثْلُ سَنَانِ

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والباغون البراءة العنت يحتمل كلها وأعنته بعنته ضره وشق عليه ويعنتوا عليكم دينكم أى يدخلون عليكم الضرر فيه * (عنبر) هو الذباب وقيل الكبير الأزرق شبهه به لشدته أذاه * (عنبر) البعير جذب زمامه ليقف والعلع عطفه والعجج جذب الحبيب من الأبل وقيل الطويل العنق منها ومن الحيل وتلك عنا جميع الشياطين أى مطاياها وعناج الأمور إليه أى أنه صاحبه ومديره * (العنيد) الجائر عن القصد الباغى الذى يَرُدُّ الْحَقَّ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعنود فهو عاند ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبهه لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذى لا يرقأ * (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

الرفق والعكازة قريب منها وقد تكررت ذكرها في الحديث **﴿عنس﴾** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم)
 لا عائس ولا مفند العائس من النساء والرجال الذي يبقى زمانا بعد أن يترك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عنست المرأة فهي عائس وعنست فهي معنسة إذا كبرت وعجزت في بيت أبيها
 (ه * ومنه حديث الشعبي) العنزة يذهبها التعنيس والحبيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه
 أبو عبيد عن النخعي **﴿عنس﴾** (ه * في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يا معشر
 المسلمين كونوا أسدا عائشا يقال عاشت الرجل عائشا ومعانسته إذا عانقته وهو مضطرب وصف به والمعنى
 كونوا أسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
 ضيف **﴿عنصر﴾** (في حديث الإسراء) هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد
 الأصل وقد انضم الصاد والتون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فقلل بالفتح (ومنه الحديث)
 يرجع كل ماء إلى عنصره **﴿عنط﴾** (س * في حديث المنعة) فتاة بمثل البكرة العنطنة أي
 الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **﴿عنق﴾** (فيه) إن الله يعطي على الرفق مالا
 يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمسقة وكل ما في الرفق من الخير في العنف من الشر مثله وقد تكرر
 في الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتعريض واللوم
 يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا ينع بتعنيفها على فعلها
 بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا **﴿عنق﴾** (س * فيه) أنه كان
 في عنفته شعرات بيض العنفة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بيننا وبين الذقن وأصل
 العنفة خفة الشيء وقلته **﴿عنقوان﴾** (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أي أوله وعنقوان
 كل شيء أوله وورثته فعنقوان من اعتنف الشيء إذا انتفخ وابتدأ **﴿عنق﴾** (ه * فيه) المؤتون
 أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أي أكثر أعمالاً يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد أطول
 الأعناق أي الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤذن لهم في دخول
 الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول
 أعناقاً بكسر الهمزة أي أكثر إمرعاً وأعجلاً إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق
 بالتحريك (ه * ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقاً طالما لم يصب دماً أما أي مسرعاً في طاعته
 منسبطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد جفوة نص
 (س * ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 سليم فأنكحهم له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أي نال المنيّة

﴿العائس﴾ من الرجال والنساء
 الذي يبقى زماناً بعد أن يترك
 ولا يتزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عنست فهي عائس
 وعنست فهي معنسة إذا كبرت
 وعجزت في بيت أبيها **﴿العناش﴾**
 والمعانسة المعانعة **﴿العنصر﴾** بضم
 العين وفتح الصاد وقد انضم الأصل
﴿البكرة﴾ العنطنة **﴿الطويلة﴾**
 العنق مع حسن قوام **﴿العنف﴾**
 بالضم الشدة والمسقة والتعنيف
 التعريض والتوبيخ **﴿العنفة﴾**
 الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
 الذي بيننا وبين الذقن **﴿عنقوان﴾**
 كل شيء أوله **﴿المؤتون﴾** أطول
 أعناقاً أي أكثر أعمالاً
 لفلان عنق من الخير أي قطعة
 وقيل أراد طول الرقاب فخلصنا من
 لكرب والعرق وقيل أراد أنهم
 يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
 تصف السادة بطول الأعناق
 وروى أعناقاً بكسر الهمزة أي
 أكثر إمرعاً وأعجلاً إلى الجنة من
 أعنق يعنق أعناقاً والاسم العنق
 بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن
 معنقاً طالما لم يصب دماً أما أي
 مسرعاً في طاعته منسبطاً في عمله
 وقيل أراد يوم القيامة
 أعنق ليموت أي نال المنيّة

أمرعت به وساقته إلى مصرعه واللام لام العاقبة وانطلقا معانيق
أي مسرعين جمع معناق وانطلقوا
معانقين أي مسرعين من عائق مثل
أعناق إذا سارع وأسرع ويخرج
عناق من النار أي طائفة منها وان
نجوا تكن عنق قطعها الله أي
جماعة من الناس ولا يزال الناس
مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي
جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق
الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك
أن تعنقها أي تأخذ بعنقها
وتعصرها من بين لحبيها وقيل
التعنيق التخييب من العناق
الحبيبة وإيا كن وتعنق الشيطان
كذا روى المحفوظ وتعنق الشيطان
فان صحت الأولى فيكون من عنقه
إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح
لجعل صياح النساء عند المصيبة مسيبا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه
سببا عن الشيطان لأنه الحامل
لمن عليه والعناق الأنثى ما لم تنله
سنة وعناق الأرض دابة وحشية
أكبر من السنور وأصغر من الكلب
والعنوق بعد النوق أي القليل
بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق
جمع عناق والأعناق الطويل
العنق ورجل أعنق وامرأة عنقاء (س *
ومنه حديث ابن ندرس) كانت أم جميل
يعني امرأة أبي
لحب عوزا عنقاء (ومنه حديث عكرمة)
في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل قال
العنقاء المغرب يقال طارت به
عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره
أحد والعنقاء الداهية (س * في حديث قس)
ذكر العنقران العنقران أصل القصب
الفض وقال الجوهرى العنقران المرزنجوش
والعنقران مثله (عَنْقَز) (ه * فيه)
ولاسوداء عنقير العنقير الداهية
(عَنْكَ) (في حديث جرير) بين سلم وأراك
ومحوض وعنك هكذا في رواية الطبراني
وفسر بالزمل

أمرعت به وساقته إلى مصرعه واللام لام العاقبة وانطلقا معانيق (ومنه حديث
أبي موسى) فانطلقنا إلى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار)
فانفجرت الصخرة فانطلقوا معانقين أي مسرعين من عائق مثل أعناق إذا سارع وأسرع ويروى فانطلقوا معانقين
(ه * وفيه) يخرج عنق من النار أي طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجوا تكن عنق قطعها الله
أي جماعة من الناس (ومنه حديث قزارة) فانظروا إلى عنق من الناس (ومنه الحديث) لا يزال الناس
مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (ه * وفي
حديث أم سلمة) قالت دخلت ساء فأخذت قرصا تحت دية لنا فممت فأخذته من بين لحبيها فقال ما كان
ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الحبيبة (ومنه
الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لآيات أبكين وإيا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند
أحمد وجاه في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح
لجعل صياح النساء عند المصيبة مسيبا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س * وفي حديث الصحبة)
عندي عناق جذعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له ستة (س * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني
عناقا كما كانوا يؤذونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في
السخال وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها مبخالا ولا يكلف صاحبها
مسنة وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات
ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل إلى أخذ العناق (س * وفي حديث قتادة) عناق الأرض
من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق
الأرض وأدنى عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يضطأ به إذا علم (س * وفي حديث الشعبي)
نحن في العنوق ولم تبلغ الثوق وفي المثل العنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز
والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والأسود الأعناق الذي إذا بدا يحرق الأعناق الطويل
العنق ورجل أعنق وامرأة عنقاء (س * ومنه حديث ابن ندرس) كانت أم جميل يعني امرأة أبي
لحب عوزا عنقاء (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل قال العنقاء المغرب يقال
طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء
الداهية (عَنْقَز) (س * في حديث قس) ذكر العنقران العنقران أصل القصب الفض وقال الجوهرى
العنقران المرزنجوش والعنقران مثله (عَنْقَز) (ه * فيه) ولأسوداء عنقير العنقير الداهية
(عَنْكَ) (في حديث جرير) بين سلم وأراك ومحوض وعنك هكذا في رواية الطبراني وفسر بالزمل

والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تعنيك المشقة والضيق
والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في زمّل لا يقدر على الخلاص منه أو من عند الباب وأعنيك إذا أغلقه
وروي بالقاف وقد تقدم (ع * وفي حديث خزيمة) وأخاف الخزامى وأينعت العنمة العنمة
شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم (ع * وفيه) لو بلغت خطيئته
عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها أي اعترض وبذلك إذا رفعت
رأسك ويروي أعنان السماء أي نواحيها واحدها عن وعن (ومن الأول الحديث) مررت به صحابة
فقال هل تدرون ما هم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
(ه * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له إذ مررت به عنانة ترهيباً (والحديث الآخر) فيطل
عليه العنان (ه * ومن الثاني) أنه سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين الأعنان النواحي كأنه قال
أنها الكثرة آفاتهم كأنهم نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تصلوا في
أعنان الأبل لأنها خلقت من أعنان الشياطين (ه * وفي حديث طهفة) برئنا إليك من الوثن والعن
الوثن الصم والعن الاعتراض يقال عن لي الشيء أي اعترض كأنه قال برئنا إليك من الوثن والعن
أراد به الخلاف والباطل (ه * ومنه حديث سطيج) أم فأرأيت ما شأ والعن * يريد اعترض
الموت وسببه (ومن حديث علي) دهمته المنية في عن جناحه هو ما ليس بقصد (ومن حديثه أيضاً)
يذم الدنيا ألا وهي التصديّة العنون أي التي تتعرض للناس وقول للبالغة (وفي حديث طهفة)
وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة إلى العنان وإلى ركوب لأنه يلجم ويركب والعنان سير اللجام
(س * وفي حديث قيلة) تحسب عني نائمة أي تحسب أنني نائمة فأبدلت من الهمزة عيناو بنوعيم يتكلمون
بها وتسمى العننة (س * ومنه حديث حصين بن مشيم) أخبرنا فلان عن فلان أنه أي أن فلانا
حدثه وكانهم يفعلونه للجمع في أصواتهم (ع * وفيه) أنا جبريل فقال بسم الله أرقبك من
كل داء يعنك أي يقصدك يقال عنيت فلاناً عنياً إذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا
أمر لا يعنيني أي لا يشغلني ويهمني (ومن الحديث) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه
ويقال عنيت بجاهتك أعني بما أنا به سامعني وعنيت به فأما عان والأول أكثر أي اهتمت بها واشتغلت
(ومن الحديث) أنه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الخلف فإن من عني بشئ حفظه
وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر) في الرقي بالسهم لولا كلام
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرة والقوم يعاونون ما هم أي
يقومون عليه (ه * وفيه) أطعموا الجائع وقموا العاني العاني الأسير وكل من ذل واستكان

والتعنيسك المشقة والضيق
العنمة شجرة لطيفة
الأغصان ج عنم عنان
السماء بالفتح السحاب الواحدة
عنانة وقيل ما عن لك منها أي
اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك
وأعنان السماء نواحيها
واحدها عن وعن والابل أعنان
الشياطين كأنها لكثرة آفاتهم
نواحي الشياطين في أخلاقها
وطبائعها وبرئنا إليك من الوثن
والعن الوثن الصم والعن
الاعتراض يقال عن لي الشيء أي
اعترض كأنه قال برئنا إليك من
الشر والظلم وقيل أراد به الخلاف
والباطل وأزله شأ والعن يريد
اعتراض الموت وسببه ودهمته المنية
في عن جناحه هو ما ليس بقصد وفي
وصف الدنيا ألا وهي التصديّة
العنون أي التي تتعرض للناس
والعنان سير اللجام وذو العنان
الركوب يريد القرس الذلول ونحسب
عني نائمة أي أنني فأبدلت من الهمزة
عيناو هي لغة تميم وتسمى العننة
وفي حديث حصين بن مشيم أخبرنا
فلان عن فلان أنه أي أن فلانا
حدثه بسم الله أرقبك من كل داء
(يعنك) أي يقصدك وقيل
يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي همه
وعني الله بك أي حفظك وحرسك
ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرة
والعاني الأسير وكل من ذل
واستكان

وَحَضَمَ فَقَدَعْنَا يَعْنُو وَهُوَ عَانُ وَالْحَالُ
وَالْمَرَأَةُ عَانِيَةٌ جِ عَوَانُ وَالْحَالُ
وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَفْلُكُ عَانَهُ
أَيُّ عَانِيَةٍ يَفْلُكُ الْيَاءُ فِي رَوَايَةٍ
يَفْلُكُ عَنْهُ يَغْمُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ
يَقَالُ عَنَا يَعْنُو عَمُوا وَعَيْنَا وَمَعْنَى
الْأَسْرِ فِيهِ مَا يُلْزِمُهُ مَا تَحْمِلُهُ الْعَاقِلَةُ
هَذَا عِنْدَ مَنْ يُوَرِّثُهُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُوَرِّثُهُ
يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ أَطْعَمَهَا الْحَالُ
لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثًا وَعَمُوا بِالْأَصْوَاتِ
أَيُّ أَحْبَسُوهَا نَهَاهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفَعَ
الْأَصْوَاتِ وَالْعَيْنِيَّةُ بُولُ فِيهِ أَخْلَاطُ
تَطْلِي بِهِ الْإِبِلُ الْجَسْرِيَّ وَالْتَعْنِي
التَّطْلِي بِهَا وَدَخَلَ مَكَّةَ عَنْوَةً أَيْ
قَهْرًا وَغَلَبَةً ﴿العوج﴾ بفتح
العين مختص بكل شيء مَرْتَفِعٌ
كَالْأَجْسَامِ وَبِكُسْرِهَا فِيمَا لَيْسَ
بِعَرْتِي كَالْأَيِّ وَالْقَوْلُ وَقِيلَ الْكُسْرُ
يَقَالُ فِيهِمَا مَعَا وَحَتَّى يَتِمَّ الْمَلَّةُ الْعَوْجَاءُ
يَعْنِي مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي غَيَّرَهَا الْعَرَبُ
عَنِ اسْتِقْوَاهَا وَرَكِبَ أَعْوَجِيًّا أَيْ
فَرَسًا مَنَسُو بِالِأَعْوَجِ وَهُوَ خَلٌّ
كَرِيمٌ تُنْسَبُ الْحَيْلُ الْكَرَامُ إِلَيْهِ
وَهَلْ أَنْتُمْ عَاجِبُونَ أَيْ مُقْبِعُونَ يَقَالُ
عَاجٍ بِالْمَكَانِ وَعَوَجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ
عَاجِبُهُ أَيْ عَظِفَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَاجٍ
رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّغْتِ
نَحْوَهَا وَالْعَاجُ الذَّبْلُ وَقِيلَ شَيْءٌ
يَتَخَذُ مِنْ ظَهْرِ السُّلْخَاءِ الْبَحْرِيَّةِ
وَهُوَ أَيْضًا عَظْمُ الْفِيلِ ﴿المعبد﴾
الَّذِي يُعْبَدُ الْخَلْقُ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى
الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى
الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ
الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدُ أَيْ الَّذِي
أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ فُزْأَمَرَةً بَعْدَ
مَرَّةٍ أَوْ جَرَّبَ الْأُمُورَ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ
وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدُ هُوَ الَّذِي غَزَا
عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي قَدَّرَ بِيضَ وَأَدَبَ فَهُوَ طَوَّعٌ
رَاكِبُهُ وَالْمَعَادُ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ

وَحَضَمَ فَقَدَعْنَا يَعْنُو وَهُوَ عَانُ وَالْحَالُ
عَوَانٌ عِنْدَ كَمِ أَيْ أَسْرًا أَوْ كَالْأَسْرَاءِ (س * * * ومنه حديث المقدم) الْحَالُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَفْلُكُ عَانَهُ أَيْ
صَاحِبُهُ يَفْلُكُ الْيَاءُ فِي رَوَايَةٍ يَفْلُكُ عَنْهُ يَغْمُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يَقَالُ عَنَا يَعْنُو عَمُوا وَعَيْنَا وَمَعْنَى الْأَسْرِ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ مَا يُلْزِمُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ بِسَبَبِ الْخِيَانَاتِ الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ تَحْمِلَهَا الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُوَرِّثُ الْحَالُ
وَمَنْ لَا يُوَرِّثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ أَطْعَمَهَا الْحَالُ لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثًا (س * * * وفي حديث علي) أَنَّهُ كَانَ
يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ مَيْقِينٍ وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْحَشِيَّةَ وَعَمُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيْ أَحْبَسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّعْنِيَّةِ
الْحَبْسِ وَالْأَمْرُ كُنْهَاتُهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ (س * * * وفي حديث الشعبي) لَأَنْ أَتَعْنِي بِعَيْنِي
أَحِبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ بَرَأِي الْعَيْنِيَّةُ بُولُ فِيهِ أَخْلَاطُ تَطْلِي بِهِ الْإِبِلُ الْجَسْرِيَّ وَالْتَعْنِي التَّطْلِي بِهَا
تُعْمِتُ عَيْنِيَّةَ طَوَّلِ الْحَبْسِ (ومنه المثل) عَيْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ يُصْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَسَدًا رَأَى
(س * * * وفي حديث الفتح) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنْوَةً أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ عَنَا
يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ وَالْعَنْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ كَانَ الْمَأْخُودُ بِهَا يَخْضَعُ وَيَذَلُّ

﴿باب العين مع الواو﴾

﴿عوج﴾ قد تكرر ذكر العوج في الحديث استعما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومنفعولا وهو بفتح العين
مُخْتَصٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ كَالْأَجْسَامِ وَبِالْكُسْرِ فِيمَا لَيْسَ بِعَرْتِي كَالْأَيِّ وَالْقَوْلُ وَقِيلَ الْكُسْرُ يَقَالُ فِيهِمَا
مَعَا وَالْأَقْلُ أَكْثَرُ (ومنه الحديث) حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةُ الْعَوْجَاءُ يَعْنِي مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي غَيَّرَهَا
الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا (وفي حديث أم زرع) رَكِبَ أَعْوَجِيًّا أَيْ فَرَسًا مَنَسُو بِالِأَعْوَجِ وَهُوَ خَلٌّ
كَرِيمٌ تُنْسَبُ الْحَيْلُ الْكَرَامُ إِلَيْهِ (س * * * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) هَلْ أَنْتُمْ عَاجِبُونَ أَيْ مُقْبِعُونَ
يَقَالُ عَاجٍ بِالْمَكَانِ وَعَوَجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجِبُهُ أَيْ عَظِفَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَأَمَّهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَعَاجَهُ يُعْوِجُهُ إِذَا
عَظِفَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (س * * * ومنه حديث أبي ذر) ثُمَّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَهَا بِطَعَامِ أَيْ أَمَالَ
إِلَيْهَا وَالتَّغْتِ نَحْوَهَا (س * * * وفيه) أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ الْعَاجِ الْعَاجُ الذَّبْلُ وَقِيلَ شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنْ ظَهْرِ
السُّلْخَاءِ الْبَحْرِيَّةِ فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي هُوَ عَظْمُ الْفِيلِ فَيُحْسِنُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَطَاهِرٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ (س * * * ومنه
الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِنُثْوَانَ اسْتَرِ لِعَاطِمَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ ﴿عود﴾ (في أسماء الله تعالى) الْمُعْبِدُ هُوَ
الَّذِي يُعْبَدُ الْخَلْقُ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (س * * * ومنه الحديث)
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدُ عَلَى الْفَرَسِ أَيْ الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ فُزْأَمَرَةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ جَرَّبَ
الْأُمُورَ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدُ هُوَ الَّذِي غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّرَ
رَيْضَ وَأَدَبَ فَهُوَ طَوَّعٌ رَاكِبُهُ (ومنه الحديث) وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي أَيْ مَا يُعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ

القيامه وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والعود إليه يوم القيامه أى المعاد هكذا جاء العود على الأصل وهو مقول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأوه ألفا كالقام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عوداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عادتها التفتاد بجر فتناً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرنا أى يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعته فريش أذنا بابل وتر كوا الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معارداً أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فإها امرأة يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإياك أشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه محتص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجربه (هـ * وفيه) ذكر العودين هما النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه (هـ س * وفي حديث شريح) أنما القضاء بحر فادفع البحر عنك يهودين أراد بالعودين الشاهدين يريدان النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المضطلي البحر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق فقل الشاهدين بهما لأنه يدفعهما الاثم والوبال عنه وقيل أراد تنبؤ في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت (وفي حديث حسان) قد آن لكم أن تتبعوا إلى هذا العود هو الجبل الكبير المسمى المدرج فشيبه نفسه به (هـ * وفي حديث جابر) فعدت إلى عزلا نبجها فقتلت فقال عليه السلام لا تقطع ذرا ولا تسلا فقلت أنما هي عود علفها بالبلع والطب فسمحت عود البعير والشاة إذا أسنا وبغير عود وشاة عود (وفي حديث معاوية) سأله رجل فقال له انك لنت برحم عود فقال بلها يعطائك حتى تمرب أى برحم قد عتبت النسب (وفي حديث حذيفة) تعرض القتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً هكذا الرواية بالغت أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالغت مع ذال محجمة كأنه استعاذ من القتن (عود * هـ * فيه) انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعود بالله منك فقال لقد عدت بعباد الحق بأهلك يقال عدت به أعود عوداً وعباداً ومعاداً أى لجأت إليه والمعاد المصدر والمكان والزمان أى لآلت إلى ملبأ ولذت بملاد وقد تكررت الاستعاذه والتعود وما تصرف منهما والسكل بمعنى قتل أعوذ برب القلق وقيل أعوذ برب الداس المعودتين (س * ومنه الحديث) أنما قاتل العود أى أعاقب بالشهادة لا جناً ليهبوا ومعهما ما يدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س * ومنه الحديث) عائد بالله من النار أى أنا عائذ ومعتود كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاء وما قد أفق ومن رواه أذا بالنصب

القيامه مصدر أو ظرف والمعاد المعاد جاء على الأصل كاستعود وعاد بمعنى صار والزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معارداً أى معتاد ويكثر عودها أى زوارها والعبادة الزيادة واشتهر في عيادة المريض حتى صار كأنه محتص به وعليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجربه والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وأنما القضاء بحر فادفع البحر عنك يهودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسمى المدرج وشاة عود مسنة ورحم عود قد عتبت بعيدة النسب وتعرض القتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً بالغت أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالغت ودال محجمة كأنه استعاذ من القتن * قلت وكان له قدح من عيدان يقول فيه بغت العين المهدلة وهي النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووي في شرح المذهب والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * لعدت بمعاد أى لجأت إلى ملجأ والمعاد المصدر والمكان والزمان وأنما قاتل العود أى أعاقب بالشهادة لا جناً اليها ومعهما ما يدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه وعائد بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ (هـ * وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدها تضع أيا ما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل (هوز) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ * وفيه) يا رسول الله عواراً تنامأ ناتي منها وما نخذ العوارات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الخثرة جميع جسدھا إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي اختصاصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساهد فليس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحيان العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيئة رأيتُه وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانتطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معوراً أعور الفارس إذا دافيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللزنت منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولن أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد الحمود (س * ومنه حديث جمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وعورتها اذا طمتمت ما وسدت أعينها التي ينبع منها الماء (س * ومنه حديث علي) أمره أن يعور أبا بردأى يذفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور ويقال تعور واستعاره نحو تعجب واستعجب (س * وفيه) يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر (المعوز)

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدها تضع أيا ما حتى يقوى ولدها (العوار) بالفتح ونضم العين العيب والعورة كل ما يستحي منه إذا ظهر وطريق معورة يخاف فيها الضلال والانتطاع والعور الفارس إذا دافيه فيه موضع خلل للضرب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للذموم بعد الحمود والعوراء الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور أبا بردأى يذفنها ويطمها وتعور بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر (المعوز)

واحد هـ عوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س * ومنه حديثه الآخر) أما لك معوز أى
 قوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والأداة وقد أعوز فهو معوز * (عوزم * فيه)
 رويك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء
 * (عوزم * في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
 أفضل عما كانوا يقولون عضت فلما نالوا عضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث
 * (عوف * س * في حديث جنادة) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سمان بن سلمة قال
 فدخلت عليه وعلى ثوبان موزدان فقال نعم عوفك يا أبا سلمة فقلت وعوفك فتم أي نعم بحتك وجدك وقيل
 بالك وشأنك والعوف أيضا الذكر وكأنه ألتق بعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس
 * (عول * ه * في حديث النفقة) وأندأ عن تقول أي عن عـ ون وتكرمت نفقته من عيالك فإن فضل
 شئ فليكن للآل جانب يقال حال الرجل يعولها يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيره ما
 وقال الكسائي يقال حال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت
 له جارية فعملها وعملها أي أنفق عليها (ه * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
 الفريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين
 وأبوين وزوجة فلا بنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فجمعهم السهام واحد
 وثمان واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المتبرية لأن عليا رضي الله عنه
 سئل عنها وهو على المتبرقة قال من غير روية صاد عنهم اتسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وقال قلم زكريا
 عليه السلام أي ارتفع على الماء (س * وفيه) العول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموت يقال أعول
 يعول أعوالا إذا بكى رافعا صوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه
 علم بالموتى حاله ولهذا جاء به معزفا وروي بفتح العين وتشديد الواو من عول للبالغة (س * ومنه رجز عامر)
 * وبالصياح عولوا علينا * أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصذر بالبكاء (ومنه حديث
 شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
 معول بالتحفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت (ه * وفي حديث
 سطيح) فلما عيل صبره أي غلب يقال عالني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل
 الكوفة أتى لست عير إن لأعول أي لا أمل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا انزعج أحد
 طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد إليك
 علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي ومنعت من يرويه علت بكسر العين فان كان مخفوظا فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
 وأمالك معوز أى قوب خلق لأنه
 لباس المعوزين * (العوازم * جمع
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها
 بقية وقيل كنى بها عن النساء
 * (عاضه * وعوضه أعطاه بدل
 ما ذهب منه * نعم * عوفك) *
 أى بحتك وجدك وقيل بالك وشأنك
 والعوف الذكر * ابدأ بمن
 * (تقول * أى تكون عال عياله
 يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه
 من نفقة وكسوة وغيرها وصالت
 الفريضة ارتفعت وزادت سهامها
 على أصل حسابها وعال قلم زكريا
 ارتفع على الماء والمعول عليه أى
 الذى يبكي عليه من الموتى أعول
 يعول أعوالا إذا بكى رافعا صوته
 وروى بفتح العين وتشديد الواو من
 عول للبالغة ومنه

* وبالصياح عولوا علينا *

أى أجلبوا واستعانوا والعويل
 صوت الصذر بالبكاء وقيل كل
 ما كان من هذا الباب فهو معول
 بالتحفيف فأما بالتشديد فهو من
 الاستعانة يقال عولت به وعليه أى
 استعنت وعيل صبره أى غلب
 وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه
 على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
 لو أراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يعهد إليك علت أى عدلت
 عن الطريق ومليت قال القتيبي
 ومنعت من يرويه علت بكسر العين
 فان كان مخفوظا فهو

من حال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا ودخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والعيل واحد العيال ج عيائل والعالة جمع عائل وهو الفقير **العوامة** يسع غرائل الخيل والشجر عامين فأكثر والحنظل العامي منسوب إلى العام لأنه يتخذ في عام الجذب والعوم السباحة **حرب** **عوان** مترددة وكانت ضرباته مبتكرات لا عوناً هي جمع العوان وهي التي وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة وامرأة هو أن تب ج عون **العاهة** الآفة **العواء** الصياح وتعاوى المشركون عليه تعاونوا وتساعدوا ويعوى رؤسها يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز البسة وهي المنحسر

قوله والعوى التي الذي في اللسان والعي التي اه

من حال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا (هـ س) وفي حديث القاسم بن محمد أنه دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا وأصل فيه أعولت أي صارت ذات عيال كذا قال المروزي وقال الزمخشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا كثر عياله فأما أعولت فإنه في بناءه منظور إلى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعياد (وفي حديث أبي هريرة) ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عييل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفوس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وجياند وأصله عيول فأدغم وقد يعع على الجماعة ولذلك أضاف إليه العشرة فقال عشرة عييل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س) ومنه حديث حنظلة الكاتب فإذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعييل أو عييلان (س) وحديث ذي الزمة ورؤية في القدر أترى الله قد زرع الذئب أن يأكل حلوبة عيائل عالة صرائك والعالة جمع عائل وهو الفقير **عوم** (هـ) في حديث البيهقي نهى عن المعاومة وهي يسع غرائل الخيل والشجر ستين وثلاثاً فاصعد يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمّل أخرى وهي مقاعلة من العام السنة (ومن حديث الاستسقاء) سوى الحنظل العامي والعيل من القمل هو منسوب إلى العام لأنه يتخذ في عام الجذب كما قالوا الجذب السنة (س) وفيه علموا صيانتكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوماً **عوان** (س) في حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عوناً العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة ومنه الحرب العوان أي المترددة والمرأة العوان وهي التي تبني أن ضرباته كانت فاطمة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتغنية **عواء** (هـ) وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم وأهو هو إذا أصابت ثمارهم وما شيتهم العاهة (ومن الحديث) لا يؤبدن دوعاهة على معص أي لا يؤبدن من بابله آفة من حرب أو غيره على من إبله صحاح ثلاثاً يتزل بهذه منازل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فيانم **عواء** (س) في حديث حارثة) كافي أسمع عواء أهل النار أي صياحهم والعواء صوت السباع وكأنه بالذئب والكلب أخص يقال عوى يعوى عواء فهو عاوى (هـ) وفيه أن أتيغاسأه عن فخر الأيل فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز البسة وهي المنحسر والعوى التي والعطف (هـ) وفي حديث المسلم) قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونوا وتساهدوا ويرى بالغين المجمة وهو بمعناه

(باب العين مع الهاء)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوجدانيتك لأزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي إن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يومًا فأتى أخلفه ذلك إلى التثفل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته على وقيل معناه أتى بمسك بما عهده إلى من أسرك ونهيك ومبلى العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده أي ولا ذنبة في نكته ولا مشرك أعطى أمانًا فدخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقًا معاهدًا كان أو غير معاهد خريبًا كان أو ذميًا مشركًا أو كافيًا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يصره شيئًا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وقائده ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفًا على ما قبله مستظما في سببكم من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يصر في الكلام شيئًا مقتدرا ويجعل فيه تشديدًا وتأخيرًا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهدًا وغير معاهد (هـ * وفيه) من قتل معاهدًا لم يقتل الله منه صرفًا ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب مدة (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يملك لقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمات والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني (هـ * ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمات (س * ومنه الحديث) تمسكوا بعهد بن أمت عبد أي ما وصيكم به ويأمركم بديل عليه حديثه الآخر رضى لا تمى ما رضى لها بن أمت عبد أعرفته بشقته عليهم ونصيحته لهم وابن أمت عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه حديث على رضي الله عنه) عهد إلى النبي الأتقى صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخى (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

العهد اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمات والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوجدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمات وتمسكوا بعهد بن مسعود أي ما وصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصى ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشرب ونحوهما لسخانه وسعة نفسه
والعهدي بالتشديد والتصرف على
من العهد العاهر الزاني
والعهر الزنا العهن الصوف
الملون الواحدة عهنة وأتق العواهن
جمع هاهنة وهي السعفات التي تلي
قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
على عواهنها أي لا يرمونها ولا
يخطمونها * الأنصار كرشى
وعيتي أي خاصتي وموضع سري
كما أن العيبة مستودع الثياب وان
بينهم عيبة مكفوفة أي صدرنقي من
الغل والحداع والمكفوفة المشرحة
المشودة وعليك بعيتك أي
اشتغل بأهلك ودعني * عات
يعيث عينا أفسد وبذر الثمرة
العائرة الساقطة لا يعرف لها
مالك

من طعام وشرب ونحوهما لسخانه وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت
عهدي العهدي بالتشديد والتصرف على من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة (س * وفي
حديث عتبة بن عامر) عهد الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب
فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويرد أن شاء بلائنة فان وجده عيبا
بعد الثلاثة فلا يرده إلا بلائنة (عهر * فيه) الولد للفراس والعاهر الجحر العاهر الزاني وقد عهر
يعهره عهرا وعهرا إذا أتى المرأة ليلا للنجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ الزاني في الولد وانما
هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقولها الآخر له التراب أي لشيء له
(ه * ومنه الحديث) اللهم يده بالعهرة العفة (ومنه الحديث) أيمارجل عاهر بجمرة أو أمة أي ذى وهو
فاعل منه وقد تكررت في الحديث (عهن * في حديث عائشة) أنا فقلت فلان يهدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكررت في الحديث (ه * وفي
حديث عمر) اثني بجر يده وأتق العواهن هي جمع هاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
يسمون الخواشي وانما تسمى عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطع ما قرب منها (وفيه) أن
السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
في السير والكلام جمع هاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي يحجل وعهن الشيء إذا حصر أي أرسل
الكلام على ما حصر منه وتحجل من خطأ وصاب

باب العين مع الباء

(هيب * فيه) الأنصار كرشى وعيتي أي خاصتي وموضع سري والعرب تنكح عن القلوب
والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كأن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه * ومنه
الحديث) وان بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدرنقي من الغل والحداع مطوى على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب تجريان تجري المودة التي
تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض (ومنه حديث عائشة) في إبله النبي صلى الله عليه
وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أي اشتغل بأهلك ودعني
(عيت * س * في حديث عمر) كسرى وقصر يعيثان فيما يعيثان فيه وأنت هكذا عات في ماله
يعيث عينا وعيثا إذا بذر وأفسده وأصل العيث الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشمالا
(عير * فيه) انه كان يمز بالثمرة العائرة فيأمنعهم أخذها إلا لحاقة أن تكون من الصدقة
العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من هار الفرس يعير إذا انطلق من مربطه ما را على وجهه (ه * ومنه

الحديث) مثل النفاق مثل الشاة العائرة بين غنمين أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع
 (٥ * ومنه الحديث) ان رجلاً أصابه سهم عائر فقتله هو الذى لا يدرى من رماه (٥ * وحديث ابن عمر)
 فى الكتاب الذى دخل حائطه انما هو عائر (س * وحديثه الآخر) ان فرسه عاراً أى اقلت وذهب على
 وجهه (٥ * وفيه) اذا اراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
 الجار الوحشي وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة انهم عير شبه عظم ذنوبه به (ومن الاوّل حديث على)
 لأن أسمع على ظهر عير بالفلاة أى حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) * عير انه قد فث بالهض عن عرس *
 هى الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والائف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) انه حرم
 ما بين عير إلى نورأى جبلين بالمدينة وقيل نوربكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بكة بجبل
 يقال له عير أيضاً (س * ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل اغتال محمداً ثم آخذنى عير عسوى
 أى أمضى فيه وأجعله طريقاً وأهرب كذا قال أبو موسى (٥ * وفى حديث أبي هريرة) اذا قوضت
 فأمر على عير الأذنين الماء العيار جمع عير وهو الثاني المترفع من الأذن وكل عظم نأتى من البدن عير
 (س * وفى حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل بأحلامها
 فعل من عار يعبر اذا سار وقيل هى قافلة الخمر فكثرت حتى نمت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان
 قياسها أن تكون فعلاً بالضم كسقف فى سقف إلا أنه حوفظ على الياء بالكسرة لخواص (س * ومنه
 الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريدونهم ودوابهم التى كانوا يتأخرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هى جمع عير أيضاً قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التسكرين * (عيس) (فى حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء (ومن حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس بأحلاسها * (عيص) (فى حديث الأعشى) * وقد قنني بين عيص مؤنث *
 العيص أصول الشجر والعيص أيضاً اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر فى حديث أبي
 بصير * (عيط) (٥ * فى حديث المتعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق فى اعتدال * (عيف) (فيه) العيافة والطرق من الجبب العيافة زجر الطير والتغاول بأصواتها
 وأصواتها وعزها وهو من عادة العرب كثير وهو كثير فى أشعارهم يقال عاف يعيف عيافاً اذا زجر وحده
 وطن وبنو أسديد كرون بالعيافة ويؤسفون بها قيل عنهم ان قوماً من الجن نذاكروا عيافتهم فأتوهم
 فقالوا صلت لنا ناقة فلأرسلتم معنماً يعيف فقالوا لعلهم منهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا
 فلقبهم عقاب كأمرة إحدى جناحيها فاقشعر العلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحاً ورفعت جناحاً

والشاة العائرة المترددة بين
 قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم
 عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس
 يعبر انطلق من مربوطه ما راها
 وجهه والعير الجار الوحشي
 والعيراة الناقة الصلبة وعيار
 الأذنين جمع عير وهو الثاني المترفع
 من الأذن والعير الابل بأحلامها
 ويرصدون عيرات قريش هو جمع
 عير يريدونهم ودوابهم التى كانوا
 يتأخرون عليها والعيرات بحريك
 الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل والقياس التسكرين
 * (العيس) الابل البيض مع
 شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء
 * (العيص) أصول الشجر
 وموضع قرب المدينة على ساحل
 البحر * (العيطاء) الطويلة العنق
 فى اعتدال * (العيافة) زجر الطير
 والتغاول بأصواتها وعزها

وَحَلَقَتْ بِاللهِ صِرَاحًا مَا أَنْتَ بِأَنْسِي وَلَا تَنْفِي لِقَامَا (ومنه الحديث) أَنَّ عِبْدَ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَبَا النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرَةٍ تَنْتَظِرُ وَتَعْتَأِفُ قَدْ حَقَّتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا فَأَتَى (هـ س * وحديث
 ابن سيرين) أَنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ صَادِقَ الْحَدِيثِ وَالطَّرِيقِ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بِظَنِّهِ مَا هُوَ
 إِلَّا كَاهِنٌ وَلِلْبَلِغِ فِي قَوْلِهِ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ لَا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فَعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْعِيقَةِ (وفيه) أَنَّهُ أَتَى
 بِصَنْبٍ مَشْوِيٍّ فَقَاعَهُ وَقَالَ أَهَافُهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي أَيْ كَرِهَهُ (ومنه حديث المغيرة) لَا تُحَرِّمُ الْعِيقَةَ
 قِيلَ وَمَا الْعِيقَةُ قَالَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيُحْصَرُ لَيْثُهَا فِي ضَرْعِهَا فَيُزْعَجُ جَارَتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَعْرِفُ الْعِيقَةَ وَلَكِنْ
 تَرَاهَا الْعِيقَةُ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِيقَةُ مَحْجِيحٌ وَتُسَمَّى عِيقَةً مِنْ عَفَتِ الشَّيْءُ أَهَافُهُ إِذَا
 كَرِهَتْهُ (هـ س * وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) رَأَى أَوَّلَ مَا أَهَافَهُ عَلَى الْمَاءِ أَيْ حَامًا عَلَيْهِ لِجِدِّ
 فُرْصَةٍ فَيَشْرَبُ وَقَدْ عَافَ يَعِيفُ عَيْفًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عَيْلٌ﴾ (هـ س * فيه) أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعَائِلَ
 الْمُحْتَالَ الْعَائِلُ الْفَقِيرُ وَقَدْ عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا اقْتَنَرَ (س * ومنه حديث سلمة) أَمَّا أَنَا فَلَا أَعِيلُ فِيهَا أَيْ
 لَا أَقْتَنِرُ (ومنه الحديث) مَا عَالَ مَقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ (ومنه حديث الإيمان) وَتَرَى الْعَالَةَ رُؤْسَ النَّاسِ الْعَالَةُ
 الْفُسْقَاءُ جَمْعُ عَائِلٍ (ومنه حديث سعد) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ هَالَةً يَتَسَكَّفُونَ النَّاسَ (هـ س * وفيه)
 أَنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا هُوَ عَرَضُكَ حَدِيثُكَ وَكَلَامُكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعْمِلُ
 هَيْلًا إِذَا لَمْ تَدْرَأِ جِهَةً تَبْغِيهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَتَدَلَّنْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ ﴿هَيْمٌ﴾ (هـ س * فيه)
 أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْعَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ الْعَيْمَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ وَقَدْ عَامَ يَعِيمُ عَيْمًا (وفي حديث
 عمر) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْمَةٍ فَلَا تَعَمَّهُ أَيْ لَا تَحْتَرِمْ عَيْمَتَهُ وَلَا تَأْخُذْ مِنْ خِيَارِهَا وَاعْتِمَاءُ الشَّيْءِ يَعْتَمُهُ
 إِذَا اخْتَارَهُ وَعَيْمَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ خِيَارُهُ (ومنه الحديث فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ) يَعْتَمُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَيْ
 يَخْتَارُهَا (وحديث علي) بَلَّغْنِي أَلَّا تُنْفِقَ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ نَعْتَمُ مِنْ عَشِيرَتِكَ (وحديثه الآخر) رَسُولُهُ
 الْمُجْتَنَّبِي مِنْ خِصْلَاتِهِ وَالْمُعْتَمَاءُ لَشَرِّ حَقَائِقِهِ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَلَاهَاتُهَا الْأَنْفِعَالُ ﴿عَيْنٌ﴾
 (س * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْسَبَةِ عَيْنٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ جَاسُوسًا وَاعْتَنَاهُ إِذَا أَنَا بِالْخَبَرِ (ومنه حديث الحديبية)
 كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرُودُنَا وَيَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا
 (س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَرَادَ عَيْنُ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَمْقُطُ لَيْسَ لَهَا عَيْنٌ وَعَيْنُ
 صَاحِبِهَا نَائِمَةٌ فَجَعَلَ السَّهْرَ مَثَلًا لَهَا (هـ س * وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَنَشَّأَتْ قَتَلَكَ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ الْعَيْنُ
 اسْمُ لِمَا عَنِ عَيْنِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلُقُ لِلطَّرَفِ الْعَادَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ مُطْرِنًا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ
 السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْقِبْلَةِ وَذَلِكَ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَنَشَّأَتْ أَيْ أَخَذَتْ مَعَهَا السَّحَابَ وَالْمُصْمِرُ فِي
 نَشَأَتِ السَّحَابِ فَتَسْكُونُ بَحْرِيَّةٌ مَنصُوبَةٌ أَوْ لَبْجَرِيَّةٌ فَتَسْكُونُ مَرْفُوعَةٌ (س * وفيه) أَنَّ مَوْعِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ

وعاف الطعام كرهه ولا تحرم العيفة
 هي المرأة تلد فيحصر لثها في ضرعها
 فترضع جارتها وعاف الطير على
 الماء يعيف عيفا فهو عائف حام
 * ان من القول عيلا هو
 عرضك كلامك على من لا يريد
 وليس من شأنه والله يبغض العائل
 المحتال أي الفقير وقد عَالَ يعيل
 عيلة إذا افتقر وأما أنا فلا أعيل
 فيها أي لا افتقر والعالة الفقراء
 جمع عائل العينة شدة
 شهوة اللبن واعتام الشيء يعتامه
 اختاره والمعتم المختار العين
 الجاسوس وخير المال عين ساهرة
 لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري
 ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها
 نائمة فجعل السهر مثلاً لجريها
 والعين اسم لما عن عين قِبْلَةِ الْعِرَاقِ
 وذلك يكون أخلق للطرف في العادة
 تقول العرب مطرنا بالعين وقيل
 العين من السحاب ما أقبل عن
 القبلة وذلك الصغير يسمى العين

عَيْنُ مَلِكٍ مَاتَ بِصَكَّةٍ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ فَلَطَمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ وَالْكَلَامُ
الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ أَخْرِجْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَوِيئَ فَإِنِّي أَخْرِجُ دَارِي وَمَنْزِلِي لِجَعَلِ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهاً بِقَوْلِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْثَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
(هـ) * (وفي حديث عمر) إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَنْتَفِرُ فِي الطَّوْافِ إِلَى حَرَمِ الْمَسْلُومِ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ
عَمْرُ فَقَالَ ضَرْبُكَ يَحْقِقُ أَصَابَتَهُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ وَوَلِيَّامِنْ أُولِيَّانِهِ (وفيه)
الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا اسْتَعْلِمْتَ فَأَعْلَمُوا يَقَالُ أَصَابَتْ فَلَا نَاعِيْنَ إِذَا انْظُرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَحُسُودٌ فَاتَّرَتْ فِيهِ فَمَرَضَ
بِسَبَبِهَا يَقَالُ عَانَهُ يَعْنِي عَيْنَاهُ وَهَوَانُ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابِ مَعِينٍ (ومنه الحديث) كَانَ يَوْمَ مَرِّ الْعَاشِ
فِيَةِ وَضَاءٌ يَنْتَفِلِسُ مِنَ الْمَعِينِ (ومنه الحديث) لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ رُحْمَةٍ تَخْصِيصُهُ الْعَيْنَ وَالرُّحْمَةَ لَا يَنْتَفِعُ جَوَازُ
الرُّقِيَةِ فِي غَيْرِ هُمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرُّقِيَةِ مُطْلَقًا رُقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِ هُمَا وَانَّمَا مَعْنَاهُ لَا رُقِيَةَ
أَوْلَى وَأَنْتَفِعَ مِنْ رُقِيَةِ الْعَيْنِ وَالرُّحْمَةِ (هـ) * (وفي حديث علي) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِيَبْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهَا إِيَّاءَ ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تَضْرِبُ بِشَيْءٍ يَضَعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَتَعَرَّفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا يَبْضَةٌ يَخْطُ عَلَيْهَا خُطُوطٌ
سُودٌ أَوْ غَيْرُهَا وَتَنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذَرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَصِيحَةُ ثُمَّ تَنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذَرِكُهَا الْعَيْنُ الْعِلْسِيَّةُ
وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَانِيَّ بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الذِّتَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ
غَيْمٍ لِأَنَّ الضُّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وفيه) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جُبَّةً مَالِطُورٍ
الْعَيْنُ الْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا بَضْعٌ الْعَيْنُ فَكَسِرَتْ لِأَجْلِ
الْيَاءِ كَأَيُّضٍ وَيَبْضٍ (ومنه الحديث) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ
أَعْيُنٍ (وحديث اللّحان) إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجُ (وفي حديث الحجاج) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
مِنْ أَمْدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ عَمْرُكَ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَمَا ضَرُّهُ (وفي حديث عائشة)
اللَّهُمَّ عَيْنَ عَلَى سَارِقٍ أَبِي بَكْرٍ أُنْظِرْ عَلَيْهِ مَرَقَتَهُ يَقَالُ عَيْنَتْ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ
الْمُتَمَمِّينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (ومنه الحديث) أَوْ عَيْنَ الرِّيَاءِ أَيْ ذَاتَهُ وَنَفْسَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ) * (وفي حديث علي) أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأَمِّيَّةِ وَارْتَوَوْا دُونَ بَنِي الْعَلَاءِ الْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّ
وَاحِدَةً مَا خُوذَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاءِ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّاهُ شَقِيٌّ فَادَا كَانُوا الْأُمَّ وَاحِدَةً
وَأَبَاهُ شَقِيٌّ فَهُمْ الْأَخْيَافُ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَتَّخِذُ
مَعْلُومًا إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَصْرَةٍ طَالِبَ الْعَيْنَةَ سِلْعَةً
مِنْ آخَرٍ يَتَّخِذُ مَعْلُومًا وَقَبْضُهَا بِأَعْيَانِ الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَةُ وَهِيَ
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى وَتَحْتِ عَيْنَةُ الْحَصُولِ النَّقْدِ لِصَاحِبِ الْعَيْنَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ

وَأَصَابَتُهُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ أَيْ
خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّهِ وَوَلِيٍّ مِنْ أُولِيَّانِهِ
وَأَصَابَتْ فَلَا نَاعِيْنَ إِذَا انْظُرَ إِلَيْهِ
حُسُودٌ فَاتَّرَتْ فِيهِ فَمَرَضَ بِسَبَبِهَا عَانَهُ
يَعْنِي عَيْنَاهُ وَهَوَانُ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابِ مَعِينٍ
وَحُورٌ عَيْنٌ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ
الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَالْكِلَابُ الْعَيْنُ
جَمْعُ أَعْيُنٍ وَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ
أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ
عَمْرُكَ وَاللَّهُمَّ عَيْنَ عَلَى سَارِقٍ أَبِي بَكْرٍ
أَيْ أَطْهَرْ عَلَيْهِ مَرَقَتَهُ وَعَيْنَ الرِّيَاءِ
ذَاتَهُ وَنَفْسَهُ وَالْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ
وَأَمَّ وَيَسَعُ الْعَيْنَةَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ
سِلْعَةً يَتَّخِذُ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ
بِأَقْلٍ مِنْهُ وَعَيْنَانِ اسْمُ جَبَلٍ بِأَحَدٍ
وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمٍ عَيْنَيْنِ وَهُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ

والمشترى اثني عشر مائة يبيعها بعين حاضرة تصل اليه بمجالة (س * وفي حديث عثمان) قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به إلى لم أفر يوم عيتين فقال له لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينا اسم جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عيتين وهو الجبل الذي أقام عليه الزمعة يومئذ (عيا) (ه * في حديث أم زرع) زوجي عيايا طباقا العيايا العيين الذي تميمه بضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يفتح (س * ومنه الحديث) شفاء الحي السؤال الحي الجهل وقد عي به بعياعيا وهي بالادغام والتشديد مثل عي (ومن حديث الهذلي) فأزحفت عليه بالطريق فعي بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها (ومن حديث علي) فعلهم الداء العيا هو الذي أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء (س * وحديث الزهري) أن بريذا من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه مائة امرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قال لهم

﴿العيايا﴾ العيين والحي الجهل وهي بشأنها عجز عنها وأشكل عليه أمرها والداء العيا هو الذي أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء

﴿حرف الغين﴾

﴿الغيب﴾ من أوراد الابل أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فتقل إلى الزيارة بعد أيام وإلى عيادة المريض ويغيب عن هلاك المسلمين لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التخصير في الاعلام بكنه الأمر وقامت لما غابا أي منتنا ولا تقبل شهادة ذي تغبة أي فساد بمقارة ﴿غبرا﴾ لا يهتدى للفروج منها والجوع الأغبر

ومهمة أعيان القضاة عياؤها * تذرا لغيره يشك شك الجاهل

تجملت قبل حنيذها بنسوانها * وقطعت حجردها بحكم فاصل (٧)

أراد أنك تجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهم برجل زل به ضيف فجعل قرأ بما قطع له من كيد الذي يجهل ولجها ولم يخبره على الحيد والشوامر تجمل القرى عندهم مخود وصاحبه مخدوح

﴿حرف الغين المججمة﴾

﴿باب الغين مع الباء﴾

﴿غيب﴾ (ه * فيه) رز غيتر دحبا الغيب من أوراد الابل أن رد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فتقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام يقال غيب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع (ومن حديث) أغبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجدهم يقل العواد (ه * وفي حديث هشام) كتب إليه الجنيد يغيب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التخصير في الاعلام بكنه الأمر وقامت لما غابا أي منتنا ولا تقبل شهادة ذي تغبة أي فساد بمقارة ﴿غبرا﴾ لا يهتدى للفروج منها والجوع الأغبر

(٧) قوله في البيت وقطعت حجردها الخ تقدم في مادة ح رد مضبوطا بغير هذا الضبط والصواب ضبطه كما هنا هـ

الآخر هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبداً يكون في السنين المجيبة وسنوا الجذب تُسمى غبرا لا غيراً فافهما من قلة الأمطار وأرضيهما من عدم النبات والاختصار والموت الآخر الشديدة كأنه موت بالقتل وإراقة النماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يخترب البصرة الجوع الغبر والموت الآخر (س * وفي حديث مجاشع) نخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار (ومن حديث الحارث بن أبي مصعب) قدم رجل من أهل المدينة فرايته مغبراً في جهازه (وفيه) أنه كان يتحدث فيها غبراً من السورة أي يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد قال والمغر وف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضي (ه * ومنه الحديث) أنه اعتكف العشر الغوار من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترب بكوزن حب فأصابته الماء فقال غابره فحس أي باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الأغبرات من أهل الكلاب وفي رواية غبر أهل الكلاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) ولا تخشني البغايا في غبرات الماء أي أراد أنه لم يقول إلا ما تريته وما لي خرق الحيف أي في بقاياها (ه * وفي حديث معاوية) بقائه أغر دهره غبراً أي قليل وغبراً لبقائه وما غبر منه (ه * وفي حديث أنس) أكون في غبر الناس أحب إلي أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالذات أي فقرائهم ومنه قيل للصاويج بنو غبراء كأنهم نسبوا إلى الأرض والثراب (ه * وفيه) إياكم والغبراء فانهما آخر العالم الغبراء خرب من الشراب يتخذ الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو تخمر يعمل من الغبراء هذا التمر المعروف أي مثل التمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينها في التخمير وقد تكرر في الحديث (غبرس) (س * في حديث أبي بكر بن عبد الله) إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبرها أي حتى لا تعود أن تخلف يعني إذا مضيت إلى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود وجهاً منهم كخيل لا تتأثر بعد ذلك والماء في تغبرها ضمير الغرة أو الطلعة والغبرس لون الرماد (ومن حديث الأعشى) * كالذئبة الغبرسة في ظل السرب * أي الغبراء (غبرس) (ه * وفيه) أنه صلى الغبر بغبرس يقال غبرس الليل وأغبرس إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قد تم صلاة الغبر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبرس وبعده الغبرس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبرس بالمججمة في أول الليل أيضاً ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمججمة أكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على أغبراش (ومن حديث علي) قس علماً ثاراً بأغبراش القننة أي يظلمها (غبط)

لأنه يكون في سني الجذب وهي تسمى غبرا لا غيراً فافهما من قلة الأمطار وأرضيهما من عدم النبات والاختصار والمغر الطالب للشيء المنكس فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار والغابر الماضي والباقي من الأضداد والعشر الغوار البواقي والغبرات جمع غبر وغبر جمع غابر وغبرات الماء بقايا خرق الحيف ودور غبر أي قليل وأكون في غبر الناس أي مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى في غبراء الناس بالذات أي فقرائهم والغبراء نبيذ الذرة (الغبرة) لون الرماد (الغبرس) ظلمة يخالطها بياض في أول الليل وآخره أجبراش وبعده في الصبح الغبرس بالسين المهملة ويروى في الموطأ بالسين المهملة وبالمججمة أكثر وبعده الغبرس الغلس (غبط)

(هـ * فيه) أنه سُئِلَ هل يُقَرَّبُ القَبْطُ قال لا إِلاَّ كما يُقَرَّبُ العِصَاءُ الخَبِطُ القَبْطُ حَسَدًا ضيقًا يُقالُ غَبَطْتُ
الرجُلَ اغْبِطْهُ غَبَطًا إذا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَالِهِ وَأَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ ما هو فِيهِ وَحَسَدُهُ أَخْذُهُ حَسَدًا
إذا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ ما هو فِيهِ فَأَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ القَبْطَ لَا يُقَرَّبُ رَجُلًا حَسَدًا
وَأَنَّ ما يُلْحَقُ الغَابِطِ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى تَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الإِحْبَابِ بِقَدْرِ ما يُلْحَقُ العِصَاءَ مِنَ خَبْطِ
وَرَقِّهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِصْصَالِهَا لِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الخَبْطِ وَهُوَ إِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ
فِي الأَثَمِ (ومنه الحديث) عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورٍ يَقْبِطُهُمْ أَهْلُ الجَمْعِ (والحديث الآخر) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ يَقْبِطُ الرَّجُلَ بِالوَاحِدَةِ كَمَا يَقْبِطُ الْيَوْمُ أَبُو العَشْرَةِ يَعْنِي أَنَّ الأَثَمَةَ فِي صَدْرِ السَّلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَهُ الْمُسْلِمِينَ
وَذَرَارِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَكَانَ أَبُو العَشْرَةِ مَغْبُوطًا بِكَثْرَةِ ما يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ ثُمَّ يَحْجِي بَعْدَهُمْ أَثَمَةً
يَقْطَعُونَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَيُقْبِطُ الرَّجُلُ بِالوَاحِدَةِ لِحَقَّةِ الثَّمَنِ وَيَرْتِي إِصْحَابُ الْعِيَالِ (ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ
جَاءَهُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَعَلَّ يَقْبِطُهُمْ هَكَذَا رَوَى بِالتَّشْدِيدِ أَيَّ يَحْمِلُهُمْ عَلَى القَبْطِ وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ
عِنْدَهُمْ غَمًّا يَقْبِطُ عَلَيْهِ وَإِنْ رَوِيَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبِطَهُمْ لِقُدُومِهِمْ وَسَبْقِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ * ومنه
الحديث) اللَّهُمَّ غَبِطْ الْأَهْبَطَا أَيْ أَوْلِياءَ مَنْزِلَةِ نَعْبَتِهَا وَجَنِّبْنَا مَنَازِلَ الْهَبُوطِ وَالضَّعْفَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسْأَلُكَ
الْغَبِطَةَ وَهِيَ السَّعَةِ وَالسُّرُورُ وَنَعُودُ ذَلِكَ مِنَ الدَّلِّ وَالْخُضُوعِ (وفي حديث ابن ذَرِيٍّ) كَأَنَّهُ غَبِطُ فِي
رَجْحَرٍ (٧) القَبْطُ جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِمَرَأَةٍ عَلَى الْبَعِيرِ كَالْهَوْدَجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ
هَهُنَا أَحَدًا أَخْشَاهُ شَبَهَ بِهِ الْقَوْسُ فِي انْحِنَائِهَا (وفي حديث مرضه الَّذِي قُبِضَ فِيهِ) أَنَّهُ اغْبِطَتْ عَلَيْهِ
الْحُمَّى أَيْ زَيْمَتَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ وَهُوَ مَنْ رَضَعَ الْغَبِيطَ عَلَى الْجَمَلِ وَقَدْ اغْبِطَتْهُ عَلَيْهِ إِغْبَاطًا (س * وفي حديث
أبي وَائِلٍ) فَقَبِطْ مِنْهَا شاةً فَأَذاها لِي لَأَتَّبِعِي أَيَّ جَسَدٍ يَسُدُّهُ يَقَالُ غَبِطُ الشَّاةِ إِذَا مَسَّ مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَعْرِفُ بِهِ مِمَّنْ هَا مِنْ هَزْلِهَا وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الذَّيْجَ يَقَالُ اغْبِطْ
الْأَبْلَ وَالْعَمَّ إِذَا تَحَرَّاهُ الْغَيْرُ دَأَى (غَبِيطٌ) (فيه) ذِكْرُ غَبِيطٍ بَفَتْخِ الْغَيْنَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى
مَوْضِعُ التَّحَرُّبِ عَنِ وَقِيلَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ (غَبِيطٌ) (في حديث أصحاب الغار)
وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا أَيَّ مَا كُنْتُ أَقْدِمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ نَصِيْبِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
يَشْرَبَانَهُ وَالْغُبُوقُ شُرْبُ آخِرِ النَّارِ مُقَابِلُ الصُّبُوحِ (ومنه الحديث) مَا لَمْ تَصَلِّحْ جُحُودًا وَتَقْتَمِرُوا هَوًّا وَتَقْتَمِرُوا
مِنَ الْغُبُوقِ (ومنه حديث الغيرة) لَا تَحْتَرِمِ الْغَبَقَةَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ الْمَرْتَمَةُ مِنَ الْغُبُوقِ شُرْبُ الْعَنِيِّ
يُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (غَبِيطٌ) (فيه) كَانَ إِذَا مَلَأَ بِدَأْعِغَانِهِ الْمَغَانِ الْأَرْفَاحَ
وَهِيَ بَوَاطِنُ الْأَنْخَاذِ عِنْدَ الْحَوَالِبِ جَمْعُ مَغْبٍ مِنْ غَبْنِ الثَّوْبِ إِذَا تَنَاءَ وَعَطَفَهُ وَهِيَ مَعَاطِفُ الْجِلْدِ أَيْضًا
(س * ومنه حديث عِكْرَمَةَ) مَنْ مَسَّ مَغْبَانَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ أَمْرَهُ بِذَلِكَ اسْتَظْهَرَا وَاحْتِمَا طَائِفَاتُ الْغَالِبِ هَلِي

حسب خاص وهو أن يغيب مثل
ما لئلا جمل وأن يدوم عليه ما هو
فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل
يغيبهم أي لتقدمهم وسبقهم
إلى الصلاة وروى بالتشديد أي
يحبسهم على الغيب ويجعل
هذا الفعل عندهم ما يغيب عليه
واللهم غيبا لا هبطا أي أولنا منزلة
نغيب عليها وجنبنا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه نسألك الغيبة
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من
الذل والخضوع والتعب جمع غيب
وهو الهودج وأغيبت عليه الحي
وأغمطت فهي مغبطة ومغطة
لزمته ولم تفارقه وغبط الشاة جسها
بيده ليعرف منها من هزالها
﴿ غيبغ ﴾ كجعة موضع النحر
يعني وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف ﴿ الغبوق ﴾
شرب آخر النهار مقابل الصبح
والنعملة الزمنية ﴿ المقابن ﴾
الارتفاع وهي بواطن الأخاذ عند
الحوال جمع مغين

(٧) قوله كأنها غبط في زخحر
تقدم في حقيفة ١٣١ من الجزء
الثاني برزجيم بالجيم وهو خطأ
والصواب فيه وفي المأذبة أنه بالحاء
المجتمعة كما هنا هـ

مَنْ نَلَسَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَعْبُدَهُ عَلَى ذِكْرِهِ **﴿غنا﴾** (س * فيه) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْنِيَاءَ بَنِي آدَمَ
الْأَغْنِيَاءَ جَمْعُ غَنِيٍّ وَأَغْنِيَاءَ وَبِجُورٍ أَنْ يَكُونَ أَغْنِيَاءَ كَانَتْ سَامٍ وَمِثْلُهُ كُنِيَ وَأَتَكَهُ وَالْفَنَى الْقَلِيلُ الْفَطَنَةُ
وَقَدْ غَنِيَ يَقْبَأُ غَبَاوَةً (ومنه الحديث) قَلِيلُ الْفَقْرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ (ومنه حديث علي) تَقَابَ عَنْ
كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ أَيْ تَقَافَلَ وَتَبَالَه (وفي حديث الصوم) فَإِنْ غَنِيَ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غَنِيًّا
بِضْمِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَهُمَا مِنَ الْغَبَاءِ شَبَّهَ الْغَبْرَةَ فِي السَّمَاءِ

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿غنت﴾ (س * في حديث المبعث) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَقَتَنَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ الْغَتَّ وَالْقَطْ سِوَاهُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَ فِي عَصْرٍ شَدِيدٍ أَوْ جَدَّتْ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ كَمَا يَجِدُ مَنْ يَقْعَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا (ومنه الحديث)
يَقْتُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَنَّا أَيْ يَقْعَسُهُمْ فِيهِ تَحْسَامَتًا يَبْعَا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَقْتُمُ دُعَاءَ الدَّاعِينَ
أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (س * في حديث الخوض) يَغْتُ فِيهِ مِيزَانٌ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَدْفَعَانِ فِيهِ الْمَاءَ
دَفْعًا دَائِمًا مُتَابِعًا

﴿باب الغين مع الناء﴾

﴿غنت﴾ (س * في حديث أم زرع) زَوْجِي لِحِمٍّ جَمَلَ غَنٍّ أَيْ مَهْزُولٍ يُقَالُ غَنَّتْ يَغْتُ وَيَغْتُ وَأَغْنَتْ
يَغْتُ (س * ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تَغْتُ طَعَامَنَا تَغْنِينًا أَيْ لَا تَقْسِدْ يَقَالُ غَنَّتْ وَلَآنَ فِي قَوْلِهِ
وَأَغْنَهُ إِذَا أَقْسَدَ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لَا بُدَّ عَلَيَّ الْحَقِّ بِأَنْ تَحْكُمَ يَعْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ فَغَنَّتْ خَيْرٌ مِنْ
تَعِينِ غَيْرَكَ **﴿غثر﴾** (س * في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَسَ أَغْثَرَهُ هُوَ الْكَدِرُ وَاللُّونُ
كَالْأَغْبَرِ وَالْأَرْبَدِ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَسْكُرُهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ لَا النَّفَرِ رِجَاعُ غَثَرَةٍ أَيْ جُفْهَالٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَغْثَرِ الْأَغْبَرِ وَقِيلَ لِلْأَخْقِ الْجَاهِلِ أَغْثَرُ اسْتِعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالصَّبْعِ الْغَثَرِاءِ لِلْوَنَاءِ وَالْوَاحِدِ غَاثِرٌ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَتَمَعْ غَاثِرًا وَأَغْنِيَاءَ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرًا إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحَبُّ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلُهُ وَأَحَبُّ الْغَثَرِاءِ أَيْ عَامَّةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ وَأَرَادَ بِالْحَبَّةِ الْمُنَاحَةِ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
أَبِي سَلَمَةَ) أَكُونُ فِي غَثَرِاءِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ هُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى **﴿غنا﴾** (في حديث القيامة) كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غُنَا السَّيْلِ الْغُنَا بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
مَا يَجِبُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَمَحِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَنْبُتُ
الْغُنَا تَبْرُيدُ مَا حَتَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغُنَا الَّذِي كَمَا تَحْدُثُ عَنْهُ يُرِيدُ
أَرْذَالَ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ

* الا الشياطين * وأغنياء *
بنو آدم جمع غني وهو القليل
الفتنة ومنه قليل الفتنة خير من
كثير الغباوة وتغاب تغافل
وتبالة وغني عليكم خفي وروى بضم
الغين وتشديد الموحدة من الغيا
شبه الغبرة في السماء * (الفت) *
الغس المتتابع وغتنى عصفري عصفرا
شديدا ويغت فيه ميزان أي
يدققان فيه دققا متتابعين ويا من
لا يعتمد دعا الداعين أي لا يغلبه
ويقهروه * (الغث) * المهزول ولا
تغت طعامنا أي لا تقسده * كبس
* أغثر * كدرا اللون أغثر ورعاع
غثرة جهال والعثراء عامة الناس
* الغنا * بالضم والمضما يجي
فوق السيل مما يحمله من الزبد
والومح وغيره والغنا ما حمله
السيل من البرورات والغنا أرذل
الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

﴿عُدْف﴾ (س * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ قَالُوا غَدَّةُ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاتِهِمْ أَى فِي أَسْفَلِ بَطُونِهِمُ الْغَدَّةُ طَاعُونَ الْإِبِلِ وَقُلْنَا تَسَلَّمَ مِنْهُ يُقَالُ أَغْدَا الْبَعِيرُ فَهُوَ مَغْدُ (ومنه حديث عامر بن الطفيل) غَدَّةُ كَغَدَّةِ الْبَعِيرِ وَمُوتَ فِي نَيْتِ سَأُولِيَّةٍ (س * ومنه حديث عمر) مَا هِيَ بِغَدَّةٍ فَيَسْتَحْيِي لِحْيَاهَا بِعَنِي النَّاقَةُ وَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّائِبُ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ غَدَّةٍ (وفي حديث قضاء الصلاة) فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا مِنْ الْغَدِّ لِلْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعُقَمَاءِ قَالَ إِنْ قَضَاءُ الصَّلَاةِ يُؤْتِرُ إِلَى وَقْتِ مِثْلِهَا مِنْ الصَّلَاةِ وَتُقَضَّى وَيُنْبَسِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِجَابًا بِالنَّحْرِ فَضِيلَةُ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ إِعَادَةُ تِلْكَ الصَّلَاةِ النَّاسِيَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَانْمَا أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ أُنْتَقِلَ وَقْتُهَا لِلنَّاسِيَةِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَانْمَا بَاقِيَةٌ عَلَى وَقْتِهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَا يُنْظَرُ نَظَانُ أَنْهَا قَدِ سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ وَقْتِهَا وَتَغْيِيرِ بَتَّعِيرِ وَالْقَدُّ أَوَّلُهُ غَدُوٌّ لِحَذَفَتِ وَأَوَّلُهُ وَانْمَا ذِكْرُهَا هُنَا عَلَى لَفْظِهِ ﴿عُدْر﴾ (ه * فيه) مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمَغْدُورَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْمَغْدُورَةَ الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي يَوْمِهِمْ أَى تَرُكُهُمُ وَالْقُدْرَاءُ الظُّلْمَةَ (ومنه حديث كعب) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءُ مَغْدُورَةٌ لِأَضَاءِ مَا عَلَى الْأَرْضِ (ه * وفيه) بِالْيَتْنِيِّ غُودِرَتْ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَقَعُهُ وَارَادَ بِأَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ قَتْلَى أَحَدٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَى بِالْيَتْنِيِّ اسْتَشْهَدَتْ مَعَهُمْ وَالْمَغَادِرَةُ التَّرْكُ (ومنه حديث بدر) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكَدْرِ فَأَغْدَرُوهُ أَى تَرَكُوهُ وَخَلَقُوهُ وَهُوَ مَوْضِعُ (ه * وفي حديث عمر) وَذَكَرْ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا أَسْوَقُ أَى خَلَقْتُ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالرَّأْيِ وَرَعِيَّتِهِ بِالسَّرْحِ وَرَوَى لَغْدَرْتُ أَى لَا تَقِيْتُ النَّاسَ فِي الْغَدْرِ وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرٍ فِي الذَّوَانِبِ وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ (ومنه حديث ضمام) كَانَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرًا غَدِيرَتَيْنِ (س * وفيه) بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونَ غَدَائِرَ يَكْتُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النِّمَاتُ هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْغَدْرِ أَى تُظْمِعُهُمْ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخْلِفُ لِحَفَلِ دَلَالَةِ غَدْرِهَا مِنْهَا (وفي حديث الحديثية) قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْغَدِيرَةِ يَا غُدْرُ وَهَلْ غَسَلْتَ غَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ غُدْرُ مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَذْكَرُ غُدْرُ وَلَا تُنْثَى غُدْرُ كَقَطَامٍ وَهِيَ مُحْتَصَانٌ بِالْإِنْدَاءِ فِي الْغَالِبِ (ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لِلْعَامِ أَجْلَسُ غُدْرًا أَى يَا غُدْرُ لِحَذَفَتِ حَرْفَ النِّدَاءِ (ومنه حديث عائكة) يَا غُدْرُ يَا لُجْعَرُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا غَدِيرَةٌ فَسَمَّاها خَضِرَةً كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَحُ بِالنِّبَاتِ أَوْ تَنْمِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَتُسَبِّحُهَا بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَنْبِي وَقَدْ تَسْكُرُ ذَكَرَ الْغَدْرَ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿عُدْف﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى وَفَاطِمَةَ سَيِّرًا أَى أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ (ومنه)

﴿الغسدة﴾ طاعون الإبل
أغدف وهو مغدب اليلة ﴿المغدر﴾
الشديدة الظلمة التي تغدر الناس
في يومهم أى تتركهم والغدراء
الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه
تركوه وخلعوه وأغدرت خلفت
والغدائر الذوائب جمع غديرة
وسنون غداره يكثر المطر ويقل
النبات أى تظمعههم في الحصب
بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن
غادر ﴿أغدف﴾ ستر أرسله
وأسبله

أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدُوهَ إِذَا ظَلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ رَيْكَ سَاعِلِ الْحَيْثِيَّةِ
 مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يَغْدُقُ بِهِ أَى حِينَ تُطْبِقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرِبُ لِيُقَلَّتْ مِنْهَا (وغنى) * (هـ) * في حديث
 الاستسقاء) اسْتَعْنَا غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بَقْعُ الدَّالِ الْمَطَرِ الْبِكَارِ الْقَطَرُ وَالْمَغْدُقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَكْدَهُ
 بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطَرُ يَغْدُقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مَغْدُقٌ (هـ) * وفيه) إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلْكُ عَيْنٌ
 غَدِيقَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَشَاءُ مَت فَتَلْكُ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ أَى كَثِيرَةُ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةٌ وَهِيَ مِنْ
 تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرِّ غَدَقَ هِيَ بَفَتْحَيْنِ بِرْمَعْرُوقَةٍ بِالْمَدِينَةِ
 (وغدا) * (س) * في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ
 فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ عَزَائِمُهُ لِلْمُفْطَرِ (س) * (ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَتَغْدَى عِنْدَ مُصَرِّفِ
 ابْنِ الْحَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَى أَتَسَكَّرُ (وفيه) لَقَدْ دَوَّ أَرْوَحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرْقَةُ مِنَ الْغُدُوِّ وَهُوَ
 سَسِيرُ أَوَّلِ النَّهَارِ يَقْبِضُ الرُّوْحَ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدْوًا وَالْغَدْوَةُ بِالضَّمِّ مَا يَنْسَلَا الْغَدَاةَ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ اسْمُهُ وَفَعْلًا وَاسْمٌ فَاعِلٌ وَمَصْدَرٌ (وفيه) إِنْ زَيْدٌ مَرَّةً قَالَ نَهَيْتُ عَنْ التَّغْدُوتِ هُوَ
 كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ كَانُوا يَتَبَايَعُونَهُ فَيَمْلِكُهُمْ فَهُوَ أَعْنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَّرُ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ
 (وفي حديث عبد المطلب والغيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيهِمْ * وَمَحَاهِمُ غَدُوًّا مَحَالًا

الْغَدُوُّ أَمْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمٍ مَحْذُوفٌ لَامُهُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 ذِي الرِّمَّةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدَوْا بِالْأَمْعِ

وَلَمْ يَرِدْ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ الْغَدِيْعَيْنَهُ وَانْغَامًا إِذَا الْقَرِيبُ مِنَ الزَّمَانِ

بابُ الْغَيْنِ مَعَ الدَّالِ

(س) * في حديث الزَّكَاةِ) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَى أَمْرَعُ وَأَسْطَطُ أَغْذِي غُذًا إِذَا
 إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (س) * (ومنه الحديث) إِذَا مَرَّ رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَوَمَّ تَعُدُّوا فَأَغْذُوا السَّيْرَ (س) * وفي
 حديث طَلْحَةَ) لَجُعَ الدَّمُ يَوْمَ الْحَمْلِ يَغْذِمُ رُكْبَتَهُ أَى يَسِيلُ يُقَالُ غَذَّ الْعِرْقُ يَغْذِي غُذًا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ
 الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ (وغذم) * (هـ) * في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ
 الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْإِمَامَانَ بِحَلِيلِ الرَّبِّ أَوِ الْخَيْرِ فَامْتَنَعَ فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغْذُمُ بِرَبْرَةٍ التَّغْذُمُ الْغَضَبُ
 وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبَرْبَرَةُ (وغذم) * (هـ) * في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ
 قُرَيْشٍ بَدْنِيَاكُمْ فَأَغْذُمُوهَا الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَهَا وَشِدَّةِ تَمِّمْ وَتَغْذِمُ يَغْذِمُ غُذْمًا فَهُوَ غُذْمٌ وَيُقَالُ غُذِمَ يَغْذِمُ

ويغذف بالعصفور تطبق عليه
 الشبكة فيضطرب (وغنى) *
 بالبحر يكال المطر الكبار القطر أغدق
 المطر يغدق إغداقاً فهو مغدق وعين
 غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة
 للتعظيم وبرزغدى بفتحين بالمدينة
 (الغدا) * والطعام الذي يؤكل في
 أول النهار والغدوس سراً أول النهار
 والغدوة المرقنة والغدوة بالضم
 ما ينسلا الغداة وطلوع الشمس
 والغدوى ما في بطون الحوامل
 وروى بالذال المججمة والغدو أصل
 الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك
 محذوف لامة ولم يستعمل تاماً إلا في
 الشعر ومنه قوله

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيهِمْ * وَمَحَاهِمُ غَدُوًّا مَحَالًا
 (وغذا) * السر أسرع وأتاني
 كأغذا ما كانت أى أسرع وأتسط
 وغذا العرق غذا سأل ما فيه من الدم
 ولم ينقطع (وغذم) * الغضم الغضب
 وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
 (وغذم) * الأكل بجها وشدة تهم

(ومنه الحديث) كان رجل يراى فلا يعترى يقوم الأغدوموه أى أخذوه بالسببهم هكذا ذكره بعض المتأخرين فى الغنى المجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم وأتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم ﴿غذرى﴾ (س * فيه) لا تلقى المناقيا الأغذوريا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ ﴿غذا﴾ (س * فى حديث سعد بن معاذ) فاذا جرحه يغذو دما أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه (ومنه الحديث) ان عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (ه * وفيه) حتى يدخل الكلب يغذى على سوارى المسجد أى يقول عليها العدم سكرانه ويخذه من الناس به مال غذى يبيوه يغذى إذا ألقاه دفعه دفعة (وفى حديث عمر) شكا اليه أهل الماشية تصديق الغداء فقالوا ان كنت معتذاعلينا بالغذاء فخذ منه صدقة فقال إن اعتذ بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غداء المال وخياره (ه * ومنه حديثه الآخر) أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذهم منهم الغداء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر التمجير فى الحديث الأول رد إلى لفظ الغداء فإنه بوزن كساء ووراء وقد جاء التسام المنقوع وان كان جمع ستم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين غداء المال وخياره (وفى حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه المبتلى من السبي فجعل ماء الرجل للجمل كالغذاء

﴿الغذورى﴾ الجاني الغليظ ﴿غذا﴾ الجرح وما يغذو دام سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذاء السخال الصغار جمع غذى ولا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه المبتلى من السبي فجعل ماء الرجل للجمل كالغذاء * قال رجل ان امرأتى لا ترزى لاس قال ﴿غز بها﴾ أى أبعدا

﴿باب الغنى مع الراى﴾

﴿غرب﴾ (فيه) ان الاسلام يذا غريبا وسيعود كابد فطوبى للغرباء أى انه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون فى آخر الزمان فيصبرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خضعهم بالصبر هم على أذى الكفار أولًا وآخرًا ولم يذمهم دين الاسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تضوا الاغتراب افتعال من الغربة وأراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فإنه أنجب الأولاد (س * ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجيبة أى انما مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الأولاد (ومنه الحديث) ان فيكم مغتربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجثن ثموا مغتربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أوجاوا من نسب بعيد وقيل أراد بجسارة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتخصيبه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركتهم فى الأموال والأولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربته لنفسه مع رعيته يهذهم وذلك أن الابل اذا وزدت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطربت حتى تخرج منها (وفيه) أنه

أمر بتغريب الرائي سنة التغريب النقي عن البلد الذي وقعت فيه الختاية يقال أغربته وغربته إذا تخيبت
وأبعدته والغرب البعد (س * ومنه الحديث) أن رجلاً قال له إن امرأتى لا ترزق لأمس فقال أغرب بها
أي أبعد بها يرد الطلاق (ه * ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبرأى هل من
خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب
المبعد وشأ ومغرب أى بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاه مغرب أى ذهبت به الداهية
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستعملت في يده غرباً
الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتمحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض
وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن
أبي بكر ومعنى استعملت انقلبت عن الصغر إلى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سقى بالغرب ففيه
نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لأذى نثر ريحه وشدة حره
ما بين المشرق والمغرب (ه * وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأئياً يضادى
غربه وفي رواية يضادى من مغرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أى كانت تدارى حدة وثقتى
(ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلائها
تحمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القبلة للصائم فقال انى أخاف عليك
غرب الشباب أى حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجا بته عائشة إلى
الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يتخادعها ويلطفها حتى أجا بته والأصل فيه
أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليرويه وينقاد له جعل يسر يده عليه ويسمع غاربه ويقتل وبره
حتى يستأنس ويضع فيه الإمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رمى برسبك على غاربك
أى خلل سبك فليس لك أحديئ نعل مما تريد تشيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين
أراد في المرمى (ومنه الحديث في كليات الطلاق) حبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقه مغرب
مشدود ولا تمسكه بعقد النكاح (وفيه) أن رجلاً كان واقفاً معه في غزاة فأصابه سهم غرب أى لا يعرف
رأيه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث
لا يدرى وبالفتح إذا رماه فأصاب غيرته والمروى لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكررت في الحديث
(ه * وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان مثجاً يسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهى
الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم ينقطع فشب به غزارة علمه وأنه لا ينقطع منده
وجريه (س * وفي حديث النابغة) ترث غروبى بهى جمع غرب وهو ماء القم وحنة الأسنان (وفي حديث

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر
الراء وتفتحها مع الإضافة فيهما أى
هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
وطارت به عنقاه مغرب أى ذهبت
به الداهية والمغرب المبعد في البلاد
والغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
والحدة والغارب مقدم السنام
وحملك على غاربك أى أنت مرسله
مطلقه مغرب مشدود ولا تمسكه بعقد
النكاح وسهم غرب بفتح الراء
وسكونها بالإضافة وترسبكها
لا يعرف راميها وقيل هو بالسكون
إذا أتاه من حيث لا يدرى وبالفتح
إذا رماه فأصاب غيرته والغرب
الدموع حين تجرى ومنه كان ابن
عباس مثجاً يسيل غرباً شبه به غزارة
علمه وأنه لا ينقطع منده وجريه
والغروب جمع غرب وهو ماء القم
وحنة الأسنان

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطرف قال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق غالبية وناحية المغرب منخفضة قال
ذلك القتيبي ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد
أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أفعابا هوهم يستقون بها (وفيه)
الاولان مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغرب بان الشمس أي الى وقت مغيبها
يقال غربت الشمس تغرب غروا ومغربا أنا وهو صغر على غير مكبر كأنهم صغروا ومغربا أنا والمغرب في
الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالشرق
والمسجد (س * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغرب بان الشمس
(س * وفيه) أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب
البعد وقيل هو الله ههنا (ومنه حديث الحسن) إذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة وهو
مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء (س * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
مستغرب وكل تبطن مستغرب قال الحرابي أنه الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في
الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة (س * وفيه) أنه غير أنهم غرب لما
فيه من البعد ولأنه من حبث الطيور (س * وفي حديث عائشة) لما نزل وليفرن بمسمرهن على
جيوبهن فأصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت النحر في سوادها بالغربان جمع غربا كما قال السكيت
* كغربان الكروم الدوايح * (غرب) (س * وفيه) أن الله يبعث الشيخ الغريب الغريب
الشديد السواد وجهه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره (غرب) (ه * وفيه)
أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغربال في استدارته (ه * ومنه الحديث)
كيف بكم إذا كنتم في زمان يغرب فيه الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أردأهم والمغربل
المتقى كأنه نقي بالغربال (ومنه حديث كحول) ثم أتيت الشام فغربلتها أي كسفت حال من بها
وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد وأردى (س * وفي حديث ابن الزبير) أتيتهم
فأتيتهم أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور (غرب) (فيه) كل عالم غرنا إلى علم أي جائع
يغال غرث يغرث غرنا فهو غرنا وامرأة غرثي (ومنه شعر حسان في عائشة) * وتصبح غرثي من لحوم
الغوافل * (ومنه حديث علي) أبيت مبتطنا وحوالي بطون غرثي (ومنه حديث أبي خنيفة عند عمر)

والمطر غرب أي أن أكثر
السحاب ينشأ من غرب القبلة
ولا يزال أهل الغرب ظاهرين
قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم
غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة
والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد
بهم العرب لأنهم أفعابا وهم
يستقون بها ومغربان الشمس وقت
غروبها واستغرب في ضحكك بالغ
فيه وقيل هو الله ههنا وشيطان
مستغرب جاوز القدر في الحبث وأن
الله يبعث الشيخ الغريب أي
الشديد السواد أراد الذي لا يشيب
وقيل الذي يسود شعره * قلت المغربة
من النساء التي تزوج إلى غير
أقاربها ومنه اغتربوا بالتصووا أي
لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
* أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه
بالغربال أي بالدق لأنه يشبه
الغربال في استدارته ويغربل
الناس غربلة أي يذهب خيارهم
ويبقى أردأهم وأتيت الشام
فغربلتها أي كسفت حال من بها
وخبرتهم والغربيل العصفور
* الغرنا الجائع غرث يغرث
غرنا فهو غرنا والمرأة غرثي
* أكثر ما نطق

يَذُمُّ الرِّيبَ أَنْ أَكَلَتْهُ غُرْزَتْ وَفِي رَوَايَةٍ وَأَنْ أَتْرَكَهُ أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعَ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقِيمُ مِنَ الْجُوعِ عَصَمَةَ النَّفْسِ
 (غُرْز) (هـ * فيه) أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرْزَةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً الْغُرْزَةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوْ أَمَةُ وَأَصْلُ الْغُرْزَةِ
 الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْغُرْزَةُ عَبْدٌ أَيْ بَيْضٌ أَوْ أَمَةٌ يَبْضُهَا وَتَمَيُّ
 غُرْزَةً لِبَيَاضِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّينَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا طَاعِنًا عِنْدَ الْفُسْهَاءِ وَأَمَّا الْغُرْزَةُ عِنْدَهُمْ
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّينَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءِ وَأَمَّا تَجِبُ الْغُرْزَةُ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا فَإِنْ سَقَطَ حَيًّا تَمَّ
 مَا فِيهِ مِنَ الدِّينَةِ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِغُرْزَةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَقَلٍ وَقِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ
 وَالْبَقَلَ غَلَطَ مِنَ الرَّأْيِ (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ الْيَوْمَ بِغُرْزَةٍ تَمَيُّ الْفَرَسِ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ غُرْزَتُوهَا كَثْرًا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْغُرْزَةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ
 التَّعْدِيرُ مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ بِالشَّيْءِ النَّفْسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) غُرْتُ حُجَّابُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
 الْغُرْتُ جَمْعُ الْأَغْرَمِ مِنَ الْغُرْزَةِ بَيَاضُ الْوَجْهِ يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ) فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْغُرْزُ أَيْ الْبَيْضُ اللَّيَالِي بِالْقَسْرِ وَهِيَ ثَلَاثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ
 (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ فَأَنْتُمْ تَذْفِنُ الْغُرْزَةَ وَتُظْهِرُ الْغُرْزَةَ الْغُرْزَةُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِغُرْزَةِ الْفَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تُرْفَعُ قِيَمَتُهُ وَغُرْزَةً (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَنْتُمْ أَغْرَزْتُمْ
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ غُرْزَةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ (وَيُؤَيِّدُهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَنْتُمْ أَغْرَزْتُمْ خِلَافًا أَيْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ فِطْنَةِ النَّارِ وَمَعْرِفَتُهُ مِنَ الْغُرْزَةِ
 الْغُرْزَةُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَجِدْنَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرْزَةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا لِأَعْنَمَاءٍ وَدَثَّ قُرْبَى أَوْ لَهَا فَنَقَرْنَا خِرْهَا
 غُرْزَةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَغُرْزَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْغُرْزَتَيْنِ هُمَا النُّكَّتَانِ
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س * وَفِيهِ) الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ أَيْ لَيْسَ بِذِي نُكْرٍ فَهُوَ يَتَّخِذُ لِقِيَادَةٍ وَلِيْنِهِ
 وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ يَقَالُ قَتَى غُرٌّ وَقَتَا غُرٌّ وَقَدْ غُرِزَتْ تَغْرُزُ غُرَارَةً يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجُودَ مِنْ صَبْرِهِ الْغُرَارَةُ وَقَوْلُهُ
 الْفِطْنَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا وَلَكِنَّهُ كَرَّمَ وَحَسَنَ خَلْقٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ)
 يَدْخُلُ فِي غُرْزَةِ النَّاسِ أَيْ الْبَلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَجْزُوا الْأُمُورَ فَهُمْ قَلِيلٌ الشَّرُّ مُنْقَادُونَ فَإِنْ مَنَّ آتَرْنَا لَهُمْ وَصَلَحَ
 نَفْسُهُ وَالتَّرَدُّدُ لِعَادِهِ وَبِذَلِكَ أُمُورُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غُرًّا فِيهَا قَصْدُهُ وَلَا مَدَّةٌ وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الذَّمِّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ذَا بِيَانٍ)
 أَنَّ مَلُوكَ خَيْرَ مَلِكٍ وَأَمَّا قِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا وَرُؤُسُ الْمُلُوكِ وَغِرَارُهَا الْغِرَارُ وَالْأَغْرَارُ جَمْعُ الْغِرَارِ
 (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو) أَنْتُمْ مَا أَخَذْتُمْ بَيَاضًا تَغْرِيْرَةً هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثُ لَيْتَ لِمَنْ جَزَبَ الْأَمَةَ وَ
 (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلٌ مُحَارِبٌ خَصَفَةٌ قَرَأَ وَأَمِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرْزَةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْحَوْفِ الْغُرْزَةُ لَعْنَةُ أَيْ كَانُوا
 غَائِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُعَايِلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ

بِغُرْزَةٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَقَدْ
 تَطْلُقُ عَلَى الْفَرَسِ وَغُرْتُ حُجَّابُونَ
 جَمْعُ الْأَغْرَمِ مِنَ الْغُرْزَةِ بَيَاضُ الْوَجْهِ
 يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ
 وَالْأَيَّامُ الْغُرْزَةُ الْبَيْضُ اللَّيَالِي بِالْقَسْرِ
 الثَّلَاثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ
 وَمُشَارَةُ النَّاسِ فَأَنْتُمْ تَذْفِنُ الْغُرْزَةَ
 الْمُرَادُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
 شَبَّهَ بِغُرْزَةِ الْفَرَسِ وَعَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ
 فَأَنْتُمْ أَغْرَزْتُمْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
 غُرْزَةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ وَأَنْ يَكُونَ
 مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ وَيُؤَيِّدُهُ
 عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَنْتُمْ أَغْرَزْتُمْ خِلَافًا
 أَيْ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ النَّارِ وَمَعْرِفَتُهُ
 مِنَ الْغُرْزَةِ الْغُرْزَةُ وَغُرْزَةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ
 وَغُرْزَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَأَقْتُلُوا الْكَلْبَ
 الْأَسْوَدَ الْغُرْزَتَيْنِ هُمَا النُّكَّتَانِ
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَالْمُؤْمِنُ
 غُرٌّ كَرِيمٌ أَيْ لَيْسَ بِذِي نُكْرٍ فَهُوَ
 يَتَّخِذُ لِقِيَادَةٍ وَلِيْنِهِ وَهُوَ ضِدُّ
 الْحَبِّ يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجُودَ مِنْ
 طَبْعِهِ الْعُرَارَةُ وَقَوْلُهُ الْغُرَارَةُ وَقَوْلُهُ
 الْبَحْثُ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا
 وَلَكِنَّهُ كَرَّمَ وَحَسَنَ خَلْقٍ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْجَمْعَةِ يَدْخُلُ فِي غُرْزَةِ النَّاسِ
 أَيْ الْبَلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَجْزُوا الْأُمُورَ
 فَهُمْ قَلِيلٌ الشَّرُّ مُنْقَادُونَ فَإِنْ مَنَّ
 وَأَغْرَارُهَا الْغِرَارُ وَالْأَغْرَارُ جَمْعُ
 الْغِرَارِ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثُ لَيْتَ لِمَنْ
 جَزَبَ الْأَمَةَ وَغَارَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

فَوْنُهُ مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ هُوَ كَذَا
 فِي النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِيْنَا وَالَّذِي فِي
 اللِّسَانِ لَا دَفْنِيَهُ أَهْ

غارون أي غافلون ولا يعنى أمر الله
 إلا بعيد الغزاة أي من بعد حفظه
 لغزلة المسكين ولا تطرقوا النساء ولا
 تغتروهن أي لا تدخلوا اليهن على
 غزاة أي غفلة ويجبت من غزته بالله
 أي اغتراره وبيع الغرر قال الأزهر
 ما كان على غير عهدة ولا ثقة وغرر
 بنفسه حمله على غير ثقة وبه سمى
 الشيطان غرورا لأنه يجعل الإنسان
 على محابه ووراء ذلك ما يسهو
 ونعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي
 مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره
 والتغرة مصدر غرره إذا امتنع
 الغرر وهي من لتغري كالتغلة
 من التعليل وتغرة أن يتسلى
 حذف مضاف تعديره خوف
 تغرة أن يقتل أي خوف وقوعهما
 في القتل ولذا اغرور هو الذي
 تزوج امرأة على أنها حرة فبانت
 مملوكة فيغرم الزوج لمول الأمة
 غزاة عبدا أو أمة ويرجع بها على
 من غره ويكون ولده حرا ولا غرار
 في صلاة ولا تسليم الغرار في
 الصلاة نقصان همتها وأركانها
 وفي التسليم أن يقول المجيب وعليك
 ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار
 النوم أي ليس في الصلاة نوم
 والتسليم روى بالجر والنصب فالجر
 عطفا على الصلاة كما تقدم والنصب
 عطفا على الغرار والمعنى لا نقص
 ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في
 الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا
 تغار التحية أي لا ينقص لسلام
 وكنون لا يرون غرار

غارون أي غافلون (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي عبيدة أن لا يعنى أمر الله إلا بعيد الغزاة حصيف
 العقدة أي من بعد حفظه لغزلة المسلمين (هـ * وفي حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي
 لا تدخلوا إليهن على غزاة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غزته أي غفلته (س * ومنه حديث سارق
 أبي بكر) تجبت من غزته بالله عز وجل أي اغتراره (هـ س * وفيه) أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له
 ناهر يغر المشتري وباطن تجهول وقال الأزهر يبيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه
 البسوق التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل تجهول وقد تكررت الحديث (هـ * ومنه حديث مطرف)
 أن لي نفسا واحدة رأيت أكره أن أغتر بها أي أحملها على غير ثقة وبه سمى الشيطان غرورا لأنه يجعل
 الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسهو (ومنه حديث الدعاء) ونعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي مخاطرة
 وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن أغتر بهذا لآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغتر بهذه
 الآية يريد قوته تعانقوا التي تبغى وقوته ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى أن أحاطر بتركي مقتضى
 الأمر بالولي أحب إلى من أن أحاطر بالخول تحت الآية الأخرى (هـ * ومنه حديث عمر) أي ما رجل
 بائع آخر فإنه لا يؤمر واحد منهم ما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرره إذا ألقىته في الغرر وهي من
 التغرير كالتغلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تعديره خوف تغرة أن يقتل أي خوف وقوعهما
 في القتل حذف مضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف إليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له
 ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدل من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تغرة إلى أن يقتل
 فحذف خوف تغره قتلها ومعنى الحديث أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد
 رجلا دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك نكاحهم منها بسق العصا وإطراح الجماعة فان عقدا لا حد
 ببيعة فلا يكون الموقوف واحد منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تنفق على تمييز الإمام منها لأنه إن
 عقدا واحد منهما وقد ارتكب كمال الفعل الشنيعة التي أخفطت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن
 رأيهم لم يؤمن أن يقتل (س * ومنه حديث عمر) أنه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة
 على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمول الأمة غزاة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده
 حرا (هـ * وفيه) لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرر لنقصان الغرر النقصان وقيل أراد بالغرار الصلاة نقصان
 همتها وأركانها أو أراد تسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار النوم أي
 ليس في الصلاة نوم والتسليم روى بالنصب والجر فن جرحه كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان
 معطوفا على الغرر ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز
 (هـ * ومنه الحديث الآخر) لا تغار التحية أي لا ينقص لسلام (وحديث الأوزاعي) كانوا لا يرون غرار

النوم بأسا أى لا ينقض قيل النوم الوضوء (هـ) * وفي حديث عائشة تصف أباهما فقالت ردت نشر
 الاسلام على غره أى على طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غره الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره نشر
 الرزة ومقابلته دأبها بدراهما (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يغز علينا بالعلم أى يلعبه
 إياه يقال غزا الطائر فرخه إذا رقه (ومنه حديث على) من يطع الله يغره بكيفة الغراب يجبه أى فرخه
 (ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضى الله عنهم فقال انما كانا يغزان العلم غرا (وفي
 حديث حاطب) كنت غزيرا فيهم أى ملصقا لزاما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواة والصواب من
 جهة العربية كنت غزريا أى ملصقا يقال غزى فلان بالشيء إذا رقه ومنه الغراء لى يلتصق به قال
 وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غزيرا أى غريبا وهذا التحريف منه قلت أما الهروي فلم
 يتحقق ولا شرح إلا الصحيح فالأزهرى والجوهرى والمطاب والرحمى ذكرُوا هذه اللفظة بالعين
 المهملة في تصانيفهم ونحوها بالعرب وكما نبوا أحد منهم حجة للهوى فيما روى وشرح (وغرز) *
 (هـ) * فيه) انه صلى الله عليه وسلم حذى غرز لتبيع لحيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام
 لا ورق له وقيل هو الأسل وبه هبت الرياح على التسمية والتبيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حذى
 لتبعم النقي والصدقة (هـ) * ومنه حديث عمر) أنا رأى في الجماعة رؤا فيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن
 له من غرز التبيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أى يكفه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتا غاليا للناس يعنى
 الخيل والابل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسى بيده لتعلمن غرز التبيع (هـ) * وفيه) قالوا
 يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قل لبنها يقال غرزت العم غرازا وغرزة صاحبها قد قضع حلبها وأراد
 أن تسمن (ومنه قصيد كعب)

تمثل عيب النخل ذا خصل * بغارز لم تخونه الأحاليل

الغارز الضرع الذى قد غرز وقيل لبنه ويروى بغارب (س) * ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز
 الابل فقال ان كان مباهة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فنعم ويجوز أن يكون تغريزه تنابها
 وتنميتها من غرز الشجر والوجه الأول (هـ) * ومنه الحديث) كما ثبتت التغاريزهى فسائل النخل إذا
 حوالت من موضع الى موضع فغسرت فيه الواحد تغريز ويعال له تنميت أيضا ومثله في التقدير التماوير امور
 الشجر ورواه بعضهم بالناء المثناة والعين المهملة والزائى وقد تدم (وفي حديث أبي رافع) مر بالسنن
 على وقد غرز زعفرانسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س) * ومنه حديث الشعبي) ما دله
 السماك قطعا لا غارزا ذنبه فى برد أراد السماك الأعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطولوعه
 يكون مع الضحى نكس نخل من ثمرين الأول حينئذ يتبدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الأرض إذا

قوله بجه هو يصم لباه لوحدة
 وبالجم غرز لطائر اه

النوم بأسا أى لا ينقض قيل
 النوم الوضوء ورد نشر الاسلام
 على غره أى ردت ما انتشر منه
 الوجه الأول يقال أطوا الثوب
 على غره أى على طيه وكسره
 وكب يغز علينا بالعلم أى يلعبه
 إياه (وغرز) * بالتحريك
 ضرب من الثمام لا ورق له وقيل
 الأسل وغرزت الغنم قل لبنها
 والعارز لضرع الذى غرز وقيل
 له دورى كقنبت التغاريز وهى
 فسائل النخل إذا حوالت من موضع
 الى موضع فغسرت فيه الواحد تغريز
 وغرز زعفرانسه أى لوى شعره
 وأدخل أطرافه فى أصوله

والغرز ركاب كور الجبل اذا كان من
جلد أو خشب وقيل هو الكور
مطلقا مثل الركاب للسرور واستمسك
بغرز أي اعتلق به وأمسكه واتبع
قوله وفعله واغترز في الجمرة أي
دخل فيها كما تدخل قدم الركاب
في الغرز والغريزة الطبيعة والخلق
ج غراز * بئر * غرس * بفتح
الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر
بالمدينة * الغرصة * والغرض
الحرام الذي يشتد على بطن الناقة
وجمع الغرصة غرض ومنه لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى
لا يشد الغرض والغرض العلق
الشجر غرض غرضاء والغرض
الهدف وشدة النزاع والخشونة
والشوق اليه وفي حديث الدجال
فقطعه جزلتي رمية الغرض أراد
انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر
رمية السهم إلى الهدف وقيل معناه
وصف الضربة أي تصيبه إصابة
رمية الغرض ولحم غرض طري
* الغرغرة * أن يجعل المشروب
في الفم ويرد إلى أصل الخلق ولا
يلع وإن الله يقبل قوة العبد ما لم
يغرض أي ما لم تبلغ روحه حلهومه
فيكون بمنزلة الذي يتغرض به
المرض ولا تحذتهم بما يغرضهم
أي بما لا يقدرون على فهمه
فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما
يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة
والغرض دجاج الحبس * الغرق *
أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوي على
وسط جبينها ومنه نسي عن الغارقة
وقيل هو مصدر بمعنى الغرق
كالأغنية والناغية وقال الخطيب
يريد الغارقة التي تجوز ناصيتها
هنا ناصية * الغرق *

أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السقر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجبل اذا
كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرور وقد تكررت في الحديث (س * ومنه
الحديث) أن رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة أي دخل فيها كما
تدخل قدم الركاب في الغرز (س * ومنه حديث أبي بكر) انه قال لعمر استمسك بغرزه أي اعتلق به
وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعاره الغرز كالذي يمسك بركاب الركاب ويسير يسيره
(س * وفي حديث عمر) الجين والجرأة غرأ رأى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدها غريرة
* غرس * (فيه) ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء وسين المهملة بئر بالمدينة تكررت ذكرها
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس * غرض * (ه * فيه) لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض الغرصة والغرض الحزام الذي يشتد على بطن الناقة
وهو البطان وجمع الغرصة غرض والمغرض الموضع الذي يشتد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا وكيل الغرض العلق
الشجر وقد غرضت بالعام أغرض غرضاً أي ضجرت وملأت (س * ومنه حديث عدي) فسرت حتى
ترأت جزيرة لعرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجرت وملأت (س * وفيه) لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد (س * وفي حديث الدجال) انه يدعو شأباً غرضاً شأباً بالسيف فيقطعه
جزلتي رمية الغرض الغرض الهدف أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم إلى الهدف
وقيل معناه وصف الضربة أي تصيبه إصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبة بن عامر) تختلف بين
هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث النخبة) فقاتلنا غرضاً أي طرياً (ومنه حديث عمر)
فيؤتى بالمزيتا وبالحقم غرضاً * غرغرة * (ه * س * فيه) ان الله يقبل قوة العبد ما لم يغرض أي
ما لم تبلغ روحه حلهومه فيكون بمنزلة الذي يتغرض به المرض ولا تحذتهم بما يغرضهم
أي بما لا يقدر على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) من بني
سرايل جعل عنهم الأراك ودجاجهم الغرغرة هو دجاج الحبس قيل لا يتسع لحمة راحته * غرق *
(ه * فيه) انه نسي عن العارفة لغرق أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوي على وسط جبينها وغرق
شعره اذا جره بمعنى الغارقة ثم افعل بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مرضية وهي التي تقطعها المرأة
وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرق كالأغنية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لأغنية
أي لغو وقال الخطابي يريد بالعارفة التي تجوز ناصيتها عند المصيبة * غرق * (فيه) الحرق شهيد

والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتنجوا الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) انهم ان أعوذ بك من الغرق والمغرق الغرق بفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخمروا وجوههم واغروا رزقت عيناه أي غرقنا بالدموع وهو اقوعت من الغرق (س * ومنه حديث وخشي) انه مات غرقا في البحر أي متناهيًا في غربها والاختار منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي حديث علي) لقد أغرق في التزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من تزع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الاسكوع) وأنا على رجل فأغرقها يقال أغرق القرس الحبل اذا خالطها ثم سبقتها واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المسلمة وقد تدم (س * وفي حديث علي) وذكر مسجد الكوفة في رأويه فالتور وفيه هلك يغوث ويغوث وهو القاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا فيه دبابه كداجاه في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الفرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرق وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أي عما يغرق **غرق** (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فله من شجر اليهود وفي رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقه واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت في الحديث **غزل** (هـ * فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الاغزل وهو الاقلف والغزاة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لان أحمل عليه غلاما ركب الحبل على غرلته أحب الي من أن أهلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يحنن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أي يتسعى ويخفق وهو صبي (وحديث الزبرقان) أحب صبيانا لنا الطويل الغرة انما أنجبه طوله تمام خلقه وقد تكررت في الحديث **غرم** (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أداه شيء لازم وقد غرم يغرم غرما (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه غمه وعلية غمه أي عليه أدا ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تحمل المسئلة الا الذي غرم مقتطع أي حادثة لازمة من غرامة منقطة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق فن خرج بشي منه فعليه غرامه مثلية والعقوبة قبل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل الذي غلبه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا من دعا دعاء الغرق أي من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) انهم ان أعوذ بك من الغرق والمغرق الغرق بفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخمروا وجوههم واغروا رزقت عيناه أي غرقنا بالدموع وهو اقوعت من الغرق (س * ومنه حديث وخشي) انه مات غرقا في البحر أي متناهيًا في غربها والاختار منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي حديث علي) لقد أغرق في التزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من تزع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الاسكوع) وأنا على رجل فأغرقها يقال أغرق القرس الحبل اذا خالطها ثم سبقتها واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المسلمة وقد تدم (س * وفي حديث علي) وذكر مسجد الكوفة في رأويه فالتور وفيه هلك يغوث ويغوث وهو القاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا فيه دبابه كداجاه في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الفرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرق وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أي عما يغرق **غرق** (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فله من شجر اليهود وفي رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقه واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت في الحديث **غزل** (هـ * فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الاغزل وهو الاقلف والغزاة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لان أحمل عليه غلاما ركب الحبل على غرلته أحب الي من أن أهلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يحنن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أي يتسعى ويخفق وهو صبي (وحديث الزبرقان) أحب صبيانا لنا الطويل الغرة انما أنجبه طوله تمام خلقه وقد تكررت في الحديث **غرم** (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أداه شيء لازم وقد غرم يغرم غرما (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه غمه وعلية غمه أي عليه أدا ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تحمل المسئلة الا الذي غرم مقتطع أي حادثة لازمة من غرامة منقطة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق فن خرج بشي منه فعليه غرامه مثلية والعقوبة قبل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

لَيْتَ نَسِيَ عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَمِّ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدَانَ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَمَلُهُ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أشراط الساعة) وَالزَّكَاةُ مَقْرَمٌ أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِدَلٍّ مَقْرَمٍ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فَلَنْ مَقْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَعَاذَ عَلَيْهِ بِبَعْضِ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي غَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدِّينِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَتَضَرُّعًا (غرق) (ه * فيه) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الذُّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْنُوقٌ وَغَرْنِيقٌ يُقَالُ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرْكِيُّ وَالْغَرْنُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ لَا يَنْتَشِرُ وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ تَقَرَّبُ مِنْ اللَّهِ وَتَشْفَعُ لَهُمْ فَسَمَّيْتُمُهَا بِطُيُورٍ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه * ومنه حديث عني) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْهَطُ فِي دَمِهِ أَيْ شَابُّ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَى بَجَنَازَتَهُ الْوَادِيَّ أَقْبَلَ طَائِرُ غَرْنُوقٍ أَيْضًا كَانَهُ قُبْطِيَّةً حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ قَالَ الرَّأْيُ قَرَمَتْهُ فَمِنْ أَرَاهُ خَرَجَ حَتَّى دَفِنَ (غرن) (فيه) ذِكْرُ غَرَّانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنْ الْحُدَيْبِيَّةِ زَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ (غرا) (س * في حديث القرع) لَا تَذْبَحُوهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لَهَا فَيُلْصَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوِّ الْفَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَعُوا أَنْ شَتَمُوا لَكِنْ لَا تَذْبَحُوهَا غَرَاءٌ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْأَقْرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبِثْتُ دَأْسِي يَغْسِلُ أَوْ يَغْرَأُ (وحدث عمرو بن سلمة الجرمي) فَكَأَنَّمَا يَغْرَى فِي سَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَانَهُ أُلْصَقَ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لَا غَرَوًا إِلَّا كَلَّةٌ يَهْمُظُهُ * الْقَسْرُ وَالْعَجَبُ وَغَرَوْتُ أَيْ تَجَبَّبْتُ وَلَا غَرَوْتُ أَيْ لَيْسَ يَجِبُ وَالْهَمْظُ الْأَخْذُ بِخُرْقٍ وَنَظْمٍ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوَانِي نِلَ السَّاعَةَ أَيْ لَبَّوَانِي مَطَالَبَتِي وَالْحَوَا

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ
هو مصدر وضعه وضع الامم يريد
به مغمم الذنوب والمعاصي وقيل
المغمم الغمر وهو الذين يريد به
ما استدان فيما يكرهه الله تعالى أو
فيما يجوز ثم عجز عن أدائه والزكاة
مغمما أي يرى رب المال أن يخرج
زكاته غرامة يغرمها وذلك مغمم
لازم دائم والغرام جمع غريم
كالغرماء وهم أصحاب الدين وهو
جمع غريب والغرنيق في الذكور
من طير الماء واحد ها غرنوق
وغرنيق والغرنوق أيضا الساب
الناعم الأبيض (غران) بالضم
وتحقيق الراء واد قسرب من
الحديبية (الغرا) بالمد والقصر
الذي يلصق به والغراة بالفتح
والقصر القطعة منه ويغرى في
صدرى يلصق به ولا غرو ولا عجب
وأغرواني لبوا في مطالبتني وألحوا
شاة غزيرة (كثيرة اللبن ج
غزر

باب الغين مع الزاي

(س * فيه) مَنْ مَعَ مَيْحَةٍ لَبَنٍ بَكِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً أَيْ كَثِيرَةً اللَّبَنُ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا
كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاشِيهِمْ (ومنه حديث أبي ذر) هَلْ يَبُتُّ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعَ شَيْئًا
غُزْرِي جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةٍ اللَّبَنُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُتَهَمِلَةُ وَالزَّائِنُ جَمْعُ غُزُوزٍ

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستغزر يُثاب من هيبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطى
وهى المغازرة أى اذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هيبته ﴿غز﴾ (فى
حديث على) ان المسكين يجلسان على ناحدي الرجل يكتبان خبره وشربه ويسقذان من غزبه الغزان
بالضم الشدقان واحد هماغز (وفى حديث الأحنف) شربة من ماء الغز ترهب بضم الغين وفتح الزاى
الاولى ماء قرب اليمامة ﴿غزل﴾ (س * فى كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربيع المغزل
أى ربيع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء ﴿غزا﴾ (فيه) قال يوم فجع مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تسافر حتى تغزى
على الكفر وتظيره قوله ولا يقتل قريش صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رذته (س * ومنه
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدا فان المسلمين قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تتحقق وتصاب إلا تم
أجرهم الغازية تأنيث الغازى وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأحقق الغازى اذا لم يغم ولم يظفر وقد غزا
يغزو وغزوا فهو غاز والغزوة المزة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغزاة غزاة وغزى وغزاه كقصة
وسبق وحجج وفساق وأغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه
(ومنه الحديث) كان اذا استقبل مغزى والمغزى والمرأة التى غزا زوجها بقيت وحدها فى البيت
(٥ * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كامرا وساده عند مغزىة

﴿باب الغين مع السين﴾

﴿غسق﴾ (٥ * فيه) لو أن دلوأ من غسق يهراق فى الدنيا لانت أهل الدنيا الغسق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
(٥ * وفى حديث عائشة) قال لها ونظري الى القمر فعوذى بالله من هذا قاله الغاسق اذا وقب يقال غسق
يغسق غسوقا فهو غاسق اذا ظلم وأغسق مثله وانما ساء غاسقا لانه اذا خسف أو أخذفى المغيب أظلم
(ومنه الحديث) لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل
(ومنه حديث أبى بكر) انه أمر عامر بن فهيرة ومعاذ الغار أن يروح عليهم ما عندهم مغيقا (٥ * ومنه
حديث عمر) لا تقطروا حتى يغسق الليل على الطراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار
(٥ * وحديث الربيع بن خثيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسق أغسق أى أخر المغرب حتى نطم
الليل ﴿غسل﴾ (س * فى حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس
أن غسل أراد به الجماعة قبل الخروج الى الصلاة لأن ذلك يجتمع غش الطرف فى الطريق يقال

والمستغزر الذى يطلب أكثر مما يعطى
وما يعطى ﴿الغزان﴾ بالضم
الشدقان واحد هماغز والغزير
بضم الغين وفتح الزاى الاولى ماء
قرب اليمامة * فى كتابه لقوم من
اليهود عليكم كذا وكذا وربيع
﴿المغزل﴾ أى ربيع ما غزل نساؤكم
وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وهو حكم خص به هؤلاء * لا تغزى
قريش بعدها أى لا تسافر حتى
تغزى على الكفر وما من غازية أى
جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو
وموضعه والمغزىة المرأة التى غزا
زوجها وبقيت وحدها فى البيت
وأغزيت فلانا جهزته للغزو
﴿الغساق﴾ محفف ومشدد
ما يسيل من صديد أهل النار
وغسالتهم وقيل ما يسيل من
دموعهم وقيل الزمهرير والغاسق
المظلم وأطلقه على القمر لانه اذا
خسف أو أخذفى المغيب أظلم
وأغسق ازجل دخل فى الغسق
وهى ظلمة الليل * من غسل
واغتسل

غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا تَهًا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا جَاءَ مَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ
لأنه إذا جامع زوجته أحوجها إلى الغسل وقيل أَرَادَ يَغْسِلُ غَسَلَ أَعْضَائِهِ لِلْوُضُوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ وَقِيلَ
هُمَا بَعْثَى وَاحِدٌ وَكَرَّرَهُ لَتَأْكِيدٍ (هـ * وفيه) أنه قال فيها حَكِي عَنْ رِبِّهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا بِالْأَيْغُسِ
الْمَاءِ تَقْرُؤُهُ نَاقًا وَيَنْظُرُ أَنْ يَرَاهُ لَا يَجْعَى أَبْدَابِلَ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْثَقُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ السُّكْمُ الْمُنْزَلَةُ لَا تُجْمَعُ خَطَاوَانًا يُعْتَدَى فِي حِفْظِهَا عَلَى الْعُكْفِ بِخِلَافِ الْقِرَاءِ
فَإِنْ حَفَظَهُ أَضْعَافُ مَضَاعَةِ لُحْفِهِ وَقَوْلُهُ تَقْرُؤُهُ نَاقًا وَيَنْظُرُ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ
وقيل أَرَادَ تَقْرُؤُهُ فِي بَسَرٍ وَسُهُونَةٍ (وفي حديث الدعاء) وَاغْسِلْنِي بِمَاءِ النَّجِّ وَالْبَرْدِ أَيْ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ
وَدَكَّرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مُبَالَغَةً فِي التَّطَهُّرِ (س * وفيه) وَصَعَتْ لَهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ
لَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَكْلِ لِمَا يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالْقَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ
بِهِ مِنْ خِطْمِي وَغَيْرِهِ (وفيه) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلَيْسَ يَغْتَسِلُ قَالَ الْمَطَابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ
الْإِغْتِسَالَ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوُضُوءَ مِنْ حَمْلِهِ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْاسْتِحْبَابِ * قُلْتُ الْغُسْلُ
مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ مَسْنُونٌ بِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحَبُّ الْغُسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ
بِهِ (وفي حديث لعين) إِذَا اسْتُغْسِلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بَعِيثٍ أَوْ لِحْيَةٍ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِشَةِ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ
سُكْفَهُ فِيهِ فَيَتَمَسَّحُ ثُمَّ يَجْعُ فِي الْعَدَحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَضْبُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَضْبُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَضْبُ عَلَى مِرْقَعِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى
فَيَضْبُ عَلَى مِرْقَعِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَضْبُ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَضْبُ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَضْبُ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَضْبُ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ
يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يَوْضَعُ الْقَدَحَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَضْبُ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلَ عَلَى رَأْسِ الْمَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ
صَبَّةً وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (وفي حديث علي وفاطمة) ثَرَابُهُ الْحَيْمِ وَالْغَسْلَيْنِ هُوَ مَا نَغْسَلُ مِنْ لُحُومِ
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ وَأَيَّاهُ وَلُثُونُ زَائِدَتَانِ

باب الغين مع الشين

﴿غشش﴾ (هـ * فيه) مَنْ غَشَّ نَافِلِسٍ مَنَّا الْغَشَّ ضِدُّ النَّصَحِ مِنَ الْغَشِّ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَثِيرُ
وقوله ليس منّا أي ليس من أخلاقنا ولا على سُنَنَانَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث أم زرع)
وَلَا تَمْلَأُ بَيْتًا تَغْشِي شَاهِدًا جَاهًا فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْغَشِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيِّئَةُ وَالرَّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
﴿غشعر﴾ (هـ * في حديث جبر بن حبيب) قَالَ قَاتِلُهُ اللَّهُ لَقَدْ تَغَشَّرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُذْفٍ

قِيلَ هُمَا بَعْثَى وَكَرَّرَ
لَتَأْكِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ يَغْسِلُ غَسَلَ
أَعْضَائِهِ لِلْوُضُوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ
وقِيلَ غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى
الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُ غَضَ
الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ يَعْلَمُ غَسَلَ
الرَّجُلِ أَمْرًا تَهًا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
إِذَا جَاءَ مَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ
أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ لَأنَّ
إِذَا جَاءَهُ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا إِلَى
الْغُسْلِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا
لَا يَعْلَمُهُ الْمَاءُ لَا يَجْعَى أَبْدَابَهُ
مَحْفُوظٌ فِي الصُّدُورِ وَكَانَتْ لَكُنْ
الْمُنْزَلَةُ لَا تُجْمَعُ خَطَاوَانًا يُعْتَدَى
حِفْظُهَا عَلَى الْعُكْفِ وَقَوْلُهُ تَقْرُؤُهُ
نَاقًا وَيَنْظُرُ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي
حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ
تَقْرُؤُهُ فِي بَسَرٍ وَسُهُونَةٍ وَالْغُسْلُ
بِالضَّمِّ الْمَاءُ لَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَكْلِ
لِمَا يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ
غَسَلْتُهُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ
مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خِطْمِي وَغَيْرِهِ وَادَا
اسْتُغْسِلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بِالْعَيْنِ فَلْيَجِبِ وَالْغَسْلَيْنِ مَا نَغْسَلُ
مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ
﴿الغش﴾ ضِدُّ النَّصَحِ وَالتَّغَشُّرُ
الْأَخْذُ بِجَفَاءٍ وَعُذْفٍ

﴿غشا﴾ (في حديث النبي) قال الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه يغشاه غشيانا إذا جاء وغشاه تغشيه إذا غطاه وغشي الشيء إذا لابس وغشي المرأة إذا جاء معها وغشي عليه فهو غشبي عليه إذا أغشى عليه واستغشى بنوبه وتغشى أي تغطي والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو متغش بنوبه وقوله وتغشى أبا له أي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان أي تغطوا ومنها قوله فلا يغشنا في ساجدنا وقوله فإن غشيتنا من ذلك شيء هو من القصد إلى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبار (س) ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجدته في غاشية الغاشية الداهية من خبر أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيامه الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطيه فظن أن قد مات

﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب (ومنه الحديث) أنه غصبها نفسها أراد أنه وأفعها كرها فاستعاره للجماع ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لبساها الصباغ للشاربين) قيل أنه من بين المشروبات لا يغصب به شاربه يقال غصصت بالياء أغص غصصا وأغاص وغصصا إذا شربته أو وقف في حلة فلم تكذب في غصصه ﴿غصن﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نابذة وتجمع على غصون أيضا

﴿باب الغين مع الضاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه ومخطئه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته له وأما من المخلوقين فله تجود ومقدم فالجود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضرب﴾ (في حديث ابن زمل) الدنيا وغضارة عيسها أي طيبها ولذتها يقال أنهم لفي غضارة من العيش أي في خصب وخير ﴿غضروف﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) أعرفه بخاتم النبوة أشفل من غضروف كفيه غضروف الكتف رأس لوحه ﴿غضض﴾ (فيه) كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأثر والترح (ومن حديث أم سلمة) حماد يات النساء غضض الأطراف في قول العتيبي (ومعه تصيد كعب)

وَمَا سَاعِدُ عَدَاةِ الْبَيْنِ إِذْ رُحِلُوا * إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ الْمَعُولِ

﴿غشبه﴾ يغشاه غشيانا غشاه وغشاه تغشيه غطاء وغشي الشيء لا يسه والمرأة جاء معها وغشي عليه فهو غشبي عليه أغشى عليه واستغشى بنوبه وتغشى تغطي والكل جاء في الحديث راب الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامه الغاشية وفي حديث سعد فلما دخل عليه وجدته في غاشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطيه فظن أن قد مات

هو فَعِيل بمعنى مفعول وذلك أَغْيَا يكون من الحياء والخفر (وحديث العكاس) كان إذا عَطَسَ غَضَّ
صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ ولم يَرْفَعْهُ بِصِيحَةٍ (وفي حديث ابن عباس) لو غَضَّ الناس في الوصية من الثلث أَيْ
لو تَقَصَّوا وخطوا (س * وفيه) مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ
الطَّرِيِّ الذي لم يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهَيَّأَتْهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (ومنه حديث علي) هَلْ
يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاضَةِ الشَّبَابِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) أَنْ رَجُلًا قَالَ
أَنْ تَزَوَّجْتَ فَلَانَهُ حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضَ فَهِيَ طَائِقُ الْغَضِيضِ الطَّرِيِّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ * غَضْغَضُ * (ه * فيه) لَمَامَاتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ هَمْرُ بْنُ الْعَاصِ هُنِيئًا لَكَ
خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِمُطْلَقٍ لَمْ تَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ يُقَالُ غَضْغَضْتُ فَنَتَغَضَّضُ أَيْ نَقَضْتُ فَقَضَّ يَرِيدُ أَنْهُ لَمْ
يَتَلَبَّسْ بَوْلَايَةٍ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ * غَضَفُ * (في الحديث) أَنَّهُ قَدِمَ
خَيْبَرَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُسْتَعْبِدُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغَضَّفَةٌ (ه * ومنه حديث عمر) وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّيَاءِ قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تَبَاعُ
وَهِيَ مُغَضَّفَةٌ أَيْ قَارَبَتْ الْأَدْرَاكَ وَلَمْ تُدْرِكْ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ مِنْ شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ
أَرَادَ أَنَّهَا تَبَاعُ وَلَمْ يَبْدَأْ صِلَاحُهَا * غَضَنُ * (في حديث سطيح) * وَكَاشَفَ الْكَرْبَةَ فِي الْوَجْهِ الْغَضَنُ *
هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي فِيهِ تَكْثُرُ وَتَجْعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ

باب الغين مع الطاء

* غَطْرُسُ * (في حديث عمر) لَوْلَا التَّغَطُّسُ مَا غَسَلْتُ يَدَيَّ التَّغَطُّسُ الْكَبِيرُ * غَطْرَفُ * (ه * في
حديث سطيح) * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِفُ الْيَنِّ * الْغَطْرِفُ السَّيِّدُ وَجَعَهُ الْغَطَارِيفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ * غَطَطُ * (س * فيه) أَنَّهُ نَامَ حَتَّى مُمِعَ غَطِيطُهُ الْغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ
النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاغًا وَقَدْ غَطَّ يَغْطُ غَطًّا وَغَطِيطًا (س * ومنه حديث زُورِلِ الْوَحْيَ) فَإِذَا
هُوَ تَجَرُّ الْوَجْهِ يَغْطُ (س * وحديث جابر) وَإِنْ بَرَمْتُمَا لَتَغْطُ أَيْ تَغْنِي وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا (ومنه الحديث)
وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرُ غَطِّ الْبَعِيرِ إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقَشَقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقَشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرُ (س * وفي حديث
ابْنِ دَاوُدَ الْوَحْيَ) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبَسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ
إِنَّمَا غَطَّهُ لِيَخْتَبِرَهُ هَلْ يَعُولُ مِنْ تَلْمَازِ نَفْسِهِ شَيْئًا (س * ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن همر) أَنَّهُمَا
كَانَا يَتَغَاظَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْتَظِرُ أَيْ يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ * غَطْفُ * (ه * في
حديث أمِّ معبد) وَفِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفَ وَيَرْوِي بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ * غَطَا * (س * فيه) نَهَى أَنْ يَغْطِيَ الرَّجُلُ قَاؤَهُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ التَّلْمُّ بِالْعِمَامِ

وغيض صوته خفضه ولو غيض الناس
من الثلث أَيْ لو تقصوا وخطوا
والغض الطري الذي لم يتغير
وغضاضة الشباب نضارته وطراوته
والغضيض الطلع وقيل الثمر أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ * خرجت من الدنيا لم
تتغضض مني شيء أي لم
تتلبس بولاية وعمل ينقص أجرك
الذي وجب لك يقال غضغضته
فتغضض أي نقصته فنقص
* الثمرة * مغضفة أي قاربت
الأدراك ولم تدرك وقيل هي
المتدللية من شجرها مسترخية
* الوجه * الغضن الذي فيه
تكسر وتجعده من شدة الهم
والكرب * التغطرس الكبر
* الغطريف * لسيد ج
غطاريف * الغطيط الصوت
الذي يخرج مع نفس النائم وهو
ترديده حيث لا يجد مساعا وقد غط غطاً
وان برمتنا لتغط أي تغني ويسمع
غطيطها وغط البعير هدر في
الشقشة والغط العصر الشديد
والغط في الماء الغوص في أشفار
* غطف * هو أن يطول شعر
الأجفان ثم ينعطف

على الأقواء منهم وعن ذلك في الصلاة فإن عَرَّضَ له التَّائِبُ مَا زَلَّ أَنْ يُقْبِلَ بِتَوْبِهِ أَوْ يَدَّ لِحَدِيثٍ وَرَدَّ فِيهِ

باب الغين مع الفاء

﴿غفر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده وعبودهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله للغفر أو غفرا أو غفرا أو غفرا والغفرة لباس الله تعالى العفو للذنبين (وفيه) كان إذا خرج من الخلا قال غفرا أنك الغفران مصدر وهو منصوب بأضماراً طلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلما إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلا فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيراً افتدركه بالاستغفار (وفيه) غفر غفراً لها يتخيل أن يكون دعائها بالغفرة أو إخباراً أن الله قد غفر لها (ومنه حديث حمرون دينار) قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرًا قلت فابن عباس يقول بضعة عشرة قال فغفروا أي قال غفر الله له (هـ * وفي حديث عمر) لما حصب المشجد قال هو أغفر للخثامة أي أسرها (وفي حديث الحديثية) والغيرة بن شعبة عليه الغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد وقصوه وقد تكررت في الحديث (وفيه) إن قادمًا قدم عليه من مكة فقال كيف ترسنت الحزوة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي أن المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على التوب وقيل أراد أن ريشها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينسجعه شجر العرفط حلوا كالناتف وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحداهم غفور بالضم وله ريش كريهة منكرة ويقال أيضا المغافير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم ير منه إلا مغفور ومغفور ومغفود لضرب من السكاك ومعه لوق واحد المعاليق (وفي حديث علي) إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجسم الغفير (وفي حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر بجم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطاً مستقصى ﴿غفق﴾ (هـ * في حديث سلمة) قال مربي عمر وأنا فاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وحققت بالذرة فلما كان في العام المقبل لقيتني فأدخلني بيته فأخرج كيساً فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنهما من الغفوة التي غنقتك عما أزل الغفق الشرب بالسوط والذرة والعصا والغفوة المزمينة وقد جاء غفوة بالعين المهملة ﴿غفر﴾ (فيه) ت نقادة الأسفل قال يا رسول الله اني رجل مغفل فأين أمي أي صاحب إبل أغفال لاسمات عليها (ومنه الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب عباده وعبودهم المتجاوز عن خطاياهم والغفرة لباس الله العفو للذنبين وغفروا أي قال غفر الله وهو أغفر للخثامة أي أسرها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطحاؤها أي صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على التوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شيء ينسجعه شجر العرفط حلوا كالناتف واحداهم غفور بالضم وإذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أي كثرة وزيادة ﴿الغفق﴾ الشرب بالسوط والذرة والعصا والغفوة المزمينة منه في رجل مغفل أي صاحب إبل أغفال لاسمات عليها

أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُغْفِلًا وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ كَأَنَّمَا قَدْ أَغْفَلَتْ وَأَغْفَلَتْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْقَةَ) وَلَنَأْتِمَّ هَلْ
 أَغْفَالُ أَيْ لَا سَمِعَتْ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَقِيلَ الْغَفْلُ الَّذِي لَا يَرْجِي
 خَيْرَهُ وَلَا شَرَّهُ (وَمِنْهُ كِتَابُهُ لَا كَيْدَرُ) إِنَّ لَنَا الصَّاحِبَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ أَيْ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ (وَفِيهِ) مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَيْ يَسْتَغْلِبُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوِلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ
 غَفْلَةٌ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى) لَعَنَّا أَغْفِلًا رَسُولَ اللَّهِ عَيْنَهُ أَيْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنْ عَيْنِهِ بِسَبَبِ سُؤَالِ النَّاسِ
 وَقِيلَ سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ يَقَالُ تَغَفَّلْهُ وَاسْتَغْفَلْتَهُ أَيْ تَحَيَّنْتُ غَفْلَتَهُ (وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ) رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَلَيْهِ بِالْغَفْلَةِ وَالْإِنْسِلَةِ الْمَغْفَلَةُ الْعِنَقَةُ يُرِيدُ الْإِخْتِطَابَ فِي غَسْلِهِ فِي
 الْوُضُوءِ تَحَيَّنْتُ مَغْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَقُولُ عَنْهَا ﴿غَفَا﴾ (هـ * فِيهِ) فَتَغْفَرُ غَفْوَةً أَيْ تَغْتَنِي نَوْمَةً
 خَفِيَّةً يَقَالُ أَغْنَى غَفَاءً وَإِغْفَاءً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفِيَتْ

﴿باب الغين مع القاف﴾

﴿غَفَقَ﴾ (س * فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) أَنَّ الشَّمْسَ لَتَغْرُبُ مِنْ رُؤْسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْ بَطُونَهُمْ
 تَقُولُ غَقْ غَقْ وَفِي رَوَايَةٍ حَتَّى أَنْ بَطُونَهُمْ تَعْقُ أَيْ تَقْلِي وَغَقْ غَقْ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَلْيَانِ وَتَقُولُ سَمِعْتُ
 غَقَّ الْمَاءِ وَغَقِيْقَهُ إِذَا جَرَى نَخْرَجَ مِنْ مَضِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيْقٍ

﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غَلَبَ﴾ (س * فِيهِ) أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغْلَبُونَ الْمُغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ أَيْ كَثِيرًا
 مَا يُغْلَبُ وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يَكْمَلُهُ بِالْقَلْبَةِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ
 وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَيْ إِذَا امْتَرَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَذَّرَ تَعْيِيرُهُمَا كَالْمَاءِ وَالخَمْرِ وَفِي ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ
 حَرَامًا (وَفِيهِ) أَنْ رَجَحِي تَغْلِبَ غَضَبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا لِلْخَلْقِ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ السَّكْرُ
 أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خِصَالِهِ وَالْأَفْرَحَةُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلتَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَصِفَاتُهُ لَا تُوصَفُ
 بِعَلَمَةٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاغْتَاهُو عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَالِغَةِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ) * بِيضُ مَرَاةٍ غَلَبَ
 بِجَاوِحَةٍ * هُوَ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْعَلِيْظُ الْعَقْ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبْدَا السَّادَةِ بِغَلَاظِ الرِّقَبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنْثَى
 غَلْبَاءُ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ) * غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَاكُمْ مَذْرُوءَةٌ * ﴿غَلَّتْ﴾ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ)
 لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي السَّكَّامِ وَقِيلَ هُمَا الْغَتَّانُ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ شَرِيًّا عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ) كَانَ لَا يُجِبُّزُ الْغَلَّتْ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ بِمِائَةِ ثَمَّ
 يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتْرَكَ الْغَلَّتْ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) لَا يَجُوزُ أَنْ تَغْلَتْ
 هُوَ تَفْعُلُ مِنَ الْعَلَّتْ ﴿غَلَسَ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ كَلَّ يَصْلِي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ الْغَلَسُ ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

ولنا تم همل أغفال أي لاسمات
 عليها وقيل المراد هنا الألبان لها
 واحدها غفل وأغفال الأرض
 أي المجهولة التي ليس فيها أثر
 تعرف به ومن اتبع الصيد غفل
 أي يشتغل به قلبه ويستولى عليه
 حتى يصير فيه غفلة وتغفلت فلا
 وأغفلته واستغفلته أي تحيئت
 غفلته ومنه تغفلنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عينه أي سألناه في
 وقت شغله ولم ينتظر فراغه وعليك
 بالمغفلة هي العنة قل لأن كثيرا من
 الناس يغفل عنها في الوضوء
 أغني يغفاه وإغفاه إذا نام
 وقيل ل غفا قال الأزهرى اللغة
 الجيدة أغفيت غفغ غفغ
 حكاية صوت الغليان والغلب
 الذي يغلب كثيرا ومنه أهل الجنة
 الضعفاء المغلوبون وما اجتمع الحلال
 والحرام إلا غلب الحرام أي إذا
 امتزجا وتعدرت عييزهما وإن رجحتي
 تغلب غضبي كناية عن سعة الرحمة
 وإلا فصغته تعالى لا توصف بغلبة
 أحدهما على الأخرى والأغلب
 العليظ الرقبة والأنثى غلباء ج
 غلب الغلت في الحساب كالغلط
 في الكلام واتعلت تفعل منه
 الغلس ظلمة آخر الليل إذا
 اختلطت

بصوة الصباح (ومنه حديث الافاضة) كأنغلس من جمع الى معنى أى نسيير اليها ذلك الوقت وقد غلس
 يغلس تغليس وقد تكرر ذكره في الحديث (غلط) (هـ) فيه أنه نهي عن الغلوطات في المسائل وفي
 رواية الاغلوطات قال المروى الغلوطات تركت منها الهمة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر يطرح الهمة وقد
 غلط من قال انها جمع غلوطه وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب
 وقرس زكوب فاذا جعلتها اتمارزت فيها الهمة فقلت غلوطه كما يقال حلوبة وزكوبة واراد المسائل التي
 يغلط بها العلماء ليرلوا فيها فيجرب ذلك ثم وفنته وانما نهي عنها لانها غر ناقة في الدين ولا تكاد تكون
 إلا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أذكرتكم صواب المطلق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الاغلوطات
 فهي جمع اغلوطه أقوله من الغلط كالأحدونة والأنجوبة (غلط) (هـ) في حديث قتل الخطأ
 ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية أن تكون ثلاثين حقة وثلاثين جزعة وأربعين ما بين ثنية الى بأزل عامها
 كلها خلفه أى حامل (غلط) (في حديث الحنث هيت) قال اذا قامت ثقتت واذا تكلمت نعتت
 فقال له قد تعلقنا يا عدو الله الغلظة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته أى بلغت
 بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يتبع ناظر ولا يصل واصل ولا يصف وأصف (وفي حديث
 ابن ذى رزن)

مغلظة مغالطتها تعالى * الى صنعاء من فتح تحقيق

المغلظة بفتح الغينين الرسالة المحمودة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المصرة من الغلظة سرعة السير
 (غلط) (في صفته عليه الصلاة والسلام) يفتح قلوبا غلغلا أى مغشاة مغشاة واحدها غلغاف ومنه
 غلاف السيف وغيره (ومنه حديث حذيفة والحدري) القلوب أربعة قلب أغلف أى عليه غشا عن
 سماع الحق وقبوله (وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى
 الطخهايه وأكثر يقال غلف بها الحية غلغلة أو غلغلة تغليغا والغالية ضرب مركب من الطيب (غلط)
 (هـ) فيه لا يعلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يعلق غلوقا اذ بقي في يد المرتهن لا يعدر راهنه على
 تخليصه والمعم أنه لا يستحق المرتهن ذالم يستغكه صاحبه وكان هذامن فعل الجاهلية ان الرهن اذالم
 يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن أبطله الاسلام قال لأزهرى يقال غلق الباب وأقفنى
 واستملى اذ أعسر فتحه والعلق في رهن ضدا لمك فاذا ان الرهن رهن فقرأ طلمه من رباه عمد مرتنه
 وقد أغلقت الرهن فعلق أى أوجبته فوجب للرهن (ومنه قول حذيفة بن بدر لغيس بن زهير) حين جاءه
 فقال ما غدا بك قال جئت لأضعك الرها قال بل غدوت لتلعنه أى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل
 جئت لتوجبه وتؤكده (ومنه الحديث) ورحل ارتبط فرما البعائق عليها أى ليراهن والمغالق سهام

بصوة الصباح وغلس تغليس أى
 في ذلك الوقت (الاعلوطات)
 والعلميات بحذف الهمة المسائل التي
 يغالبها العلماء ليرلوا فيها فيجرب ذلك
 ثم وفنته (الغلظة) إدخال الشيء
 في الشيء حتى يلتبس به ويصير من
 جملته وقوله لميت تعلقنا أى
 بلغت بنظرك من محاسن هذه
 المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل
 واصل ولا يصف واصف والمغلظة
 بفتح العينين الرسالة المحمودة من بلد
 الى بلد وبكسر الغين الثانية
 المصرة من الغلظة سرعة السير
 * قلب (أغلف) عليه غشا عن
 سماع الحق وقبوله ج غلغاف وكنيت
 أغلف لحية رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالغالية أى الطخهايه
 وأكثر والغالية ضرب من الطيب
 مركب من مسك وعنبر وعود
 ودهن (غلق الرهن) غلوقا اذا
 بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على
 فكه ولا يعلق الرهن أى لا يستحقه
 المرتهن اذالم يستغكه صاحبه وكان
 هذامن فعل الجاهلية ان الرهن
 اذالم يؤد ما عليه في الوقت المعين
 ملك المرتهن الرهن أبطله الاسلام
 والمغالق سهام

الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الزمان في الحبل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراه لان الكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم علق الأغاليق على وذى المفاتيح واحدها اغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهره البعير اذا دبر وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجز الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربح غلق سبي الخلق (غُلّ) (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غل في المغنم يغل غلوا فهو غائل وكل من خان في شئ خفيته فقد غل ومبيت غلولا لان الأيدي فيها مغلوله أى ممنوعت فجعل فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سئل البعير وغيره في خوف اليليل اذا أترعه من بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غل يغل يغل وسئل يسئل فأما أغل وأسئل فعناء صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال ليس الشروع والإسلال سئل السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شئ ويروى يغل بغلق البيا من الغل وهو الخمد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فن تمسك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان أى الاغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنته الغل وهو القيد المختص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والشر واللين والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلل لحيته بالعالية أى الطنخوا وألبسها بها

الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الزمان في الحبل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراه لان الكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم علق الأغاليق على وذى المفاتيح واحدها اغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهره البعير اذا دبر وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجز الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربح غلق سبي الخلق (غُلّ) (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غل في المغنم يغل غلوا فهو غائل وكل من خان في شئ خفيته فقد غل ومبيت غلولا لان الأيدي فيها مغلوله أى ممنوعت فجعل فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سئل البعير وغيره في خوف اليليل اذا أترعه من بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غل يغل يغل وسئل يسئل فأما أغل وأسئل فعناء صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال ليس الشروع والإسلال سئل السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شئ ويروى يغل بغلق البيا من الغل وهو الخمد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فن تمسك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان أى الاغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنته الغل وهو القيد المختص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والشر واللين والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلل لحيته بالعالية أى الطنخوا وألبسها بها

تَقْلِيَتْ وَأَجَاذَهُ الْجَوْهَرِيُّ **﴿ غَلَمٌ ﴾** (في حديث عيسى والجساسة) قَصَادُ قُنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَسَلَ أَيْ هَاجَ
وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْإِغْتِلَامُ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ **﴿ هـ ﴾** (ومنه حديث عمر) إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَثَرِيَّةُ
فَاكْسِرُوا بِهَا نِسَاءً أَيْ إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّهَا الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ **﴿ هـ ﴾** (وحديث علي) تَجَهَّزُوا
لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُتَعَلِّينَ أَيْ الَّذِينَ جَاوَزُوا حُدُودَ مَا أَمُرُ بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَغَوْا
﴿ س ﴾ (ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلَّةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعَقِيقَةُ بِفَرْجِهَا الْغُلَّةُ هَيْبَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ
الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرُهَا يُقَالُ غُلِمَ غُلْمًا وَاغْتَلَمَ اغْتِلَامًا **﴿ س ﴾** (وفي حديث ابن عباس) بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِيَّةً بَنَى عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ أَغْلِيَّةً تُصَغِّرُ أَغْلِيَّةً جَمْعُ غِلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
فِي جَمْعِهِ أَغْلِيَّةٌ وَاتِّفَاقًا لِوَأُغْلِيَّةٍ وَمِنْهُ أُصَيْبِيَّةٌ تُصَغِّرُ صَبِيَّةً وَيُرِيدُ بِالْأَغْلِيَّةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ
﴿ غَلَا ﴾ **﴿ س ﴾** (فيه) إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ أَيْ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَجَاوِزَةُ الْحَدِّ كَعِدَّتِهِ الْآخَرُونَ هَذَا
الَّذِينَ مَتَّيْنِ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرَفَقٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَائِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ
مُتَعَبِّدَاتِهَا **﴿ ومنه الحديث ﴾** وَمَا لِقُرْآنٍ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ اتِّفَاقًا لِذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ
الَّتِي أَمَرُهَا الْقُدُّ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا **﴿ كَلَّا طَرَفِي قَصْدُ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ ﴾** **﴿ س ﴾** (ومنه
حديث عمر) لَا تَقَالُوا صَدُقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةٍ لَا تَقَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ أَيْ لَا تَبَالِغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ
وَأَصْلُ الْغَلَاءِ الْإِزْتِمَاعُ وَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ وَغُلُوْتُ فِيهِ أَغْلُوْا إِذَا جَاوَزْتُمْ
فِيهِ الْحَدَّ **﴿ س ﴾** (وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَرَّكَبٌ مِنْ مِسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَذَهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوقَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّحُ **﴿ س ﴾** (وفيه)
أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سَلَاخًا وَفِيهِ سَهْمٌ فَمَاءٌ قَرَأَ الْغَلَاءُ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَقْمُورُ غَالِيَتُهُ أَغْلَالِيَةٌ مَغْلَالَةٌ
وَالْغَلَاءُ إِذَا رَامَتْهُ بِالسَّهْمِ وَالْقَرَسُ هَمُّ الْحَدَفِ وَهِيَ أَيْضًا مُدْجَرِي الْقَرَسِ وَسُوطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ
(ومنه حديث ابن عمر) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غُلُوَّةٌ الْغُلُوَّةُ قَدْرٌ رَمِيَتْ بِهِ سَهْمٌ (وفي حديث علي) شُعُوحُ
أَنْفِهِ وَهُمْ غُلُوْا أَنَّهُ غُلُوْا الشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ

﴿ باب الغين مع الميم ﴾

﴿ غَمْدٌ ﴾ **﴿ هـ ﴾** (فيه) إِلَّا أَنْ يَغْمَدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَيْ يَلْبِسَنِي بِهَا وَيَسْتُرَنِي بِهَا مَا أَخُوذُ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ وَهُوَ
غِلَافُهُ يُقَالُ غَمَدَتِ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ غَمْدَانَ بَضْمِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمَنِ قَبِيلُ هُوَ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنْ
﴿ غَمْرٌ ﴾ **﴿ س ﴾** (فيه) مِثْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمْرُ الْغَمْرِ بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ الْكَثِيرُ أَيْ
يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيَغْطِيهِ **﴿ س ﴾** (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَيْ الْغَرَقِ (ومنه حديث عمر)

﴿ الاغتسل ﴾ بِمَجَاوِزَةِ الْحَدِّ
وَإِغْتَسَلَ الْبَحْرُ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ
أَمْوَاجُهُ وَالْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ
الَّذِينَ جَاوَزُوا حُدُودَ مَا أَمُرُ بِهِ مِنَ
الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا
عَلَيْهِ وَطَغَوْا وَالْغُلَّةُ هَيْبَانُ شَهْوَةِ
النِّسَاكِحِ وَالْأَغْلِيَّةُ الصَّبِيَّانِ تُصَغِّرُ
أَغْلِيَّةً جَمْعُ غِلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
أَغْلِيَّةً اتِّفَاقًا لِوَأُغْلِيَّةٍ **﴿ إِيَّاكُمْ ﴾**
﴿ والغلو ﴾ فِي الدِّينِ أَيْ التَّشَدُّدُ
فِيهِ وَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَنَسَبُهَا حَامِلُ
الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا تَقَالُوا
صَدُقَ النِّسَاءُ أَيْ لَا تَبَالِغُوا فِي كَثْرَةِ
الصَّدَاقِ وَالْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَقْمُورُ
الْمَرَامَةُ بِالسَّهْمِ وَغُلُوَّةٌ قَدْرٌ رَمِيَتْ
بِهِ سَهْمٌ وَغُلُوْا الشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ
﴿ إِلَّا أَنْ يَغْمَدَنِي ﴾ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَيْ
يَلْبِسَنِي بِهَا وَيَسْتُرَنِي بِهَا مِنْ غَمْدِ
السَّيْفِ وَهُوَ غِلَافُهُ وَغَمْدَانُ بَضْمُ
الْغَيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ الْبِنَاءُ الْعَظِيمُ
بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمَنِ قَبِيلُ هُوَ مِنْ بَنَاءِ
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **﴿ الغمر ﴾**
بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَالْغَمْرُ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِأَنَّهُ يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ
وَيَغْطِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ
أَيْ الْغَرَقِ

أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرَبٍ عَامِرٌ أَوْ غَامِرٌ دَرَاهِمًا وَقِيلَ: الْغَامِرُ مَا لَمْ يَزْرَعْ مَا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ يُعْمَى
 غَامِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْمُرُهُ فَهُوَ وَالْغَامِرُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ
 لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ وَأَعْنَاهُ فَعْلٌ عَمْرُ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ عَشَرَ النَّاسِ فِي الزَّرَاعَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) فَيَقْدِفُهُمْ فِي غَمَرَاتٍ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا
 غَمْرَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) وَلَا خُصْفَ بَرَجٍ فِي غَمْرَةٍ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا الْغَمْرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضْرَبَهُ مَثَلًا
 لِقُوَّةِ رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّبَعَ الْجُرْيَةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا
 مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَقْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمْرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ
 مَنْ مَعَهُ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْسٍ) أَكُونُ فِي غَمَرٍ النَّاسِ أَيْ جَمْعُهُمْ الْمُتَكَثِّفُ (س) * (وَمِنْهُ
 حَدِيثُ جُبَيْرٍ) أَتَى لَغْمُورِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَهُمْ قَدْ غَمَّرُوهُ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدُقِ) حَتَّى
 أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسِتْرَهُ (هـ) * (وَحَدِيثُ مَرْصُهِ) أَنَّهُ اسْتَشْدَبَهُ حَتَّى غَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ أَغْمَى
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسِتْرٍ (س) * (وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَنَّمَا صَاحِبُكُمْ قَدْ غَمَّرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ
 وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الْحُصُونَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْغَمَارُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
 الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ) * شَاكِيَ السَّلَاحِ بِظُلْمِ مُغَامِرٍ *
 أَيْ مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَاقِدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ) وَلَا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَتْدٍ وَضَعْنِ (س) * (وَفِيهِ) مَنْ
 بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ الْغَمْرُ بِالْتَّخْرِيكِ الدَّسَمُ وَالزُّهْمَةُ مِنَ الْقَسَمِ كَالْوَضْعِ مِنَ السَّيْنِ (وَفِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَعَمْرٍ
 الرَّابِ كَبِ سَأَلُوا عَلَى أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوَسَطِهِ وَآخِرِهِ الْغَمْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنَّ الرَّابِ
 يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَرَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْحَالِهِ ثُمَّ يُلْقِيهِ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُمْ بِغَمْرٍ
 فَتَنَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يَقْدَمُ فِي الْمَهَامِ وَيُجْعَلُ تَبَعًا (هـ) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ
 فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي غَمْرِي أَيْ اتَّقُوا نِيَّ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّ الْيَهُودَ
 قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرُقُ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ نَحْنًا الْأَعْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ
 الْغَمْرُ الَّذِي لَمْ يَجِزِبْ الْأُمُورَ (س) * (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ) أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ الْغَمِيرُ
 بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيُسِّ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَّرَ مَاقْبَلَهُ مِنَ الْيُسِّ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ) وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرْتُ غَمْرًا هُوَ بَقْعٌ
 الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ بَعْدَ كَسْرِ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ بَعْدَ كَسْرِ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ بَعْدَ كَسْرِ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ
 أَيْ أَسْبَسِي شَفَاتِي بِشَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ وَالْغَمْرُ الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَنَّهُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُرُ ظَهْرَهُ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) اللَّدُّ دُمُومُ كَانَ الْغَمْرُ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ

والغمار من الأرض ما لم يزرع
 وغمرات جهنم المواضع التي
 يكثر فيها النار واحدها غمرة
 واذا جامع القوم غمرهم أي كان
 فوق كل من معه وأكون في غمار
 الناس أي جمعهم المتكاثف واتي
 لغمرهم أي استعشورهم كأنهم
 قد غمروه وفي حديث الخندق حتى
 أغمر بطنه أي وارى التراب جلده
 وسيره واشتد به المرض حتى
 أغمر عليه أي أغشى عليه وأما
 صاحبكم فقد غامر أي خاصم غيره
 ومعناه دخل في غمرة الحصومة وهي
 معظمها والغمار الذي يرمى بنفسه
 في الأمور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الحق أي حاقد
 غيره ومنه شاكى السلاح بطل
 مغامر أي مخاصم ومحاقد ولا ذى
 غمر على أخيه أي حقد ومن بات
 وفي يده غمر هو بالتخريك الدسم
 والزهمه من اللحم ولا تجعلوني كغمر
 الراكب هو بضم الغين وفتح الميم
 القدح الصغير يعلقه الراكب في
 آخر رحاله على رحله كالعلاوة
 فليس عندهم ومنه أطلقوا لى غمري
 غمري أي اتقوا نيتي به والأغمار جمع
 غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي
 لم يجزب الأمور والغمر بفتح
 الغين وكسر الميم نبت البقل
 هن المطر بعد اليس وغمر بفتح
 الغين وسكون الميم بثرديكة قديعة
 (الغمر) العصر والكبس باليد
 والدود يمكن الغمز هو أن تسقط

اللهاة فتغمر باليد أي تكبس وقد تكررت في الحديث وبعضهم قسّر الغمر في بعض الأحاديث
بالإشارة كالرمز بالعين أو الحاجب أو اليد (خمسة) (فيه) العين الغموس نذر الديار بلاقع
هي العين الكاذبة الفاجرة كالتى تقطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الأثم
ثم في النار وفعل للبالغة (ومنه حديث الجعرة) وقد غمس حلقا آل العاص أي أخذ ينصب من
عقدهم وحلقهم يأمّن به كانت عادتهم أن يخضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه
أيديهم عند الخالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شئ واحد (هـ) * (ومنه حديث المولود) يكون غميسا أربعين
والمولود يكون غميسا أربعين ليلة أي مغموسا في الرحم وأنغمس في
العدو ودخل فيهم وغاص (خمسة) * (ومنه حديث عمر) قال لقميصه
الناس يغصهم غميصا (هـ) * (ومنه حديث علي) لما قتل ابن آدم أخاه غمّص الله الخلق
أي نغمسهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (هـ) * (ومنه حديث عمر) قال لقميصه
أقتل الصيد وتغمص القنباى تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الأكل) إن رأيت منها أمرا أنغمصه
عليها أي أعيها به وأطعن به عليها (س) * (ومنه حديث ثوبه كعب) إلا مغموس عليه النفاق أي
مطمعون في دينه منهم بالنفاق (س) * (وفي حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون فمصارمنا
ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقلا ذهينا يعني في صغره يقال فمّصت عينه مثل رمصت وقيل
الغمص اليابس منه والرّمص الجارى (ومنه الحديث) في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية وأكبر
كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها إن سهيلا والشعرتين كانت تجتمع فالحمد سهيل فصار
عينا وتبعته الشعرى الشامية فعبرت الحزبة فسميت عبورا وأقامت الغميصا مكانها فبكت لتقدما حتى
فمّصت عينها وهي تصغير الغميصا وبه سميت أم سليم الغميصا وقد تكررت في الحديث (خمسة) * (فيه)
فكان غامضا في الناس أي مغمورا غير مشهور (س) * (وفي حديث معاذ) إياكم ومغمضات الأمور وفي
رواية المغمضات من الذنوب هي الأمور العظيمة التى يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينه عنها
أشياء وهو يتصمرها ويربما روى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لأنها تدق وتغشى فيركبها
الإنسان يقرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها (وفي حديث البراء) إلا أن نغمضوا فيه وفي
رواية لم يأخذ إلا على الغمض الانغماض المسامحة والمساهلة يقال أنغمض في البيع يغض إذا استتراده
من المبيع واستحطه من الثمن فوافق عليه (مخط) (هـ) * (فيه) الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس
الغمط الاستهانة والاستهتار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط ويغمط ويغمط (ومنه الحديث) انما
ذلك من سفة الحق وغمط الناس أي انما التبني فعل من سفه وغمط (وفيه) أصابته شئ مغمطة أي لازمة

اللهاة فتغمر باليد أي تكبس وقد تكررت في الحديث وبعضهم قسّر الغمر في بعض الأحاديث
بالإشارة كالرمز بالعين أو الحاجب أو اليد (خمسة) (فيه) العين الغموس نذر الديار بلاقع
هي العين الكاذبة الفاجرة كالتى تقطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الأثم
ثم في النار وفعل للبالغة (ومنه حديث الجعرة) وقد غمس حلقا آل العاص أي أخذ ينصب من
عقدهم وحلقهم يأمّن به كانت عادتهم أن يخضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه
أيديهم عند الخالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شئ واحد (هـ) * (ومنه حديث المولود) يكون غميسا أربعين
والمولود يكون غميسا أربعين ليلة أي مغموسا في الرحم وأنغمس في
العدو ودخل فيهم وغاص (خمسة) * (ومنه حديث عمر) قال لقميصه
الناس يغصهم غميصا (هـ) * (ومنه حديث علي) لما قتل ابن آدم أخاه غمّص الله الخلق
أي نغمسهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (هـ) * (ومنه حديث عمر) قال لقميصه
أقتل الصيد وتغمص القنباى تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الأكل) إن رأيت منها أمرا أنغمصه
عليها أي أعيها به وأطعن به عليها (س) * (ومنه حديث ثوبه كعب) إلا مغموس عليه النفاق أي
مطمعون في دينه منهم بالنفاق (س) * (وفي حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون فمصارمنا
ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقلا ذهينا يعني في صغره يقال فمّصت عينه مثل رمصت وقيل
الغمص اليابس منه والرّمص الجارى (ومنه الحديث) في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية وأكبر
كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها إن سهيلا والشعرتين كانت تجتمع فالحمد سهيل فصار
عينا وتبعته الشعرى الشامية فعبرت الحزبة فسميت عبورا وأقامت الغميصا مكانها فبكت لتقدما حتى
فمّصت عينها وهي تصغير الغميصا وبه سميت أم سليم الغميصا وقد تكررت في الحديث (خمسة) * (فيه)
فكان غامضا في الناس أي مغمورا غير مشهور (س) * (وفي حديث معاذ) إياكم ومغمضات الأمور وفي
رواية المغمضات من الذنوب هي الأمور العظيمة التى يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينه عنها
أشياء وهو يتصمرها ويربما روى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لأنها تدق وتغشى فيركبها
الإنسان يقرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها (وفي حديث البراء) إلا أن نغمضوا فيه وفي
رواية لم يأخذ إلا على الغمض الانغماض المسامحة والمساهلة يقال أنغمض في البيع يغض إذا استتراده
من المبيع واستحطه من الثمن فوافق عليه (مخط) (هـ) * (فيه) الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس
الغمط الاستهانة والاستهتار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط ويغمط ويغمط (ومنه الحديث) انما
ذلك من سفة الحق وغمط الناس أي انما التبني فعل من سفه وغمط (وفيه) أصابته شئ مغمطة أي لازمة

دائمه والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغبط كقران النعمة
وسر هالانها اذا غشيت فسكانها سترت عليه (غنم) (هـ * في صفة قرين) ليس فيهم غنمة
فصناعة النعمة والنعمة كلام غير بين قاله رجل من العرب معاوية قال له من هم قال قومك قرين
(غنم) (هـ * كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) ان الارض ارض غنمة اى قريبة من المياه والزرور
والخمر والعمق فساد الى بيع وخومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوياه (غنم) (هـ * فيه) ان
بني قريظة نزلوا ارضا غنمة وبيلة الغنمة الكثيره النبات التى وارى النبات وجهها وغلت الارض اذا سترته
وواريتها (غنم) (هـ * في حديث الصوم) فان غنم عليكم فاكلوا العذة يقال غنم علينا الهلال اذا
حال دون رؤيته غنم او نحوها من غنمت الشئ اذا غطيته وفي غنم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غنم مستندا الى
الطرف اى فان كنتم مغموها عليكم فاكلوا وترلذ كره الهلال للاستغناء عنه وقد تكررت في الحديث
(هـ * ومنه حديث وائل بن حجر) ولا غنمة في فرائض الله اى لا تستر وتغنى فرائضه وانما تظهر وتعلن
ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تحيصة على وجهه
فاذا غنم كشفها اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افعل من الغم التغطية والستر (س * وفي
حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كما نسي في ارض غنمة الغنمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا
على عثمان موضع القمامة الحمأة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وادارت بها العشب والكلاب الذى حماه
فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه ارادت انه سعى الكلأ وهو حق جميع الناس (غنم) (في حديث
الصوم) فان اغني عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غني عليكم يقال اغني علينا الهلال ونحوه فهو مؤنث
ومغنى اذا حال دون رؤيته غنم او قرة كما يقال غنم علينا يقال ضمتنا لغنى والغنى بالغنى والغنى اى ضمتنا
من غير رؤية واصل النعمة السر والتغطية ومنه اغني على المريض اذا غشي عليه كان المريض ستر
عقله وغطاه وقد تكررت في الحديث

باب الغين مع النون

(غنم) (هـ س * في حديث ابي بكر) قال لا ينم عبد الرحمن يا غنم قيل هو الثقل الوخم وقيل
الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة وروى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم (غنم)
(في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الغنمة الغنم في الجارية تكسر وتدل وقد غنمت وتغنمت
(غنم) (هـ * في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنم ليس كالغنم الغنم اشد
الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنم يغنم اذا ملأه (غنم) (قد تكررت
فيه) ذكر الغنمة والغنم والغنم وهو ما يصيب من اموال اهل الحرب وأوجب عليه المسلمون

(الغنمة) كلام غير بين
* أرض غنمة قريبة من
المياه والزرور والحق فساد الریح
من كثرة الانداء فيحصل منها الوياه
* أرض غنمة كثيرة النبات
وغلت الأرض اذا سترته وواريتها
(غنم) علينا الهلال ونحوه وانغني
حال دون رؤيته غنم او نحوها ولا غنمة
في فرائض الله اى لا تستر وتغنى
فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهر بها
واذا غنم كشفها اى اذا حبس
نفسه عن الخروج وأرض غنمة
ضيقة والغمامة الحمأة أى السحابة
والمراد الكلأ الذى حماه عثمان
وسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه
(اغني) على المريض غشي عليه
كان المريض ستر عقله وغطاه
(غنم) بالثقل الثقيل الوخم
وقيل الجاهل والغنارة الجهل
(الغنم) في الجارية تكسر وتدل
(الغنم) أشد الكرب والجهد
غنم يغنم اذا ملأه (الغنم)

بالخيل والركاب يقال غنمت أغنم غنما وغنمية والغنائم جمع غنم والغنم بالغنم الاسم وبالفتح المصدر والغنم أى زيادته وغناؤه والسكينة
 فى أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن وأعطوا من أبقته غنمين أى
 ولا تعطوها من أبقته غنمين أى
 من أبقته له قطعة واحدة لا يسرق
 مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا
 تعطوها من أبقته غنما كثيرة
 يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجذب (غنن) (س) فى حديث أبى هريرة) أن رجلا أتى على
 واد غنن يقال أغن الوادى فهو غنن أى كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو لذباب (وفى قصيد
 كعب) * إلا أغن غصيص الطرف مكمول * الأغن من الغزلان وغصيرها الذى فى صوته غنسة
 (ومنه الحديث) كان فى الحسين غنة حسنة (وغنا) (فى أسماء الله تعالى الغنى) هو الذى لا يحتاج
 الى أحد فى شئ وكل أحد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أسمائه) الغنى
 وهو الذى يغنى من يشاء من عباد (ه) (وفيه) خير الصدقة ما أبقته غنى (وفى رواية ما كان عن ظهر غنى
 أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتهم غيرك أبقته بعد ذلك ولم غنى وكانت عن استغناء
 منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيتك عن المسئلة (وفى حديث الخليل) رجل ربطها
 تغنيا واستغناء أى استغناء بها عن الطلب من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
 يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
 يجهز به وقيل معناه تحسين القراءة
 وترقيتها واستغنى الله عنه أى
 أطرحه الله ورعى به فعل من استغنى
 عن الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جازاه
 وأنى بصيغة فقال

بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغنم
 له غنم أى زيادته وغناؤه والسكينة
 فى أهل الغنم قيل أراد بهم أهل
 اليمن وأعطوا من أبقته غنمين أى
 ولا تعطوها من أبقته غنمين أى
 من أبقته له قطعة واحدة لا يسرق
 مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا
 تعطوها من أبقته غنما كثيرة
 يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجذب (غنن) (س) فى حديث أبى هريرة) أن رجلا أتى على
 واد غنن يقال أغن الوادى فهو غنن أى كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو لذباب (وفى قصيد
 كعب) * إلا أغن غصيص الطرف مكمول * الأغن من الغزلان وغصيرها الذى فى صوته غنسة
 (ومنه الحديث) كان فى الحسين غنة حسنة (وغنا) (فى أسماء الله تعالى الغنى) هو الذى لا يحتاج
 الى أحد فى شئ وكل أحد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أسمائه) الغنى
 وهو الذى يغنى من يشاء من عباد (ه) (وفيه) خير الصدقة ما أبقته غنى (وفى رواية ما كان عن ظهر غنى
 أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتهم غيرك أبقته بعد ذلك ولم غنى وكانت عن استغناء
 منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيتك عن المسئلة (وفى حديث الخليل) رجل ربطها
 تغنيا واستغناء أى استغناء بها عن الطلب من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
 يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
 يجهز به وقيل معناه تحسين القراءة
 وترقيتها واستغنى الله عنه أى
 أطرحه الله ورعى به فعل من استغنى
 عن الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جازاه
 وأنى بصيغة فقال

قوله قراءة العبرى هو هكذا فى
 بعض النسخ وفى بعضها قرأ العبرى
 وفى اللسان قرأت لعبرى ١١

قِيلَتْ يَوْمَ بَعَاثٍ وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَقَدْ رُفِصَ عُمَرُ
 فِي غَنَاءِ الْأَهْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْخُدَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ غُلَامًا لَا نَاسَ فُقِرَ أَقْطَعُ أَذُنَ غُلَامٍ لَا غَنِيَاءَ
 فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَمَانِيُّ حُرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ
 خَطَا وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقِرَ أَفْلَاشِي عَلَيْهِمْ لِقَرَمِهِمْ وَرُثِيهِ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْجَمَانِيُّ عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
 عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَا عِتْدَارَ أَهْلِ الْجَمَانِيِّ بِالْفُسْرِ مَعْنَى لَأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا إِلَّا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا عِتْدَارًا فَأَتَا
 الْمَلُوكَ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حَرَّ جَنَابَتَهُ فِي رَقَبَتِهِ وَلَفَقَهَا فِي اسْتِيفَاتِهِمْ مِنْهُ خِلَافَ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ
 عُمَرَ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِ عَنْهَا أَيْ أَصْرِفْهَا وَكُفَّهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَكًا أَيْ أَصْرِفْهُ وَكُفَّهُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا
 عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) وَأَنَا لَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْ يَمْنَعُنِي
 لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَرَجُلٌ سَمَاءُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَغْنُ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَامِيًا أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا مِنْ قَوْلِكَ غَنِيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقْبَتَ بِهِ

باب الغين مع الواو

﴿غوث﴾ (فِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ أَسْمَعِيلَ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالسَّكْرِ مِنْ
 الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يُغْنِيهِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهُمَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ كَالْتِبَاحِ وَالنِّدَاءِ
 وَالْفَتْحِ فِيهَا شَاذٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْمُزْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يُغْنِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَانْجَاهُ
 مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيْنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثَ اللَّهِ الْبِلَادَ يُغْنِيهَا إِذَا أُرْسِلَ
 عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخْرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعَبِيدِهِمْ أَيْ مُغْنِيَيْنَ
 لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ كَاسْتَحْوَذُوا سَتَمَوْقٍ وَلَوْ رَوَى مُغَوِّنِينَ بِالسَّكْرِ مِنْ غَوَاثٍ بِعَنَى أَغَاثَ لَكَانَ
 وَجْهًا ﴿غور﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِاللَّاحِثِ بِنِ مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ جَلَسَ بِهَا وَغَوَّرَ بِهَا الْغَوْرُ مَا انْخَفَضَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا انْزَعَمَ مِنْهَا تَقُولُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَغَارَ أَيْضًا وَهُوَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ (وَفِيهِ) أَنَّهُ تَمَعَّ نَاسًا
 يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ أَنْكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ نَحْمُهُ وَبَعْدُهُ أَيْ يَمْعُدُ أَنْ تَذْكُرُوا
 حَقِيقَةَ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَنَى
 (هـ) * وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا رَدَّ عَلَى عُمَرَ بَقْعَ نَهْرٍ قَالَ وَيَحْتَلُّ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا
 تَغْوِيرٌ أَيْ يَدْبِقُ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غَوَّرَ الْقَوْمَ إِذَا قَالُوا مِنْ زَوَاهٍ تَغْوِيرًا جَعَلَهُ مِنْ
 الْغَرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْكَلِ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ وَقَدْ تَرَكُوا
 لِلْقَائِلَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غَرَّتْ أَيْ هَذَا نَهَبَتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجْلِ) أَشْرِقَ نَبِيرٌ كَيْفَا

أَغْنِيَا غَنَاءُ أَيْ أَصْرِفْهَا وَكُفَّهَا وَأَنَا لَا
 أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ أَيْ لَا أَكْفِي
 وَلَمْ يَغْنُ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَمِمْ
 ﴿الغوث﴾ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيْنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثَ اللَّهِ الْبِلَادَ يُغْنِيهَا إِذَا أُرْسِلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخْرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعَبِيدِهِمْ أَيْ مُغْنِيَيْنَ لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ كَاسْتَحْوَذُوا سَتَمَوْقٍ وَلَوْ رَوَى مُغَوِّنِينَ بِالسَّكْرِ مِنْ غَوَاثٍ بِعَنَى أَغَاثَ لَكَانَ وَجْهًا ﴿غور﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِاللَّاحِثِ بِنِ مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ جَلَسَ بِهَا وَغَوَّرَ بِهَا الْغَوْرُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا انْزَعَمَ مِنْهَا تَقُولُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَغَارَ أَيْضًا وَهُوَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ (وَفِيهِ) أَنَّهُ تَمَعَّ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ أَنْكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ نَحْمُهُ وَبَعْدُهُ أَيْ يَمْعُدُ أَنْ تَذْكُرُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَنَى (هـ) * وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا رَدَّ عَلَى عُمَرَ بَقْعَ نَهْرٍ قَالَ وَيَحْتَلُّ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا تَغْوِيرٌ أَيْ يَدْبِقُ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غَوَّرَ الْقَوْمَ إِذَا قَالُوا مِنْ زَوَاهٍ تَغْوِيرًا جَعَلَهُ مِنْ الْغَرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْكَلِ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ وَقَدْ تَرَكُوا لِلْقَائِلَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غَرَّتْ أَيْ هَذَا نَهَبَتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجْلِ) أَشْرِقَ نَبِيرٌ كَيْفَا

يُغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيحًا يُقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا سَرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُخْتَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) مَنْ
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَيْئًا
دُخُولُهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجُهُ مِنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه) حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّ أَغْبَرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةُ مَقَاعِلُهُ مِنْهُ
(ومنه) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ * وَيَبِضُّ تَلًّا لَا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ
بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه)
حَدِيثُ سَهْلٍ) بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ قُرَيْشِي الْمَغَارُ بِالضَّمِّ
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِئٍ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيُّ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه) حَدِيثُ الْأَخْنَفِ قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْنَعْتُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِتْقَابِ (ومنه) حَدِيثُ فِتْنَةِ الْأَزْدِ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ
لصَاحِبِ اللَّيْطِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهٍ أَمْثَلُ قَدِيمٍ يُقَالُ عِنْدَ الثَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ قَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا لَكَ لَكَلْبٍ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رَجُلًا جَاءَهُ الشَّرُّ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارَ فَيَهُ نَاسٌ فَأَتَاهُمُ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَتَلَكَّمُوا فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبَّاءُ
لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَالُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ وَقَدَ تَسَكَّبَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى
الْغُورُ أَبُو سَاهٍ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتٌ بَاتَمَهُ وَادَّعَيْتَهُ لَيْطًا فَشَهِدَ لَهُ
جَمَاعَةٌ بِالشَّرِّ فَتَرَكَهُ (ومنه) حَدِيثُ بَحْيِ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَ أَنْ
الشَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمْعُ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكُسْرَةِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَكَ وَأَعْمَانَهَى عَنْهُ
لَا نَهْ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَّهُ حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي حَائِضٌ (غوط * في قصة)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَاسْتَدْنَتْ بِنَاتِيسَ الْغُوطِ الْأَكْبَرُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلطَّمِينِ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاهُ الْحَاجَةُ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي
الْمُخْتَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَرَهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّفِ نَفْسِهِ (س * ومنه)

يُغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيحًا يُقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا سَرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُخْتَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَيْئًا دُخُولُهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجُهُ مِنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه) حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّ أَغْبَرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةُ مَقَاعِلُهُ مِنْهُ (ومنه) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ * وَيَبِضُّ تَلًّا لَا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه) حَدِيثُ سَهْلٍ) بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ قُرَيْشِي الْمَغَارُ بِالضَّمِّ مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِئٍ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيُّ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ وَذَكَرَهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه) حَدِيثُ الْأَخْنَفِ قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ مَا أَصْنَعْتُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْإِتْقَابِ (ومنه) حَدِيثُ فِتْنَةِ الْأَزْدِ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ لَصَاحِبِ اللَّيْطِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهٍ أَمْثَلُ قَدِيمٍ يُقَالُ عِنْدَ الثَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ قَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا لَكَ لَكَلْبٍ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رَجُلًا جَاءَهُ الشَّرُّ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارَ فَيَهُ نَاسٌ فَأَتَاهُمُ عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَتَلَكَّمُوا فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبَّاءُ لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَالُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ وَقَدَ تَسَكَّبَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهٍ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتٌ بَاتَمَهُ وَادَّعَيْتَهُ لَيْطًا فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالشَّرِّ فَتَرَكَهُ (ومنه) حَدِيثُ بَحْيِ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَ أَنْ الشَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمْعُ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكُسْرَةِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَكَ وَأَعْمَانَهَى عَنْهُ لَا نَهْ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَّهُ حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي حَائِضٌ (غوط * في قصة) نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَاسْتَدْنَتْ بِنَاتِيسَ الْغُوطِ الْأَكْبَرُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّمِينِ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاهُ الْحَاجَةُ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي الْمُخْتَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَرَهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّفِ نَفْسِهِ (س * ومنه)

الحديث) لا يذهب الرجلان يضر بان الغائط يحمذان أي يعضيان الحاجة ويحمذان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا تخالطني أراد أهل الوادي الذي كان ينزل (س * ومنه الحديث) تنزل أمي بغائط يسمونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم المعركة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (غوغ * (س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضر غوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم (غول * (هـ * فيه) لا غول ولا صقر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن والشیاطين كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تراه الناس فتقول تقول أي تملون تلون أي صورشي وتقول أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فتفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس تقبال عين الغول ووجوده وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصورة المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحد أو يشهده (الحديث الآخر) لا غول ولكن السعال السعالی تحرة الجن أي ولكن في الجن تحرة لهم تلبس وتخييل (هـ * ومنه الحديث) اذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفها عدها والمعاولة المبادرة في السير من الغول بالغت وهو البعد وزلوا مغاولين أي مبعدين في السير وكنت أغاولهم أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله يغوله واغتياله اذا أهلكه وانما ينبت الزبيع ما يقتل أو يغيب أي يهلك من الاغتيال وأعوذ بك أن اغتال من تحسني أي أدهي من حيث لا أشعر يريد الخسف والغائلة صفة لحصاة مهلكة ج غوائل والمغول بالكسر شبه سيف قصير يشتل به الرجل تحت ثيابه وقيل حديد دقيقة لها حاد ماض وقيل سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليغتال به الناس (والغوي والغوايه)

الحديث وتنزل أمي بغائط يسمونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض والغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق (الغوغاء) الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر (الغول) أحد الغيلان وهم جنس من الجن كانت العرب تزعم انها تراه للناس في الفلاة فتملون في صورشي فتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فتفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس هو نقيض وجوده بل إبطال زعمهم في تلونه بالصورة المختلفة واغتياله فمعنى لا غول أي لا تستطيع أن تضل أحد أو قال اذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفها عدها والمعاولة المبادرة في السير من الغول بالغت وهو البعد وزلوا مغاولين أي مبعدين في السير وكنت أغاولهم أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله يغوله واغتياله اذا أهلكه وانما ينبت الزبيع ما يقتل أو يغيب أي يهلك من الاغتيال وأعوذ بك أن اغتال من تحسني أي أدهي من حيث لا أشعر يريد الخسف والغائلة صفة لحصاة مهلكة ج غوائل والمغول بالكسر شبه سيف قصير يشتل به الرجل تحت ثيابه وقيل حديد دقيقة لها حاد ماض وقيل سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليغتال به الناس (والغوي والغوايه)

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَسَدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى يُعَالِ غَوَى يُغْوِي غِيَا وَغَوَاةٌ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالْغَى الضَّلَالُ وَالْإِنْهَمَالُ فِي الْبَاطِلِ (س * ومنه حديث الإسراء) لَوْ أَخَذْتُ الْخُمْرَ غَوْتُ أَمْتُكُ أَيْ ضَلْتُ (ومنه الحديث) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ أَنْ أَطْعَمُوهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ أَنْ أَطَاعُوهُمْ قِيَامًا بِأَمْرٍ وَنَهْيٍ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعَاصِي غَوَّ وَأَوْضَأُوهُ وَقَدْ كُنْتُ ذِكْرًا لِي وَالْغَوَاةُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لَا غَوَيْتِ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتَهُمْ يُعَالِ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَابَ وَأَغْرَاهُ غَيْرُهُ (ه * وفي حديث مقتل عثمان) قَتَعَا وَوَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَاةِ وَالْتِغَاوَى التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * ومنه حديث) الْمُسْلِمُ قَاتِلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبِّحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَعَاوَى الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هَارُوِي ذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْآخَرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وفي حديث عمر) أَنْ قُرَيْشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيْد هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ مُغَوِيَاتٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَتُهُنَّ مُغَوَاةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَأَنَّ زَيْمَةَ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يَدُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مُغَوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كَيْتِلَ الْغَوِيَّاتِ

باب الغين مع الهاء

﴿غيب﴾ (ه * في حديث عطاء) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا فَقَالَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ الْغَيْبُ بِالْتَحْرِيلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ يُقَالُ غَيْبَ عَنْ الشَّيْءِ يُغَيِّبُ غَيْبًا إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهِ وَالْغَيْبُ الظَّلَامُ وَلَيْلٌ غَيْبٌ أَيْ مُظْلِمٌ (ومنه حديث قس) أَرْقُبِ السُّكُوتَ وَأَرْقُبِ الْغَيْبَ

باب الغين مع الياء

﴿غيب﴾ (ه * قد تكرر فيه ذكر الغيبة) وَهُوَ أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِي غَيْبَتِهِ بِشَيْءٍ وَأَنْ كَانَ فِيهِ فَادَا ذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ الْبُهْتُ وَالْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ قَدْ تكرر فيه ذكر علم الغيب والايان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ تَعُولُ غَابَ عَنْهُ غَيْبًا وَغَيْبَةً (وفي حديث عهدة الرقيق) لَا دَامَ وَلَا خَبْنَةً وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَبْلُغَ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً (وفيه) أَمَّا لَوْ أَحْتِ تَعْتَشِطُ السَّعَةِ وَتَسْتَحْتِ الْمَغِيَةِ الْمَغِيَةِ وَالْمَغِيبُ الَّتِي غَابَ عَنْهَا وَجْهًا (ومنه حديث ابن عباس) أَنْ أَمْرًا مُغَيَّبًا أَمَّتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَرَّضَ لَهَا فَمَالَتْ لَهُ وَنَحَلَتْهُ أَنْ يُغَيِّبَ قَرْنَهَا (وفي حديث أبي سعيد) أَنْ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَأَنْ تَفَرَّغَ غَيْبٌ أَيْ أَنْ رَجُلًا غَائِبٌ وَنَحَلَتْهُ بِالْغَيْبِ بِالتَّحْسِيرِ لِكُلِّ جَمْعِ غَائِبٍ تَكَادِمٍ وَخَدَمَ (ه * ومنه الحديث) أَنْ حَسَنًا لَهَا هَجَا قَرِيشًا قَالَتْ أَنْ هَذَا اسْتَمَّ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَاةٍ أَرَادَ أَنْ

الضلال والانهمال في الباطل
وأغويت الناس خيبتهم وغوى
الرجل خاب والتغاوى بالمجتمعة
والمهملة التعاون في الشر وان
قريشا تريد أن تكون مغويات
لمال الله أي مصائد له ومهالك
وكل مهلكة مغواة وأصلها حفرة
كالزينة تحفر للذنب ويجعل فيها
جدى إذا نظر إليه سقط عليه
﴿الغيب﴾ بالتحريك أن تصيب
الشيء غفلة من غير تعمد والغيب
الظلام * الايمان ﴿بالغيب﴾
كل ما غاب عن العيون وفي عهدة
الرقيق لادام ولا خبنة ولا تغيب
هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه
والمغيسة والمغيب التي غاب عنها
زوجها والغيب بالتحريك جمع
غائب تكادِم وخدم

أَبَا بَكْرٍ كُنَ عَالِمًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَنًا وَيَزُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَنَ
سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً (س •) وَفِي حَدِيثٍ مِنْ نَبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
عَمِلَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَافِ أَمْوَالِهَا وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ
السَّبَاقِ وَالْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَسَكِّفِ لَا تَهْمُ تَقْيِيبُ
مَا فِيهَا وَجَمْعُهَا غَابَاتٌ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) * كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدَ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِعَوْنِهِ
وَشِدَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي غَابَاتٍ شَتَّى (غَيْث) (ه •) فِي حَدِيثٍ رُقِيَّةَ) الْأَفْغَنِيَّةُ مَا شَقَّتْ مِنْهُمُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ
أَيِ سَقِيَّتْ الْغَيْثُ وَهُوَ الْمَطَرُ يَمُتَلِ غَيْثُ الْأَرْضِ فَهِيَ مَغِيثَةٌ وَغَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَاثُ اللَّهِ
السَّلَاحُ يَغِيثُهَا أَوِ السُّؤَالُ مِنْهُ غَثًّا أَوْ مِنْ الْإِغَاثَةِ بِمَعْنَى الْإِعَانَةِ أَغَثْنَا وَإِذَا بَقِيَتْ مِنْهُ فَعَلَّامٌ يَنْتَمِ فَاغِيثُهُ
قُلْتُ غَثًّا بِكَسْرِ الْكافِ وَالْأَصْلُ غَيْثًا فَغَثُّهُ الْيَاءُ وَكُسِرَتْ الْغَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْعَسَلِ) انْغَاها وَذِيَابُ
غَيْثٍ يَعْنِي التَّحُلُّ فَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَرْهَارَ وَهَسَمًا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ (غَيْثٌ) (غَيْثٌ) (ه •) فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
مَرَّتْ سَجَابَةُ فَظَنَرُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تُسْمُونَ هَذِهِ قَالُوا
السَّحَابَ قَالَ وَالْمَزْنُ قَالُوا وَالْمَزْنُ قَالَ وَالْغَيْثُ قَالَ الرَّحْمَنُ كَانَ قِيَعَلٍ مِنْ غَدَايَتُكَ وَإِذَا سَالَ وَلَمْ أَمْتَعِ
يَقِيَعَلٍ فِي مُعْتَلِّ الْإِلَامِ غَيْرِ هَذَا إِلَّا الْكَيْهَاتُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُخْتَمَةُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَا أَرَاهُ سَمِيَّ
بِهِ إِلَّا لَسِيْلًا لِأَنَّ الْمَاءَ مِنْ غَدَايَتِكَ (غَيْر) (ه •) فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدِ بِدَمٍ قَتِيلَ لَهُ أَلَا
تَقْبَلُ الْعَبْرَ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَلِ الْغَيْرِ تُرِيدُ الْغَيْرَ جَمْعُ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الدِّيَّةُ وَجَمْعُ الْغَيْرِ أَغْيَارٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا
أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلْعٍ وَأَضْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهُمَا بَدَلٌ مِنَ الْعَتَلِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ) أَنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَمًّا وَرَدَّتْ فَرُجِي أَوْ لَهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا
اسْتَنْ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وَتَوْخُّدُ مِنْهُ الدِّيَّةَ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ
الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمَثَلِ هَذِهِ الْقَتْمِ الْمَافِرَةِ يَعْنِي أَنَّ جَرَى الْأَمْرِ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ بِحُكْمِ بَطْ
النَّاسِ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يُغَيَّرُ بِالْأَدِيَّةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحُرَّاصُ عَلَى ذَلِكَ
الْأَوْتَارِ وَفِيهِمْ الْأَنْقَمَةُ مِنْ قَبُولِ الدِّيَّاتِ ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَنْ
الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا يُرِيدُ أَنْ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُ غَدِيرَتُ سُنَّتِكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ السَّلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُهَيِّجُ الْمُخَاطَبَ
وَيَحْتَنُّ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) قَالَ لِعَمْرٍو فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً
وَلَهَا أَوْلِيَاءُ فَعَفَّ عَنْهُمْ وَارَادَ عَمْرٌو أَنْ يُقِيدَ لَمْ يُعَفَّ فَقَالَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ بِالْأَدِيَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَفَاءً لِهَذَا الَّذِي
لَمْ يُعَفَّ وَكَانَتْ قَدْ أَعْمَسَتْ لَلْعَافِي عَفْوُهُ فَقَالَ عَمْرٌو كَيْفَ مَلِيَّ عِلْمًا (ه •) وَفِيهِ) أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ يَعْنِي
تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَمْرَبَهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّ لِي بَنَاتًا وَأَنَا غَيُورٌ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الْغَيْرَةِ

والغابة الأجمة ذات الشجر المتسكف
ج غابات والغابة موضع قرب
المدينة (غاث) الغيث الأرض
أصابها وغاث الله البلاد بغيثها
وغثم بكسر الزين سقيتم الغيث
الغيثي السحاب (غير) الغيرة
جمع غيرة وهي الدية وغير أعطاه
الدية وغيور وغيري من الغيرة

وهي الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكرو والانثى وفي رواية
ان امرأتها غيرة وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلها غيرة فانا غارت وغيور للمبالغة وقد تكرر
في الحديث كثير على اختلاف تصرفه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) من يكفر الله يلق الغير أي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الامم من قولك غيرت الشيء فتغير * غييض * (فيه)
يد الله ملائ لا يغيضها مني أي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغيضته أنا وأغضته أغيضه وأغيضه
(هـ * ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيطا وغاضت السكرام غيضا أي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار
(هـ * ومنه حديث سطيج) وغاضت بجيرة ساوة أي غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمة) في ذكر السنة
وغاضت لها الدرة أي نقص الابن (وحديث عائشة) قصف اباها وغاض نبع الردة أي اذهب ما نبع منها
وظهر (ومن حديث عثمان بن أبي العاص) لدرهم ينفعه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفعها
أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا غنا (س * وفي حديث عمر) لا تنزلوا
المسلمين الغياض فتضييعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لاهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتسكن
منهم العدو * غيظ * (فيه) أغيظ الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من تجاوز الكلام معدول
عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المحلوق عند احتداده يتحرك لما والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو
كناية عن عقوبة الله تعالى هذا الاسم أي انه أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخيبته وأغيظته رجل تسمى ملك الأملاك قال بعضهم لا وجه
لتكرار لفظي أغيظ في الحديث واعلمه أغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)
وغيظ جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغيظها وما يحسد لها * غيظ * (فيه) ذكر غيظة بفتح الغين
وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة * غيل * (فيه) لقد غممت
أن أنسى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع
وذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للربة وقيل
لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء وقد قال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له
الغيل أيضا (هـ * وفيه) ماسق بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي
(وفيه) أن عابثت الربيع ما يقتل أو يغيل أي يهلك من الاغتبال وأصله الواو يقال غابه يغوله وهكذا
رؤى بالياء والياء والواو متقاربان (س * ومنه حديث عمر) ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر
سبعة أي في خفية واغتبال وهو أن يتدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتبال
(ومن حديث الدعاء) وأعوذ بك أن أغتال من تحتي أي أدهي من حيث لا أشعر برؤيته الحسف

ومن يكفر الله يلق الغير أي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح
الى الفساد والغير الامم من غيرت
الشيء فتغير * غاض * الماء غار
وذهب وغاض السكرام غيضا
فنوا وبادوا وغاضت الدرة نقص
البن ويد الله ملائ لا يغيضها مني
أي لا ينقصها وغاض نبع الردة
أي اذهب ما نبع منها وظهر
والغياض جمع غيضة وهي الشجر
الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض
فتضييعوهم لانهم اذا نزلوها تفرقوا
فيها فيمكن منهم العدو * الغيظ *
والغضب بحالان على الله تعالى
فيفسر ان يارادة الانتقام وأغيظ
الأسماء أي أشد أصحابها عقوبة
وفي مسلم أغيظ رجل وأخيبته
وأغيظته قال بعضهم لا وجه لتكرار
لفظي أغيظ ولعله أغنظ بالنون
من الغنظ وهو شدة الكرب وغيظ
جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغيظها
وما يحسد لها * غيظة * بفتح
الغين وسكون الياء موضع في بلاد
غفار * الغيلة * بالكسر الاسم
من الغيل بالفتح وهو أن يجامع
الرجل امرأته وهي ترضع والغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار
والسواقي

(وفي حديث قيس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة (ومنه قصيد كعب)
 * يبطن عثر غيل دونه غيل * (غيم * هـ * فيه) انه كان يتعود من الغيمة والغيمة الغيمة شدة
 العطش (غين * هـ * فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
 وغينت السماء ثغان اذا طبقت عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يتخلو
 منه البشر لان قلبه ابدان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا عارض بشري يشغله من أمور الامة
 والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصير في قزع الى الاستغفار (غيا * هـ * فيه) تجي البقرة وال
 حمران كأنهما نهما تان أو غيا تان الغياية كل شيء أظلل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه)
 حديث هلال رمضان) فان حانت دونه غياية أي سحابة أو قرة (س * ومنه حديث أم زرع) روي غيايا
 طباقا هكذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدأ وظلمة لا يتهدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن تكون قد
 وصفته ينقل الروح وأنه كالظلم المتكاثف المظلم الذي لا يثمر اق فيه (هـ * وفي حديث أشراف الساعة)
 فيسيرون اليهم في غمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الأجمة فشبّه كثرة
 رماح العسكر بها (س * وفيه) انه سابق بين الحيل فجعل غاية المصمّة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

(فأد * هـ * فيه) انه عاد سعدا وقال انك رجل مقود المقود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
 الرجل فهو مقود وفؤاده اذا أصبت فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مقود ينثف دما أحدث
 هو قال لا أي يوجعه فؤاده فيثقي أداما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب جثته
 وسويداؤه وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) اناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا (فأر *
 س * فيه) خمس قواسق يقتلن في الحيل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مسمومة وقد يترك
 همزها تخفيفا (وفيه) ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعظام النبوة والفقه الاولى
 ليست همزة (فأس * س * فيه) جعل احدي يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على
 القفا وجمعه أفؤس ثم فؤس (ومنه الحديث) ألمقدرايت الفؤس في أصولها وانها الخصل عم هي جمع
 الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف (فأل * هـ * فيه) انه كان يتقال
 ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال
 ففألت بكذا وتغالت على التخفيف والقلب وقد ألع الناس بترك همزه تخفيفا وانما أحب الفأل لان الناس
 اذا أملاوا فائدة الله تعالى ورجحوا هاندته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

والغيل بالغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة (ومنه قصيد كعب)
 ملتف الغيمة شدة العطش
 الغين الغيم ومنه انه ليغان
 على قلبي أراد ما يغشاه من السهو
 الذي لا يتخلو منه البشر لان قلبه
 ابدان مشغولا بالله فان عرض
 له ما يشغله من أمور الامة
 ومصالحها استغفر منه الغياية
 كل شيء أظلل الانسان فوق رأسه
 كالسحابة وغيرها وروي زوي
 غيايا بالهمزة أي كأنه في غياية أبدأ
 وظلمة لا يتهدي الى مسلك ينفذ فيه
 ويجوز أن تكون وصفته ينقل
 الروح وأنه كالظلم المتكاثف
 المظلم الذي لا يثمر اق فيه ويسرون
 اليهم في غمانين غاية أي راية وفي
 رواية بالوحدة أراد به الأجمة فشبّه
 كثرة رماح العسكر بها وغاية كل
 شيء مبداه ومنتهاه

حرف الفاء

المقود الذي أصيب فؤاده
 بوجع وقد فؤد والفؤاد القلب
 وقيل وسطه وقيل غشاه القلب
 جثته وسويداؤه ج أفئدة
 الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا
 معروفة وجبال فاران اسم عبراني
 لجبال مكة فأس الرأس
 طرف مؤخره المشرف على القفا
 ج أفؤس وفؤس وكذا الفأس الذي
 يشق به الحطب الفأل مهموز
 وقد يخفف فيما يسر

فَأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ خَيْرٍ وَإِذَا قُطِعَ وَأَمْلَهُمْ وَرَجَاهُمْ مِنْ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سَوْءَ الظَّنِّ بَاقِهِ وَتَوَقُّعُ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّغَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَغَالَى بِمَا يَسْتَمِعُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ يَكُونُ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا وَاجِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَئَالُ فَقَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدْ جَاءَتِ الطَّيْرَةُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَالْقَالَ بِمَعْنَى النَّوْعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْقَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (فَأَم) (س) فِيهِ يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْعِثَامِ مِنَ النَّاسِ الْعِثَامُ مَهْمُوزُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (فَأَيُّ) (هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ مَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا قَشْتُكُمْ الْفِتْنَةَ الْفِرْقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تَقِيمُ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيعَةُ الْخَبَرِ الْيَهُودِ وَهُوَ مَنْ قَامَتْ رَأْسُهُ وَفَأَوْنُهُ إِذَا شَقَّقَتْهُ وَجَمْعُ الْفِتْنَةِ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب القامع التام

﴿قَمْتُ﴾ (فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) أَمِثْلِي يُقْتَنُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ أَيْ يُعْمَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بغير أمرٍ وليس هذا مَوْضِعُهُ لَأنَّهُ مِنَ الْقَوْتِ وَسَنُوضِّحُهُ فِي بَابِهِ ﴿فَتَح﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْفَتْحَ) هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ يَقَالَ فَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ إِذَا فَصَّلَ بَيْنَهُمَا وَالْفَاتِحُ الْحَاكِمُ وَالْفَتْحُ مِنْ أَتْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ (وَفِيهِ) أَوْ تَبِتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ وَفِي رَوَايَةِ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ هُمَا جَمْعُ مَفْتَحٍ وَمَفْتَحٌ وَهُمَا فِي الْأَصْلِ كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبِرَ أَنَّهُ أَوْ تَبِتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ وَهُوَ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ وَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ يَخْتَرُونُ سَهْلَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوْ تَبِتْ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتَمُّهُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ الْمُتَعَذَّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ الْكُنُوزِ الْمُتَمَتِّعَاتِ (هـ) وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتَحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَسْتَفْتَحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ) أَهْوَقْتُ أَيْ نَصَرْتُ (هـ) وَفِيهِ) مَا سَقَى بِالْفَتْحِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَفِي رَوَايَةِ مَا سَقَى فَتَحَا الْفَتْحُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (س) وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَرَادَ بِهِ إِذَا أَرْتَجَّ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَأْمُومُ مَا أَرْتَجَّ عَلَيْهِ أَيْ لَا يُلْقِنُهُ وَيَقَالُ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحَ الْحُكْمَ أَيْ إِذَا حَكَمَ بِشَيْءٍ فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا حَتَّى سَمِعْتُ بَنْتَ ذِي يَزْنَ قَوْلَ رُوحِهَا تَعَالَى أَفَأَنْحَلُكَ أَيْ أَحَاكَ كَذَلِكَ (س) وَفِي الْحَدِيثِ) لَا تَفْتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْمُجَادَلَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَمَنْ يَأْتِ بَابَا

والتغاول مثل أن يكون رجل مريض فيسمع آخر يقول يا سالم أو طالب ضالة فيسمع يا واجد فيقع في قلبه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ﴿الغمام﴾ مهموزا الجماعة الكثيرة ﴿الفتنة﴾ الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجوا اليهم ج فئات وفئون ﴿الفتاح﴾ الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم وأوتيت مفاتيح الكلم جمع مفتاح ومفتاح جمع مفتاح وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم وحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعددت وأوتيت مفاتيح خزائن الأرض أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتَمُّهُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ الْمُتَعَذَّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ الْكُنُوزِ الْمُتَمَتِّعَاتِ وَيَسْتَفْتَحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَفْتَحَ هُوَ أَيْ نَصَرَ وَمَا سَقَى فَتَحَا وَفِي رَوَايَةِ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَيْ لَا يُلْقِنُهُ وَيَقَالُ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحَ الْحُكْمَ أَيْ إِذَا حَكَمَ بِشَيْءٍ فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ وَلَا تَفْتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ بِشَيْءٍ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْمُجَادَلَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ وَمَنْ يَأْتِ بَابَا

أي وأسعا وهو الطلب إلى الله
والمسئلة وشاة فتوح واسعة
الاحليل **﴿الفتح﴾** اللين وفتح
أصابع رجله أي نصبها ونحو موضع
المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
والفتح بفتحين جمع فتحة وهي
خواتم لأفصوص لها وتجمع أيضا
على فتحات وفتاخ وفتوخ * نهى
عن كل مسكر **﴿ومقتر﴾** المقتر
الذي إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه
فتور وهو ضعف وانكسار من
أفتر الرجل فهو مقتر إذا ضعف
جفونه وانكسر طرفه فإما أن
يكون أفتر بمعنى فتره أي جعله
فاترا وإما أن يكون أفتر الشراب
إذا فتر شارب كاقطف الرجل إذا
قطفت دابته والفترة ما بين الرسولين
من رسل الله تعالى ومريض ابن
مسعود فبكي وقال أصابني في حال
فترة أي سكون وتقليل من
العبادات والمجاهدات **﴿الفتح﴾**
الحرب يكون بين القوم ويقع فيها
الجراحات والدماء وقدير أدهه نقص
العهد ومنه كان فتق فحجرش
وأفتق السحاب انفرج وخرج
حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج
من مضيق الوادي إلى المتسع وكان
في خاصرته صلى الله عليه وسلم
انفتاق أي اتساع ومخنت الأبل
حتى تنفت أي انتفت خواصرها
واتسعت من كثرة مارعت فسمي
عام الفتق أي عام الحصب وفي
الفتق الدية هو بالتحريك انفتاق
المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى
داخل في مرق البطن وقيل أن
يتقطع اللحم المشتمل على الأنثيين
وفتق بضمين موضع في طريق
تباله **﴿الفتك﴾** أن يأتي الرجل
صاحبه وهو غار غافل فشد عليه
فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله
في موضع خفي **﴿والقتيل﴾**

مغلقة بابها **﴿الفتح﴾** أي وأسعا وهو الطلب إلى الله تعالى والمسئلة
(س * ومنه حديث أبي ذر) قد رحل شاة فتوح أي واسعة الاحليل **﴿فتح﴾** (ه * وفيه) كان إذا
سحب جاني عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله أي نصبها ونحو موضع المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
وأصل الفتح اللين ومنه قيل للعقاب فتحة لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها (ه * فيه) أن امرأة
أنته وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم كبار تلبس
في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل وقيل هي خواتم لأفصوص لها وتجمع أيضا على فتحات
وفتاخ (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى ولا يبين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد
تكرر ذكرها في الحديث مفردا وتجمعا **﴿فتر﴾** (ه * فيه) أنه نهى عن كل مسكر ومقتر المقتر
الذي إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفتر الرجل فهو مقتر إذا ضعف
جفونه وانكسر طرفه فإما أن يكون أفتر بمعنى فتره أي جعله فاترا وإما أن يكون أفتر الشراب إذا فتر
شاربه كاقطف الرجل إذا قطفت دابته (وفي حديث ابن مسعود) أنه مريض فبكي فقال انما أبكي
لأنه أصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (ومنه) فترة
ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام **﴿فتق﴾** (ه * فيه) يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق
أي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقدير أدهه نقص
العهد (ومنه حديث عروة بن مسعود) أدهب فقد كان فتق فحجرش (ه * ومنه حديث مسيرته إلى بدر)
خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع يقال أفتق السحاب إذا انفرج
(ه س * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو نحو وفي الرجال مذموم
في النساء (س * وفي حديث عائشة) فطرأ وحتى نبت العشب ومخنت الأبل حتى تنفت أي انتفت
خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي عام الحصب (ه * وفي حديث زيد بن ثابت)
قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مرق البطن
وقيل هو أن يتقطع اللحم المشتمل على الأنثيين وقال الفراء أفتق الحى إذا أصاب إبله سم الفتق وذلك إذا
انفتحت خواصرها ممتلئة فموت لذلك وربما سلبت وقد فتحت فتعا قال ربيعة * لم يرج رسلا بعد أعوام الفتق *
(وفيه) ذكر فتق بضمين موضع في طريق تباله سلسكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله ليغير على
خشم سنة تسع **﴿قتل﴾** (فيه) الإيمان قيد القتل القتل أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيشد عليه فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر القتل في الحديث **﴿قتل﴾**

(فيه) ولا يُظلمون قتيلا القَتِيل ما يكون في شَقِّ النَوَاة وقيل ما يقتل بين الأصابعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يزل يقتل في الذرّة والغارب حتى أجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الدال والغين (ومنه حديث حبي بن أخطب) لم يزل يقتل في الذرّة والغارب (وفي حديث عثمان) أَلَسَتْ ترى معوناً وقتلتهما القَتلة واحداً القَتْل وهو ما كان مقتولاً من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القَتلة حمل السهم والعُرْط وهو نور العضاء إذا انعقد وقد أقتلت إقتالا إذا أخرجت القَتلة **(فتن ٥)** (هـ * في حديث قبلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتن يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتنونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتن من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أفتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تقتنون في القبور يريد مسئلة منسكركم ونسكركم من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تقتنون وعني تسألون أي تمكثون في قبوركم وبتة تعرف إيمانكم بنبوت (ومنه حديث الحسن) أن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار أي امتحنوهم وعدبواهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مفتن أي تمكثنا فتحينه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتننا وقتننا إذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضاً وهو قليل وقد كثرت استعمالها فيما أخرجه الاختبار لذكره ثم كثرت حتى استعمل جمعها الاثم والكمثر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلاً يتعوذ من الفتن فقال أتسال ربك أن لا يرزقك أهلاً ولا مالاً تأول قول الله تعالى أنما والكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف **(فتا ٥)** (هـ * فيه) لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاى وفتاى أي غلاى وجاري كما كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س * وفي حديث عمران بن حصين) جذعة أحب إلي من هيرمة الله أحق بالفتاء والكرم الفناء بالفتح والمصدر من الفتى يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن والكرم الحسن (هـ * وفيه) أن أربعة تغاؤا إليه عليه السلام أي تحاكوا من الفتوى يقال أفتاء في المسئلة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الاثم ماحك في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً (هـ * وفيه) أن امرأة سألت أم سلمة أن تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الأصمعي المفتى ميكال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل إذا تريب بالفتى وهو قدح الشطار أرادت تشبيهه بالاء بمكوك هشام وأرادت مكوك صاحب المفتى لحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يقال به النحر (وفي حديث البخاري) الحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

ما يكون في شَقِّ النَوَاة وقيل ما يقتل بين الأصابعين من الوسخ ولم يزل يقتل في الذرّة والغارب مثل في المخادعة وترعى فتلتها هي ما كان مقتولاً من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل حمل السهم والعُرْط وهو نور العضاء إذا انعقد والمسلم أخو المسلم يتعاونان **(على الفتان ٥)** يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتنونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتن من أبنية المبالغة في الفتنة والفتنة الامتحان والاختبار ومنه فتنة القبر ثم كثرت حتى استعمل بمعنى الاثم والكمثر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء والمؤمن خلق مفتن أي تمكثنا فتحينه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب والافتنة المال والأولاد **(الفتاء ٥)** بالفتح والمصدر من الفتى يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن ومنه في الأصحبة الله أحق بالفتاء والكرم والحسن وتضاوا إليه أي تحاكوا من الفتوى وأفتاء في المسئلة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى والاسم الفتوى والاسم الفتوى في صدرك وإن أفتاك الناس أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً وهذا مكوك المفتى قال الأصمعي المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيهه بالاء بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أي شابة وروى بالفتح قوله وهو قدح الشطار هكذا هو في نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان أنه الفتى كسمي ومثله في العاموس هـ

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) هو أحب إلى من رئيسة فُتيت بسلالة أي خلطت به وكسرت حذتها والقث الكسر يقال فثناه أفتوه فثنا ﴿قتر﴾ (هـ) في حديث أشراط الساعة وتكون الأرض كقائور الفضة القائور الحوان وقيل هو طست أوجام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس قائورها (ومنه حديث علي) كان بين يديه يوم عيد قائور عليه خبر السمره أي حوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿خا﴾ (فيه) ذكر موت النجاء في غير موضع يقال نجته الأمر ونجأه نجاة بالضم والمد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المزة ﴿خج﴾ (في حديث الحج) وكل نجاج مكة متجر النجاج جمع فجج وهو الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحدًا وبجموعا (ومنه الحديث) انه قال لعمري ما سلكت نجًا إلا سلكت الشيطان فجاء غيره وفتح الزوايا سلكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عام الفتح والحج (هـ) وفيه انه كان إذا بال تفاع حتى نأوى له التفاع المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفجج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاعت عليه ودزت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفحل فتفاع للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جل أزهري متفاع أراد أنه مختصب في ماء وشجر فهو لا يزال يقول لكثرة أكله وشربه ﴿خج﴾ (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لأن تقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يتخوض في بحيرات الدنيا يا هادي الطريق جرت أنما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وان حبطت الظلماء وركبت العشواء هبما بك على المسكر وفصرب الفجر والبحر مثل الغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعزس إذا جفرت وأرتحل إذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا ضاء (وفيه) أن التجار ينعثون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر بفجر فجورًا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارًا (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العجرة في أشهر الحج من أبحر الفجور أي من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) ان أمة لآل رسول الله فجرت أي زنت (ومنه حديث أبي بكر) إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار يريد المثل عن الصدق وأعمال الخير (وحديث عمر) استعمله أعرابي وقال ان نأقي قد نعتت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من ثقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أي كذب ومال عن الصدق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فذعه لضعف بدنه فقال له

﴿القث﴾ الكسر ورئيسة فثنت بسلالة أي خلطت به وكسرت حذتها القائور الخوان وقيل طست أوجام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس قائورها ﴿خج﴾ الأمر ونجأه نجاة بالضم والمد ونجأه مفاجأة وبجموعا من غير تقدم سبب ﴿النجاج﴾ جمع فجج وهو الطريق الواسع والتفاع المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وحمل أزهري متفاع أراد انه مختصب في ماء وشجر فهو لا يزال يقول لكثرة أكله وشربه أعزس إذا جفرت أي أنزل للنوم إذا قربت من الفجر والفجار جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وأمة فجرت زنت وفجر كذب ومال عن الصدق

ونخلع وترلن من ينجرك أى يعصيك
ويخالفك وان أطلقتني وإلا فترك أى
عصيتك وخالفك وبالعر معدول عن
فاجر ولا يستعمل إلا فى النداء وفجرت
بنفسك أى نسبتها الى النجور ويوم
النجار يوم حرب كانت فى الجاهلية بين
قريش وبين قيس عيلان سميت
بحار الانها كانت فى الأشهر الحرم
والفجاء * المهادر المكثار من
القول * الفجوة * الموضع المتسع
بين الشئين * الفج * تباعد ما بين
الفخذين والجمال أفج * والذى
يجزب الكعبة وبالقاما أفجج
رجليه أى فرقهما ما باعد ما بينهما
* الفاحش * ذو الفحش فى
كلامه وفعله والمتفحش الذى
يتكاف ذلك ويتعمده والفحش
التعمد فى القول والجواب
والتفاحش تفاعل منه والفاحشة
كل ما اشتد فحشه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون التفحش بمعنى
الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث
ان فحش * فحش * الارض أى
حفرت والا فاحيص جمع أخوص
القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب
أى تكشفه والفحص البحث
والكشف والمفحص مفعول من
الفحص كالأخوص ج مفاحص
وتجدون آخرين للشيطان فى
رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان
قد استوطن رؤسهم فجعله
مفاحص كما تستوطن القطا
مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا
انسانا بشدة النجى والانهماك فى
الشرك قالوا قد فرخ الشيطان فى
رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا
القول ذلك المذهب

ان أطلقتني وإلا فترك أى عصيتك وخالفك الى الغزو * * * ومنه ما جاء فى دعاء الوتر
ونخلع وترلن من ينجرك أى يعصيك ويخالفك (ومنه حديث عائكة) بالفتح هو معدول عن فاجر
للبالغة ولا يستعمل إلا فى النداء غالبا (س * * * وفى حديث ابن الزبير) فجرت بنفسك أى نسبتها الى
النجور كما يقال فسقته وكثرته (ه * * * وفيه) كنت يوم النجار أنيسل على عومتى هى يوم حرب كانت بين
قريش ومن معها من كانه وبين قيس عيلان فى الجاهلية سميت لحار لانها كانت فى الأشهر الحرم
والفجاء * (ه * * * فى حديث عثمان) ان هذا الفجاء لا يدرى أين الله عز وجل هو المهادر المكثار من
القول ويرى الججاج وهو بعناء أو قريب منه * * * (فى حديث الحج) كان يسير العنق فاذا وجد
الجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشئين (ه * * * ومنه حديث ابن مسعود) لا يصلين أحدكم وبينه
وبين القبلة فجوة أى لا يبعد من قبلته ولا ستره لئلا يمر بين يديه أحد وقد تكررد ذكرها فى الحديث

باب الفاء مع الحاء

والفجج * (فيه) انه بال قاما أفجج رجليه أى فرقهما وابعدهما بينهما والفجج تباعد ما بين الفخذين
(ه * * * ومنه الحديث) فى صفة الجمال انه أعور أفجج (وحديث الذى يجزب الكعبة) كآبه أسود أفجج
يقلعها حجرا * * * (ه * * * فيه) ان الله يغيض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش
فى كلامه وفعله والمتفحش الذى يتكاف ذلك ويتعمده وقد تكررد ذكر الفحش والفاحشة والفواحش
فى الحديث وهو كل ما يشتد فحشه من الذنوب والمعاصي وكثير ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة
فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومنه الحديث) قال لعائشة لا تقولى ذلك فان الله لا يحب التفحش
ولا التفاحش أراد بالتفحش التعمد فى القول والجواب لا التفحش الذى هو من قذع الكلام ورديشه
والتفاحش تفاعل منه وقد يكون التفحش بمعنى الزيادة والكثرة (ه * * * ومنه حديث بعضهم) وقد سئل
عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس * * * (س * * * فى حديث زواجه بن زينب ووليبتها)
لخصت الارض أفاحيص أى حفرت والأفاحيص جمع أخوص القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف (س * * * ومنه الحديث) من
بنى لله مشجدا ولو كتم قصص قطاة المتفحص مفعول من الفحص كالأخوص وجمعه مفاحص (ومنه
الحديث) انه أوصى أمراء جيش مؤمنة وسجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص فاقبلوها
بالسيوف أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعله مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة النجى والانهماك فى الشرك قالوا قد فرخ
الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومنه حديث أبى بكر) وسجد قوما

فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِرُ رُؤُسِهِمُ الشَّعْرَ فَاضْرِبْ مَا خَصَّوْا عَنْهُ بِالسَّيْفِ (س * ومنه حديث عمر) إِنَّ الدُّبَّاجَةَ
لَتَنْفَخَنَّ فِي الرَّمَادِ أَي تَجْعَلُهُ وَتَمَرِّغُ فِيهِ (وفي حديث قيس) وَلَا تَمْنَعُ لَهُ لَحْصًا أَي وَقْعَ قَدَمٍ وَصَوْتَ مَشْيِ
(ه * وفي حديث كعب) إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي الشَّامِ وَخَصَّ بِالتَّقْدِيسِ مِنْ لَحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْحِ الْأُرْدُنِّ
النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ تَحْتَ طَبَرِيَّةَ وَلَحْصُهُ مَبْسُطٌ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَرَفِحَ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً هُنَاكَ (س * وفي
حديث الشَّافِعِ) فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ أَي قَدَامَ الْعَرْشِ هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَحْصِ
الْبَسْطِ وَالْكَشْفِ ﴿حُل﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ مِنْ
تِلْكَ الْفُجُولِ فَأَمْرَهُ فَنَكَّسَ وَرُشَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْفُجُولُ هَهُنَا حَصِيرٌ مَقْمُولٌ مِنْ سَعَفٍ فَحَالَ النَّخْلُ وَهُوَ
فَحْلُهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَحْلًا بِجَزَاءِ (ه * ومنه حديث عثمان) لَا شُعْقَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا
فَحْلَ أَرَادَ بِهِ فَحْلَ النَّخْلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا الْفَحْلُ وَيُجْمَعُ الْفُجُولُ عَلَى الْفُجُولِ وَالْفُجُولُ عَلَى
فَحْلٍ حَاحِلٍ وَأَعْلَامُ تَبَيَّنَتْ فِيهِ الشُّعْقَةُ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ فُجُولٌ فِي حَائِطٍ فَيَتَوَارَثُونَهَا وَيَقْتَسِمُونَهَا وَلَهُمْ فَحْلٌ
يُلْقَعُونَ مِنْهُ فُجُولَهُمْ فَذَا بَيَّاحٌ أَحَدُهُمْ نَصِيْبُهُ الْمَقْسُومُ مِنْ ذَلِكَ الْحَائِطِ بِحَقْوَةٍ مِنَ الْفُجُولِ وَغَيْرِهِ فَلَا شُعْقَةَ
لِلشَّرْكَاءِ فِي الْفُجُولِ لِأَنَّهُ لَا يُسَكَّنُ قِسْمَتُهُ (وفي حديث الرُّضَاعِ) ذِكْرُ بَيْنِ الْفُجُولِ وَسَبْرٍ فِي حَرْفِ اللَّامِ
(ه * وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَصْحَبِيَّةً فَقَالَ اشْتَرِ كَبْشًا فَحَلَّ الْفُجُولِ الْمُخْبِئِ فِي
ضُرَابِهِ وَاخْتَارَ الْفُجُولَ عَلَى الْحَمِيِّ وَالتَّجْعَةَ طَلَبَ نَبْلَهُ وَعِظْمَهُ وَقِيلَ الْفُجُولُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُجُولَةَ فِي عِظَمِ
خَلْقِهِ (وفيه) لَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ مِنْ أَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفُجُولِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يُرِيدُ بِهَا الْإِبِلَ إِذَا عُلِّقَتْ دُونَهُ أَوْ
فَوْقَهُ فِي السَّكْرِ وَالْحَبَابَةِ فَانْهَمَ بِفَرْبُونِهِ عَلَى ذَلِكَ وَيَعْتَمِدُونَ عَنْهُ (ه * وفي حديث عمر) لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ
تَجَعَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ أَي أَنَّهُمْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَزَيِّدِينَ مُتَقَسِّمِينَ مَا خُوِذَ مِنَ الْفُجُولِ ضِدًّا لِأَنَّهُ لَانَ
التَّزْيِينِ وَالتَّصْنَعِ فِي الرِّقَى مِنْ شَأْنِ الْأُنَاثِ (وفيه) ذِكْرُ فَحْلٍ بِكسر الفاء وَسُكُونِ الحاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ كَانَتْ بِهِ
وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَمِنْهُ يَوْمُ فَحْلٍ (وفيه) ذِكْرُ فَحْلَيْنِ عَلَى التَّثْنِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدُ ﴿حُجْم﴾
(ه * فيه) اسْتَقْبَلُوا صِنِيَانَاكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فُجْمَةُ الْعِشَاءِ هِيَ إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ يُقَالُ لِلظُّلَّةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاقِ
الْعِشَاءِ وَالْفُجْمَةِ وَالظُّلَّةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَمَةِ وَالْعِدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ
أَلْبَسْ أَنْ أَلْبَسْتُهَا أَي أَسْكَنْتُهَا ﴿حُجْم﴾ (فيه) مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمٍ أَرْضِيْنَا لَمْ يُضَرْ مَا وَهَا الْفِجَاءُ بِالكسر
وَالْفَتْحِ وَاحِدُ الْأَفْجَاءِ تَوَابِلُ الْقُدُورِ وَقَدْ خَفِيَتْ الْقُدْرَى جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفُلُجْلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوَهُمَا
وَقِيلَ هُوَ الْبَصْلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لَقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُّوْا مِنْ لَحْمٍ أَرْضِيْنَا قُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ لَحْمٍ
أَرْضَ فُضَّرَ هُمْ مَا وَهَا

وإن الدُّبَّاجَةَ لتفحص في الرماد
أي تجعده وتمرغ فيه ولا ممعت له
لحصاً أي وقع قدم وصوت
مشى ولحص الأردن ما بسط منه
وكشف من نواحيه وأنطلق
حتى آتى الفحص أي قدام العرش
كذا فسر في الحديث * دخل
على رجل في البيت ﴿حُل﴾ من
تلك الفجول هو حصير يجرى من
سعف فحال النخل وهو فحلها
وذكرها الذي يلقي منه ولا شفقة
في فحل أراد فحل النخلة لأنه لا ينقسم
والكبس الفجول المخبئ في ضرابه
وقيل الذي يشبه الفجولة في عظم
خلقه ولم يضرب أحدكم أمراته
ضرب الفجول يريد فحل الإبل إذا
علقت دونه أو فوقه في السكرم
والحبابة فانهم يضربونه على ذلك
ويعتدون عنه ولما قدم عمر تفجّل له
أمراء الشام أي تلقوه متمسكين
غير متزيدين ما خوذ من الفجول
ضدًا لأنني لأن التزيين والتصنع في
الري من شأن الأنثى وفحل بكسر
الفاء وسكون الحاء موضع الشام
كانت به وقعة وفحل على التثنية
موضع في جبل أحد ﴿حُجْم﴾
العشاء إقباله وأول سواده وأختمها
أسكنها ﴿حُجْم﴾ الفجاء بالكسر والفج
واحد الأفجاء توابل القدور وقيل
البصل

باب الغامع الخاء

(الخ) (هـ) في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع نحيجه أى غطيته (وفي حديث علي)

أفلم من كان له من رحة * يرثها ثم ينام الفخه

أى ينام نومة يستمع نحيجه فيها (وفي حديث بلال)

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بقنح وحولى إذ خر وجليل

فمن موضع عند مكة وقيل وإد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ابن الحارث المخاري (خ) (هـ) فيه لما نزلت وأندر عشيرتك الأقربين بات بفخذ عشيرته أى يتأديهم فخذ أخذواهم أقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث وأول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العجالة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري (خ) (س) فيه أنا سيد ولد آدم ولا تفر الفقرا دعاء العظم والكبر والشرف أى لا أقوله تجعنا ولكن شكر الله وتعدنا بنعمه (س) وفيه انه خرج يتبرز فأتبعه عمر بإداة ونخارة الفقار ضرب من الخنزف معروف ثمج منه الجراد والكيران وغيرهما (خ) (هـ) في صفته عليه الصلاة والسلام كان نخما مفتخما أى عظيم ما عظم ما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه النخامة وقيل النخامة في وجهه نبله وأمتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الغامع الدال

(د) (هـ) فيه وعلى المسلمين أن لا يتركوأ في الاسلام مقدوما في فداء أو عقول المقدوح الذي فدحه الذين أى أنقله وقد فدحه يقدحه فدحاه وفادح (ومن حديث ابن ذى رزن) لكشفك الكرب الذي فدحنا أى أنقلنا (د) (هـ) فيه ان الجفاه والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم واحد هم فداد يقال فداد الرجل يقد قد يد إذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقرارون والحارون والرعيان وقيل اغما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مستدوهى البقر التي يحتر بها وأهلها أهل جفاه وغلاظة (ومن الحديث) هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها ورسلها أراد الكثيرى الابل كان اذا ملك أحد هم المئين من الابل الى الأنف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعجاج وقد تكرر في الحديث (ومن الأول حديث أبي هريرة) انه رأى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال مالك ما تفعلان فديدا الجمل يقال فدا الانسان والجمل يقد إذا علا صوته أراد أنهما كانا يقدوان فيسمع لعدوهما صوت (وفيه) ان الأرض تقول لليت ربما مشيت على فدادا قيل أرادوا أمل كثير وخيلا وسعي دائم (د) (س) في حديث أم سلمة (أهديت لي فدة من لحم أى

(الخ) (هـ) نومة يسميها الفخخ وهو الغطيط وفخ موضع بحكة دفن به ابن عمر وما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ابن الحارث المخاري (خ) (هـ) فيه لما نزلت وأندر عشيرتك الأقربين بات بفخذ عشيرته أى يتأديهم فخذ أخذواهم أقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث وأول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العجالة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري (خ) (س) فيه أنا سيد ولد آدم ولا تفر الفقرا دعاء العظم والكبر والشرف أى لا أقوله تجعنا ولكن شكر الله وتعدنا بنعمه (س) وفيه انه خرج يتبرز فأتبعه عمر بإداة ونخارة الفقار ضرب من الخنزف معروف ثمج منه الجراد والكيران وغيرهما (خ) (هـ) في صفته عليه الصلاة والسلام كان نخما مفتخما أى عظيم ما عظم ما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه النخامة وقيل النخامة في وجهه نبله وأمتلاؤه مع الجمال والمهابة

القطعة من كل شيء كغيب والفادر
والقدور المسن من الوعول
﴿الفدع﴾ بالتحريك زيغ في
الرجل واليد وهو أن تزول المفاصل
عن أماكنها ورجل أفدع وأفيدع
تصغيره ﴿الفدغ﴾ الشدخ والشق
اليسير ﴿الفدق﴾ المكان المرتفع
ج فداقد القدم ما يستعلى
فم الأبريق والكوز من خرقة
لتصفيه الشراب الذي فيه وانكم
تدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم
أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم
حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك
بالقدم والحلم فدام السفية أي
الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن
سفهه والثوب المقدم المشبع حمرة
ودونه المخرج وبعده المورد وضرب
النصارى بذل مقدم أي شديد
متسرع فاستعاره من الذوات للعاني
﴿الفداء﴾ بالكسر والمد بالفتح
والقصر فكأن الأسير وفداه قال
له جعلت فداك واغفر فداء لك
ما اقترعنا مجاز عن التعظيم لأنه اغما
يفدى من المكارة من تلحقه

قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر (ومنه حديث جيش الحبط) فكأنه تقطع منه الفدرة
كالنور وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث مجاهد) قال في الفادر العظيم من الأروى بقرة الفادر
والقدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدر إذا تجر عن الضراب يعني في فديته بقرة ﴿فدع﴾
(هـ * في حديث ابن عمر) أنه مضى إلى خيبر فندعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم
الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها ورجل أفدع أفدع بين القدم (وفي صفة
ذي السؤيتين) الذي يهدم السكبة كأي به أفيدع أصيلع أفيدع تصغير أفدع ﴿فدغ﴾ (فيه) أنه
دعا على عتيبة بن أبي لهب فضنجه الأسد صنجة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير (هـ * ومنه الحديث)
إذا تدغ قرير الرأس (هـ * ومنه الحديث) في الذئب بالجحر إن لم يفدغ الحلقوم فكل لأن الذئب بالجحر
يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالمقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة
بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحد فكلوه وما قتل بنقله فلا تأكلوه ﴿فدقد﴾ (هـ * فيه) فكلوا
إلى فدد فأحاطوا بهم القد قد الموضع الذي فيه غلط وارتضاع (ومنه الحديث) كان إذا قتل من سقر فز
بفدقد ونشر كبريلا (ومنه حديث قس) وأرمق فددها وجمعه فدافد (ومنه حديث ناجية) عدلت
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فدا فدا أي أما كن مرتفعة ﴿فدم﴾ (هـ * فيه)
أنكم مدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم القدم ما يستعلى فم الأبريق والكوز من خرقة لتصفية
الشراب الذي فيه أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك بالقدم وقيل كان
سقاء الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواههم أي غطوها (ومنه الحديث) يحشر الناس يوم القيامة عليهم
القدم (ومنه حديث علي) الحلم فدام السفية أي الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن سفهه (فيه) أنه نهي
عن الثوب المقدم هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذي لا يفد على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالمتنع من
قبول الصبغ (ومنه حديث علي) نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنا راكع وألبس المعصفر
المقدم (هـ * وفي حديث عروة) أنه كره المقدم للحرم ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المقدم وبعده
المورد (هـ * ومنه حديث أبي ذر) أن الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد متسرع فاستعاره من
الذوات للعاني ﴿فدأ﴾ قد تكررت في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن
الأسير يقال فداء يقديه فداء وفدى وفاداه يفاديه فداة إذا أعطى فداءه وأتعدّه وفداه بنفسه وفداه إذا
قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل الفداة أن تقتل الأسير بأسير مثله (فيه)
﴿فاغفر فداء﴾ لك ما اقترعنا * أطلق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لأنه اغما يفدى
من المكارة من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والإكبار لأن الإنسان لا يقدر إلا أن يعظمه فيبتذل

نفسه له ويرى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

﴿باب الفاعل مع الدال﴾

﴿فند﴾ (س * فيه) هذه الآية الفاعلة الجامعة أى المنفردة فى معناها والفداء الواحد وقد فدى الرجل عن أصحابه إذا سدهم وبقى فرداً

﴿باب الفاعل مع الراء﴾

﴿فراء﴾ (ه * فيه) انه قال لأب سفيان كل الصيد فى جوف الفراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألف على الاسلام يعنى أنت فى الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حجبك قطع كل محبوب ورضى وذلك انه كان حبيباً وأذن لغيره بقتله ﴿فربر﴾ (فيه) ذكر فربر وهى بكسر الفاء فتحها مدينة بسلامة الترك معروفة واليهما ينسب محمد بن يوسف الفريزى راوية كتاب البخارى عنه ﴿فرث﴾ (ه * فى حديث أم كلثوم بنت على) قالت لاهل الكوفة أئذرون أى تكيد فرثتم لرسول الله الفرث تقتبئ الكبد بالغم والأذى ﴿فرج﴾ (ه * فيه) العقل على المسلمين عامة فلا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القليل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحداً حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عشيته وقيل هو المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسيجيى (ه * وفيه) انه صلى وعليه قرع من خير هو القباء الذى فيه شئ من خلفه (وفى حديث صلاة الجمعة) ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافها الى الشيطان تعظيماً لشرها وتعللاً على الاحتراز منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفى حديث عمر) قديم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج (ه * وفى عهد الحاج) استجملت على الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان ومجستان والمصران البصرة والكوفة (س * وفى حديث أبى جعفر الأنصارى) ثلاث ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه إذا عدا وأمرع وبه تسمى فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان أجلع فرجاً الفرج الذى يسد وفروجه إذا جلس وينكشف وقد فرج فرجاً فهو فرج (س * وفى حديث عقيل) أئذروا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم ويرى بالقاف والحاء ﴿فرح﴾ (ه * فيه) ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى أنقذه الدين والغرم وقد أفرحه يفرحه إذا أنقذه وأفرحه إذا أعانه

﴿الآية الفاعلة﴾ أى المنفردة فى معناها والفداء الواحد وقد فدى الرجل عن أصحابه سدهم وبقى فرداً كل الصيد فى جوف الفراء هو هموز مقصور حمار الوحش ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لأب سفيان يتألفه على الاسلام ﴿الفرث﴾ تقتبئ الكبد بالغم والأذى ﴿المفرج﴾ الذى لا عشيته له وقيل المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القليل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحداً حتى إذا جنى جناية كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له وروى مفرج بالحاء المهملة وهو الذى أنقذه الدين والغرم والفروج القباء الذى فيه شئ من خلفه ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان ومجستان والفرج ما بين الرجلين وملا ما بين فروجى أى عدوت وأسرت والفرج الذى يسد وفروجه إذا جلس وينكشف وأدركوا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم ذكرت أمنايتنا وجعلت ﴿نصر﴾

وحقيقته أنزلت عنه الفرخ كاشكيتته إذا أنزلت شكواه والمثقل بالحق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا نمتنا وجعلت تفرخ له قال
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرَبَ الطبراني عن هذه الكلمة فترَكها من الحديث فإن كان
بالحاء فهو من أفرحه إذا تمه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا
وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى ومُرعة
القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) أنه نهى عن
بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع
إذا تمَّ اللانِساق وهو مثل نهي عن المحاضرة والمحاكلة (س * وفي حديث علي) أناه قوم فاستأمروه
في قتل عثمان فنهاهم وقال إن تفعلوا فبعضنا فلتفرخه أراد إن تفعلوا فبعضنا فلتفرخه فبعضنا فلتفرخه
كما قال بعضهم

له أن كل بالجيم فهو من المفرج الذي لا عسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة له وإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا تمه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى ومُرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع إذا تمَّ اللانِساق وهو مثل نهي عن المحاضرة والمحاكلة (س * وفي حديث علي) أناه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال إن تفعلوا فبعضنا فلتفرخه أراد إن تفعلوا فبعضنا فلتفرخه فبعضنا فلتفرخه كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفترخت * ولوثر كت طارت إليها فراخها
ونصب بيضا فعل مضمحل الـ عمل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخه كما تقول زيد اضرب
أي ضربت زيد اضربت لخدق الأقول وإلا فلا وجه لهجته بدون هذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلت من
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض
فيهم وفترخ أي اتخذهم مقراً ومسكلاً لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (ه * وفي حديث
معاوية) كتب إلى ابن زياد أفرخ روعك قد وليتالك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ
الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرخ كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أي ليسذهب فرعك وخوفك
فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل فكثرت نسله وغشاعده فولد الحجم الذين في وسط البلاد هكذا
حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المقردون وفي رواية طوبى للمقردين قبل وما المقردون
قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا
تفقه واعتزل الناس وخلا برأه الأمر والنهي وقيل هم الحرى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا
يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لا فائتكم حتى تفرد سألني أي حتى أموت السالفة صفحة العنق

وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به (وفيه) لا تعد فارديكم يعني الزائدة على القرينة أى لا تنضم الى غير هاتعتن معها وتحتسب (وفيه) جاءه رجل يشكو رجلاً من الانصار شجبه فقال

يا خير من عيسى بنعل فرد * اوهبه لنهدة ونهد * لانسيتين سلمي وجلدى

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد ياخير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العم (وفي حديث أبي بكر) منكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعمم معه غيره اجلاله (وفيه) ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جيل في ديار طي يقال له فردة الشمس وماه لجزم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سريفة زيد بن حارثة وبعضهم يقول هودو الفردة بالعاف وبعضهم يكسر الراء (وفي قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعيني مفرد فحق * المفرد تور الوحش شبهه الناقة * (فردوس) * (هـ) فيه) قد تكررت فردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس * (فردي) (س * فيه) انه قال لعدى بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله اقرزته اقره فعلت به ما يفركه ويهرب أى ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول وهذا فرديش أى اللذان فرأوا الفرد مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثني والجمع ويقتر يتسم ويكثر حتى تبدوا ثنياه من غير فقهه وفررت الدابة أفرها فرأ اذا كشفت شفتها لتعرف سننها وكرهت أن أفرزك أى أكشفك * (الفرز) الفرد والنصيب المفروز * (الفراسة) نوعان أحدهما ما يوقعه الله في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحس وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والثاني نوع يعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق

أفرصباح العوم عزم قلوبهم * فهن هواء والمعلوم عوازب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعبادة غائبة العقول (ومن حديث الهجرة) قال سراقه هذان فرديش ألا أزدع على قريش فرها يقال فر يفر فرأ فهو قار إذا هرب والفرم مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثني والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فرأ راد به النبي وأبا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفران * (هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ويقتر عن مثل حب النجم أى يتبسّم ويكثر حتى تبدوا أسنانه من غير فقهه وهو من فررت الدابة أفرها فرأ اذا كشفت شفتها لتعرف سننها واقر يقرأ فقل منه وأراد بحب النجم البرد (ومن حديث ابن عمر) أراد أن يشتري بنة فقال فرها * (وحدیث عمر) قال لابن عباس كان يملأني عنك أشياء كرهت أن أفرزك عنها أى أكشفك * (س * ومنه خطبة الحاج) لقد فرزت عن ذكاه وتجربة * (فرز) * (هـ) فيه) من أخذ شفتها فهو له ومن أخذ فرزاً فهو له الفرز الفرد وأسكره الأزهرى والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته * (فرس) * (س * فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحس والثاني نوع يعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس

ولا تعد فارديكم يعني الزائدة على القرينة أى لا تنضم الى غير هاتعتن معها وتحتسب (وفيه) جاءه رجل يشكو رجلاً من الانصار شجبه فقال يا خير من عيسى بنعل فرد * اوهبه لنهدة ونهد * لانسيتين سلمي وجلدى اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد ياخير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العم (وفي حديث أبي بكر) منكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعمم معه غيره اجلاله (وفيه) ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جيل في ديار طي يقال له فردة الشمس وماه لجزم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سريفة زيد بن حارثة وبعضهم يقول هودو الفردة بالعاف وبعضهم يكسر الراء (وفي قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعيني مفرد فحق * المفرد تور الوحش شبهه الناقة * (فردوس) * (هـ) فيه) قد تكررت فردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس * (فردي) (س * فيه) انه قال لعدى بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله اقرزته اقره فعلت به ما يفركه ويهرب أى ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول وهذا فرديش أى اللذان فرأوا الفرد مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثني والجمع ويقتر يتسم ويكثر حتى تبدوا ثنياه من غير فقهه وفررت الدابة أفرها فرأ اذا كشفت شفتها لتعرف سننها وكرهت أن أفرزك أى أكشفك * (الفرز) الفرد والنصيب المفروز * (الفراسة) نوعان أحدهما ما يوقعه الله في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحس وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والثاني نوع يعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق

وَالنَّاسُ فِيهِ تَصَانِيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ (ومنه الحديث) أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَيُّ أَصْدَقُهُمْ
 فَرَّاسَةٌ (هـ * ومنه) أَنَّهُ عَرَضَ يَوْمًا الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ وَأَنَا أَفْرَسُ
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُّ أَتَبَصَّرُ وَأَعْرِفُ وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيُّ عَالِمٍ بِهِ بَصِيرٌ (هـ * وفيه) عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعُومَ
 وَالْفَرَّاسَةَ الْفَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ دُكُوبُ الْخَيْلِ وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي
 الذَّبَائِحِ وَفِي رِوَايَةٍ تَهَيَّيْتُ عَنْ الْفَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ هُوَ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ (ومنه حديثه الآخر) أَمْرٌ مُنَادِيهِ
 فَمَادَى أَنْ لَا تَتَخَعَّوْا وَلَا تَقْرَسُوا وَابِهِ تُمَيِّتُ قَرِيصَةَ الْأَسَدِ وَيُرْوَى عَنْ مُجْرِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ (هـ * ومنه
 حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْغَفَّ فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي أَيُّ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرَسٍ مِنْ فَرَسِ
 الذَّنْبِ الشَّاةُ وَأَقْرَسُهَا إِذَا قُتِلَتْهَا (س * وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةُ (١) أَيُّ رِيحٍ الْحَدَبِ
 فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَ الْفَرَسِ وَالْفَرَسَةُ أَيْضًا قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا أَيُّ تَدْقُهَا (هـ * وفي حديث الضَّحَّاكِ)
 فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرَاتِهِ ثُمَّ طَلَعَهَا فَقَالَ هُمَا كَفَرَسِي رِهَانٌ أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَ بِهِ أَيُّ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
 أَطْهَارُ وَثَلَاثُ حِيضٍ إِنْ أَنْعَضَتْ قَبْلَ أَنْعِضَاءِ وَقْتُ إِيْلَانِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ
 التَّطْلِيْقَةِ وَلَا تَمُتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِيْلَانِ لَا تَنْتَهِرُ تَنْقُضِي وَلَيْسَتْ لَهُ بَرْوَجَةٌ وَإِنْ مَضَتْ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
 بَانَ مِنْهُ بِالْإِيْلَانِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيْقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانٍ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةِ (وفيه) كُنْتُ
 شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَمَلِي قَاعِدًا فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ بِرَبِّهَا بِدَلَادِ فَارِسٍ وَرَوَّاءُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْقَافِ
 يَجْمَعُ نَقْرَسَ وَهُوَ الْأَمُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ الْعَجِيجُ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عَمْرٌ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ
 وَفَرَامِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَاتُهُمَا أَوْ قَاتُهُمَا أَوْ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ فَرَمِخٌ
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ
 إِنْ قَبَلْنَا حَيْطَانِيَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةٍ مِنَ الْكَرَمِ الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنْ
 الْعِصَاءِ وَهُوَ أَجْرٌ دَامِسٌ أَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا (فرسخ * هـ * في حديث عمر)
 (س * فيه) لَا تَتَحَقَّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ شَاءَ الْفَرَسُ عَظِيمٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ
 لِلذَّابَةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ يُقَالُ فَرَسٌ شَاءَ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أَصْلِيهِ (فرسخ * هـ * في حديث عمر)
 (هـ * فيه) أَنَّهُ تَهَيَّيْتُ عَنْ الْفَرَسِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا عَنْ
 الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُطُ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ وَالْأَفْتَرَشُ افْتَعَالَ مِنَ الْفَرَسِ وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه الحديث)
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاللَّعَاهِرُ الْحَجَرُ أَيُّ لِمَا لِكَ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الرُّوجُ وَالْمَوْتُ وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مُفْتَرِشَ أَيُّ مَقْصُودًا أَنْ تَبْسُطَ فِيهِ الْيَدِ بِغَيْرِ

وَأَفْرَسُ النَّاسِ أَصْدَقُهُمْ فَرَّاسَةٌ
 وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُّ
 أَبْصُرُ وَأَعْرِفُ وَعَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ
 الْعُومَ وَالْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ دُكُوبُ الْخَيْلِ
 وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفَرَسُ فِي
 الذَّبِيحَةِ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ
 وَمَنْ لَا تَتَخَعَّوْا وَلَا تَقْرَسُوا وَيَصْبِحُونَ
 فَرَسِي أَيُّ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرَسٍ مِنْ فَرَسِ
 وَأَخَذَتْهَا الْفَرَسَةُ وَيَعَالُ بِالصَّادِ
 أَيُّ رِيحٍ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا
 أَحَدَ الْفَرَسِ أَيْضًا قَرْحَةٌ تَأْخُذُ
 فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا أَيُّ تَدْقُهَا وَهِيَ
 كَفَرَسِي رِهَانٌ أَيُّ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةِ
 وَكُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ أَيُّ يَمْلِكُ
 فَارِسٌ (فرسخ * هـ * في حديث عمر) مَا بَيْنَكُمْ
 سَاعَاتُهُمَا أَوْ قَاتُهُمَا أَوْ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ
 كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ فَرَمِخٌ وَمِنْهُ مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ
 فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عَمْرٌ
 (فرسخ * هـ * في حديث عمر) مَا بَيْنَكُمْ
 (فرسخ * هـ * في حديث عمر) مَا بَيْنَكُمْ
 وَفَرَامِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَاتُهُمَا
 أَوْ قَاتُهُمَا أَوْ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ
 كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ فَرَمِخٌ
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ
 سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَكَانَ
 عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ
 إِنْ قَبَلْنَا حَيْطَانِيَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ
 مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةٍ مِنَ الْكَرَمِ
 الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ
 الْخَوْخِ مِنَ الْعِصَاءِ وَهُوَ أَجْرٌ
 دَامِسٌ أَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ
 الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا
 (فرسخ * هـ * في حديث عمر)
 (س * فيه) لَا تَتَحَقَّرَنَّ مِنَ
 الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ
 شَاءَ الْفَرَسُ عَظِيمٌ قَلِيلُ
 اللَّحْمِ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ
 كَالْحَافِرِ لِلذَّابَةِ وَقَدْ
 يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ يُقَالُ فَرَسٌ
 شَاءَ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ
 الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 وَقِيلَ أَصْلِيهِ (فرسخ * هـ *
 في حديث عمر) (هـ * فيه)
 أَنَّهُ تَهَيَّيْتُ عَنْ الْفَرَسِ
 فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ
 ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا
 يَرْفَعُهُمَا عَنْ الْأَرْضِ
 وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه
 الحديث) الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ
 وَاللَّعَاهِرُ الْحَجَرُ أَيُّ لِمَا
 لِكَ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الرُّوجُ
 وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا
 لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا
 (هـ * ومنه حديث ابن
 عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَا لَا مُفْتَرِشَ أَيُّ مَقْصُودًا
 أَنْ تَبْسُطَ فِيهِ الْيَدِ بِغَيْرِ

(١) قوله أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةُ هَكَذَا
 فِي نَسْخِ النِّهَايَةِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
 أَحَدُهَا هـ

حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (هـ * وفي حديث طهفة) لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من الثبات ما انبسط على وجهه الأرض ولم يبق على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها صاحبها بعد التناج بسبع (هـ * ومنه حديث خزيمة) وترك الفريش مستحلكا أي شديد السواد من الاحتراق (هـ * وفيه) جاءت الحرة فجعلت فريشها وأن فريش جناحيها وتقرّب من الأرض وترقرّف (س * وفي حديث أذينة) في الظفر فريش من الابل الفريش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح (وفيه) ذكر فريش بفتح الفاء وسكون الراء وادسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر (وفيه) فتتعاذ بهم جنبنا الصراط فتعاذ القراش في التلاهو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدها فراشة (ومنه الحديث) جعل القراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرّر في الحديث (وفي حديث علي) ضرب يطير منه فراش الهام القراش عظام رفاق تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القسفل (ومنه حديث مالك) في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنمل العظام (فرش * س * في حديث ابن عمر) كان لا يفرّج رجله في الصلاة الفرشحة أن يفرّج بين رجله ويأعدي بينهما في القيام وهو التفّيج (فرش * هـ * في حديث الحيض) خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها وفي رواية خذى فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرّست الشيء اذا قطعته والممسكة المطيئة بالمسك يتبّع بها أثر الدّم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المجعلة أي قطعة من القرض القطع (هـ * وفيه) لقي لا كره أن أرى الرجل نائرا فرائص رقبته فاعلم على مرّيته يضر بها الفريضة اللحمة التي بين جنب الدابة وكنتها لا تزال ترعد وأراد بها هناعصب الرقبة وعروها لأنها هي التي تتورع عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال نائرا الرأس أي نائرا شعر الرأس وجمع الفريضة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يشرع عروها (ومنه الحديث) حتى بهما ترعد فرائصهما أي ترجف من الخوف (س * وفيه) رفع الله الحرج إلّا من اقتصر مسلما ظملا هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرض القطع أو من الفرصة النّهزة يقال اقترصها أي انتهرها أراد إلّا من تمكن من عرض مسلم ظملا بالغيبة والوقعة (هـ * وفي حديث قيلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرصة أي ربح الحذب ويقال بالسبب وقد تقدمت (فرض * في حديث الزكاة) هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي

والفريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء ومنه لكم العارض والفريش وقيل الفريش من الثبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يبق على ساق ومنه وترك الفريش مستحلكا وجاءت الحرة فجعلت فريشها هو أن فريش جناحيها وتقرّب من الأرض وترقرّف والفريش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح وفريش بفتح الفاء وسكون الراء وادقرب بدو القراش بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحده فراشة وفريش الهام عظام رفاق تلي قحف الرأس (الفريشة) أن يفرّج بين رجله ويأعدي بينهما في القيام وهو التفّيج خذى (فرصة) بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة وروى بالقاف أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الأصبعين وروى بالقاف والصاد المجعلة أي قطعة من القرض القطع وترعد فرائصهما أي ترجف عروق رقبتهم من الخوف جمع فريضة ورفع الله الحرج إلّا من اقتصر مسلما ظملا هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرض القطع أو من الفرصة النّهزة يقال اقترصها انتهرها أراد إلّا من تمكن من عرض مسلم ظملا بالغيبة والوقعة (الفريضة)

أَوْجِبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ الْفَرْضِ الْقَطْعُ وَقَدْ فَرَضَهُ يَقْرِضُهُ فَرَضًا وَافْتَرَضَهُ افْتَرَضًا وَهُوَ وَالْوَاجِبُ
 سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرْضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرْضُ هُوَ مَا يَعْطَى التَّقْدِيرُ أَيْ قَدَّرَ
 صَدَقَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُؤْتِيهِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ) فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ الْفَرَائِضُ جَمْعُ
 فَرِيضَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ يَتَّحِي فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى يُقْبَلِ
 الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فِي
 الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ عِنْدَهُ يَعْطَى السِّتُّ الْمُعَيَّنُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ
 مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) لَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسِنَّةُ يَعْطَى لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ (هـ) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِيضُ الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ
 الْمُسْتَنْ مِنْ الْأَيْلِ (س) * (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ
 تَكُونُ عَلَى السِّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَبْطَنَةً مِنَ الْكِتَابِ
 وَالسُّنَّةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَتَّفَقُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
 (وَفِي حَدِيثِ عَدِي) أَتَيْتُ مُهْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْاسٍ مِنْ قَوْمِي لِحُجْعِلٍ يَقْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَلِيٍّ فِي الْفَيْنِ
 وَيُقْرِضُ عَنِّي أَيْ يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاءِ أَلْفَيْنِ مِنَ الْمَالِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) اتَّخَذَ
 عَامَ الْجَسَدِ قَدْ حَافِيَهُ فَرَضَ الْفَرْضَ الْحَزَنِيَّ الشَّيْءَ وَالْقَطْعَ وَالْعِدْحَ السَّهْمَ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ الرِّيشُ
 وَالنَّصْلُ (س) * (وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ) لَمْ يَقْرِضْهَا وَلَدٌ أَيْ لَمْ يُؤْتِرْ فِيهَا وَلَمْ يُحْزَرْهَا يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ
 (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرُضَتِي الْجَبَلِ فُرُضَةُ الْجَبَلِ مَا تَخْتَدِرُ مِنْ وَسْطِهِ
 وَجَانِبِهِ وَفُرُضَةُ النَّهْرِ مَشْرَعَتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَتَّى أَرْقَأَ بِهِ عِنْدَ فُرُضَةِ النَّهْرِ وَجَمَعَ
 الْفُرُضَةَ فُرُضَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ) وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّارِ يَا فَرَضًا أَيْ اجْعَلُوا السُّيُوفَ مَشَارِعَ لِلنَّارِ
 وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ (فَرْضُخٌ) (هـ) * (فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) إِنَّ أُمَّهَ كَانَتْ فَرِضَاخِيَّةً أَيْ خُضْمَةً عَظِيمَةً
 النَّذِيرِينَ بِقَالَ رَجُلٌ فَرِضَاخٌ وَامْرَأَةٌ فَرِضَاخَةٌ وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ (فَرُطٌ) (هـ) * (فِيهِ) أَنَا فَرُطُكُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ يَقَالُ فَرُطٌ يَقْرِطُ فَهُوَ فَارُطٌ وَفَرُطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْعَوْمُ لِيَرْتَادَهُمُ الْمَاءُ وَيُحْيِي
 لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرَشِيَّةَ (هـ) * (وَمِنْهُ الدَّعَاءُ لِلطِّغْلِ الْمَيْتِ) اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرُطًا أَيْ أَهْرَاقَةً تَقْدَمُنَا يَقَالُ افْتَرُطَ
 فَلَانَ ابْنَانَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ (وَحَدِيثُ الدَّعَاءِ أَيْضًا) عَلَى مَا فَرُطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَمَا وَالنَّبِيِّينَ فَرُطًا الْقَاصِمِينَ فَرُطًا جَمَعَ فَارُطٌ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشِّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ وَالْقَاصِمُونَ
 الْمُزْدَحْمُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ لِعَائِشَةَ تَقْدِمِينَ عَلَى فَرُطٍ صَدَقَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ مِنَ الزَّكَاةِ ثُمَّ اتَّسَعَ
 فِيهِ حَتَّى مَنِيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ
 الزَّكَاةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ قَالَ لَهُ
 عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ وَلَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسِنَّةُ يَعْنِي هِيَ
 لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَرَوَى
 عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ وَالْقَرِيضُ
 وَالْفَارِضُ الْمُسْتَنْ مِنَ الْأَيْلِ وَاتَّخَذَ
 قَدْ حَافِيَهُ فَرَضَ أَيْ سَمَّاهُ فَحَزْ
 وَمَرْيَمَ لَمْ يَقْرِضْهَا وَلَدٌ أَيْ لَمْ يُؤْتِرْ
 فِيهَا وَلَمْ يُحْزَرْهَا وَفُرُضَةُ الْجَبَلِ
 مَا تَخْتَدِرُ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ
 وَفُرُضَةُ النَّهْرِ مَشْرَعَتُهُ جَ فَرَضَ
 وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّارِ يَا فَرَضًا أَيْ
 مَشَارِعَ يَعْنِي تَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ
 (فَرِضَاخِيَّةٌ) خُضْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّذِيرِينَ
 (الْفَرُطُ) الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ
 لِيَرْتَادَهُمُ الْمَاءُ وَيُحْيِي لَهُمُ الدَّلَاءَ وَأَنَا
 فَرُطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ
 إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرُطًا أَيْ أَهْرَاقَةً
 يَتَقَدَّمُنَا وَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرُطًا
 الْقَاصِمِينَ جَمَعَ فَارُطٌ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ
 إِلَى الشِّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ
 وَالْقَاصِمُونَ الْمُرْدَحْمُونَ وَعَلَى
 مَا فَرُطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

وسلم وأبا بكر وأضافهم الى صدق وصفهما ومذا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
نهأه عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالنضم اسم للفروج والتقدم والفتح
المرّة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأناية فيمدر حوضها ويقرط فيه فيملؤه حتى
نأقيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أقرط مرادته اذا ملاًها من أقرط في الأمر اذا جاوز فيه الحد
(س * ومنه حديث سراقه) الذي يقرط في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفي الرياح القذى عنه وأقرطه * أي ملأه وقيل أقرطه ههنا يعني تركه (ومنه حديث سطح)

* ان عيسى ملك بني ساسان أقرطهم أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل إلا مقرطاً أو
مقرطاً هو التخفيف السرف في العمل والتشديد المقصر فيه (س * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى
تقرطت أي فات وقتها قبل أداها (ه * ومنه حديث توبة كعب) حتى أمرعوا وتفاوط الغزو وفي
رواية تقرط الغزواي فات وقته وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
فيبعرون كما تبعر الابل أي بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أي
الحين بعد الحين (فرطهم) (ه * في صفة النبال وشيعته) خفافهم مقرطة الفرطومة منقار الحنف
اذا كان طويلاً محدداً الرأس وحكا ابن الاعراب بالقاف (فرع) (ه * فيه) لا قرعة ولا عتيرة
القرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا ينجونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل
في الجاهلية اذا تمت إبلاه مائة فقدم بكرة فخره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر
الاسلام ثم نسخ (ه * ومنه الحديث) فزعوا ان شتم ولكن لا تبحوه غرة حتى يكبر أي صغير الخ
كالقراءة وهي القطعة من القرا (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون
ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تبحه يلصق لجهنم بورد (ه * وفيه) ان جاريتين جانتا تشندان الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا ربكتيه فقرع بينهما أي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع
يقرع ويقرع (ه * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنو أبي لب فقام يقرع بينهم (ه * وحديث
علقمة) كان يقرع بين القم أي يفرق وذ كره الهروي في القاف قال أبو موسى وهو من هفوانه (ه * وفي
حديث ابن زمل) يكاد يقرع الناس طولاً أي يطولهم ويعلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تقرع
النساء طولاً (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أدنيه أي أعاليهما وفرع كل شيء
أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر (ه * وفي حديث علي) ان لهم
فراعها الفراع ماعلان الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمي الجمرتين قال
تفرعها أي تنف على أعلاهما وترميها (س * ومنه الحديث) أء الشجر أبعدن المخاريف قالوا

ونهاك عن الفرطة في الدين بالنضم أي
التقدم ومجاوزة الحد ويفرط في
الحوض يكثر من صب الماء فيه
وأفرط الحوض ملأه وأفرط تركه
وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم
ولا ترى الجاهل إلا المفرطاً هو
بالتخفيف السرف في العمل
وبالتشديد المقصر فيه ونام عن
العشاء حتى تفرطت أي فات وقتها
وتفرط الغزو وتفاوط فات وقته
وآتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين
بعد الحين (الفرطومة) ومقار
الحنف اذا كان طويلاً محدداً الرأس
ومنه خفافهم منقرطة وحكا
ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) (ه
بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
كانوا ينجونه لآلهتهم ومنه فزعوا
ان شتم وفرع بينهما حجز وفرق
وتفرع النساء طولاً تعالوهن
وفروع أدنيه أعاليهما وفرع
كل شيء أعلاه ومنه فما كنا
نتصرف الا في فروع الفجر ولهم
فراعها هو ماعلا من الأرض
وارتفع وسئل من أين أرمي الجمرتين
قال تفرعها أي تنف على أعلاهما

قَرَعَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ (هـ * وفيه) أَعْطَى الْعَطَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ أَيْ مَرْتَفَعَةً
صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدْرِمِينَ الثَّلْثَ وَكَانَ
مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي (هـ * وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ
الْفُرْعَانِ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلَعَانِ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَعُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعُ
الْفُرْعَانِ جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَأْفَى الشَّعْرَ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَابِجَةً (وفيه)
لَا يُؤْتَمُّكُمْ أَنْتُمْ وَلَا أَرْزُنْ وَلَا أَفْرَعُ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمَوْسُوسُ (وفيه) ذِكْرُ الْفُرْعِ وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسَكُونُ
الْراءِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عَنِ الصَّبْعِ
فَقَالَ الْفُرْعُلُ ثَلَاثُ نَجْمَةٍ مِنَ النَّعَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدَا الصَّبْعُ فَسَمَّاهَا بِهِ أَرَادَ أَنَّهَُا حَلَالٌ كَالشَّاةِ (فرغ) (هـ *
(في حديث الغسل) كَانَ يُقْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاقَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاقَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاقِ يُقَالُ
أَفْرَغْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتُهُ تَفْرِيقًا إِذَا قَلَبْتُ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغَ إِلَى أَضْيَاقِهِ أَيْ أَهْمَدَ
وَأَقْصَدَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْخَلْيِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَاهِمُ وَالِاسْتِغْثَالُ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ
فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَلَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا
فَطُوفَ فَتَزَلَّ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون
ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرُقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَذْمُهَا وَيَرْفُقُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهَا يُقَالُ الذَّبُّ يَفْرُقُ الشَّاةُ أَيْ يَرْفُقُهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ
يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشْرَ مِثْقَالًا أَوْ ثَلَاثَةُ أَصْعَاقٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ
وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا (س * ومنه
الحديث) مَا أَسْكُرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحُسُوءُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ
كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْزُ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقِي عَسَلِ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ
فَلَّةٍ لَفَرْقٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س * وفي حديث بدء الوحى) جُثِّثْتُ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَوْفُ
وَالْفَرْعُ يُقَالُ فَرْقٍ يَفْرُقُ فَرَقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَيْ تَفَرَّقَنِي (هـ * وفي صفته
عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقٌ أَيْ إِنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ يَنْقَسِفُ فِي مَقَرِّهِ تَرَكَّهُ وَإِنْ لَمْ
يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرُقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ
مُتَرَجِّحٌ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالنَّكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً
وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَتَانٌ أَنْ يَقُولَهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ يَبْعَدُ عَشْرُونَ وَبِالنَّكُوفَةِ
عَشْرُونَ لَا مَنَى عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بِلْدَانٍ شَتَّى إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أى مرتفعة
صاعدة من أصلها قبل أن تخمس
وكان يجعل المدبر فارعا من المال
أى من أصله لا من الثلث والأفرع
الوافى الشعر وقيل الذى له جمعة ج
فرعان ولا يؤمنكم أفرع أفرع أراد
الموسوس والفسرع بضم الفاء
وسكون الراء موضع بين مكة
والمدينة الفرعل ولد الصبغ
كان بفرغ على رأسه ثلاث
إفراغات جمع إفراغة وهى المرة
الواحدة من الإفراغ وأفرغ إلى
أضيافك أعمد وأقصد ويجوز أن
يكون بمعنى الخلى والفراغ ليتوفر
على قراهم والاشتغال بأمرهم
وحمار فراغ سريع المشى واسع
الخطو يفرفر الدنيا يذمها
ويزقها بالذم والوقية فيها والذنب
يفر فر الشاة أى يمزقها الفرق
بالتحريك مكيال يسع ستة عشر
رطلا وبالسكون مائة وعشرون
رطلا ج أفرق والفرق بالتحريك
الحوف

بَلَدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ (س * وفيه) الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَفِي رَوَايَةٍ مَا لَمْ يَتَّفَقَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصَحُّ وَيَلْزَمُ الْبَيْعُ بِوَجوبِهِ فَقِيلَ هُوَ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مُعْظَمُ الْأُمَّةِ وَالْفَقْهَاءُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا إِذَا تَعَقَّدَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَّفَقَا وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِقَوْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ رَوَايَةَ ابْنِ عُمَرَ فِي تَعَامُهِ أَنْهَ كَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الْبَيْعَ مَتَى خَطَوَاتٍ حَتَّى يُقَارِقَهُ وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ التَّفَرُّقُ شَرْطًا فِي الْإِنْعِمَادِ لَمْ يَكُنْ لِذِكْرِهِ فَائِدَةٌ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْتَرَى مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ نَابِتٌ فِي مِلْكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْرَاقُ سَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَالْإِفْرَاقُ فِي الْكَلَامِ يُقَالُ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَأَفَرَقَا وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا (ومنه حديث ابن مسعود) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنَى رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ أَيُ ذَهَبَ كُلُّ مَنْكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ (ه * ومنه حديث عمر) فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتُمُ الرِّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تَعْلَوْا فِي الثَّنِّ وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ مِنَ الْمَنِيَّةِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَ يُفَرِّقُ بِالسُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَخْلُفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مِنَ الْمُصِيبِ مِنْهُمْ فَكَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اخْتِيَاظًا فِيهِ وَفِي أَمثَالِهِ مِنْ صُورِ السُّكِّ فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدُ السُّكُّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (وفيه) مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَتَنَبَّهَ جَاهِلِيَّةً مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا وَافِقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَيَتَنَبَّهَ جَاهِلِيَّةً أَيُ يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ (وفي حديث فاتحة الكتاب) مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْأَنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيُ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يُقَالُ فَرَّقْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفَرَقْتُ فَرَقًا وَفَرَقَانًا (ومنه الحديث) مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ (س * ومنه الحديث في صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَنَّ أَسْمَاءَ الْكُتُبِ السَّالِفَةِ فَارِقَ لِبَطْأِ أَيُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (وفي حديث ابن عباس) فَرَّقَ بَيْنَ رَأْيَيْ أَيُ بَدَأَ وَظَهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرُّوَايَةُ فَرَّقَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ (وفي حديث عثمان) قَالَ لَعْنَةُ مَنْ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ الْأَفَارِيقَ جَمَعَ أَفْرَاقًا وَأَفْرَاقٌ جَمَعَ فُرُقَ وَالْفِرْقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقَةُ بِمَعْنَى (ه * وفيه) مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَسَابَا قَرِيقَةً غَنَمَ الْفَرِيقَةِ الْقِطْعَةَ مِنَ الْغَنَمِ تُشَدُّ عَنْ مُعْظَمِهَا وَقِيلَ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ (ه * ومنه حديث أبي ذر) سُمِّلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فِرْقٌ لَنَا وَدَوْدُ الْفِرْقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ومنه حديث طهفة) بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا وَفِرْقِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بفتح الفاء وهو مَكِيلٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ (س * وفيه) ثَلَاثُ الْبَقَرَةِ وَآلُ حِمْرَانَ

وتفترقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أي يفسق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارقليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفرق لي رأي أي بدا وظهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وأفاريق العرب جمع إفراف وإفراف جمع فسرق بمعنى الفرقة والفرق والفريفة القطعة من الغنم وقيل الفريفة الغنم الضالة ومنه بركة لحم في مذكها وفرقها وقيل هو بفتح الفاء مكيل يكال به اللبن

كانهما فرقان من طير صواف أي قطعتان (وفيه) عدوان من أفرق من الحي أي برأ من الطاعون يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تُصيب الإنسان مرة كالجذري والحصبه (وفيه) أنه وصف لسعد في مرضه القرية هي تمر يُطبخ بحلبة وهو طعام يُعمل للثغاء (فرق) (س * في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وتوب فرقي هو توب مصري أبيض من كان قال الرخشي الفرقيّة والترقيّة ثياب مصرية بيضاء من كان وروى بقاين منسوب إلى فرقوب مع حذف الواو في النسب كساري في سابور (فرق) (ه * في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقة الأصابع عجزها حتى يسمع لمعاصها صوت (س * وفيه) فافترقوا عنه أي تحوّلوا وتفرقوا والنون زائدة (فرق) (س * فيه) هي عن يسع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد وفرقة فهو مفروق وفرك ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج من قشره (وفيه) لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا ينعصها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والحجبة (ومنه حديث ابن مسعود) أنا رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وفي أحاف أن تفركني فقال الحب من الله والفرك من الشيطان (فرم) (س * في حديث أنس) أيام التشريق أيام نحو وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استقرمت إذا احتشيت بذلك (ه * ومنه حديث عبد الملك) كتب إلى الحاج الماشك كانه أنس بن مالك يا أنس المستقرمة بعهم الزبيب أي المضيق فرجها حب الزبيب وهو عما يستقرم به (ه * ومنه الحديث) أن الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه نعلب فقال كانت أمه تغية وفي أفرح نساء تغيف سعة ولذلك يعالمن بالزبيب وغيره (س * ومنه حديث الحسن) حتى تكونوا أذل من فرم الأمة هو بالتحريك ما يعالج به المرأة فرجها يضيق وقيل هو خرقة الخبيض (فره) (س * في حديث جريح) دابة فارهة أي نسيطة حادة قوية وقد فرهت فرأهت وفرأهية (فرا) (ه * فيه) أن المصير جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات (ومنه حديث الهجرة) ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى فقرئت له فروة وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفي حديث علي) اللهم أني قدم لائمهم ومأوني وسئمهم وسئموني فسلب عليهم فتي تغيف النبال المان يلبس فروها ويأكل خضرها أي يتمتع بنعيمها البساوا كذا يقال فلان ذو فروة وثرثرة يعني وقال الرخشي معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها ويأكل الطري الباعم من طعامها فصرب الفروة والخضره ذلك ما لا والله لثديا وأراد بالعتي الثقي الحاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها عتي بهذه الدعوة (ه * وفي حديث عمر) وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألفت

وفرقان من طير أي قطعتان وأفرق من مرضه أفاق والفرقة تمر يطبخ بحلبة (الفرقية) ثياب مصرية بيضاء من كان الواحد فرقي وروى بالقاف أيضا قوله (فرقة) الأصابع عجزها حتى يسمع لمعاصها صوت وافرنعوا عنه تحوّلوا وتفرقوا هي عن يسع الزرع حتى (يفرك) أي يشتد وينتهي من أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج من قشره والفرك بالكسر المغض بين الزوجين أيام التشريق أيام نحو (وفرام) هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة واستقرمت احتشيت بذلك وأذل من فرم الأمة هو بالتحريك ما يعالج به المرأة فرجها يضيق وقيل خرقة الخبيض دابة (فارهة) نسيطة حادة قوية جلس على (فروة) بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اللباس المعروف النبات والفروة اللباس المعروف ويلبس فروتها أي يتمتع بنعيمها

فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار أراد قناعها وقيل خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والأصل في فروة الرأس جلدة عا عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر إذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه أى جلدة استعارها من الرأس للوجه (هـ * وفي حديث الرزيا) فلم أر عبقرياً يقري فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى يقري فريه يسكون الراء والتخفيف وحكى عن الحليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل القرى القطع يقال قرئت الشئ أفريه قرأ إذا سقته وقطعته لا صلاح فهو قري وقري وأقريته إذا شقته على وجه الفساد تقول العرب تر كتمه يقري القرى إذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حساب) لا فريتهم قري الأديم أى أقطعهم بالمجاء كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة في القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) جعل الروى يقري بالمساكين أى يبالغ في النكابة والعتل (وحديث وحشى) فرائت حمزة يقري الناس قرياً يعنى يوم أحد (هـ * ومنه حديث ابن عباس) كل ما أقرى الأوداج غير مترد أى ماشعها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أقرى العرى أن يرى الرجل حينئذ مالم تريا القري جمع فريه وهى الكذبة وأقرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملكاً لرؤيا يريه المام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث ببيعة النساء) ولا يأتين بهتان يقريه يقال قري يقري قرياً أو قري يقري اقترأ إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث (فرياب * فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شقه لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فز أى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع * الخوف وفزعته اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغنيوا بها عن الأمر المساد) (ومنه

باب القامع الراى

(فرياب * فيه) ان رجلاً من الأنصار أخذ حتى جزور ففرب به أنف ساء ففزره أى شقه (هـ * ومنه حديث طارق بن شهاب) خرجنا حجاباً فأوطأ رجل من أراجلته طيباً ففزر ظهره أى شقه وقصده (فرياب * فيه) لا يعضبه شئ ولا يستغفره أى لا يستغفره ورجل قراى خفيف وأفرزته إذا أزججته وأفرزته وقد تكرر فى الحديث (فرع * فيه) انه قال لا أنصار إنكم لتكثرون عند الفرع وتتلون عند الطمع الفرع الخوف فى الأصل فوضع موضع الإغائة والنصر لأن شأنه الإغائة والدفع عن الحرم مراقب حذر (هـ * ومنه الحديث) لمدفرع أهل المدينة ليلاً فركب فرساً لبي طلحة أى استغاثوا به فزعوا اليه فافزعنى أى استغثت اليه فأعاننى وأفرزته إذا أغنته وإذا خوفته (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغنيوا بها عن دفع الأمر المساد (ومنه

وفروة الرأس والوجه جلدة وألقت فروة رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أر عبقرياً قري فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الحليل وغلط قائله ولا فريتهم قري الأديم أى أقطعهم بالمجاء كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل وكل ما أقرى الأوداج أى ماشعها وقطعها والقري الكذبة ج قري والاقترأ افتعال منه (فرياب * فيه) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شقه لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فز أى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع * الخوف وفزعته اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغنيوا بها

صفة على) فاذا فزع فزع الى ضرير حسيد أي اذا استغيث به النجى الى ضرير والتقدير فاذا فزع الى
 فزع الى ضرير لحذف الجار واستتر الضمير (ومنه حديث الخزومية) فزعوا الى أسامة أي استغاثوا به
 (وفيه) انه فزع من نومه فحسرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يتحكك أي هب وانتبه يقال فزع من نومه
 وأفزعته أناوكانه من الفزع الخوف لأن الذي ينبسه لا يخلو من فزع ما (س * ومنه الحديث) ألا
 أفزعوني أي أنبهوني (س * ومنه حديث مقتل عمر) فزعه بالصلاة أي نبهوه (وفي حديث فضل
 عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لثمان فقال إن
 عثمان رجل حيي يقال فزعت لحيي «ولان اذا تأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال
 النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المجبة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (ه * وفي
 حديث عمرو بن معديكرب) قال له الأشعث لأضربنك فقال كلاً إنها العزوم مفزعة أي صيحة تنزل
 بها الأفزع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كرا الوحي قال فاذا جاء
 فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

﴿فسح﴾ (ه * في صفة عليه الصلاة والسلام) فسح ما بين المتكئين أي بعيد ما بينهما السعة صدره
 ومنزل فسح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم افتح له مفتحا عدك أي أوسع له سعة في دار عدك
 يوم القيامة ويروي في عدك بالنون يعني جنة عدن (ه * ومنه حديث أم زرع) وبينها فساح أي
 واسع يقال بين فسح وفساح كطويل وطوال ﴿فسح﴾ (فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبيطه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود بحجة
 وهو التمتع أو قريب منه ﴿فسد﴾ (س * فيه) كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه هو أن
 يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي أي انه
 كرهه ولم يبلغ حد التحريم ﴿فسط﴾ (ه * فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على القسطاط هو بالضم
 والكسر المدينة التي فيها تجتمع الناس وكل مدينة قسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الأبنية في السفر
 دون الشرايق وبه تسمى المدينة ويقال لمصر والبصرة القسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام
 في كنف الله وروايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد وقطعت يده
 في سرقه وهو في قسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا نريم بن فأنك فقال اللهم بارك على آل فأنك كما
 آوى هذا المصاب (ومن الأول حديث الشعبي) في العبد الآبق اذا أخذ في القسطاط ففيه عشرة دراهم
 واذا أخذ خارج القسطاط ففيه أربعون ﴿فسق﴾ (فيه) خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل

وفزع من نومه هب وانتبه وألا
 أفزعوني أي أنبهوني وفزعت
 لحيي فلان أي تأهبت له متحولا
 من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت
 لأبي بكر وعمر كما فزعت لثمان
 وروي بالراء والغين المجبة من
 الفراغ والاهتمام والمفزع الذي
 كشف عنه الفزع وأزيل ومنه
 فزع عن قلوبهم ﴿فسح﴾ ما بين
 المتكئين أي بعيد ما بينهما السعة
 صدره وافتح له مفتحا أي أوسع
 له سعة ومنزل فسح وفساح واسع
 * كان ﴿فسح﴾ الحج رخصة هو
 أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه
 ويبيطه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود
 يحسرم بحجة وهو التمتع أو قريب
 منه * كره عشر خصال منها
 ﴿إفساد الصبي﴾ غير محرمه أن
 يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
 ﴿الفسطاط﴾ بالضم والكسر
 المدينة التي فيها تجتمع الناس وقيل
 هو ضرب من الأبنية في السفر
 ﴿الفسوق﴾

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسية او انما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحسل والحرم أى لا حرمة لمقبح حال (ومنه الحديث) انه سمي الفارة فواسقة تصغير فاسقة لخروجها من تجرها على الناس وإفسادها (س) * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعدد وله فاسق وقال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها (فسكل) (هـ) * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أى آخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت تزجت قبله بجعفر أخيه ثم أبى بكر الصديق بعد جعفر (فسل) (هـ) * فيه) لعن الله المسئلة والمسوفة المسئلة التي اذا طلبها زوجها اللوطه قالت اني حائض وليست بجائز فتغسل الرجل عنها وتغتر نسا طه من الفسولة وهي الفتور في الأمر (هـ) * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين وشرط لهما من النقد رضا فأتوا بها فخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فافسلا عليه أى أرذلا عليه وزيفاهما وأصله من الفسل وهو الردى الرذل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الحنظل العاني والعليز الفسل * وروى بالنسب المعجمة وسيدكر (فسا) (س) * في حديث شرح) سئل عن الرجل يطيق المرأة ثم يرتجعها فيمكنها رجعها حتى تنقضي عدها فقال ليس له إلا فسوة الضبع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لمخاطبة خبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المناهج في الطب هي القعبل وهونبات كريمة الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا ايس خرج منه مثل الورد

* باب الفامع الشين *

* (فتش) (هـ) * فيه) ان أعرابيا دخل المسجد ففتش فبال الفتح فتخرج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الأزهرى رواه أبو عبيد بن شيد الشين والفتش أشد من الفتح (هـ) * ومنه حديث جابر) ففتحت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدى فشجت وبالت بتشديد الجيم والقاء زائدة للتعطف وقد تقدم في حرف الشين (فتش) (هـ) * فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يغش بين ألتى أحدكم حتى يخيل اليه انه أحدث أى ينقح نقضا ضعيفا يقال فس السقاء اذا أخرج منه الريح (س) * ومنه حديث ابن عباس) لا ينصرف حتى يسمع فتيشها أى صوت ريجها والفتيش الصوت (ومنه) فتيش الأفعى وهو صوت جلدها إذا امتت في اليبس (هـ) * ومنه حديث أبي الموالى) فأتت جارية فأقبلت وأدبرت وإني لأسمع بن نفذيهما من نفقهما مثل فتيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات وأحدها جربش (ومنه حديث عمر) جاء رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف

الخروج عن الاستقامة وبه سمي العاصي فاسقا وسمي الغراب والفارة ونحوهما فواسق لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحسل والحرم أى لا حرمة لمقبح حال (ومنه الحديث) انه سمي الفارة فواسقة تصغير فاسقة لخروجها من تجرها على الناس وإفسادها (س) * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعدد وله فاسق وقال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها (فسكل) (هـ) * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أى آخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وفسكتني (فسل) (هـ) * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين وشرط لهما من النقد رضا فأتوا بها فخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فافسلا عليه أى أرذلا عليه وزيفاهما وأصله من الفسل وهو الردى الرذل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الحنظل العاني والعليز الفسل * وروى بالنسب المعجمة وسيدكر (فسا) (س) * في حديث شرح) سئل عن الرجل يطيق المرأة ثم يرتجعها فيمكنها رجعها حتى تنقضي عدها فقال ليس له إلا فسوة الضبع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لمخاطبة خبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المناهج في الطب هي القعبل وهونبات كريمة الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا ايس خرج منه مثل الورد

فَغَضِبَ حَتَّى ذَكَرْتُ الرِّقَّ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ قَدَّ كَرْتُ الرِّقَّ وَانْتَفَاخَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى
 انْتَفَخَ غِيظَانِي مَا زَالَ غَضَبُهُ انْتَفَخَ وَانْتَفَاخُهُ وَانْتَفَاخُ انْتَفَاخِ انْتَفَاخِ انْتَفَاخِ انْتَفَاخِ (ومنه حديث ابن عمر) مع
 ابْنِ صَيَّادٍ فَقُلْتُ لَهُ اخْسَأْ لَنْ تَعُدَّوْ قَدْ ذَكَرْتُ فَكَانَ كَمَا كَانَ سَقَاءَ فُشِّ السَّقَاءِ نَظَرُ الْمَاءِ وَفُشِّ أَيْ فُشِّ
 فَانْقَشَّ مَا فِيهِ وَخَرَجَ (وفي حديث ابن عباس) أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدِلِ الشَّقِيقَيْنِ مَنْقَشَ
 الْمُخْزَيْنِ أَيْ مَنْقَشَهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْبِطَاحِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّجِّ وَالْحَبَسِ فِي أُنُوفِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَهُوَ
 تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَطِيعُوا وَلِيَّكُمْ عَبْدَ حَبَشِيٍّ يَجْدَعُ وَالضَّمِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لَا وَلِيَّ الْأَمْرِ
 (هـ) * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عزوز ولا قشوش هي التي يَنْقَشُ لَبْنُهَا
 مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ أَيْ يَجْرِي وَذَلِكَ لِسَعَةِ الْأَخْلِيلِ وَمِنْهُ التَّنُوحُ وَالتَّرْوَرُ (س) * وفي حديث شقيق) انه
 خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ هُوَ كَسَاءُ غَلِيظٌ ﴿فشنغ﴾ (هـ) * في حديث النجاشي) انه قال
 لَعْرِيسُ هَلْ تَنْشَغُ فِيمَا كَالْوَلَدِ أَيْ هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَوْرًا قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الظُّهُورِ وَالْعُلُوِّ وَالْإِنْتِشَارِ (هـ) * ومنه حديث الأشتر) انه قال لِعَلِيٍّ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ تَنْشَغُ أَيْ قَشَا
 وَانْتَشَرَ (س) * وحديث ابن عباس) ما هذه القُبَايَا الَّتِي تَنْشَغُ فِي النَّاسِ وَيُرَوَّى تَنْشَغَتْ وَتَنْشَعَتْ
 وَتَنْشَعَتْ وَتَنْشَعَتْ (هـ) * وفي حديث عمر) أَنْ وَقَدْ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَنْشَغُوا أَيْ لَبَسُوا أَخْشَنَ ثِيَابِهِمْ
 وَلَمْ يَتَمَيَّزُوا لِقَائِهِ قَالَ الرَّحْمَنُ شَرِيٌّ وَأَنَا لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مُحْكَمًا مَنْ تَنْشَغُوا وَالتَّشْفُفُ أَنْ لَا يَتَّعَهَّدَ الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ (س) * وفي حديث أبي هريرة) انه كَانَ آدَمُ ذَا ضَفِيرَيْنِ أَفْشَغَ الثَّيْبَيْنِ أَيْ نَاتَى الثَّيْبَيْنِ
 خَارِجَتَيْنِ عَنْ نَصْدِ الْأَسْنَانِ ﴿فشنغ﴾ (س) * في حديث الشعبي) سَمِئْتُكَ الْفَشْفَاشَ يَعْنِي سَيْفَهُ
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ وَيُقَالُ فَشْفَشَ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَقْرَطَ فِي السَّكْذِبِ ﴿فشنغ﴾ (في حديث علي) يَصِفُ
 أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْصُو بَأْوَاحِينَ نَقَرُ الدَّاسِ عَنْهُ وَأَخْرَاجِينَ قَشَلُوا الْفَشْلَ الْجَزْعَ وَالْجَبْنَ وَالضَّعْفَ
 (ومنه حديث جابر) فَيُنَاثِلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا (وفي حديث الاستسقاء)

ومنقش المخزبن منقشهما مع
 قصور المارن وانبطاحه وشاة
 فشوش ينقش لنبها من غير حلب
 أي يجري لسعة الاخليل والفساش
 كساء غليظ ﴿فشنغ﴾ الأمر فشا
 وانتشر وتفشغوا لبسوا أخس
 ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه والولد كثر
 وأفشغ الثيبين ناتهما ﴿فشنغ﴾
 في العول إذا أقرط في الكذب
 وسميتك الفشفاش يعني سيفه هو
 الذي لم يحكم عمله ﴿فشنغ﴾
 الجزع والجبن والضعف
 ﴿فشنغ﴾ جمع فاشية وهي
 الماشية التي تنتشر وفشا الشيء
 يشو كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أي كثر عليه معاشه ليشغله
 عن الآخرة * غفرله بعد ذلك

* سَوَى الْمُتَنَظِّلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلَّهِزِ الْفَشْلَ * أَيْ الضَّعِيفِ يَعْنِي الْفَشْلَ مُدْخِرُهُ وَأَكْلُهُ فَصَرَفَ الْوَصْفَ إِلَى
 الْعَلَّهِزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا كَلَهُ وَيُرَوَّى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فشنغ﴾ (هـ) * فِيهِ ﴿فشنغ﴾
 قَوَائِمُكُمْ الْقَوَائِمُ جَمْعُ فَاشِيَةٍ وَهِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ مِنَ الْمَالِ كَالْبَلِّ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّامَةِ لِأَنَّهَا
 تَنْشَوُ أَيْ تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُ (هـ) * ومنه حديث هوازن) لَمَّا
 انْهَزُوا قَالُوا الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا أَيْ مَوَاشِينَا (ومنه حديث الخاتم) فَلَمَّا
 رَأَاهُ أَهْلُهَا يَدْعُوهُمْ بِهَ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ أَيْ كَثُرَتْ وَانْشَرَّتْ (ومنه الحديث) أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ أَيْ
 كَثُرَ عَلَيْهِ مَعَايِشُهُ لِيَشْغَلَهُ عَنِ الْآخِرَةِ وَرَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي حَرْفِ الضَّادِ أَفْشَا اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْمَرْوِيُّ

أَنْشَى (ومنه حديث ابن مسعود) وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ يُقْسُوا الْفَأَقَةَ

﴿باب الفاء مع الصاد﴾

﴿فصم﴾ (س * فيه) عُفِّرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنَى آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ هَذَا أَقْسِرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ يَقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَلِسَانُ فَصِيحٍ وَكَلَامُ فَصِيحٍ وَقَدْ فَصَحَ فَصَاحَةً وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ ﴿فصد﴾ (ه * فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَقْصَدُ عَرَفًا أَيْ سَالَتْ عَرَفَهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفَصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه * وفي حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَيْنَا فَاسْتَرْزَأْنَا لَوْ رَزَبْنَا وَقَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى شَيْءٍ لَوْ لَا رَزَبْنَا بِعَيْرٍ أَوْ أَسَلْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَنَاهُ وَأَسَلْنَاهُ كَانُوا يَقْعِلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الْقُرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصِدْهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصم﴾ (ه * فيه) نَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْفُجَ حَاجِلًا وَقَصَعَتِ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصنص﴾ (ه * في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فَصْفِصَةٌ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الثَّغْتُ فَذَا جُفِّ فَهُوَ قُضْبٌ وَيَقَالُ فِصْفِصَةٌ بِالسَّيْنِ ﴿فصل﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصْلٌ لَا تَرُزُّ وَلَا هَذَا أَيْ يَتَيْنِ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) خَرْنَا بِأَمْرِ فَصْلٍ أَيْ لَارِجَةً فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّ بِجَمَاعَةٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أُمُّهُ الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ (س * ومنه الحديث) مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَفَاتٍ أَوْ قَتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارِضَاعٍ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُعَالَى فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاسْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةٍ فَصِيلَةٌ وَهُوَ مَا فَصَلَ عَنِ الْإِبِلِ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه * وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ الْغَنَازِ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى قِطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَقْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ دِيَّةٍ الْأَصْبَعُ يَرِيدُ مَقْصِلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا يَتَيْنِ كُلَّ اثْنَتَيْنِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطِيعَةُ الثَّامَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن جبير) فَلَوْ عَلِمَ السَّكَاةُ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه * في صفة الجنة) دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا فَصَمٌ الْقَصَمُ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ

﴿فصم﴾ (فصم) وَأَجْمَعَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنَى آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ تَقْصَدُ عَرَفًا أَيْ سَالَتْ عَرَفَهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفَصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه * وفي حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَيْنَا فَاسْتَرْزَأْنَا لَوْ رَزَبْنَا وَقَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى شَيْءٍ لَوْ لَا رَزَبْنَا بِعَيْرٍ أَوْ أَسَلْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَنَاهُ وَأَسَلْنَاهُ كَانُوا يَقْعِلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الْقُرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصِدْهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصم﴾ (ه * فيه) نَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْفُجَ حَاجِلًا وَقَصَعَتِ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصنص﴾ (ه * في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فَصْفِصَةٌ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الثَّغْتُ فَذَا جُفِّ فَهُوَ قُضْبٌ وَيَقَالُ فِصْفِصَةٌ بِالسَّيْنِ ﴿فصل﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصْلٌ لَا تَرُزُّ وَلَا هَذَا أَيْ يَتَيْنِ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) خَرْنَا بِأَمْرِ فَصْلٍ أَيْ لَارِجَةً فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّ بِجَمَاعَةٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أُمُّهُ الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ (س * ومنه الحديث) مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَفَاتٍ أَوْ قَتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارِضَاعٍ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُعَالَى فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاسْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةٍ فَصِيلَةٌ وَهُوَ مَا فَصَلَ عَنِ الْإِبِلِ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه * وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ الْغَنَازِ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى قِطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَقْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ دِيَّةٍ الْأَصْبَعُ يَرِيدُ مَقْصِلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا يَتَيْنِ كُلَّ اثْنَتَيْنِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطِيعَةُ الثَّامَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن جبير) فَلَوْ عَلِمَ السَّكَاةُ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه * في صفة الجنة) دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا فَصَمٌ الْقَصَمُ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ

قوله من قبل بناتها الا في اللسان
من قبل عم بناتها اه

الصدع ووجدت في ظهري
انفصاما أي صدعا وروى
بالقاف وهو قريب منه واستغنوا
عن الناس ولوعن فصحة السواك
أي ما انكسر منه وروى بالقاف
ويفهم عن الوحي أي يقطع وأفصم
المطر إذا قطع أشد تهصيا
أي خروجا والفصية الاسم من
التفصي أشد انفصاجا أي
استرخا وضعفا وفصح الصبح
أي دهمته فصحة الصبح وهي بياضه
وقيل كشفه وبينه للاعين بضوته
وروى بالصاد المهملة وهو بعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما
يفتضح بعيب ظهر منه إذا رأيت
ففضض الماء أي قوته يريد المني
والفضض شراب يتخذ من البسر
الفضوخ أي المشدوخ
لا يفضض الله فاك فأنشده الأبيات العافية أي لا يسقط الله أسنانك
فأنشده القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاشر مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحسينية) ثم جئت بهم
ليصننك لتفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه (وحديث
ذي الكفل) لا يحل لك أن تفض الحاتم هو كناية عن الوطء وفض الحاتم والحتم إذا كسره وفكحه
(هـ * وفي حديث خالد) الحمد لله الذي فض خدامكم أي فترق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر)
انه رمى الجمر بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أي

فلانين تقول فصته فأنقصم (ومنه حديث أبي بكر) إني وجدت في ظهري انفصاما أي انصدعا وروى
بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فصحة السواك أي ما انكسر منها
ويروى بالقاف (هـ * وفي الحديث) فيفهم عنى وقد وعيت يعنى الوحي أي يقطع وأفصم المطر إذا قطع
وانكشف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيفهم عنه الوحي وإن جبينه ليتفصد عرقا (فصا) (هـ *
(هـ * في صفة القرآن) لمواشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها أي أشد خروجا يقال تفصيت
من الأمر تفصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قيلة) قالت للحديثيا حين انتفعت الأرتب
القضية والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالنفسية الخروج من الضيق الى السعة والقضية الاسم من
التفصي أرادت أنهم كانوا في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

باب القاء مع الضاد

(ففضض) (هـ * في حديث عمرو بن العاص) قال معاوية لقد تلاقيت أمرك وهو أشد انفصاجا من
حق الكهول أي أشد استرخا وضعفا من بيت العنكبوت (ففضض) (هـ * فيه) إن بلا أتي
ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بالأختي فقحكه الصبح أي دهمته فقحكة الصبح وهي بياضه والافضض
الأيض ليس بشديد البياض وقيل فقحكه أي كشفه وبينه للاعين بضوته وروى بالصاد المهملة وهو
بعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (ففضض) (هـ *
(هـ * في حديث علي) قال له إذا رأيت فضض الماء فاعتسل أي دققه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضض في
الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المشدوخ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نغدي إلى
الحلقانة ففضضه أي تشدحه باليد وسئل ابن عمر عن الفضض فقال ليس بالفضض ولكن هو الفضوخ
الفضوخ فعول من الفضضجة أراد أنه يسكر شرابه فيفضضه (س * وفي حديث علي) إن قربتها ففضضت
رأسك بالحجارة (فضض) (هـ * في حديث العباس) انه قال يا رسول الله إني أمتدحتك فقال قل
لا يفضض الله فاك فأنشده الأبيات العافية أي لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك
لحذف المضاف يقال فضضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشده القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاشر مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحسينية) ثم جئت بهم
ليصننك لتفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه (وحديث
ذي الكفل) لا يحل لك أن تفض الحاتم هو كناية عن الوطء وفض الحاتم والحتم إذا كسره وفكحه
(هـ * وفي حديث خالد) الحمد لله الذي فض خدامكم أي فترق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر)
انه رمى الجمر بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أي

مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ فَعَلَّ بِعَيْنِي مَقُول (هـ * ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لَمَّا رَوَانِ النَّبِيَّ لَعَنَ آبَاكَ وَأَنْتَ
فَضْضُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قُطَاظَةً مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِطَاءٍ مِنْ مَنْ الْقَظِيطُ وَهُوَ مَا
الْكُرْشُ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّحَّاسِيُّ افْتَقَطْتُ الْكُرْشَ اعْتَمَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُمْ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ
أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَظِيطِ مَا الْفَعْلُ أَيْ نُظْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ (هـ * وفي حديث سعيد بن زيد) لَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ
عَمَّا صُنِعَ بَابُ عَفَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقَضَ أَيْ يَتَفَرَّقَ وَيَنْقَطِعَ وَيُرْوَى بِالْعَافِ (هـ * وفي حديث غزوة هوازن)
لَجَأَ رَجُلٌ بِنُظْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَاقْتَضَّهَا أَيْ صَبَّهَا وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْعَضِّ وَفَضْضُ الْمَاءِ مَا انْتَشَرَتْ مِنْهُ إِذَا سَجَلْ
وَيُرْوَى بِالْعَافِ أَيْ فَتَحَ رَأْسَهَا (هـ * ومنه الحديث) كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَقًّا
وَلَيْسَتْ شَرِيًّا بِهَا حَتَّى تُعْرِجَ عَلَيْهَا سَمَةً ثُمَّ تَوَقَّى بِدَابَّةٍ سَاءَةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلَّمَا تَقْتَضُ شَيْءًا إِلَّا مَاتَ أَيْ
تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بَأَن تَأْخُذُ طَائِرًا فَتَقْتَضُ بِهِ قَرْجَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ وَيُرْوَى بِالْعَافِ وَالْبَاءِ
الْمَوْحِدَةِ وَسَيَجِيءُ (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ امْرَأَةٍ خَطْبَهَا هِيَ طَالِقٌ
إِنْ نَكَحَتْهَا حَتَّى أَكُلَ الْفَضِضُ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ وَالْفَضِضُ أَبْصَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَاءِ سَاعَةً يَخْرُجُ
مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ (وفي حديث الشَّيْبِ) فَبَعْضُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مِنْ قِصَّةٍ فِيهَا مِنْ شَعْرٍ وَفِي
رَوَايَةٍ مِنْ قِصَّةٍ أَوْ مِنْ قِصَّةٍ وَالْمَرَادُ بِالْقِصَّةِ شَيْءٌ مَصْغُوفٌ مِنْهَا قَدْ تَرَكَّ فِيهِ الشَّعْرُ فَالْمَاءُ بِالْعَافِ وَالْمَاءُ الْمَلْمُومَةُ فَهِيَ
الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ (فَضْضُ) (هـ * في حديث سطيم) * أَيْبَضُ فَضْضًا الْرِّدَاءُ وَالْبَدَنُ *
الْفَضْضُ الْوَاسِعُ وَأَرَادَ الْوَاسِعَ الصَّدْرَ وَالزَّيْرَ فَكَفَى عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَهُ كَثْرَةَ لَعَطَاءِ (ومنه
حديث ابن سيرين) قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَالْأَرْضُ فَضْضَاءُ أَيْ قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ (فَضْلُ) (هـ * فيه) لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ هُوَ أَنْ يُسْقَى الرَّجُلُ أَرْضُهُ ثُمَّ تَبَقَّى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْتَنِعَ مِنْهَا أَحَدٌ أَيَتَمَتَّعَ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكًا أَوْ عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى أَنَّ
الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ (وفي حديث آخر) لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْتَنِعَ بِهِ السَّكَلُ هُوَ نَعْمُ الْبَيْتِ الْمُبَاحَةِ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ
يَقْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْوِزَهُ فِي إِنَاءٍ وَيَمْلِكَهُ (هـ * وفيه) فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجُوزُ
الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحِيلَاءِ وَالْكِبَرِ (وفيهِ) إِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَنْ
الْمَالِثَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْحِلَاقِ وَيُرْوَى بِسَكُونِ الضَّادِ وَهَمَّا قَالُوا بَعْضُهُمْ وَالسَّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصَوْبُ وَهَمَّا
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ (س * وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَامًا مَوْلَى
أَبِي حَذِيفَةَ رَأَى فَضْلًا أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مَهْنَتِي بِهَا تَفَضَّلْتُ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي تَوْبٍ
وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا (س * وفي حديث المغيرة) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ فَضْلٌ ضَبَّاتُ كَأَنَّهُمَا
بُعَاثٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا مُحْتَمَلَةٌ تَفْضِلُ مِنْ ذَيْلِهَا (هـ * وفيه) شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَسَدٍ حَفًّا

مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ وَفَضْضُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا وَلَوْ
أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ أَيْ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ
وَيُرْوَى بِالْعَافِ وَجَاءَ بِنُظْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ
فَاقْتَضَّهَا أَيْ صَبَّهَا وَرَوَى بِالْعَافِ أَيْ
فَتَحَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِعَالِ الْبَكَرِ
وَتَوَقَّى بِدَابَّةٍ فَتَقْتَضُ بِهِ أَيْ تَكْسِرُ
مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بَأَن تَأْخُذُ طَائِرًا
فَتَقْتَضُ بِهِ قَرْجَهَا وَتَنْبِذُهُ وَيُرْوَى
بِالْعَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَحَتَّى
أَكُلَ الْفَضِضُ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا
يَظْهَرُ وَالْفَضِضُ أَيْضًا الْمَاءُ سَاعَةً
يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ
فَالْفَضْضُ الْوَاسِعُ وَالزَّيْرُ فَكَفَى
عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَهُ
كَثْرَةَ لَعَطَاءِ وَالزَّيْرُ وَقِيلَ عَنْ كَثْرَةِ
الْعَطَاءِ وَالْأَرْضُ فَضْضَاءُ أَيْ عَلَاهَا
الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ (فَضْلُ الْمَاءِ)
مَا يَبْقَى بَعْدَ سَقَى الرَّجُلِ أَرْضَهُ وَفَضْلُ
الْإِزَارِ مَا يَجُوزُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى
الْحِيلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا
رَوَى بِسَكُونِ الضَّادِ وَهُوَ أَكْثَرُ
وَأَصَوْبُ أَيْ زِيَادَةٌ عَنْ الْمَالِثَةِ
الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْحِلَاقِ وَيُرْوَى بِسَكُونِ
الضَّادِ وَهَمَّا قَالُوا بَعْضُهُمْ وَالسَّكُونُ
أَكْثَرُ وَأَصَوْبُ وَهَمَّا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ (س * فِي حَدِيثِ
امْرَأَةِ أَبِي حَذِيفَةَ) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ سَامًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ رَأَى فَضْلًا
أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مَهْنَتِي بِهَا
تَفَضَّلْتُ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ
مَهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَهِيَ
فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا (س * فِي
حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ فَضْلٌ
ضَبَّاتُ كَأَنَّهُمَا بُعَاثٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا
مُحْتَمَلَةٌ تَفْضِلُ مِنْ ذَيْلِهَا (هـ * فِيهِ)
شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَسَدٍ حَفًّا

قُوَّةُ فَضْلِ ضَبَّاتٍ هُوَ كَذَا فِي
سَائِرِ مَوَاقِعِ النَّهَايَةِ وَالضَّبَّاتُ الْمُحْتَمَلَةُ
الْمُعْتَمَلَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ الْمُسَكَّاتُ كَذَا
فِي مَادَّةِ ضَبَّاتٍ مِنْ لَهْيَةٍ
وَالَّذِي فِي الْأَسَانِ فَضْلُ ضَبَّاتٍ هـ

وحلف الفضول قام به رجال من جرهم
كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن
الحارث والفضل بن وداعة والفضل
ابن فضالة واسم درعه صلى الله عليه
وسلم ذات الفضول لفضله كانت
فيها وسعة **﴿الفضاء﴾** الخالي
الفارغ الواسع من الارض ويرى
لا يقضى الله فاك أي لا يجعله فضاء
لاسن فيه من فضاء المكان وأفضى
اتسع وروى في عذاب القبر فيضيه
حتى يقضى كل شيء منه أي يصير
فضاء **﴿أفطأ﴾** الأنف أي أفطس
﴿الفطر﴾ الابتداء والاختراع
والفطرة منه الحالة كالجلسة وكل
مولود يولد على الفطرة أي على نوع
من الجبلة والطبع المتبي لقبول
الدين فلورثك عليها لا يستمر على
لزمها ولم يفارقها إلى غيرها وقيل
معناه كل مولود يولد على معرفة الله
تعالى والاقاربه فلا تجد أحدا إلا
وهو يقر بأن الله صانع وإن سمع
بغير اسمه وعبد معه غيره وفطرة
محمد دين الاسلام الذي هو منسوب
اليه وعشر من الفطرة أي من السنة
يعني سنن الانبياء التي أمرنا أن
نقتدي بهم فيها وجبار القلوب على
فطرتها أي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة وإذا أقبل الليل
فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت
الفطر وجازله أن يفطر وقيل
معناه صار في حكم المفطرين وإن لم
ياكل ولم يشرب وأفطر الحاجم
والمجموم أي تعرضا للافطار وقيل
هو على جهة التغليظ والدعاء
عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أي
تشقت وسئل عن المذي فقال هو
الفطر بالفتح والضم فالفتح من
مصدر فطر

لودعيت الى مثله في الاسلام لا جبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بحكمة أيام جرهم
على التناصف والأخذ بالضعيف من القوى وللقريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل
منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) أن اسم درعه عليه الصلاة والسلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعة **﴿ه﴾** وفي حديث ابن أبي الزناد إذا
عزب المال قلت فواضله أي إذا بعدت الضبيعة قل المرفق منها **﴿١﴾** **﴿فضا﴾** (في حديث دعائه للناطقة)
لا يقضى الله فاك **﴿ه﴾** كذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من
الارض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به عرسا فضاء وسط رأسه حتى يقضى منه كل شيء أي يصير
فضاء وقد فضى المكان وأفضى إذا اتسع هكذا جاء في رواية

﴿باب الغامع الطاء﴾

﴿فطأ﴾ **﴿ه﴾** (في حديث عمر) انه رأى مسيلة أصفرا وجهه أفطأ الأنف دتبق الساقين القطا
الفطس ورجل أفطأ كالفطس **﴿فطر﴾** **﴿ه﴾** (فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتبي
لقبول الدين فلورثك عليها لا يستمر على لزمها ولم يفارقها إلى غيرها وإنما يعدل عنه من يعدل لاقعة من آفات
البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى الفطرة
السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقاربه فلا تجد أحدا إلا وهو يقر بأن له صانعا وإن
سمعه بغير اسمه أو عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث (ومنه حديث حذيفة) على غير فطرة
محمد أراد دين الاسلام الذي هو منسوب إليه **﴿س﴾** (ومنه الحديث) عشر من الفطرة أي من السنة يعني
سنن الانبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نقتدي بهم (وفي حديث علي) وجبار القلوب على فطرتها
أي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة أو هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات
وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدرى ما فاطر السموات والارض حتى
احتسبكم الى أعراييان في بئر فقال أحدهما نافرطتها أي ابتدأت حفرها **﴿س﴾** (وفيه) اذا أقبل الليل
وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب **﴿س﴾** (ومنه الحديث) أفطر الحاجم والمجموم أي تعرضا للافطار
وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى تنفطرت قدماه أي تشقت يقال تنفطرت وانفطرت بمعنى **﴿ه﴾** (وفي حديث عمر) سئل
عن المذي فقال هو الفطر ويرى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع قشره به

(١) قوله قل المرفق هكذا في نسخ
النهاية والذي في اللسان المرفق اه

خُروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلب أمصرا أم فطرا هو أن تحلبها بأصبعين وطرف الأبهام وقيل بالسبابة والأبهام (وفي حديث معاوية) ماء ثمر وحيس فطير أي طري قريب حديث العجل (فطس) (هـ * في حديث أشراط الساعة) ثقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها والرجل أفطس (س * ومنه في صفة نجرة العجوة) فطس خنس أي صغارا الحب لا طئة الأفاع وقطس جمع فطس (فطم) (هـ * فيه) أنه أعطى عليا حلة سيرا وقال شقيقها آخر ابن القواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهي أول هاشمية ولدت لها شيمى وفاطمة بنت حمزة عمه (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا القواطم أي فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبي لآبيه (س * وفي حديث ابن سيرين) بأعمان ابن عبد العزيز أقرع بين القطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام القطم جمع فطم من اللبن أي مقطوم وجمع فطس في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبيه بالأسماء كنذر ونذر فأما فطس فمعنى مقطول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم وقطم وقطس وأراد بالحديث الإقراع بين دراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض (ومنه حديث امرأ قراع) لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة وفعل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تحقه الهاء

(باب الغاء مع الظاء)

(ففظ) (في حديث عمر) أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سبى الخلق وفلان أفظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس والمراد به هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المباشرة في الغظظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على أهل الباطل فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان روفارحيا كما وصفه الله تعالى رفقا بآمنته في التبليغ غير فظ ولا غليظ (ومنه الحديث) إن صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لمروان أنت فظاظ من لعنة الله قد تقدم بيانه في الغاء والاضاد (فطم) (فيه) لا تحل المسئلة إلا الذي غرم مقطوع المقطع الشديد الشنيع وقد أقطع يقطع فهو مقطوع وقطع الأمر فهو وقطيع (س * ومنه الحديث) لم أر منظرًا كالיום أقطع أي لم أر منظرًا قطيعا كالיום وقيل أراد لم أر منظرًا أقطع منه فخذها وهو في كلام العرب كثير (س * ومنه الحديث) لما أمرتني بي وأصبحت بمكة فظفت بأمرى أي اشتد علي وجهته (ومنه الحديث) أريت أنه وضع في يدى سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى متعديا حلا على المعنى لأنه بمعنى

ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع فشيبهه خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وبالضم اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع وحيس فطير أي طري قريب حديث العجل (فطس) انخفاض قصبة الأنف وانفراشها ورجل أفطس ج فطس ونجرة العجوة فطس أي صغارا الحب لا طئة الأفاع جمع فطس (فطم) المقطوم من اللبن ج فطم والحسن والحسين ابنا القواطم أي فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبي لآبيه (ففظ) السبي الخلق وأنت فظاظ من لعنة الله من الغليظ وهو ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من اللعنة (المقطع) والقطيع الشديد الشنيع وقطعت بأمرى اشتد علي وجهته وأريت أنه وضع في يدى سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى متعديا حلا على المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرُ تَمَاشَا وَخَفْتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ (ومنه حديث سهل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا أَيْ يُوقِنُنَا فِي أَمْرٍ قَاطِعٍ شَدِيدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ قَمَمُ الْأَوْصَالِ أَيْ مُتَمَلِّئِي الْأَعْضَاءِ يُقَالُ فَجَمْتُ الْأَنَاءَ وَأَفْجَمْتُهُ إِذَا بَالَقْتُ فِي مَلْتِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ لَأَفْجَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِالْجَبَلِ بِحَاضِرِ قَمَمِ أَيْ مُتَمَلِّئِي بَاهِلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَحْنُكُمْ مَمْلُوءٌ بِمَعِيدِهَا * أَيْ مُتَمَلِّئِي السَّاقِ ﴿فما﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْحَجَرِ بِقَتْلِ الْأَقْعُورِ بِدَلِّ الْأَفْعَى فَقَلْبُ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي لَعْنَةٍ مَشْهُورَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمُزَةِ

﴿باب الفاء مع الغين﴾

﴿فقر﴾ (في حديث الزُّبَيَّا) فَيَقْفُرُهَا فَيُلْقِمُهُ جَجْرًا أَيْ يَقْتَحِمُهُ وَقَدْ قَفَّرَ فَاءُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ تَمْدَرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ قَفَّرَ النَّصِيَّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام بن موسى عليه السلام) فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرِفْ فَاهَا (هـ * وفي حديث النابغة الجعدي) كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ قَفَرَتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهُمَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَفَرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فهم﴾ (هـ * فيه) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ لَأَفْجَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ يُقَالُ فَجَمْتُ وَأَفْجَمْتُ أَيْ مَلَأْتُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمُوزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ فَجَمْتُ رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كُلُّوا الْوَعْمَ وَأَطْرَحُوا الْفَعْمَ الْوَعْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كُلُّوا فَنَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فما﴾ (فيه) سَيِّدَرِيَا حِينَ الْجَمَّةِ الْفَاعِغِيَّةُ هِيَ نَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تُزْرَعُ وَقِيلَ فَاغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نَوْرُهُ (ومنه حديث أنس) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْجِبُهُ الْفَاعِغِيَّةُ (هـ * ومنه حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي الرَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا فَعَا أَيْ إِذَا نَوَّرَ وَبَجُورَ أَنْ يُرِيدَ إِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ فَعَاتِ الرَّائِحَةِ فَفَعَا وَالْمَعْرُوفُ فِي خُرُوجِ النَّوْرِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْعَى لَا فَعَا

﴿باب الفاء مع القاف﴾

﴿فقاً﴾ (س * فيه) لَوْ أَنَّ رَجُلًا طَلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَفَّوْا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ شَقُّوْا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَكْبَرُ تَمَاشَا وَخَفْتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ ﴿فهم﴾ الْأَوْصَالُ أَيْ مُتَمَلِّئِي الْأَعْضَاءِ وَأَفْجَمْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَلَأْتُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ بِعَيْنَاءٍ وَأَحَاطُوا بِالْجَبَلِ بِحَاضِرِ قَمَمِ أَيْ مُتَمَلِّئِي بَاهِلِهِ وَفَعْمٌ مَعِيدُهَا أَيْ مُتَمَلِّئِي السَّاقِ ﴿فقر﴾ فَاهُ فَجَمْتُ وَكَلَسْتُ لَهُ سِنَّ قَفَرَتْ لَهُ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهُمَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَفَرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا كُلُّوا الْوَعْمَ وَأَطْرَحُوا الْفَعْمَ هُوَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كُلُّوا فَنَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فما﴾ الْفَاعِغِيَّةُ نَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تُزْرَعُ وَقِيلَ فَاغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نَوْرُهُ وَفَعَا النَّبْتُ نَوْرًا وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى ﴿الفق﴾ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ

مَعْنَاهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَأَنَّ فَقِي فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيْ يُخْصُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ (تَفَقَّاتُ أَيْ انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ) (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ فِي حَدِيثِ النَّافَةِ الْمُتَكْسِرَةِ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا وَكَذَا وَلَا هِيَ بَقِيَّةٌ تَنْشَرِقُ الْفَقِي الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَتَعَرُّ وَرُبَّمَا شَرَقَتْ عُرْوَتُهُ وَكَلِمَةٌ بِالْأَلِفِ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّتْ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِي حَيْثُ إِذَا دُمِجَ وَطُيَخَ امْتَلَأَتْ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنْثَى (فَقَح) * (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ إِنَّا فَتَحْنَا وَصَاصًا أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرْهُ يُقَالُ فَتَحَ الْجِرُّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَفَتَحَ النَّوْرُ إِذَا تَفَتَّحَ (فَقَد) * (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) أَتَقَدَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَحْذِهِ وَهُوَ انْفَعَلَتْ مِنْ قَدَّتِ الشَّيْءُ أَقَدَّهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَنْ يَتَقَدَّدُ يَفْقَدُ أَيْ مَنْ يَتَقَدَّدُ أَحْوَالُ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَانْه لَا يَجِدُ مَا يَرْضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) أُغْيِلَ خَيْرًا يَرَى تَفَاقُدًا وَيَدْعُو عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَقْدَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (فَقَر) * (قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفَقْرَاءِ فِي الْحَدِيثِ) وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَفِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَالْيَهُودُ الشَّافِعِيُّ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَالْيَهُودُ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِيٌّ عَلَى فُقْرٍ قِيَاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا اقْتَرَفَ يَقْتَرِفُ فَهُوَ فَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ) مَا مَنَعَ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرُ مَنْ لَيْلَهُ أَيْ يُعْبَرُ بِالرُّكُوبِ يُقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَفْقِرُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوِذَ مِنْ رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خُرْزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْمَقْرَضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرٍ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَزَارَعَةِ) أَفْقَرُهَا أَتَاكَ أَيْ أَعْرَضَ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْفَقِيرُ الْبَشَرُ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْفَنَاءُ وَضُرُّ النَخْلَةِ حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لَتَغْرُسَ فِيهَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لِسُلَيْمَانَ إِذَا هَبَ فَقِيرٌ لِلْقَسِيلِ أَيْ أَحْفَرُهَا مَوْضِعًا تَغْرُسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَفْرَةِ فَقْرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمَرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فَقْرَةٍ وَهِيَ خُرْزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَثَلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمَ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ الْعَصَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالضَّمِّ جَمْعُ فَعْرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّنِيعُ (وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفُقَرَاءَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

وَكَاغْفَقِي فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيْ بِخُصِّ وَتَفَقَّاتُ انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَالْفَقِي الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَتَعَرُّ وَرُبَّمَا شَرَقَتْ عُرْوَتُهُ وَكَلِمَةٌ بِالْأَلِفِ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّتْ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِي حَيْثُ إِذَا دُمِجَ وَطُيَخَ امْتَلَأَتْ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنْثَى (فَقَح) * (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ إِنَّا فَتَحْنَا وَصَاصًا أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرْهُ يُقَالُ فَتَحَ الْجِرُّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَفَتَحَ النَّوْرُ إِذَا تَفَتَّحَ (فَقَد) * (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) أَتَقَدَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَحْذِهِ وَهُوَ انْفَعَلَتْ مِنْ قَدَّتِ الشَّيْءُ أَقَدَّهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَنْ يَتَقَدَّدُ يَفْقَدُ أَيْ مَنْ يَتَقَدَّدُ أَحْوَالُ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَانْه لَا يَجِدُ مَا يَرْضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) أُغْيِلَ خَيْرًا يَرَى تَفَاقُدًا وَيَدْعُو عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَقْدَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (فَقَر) * (قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفَقْرَاءِ فِي الْحَدِيثِ) وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَفِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَالْيَهُودُ الشَّافِعِيُّ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَالْيَهُودُ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِيٌّ عَلَى فُقْرٍ قِيَاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا اقْتَرَفَ يَقْتَرِفُ فَهُوَ فَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ) مَا مَنَعَ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرُ مَنْ لَيْلَهُ أَيْ يُعْبَرُ بِالرُّكُوبِ يُقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَفْقِرُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوِذَ مِنْ رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خُرْزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْمَقْرَضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرٍ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَزَارَعَةِ) أَفْقَرُهَا أَتَاكَ أَيْ أَعْرَضَ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْفَقِيرُ الْبَشَرُ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْفَنَاءُ وَضُرُّ النَخْلَةِ حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لَتَغْرُسَ فِيهَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لِسُلَيْمَانَ إِذَا هَبَ فَقِيرٌ لِلْقَسِيلِ أَيْ أَحْفَرُهَا مَوْضِعًا تَغْرُسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَفْرَةِ فَقْرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمَرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فَقْرَةٍ وَهِيَ خُرْزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَثَلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمَ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ الْعَصَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالضَّمِّ جَمْعُ فَعْرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّنِيعُ (وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفُقَرَاءَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلاقة (ومنه حديث الشعي) فقرأ ابن آدم ثلاث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حياهي الامور العظام جمع فقرة بالضم (ومن المسكورا الاول س * حديث يزيد
ابن ثابت) ما بين تحجب الذنب الى فقرة الغناتين وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خوز
الظهر (س * وفيه) عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه أي فقر (س * وفي حديث عمر) ثلاث
من القوار أي الدواهي واحدتها فقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصحة الظهر (س * وفي حديث
معاوية) انه أنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُضِلُّهُ فَيُفْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفَ مِنْ الْقَتْلِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالتسابة والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر
(ه * وفي حديث سعد) فأشار الى فقر في أفقه أي شق وخز كان في أفقه (ه * وفيه) انه كان اسم
سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذالفقر لأنه كان فيه حفر صغار حسان والفقر من السيوف الذي فيه
خوز مظمثة (وفي حديث الابل) على فقير من حُسب فسره في الحديث بأنه جذع برقي عليه إلى غرفة
أي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على تغير بالنون أي متغير (ه * وفي حديث عمر)
وذ كراماً القيس فقال أفتقر عن معان عورا أصح بصر أي فتح عن معان غامضة (وفي حديث القدر)
قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين
هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني انهم يستخفون غامضة ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت
البئر إذا حفرت لها استخراج ما فيها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبُّع لاستخراج المعاني
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (ه * وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أفقر بعد مسألة
الصيقل رعى أي أمكن الصيقل من فقاره لراميه أراد أن يحمله مسألة كان كثير الغزو ويحكي بيضة الاسلام
ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقر الصيقل أي
أمكنك من نفسه (قصص * (س * في حديث الحديبية) وقصص البيضة أي كسرها وبالسين
أيضا (فقم * (ه * فيه) ان ابن عباس نهى عن التقيق في الصلاة هي فرقة الأصابع وتخز
مفاصلها حتى تصوت (ه * وفي حديث أم سلمة) وان تفاقت عينك أي رمصتا وقيل أبيضتا وقيل
انشقتا (س * وفي حديث عائكة) قالت لابن جرموز يا ابن قفع القرد القرد ضرب من أزد الكفاة
والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه (ه * وفي حديث شريح) وعليهم خفاف لها تقع أي خراطيم
وخف مفع أي تحترط (فقم * (ه * فيه) من حفظ ما بين فقمه ورجليه دخل الجنة الفقم
بالضم والفتح القمي بر يده من حفظ لسانه وفرجه (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لما صارت

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلاقة وقصصات ابن
آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حياهي الامور العظام
جمع فقرة بالضم وعاد البراء
ابن مالك في فقارة من اصحابه أي
فقر وثلاث من القوار أي الدواهي
جمع فقرة كأنها تحطم فقار الظهر
كما يقال قاصحة الظهر والمفقر
جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر
مصدر أفقره أو جمع مفقر وفي أفقه فقر
أي شق وخز واسم سيفه صلى الله
عليه وسلم ذالفقر لأنه كان فيه
حفر صغار حسان وأفقر عن معان
عورا أي فتح عن معان غامضة وناس
يتفقرون العلم أي يستخفون
غامضة ويفتحون مغلقه وأفقر
الصيقل أي أمكنك من نفسه
وفقاره (قصص * البيضة وقصص
كسرها (التقيق * فرقة
الأصابع وتفاقت عينك رمصتا
وقيل أبيضتا وقيل انشقتا وخفاف
لها تقع أي خراطيم وابن قفع
القرد القرد ضرب من أزد الكفاة
والقرد أرض مرتفعة الى جنب
وهذه * قلت طبر يبيض فتاقيع في
القاموس فتقيق كسكيت الأبيض
من الحمام انتهى (الفقم * بالضم
والفتح القمي

عصاه حية وضعت نفسها اسفل وقفا لها فوق (ومنه حديث الملاعة) فأخذت بقمييه أى بطميه
 (س * وحديث المغيرة) يصف امرأته قما سلق فقما المائلة الخنك وقيل هو قديم الثنايا السفلى
 حتى لا تقع عليها العليا والرجل أقم وقد قم بقم قما * (فقهه) (في حديث ابن عباس) دعا له النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل أى فقهم والفهم فى الأصل الفهم واشتقاقه من
 الشق والفتح يقال فقهم الرجل بالكسر فقهم فقهم إذا فهم وعلم وقم بالضم بقمه إذا صار قميها عالما وقد جعله
 العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (ه * ومنه حديث سلمان) انه نزل على نبطية
 بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقمت أى
 فممت وطئت للحق والمعنى الذى أرادت (ه * وفيه) لعن الله الناحية والمستفهمة هى التى تجار بها
 فى قولها لأنها تتلقفه وتقمه فتحيبها عنه * (فقها) (في حديث الملاعة) فأخذت بقمييه كذا جاء فى
 بعض الروايات والصواب بقمييه أى حنكيه وقد تقدم

باب الغامع السكاف

﴿فكك﴾ (ه * فيه) اعتق التهمة وذلك الرقة تفسيره فى الحديث ان عتق التهمة أن يتغرد بعثتها
 وذلك الرقة أن يعين فى عتقها وأصل الفك الفصل بين الشيين وتخليص بعضهما من بعض (ومنه
 الحديث) عودوا المريض وفكوا العاني أى أطلقوا الأسير ويجوز أن يراد به العتق (وفيه) انه ركب
 فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكالك ضرب من الوهن والخلع وهى أن تنفلك بعض
 أجزائها عن بعض ﴿فكل﴾ (فيه) أوصى الله الى البحرات موسى يقربك فأطعته فبات وله أفكل
 أى رعدة وهى تكون من البرد والخوف ولا يئنى منه فعل وهمزته زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذنى
 أفكل وارتعدت من شدة الغيرة ﴿فكن﴾ (ه * فيه) حتى اذا غاض ما وهابى قوم يتفكنون أى
 يتندمون والفكنة الندامة على الفأنت ﴿فسكه﴾ (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم
 من أفكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه بفسكه فهو فكاه وفكاهه وقيل
 الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللآين (ه * ومنه حديث زيد بن ثابت) انه كان من أفكه الناس اذا
 خلأ مع أهله (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفككون بالأمهات هم الذين يشتمون
 عمازحين

باب الغامع اللام

﴿فات﴾ (ه * فيه) ان الله يئلى للظالم فاذا أخذ لم يغلبه أى لم يغلب منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يغلبه

وامرأة قما مائلة الخنك * لعن
 الله الناحية و * المستفهمة * هى
 التى تجار بها فى قولها لأنها تتلقفه
 وتقمه فتحيبها عنه * فكوا
 العاني * أى أطلقوا الأسير
 وانفكالك القدم أن تنفلك بعض
 أجزائها عن بعض * بات وله
 أفكل * أى رعدة وتكون من
 البرد والخوف * يتفكنون *
 يتندمون والفكنة الندامة على
 الفأنت * الفاكه * المازح
 والاسم الفكاهة والمتفككون
 بالأمهات الذين يشتمون عمازحين
 * ان أمى * افلتت *

نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت
نفسها قلته وروى بنصب نفسها أى
أفقلت هى نفسها أى أفلتها الله
نفسها فهى مفعول ثان كما تقول
اختلسه الشئ واستلبه إياه
والافلات والانتفات التخلص من
الشئ فجأة وان عفرنا تفلت
على أى تعرض لى فى صلاتى
فجأة وان بيعة أبى بكر كانت قلته أى
فجأة وقبل خلصة والقلته الزلة ج
فلتات وفى صفة مجلسه صلى الله عليه
وسلم لا تنتهى فلتاته أى لم يكن
فى مجلسه زلات فتمحفظ وتحكى
وتشاع وبردة قلته ضيقة صغيرة
لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده
إذا اشتغل بها سميت بالمرّة من
الانتفلات وكذا بردة فلوت وقيل
الفلوت التى لا تثبت على صاحبها
لخسوتها أوليتها **الفليج**
بالهمزة فرجة ما بين الشنايا
والرباعيات والمتعلقات اللاتى يفعلن
ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين
والفالج الغالب والاسم الفليج بالضم

منه أحد أى لم يخلّصه (ومنه الحديث) ان رجلا شرب خمرًا فسكروا فأنطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس أنفلت فدخل عليه فذكر له ذلك ففكه وقال أفعلمها ولم يأمر فيه بشئ (ومنه
الحديث) فانا أخذنا بجبركم وأنتم تفلتون من يدي أى تتفلتون فحذف إحدى التامين تحقيقا (هـ * وفيه)
ان رجلا قال له ان أمتي أفلتت نفسها أى ماتت فجأة وأخذت نفسها قلته يقال أفلتته إذا استلبه وأفقلت
فلان بكذا إذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب أفلتتها الله نفسها
معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فمفعول المفعول الأول
مضمرا وبقي الثانى منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الامة أى أفلتت هى نفسها وأما الرفع فيكون مفعوليا
الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قلته (ومنه الحديث) نذارسوا
القرآن فلهووا أشد تغلثا من الابل من علقها التفلت والافلات والانتفات التخلص من الشئ فجأة من غير
تسكث (س * ومنه الحديث) ان عفرنا من الجن تفلت على البارية أى تعرض لى فى صلاتى فجأة
(هـ * ومنه حديث عمر) ان بيعة أبى بكر كانت قلته وفى الله شرها أراد بالقلته العجاة وبمثل هذه البيعة
جديرة بأن تكون هجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والقلته كل شئ يفعل من غير روية
وإغماؤدر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته الخلصة أى ان الامامة يوم السقيفة مالت إلى توليها
الأنفس ولذلك كثرفها التشاير فقلدها أبو بكر إلا انترعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلته آخر ليلة
من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحسل هى أم من الحرم فيسارع الموتور لى ذلك الثأر فيكثر الفساد
وتسفل الدماء فشبّه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته من وقوع الشر من
ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب فى أن لا يسود
القبيلة إلا لرجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تنتهى فلتاته القلته الزلات
جميع قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتمحفظ وتحكى (وفيه) وهو فى برودة قلته أى ضيقة صغيرة لا ينضم
طرفاها فهى تفلت من يده إذا اشتغل بها فسميها بالمرّة من الانتفات يقال برودة قلته وفلوت (هـ * ومنه
حديث ابن عمر) وعليه برودة فلوت وقيل الفلوت التى لا تثبت على صاحبها لخسوتها أوليتها **الفليج**
(هـ * فى صفة عليه السلام) أنه كان مقلج الأسنان وفى رواية أفليج الأسنان الفليج بالهمزة
فرجة ما بين الشنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) انه لعن المتعلقات للتحسن
أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين (وفى حديث على) ان المسلم مالم يغش دناه
يخشع لها إذا ذكرت وتغرى به لثام الناس كالياسر الفالج الياسر الهامر والفالج الغالب فى قتله وقد
فليج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفليج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينما فليج فليج

أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذتُ سهمي الفلج أي القاهر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في التّضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فأفلجني أي حكمتي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السّواد ففجأ الجزية على أهلها أي قسمها وأصله من الفلج والفلج وهو مكيال معروف وأصله سريان فعرّب وانما سمي القسمة بالفلج لأنّ خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادي بين البصرة وحما ضريبة (س * وفيه) إنّ الفلج تردّي في بحر الفلج البعير ذو السنامين مسمّى به لأنّ سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفلج داء الأنبياء هو داء معروف يرتجى بعض البدن (فلج * هـ * في حديث الأذان) سقى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلح كالنجاح من ألجج أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصّلاة في الجماعة (س * ومنه حديث الخليل) من ربّطها عذرة في سبيل الله فإنّ شعبها وجوعها ورزقها ونظماها وأزواؤها وأبوالها فصلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفرو وقوز (هـ * ومنه حديث السّمور) حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح سقى بذلك لأنّ بقاء الصّوم به (هـ * وفي حديث أبي الدّحداح) * بشرك الله بخير وفلج * أي بقاء وفوز وهو مقصود من الفلاح (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لأمراته استغلي بأمرك فقبلته فواحدة بائنة أي فوزي بأمرك واستغلي به (ومنه الحديث) كلّ قوم على مفلة من أنفسهم قال الخطابي معناه أنهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم وهي مفلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كلّ حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لو لا أنّي يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فحكمتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الرّاعين الذين يقطعون الأرض أي يشقونها (ومنه حديث كعب) المرأة إذا عاب عنها زوجها تفتحت وتسكرت الزينة أي تسكرت وتفسفت قال الخطابي أراء تفتحت بالقاف من التلج وهو الصفرة التي تعسا الأسنان (فلذ * في أمراط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثل قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمي ما في الأرض قطعاً تشبيهها وتيلا وخص الكبد لأنها من أطايب الجزور واستعار النقي للخراج (ومنه حديث بدر) هذه مكة قد رسمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبائها وأشرفها كما يقال فلان قلب عشرينه لأنّ الكبد من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إنّ فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فبست في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنّ الفرق من النار فلذ كبده أي خوف

وخاصمت إليه فأفلجني أي حكمتي وغلبني على خصمي وفلج الجزية قسمها وفلج بفتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون واد قريب البصرة والفلج البعير ذو السنامين وداء معروف (الفلاح) البقاء والفوز والظفر والفلج مقصود منه وخشينا أن يفوتنا الفلاح أي السور لان بقاء الصّوم به واستغلي بأمرك أي استغلي به وكل قوم على مفلة من أنفسهم أي راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم والفلج الشق والقطع وضربت فحكمتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والغلاخون الرّاعون الذين يفلحون الأرض أي يشقونها وتفتحت المرأة تشفتت وتفسفت تقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورمتكم مكة بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش وأشرفها لأن الكبد من أشرف الأعضاء وفلذ الفرق كبده أي قطعها

﴿فلق﴾ بكسره النازق قطع كبده ﴿فلق﴾ (س * فيه) كل فلان أذيب الغبار بكسر الغاء واللام وتشديد الراءى ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما يتففيه الكبير منها (ومنه حديث علي) من فلان الجبن والعقبات ﴿فلق﴾ (فيه) من أذرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفس إفلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تغلبا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الغاء وسكون اللام هو صم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع ﴿فلسطين﴾ هي بكسر الغاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس ﴿فلطخ﴾ (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يحد فقال اضرب فلانا أي فجأته وهي بلغة هذيل ﴿فلطخ﴾ (في حديث القيامة) عليه حكة مفلطحة لها شوكة حقيقة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضئوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي فلتحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المفلطحة وقد ذكرت في الطاء ﴿فلع﴾ (فيه) إني أن آتهم يفلع رأسي كما تفلع العرة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والعرّة نبت (ومنه حديث عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان أي متشقتان من البرد ﴿فلقل﴾ (في حديث علي) قال عبد خنجر إنه خرج وقت السحر فأمرغت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفي رواية السلي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان متقللا إذا جاء والسؤال في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى يستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تغسل ﴿فللق﴾ (ه * فيه) أنه كان يرى الرؤيا فأتاني مثل فللق الضجيج هو بالتحريك صؤود وإنارته والفلق الضجيج نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث) يا فلق الحب والنوى أي الذي يشق حبة الطعام ونوى الثمر للانبات (ومنه حديث علي) والذي فلق الحبّة وبرأ النسمّة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاء فلق كبدى (وفي حديث البجال) فأشرف على فلق من أفلاق الحزّة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقان أيضا (وفي حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم عرقة يسميها أهل المدينة القليقة قيل هي قدر يطبخ ويؤد فيها فلق الحبز وهي كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المغالقي هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالمفليس شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفالس من المال (وفي صفة البجال) رأيتنه فاذا رجل فلق أعور الفلق العظيم وأصل الفلق الكتبة العظيمة واليا زائدة قال القتيبي إن كان محفوظا وإلا فاعلم هو القيم وهو العظيم من شقة انتهى

النار قطع كبده ﴿فلق﴾ (س * فيه) كل فلان أذيب الغبار بكسر الغاء واللام وتشديد الراءى ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما يتففيه الكبير منها (ومنه حديث علي) من فلان الجبن والعقبات ﴿فلق﴾ (فيه) من أذرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفس إفلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تغلبا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الغاء وسكون اللام هو صم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع ﴿فلسطين﴾ هي بكسر الغاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس ﴿فلطخ﴾ (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يحد فقال اضرب فلانا أي فجأته وهي بلغة هذيل ﴿فلطخ﴾ (في حديث القيامة) عليه حكة مفلطحة لها شوكة حقيقة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضئوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي فلتحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المفلطحة وقد ذكرت في الطاء ﴿فلع﴾ (فيه) إني أن آتهم يفلع رأسي كما تفلع العرة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والعرّة نبت (ومنه حديث عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان أي متشقتان من البرد ﴿فلقل﴾ (في حديث علي) قال عبد خنجر إنه خرج وقت السحر فأمرغت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفي رواية السلي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان متقللا إذا جاء والسؤال في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى يستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تغسل ﴿فللق﴾ (ه * فيه) أنه كان يرى الرؤيا فأتاني مثل فللق الضجيج هو بالتحريك صؤود وإنارته والفلق الضجيج نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث) يا فلق الحب والنوى أي الذي يشق حبة الطعام ونوى الثمر للانبات (ومنه حديث علي) والذي فلق الحبّة وبرأ النسمّة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاء فلق كبدى (وفي حديث البجال) فأشرف على فلق من أفلاق الحزّة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقان أيضا (وفي حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم عرقة يسميها أهل المدينة القليقة قيل هي قدر يطبخ ويؤد فيها فلق الحبز وهي كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المغالقي هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالمفليس شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفالس من المال (وفي صفة البجال) رأيتنه فاذا رجل فلق أعور الفلق العظيم وأصل الفلق الكتبة العظيمة واليا زائدة قال القتيبي إن كان محفوظا وإلا فاعلم هو القيم وهو العظيم من شقة انتهى

الرجال **﴿فلك﴾** (في حديث ابن مسعود) تَرَكْتُ قَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكَ شَبْهَهُ فِي دَوْرَانِهِ دَوْرَانِ الْفَلَكَ وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به القوس في اضطرابه **﴿فال﴾** (هـ * في حديث أم زرع) شَجَلْتُ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ الْفَلَّ الْكُسْرُ وَالضَّرْبُ تقول إنهما معي بين شجرتين أو كسر عضواً وجمع بينهما وقيل أراد بالفل المحصومة (ومنه حديث سيف الزبير) فِيهِ قَلَّةٌ فَلَهَا يَوْمٌ يَذَرُ الْفَلَّةَ الثَّلْمَةَ فِي السَّيْفِ وَجَمْعُهَا قُلُوبٌ (ومنه قول الشاعر)

* بَيْنَ قُلُوبٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ * (ومنه حديث ابن عوف) وَلَا تَقُتُّوا الْمَدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمَدَى جَمْعُ مَدْيَةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفُلْهَاعِنِ النَّزَاعِ وَالشَّقَاقِ (ومنه حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا وَلَا قُلُوبَهُ صَفَاءُ أَيْ كَسَرُوا لَهُ شَجَرًا كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ (ومنه حديث علي) يَسْتَفِلُّ لَبْلُكَ وَيَسْتَفِلُّ غَرَبُكَ هُوَ يَسْتَفِلُّ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرُ وَالْغَرَبُ الْحَدُّ (س * وفي حديث الحجاج بن علاط) لَعَلِّي أَصِيبُ مِنْ قِلِّ مُحَمَّدٍ وَأُخْجِبُهُ الْفَلَّ الْقَوْمُ الْمُتَهَزِّمُونَ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرُ وَهُوَ مُصْدَرُ سَمِي بِهِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا قَالُوا قُلُوبٌ وَفَلَّانُ وَقِلَّ الْجَيْشُ يَفُلُّ فَلَا إِذَا هَزَمَهُ فَهُوَ مَقُولٌ أَرَادَ لَعَلِّي أَشْتَرِي عَمَّا أَصِيبُ مِنْ غَنَائِهِمْ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ (ومنه حديث عائشة) قِلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ (ومنه قصيد كعب)

* أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقُولٌ * أَيْ مَهْزُومٌ (هـ * وفي حديث معاوية) أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبَرُ وَفِي يَدِهِ قَلِيلَةٌ وَطَرِيذَةٌ الْقَلِيلَةُ الْكُتُبَةُ مِنَ الشَّعْرِ (وفي حديث القيامة) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرَمْكَ وَأَسْؤِدْكَ مَعْنَاهُ يَأْفُلَانُ وَلَيْسَ بِرُخِيْمَالِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفُتَحُوا أَوْ ضُمَّوا قَالَ سِيبَوَيْهِ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَإِنْ غَايَ صِيغَةُ ارْتِجَلَتْ فِي بَابِ التَّنَادِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ التَّنَادِ قَالَ

* فِي لَجَّةٍ أَمْسَلُ فَلَانَعْنُ قُلْ * فَكُسِرَ اللَّامُ لِلْعَافِيَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فَلَانُ وَلَمْ يَكُنْهَا كَلِمَةً عَلَى حَدِّ قَبْنٍ أَوْ سَدْنٍ وَقَعَتْ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُوثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَتَنَوَّثُونَ وَيَجْمَعُونَ وَيُؤْنَتُونَ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كَأَيَّةٍ عَنِ الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى مِنَ النَّاسِ فَإِنْ كُنْتَ بِهِمَا عَنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتَ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانُ لِحَدِثِ النُّونِ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلِفُ لِسُكُونِهَا وَتَفْعُ اللَّامُ وَتُضَمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ (س * ومنه حديث أسامة) فِي الْوَالِي الْجَائِرِ يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ يَقَالُ أَيْ قُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَصِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿فلم﴾** (هـ * في صفة البحال) أَتَرَفَيْمُ فِي رَايَةٍ قَيْلَمَانِيَا الْعَيْمُ الْعَظِيمُ الْجَنَّةُ وَالْعَيْمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَاوِيَّةُ زَائِدَةٌ وَالْقَيْلَمَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِغَةِ **﴿فلم﴾** (هـ * فيه) إِنْ قَوْمًا افْتَقَدُوا مَخَابِئَ فَتَاتَهُمْ فَاتُهُمْ وَأَمْرًا لَهَا مَتَجَوَزَتْ فَتَاتَتْ لَهَا مَتَا أَيْ فَرَجَهَا وَدَكَرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْعَافِ **﴿فلا﴾** (س * في حديث الصدقة) كَمَا رَبَّنِي أَحَدُكُمْ قُلُوبُهُ الْفُلُ وَالْمُهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْفَطِيمُ مِنَ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْخَافِرِ (س * ومنه حديث طهمة) وَالْقُلُوبُ الصَّيِّسُ أَيْ الْمُهْرُ الْعَسِيرُ الَّذِي لَمْ

﴿الفلك﴾ مدار النجوم في السماء

﴿الفل﴾ الكسر والضرب

وشجلك أو فلك أو جمع كذا لك أي

إنهما معي بين شجرتين رأس أو كسر

عضواً أو جمع بينهما والفلة

الثلمة في السيف وجمعها قلوب

ولا تفلو المدي بالاختلاف بينكم

كأية عن النزاع والشقاق ولا قلوباً

صفة أي ما كسر والهجرة كناية

عن قوته في الدين ويستفل غربك

هو يستفل من الفل الكسر

والغريب الحد والفل القوم المتهمون

يقع على الواحد والاثنتين والجمع

والقول المهزوم والعليلة الكنية من

الشعر وأي فسل أي يافلان

﴿الفلم﴾ العظيم الجنة والقيامة

منسوب إليه بزيادة ألف ونون

للبالغة **﴿فتشوا﴾** فلهما أي

فرجها وروى بالقاف **﴿فلقوا﴾**

المهر الصغير وقيل الفطيم من

أولاد ذوات الخافر

يَرْضُ (وفي حديث ابن عباس) أمير الدِّمَ كان قاطعاً من لِبِطَةِ قَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةٍ وَشُعَّةٍ قَاطِعَةٍ وَتُسَمَّى السِّكِّينَ الْقَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قال لسعيد بن العاص دَعَمْتُكَ فَقَدْ قَلْبَتُهُ قُلَى الصِّلَعِ هُوَ مِنْ قُلَى الشَّعْرِ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَعَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُقْلَى

باب القامع مع التون

﴿فخ﴾ (هـ * في حديث عائشة) وَذَكَرَتْ عُمَرَ فَقَمَحَ الْكَفْرَةَ أَيْ أَذْلَهَا وَقَهَرَهَا (ومنه حديث المتعة) بَرْدُ هَذَا غَيْرُ مَقْفُوحٍ أَيْ غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَمَحَتِ رَأْسَهُ وَفَمَحَتْهُ أَيْ شَدَخَتْهُ وَذَلَّتْهُ ﴿فند﴾ (هـ * فيه) مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ الْآهَرَ مَا مَقْنَدًا أَوْ مَرَضًا مَقْنَدًا الْقَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَقْنَدَ تَسَكُّمًا بِالْقَنْدِ ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَقْنَدَ لَأَنَّهُ يَتَسَكَّمُ بِالْحَرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ النِّجْمَةِ وَأَقْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقَنْدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ بَلَغَ الْقَنْدَ وَأَقْرَبُ (ومنه حديث أم معبد) لَا عَابِسُ وَلَا مَقْنَدُ هُوَ الَّذِي لَا قَنْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَسَابِهِ (وفيه) إِلَّا أَنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاءً تَتَبِعُونِي أَقْنَادًا أَقْنَادًا يَهْلِكُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَنْدٌ وَالْقَنْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَيُقَالُ هُمْ قَنْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَيْ قِتَّةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُوقِ أَقْوَمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَقْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَقْنَادًا أَقْنَادًا أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِإِلَامٍ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقْنَدُ فَرَسًا أَيْ أَرْتَبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا الْجَأَالِيَّةُ كَمَا يُجَاءُ إِلَى الْقَنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ أَغْنَى الْحَارِجِ مِنْهُ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَضْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْقَنْدِ وَهُوَ الْغَضَنُ وَمِنْهُ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ الْقَنْدُ قَنْدًا وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فخ﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي شَجَّاحٍ النَّعْنَعِيُّ أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ * تَرْقِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
وَلَا تَذْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِبَنِي قَنْعٍ * وَأَنْتُمْ السَّرَفِيَّةُ ضَرْبَةُ الْعَنْقِي

الْقَنْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ قَنْعٌ قَنْعًا فَهُوَ قَنْعٌ وَقَنْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَغَا ﴿فنى﴾ (س * في حديث عُمَيْرِ بْنِ أَقْصَى) ذَكَرَ الْقَنْيَقُ هُوَ الْفَحْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يَهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ (ومنه حديث الجارود) كَالْفَحْلِ الْقَنْيَقِ وَجَمْعُهُ قَنْقٌ وَأَفْنَقُ (ومنه حديث الحاج) لَمَّا حَاصِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

والفالية السكين وليطة فالية
قصبه قاطعة وفليته فلى الصلغ
هو من فلى الشعر وأخذ القمل
منه يعنى ان الأصلع لا شعر له
فيحتاج أن يقلى
﴿فخ﴾ الكفرة
أى أذلها وقهرها ويرد غير مقنوخ
شعر خلق ولا ضعيف * ما ينتظر
أحدكم الآهرا ما مقندا
﴿فند﴾ مقندا موقعا
فى القند وهو كلام المحرف وتبعونى
أقنادا أقنادا أى جماعات متفرقين
قوما بعد قوم واحد هم قندو يعيش
الناس بعدهم أقنادا أى يصيرون
فرقا مختلفين وأقند فرسا أى
أرتبطه وأتخذ حصنا وملاذا الجأ
إليه كما يجأ إلى القند من الجبل وهو
أغنى الخارج منه ويجوز أن يكون
المعنى أضمره حتى يصير كالقند وهو
الغضن ومنه لو كان جبلا لكان
قندا وقيل هو المتفرد من الجبال
﴿فنى﴾ المال الكثير
﴿فنى﴾ الفحل المسكر من
الإبل الذى لا يركب ولا يهان
لكرامته ج فنى وأفناق

بكرة ونصب المجنبيق عليها * خطارة كالجمل الفتيق * (فلك) (هـ * فيه) أمر في جبريل
 أن أتعاهد فيمكي عند الوضوء الفتيكان العظمان النائمزان أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
 هما العظمان المتحركان من الماضع دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إذا توضأت فلا
 تنس الفتيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية (فتن) (هـ * فيه) أهل الجنة جرد مكملون
 أولو أفانين أي ذوو شعور وجمهم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فتن وهو الخصلة من الشعر تشبهها
 بفنن الشجرة (ومنه حديث سيرة المنتهى) يسير الزاكب في ظل الفن منها مائة سنة (هـ * وفي
 حديث أبان بن عثمان) مثل الفن في السرى مثل الثفن في الثوب الثفن البقعة السخيفة الرقيقة
 في الثوب الصفيق والسرى الشريف النفيس من لباس (فنا) (س * في حديث العياصة)
 فينبئون كما ينبت الفنا القدامه مصور عذب الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والشمو (س * وفيه)
 رجل من أفناه الناس أي لم يعلم عن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء
 على أفنية وقد تكررت في الحديث واحد ومجموعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت
 الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الإبل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة

(باب الفامع الواو)

(فوت) (هـ * فيه) مريحاظ مائل وأمرع فقيل يارسل الله أمرعت المني فقال أحاف موت
 القوات أي موت الفجاءة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقتني به (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا تفوت
 على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأغماهم وسهم من كاتتك هو
 من القوات السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا واقتات عليه إذا انقرد برأيه دونه في التصرف فيه
 ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشرا بآباءه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الأب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارجعه من الموهوب له واردد على ابنك فانه وما في يده تحت
 يدك وفي ملكك فليس له أن يستمدا بأمر دونك فضر بكونه سهما من كاتته مثلا لا يكونه بعض كسبه
 (ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يقتات عليه في بناته هو اقتعل من القوات السبق يقال لكل
 من أحدث شيئا في أمره دونك قد اقتات عليك فيه (فوج) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني
 الناس قوجا قوجا الفوج الجماعة من الناس والقج مثله وهو مخفف من الفج وأصله الواو يقال فاج
 يفوج فهو فوج مثل هان يؤن فهو هين ثم يخففان فيقال فوج وهين (فوخ) (س * فيه) شدة الحر
 من قوح جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروي بالياء وسيجي (س * وفيه) كان يأمرنا في قوح
 حينئذ أن نأخذ من معظله وأوله (فوخ) (هـ * فيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه

الفتيكان العظمان
 النائمزان أسفل من الأذنين
 بين الصدغ والوجنة
 وقيل العظمان المتحركان من
 الماضع دون الصدغين ومنه إذا
 توضأت فلا تنس الفتيكين وقيل
 أراد به تحليل أصول شعر اللحية
 * أهل الجنة جرد أولو أفانين *
 أي ذوو شعور وجمهم جمع أفنان
 والأفنان جمع فتن وهي الخصلة من
 الشعر تشبهها بفنن الشجرة
 والفنن الغصن والثفنن البقعة
 السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق
 * فينبئون كما ينبت الفنا هو
 مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته
 وهي سريعة النبات والشمو
 ورجل من أفناه الناس أي لم يعلم
 عن هو الواحد فنو وقيل هو من
 الفناء وهو المتسع أمام الدار وجمعه
 أفنية والفانية المسنة من الإبل
 وغيرها موت القوات أي
 الفجاءة وتفوت عليه في كذا واقتات
 عليه انقرد برأيه دونه في التصرف فيه
 ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى
 والقوات السبق الفوج الجماعة
 من الناس فوخ شدة
 غليانها وحرها وفوخ الحوض
 معظله وأوله

فقال تَخَعَّيْنِي فَإِنَّ كُلَّ بَاطِلَةٍ تُفْنِجُ الْإِفَاحَةَ الْحَدَثَ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً يُقَالُ أَفَاحَ يُفْنِجُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
وَأَنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ قَاحَ يَفُوحُ وَقَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ وَقَوْلُهُ بَاطِلَةٌ
أَيُّ نَفْسٍ بَاطِلَةٌ ﴿فود﴾ (س * فيه) كَانَ أَكْثَرُ شَيْبَةٍ فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَيُّ نَاحِيَّتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
قَوْدٌ وَقِيلَ الْقَوْدُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْبَيْدِ مَا بِالْعَدْلَانِ مِنَ الْقَوْدَيْنِ هُمَا
الْعَدْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْدٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ) * أَمْ قَادَقَازْلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * يُقَالُ قَادَقَازْلَمْ
إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بَعْنَاهُ ﴿فور﴾ (س * فيه) جَعَلَ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيُّ يَغْلَى وَيُظْهِرُ
مُتَدَفِّقًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابِلٌ هِيَ حُمَّى تَثُورُ أَوْ تَقُورُ أَيُّ يَظْهَرُ حَرُّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ قَوْرَجِهِمْ أَيُّ رَهْجِهَا وَغَلِيَانِهَا (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ قَوْرُ الشَّقَقِ هُوَ بَعِيَّةُ حُمْرَةِ
الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ قَوْرًا لِسُطُوْعِهِ وَخُرْجَتِهِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثٍ مَعْصِدٍ)
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَقَالُوا أَخْرِجْنَا مِنْ قَوْرَةِ النَّاسِ أَيُّ مِنْ مُجْتَمَعِهِمْ وَحَيْثُ يَفُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ
(وَفِي حَدِيثٍ يَحْتَمِلُ) نَعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ فِي قَوْرِنَاهَذَا فَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ﴿فوز﴾ (ه * فِي حَدِيثِ
سَطِيجٍ) * أَمْ قَادَقَازْلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * قَادَقَازْلَمْ قَوْرٌ وَإِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ بَعْنَاهُ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا الْمَقَارَ وَالْمَقَارَةُ الْبَرِيَّةُ الْبَرِّيَّةُ الْبَرِّيَّةُ الْبَرِّيَّةُ الْبَرِّيَّةُ الْبَرِّيَّةُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ مِنْ قَوْرٍ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ سُمِّيَتْ تَقَارُؤًا مِنَ الْقَوْرِ الْحِجَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فوز﴾
(فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) قَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيُّ رَدَدْتُهُ يَقَالُ قَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَقْوِيضًا إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
الْحَاكِمُ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) قَوَّضَ إِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)
قَالَ لِدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمْ صَبَّطْتَ مَا زَيْ قَالَ بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ مَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ
عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوَضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَاةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَتْ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَقَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا كَفَيْهِ أَجْمَعُ أَرَادَ مُحَادَاةَ
الْعُلَمَاءِ وَمَذًا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ ﴿فوع﴾ (ه * فِيهِ) أَحْبَسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَيُّ
أَوَّلُهُ كَقَوْرَتِهِ وَفَوْعَةُ الطَّيِّبِ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ لُغَةً فِيهِ ﴿فوف﴾ (س * فِي حَدِيثِ
عَثْمَانَ) خَرَجَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَفْوَابُ الْأَفْوَابِ جَمْعُ قُوفٍ وَهُوَ الْقُوفُ وَوَاحِدُهُ الْقُوفُ فَوْقَهُ وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ الْقِشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ يَقَالُ بَرْدٌ أَفْوَابٌ وَحُلَّةٌ أَفْوَابٌ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ وَبَرْدُ
مُقُوفٍ فِيهِ خُطُوبٌ بِيَاضٍ (س * فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) تَرْفَعُ لِلْبَعْدِ غُرْفَةٌ مُقُوفَةٌ وَتَقُوفُهَا لِبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَأُخْرَى مِنْ فِصَّةٍ ﴿فوق﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقٍ أَيُّ قَسَمَهَا فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقَةً
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحُلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتُضَمُّ فَاوُهُ وَتُفْتَحُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفُوقَ

﴿الافاخة﴾ الحدث بخروج
الريح خاصة أفاخ يفيج أي خرج
منه ريح وان جعلت الفعل
للصوت قلت قاح يفوخ ﴿فود﴾
الرأس ناحيته كل واحد منهما فود
وقيل الفود معظم شعر الرأس
والفودان العدلان وفاديفود اذا
مات وكذا فاز * جعل الماء * يفور
من بين أصابعه أي يغلي ويظهر
متدققا حتى تفور أي يظهر حرها
وفورجهم وهجها وغليانها وفور
الشفق بقية حمرة الشمس في الأفق
الغربي وفورة الناس مجتمعتهم
وحيث يفورون في أسواقهم وفور
كل شيء أوله ومنه نعطيكم خمسين
من الأبل في قورنا هذا * المفاوز
والمفازة البرية العسفرج مفاوز
﴿فوز﴾ إلى اليه الأمر تقويضا
رده اليه وجعله الحاكم فيه
ومفاوضة العلماء محادتهم
ومذا كرتهم في العلم ﴿فوعة﴾
العشاء أوله كفورته وفوعة
الطيب أول ما يفوح منه * حلة
﴿أفواب﴾ بالإضافة جمع قوف
وهو القطن وهو ضرب من برود
الين وواحدة القوف فوقة وهي
في الأصل القشرة التي على النواة
وبرد مقوف فيه خطوط بياض
وغرفة مقوفة لبنة من ذهب وأخرى
من فضة * قسم غنائم بدر عن
﴿فواق﴾ أي في قدر فواق ناقة
وهو بالضم والفتح

من بعض على قدر غنائمهم وبلاتهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك اعطيتهم من رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا بحالة ومجاوراه (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (هـ * وحديث على) قال له الاشر (٢) يوم صفتين انظر في فواق ناقة اي اترني قدر ما بين الخلبتين (هـ * وحديث ابي موسى ومعاذ) اما انا فاقوت قوتها يعني قراءة القرآن اي لا اقرأ وزدي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى ما اخوذ من فواق الناقة لانها تملب ثم تراخ حتى تدر ثم تملب (ومنه حديث على) ان بني امية ليغوتوني ثارت محمد تقويها اي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث ابي بكر) في كتاب الزكاة من سئل قوتها فلا يعطه اي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة اصلاً لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً واذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب الى الجمال حتى ما احب ان يفوتني احد بشيء ففوت فلانا فوقه اي صرت خيراً منه واعلى واترف كانك صرت قوته في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جميع

(وفي حديث على) يصف ابا بكر كذات اخفظم صوتاً واعلامهم فوقاً اي اكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورثمة (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق اي ولينا اعلنا ناسهم اذ افوق اراد خيرنا واكملنا تا ما في الاسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بافوق ناصل اي ربحي بسهم منسكير الفوق لا تنصل فيه وقد تكررت في الحديث (وفيه) وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (ومنه) فاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا ادري افاق قبلي ام فام من غشيتيه وقد تكررت في الحديث (قول) (في حديث عمر) انه سأل الفقهاء ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا (وهو) (فيه) فلما تقوى البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالقم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاؤل الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو (س * وفي حديث الاحنف) خشيت ان تكون مقوفاً اي بليغاً منطيقاً كما انه ما اخوذ من القوة وهو سعة الفم (وفي حديث ابن مسعود) اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير الشفق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

ما بين الخلبتين من الراحة وقيل اراد التفضيل في القصة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائمهم وبلاتهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك اعطيتهم من رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا بحالة ومجاوراه (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (هـ * وحديث على) قال له انا فاقوت قوتها يعني قراءة القرآن اي لا اقرأ وزدي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى ما اخوذ من فواق الناقة لانها تملب ثم تراخ حتى تدر ثم تملب (ومنه حديث على) ان بني امية ليغوتوني ثارت محمد تقويها اي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث ابي بكر) في كتاب الزكاة من سئل قوتها فلا يعطه اي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة اصلاً لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً واذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب الى الجمال حتى ما احب ان يفوتني احد بشيء ففوت فلانا فوقه اي صرت خيراً منه واعلى واترف كانك صرت قوته في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جميع

(وفي حديث على) يصف ابا بكر كذات اخفظم صوتاً واعلامهم فوقاً اي اكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورثمة (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق اي ولينا اعلنا ناسهم اذ افوق اراد خيرنا واكملنا تا ما في الاسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بافوق ناصل اي ربحي بسهم منسكير الفوق لا تنصل فيه وقد تكررت في الحديث (وفيه) وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (ومنه) فاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا ادري افاق قبلي ام فام من غشيتيه وقد تكررت في الحديث (قول) (في حديث عمر) انه سأل الفقهاء ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا (وهو) (فيه) فلما تقوى البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالقم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاؤل الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو (س * وفي حديث الاحنف) خشيت ان تكون مقوفاً اي بليغاً منطيقاً كما انه ما اخوذ من القوة وهو سعة الفم (وفي حديث ابن مسعود) اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير الشفق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

الحال * ان دخل

﴿باب الفاء مع الهاء﴾

﴿فهد﴾ (هـ) في حديث أم زرع) إن دخل فهد أي نام وغفل عن معاب البيت التي يلزم من إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه ناشم عن ذلك أو ساء وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ) فيه) انه تهى عن الفهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهاراً والاسم الفهر بالتحريك والسكون (س) وفيه) لما نزلت تبث يداي في الحب جاءت امرأته وفي يدها فهر الفهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقاً (هـ) وفي حديث علي) رأى قوماً قد سدوا نياهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة ببطية أو عبرانية عزبت وأصلها بثرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ) فيه) ان أبغضكم الى الترابون المتفقهون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من التفق وهو الامتلاء والانتساع يقال أفقهت الاناء ففقه يقق ففقا (هـ) ومنه الحديث) ان رجلاً يدني من الجنة فتتفقه له أي تتفقه وتتسع (وحديث علي) في هواه منفق وجو منفق (وحديث جابر) فترعنا في الحوض حتى أفقناه ﴿ففه﴾ (هـ) في حديث عمر) انه قال لا يعبدة يوم السقيفة أبسط يدك لا بايعك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففقه في الاسلام قبلها تباعني وفيكم الصديق أراد بالفقه السفطة والجهلة يقال فة الرجل يفه فهاه وفهته فهو فة وفهيه اذا جاءت منه سفطة من العي وغيره

﴿باب الفاء مع الياء﴾

﴿فيا﴾ (قد تكرر ذكر الن في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل التي الرجوع يقال فاء يني فئة وقبوا كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق (س) ومنه الحديث) جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استغاهنهما ما لهما وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فية لهما وهو استفعل من التي (س) ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا نسقي سهماً ما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها (س) وفيه) التي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر (هـ) وفيه) لا يلين مفاه على مفي الفاء الذي اقتحمت بلدته وكورته فصارت فينا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فينا فأنامني وذلك الشيء مفاه كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتحموه عنوة (وفي حديث عائشة) قالت عن زينب رضي الله عنهما أعدا سورة من حديث تسرع منها الفينة الفينة توزن الغيبة الحالة من

﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معاب البيت التي يلزم من إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه ناشم عن ذلك أو ساء وانما هو متناوم ومتغافل تهى عن (الفهر) هو أن يجامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها والافهر الجرميل الكف وقيل الحجر مطلقاً وفهر اليهود موضع مدارسهم معرب (المتفقهون) الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم ويدنون من الجنة فتتفقه له أي تتفقه وتتسع ومنه ترعنا في الحوض حتى أفقناه وروى بالزون وهو غلط (الفه) السفطة والجهلة ففقه (الن) الرجوع والظل بعد الزوال لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستغاهنهما ميراثهما أي استرجعه وجعله فية لهما ونسقي سهماً ما أي نأخذها لأنفسنا والتي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه ولا يلين مفاه على مفي الفاء الذي اقتحمت بلدته فصارت فينا يقال أفأت كذا أي صيرته فينا فأنامني وذلك الشيء مفاه أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتحموه عنوة والفينة توزن الغيبة الحالة

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبأشهره (وفيه) مثل المؤمن كالحمامة من الزرع من حيث
 أتته الريح تقيوها أي تحركها وتغيها عينا وشمالا (س * وفيه) إذا رأيت النقي على رؤوسهن يعني النساء
 مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل من صلاة تشبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يقيها أي يحركها أخيلاه ونجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تقيته ذلك أي على أثره ومثله تقيته ذلك وقيل هو مقلوب منه
 وتأوه إما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الرخشري فلا تكون مزيدة والبنية كلها من غير قلب فلو كانت
 التقيته تفعلة من النقي لحرحت على وزن تهنته فهي إذاً أولاً القلب فعييلة ولكن العلب عن التثنية هو
 القاضى بزيادة التاء فسكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء (فج) (فيه) ذكر القمع
 وهو المسرع في مشيه الذي يحتمل الأخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فج) (هـ س * فيه)
 شدة الحر من فيج جهنم القمع سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وقاحت القدر تفتح وتفتح إذا
 غلت وقد أخرجته منخرج التشبيه والتشثيل أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أنس زرع) وبنها فياح
 أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مسنداً وقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) اتخذ ربك في
 الجنة وادياً أفتح من مسك كل موضع واسع يقال له أفتح وروضة فيحاء (وفي حديث أبي بكر) ملكتك عضواً
 ودماً فاحا يقال فاح الدم إذا سال وأخته أسلته (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد
 المال بطريق الریح وغيره قال يزكيه يوم يستفده أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له وإلا فلا قائل به
 من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيماله فيضيغه اليه
 ويجعل حوله ما واحداً ويزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (فيض) (هـ * فيه) كان يقول
 في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض به السائنه أي ما يقدر على الإنصاح بها أو فلان
 ذو إفاضة إذا تكلم أي ذوبيان (فيض) (س * فيه) وفيض المال أي يتكلم من قولهم فاض الماء
 والدمع وغيرهما يفيض فيضاً إذا أكثر (ومنه) أنه قال لطلحة أنت القياض سقي به لسعة عطائه وكثرته
 وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جواداً (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفة الإفاضة الزحف والدفع
 في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله
 أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبه غير المتعدى (ومنه) طواف الإفاضة يوم التحرر
 يفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم ترجع وأفاض العوم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر
 ذكر الإفاضة في الحديث فعلاً وقولاً (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 فأفاضهم إفاضة القذح هي الضرب به وإجالتهم عند القمار والقذح السهم واحد القذاح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون
 لابس الانسان وبأشهره ومن حيث
 أتته الريح تقيوها أي تحركها وتغيها
 عينا وشمالا وإذا رأيت النقي على
 رؤوسهن مثل أسنمة البخت تشبه
 رؤوسهن بها لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك
 ما يقيها أي يحركها أخيلاه ونجبا
 ودخل أبو بكر على تقيته ذلك أي
 على أثره (فج) (المسرع في
 مشيه الذي يحتمل الأخبار من بلد
 إلى بلد فارسي معرب والجمع فيوج
 (فج) (سطوع الحر وفورانه
 وبيت فياح بالتشديد والتخفيف
 واسع وادأفتح واسع وروضة فيحاء
 ودم مفاح من فاح الدم سال
 وأخته أسلته (استفاد المال
 ملكه جعل يتكلم وما يفيض
 به السائنه أي ما يقدر على الإنصاح
 بها أو فلان ذو إفاضة إذا تكلم أي
 ذوبيان (فاض) (المال يفيض
 فيضاً أكثر وسعى طلحة القياض
 لكثرة عطائه والإفاضة صب الماء
 ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة
 ولا يكون إلا عن تفرق وجمع
 ومنه الإفاضة من عرفات وأخرج
 الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 إفاضة القذح هي الضرب به وإجالتهم

يُقَامِرُونَ بِهَا (س * ومنه حديث القطة) ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكِ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْلَطَهَا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَصَرَ
الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ (وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) مُفَاضُ الْبَطْنِ أَيْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ وَقِيلَ
الْمُفَاضُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَائَةً مِنْ قَيْضِ الْإِنَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَسْفَلَ بَطْنِهِ (ه * وَفِي حَدِيثِ النَّجَالِ) ثُمَّ يَكُونُ
عَلَى أَرْضِ ذَلِكَ الْقَيْضِ قَيْسِلُ الْقَيْضِ هَهُنَا الْمَوْتُ يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيْ لَعَبَهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتِهِ عِنْدَ
خُرُوجِ رُوحِهِ وَيُقَالُ فَاضَ الْمَيْتُ بِالضَادِّ وَالظَّاءِ لَا يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسُهُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَيْسُ قَوْلِهِ بِالضَّادِّ
وَوَطِيءٌ يَقُولُ بِالظَّاءِ ﴿قَيْظُ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ الرُّبْعَ خُضْرَ قَرَسِهِ فَأَجْرَى الْقَرَسَ حَتَّى فَاطَ ثُمَّ رَحَى بِسَوْطِهِ
فَقَالَ أَعْطَوْهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ فَاطَ بِعَنَى مَاتَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ) فَاطَ وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ) أَرَأَيْتَ الْمَرْبُوضَ إِذَا حَانَ قَوْلُهُ أَيْ مَوْتُهُ هَكَذَا جَاءَ بِالْوَاوِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْيَاءِ ﴿قَيْفُ﴾ (س * فِي حَدِيثِ حَذِيقَةَ)
يَصُبُّ عَلَيْكَ الشَّرْحُ حَتَّى يَبْلُغَ الْغِيَا فِي هِيَ الْبَرَارِي الْوَاسِعَةُ جَمْعُ قَيْفَاءَ (وَفِيهِ)
ذِكْرُ قَيْفِ الْخَبَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَرْزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرَّ مِنْ عُرْيَتِهِ عِنْدَ لِقَاحِهِ
وَالْقَيْفُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْخَبَرُ يَفْتَحُ الْحَاةَ وَتَحْقِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْأَرْضُ اللَّيْمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ (وَفِي غُرُوزَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ) ذِكْرُ قَيْفَاءَ مَدَانِ ﴿قَيْفُ﴾ (ه * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ)
وَتَرْوِيهِ قَيْفَةُ الْبَعْرَةِ (٧) الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ أَمُّ الْآبِنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَأَوَّلُ الْيَاءِ وَأَوَّلُ
الْقَلْبِ لِكَسَرِهِ مَا قَبْلَهَا وَيُجْمَعُ عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفْوَاقُ ﴿فَيْقُ﴾ (س * فِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ) كَسَتْ
لِلدِّينِ يَعْصُو بِأَوَّلِ حَيْنٍ تَقَرَّ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَجَ حَيْنٌ قِيلُوا وَيُرْوَى فَيْسَلُوا أَيْ حَيْنٌ قَالَ رَأَيْتُكُمْ فَلَمْ يَسْتَبِينُوا
الْحَقَّ يُقَالُ قَالَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ وَرَجُلٌ فَائِلٌ الرَّأْيِ وَقَالَهُ وَقِيلَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ)
إِنْ تَمَّوْا عَلَى فَيْئَالَةِ هَذَا الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ ﴿فَيْنُ﴾ (ه * فِيهِ) مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ قَدْ
اعْتَادَهُ الْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ وَالسَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ يُقَالُ لَيْئَتُهُ فَيْئَتُهُ وَالْفَيْئَةُ وَهُوَ عَائِقَابُ
عَلَيْهِ التَّعْرِيفَانِ الْعَلِيُّ وَاللَّائِي كَشَعُوبٍ وَالشُّعُوبُ وَتَحْمَرُّ وَالشَّحَرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي فَيْئَةِ الْأَرَبِيَّادِ
وَرَاغَةِ الْأَجْسَادِ (س * فِيهِ) جَاءَتْ امْرَأَةٌ تُشْكِرُ وَزَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيدِينَ أَنْ
تَتَزَوَّجِي ذَا بَحَّةٍ فَيَنَانَتُهُ عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانُ الشَّعْرِ الْفَيْنَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا
أُورِدْنَاهُ هَهُنَا لِأَعْلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ

﴿حرف القاف﴾

﴿باب القاف مع الباء﴾

﴿قَبَبُ﴾ (ه * فِيهِ) خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيصُونَ سَأَلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فُهُمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى
تَفْهَرُ بِطُونُهُمْ وَالْقَبَبُ الضَّمُّ وَخُصَّ الْبَطْنُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهَا جَدَّاهُ قَبَاءُ الْقَبَاءِ

وَفِي حَدِيثِ الْقَطَّةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي
مَالِكِ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْلَطَهَا بِهِ
وَمُفَاضُ الْبَطْنِ أَيْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ
مَعَ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ
ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْضِ ذَلِكَ الْعَيْضِ أَيْ
الْمَوْتُ وَالْقَيْضُ وَالْقَيْظُ وَالْقَوِظُ
الْمَوْتُ ﴿الْقَيْفَانِي﴾ الْبَرَارِي
الْوَاسِعَةُ جَمْعُ قَيْفَاءَ وَقَيْفُ الْخَبَرِ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ﴿الْفَيْقَةُ﴾
بِالْكَسْرِ الْآبِنُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ
بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ ﴿قَالَ﴾ فِي رَأْيِهِ
وَقِيلَ فَيْئَالَةً لَمْ يَصُبِّ فِيهِ ﴿الْفَيْنَةُ﴾
بَعْدَ الْفَيْنَةِ أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ
وَشَعْرُ فَيْنَانٍ طَوِيلٌ حَسَنٌ

﴿حرف القاف﴾

﴿خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيصُونَ﴾ سَأَلَ
ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فُهُمُ الَّذِينَ
يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَفْهَرُ بِطُونُهُمْ
وَالْقَبَبُ الضَّمُّ وَخُصَّ الْبَطْنُ
وَامْرَأَتُهُ قَبَاءُ

(٧) قَوْلُهُ قَيْفَةُ الْبَعْرَةِ هَكَذَا هُوَ
فِي مَادَّةِ ي ع ر مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْبَعْرَةِ هـ

الخصية البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل حذائم قال إذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثار
ضربه وجفت من قب اللحم والشر إذا دبس ونشف (وفي حديث علي) كانت درعه صدرًا لا قب لها أي
لا ظهر لها يعني قبالات قوامها من قب البكرة وهي الحشبة التي في وسطها وعليها مدارها (وفي حديث
الاعتكاف) قرأى قبته مفروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من يدوت العرب
﴿قبح﴾ (فيه) أفتح الأسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقيح فهو قبيح وإنما كانا أفتحها لأن
الحرب ما يُفعل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والأذى وأما مرة فلأنه من المارة وهو كرهه بغيض
إلى الطباع أولاً لأنه كنية إبليس فإن كنيته أبو مرة (هـ) * وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أفتح أي لا يرد
على قولي ليله إلى وكرا متي عليه يقال قبحت فلان إذا قتله فيجئ الله من القبح وهو الأبعاد (هـ) * ومنه
الحديث) لا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن لأن الله
صوره وقد أحسن كل شيء خلقه (هـ) * ومنه حديث عمار) قال لمن ذكره عائشة أسكت مقبوحاً مشغواً
منبوحاً أي مبعداً (ومن حديث أبي هريرة) إن منع قبيح وكلح أي قال له قبح الله وجهك ﴿قبح﴾ (فيه)
نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم بأوها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها
بصديد الموتى وتنجاسهم فإن صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته (ومن الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر
أي لا تجعلوا هالككم كالمقبر فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يقبل ويشهد له قوله اجعلوا
من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها أو الأول
أوجه (س) * وفي حديث بن عيم) قالوا للحنافج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبر ناصالحا أي
أمكن من دفنه في القبر تقول أقبرته إذا جعلته قبراً وقبرته إذا دفنته (هـ) * وفي حديث ابن عباس) أن
الدجال ولد مقبوراً أراد وضعته أمه وعليه جلد ممتعة ليس فيها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولداً
فقال أمه فيها ولد وهو مقبور فشعوا عليه فاستهل ﴿قبس﴾ (س) * (فيه) من اقتبس علماً من النجوم
اقتبس شعبة من الشجر قست العلم واقتبسته إذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الأخذ منها
(ومن حديث علي) حتى أوزي قبسا القابس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والعابس طالب النار وهو
فاعل من قبس (ومن حديث العرياض) أنناك زائر ومقتبس أي طالب العلم (وحديث عتبة بن
عامر) فادارح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ (هـ) * (فيه)
أن همرأه وعنده قبص من الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال لهم لنقب
الحصى (س) * (ومن الحديث) فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحداً قابصة (هـ) * (فيه)
أنه دعا بقبر جعل بلال يحيى به قبصاً قبصاً هي جمع قبصة وهي ما قبص كالعرقة لما عرفت والقبص

خصية البطن وإذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثار ضربه وكانت درعه صدرًا لا قب لها أي لا ظهر لها
والقبة من الخيام بيت صغير مستدير * أقول فلا (قبح) أي لا يرد على قولي ولا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا
قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن لأن الله تعالى صورته وقد أحسن كل شيء خلقه
ومنه أفتح الأسماء حرب ومرة وانما كانا أفتحها لأن الحرب ما يُفعل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والأذى
وهو بغيض إلى الطباع أولاً لأنه كنية إبليس فإن كنيته أبو مرة واسكت مقبوحاً أي مبعداً
﴿المقبرة﴾ موضع دفن الموتى وأقبر ناصالحا أي أمكن من دفنه والدجال ولد مقبوراً أي وضعته
وعليه جلد ممتعة ليس لها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها ولد وهو مقبور فشعوا عليه فاستهل
﴿قبس﴾ العلم واقتبسته تعلمته والقبس شعلة من النار واقتباسها الأخذ منها وأوزي قبسا القابس أي طالب العلم
واذراح اقتبسناه ما سمعنا أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ من الناس أي عدد كثير ويخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات
واحداً قابصة والقبصة

الآخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وأتوا حقه يوم حصاده يعني القبض التي تُعطى الفقراء عند الحصاد كذا ذكر البخاري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س * وفيه) من حين قبض أي شب وارتفع والقبض ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاطهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبضون أي يجتمع بعضهم إلى بعض من شدة الحما (وفي حديث الاسراء والبراق) فجلت بأذنيها وقبضت أي أسرعت يقال قبضت الدابة تقبض قبضاً وقباسة إذا أسرعت والقبض الحقة والنشاط (س * وفي حديث المعتدة للوفاة) ثم توثى بدابة نشاة أو طير فتقبض به قال الأزهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو بسرعة فتقبض أبوها لأنها كالمستحيية من فجع منظرها والمشهور في الرواية بالغاء والتاء التثنية والصاد المعجمة وقد تقدم (في أمم الله تعالى) القبض هو الذي يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توثى وإذا انقرب على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أرادته في حال القبض ومعالجة النزع (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر فتبلاً وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى القبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم (س * وفي الحديث) كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضته من الثراب هو بمعنى القبوض كالفرقة بمعنى المعروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المزة والقبض الآخذ بجميع السكف (ومنه حديث بلال والقر) فجعل يجر قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هي القبض التي تُعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأتجمع عما تتجمع منه (قبط) (ه * في حديث أسامة) كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قمطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم العاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) ما دنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتمخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يجلب بذه القباطي والأنماط (قبض) (ه * وفيه) كانت قبيلة سيف

الآخذ بأطراف الأصابع ومنه دعا بتر جعل بلال يجر به قبضا قبضا وجعل أبو بكر يقبض لي من زيب الطائف ومن حين قبض أي شب وارتفع ويقبضون أي يجتمع بعضهم إلى بعض من شدة الحما وقبضت البراق أسرعت وكذا الدابة والقبض الحقة والنشاط وفي حديث المعتدة ثم توثى بدابة فتقبض به قال الأزهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو بسرعة فتقبض أبوها لأنها كالمستحيية من فجع منظرها (القباض) الذي يسلك الرزق وغيره عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الله الأرض والسماء أي يجمعها ويقبض المريض توثى والقبض بالتحريك بمعنى القبوض ما يجمع من الغنمة قبل أن تقسم والقبض الآخذ بجميع الكف والقبضة المسرة وبالضم الاسم ويقبضني ما يقبضها أي أكره ما تكرهه (القبطية) بالضم ثوب من ثياب مصر رقيق أبيض ج قباطي (قبضة)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضته هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شارب السيف (هـ) وفي حديث ابن الزبير قتل الله فلا تأصع صبغة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وقبع إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث قتيبة) لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم والي رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل وأما قولهم لمارث بن عبد الله القباع فلأنه ولي البصرة فقير مكابلهم فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين أحاط بديق كثير فقال إن مكيالكم هذا قباع قلب به واشتهر يقال قبعته الجوالق إذا نذيت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه (س) وفي حديث الأذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وسيجي بيانه أسمة تنقضي في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها (قبعتر) (هـ) في حديث المغيرة الجاه في طائر كأنه جمل قبعترى لحمي على خافية من خوافيه القبعترى العظم (قبعب) (س) فيه من وقى شرقبة وذبحه ولقته دخل الجنة القبعب البطن من القبعبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت وروى عن عمر (قبسل) (هـ) في حديث آدم عليه السلام إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلفه قبلاً أي عياناً ومقابلة لأمير ورأه حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحداً من ملائكته (هـ) وفيه كان لنعله قبلاً إن القبالة زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقابلوا النعال أي أجعلوا المقابلاً ونهى أن يفضى بمقابله هي التي يقطع من طرف أذنهما شيء ثم يترك معلناً وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطرف فيها ووضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضى بالشيء ويميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهذب العبال يريد كثرة الشعر في قبة الها القبالة الناصية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراط الساعة وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومن الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومن حديث أبي ذر) إني لأجدني بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير العصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السهام والأرض ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقبج وهو الذي تتداني صدور قديمه ويتباعه عقباها (هـ) وفيه رأيت عقياً لا يقبل

السيف التي تكون على رأس قائم السيف وقيل ماتحت شارب السيف وقبع أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ وقباع بن ضبة رجل في الجاهلية أحمق أهل زمانه وقبع الجوالق إذا نذيت أطرافه إلى داخل أو خارج ومنه إن مكيالكم هذا القباع أي ذو قعر (قبعترى) العظم العظيم (قبعب) البطن (كلم الله آدم) قبلاً أي عياناً ومقابلة لأمير ورأه حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحداً من ملائكته والقبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقابلوا النعال أي أجعلوا المقابلاً ونهى أن يفضى بمقابله هي التي يقطع من طرف أذنهما شيء ثم يترك معلناً وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطرف فيها ووضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضى بالشيء ويميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهذب العبال يريد كثرة الشعر في قبة الها القبالة الناصية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراط الساعة وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومن الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومن حديث أبي ذر) إني لأجدني بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير العصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السهام والأرض ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقبج وهو الذي تتداني صدور قديمه ويتباعه عقباها ويقبل

غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القبالة الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه (س * وفيه) طلقوا النساء لقبيل عذتهن وفي رواية في قبيل طهرهن أي في إقباله وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبيل النساء أي إقباله (س * وفي حديث المزارعة) يستثنى ما على الماذيات وأقبال الجسد أول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قبيل والقبيل أيضا رأس الجبل والأنثى وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشيء (س * وفي حديث ابن جريج) قلت لعطاء محسوم قبض على قبيل امرأته فقال إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم القبيل بضمين خلاف الدبر وهو الفرع من الذكر والأنثى وقيل هو لادني خاصة ووغل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان مضي هو قبول الحسنة التي قته هافيه والاستمعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارقه فيه والوقت وان مضي فتبعته باقية (س * وفي حديث ابن عباس) إياكم والقبالات فانهما صغار وقصلاهما بأهوان يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل رباً فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبيل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبيل أي كفيلاً (ه * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبس عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاحتياط وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو في شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة وتوابعها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل الجهة (س * وفيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة جلسيها وغوريها القبيلة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الأمكنة) معادن القبلة بكسر الهمزة وبفتح القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باه (وفي حديث الج) لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي أي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخر وأمرتكم به في أول أمري ما سقت الهدي معي وقلدته وأشعرته فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتحرر ولا يتحرر إلا يوم التحرر فلا يصح له فتح الحج بعنرة ومن لم يكن معه هدي فلا يلزم هذا ويجوز له فتح الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يجيأوا وهو محرم فقال لهم ذلك لتلايحدوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دأبواهم اليه وانه لولا الهدي لفعله (وفي حديث الحسن) سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) (ه * وفي حديث عطاء) يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعتود بعضه إلى بعض وقبوت البناء أي رفعته هكذا

غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القبالة الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه (س * وفيه) طلقوا النساء لقبيل عذتهن وفي رواية في قبيل طهرهن أي في إقباله وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبيل النساء أي إقباله (س * وفي حديث المزارعة) يستثنى ما على الماذيات وأقبال الجسد أول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قبيل والقبيل أيضا رأس الجبل والأنثى وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشيء (س * وفي حديث ابن جريج) قلت لعطاء محسوم قبض على قبيل امرأته فقال إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم القبيل بضمين خلاف الدبر وهو الفرع من الذكر والأنثى وقيل هو لادني خاصة ووغل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان مضي هو قبول الحسنة التي قته هافيه والاستمعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارقه فيه والوقت وان مضي فتبعته باقية (س * وفي حديث ابن عباس) إياكم والقبالات فانهما صغار وقصلاهما بأهوان يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل رباً فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبيل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبيل أي كفيلاً (ه * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبس عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاحتياط وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو في شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة وتوابعها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل الجهة (س * وفيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة جلسيها وغوريها القبيلة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الأمكنة) معادن القبلة بكسر الهمزة وبفتح القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باه (وفي حديث الج) لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي أي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخر وأمرتكم به في أول أمري ما سقت الهدي معي وقلدته وأشعرته فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتحرر ولا يتحرر إلا يوم التحرر فلا يصح له فتح الحج بعنرة ومن لم يكن معه هدي فلا يلزم هذا ويجوز له فتح الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يجيأوا وهو محرم فقال لهم ذلك لتلايحدوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دأبواهم اليه وانه لولا الهدي لفعله (وفي حديث الحسن) سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) (ه * وفي حديث عطاء) يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعتود بعضه إلى بعض وقبوت البناء أي رفعته هكذا

رواه الهروي وقال الخطابي قيل لِعَطَاءٍ أَيْمَرُ الْمُعْتَكِفِ تَحْتَ قَبْوَةٍ مَقْبُورٍ قَالَ نَعَمْ

باب القاف مع التاء

﴿قَب﴾ (هـ * فيه) لاصدقة في الابل القنوبة القنوبة بالفتح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَبِّ القَبِّ للعل كالا كافي لغيره ومعناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قَبِّ ويقلن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك (هـ * وفي حديث الربا) فتدلى اقناب بطنه الاقناب الامعاء واحدها قَبِّ بالكسر وقيل هي جمع قَبِّ وقَبِّ جميع قَبِّة وهي المني وقد تكرر في الحديث ﴿قَت﴾ (هـ * فيه) لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقتنه إذا زوره وهبناه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتكلمون فيهم عليهم والقنات الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم الذي يسأل عن الاخبار ينمها (هـ * وفيه) انه اذا هن بدهن غير مقت وهو محرم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك جمل تبن أو جمل قت فانه ربا القنات الفصصة وهي الرطبة من علف الدواب ﴿قَر﴾ (هـ * فيه) كان أبو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفت بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من القنير وهو القاربية بين الشمين ولداها أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القنير وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قنرا الغلاء القنر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة (هـ * وفيه) تعوذوا بالله من قنرة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسقم في بنيه وإقنار في رزقه الإقنار التصديق على الانسان في الرزق يقال أقنر الله رزقه أي ضيقه وقلة وقد أقنر الرجل فهو مقنر وقنره فهو مقنور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقنور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فاقنر أبواه حتى جلسا مع الأوقاف أي اقنرا حتى جلسا مع الفقراء (هـ * وفيه) وقد خلقهم قنرة رسول الله القنرة غبرة الجنس وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قنرة فقت عينه فهي هدر القنرة بالضم الكؤنة والنافذة وعين الثور وخلفة الدرع ويبت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤنبارك بقنار قدرك هو ربح القنر والنشوء ونحوهما (هـ * وفيه) ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي

﴿القنوبة﴾ بالفتح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها ولا صدقة فيها ككسائر العوامل والقنوب للعل كالا كافي لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَبِّ رقبته معناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذا الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا أردن الولادة جلسن على قَبِّ ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك وتندلق أقنابه أي أمعاؤه الواحد قَبِّ بالكسر ﴿القنات﴾ النمام وقيل هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيمن عليهم ودهن غير مقت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه والقنات الفصصة * كان أبو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفت بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقنر بالكسر سهم الهدف وقنرة بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والاقنار التصديق على الانسان في الرزق واقنر الرجل اقنره فهو مقنور عليه والقنرة غبرة الجبس والقنرة بالضم الكؤنة والقنار ربح القنر والنشوء ونحوها

النساء هي قال قد رأت القتيبة قال دعها القتيبة الشيب وقد تكررت في الحديث **(قتل)** (هـ * فيه)
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه
 المعاني وقد رُدَّ بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تَرَبَّتْ يَدَاهُ وقد رُدَّ ولا يُراد بها وقوع الأمر (ومنه حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد رُدَّ من الواحد كسأفت وطأرت
 التعل (هـ * وفي حديث المازني يدي المصلي) قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلي وليس كل
 قتال بمعنى القتل (س * ومنه حديث السقيفة) قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشرأي دفع الله شره
 كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم وفي رواية إن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا
 قتل الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعندوا بهم سيده ولا تعزجوا على قوله
 (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا إلى إمارته نفسه أو غير من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تقبلوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر منهما
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتل نبياً أراد
 من قتلته وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتلته تطهيرا له في الحديث كما عُرِ (س * وفيه)
 لا يُقتل قرشي بعد اليوم صبراً إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو متحول على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قُتِل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة
 فيكون نهيًا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلًا أهل الإيمان القتل بالكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المزة منه وقد تكررت في الحديث ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان
 يقول لا يُقتل ثم بعد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 ويراه نوعاً من البر لا يُرَدُّه ولا يُقَدِّموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه
 ثم جئ به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصارت قَوْلُهُ بِالْحَرْيَةِ
 ولم يُقَلِّ بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سُفْيَانَ وَالمُرُوقِي عنه خلافة وقد ذهب جماعة إلى القصاص
 بين الحر وعبد القير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجتماع سقط
 القصاص لأنهما أثبتا معاً فلما أُنْشِئَا نُسَخَا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخمر في الرابعة
 والخامسة وقد رُدَّ الأمر بالوعيد ردّاً وزجراً وتحذيراً ولا يُراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) أنه قُطِعَ في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جئ به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابره قتلناه وفي

والقتير الشيب **(قاتل)** الله اليهود
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن هلك
 وإذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر
 منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من
 القتل وبفتح المزة منه

إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة (س * وفيه) على القتلين
 أن يكجزوا الأولى فلا ولي وإن كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له
 ورثة فأبهم عفا سقط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى القتلين أن يطلب أولياء
 القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتل غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله
 الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء ف قيل انه في القتلين من أهل القبلة على التأويل
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقام المذموم إلى المجهود فاذا لم يجد طريقا
 يخرج فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإجماع في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يظروا عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم
 الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين ية وون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلني أي عرّضتني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وترّوجها حال بعد قتلها ومثله أبعث الثوب اذا
 عرّضته للبيع (قنم * (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صقن أنظر أين ترى
 عليا قال أراه في تلك الكتبية القماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبة فما يجتعلك إذ غبطتهم أن
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * إذا حكت قرحة دميئها * القماء الغبراء من القمام ودمية
 القرحة مثل أي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكان ابن
 تخلف عن الفريقين (قنن * (س * فيه) قال رجل يا رسول الله تروجت فلانة فقال بئح تروجت
 بكر أقبينا مال امرأة قنين بلاها وقد قنت قنانه وقتنا اذا كانت فليسله الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فأنهن أرضى باليسير (ه * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضيئة
 قنين (قنن * (ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها ياكلها
 فاشترته فقال ان اقتونه ففرق بينهم ما وان أعتقته فهما على النكاح اقتونه أي استخدمته والعنوا الخدمة

باب القاف مع الناء

(قنن * (ه * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يومًا على الصدقة جاء أبو بكر بماله كله يقنه أي
 يسوقه من قنهم قن السيل الغناء وقيل يجمعه (قند * فيه) انه كان يأكل الغناء والعنيد بالمحتاج

والقتل اسم فاعل من اقتتل والقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 وأقتلني عرّضتني للقتل * الكتبية
 * القماء * الغبراء * امرأة
 * قنين * قلة الطعم ويحتمل أن
 يريد بذلك الجماع * القنن *
 الخدمة واقتونه استخدمته * جاء بماله
 * يقنه * أي يسوقه وقيل يجمعه
 * القند *

الْقَدْبُ فَتَحْتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتَاةَ وَالْمَجَاجَ الْعَسَلِ ﴿قتم﴾ (س * فيه) أَنَا فِي مَلَكٍ فَقَالَ أَنْتَ قُتْمٌ
وَيَخْلُقُ قُتْمٌ الْقُتْمُ الْجَمْتَمُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَوْعُ لِلْفَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ
مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتْمٌ أَنْتَ الْمُقْبَى أَنْتَ الْحَامِثُ هَذِهِ
أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿قح﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ أَيْ مُحَضَّرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْقُحُّ الْجَافِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
﴿قخد﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قُخِمَتْ إِلَى بَكْرَةَ قُخْدَةً أُرِيدَ أَنْ أُعْرِقَ بِهَا الْقَهْدَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ
وَالْقَهْدَةُ بِالْمَعْرُوكِ أَصْلُ السَّنَامِ يَقَالُ بَكْرَةُ قُخْدَةٍ بِكسر الحاء ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَقُخْدٍ وَنُقْدٍ ﴿قخر﴾
(ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَمْ يَحْمِلْ قُخْرَ الْقُخْرِ الْبَعِيرَ الْهَرِمَ الْقَلِيلَ اللَّحْمِ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ
قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قخر﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَاهُ الْجُحَّاجُ فَعَالَهُ أَحْسِبُنَا قَدَرَوْعْنَاكَ فَقَالَ أَمَا
إِنِّي بَتُّ أَحْقَرُ الْبَارِحَةِ أَيْ أَتَرَى وَأَقْلَقُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَالُ قُخْرُ الرَّجُلِ يَحْمِرُّ إِذَا قَلَقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه
حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَتْ عَنْ الْجُحَّاجِ شَيْءٌ فَعَالَ مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَحْقَرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قخط﴾ (في حديث
الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قُطَّ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ يَقَالُ قُطَّ الْمَطَرُ وَحَقَّ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَخْطَطَ
النَّاسُ إِذَا لَمْ يَمُطَرُوا وَالْقَطَطُ الْجَذْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَقَى
الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالَوْا قُطَّ فَقُطَّ طَاهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ
فَأَنَّهُ يَقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقُطَّ طَاهُ نَصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قُطَّ طَاهُ وَهُوَ دَعَا بِالْجَذْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لَا تَقْطُلُ الْخَيْرَ عَنْهُ وَجَذَبَهُ مِنَ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَخْطَطَ فَلَاغْسَلْ عَلَيْهِ أَيْ قَرَّ
وَلَمْ يُتْرَلْ وَهُوَ مَنْ أَخْطَطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَمُطَرُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجِبَ الْغُسْلُ بِالْإِيلَاجِ
﴿قحف﴾ (في حديث ياجوج وماجوج) تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفِّهَا أَرَادَ
قَشْرَهَا تَشْبِيهًُا بِحُفِّ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ بُحْبُحَتِهِ وَانْقَصَلَ (ومنه
حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَارَيْنِي مَوْطِنُ أَكْثَرِ حُفِّهَا سَاقِطًا أَيْ رَأْسًا فَسَكَنِي عَنْهُ بِيَعُضِّهِ أَوْ أَرَادَ
الْحُفَّ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ تَذَرْتُ لِتَشْرَبَنَّ فِي حُفِّ رَأْسِ عَاصِمِ
ابْنِ نَابِتٍ الْخَمْرِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهَا سَاقِطًا وَخَلَابًا (٧) (وفي حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ
فَقَالَ أَقْبَلُهَا وَأَخْفُهَا أَيْ أَتَرْتَفِعُ بِهَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْفَافِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يَقَالُ حُفَّتْ حُفًّا إِذَا شَرِبَتْ
جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قحل﴾ (في حديث الاستسقاء) حَلَّ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ يَسُوا مِنْ شِدَّةِ الْحَطِّ وَقَدْ حَلَّ يَحْمِلُ حَقْلًا إِذَا التَّرَقَّى جُلْدُهُ بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبِلَى وَأَحْلَتْهُ أَنَا

فَتَحْتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتَاةَ
﴿القتم﴾ الْجَمْتَمُ الْخَلْقُ وَقِيلَ
السَّكَامُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلْفَيْرِ
﴿قح﴾ أَيْ مُحَضَّرٌ خَالِصٌ
وَقِيلَ جَافٌ ﴿القهد﴾ بِكسر
الحاء وَكَوْنُهَا النَّاظَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ ﴿القخر﴾ الْبَعِيرُ الْهَرِمُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ﴿قخر﴾ الرَّجُلُ يَحْمِرُّ
قَلَقَ وَاضْطَرَبَ ﴿قخط﴾ الْمَطَرُ
وَقَطَّ احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَخْطَطَ
النَّاسُ لَمْ يَمُطَرُوا وَالْقَطَطُ الْجَذْبُ
وَجَامِعٌ فَأَخْطَطَ أَيْ لَمْ يَنْزِلْ ﴿قحف﴾
الرِّمَانَةُ قَشْرُهَا وَحُفَّ الرَّأْسِ الَّذِي
فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ
بُحْبُحَتِهِ وَانْقَصَلَ وَأَقْبَلُهَا وَأَخْفُهَا
أَيْ أَتَرْتَفِعُ بِهَا مِنْ حُفَّتْ حُفًّا
إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ
﴿قحل﴾ النَّاسُ يَسُوا مِنْ شِدَّةِ
الْحَطِّ

(٧) قَوْلُهُ مَسَافَعًا هُوَ كَذَلِكَ فِي نَسْخِ
الْهَيْبَةِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ نَافَعًا هـ

وَسَيُخَفَّلُ بِالسَّكُونِ وَقَدْ خَفَّلَ بِالْفَتَحِ يَفْعَلُ خُولاَ فَهُوَ قَاحِلٌ (هـ) * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
تتابع على قرْنَيْسٍ سَنُوحِدُ قَدْ أَخْلَتْ الظِّلْفَ أَيْ أَهْزَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ
دَاثَ الظِّلْفِ (ومن حديث أم ليلي) أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُلٍ أَنَّ يَفْعَلَ خُولاَ لِيُفْعَلَ أَيْ يَنْهَضَ مِنْ خِصَابٍ
(والحديث الآخر) لَأَنْ يَفْعُلَهُ أَحَدُكُمْ بِفَتْحٍ حَتَّى يَفْعَلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الذَّكَرَ أَيْ
حَتَّى يَتَيْسَ (هـ) * وفي حديث وقعة الجمل) * كَيْفَ رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ خَفَّلَ * أَيْ مَاتَ وَخَفَّ
جُلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْمَرُورَى فِي يَوْمٍ مَقِينٍ وَالْخَيْرُ أَعْمَاهُ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَمَنْ بَنَى ضَبَّةَ أَحْصَابِ الْجَمَلِ * الْمَوْتُ أَخْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ * رُذُّوْا عَلَيْنَا سَيْفَيْنَا مَجْلٍ

فَأَجِيبَ * كَيْفَ رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ خَفَّلَ * (فيهِ) * أَنَا أَخَذْتُ بِمُحْجَزٍ كَمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ
تَقْتَحِمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يُقَالُ اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ
وَتَثَبَّتَ (هـ) * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَتَقَحَّمَهُ جَرَانِهِمْ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ أَيْ يَرْمِ بِنَفْسِهِ فِي
مَعَظَمِ عَذَابِهَا (هـ) * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَمْجُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ
تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ أَيْ الْقَتْنَى فِي وَرْطَةٍ يُقَالُ تَقَحَّمَتْ بِهَا إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرُبَّ سَاطُوْحَةٍ
بِهِ فِي أَهْوِيَّةٍ وَالتَّحْمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلَكَةُ (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَهُ
الْمُحْسِنَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُجْعَلُ أَحْصَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) * ومنه حديث علي) إِنْ
لِلنُّصُومَةِ قُفْمَا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قُفْمَةٌ (س) * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ
تَقَعَّمَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَيْئِهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ تَشْبِيْهُمَا مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَثَبَّتَ (وفي حديث ابن
عمر) ابْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قُفْمًا فَإِنِّي لَا أَصْغِرُ أَضْرًا الْقُعْمُ الشَّيْءُ الْهَيْمُ الْكَبِيرُ (هـ) * وفيهِ) أَقْحَمْتُ
السَّنَةَ نَابِغَةً بَنَى جَعْدَةً أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقُحْمَةُ السَّنَةُ تُقْعَمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الرِّيفِ
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم عبد) لَا تَقْعُمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَزْدَرَيْتَهُ فَقَدْ أَقْحَمْتَهُ

باب القاف مع الدال

﴿قدح﴾ (في سفة جهنم) يُقَالُ هَلْ أَمَّةٌ لَأَنْ فَتَقُولَ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ حَتَّى إِذَا أَوَّعِدَ وَافِيَهَا قَالَتْ قَدْ قَدْ أَيْ
حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ بِعَيْنِهِ (ومن حديث التَّيْبَةِ) فَيَقُولُ قَدْ قَدْ عَسَى حَسْبُ
وَتَكْرَارُهَا تَأْكِيدُ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ قَدْ نِي أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُخَاطَبِ قَدْ أَيْ حَسْبُكَ (ومن حديث
عمر) أَنَّهُ قَالَ لَا بِي بِكَرْقَدْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ﴿قدح﴾ (هـ) * فِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أَيْ
لَا تُؤْخِرُونِي فِي الذَّكَرِ لَأَنَّ الرَّاكِبَ يُعْلَقُ قَدْحُهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ قَرَاغِهِ مِنْ تَرْجَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَنُ

وسنوجدب أخلت الظلف
أى أهزلت الماشية والصقت
جلودها بعظامها وخفل يفعل خلا
الترق جلده بعظمه من الهزال
وأفحله أنا وشيخ خفل ﴿افتحهم﴾
الانسان الأمر العظيم وتحمه رمى
نفسه فيه من غير روية وثبت
وتحمته به دابته ألقته في ورطة
والتمحات الذنوب العظام التي تعيم
أصحابها في النار أى تلقيهم فيها
وان للنصومة قفما هى الأمور
العظيمة الشاقة واحدها قفمة
وجعلت تعيم لها أى تعرض لشيئها
من غير روية ولا تثبت والقعم
الشيء الحرم الكبير والعجمة السنة
تعيم الأعراب ببلاد الريف
وتدخلهم فيها ومنه أقحمت السنة
نابغة بنى جعدة أى أخرجته من
البادية وأدخلته الحضر ولا تعيمه
عين أى لا تجاوزة الى غيره احتقارا
له وكل شئ ازدريته فقد اقحمته
﴿قدح﴾ وقط أى حسبي
حسبي والتكرار للتأكيد وقدح
يا أبا بكر أى حسبك ﴿الافداح﴾
جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه ولا
تجعلونى كقدح الراكب أى
لا تؤخرونى فى الذكر لأن الراكب
يعلق قدحه فى آخر رحله عند
قراغه من ترحاله ويجعله خلفه

* كَانِيْطُ خَلْفَ الرَّاْكِبِ الْقَدْحُ الْقَرْدُ * (س * ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْاِقْدَاحَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهِ أَوَالَّذِي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوَّلُ مَا يَقْطَعُ قِطْعٌ ثُمَّ يُنْحَتُ وَيُرَى فَيُسَمَّى بِرَأْسِهِ يَقُومُ فَيُسَمَّى قِنْطَارِمْ بِرَأْسِهِ وَيُرْكَبُ نَصْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدَّعِيَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوَالْقِيمِ أَيْ مِثْلَ السَّهْمِ أَوْ سَطْرُ الْكِتَابَةِ (ه * ومنه حديث عمر) كَانَ يَقُومُ مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يَقُومُ الْقَدْحُ الْقَدْحُ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدْحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخَلْوِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فَيَفْرُضُ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَسَوَّاهُ حَتَّى أَعْلَمَهُ بِهِ فَكَانَ يَغْرِ الْقَدْحَ فِي النَّارِ يَدْفَأُ لِمَنْ يَبْلُغُ مَوْضِعَ الْحَزَلَامِ صَاحِبَ الطَّعَامِ وَعَنْقَهُ (ه * وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً طَلَّةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً تُورِ الْقَدْحَةَ بِالسَّهْمِ مَشَقٌّ مِنْ اِقْدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ وَالْقَدْحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدْحُ وَالْقَدْاحَةُ الْحَجَرُ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَرَدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيْفًا فِي أَمْرِ عَلَى وَمَعَاوِيَةَ إِلَى آيَتِهِمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلَى وَالْدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرُو

والاقداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقداح صانع القدح وشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو والقدحة بالكسر اسم للضرب بالقدح حصة من اقتداح النار بالزند والقدحة المرة والقدح والقدحة الحديدية والقدح والقداحة الحجر وقدح القدر غرغريفها ومنه اقدح برمتك أي اغرق وتقدح قدرا وتصب أخرى أي تغرف والمقدحة المغرفة والقديح المرق والقديح بالكسر السوط ووزر القوس وبالفتح المد والنزع في القوس

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ * أَبَدَى لَعْنُكَ مَا فِي الْقَلْبِ وَرَدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْقَدْحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرَّةُ ضَرْبُهَا مِثْلًا لِمَا اسْتَخْرَجَهُ مِنَ النَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفي حديث حذيفة) يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ خُتِمَ بِشَعْرَةٍ أَوْ زَيْتُونَةٍ أَوْ لَوْ اسْتَخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ رُضْعُهُ كَمَا يَسْتَخْرَجُ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الزَّيْدِ يُورِي (ه * وفي حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِفُ بِقَالَ قَدْحُ الْقَدْرِ إِذَا غُرِفَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرُفَةُ وَالْقَدِيحُ الْمَرْقُ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْنِ خَازِنَةَ فَلْيَخْزِرْ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بَرْمَتِكَ أَيْ اغْرِفِي * (قَدْ) (فيه) وَمَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالسَّهْمِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدَمُ مِنْ جُلْدٍ غَيْرِ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْ سَوَّطَ أَحَدٌ أَوْ قَدْ رَافَعَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسْعُ سَوَّطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س * وفي حديث أحد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ إِنْ رُويَ بِالسَّهْمِ فَيُرِيدُهُ وَرَ الْقَوْسِ وَإِنْ رُويَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَذْوَالُ وَالنَّزْعُ فِي الْقَوْسِ (س * وفي حديث سمرة) نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقْطَعُ وَيُسْقَى لئَلَا يَغْتَرَّ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهُ نَهْيِهِ أَنْ يَتَّعِطِيَ السَّيْفَ مَسْلُولاً وَالْقَدْحُ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدْ الْأَبْلَةُ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ (ه * ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا تَاطَلَ قَدْوًا إِذَا تَقَاصَرَ قَطُّ أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرَضًا (وفيه) إِنْ أَمْرًا أَرْسَلْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدْ أَرَادَ

والسقاء الصغير وجلد السمكة ونهى أن يقتل السير بين أصبعين أى يقطع ويشق لثلاث عشرة خذية (٢٣٢) يده وهو شبهه بنهى أن يتعامل السيف

مسلولاً والقذالة طمع طولاً ومنه
الامر بيننا وبينكم كقذالة
أى كشق الحوصلة نصفين وكان اذا
تطاول قد واذا تقاصر قطأى قطع
طولاً وقطع عرضاً والعذ السقاء
الصغير اتخذ من جلد سمكة والقديد
اللحم المسحوق المجفف فى الشمس
والقديداد فى البطن ومنه رب آكل
عبيط سيقته عليه ووجدوا قيص ابن
أبى يقد عليه أى كان على قدره وطوله
والقديدون تباع العسكر والصناع
كالخداد والبيطار وهى لغة شامية
واحد هم قديدى والمقدي مشدد
وقد تحققت داله طلاء منصف طبع
حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ
قد نصفين وقديد مصغر موضع
بن مكة والمدينة **﴿ القادر ﴾**
اسم فاعل من قدر والقدير فاعل
منه للمبالغة والمقدر مفعول من
اقتدر وهو أبلغ والقدر عبارة عما
قضاء الله وحكمه من الأمور وهو
مصدر قدر يقدر قدراً وقد تسكن
دانه ومنه ليلة القدر التى تقدر فيها
الرزاق وتقضى وان غم عليكم
فاقدروا له أى قدروا له عدد الشهر
حتى تكملوا ثلاثين يوماً وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل على أن
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون
قال ابن مريج هذا خطاب لمن
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله
فاكلوا العدة خطاب للعامة التى لم
تعب به يقال قدرت الأمر أى قدره اذا
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدروا قدر
الحاربة الحديثة السن أى انظروه
وأفكروا فيه وكان يتقدر فى مرضه
أى يتدبر أيام أزواجه فى الدور
عليهن والهم أنى أستقدرك بقدرتك
أى أطلب منك أن تجعل لى عليه
قدرة والذكاة فى الحلقى واللبنة
قدر أى لمن أمكنه الذبح فيهما
الطاهر المنزه عن العيوب

سقاء صغير اتخذ من جلد السمكة فيه لبن وهو بفتح القاف (ومنه حديث عمر) كانوا يأكلون القديد
يريد جلد السمكة فى الجذب (وفى حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدر أسيراً ولم يكن عليه ثوب فنظر له
النبي صلى الله عليه وسلم فيصافقوه وجدوا قيص عبد الله بن أبي يقد عليه فكساه إياه أى كان الثوب على
قدره وطوله (وفى حديث عروة) كان يترود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المسحوق المجفف فى
الشمس فاعيل بمعنى مفعول (هـ * وفى حديث ابن الزبير) قال معاوية فى جواب رب آكل عبيط سيفتد
عليه وشارب صغوس سيفتد هومن القديداد وهو دانه فى البطن (هـ * ومنه الحديث) لجعله الله حبناً
وقد أذاو الحبن الانسقاء (هـ س * وفى حديث الأوزاعى) لا يسهم من القيمة للعبد ولا الأجير ولا
القديدتين هم تباع العسكر والصناع كالخداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا روى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحسهم بلبسون القديد وهو مصغر صغير وقيل هومن القديد
التمتع والتفرق لأنهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتغزق ثيابهم ونصفهم تحقر لثيابهم ويشتم الرجل
فيقال له يا قديدى يا قديدى (وفيه) ذكر قديد مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة (وفى ذكر
الأشربة) القديدى هو طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ قد نصفين وقد تحققت داله
﴿ قدر ﴾ (فى أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه
وهو للمبالغة والمقدر مفعول من اقتدر وهو أبلغ وقد تسكن دانه (هـ * ومنه ذكر ليلة القدر) وهى الليلة التى
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدراً وقد تسكن دانه (هـ * ومنه ذكر ليلة القدر) وهى الليلة التى
تقدر فيها الرزاق وتقضى (ومنه حديث الاستخارة) فاقدروا لى ويتره أى اقض لى به وهيمه (وفى حديث
روية الهلال) فان غم عليكم فاقدروا له أى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوماً وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن مريج هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للعامة التى لم تعب به يقال قدرت الأمر أى قدره واذا نظرت فيه
ودبرته (هـ * ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أى انظروه وأفكروا فيه (ومنه
الحديث) كان يتقدر فى أمره أين أنا اليوم أى يتدبر أيام أزواجه فى الدور عليهن (وفى حديث الاستخارة)
الهم أنى أستقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (هـ * ومنه حديث عثمان) ان الذكاة
فى الحلقى واللبنة لمن قدر أى لمن أمكنه الذبح فيهما فأما الناذر والمتردى فأتى اتفاق من جنسهما (وفى حديث
عمر مولى أبى الهم) أمرنى مولاى أن أقدر لى أى أطلع قدر من لحم **﴿ قدس ﴾** (فى أسماء الله تعالى)
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب وفعل من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكبر ولم يحن منه
إلا قدوس وسبوح وذرّوح وقد تكررت فى الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض

والنقاص والتقدس التطهر ومنه
لأنه يتقدس فيه من الذنوب
وروح القدس جبريل لأنه خلق
من طهارة ولا قدست أمة أي
لا ظهرت وحيث يصلح للزرع من
قدس بضم القاف وسكون الدال
جبل معروف وقيل هو الموضع
المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي
كتاب الأمانة انه قريس وهو وقرس
جبلان قرب المدينة والمروى الأول
وقدس بفتح السين موضع بالشام
﴿القدح﴾ الكف والمنع وهو
الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت
الفعل أداركب الناقة الكريمة
وهو غير كريم فيضرب أنه بالرحم
أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى
بالزاء وتقدع العوم مات بعضهم إثر
بعض وتقدع بهم جنبنا الصراط
أي تسقطهم فيها بعضهم فوق
بعض وأجدني قدعا أي جنبنا
وانكسارا والقدح بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء قدح فهو قدح
﴿المقدم﴾ الذي يقدم الأشياء
ويضعها في مواضعها والقدم كل ما
قدمت من خير أو شر وفي صفة النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين
قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله
لنار كما أن المسلمين قدمه للجنة وقيل
وضع القدم على الشيء مثل الردع
والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله
فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد
به تسكين فوزها كما يقال للامر
تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه
كل دم ومأثرة تحت قدمي أراد
خفاهما وإعدامهما وإذلال أمر
الجاهلية وتفض ستنها وثلاث
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسوبون
غير مذكورين بخير وأنا الحائش
الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى والرجل وقدمه أي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه

٢٣٤ (قدح) (آلى) (قدم) الأرض المقدسة وهي الشام وفلسطين وبيت المقدس

المقدسة قيل هي الشام وفلسطين ومثي بيت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
القدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ
لضعفها من قوتها أي لا ظهرت (س * وفي حديث بلال بن الحارث) انه أقطعها حيث يصلح للزرع من
قدس ولم يقطع حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح
للزراعة (وفي كتاب الأمانة) انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى في
الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شر جبريل بن حسنة ﴿قدح﴾
(هـ * فيه) فتقدع جنبنا الصراط تقدع القرش في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع
القوم اذ مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبي ذر) فذهبت أقبيل
بين عيني قدعني بعض أصحابه أي كغني يقال قدعته وأقدعته قدعا وإقدا (هـ * ومنه حديث
زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت الفعل وهو أن
يكون غير كريم فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنه بالرحم أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى
بالزاء (ومنه الحديث) فان شاء الله أن يعدع بها قدعته (س * ومنه حديث ابن عباس) فجعلت
أجدني قدعا من مسألته أي جنبنا وانكسارا وفي رواية أجدني قدعت عن مسألته (ومنه حديث الحسن)
أقدعوا هذه النفوس فانها طلعة (هـ * ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شيئا اذا
أعطيت وأمنع شيئا اذا سئلت أي كفوها عما تنطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا
القدح بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدح فهو قدح ﴿قدم﴾ (في أسماء
الله تعالى) المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحق التقديم قدمه (هـ * وفي صفة
النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله للمسلمين قدمه
للجنة والقدم كل ما قدمت من خيرا أو شرا وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم
على الشيء مثل الردع والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين
فوزها كما يقال للامر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت
قدمي هاين أراد إخفاهما وإعدامهما وإذلال أمر الجاهلية وتفض ستنها (ومنه الحديث) ثلاث في المنسى
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسوبون غير مذكورين بخير (هـ * وفي أسماءه عليه الصلاة
والسلام) أنا الحائش الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى (وفي حديث عمر) إنا على منازلنا من كتاب
الله وقسمته رسول الله والرجل وقدمه أي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه (وفي حديث

مواقيت الصلاة) كان قد رصلاه الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلدان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس فكما كانت أعلى وإلى تحادة الرأس في مجراها أقرب كالظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام بحكمة والمدينة من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيسبه أن تكون صلواته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينبئ هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم دوس سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث على) غير نيكيل في قدم ولا واهيا في عزم أي في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان شجاعا وقديكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم حيزوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تنكسر هزة إقدام ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أي شجاع ومضى قدما إذا لم يعرج (س * ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تنكس الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س * وفيه) أن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدّم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديعة واتصلت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوالي القديعة والحديث أيها كان سيبا لترك رده السلام على لترك رده السلام على ومضى القديمة معناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبخر ولم يرد المشي بعينه وروى القديمة بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء التحتية والجوهري بالفوقية وقيل أن القديمة بالتحية التقدم بهمة وأفعاله ومقدمة الجيش الجماعة التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم وسمعت لكل شيء فصيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تنفتح وقادمة الرجل الحشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وتدل من قدوم شأنه هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل العدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره احتقاره وصغر قدره

مواقيت الصلاة) كان قد رصلاه الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلدان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس فكما كانت أعلى وإلى تحادة الرأس في مجراها أقرب كالظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام بحكمة والمدينة من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيسبه أن تكون صلواته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينبئ هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم دوس سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث على) غير نيكيل في قدم ولا واهيا في عزم أي في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان شجاعا وقديكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم حيزوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تنكسر هزة إقدام ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أي شجاع ومضى قدما إذا لم يعرج (س * ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تنكس الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س * وفيه) أن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدّم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديعة واتصلت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوالي القديعة والحديث أيها كان سيبا لترك رده السلام على لترك رده السلام على ومضى القديمة معناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبخر ولم يرد المشي بعينه وروى القديمة بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء التحتية والجوهري بالفوقية وقيل أن القديمة بالتحية التقدم بهمة وأفعاله ومقدمة الجيش الجماعة التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم وسمعت لكل شيء فصيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تنفتح وقادمة الرجل الحشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وتدل من قدوم شأنه هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل العدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره احتقاره وصغر قدره

(س * وفيه) إن رُوجُ فُرْنَةٍ قُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ه * ومنه الحديث) أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَنَنَ بِالْقَدُومِ قَبْلَ هِيَ قَرْيَةُ الشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَاقِيلَ الْقَدُومُ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وفي حديث الطفيل بن عمرو)

* فَفِينَا الشَّعْرُ وَالْمَلَكُ الْقَدَامُ * أَيْ الْقَدِيمُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ

باب القاف مع الذال

وقتل بطرف القدم مشدود مخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدم قيل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولام وقيل القدم بالتشديد والتخفيف قدوم النجار والملاك القدام أي القديم القذف ريش السهم واحدها قذوة وتركن سنن من كان قبلكم حدوا القذوة بالقذوة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشيشين يستويان ولا يتفاوتان تقذروهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله أنبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته (ومن حديث أبي موسى في الدجاج) رأيته يأكل شيئاً فقدرته أي كرهته أكله كأنه رآه يأكل القذرة (ه * ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر والماء فيها للباقي (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي تهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومن حديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومن حديث) هلك المتقدر ون يعني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لي وميعة أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر أي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيدر وقيدار (قذع * فيه) من قال في الإسلام شعراً فعداه فليسانه هدره والذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يعجز ذكره يقال أقذع له إذا فحش في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى هجاء معداه فهو أحد الشائتين أي أن الله كاتم قائله الأول (س * ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيتخبر به فقال يريد أن يقذعه أي يسعه ما يسق عليه فسماء قذعاً وأجراً تجرى من شتمه ويؤذيه فلذلك هذاه بغير لام (قذف * فيه) أني خشيت أن يقذف في قلوبكم شراً أي يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتنذف والمعروف فتنصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفاً فهو

قذذ * (ه * في حديث الخوارج) فينظر في قذذه فلا يرى شيئاً القذذ ريش السهم واحدها قذذ (ه * ومنه الحديث) لتركن سنن من كان قبلكم حدوا القذوة بالقذوة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشيشين يستويان ولا يتفاوتان تقذروهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله أنبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته (ومن حديث أبي موسى في الدجاج) رأيته يأكل شيئاً فقدرته أي كرهته أكله كأنه رآه يأكل القذرة (ه * ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر والماء فيها للباقي (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي تهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومن حديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومن حديث) هلك المتقدر ون يعني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لي وميعة أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر أي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيدر وقيدار (قذع * فيه) من قال في الإسلام شعراً فعداه فليسانه هدره والذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يعجز ذكره يقال أقذع له إذا فحش في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى هجاء معداه فهو أحد الشائتين أي أن الله كاتم قائله الأول (س * ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيتخبر به فقال يريد أن يقذعه أي يسعه ما يسق عليه فسماء قذعاً وأجراً تجرى من شتمه ويؤذيه فلذلك هذاه بغير لام (قذف * فيه) أني خشيت أن يقذف في قلوبكم شراً أي يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتنذف والمعروف فتنصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفاً فهو

قاذف وقد تكرّر ذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندهما قيتان تغنيان عما
تقاذفت به الأنصار يوم بعثت أي تشامت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب (هـ * وفي حديث ابن عمر)
كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبران وبزقة وبراقي وقال
الأصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والأول الوجه للتحفة الرواية ووجود النظم
﴿قذا﴾ (هـ * فيه) هذنة على دخن وجماعة على أقذاه الأقذاه جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو
ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب (ومنه الحديث) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى
عن الجذع في عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
إليه كنسبة الجذع إلى القذاة وقد تكرّر في الحديث

﴿باب القاف مع الراء﴾

﴿قرأ﴾ (قد تكرّر في الحديث) ذكر القراءة والإقراءة والقارى والقارئ والأصل في هذه اللفظة
الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته وسمي القرآن قرأاً لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد
والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة
تسمية لشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأت أو الإقراءة من القراءة وقد تحذف
الهمزة منه تخفيفاً فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (س * وفيه) أكثر منافق
أمتي قرأوها أي انهم يحفظون القرآن نفياً للثمة عن أنفسهم وهم متعدون تضييعه وكان المنافقون في
عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة (وفي حديث أبي) في ذكر سورة الأحزاب ان كانت لتقارى
سورة البقرة أو هي أطول أي تجارها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها يساوي قارئ سورة البقرة في
زمن قراءة ما هي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وأكثر الروايات ان كانت لتوازي
(وفيه) أقرؤكم أي قبل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فان غيره كان أقرأ منه ويجوز
أن يراد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاماً وأنه أقرأ الصحابة أي اتقن للقرآن وأحفظ (س * وفي)
حديث ابن عباس) انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسياً معناه انه كان
لا يتجهر بالقراءة فيها أولاً لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرأ منهم ومعنى
قوله وما كان ربك نسياً يذ أن القراءة التي يتجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الممثل وان أقرأته في نفسك
لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجباريك عليها (وفيه) ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال
أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يتقبله على أن يقرأ السلام ويردّه وإذا قرأ

وتغنيان عما تقاذفت به الأنصار
يوم بعثت أي تشامت في أشعارها
ومسجد فيه قذاف جمع قذفة
وهي الشرفة كبرمة وبران
﴿الاقذاه﴾ جمع قذى والقذى
جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء
والشراب من تراب أو تبن أو وسخ
أو غير ذلك وجماعة على أقذاه أراد
أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في
عين أخيه ويعمى عن الجذع في
عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير
من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه
من العيوب ما نسبته إليه كنسبة
الجذع إلى القذاة ﴿الاقراءة﴾
افتعال من القراءة وكانت الأحزاب
تقارئ سورة البقرة أي تجارها
مدى طولها في القراءة وأقرئ
فلان السلام كأنه حين يبلغه سلامه
يقبله على أن يقرأ السلام ويردّه

واقرا في فلان أي حملني على أن أقرأ
وقال الزخشي قوافيه التي يختم
بها ودعي الصلاة أيام أقرأك أي
حيضك جمع قرء بالفتح وهو من
الأضداد يقع على الحيض والظهر
﴿قرب العبد﴾ من الله بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات
والمكان لأن ذلك من صفات
الأجسام والله تعالى منزّه عن ذلك
وقرب الله من العبد قرب نجه
والطافه وبره واحسانه وترادف
منه وفيض مواهبه وقربانهم
دماؤهم أي يتقربون إلى الله بآراقة
دمائهم في الجهاد وكان قربان
الأمم السابقة ذبح الأبل والبقر
والغنم والقربان مصدر قرب يقرب
والصلاة قربان المتقين أي أن
الانقياء من الناس يتقربون بها
إلى الله أي يطلبون القرب منه بها
وكأنما قرب بدنة أي كأنما أهدي
ذلك إلى الله كما يهدي القربان
إلى بيت الله الحرام وإن كنا لنلتقي
في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا
وإن تقرب بذلك الآن فحمد الله
في حال الأزهري أي ما نطلب إلا
الحقيقة الأولى من الثقلية
والثانية نافية ومالي هارب ولا
قارب القارب الذي يطلب الماء
أي ليس لي شيء وليلة القرب الليلة
التي تصبحون فيها على الماء وإذا
تقارب الزمان لم تكدرؤيا المؤمن
تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار واقرب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل
منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر
تقارب وحديث المهدي يتقارب
الزمان حتى تكون السنة كالشهر
أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال
وأيام السرور والعافية قصيرة
وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة وسدود وأقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وأتركوها

واقراء الشعر طرفة وأنواعه وبحوره جمع قمر بالفتح (قرب) (إلى) (قرب) ٢٣٨

الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه وقد تكررت في
الحديث (هـ) وفي إسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على
طرق الشعر وأنواعه وبحوره وأجدها قرء بالفتح وقال الزخشي وغيره أقرأ الشعر قوافيه التي يختم بها
كأقراء الظهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لأنها مقاطع الأبيات وحُدودها (وفيه) دعي
الصلاة أيام أقرأك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة تقع العاقبة وتجمع على
أقراء وقرء وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب
أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القرء الوقت المعامول فلذلك وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتا
وأقراء المرأة إذا ظهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمر هافيه بترك
الصلاة ﴿قرب﴾ (فيه) من تقرب إلى شبرا فتقربت إليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمة وأطافه منه وبره واحسانه إليه وترادف منه عنده
وفيض مواهبه عليه (س) ومنه الحديث) صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر
من قرب يقرب أي يتقربون إلى الله تعالى بآراقة دمايتهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر
والغنم والأبل (س) ومنه الحديث) الصلاة تقربان كل شيء أي أن الانقياء من الناس يتقربون بها
إلى الله أي يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة
أي كأنما أهدي ذلك إلى الله تعالى كما يهدي القربان إلى بيت الله الحرام (هـ) وفي حديث ابن عمر) أن
كنا نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن تقرب بذلك الآن فحمد الله تعالى قال الأزهري أي
ما نطلب بذلك إلا الحمد لله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والأصل فيه طلب الماء (ومنه لیسلة
القرب) وهي الليلة التي تصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها وإن
الأولى هي الحقيقة من الثقلية والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل مالي هارب ولا قارب القارب
الذي يطلب الماء أراد ليس لي شيء (ومنه حديث علي) وما كنت إلا تقارب ورد وطالب وجد
(وفيه) إذا تقارب الزمان وفي رواية اقتراب الزمان لم تكدرؤيا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقرب افتعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب (هـ) ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون
السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر
الأعمار وقلة البركة (هـ) وفيه) سددوا وأقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وأتركوها

والتقصير يقال قارب فلان في أموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث ابن مسعود) انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأتخذني مأقرب ومابعد يقال للرجل اذا أقلقه الشيء وأزججه أخذ مأقرب ومابعد وماقدم وماحدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقربها يعني أي ما كان سبباً في الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا تقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتكنكم بما يشبهها ويقرّب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا أقرب بكم شيئاً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتخذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السبيل بالليل وقيل السبيل الى الماء (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفخ وهي التي حُزمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقربة بالآدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرباب (هـ * وفي كتابه لوائيل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القرباب من الثمر هو شبه الجراب يطرح فيه الركب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من ثمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها هنا وأراه القراف تجمع قرف وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضاً (هـ * وفيه) ان لعنتي يقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو صدر قارب يقارب (س * وفيه) اتقوا قرباب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني قرأسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصديق حديثه وإصابته يقال ماهو عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (وفي حديث المولد) أخرج عبدالله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً متخفراً بالبطحاء أي واضعاً يده على قربه أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من الشرة وقيل متقرباً أي مسرعاً عجللاً ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير) يتشبه القراء عليها ثم يزلّهم * عن البان وأقرب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقربني قرب الفرس يقرب تقرباً اذا عدا عدواً دون الاسراع وله تقريران أدنى وأعلى (س * وفي حديث الدجال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجناث لها واحد قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فقرب معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الأرض منها (س * وفي حديث عمر) إلا حامي على قرابته أي أقاربه سموها بالمصدر كالشجاة ﴿قرنم﴾ (س * في صفة المرأة الناشز) هي كالقرنم القرنم من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرنم فقال هي التي تسجل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس فيصاهمة أوبا ﴿قرح﴾ (في حديث أحمد) بعد

والتقصير وأخذني ماقره وما بعد كأنه يفكر في قريب أموره ويبعدها أي ما كان سبباً في الامتناع من رد السلام ولا قرن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتكنكم بما يشبهها ويقرّب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا أقرب بكم شيئاً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتخذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السبيل بالليل وقيل السبيل الى الماء (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفخ وهي التي حُزمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقربة بالآدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرباب (هـ * وفي كتابه لوائيل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القرباب من الثمر هو شبه الجراب يطرح فيه الركب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من ثمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها هنا وأراه القراف تجمع قرف وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضاً (هـ * وفيه) ان لعنتي يقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو صدر قارب يقارب (س * وفيه) اتقوا قرباب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني قرأسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصديق حديثه وإصابته يقال ماهو عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (وفي حديث المولد) أخرج عبدالله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً متخفراً بالبطحاء أي واضعاً يده على قربه أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من الشرة وقيل متقرباً أي مسرعاً عجللاً ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير) يتشبه القراء عليها ثم يزلّهم * عن البان وأقرب زهايل

﴿قرنم﴾ (س * في صفة المرأة الناشز) هي كالقرنم القرنم من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرنم فقال هي التي تسجل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس فيصاهمة أوبا ﴿قرح﴾ (في حديث أحمد) بعد

فيصاهمة أوبا ﴿قرح﴾

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) أن أصحاب محمد قَدِمُوا المدينة وهم قُرْحَان (هـ * ومنه حديث عمر)
لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيسل له أن معك من أصحاب محمد قُرْحَان وفي رواية قُرْحَانُونَ
الْقُرْحَان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجُدْرِي ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث وبعضهم
يَقِي وَيَجْمَع وَيُؤْنِث وبسير قُرْحَان إذا لم يصبه الجرح قَطْ وأما قُرْحَانُونَ بالجمع فقال الجوهري هي لغة
متروكة فشيئوا السليم من الطاعون والقرح بالقُرْحَان والمراد أنهم لم يكن أصابهم -م قبل ذلك داء
(ومنه حديث جابر) كُنَّا نَحْتَبِطُ بِعَيْسِنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ (وفيه)
جَلْفُ الْخَبْرِ وَالْمَاءُ الْقَرَّاحُ هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالغسل والتمر والزبيب
(س * وفيه) خَبِرَ الْحَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمُجَبَّلُ هُوَ مَا كَانَ فِي جَبْهَتِهِ قَرْحَةٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ بَيَاضٌ يَسِيرُ فِي وَجْهِ
الْفَرَسِ دُونَ الْعُقْرَةِ فَأَمَّا الْقَارِحُ مِنَ الْحَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامَةِ وَجَمْعُهُ قُرَّحٌ (س * ومنه
الحديث) وعليهم الصالح والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذِكْرُ قُرْحٍ بضم القاف وسكون الراء وقد
تَحَرَّكَ فِي الشَّعْرِ سَوْقٌ وَادَى الْقَرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُنِيَ بِهِ مَسْجِدٌ ﴿قرد﴾
(هـ * فيه) إِيَّاكُمْ وَالْأَقْرَادُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَقْرَادُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فِي أَمْرِهِ
الْمُسْكِينِ وَالْأَزْمَلَةُ يَقُولُ لَهُمْ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَاجِبِكُمْ وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيَذْنِبُهُ وَيَقُولُ تَجَلَّوْا
قَضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُونَ مُقَرَّدِينَ يَعَالُ الْأَقْرَدُ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ
فَيَلْقُطُ الْعُرْدَانُ فَيَقْرُو وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ (هـ * ومنه حديث عائشة) كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَذَاخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرَ نَاقِرًا فَادْخَلَ حَرَجِيَّةً أَقْرَدَ أَيْ سَكَنَ وَذَلَّ (س * ومنه حديث ابن
عباس) لَمْ يَرْبِ بِتَقْرِيدِ الْحَرَمِ الْبَعِيرَ بِأَسَا التَّقْرِيدِ تَزْعُ الْقِرْدَانُ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبُوعُ الَّذِي يَلْصِقُ بِجِسْمِهِ
(ومنه حديثه الآخر) قَالَ لِعَلَّامَةٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَمَقَرَّ ذَهْدًا الْبَعِيرُ فَقَالَ إِنِّي مُحَرَّمٌ فَعَالَ فَمَقَرَّ فَتَحَرَّهُ فَقَالَ كَمْ
تَرَكَ الْآنَ قَتَلْتَ مِنْ قُرَادٍ وَخَنَانَةٍ (س * وفي حديث عمر) ذُرَى الدَّقِيقِ وَأَنَا حَرَكٌ لَكَ لِلْأَيْتَقَرِّدِ أَيْ لَثَلَا
يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا (هـ * وفيه) أَنَّهُ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمَّا انْقَلَبَ تَنَاوَلَ قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ أَيْ قِطْعَةً مِمَّا
يُنْسَلُ مِنْهُ وَجَمَعَهَا قَرْدًا بِتَحْرِيكِ الرَّفِيهِمَا وَهُوَ أَرْدَا مَا يَكُونُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ وَمَا تَعَطَّ مِنْهُمَا (هـ * وفيه)
لَجُّوا إِلَى قَرْدِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَخَصَّنُوا بِهِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ أَيْضًا قَرْدَدٌ (ومنه
حديث قيس والجارود) قَطَعْتَ قَرْدَدًا (وفيه) ذِكْرُ ذِي قَرْدِهِ هُوَ بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر (ومنه) غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ وَيُقَالُ ذُو الْقَرْدِ ﴿قردح﴾ (هـ * في وصية عبد الله بن حازم) قَالَ
لِبْنِيهِ إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّ قَرْدٍ حُوا لَهَا الْقَرْدُ حَةَ الْقَرَارُ عَلَى الصِّمِّ وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلَالِ أَيْ لَا تَضْطَرِّ بِوَأْفِيهِ

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم
الاسم وبالفتح المصدر والفرحان بالضم
هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجُدْرِي
ويقع على الواحد والاثني والجمع
والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع
ويؤنث ويطلق على من لم يصبه
الطاعون وقرحت أشداقنا تجرحت
من أكل الخبط والماء القراح
بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب
به كالغسل والتمر والزبيب والفرس
الأقرح الذي في جبهته قرحة بالضم
وهي بياض يسير دون العقرة
والقارح الذي دخل في السنة
الخامسة ج قرح وقرح بالضم
وسكون الراء وقد تحرك في الشعر
سوق وادى القرى ﴿قرد﴾ سكن
وذل والتقريد نزع القردان من
البعير وهو الطبوع الذي يلصق
بجسمه قلت في الصحاح القردان
جميع القردان انتهى وادخض جميعه
أقرد أي سكن وذل ونزى الدقيق
وأنا حرل لثلا يتقرد أي لثلا
يركب بعضه بعضا وتناول قردة من
وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه
وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما
ولجوا إلى قرده هو الموضع المرتفع
من الأرض وذو قرد بفتحين
ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو
القرد ﴿قردح﴾ القراء على
الصم والصبر على الذل

فان ذلك يزيدكم خبالاً ﴿٥﴾ (فيه) افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو
 حادى عشر ذى الحجة لان الناس يعززون فيه معنى اى يسكنون ويقعون (ومنه حديث عثمان) اقرؤوا الانفس
 حتى تهق اى سكنوا الذبايح حتى تغارها ارواحها ولا تعجلوا سكنها وطيعها (س) * ومنه حديث ابي
 موسى (اقرت الصلاة بالبر والركاة وروى قرت اى استقرت معها وقرت بهما معنى ان الصلاة مقرونة بالبر
 وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالركاة فى القرآن مذكورة معها (ومنه حديث ابن مسعود) قالوا
 الصلاة اى اسكنوا فيها ولا تعجلوا ولا تعجلوا وهو تفاعل من القرار (وفى حديث ابي ذر) فلم اتقار ان
 قت اى لم البث واصله اتقار فاذنمت الراء فى الراء (ه) * ومنه حديث نائل مولى عثمان) قلنا لى باح بن
 المغير غننا غناهم اهل القرار اى اهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا غناهم اهل البدو الذين لا يزالون
 متقلبين (ه) * ومنه حديث ابن عباس) وذكر علياً فقال على الى علمه كاترارة فى المتغير القرارة المظمن
 من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار (ومنه حديث يحيى بن عمار) ولتت طائفة بقرار الاودية
 (ه) * وفى حديث البراق) انه استصعب ثم ارفض واقر اى سكن وانقاد (ه س) * وفى حديث ام زرع
 لآخر ولاقر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا قرقرته ويوم قسراً بالفتح اى بارد
 وليلة قررة وارادت بالحر والبرد الكاية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره (ومنه حديث حذيفة
 فى غزوة الخندق) فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اى لما سكنت وجدت مس البرد (وفى حديث عمر)
 قال لابي مسعود البدرى بلغنى انك تقى ول حار هامن تولى قاز هاجعل الحر كاية عن الشر والسيئة والبرد
 كاية عن الخير والحين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شر هامن تولى خيرها ول شديدها من تولى هينها
 (ومنه حديث الحسن بن على) فى جلد الوليد بن عتبة ول حار هامن تولى قاز هاما متنع من جلده (ه) * وفى
 حديث الاستسقاء) لوراك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمة عينيه لان دمة
 الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بقلبك امنتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا
 تستشرف الى غيره (وفى حديث عبد الملك بن عمير) لقرص برى باطخ قرى سئل شعر عن هذا فقال
 لا أعرفه إلا أن يكون من القر البرد (وفى حديث أنجشة) فى رواية البراء بن مالك روى ذلك رفقاً بالقوارير
 اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يتحدو وينشد القريض
 والجر فلم يامن أن يصيبنهن أو يقع فى قلوبهن حساؤه فأمره بالكف عن ذلك وفى المثل الغداة رقية الزنا
 وقيل اراد أن الابل اذا سمعت الحدا أمرت فى المشى واشتدت فازنجت الراكب وأنعمته فنهاه عن ذلك
 لان النساء يصغفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها (س) * وفى
 حديث على) ما أصبت منذ وليت على إلا هذه القوارير أهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة (ه) * وفى

﴿يوم القر﴾ هو الغد من يوم النحر
 لان الناس يقرون فيه معنى اى
 يسكنون ويقعون واقرؤوا الانفس
 حتى تهق اى سكنوا الذبايح حتى
 تغارها ارواحها ولا تعجلوا بسكنها
 واقرت الصلاة بالبر والركاة وروى
 قرت اى استقرت معها وقرت
 بهما معنى ان الصلاة مقرونة بالبر
 وهو الصدق وجماع الخير وانها
 مقرونة بالركاة فى القرآن مذكورة
 معها وقار والصلاة اى اسكنوا
 فيها ولا تعجلوا ولا تعجلوا وهو
 تفاعل من القرار ولم اتقار ان قت
 اى لم البث والقرارة المظمن من
 الارض يستقر فيه ماء المطر
 ج قرار وفى حديث البراق
 استصعب ثم اقر اى سكن وانقاد
 والقر البرد ولما قررت قررت اى لما
 سكنت وجدت مس البرد ويوم قر
 بالفتح بارد وليلة قررة ول حار هامن
 تولى قاز هاما ول شرها وشديدها
 من تولى خيرها وهينها وقرت عيناه
 مس وفرح وحقيقته اقر الله عينه
 ابرد الله دمة عينيه لان دمة الفرح
 والسرور باردة وقيل معناه بلغه
 أمنته حتى ترضى نفسه وتسكن
 عينه فلا تستشرف الى غيره ورفقا
 بالقوارير اراد لنساء شبههن
 بالقوارير من الزجاج لانه يسرع
 اليها الكسر خشى من تأسير
 الغناء فى قلوبهن أو سرعه الابل
 فى السير على الحدا فينزعجن
 وواحدة القوارير قارورة سميت بها
 لاستقرار الشراب فيها والقوارير
 تصغيرها

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرؤها في أذنه كما تقرؤها القارورة
 اذا أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليه كقر الدجاجة القرتر يدك الكلام في أذن المخاطب حتى
 يفهمه تقول قررت فيه أقره قرأوا قرأ الدجاجة صوتهما اذا قطعتة يقال قررت تقرقر أو قريرا فان ردده قلت
 قررت قررة ويروي كقر الدجاجة بالزاي أى كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرص﴾ (هـ * فيه) قرسوا
 الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أى برؤوه في الأسقية ويوم قارس بارد ﴿قرص﴾ (في)
 حديث ابن عباس) في ذكر قرش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك

وقرش هي التي تسكن السبحر بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال أى يجتمعه ﴿قرص﴾ (فيه)
 ان امرأة سألت عن دم الحيض يصيب الثوب فقال أقرصيه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حتى
 يضلح وأقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص ذلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه
 حتى يذهب أثره والتقرص مثله يقال قرصته وقرصته وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
 أبو عبيدة قرصيه بالتشديد أى قطعيه (وفيه) فأتى بثلاثة قرصة من شعر القرصة بوزن العنبة جمع قرص
 وهو الرغيف كجحر وجحرة (وفي حديث علي) أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أنثا هـ
 ثلاث جواركن يلعن قترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل
 ثلثي الدية على النثنين وأسقط ثلث العليا لثما أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا
 وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالأصابع (س * وفي حديث ابن عمر) القارص
 قارص أراد اللين الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة (ومنه جزأين

الأكوع)

لكن غذاها اللين الحريف * المحض والقارص والميرف

﴿قرص﴾ (س * فيه) انه خرج على أمان وعليه أقرص لم يبق منه إلا قرقرها القرص الفطيفة
 هكذا ذكره أبو موسى بالزاي ويروي بالواو وسيدكر ﴿قرص﴾ (هـ * فيه) وضع الله الحرج إلا أمرا
 أقرص أمرا مسلما وفي رواية إلا من أقرص مسلما وفي أخرى من أقرص عرض مسلم أى نال منه
 وقطعه بالغيبة وهو أفعال من القرص القطع (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارصت الناس
 قارصوك أى ان سابتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرص (ومنه حديثه الآخر)
 أقرص من عرضك ليوم فقرك أى إذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرصا في ذمتك لتأخذه
 منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وابن عمر) اجعله قارضا القراض المضاربة

وقر الدجاجة صوتهما اذا
 قطعته فان ردده قلت قررت
 قررة وقر الدجاجة صوتها اذا صب
 فيها الماء وقر الكلام تردده في
 أذن المخاطب حتى يفهمه قره يقره
 ﴿قرسوا﴾ الماء برده ويوم قارس
 بارد ﴿القرص﴾ والتقرص
 ذلك بأطراف الأصابع والأظفار
 مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
 وهو أبلغ في غسل الدم من غسله
 بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع
 قرص وهو الرغيف والقارصة اسم
 فاعلة من القرص بالأصابع
 والقارص اللين الذي يقرص اللسان
 من حموضته والقمارص تأكيد
 له بزيادة الميم واتباع ﴿القرص﴾
 والقوص القطيفة وضع الله الحرج
 إلا أمرا ﴿أقرص﴾ أمرا مسلما
 أى نال منه وقطعه بالغيبة فاعل
 من القرص القطع وان قارصت
 الناس قارصوك أى ان سابتهم
 ونلت منهم سبوك ونالوا منك فاعلت
 من القرص والقراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قَارَضَهُ يُقَارِضُهُ قِرَاضًا وَمُقَارَضَةً (هـ * ومنه حديث الزهري) لَا تُضْلَعُ مُقَارَضَةٌ
 مِنْ طُعْمَتِهِ الْحَرَامِ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ أَوَّلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ هِيَ
 الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ (هـ * وفي حديث الحسن) قِيلَ لَهُ أَكَانَ أَحَبَّابُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْرُ حُونَ قَالَ نَعَمْ وَيَتَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ
 ﴿قرط﴾ (فيه) مَا يَنْتَسِعُ أَحَدًا كُنْ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةِ الْقُرْطُ نَوْعٌ مِنْ حِلْيَةِ الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ
 وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَاطٍ وَقُرْطَةٍ وَأَقْرُطَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث النعمان بن مقرن) قُلْتُ نَبَّ
 الرِّجَالُ إِلَى خِيُولِهِمْ فَأَقْرَطُوا بِهَا عَيْنَهَا تَقْرِيطُ الْحَيْلِ إِلَى جَانِبِهَا وَقِيلَ عَلَى أَشَدِّ الْجَرِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْتَدَّ
 الْفَارَسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالِ فَرَسِهِ فِي حَالِ عَدُوِّهِ (س * وفي حديث أبي ذر) سَتَقْتَحُونَ أَرْضًا
 يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا الْقِرَاطُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الدِّينَارِ وَهُوَ
 نِصْفُ عَشْرَةٍ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ وَالْيَمَنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الزَّاهِ فَإِنَّ
 أَصْلَهُ قِرَاطٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَقْتَمَةَ مِصْرَ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْقِرَاطُ
 مَذْكُورًا فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَغْلِبُ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَقُولُوا أُعْطِيتُ فَلَا نَأْقِرَ إِيَّاهُ إِذَا أَتَمَّعَهُ مَا يَكْرَهُهُ
 وَادَّهَبَ لِأَعْطِيكَ قِرَارِي يَطْلُكُ أَي سَبَّكَ وَإِسْمَاعِيلُ الْمَكْرُوهُ وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا أَي أَنْ هَاجَرُوا أُمَّةً أَسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ قِبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
 الْقِرَاطِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ ﴿قرط﴾ (س * في حديث النخعي)
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ إِنَّكَ كَانَتْ مَتَدَّرًا فِي قُرْطَفٍ هُوَ الْقَطِيعَةُ الَّتِي لَهَا سَاحِلٌ
 ﴿قرط﴾ (س * في حديث منصور) جَاءَ الْغُلَامُ وَعَلَيْهِ قُرْطُقٌ أَيْ قُبَاءٌ وَهُوَ قَرِيبُ كُرْتِهِ
 وَقَدْ تَضَمَّنَ طَاوَهُ وَلِبْدَالُ الْقَافِ مِنَ الْهَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ كَثِيرٌ كَالْبَرْقِ وَالْبَاسِقِ وَالْمُسْتَقِ (وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْخَوَارِجِ) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٍّ عَلَيْهِ قُرْطُقٌ هُوَ تَصْغِيرُ قُرْطُقٍ ﴿قرط﴾ (فيه) فَتَلْتَقِطُ
 الْمُنَافِقِينَ لَقَطُ الْحِمَامَةِ الْقُرْطُمُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ الْعَصْفُورِ ﴿قرط﴾ (س * فيه) أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَى سَلْمَانَ فَإِذَا لَهُ كَأَفُ وَقُرْطَانُ الْقِرْطَانُ كَالْبَرْذَعَةِ لِنَوَاتِ الْخَوَافِرِ وَيُقَالُ لَهُ قِرْطَاطٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ بِالطَّاءِ وَقِرْطَاقٌ بِالْعَاقِ وَهُوَ بِالنُّونِ أَشْهُرُ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ مُلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ ﴿قرط﴾ (س * فيه)
 لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى التَّقْرِيطُ مَدْحٌ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَلَا
 هُوَ أَهْلٌ يَأْقَرُّطُ بِهِ أَي مَدِّحٌ (وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ يُحِبُّ مَقْرِطٌ يَقْرِطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ
 يَتَمَلَّهْ سَنَانِي عَلَى أَنْ يَتَبَتَّنِي (س * فيه) أَنْ تَمُرَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ عِنْدَ جَلِيلِهِ قُرْطَانٌ مُصْبِرًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَتَى بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ أَي مَدْبُوعٍ بِالْقُرْطِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ وَبِهِ سُمِّيَ سَعْدُ الْقُرْطِ الْمُوْدُنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ

وأصلها من القرض في الأرض
 والضرب فيها وهو قطعها بالسير
 والقرية الشعر وكانوا يتقارسون
 أي يقولون الشعر وينشدونه
 ﴿القرط﴾ نوع من حلي الأذن
 ج أقراط وقُرطَة وأقُرطَة وقُرِيط
 الحيل الجاهلها وقيل حملها على أشد
 الجري وقيل هو أن ينادي الفارس يده
 حتى يجعلها على قذال فرسه في حال
 عدوه والقيراط جزء من أجزاء
 الدينار وهو نصف عشرة في أكثر
 البلاد ﴿القرط﴾ القطيفة التي
 لها خيل ﴿القرط﴾ القباء معرب
 وقد تضم طاءه وقربط تصغيره
 ﴿القرط﴾ بالكسر والضم
 حب العصفور ﴿القرط﴾ كالبُرْدَة لذوات الحافر ويقال له
 قرطاط وقُرطاق ﴿التقريط﴾
 مدح الحي وصفه وأديم مقروط
 مدبوع بالقرط وهو ورق السلم

(قرع) الناقة ضربها بسوطه والقرع الصدم والصلك والضرب وقصرع الكاتب قتال الجيوش ومحاربتها وقرع الفحل الناقة اذا ضربها أو قرعته أنا والقريص خل الابل وهو الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كف كرم لا يردوناقه مقرع تلحق في أول قرعة يقرعها الفحل وركب حمار أو زده وهو قريص أي فاره مختار وقال الزمخشري لعله تصيف وانما هو قريص بالغاء والغين المعجمة أي واسع المثني قلت كذا ضبطه الحفاظ شرف الدين الدمياطي في حاشية طبقات ابن سعد وقصره بذلك انتهى وقريص القرع رئيسهم والقريص المختار واقرعت الابل اذا اخترتها ويقرع منكم أي يختار وشجاع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقرع المسجد قل أهله وقرع يحكم أي خلت أيام الحج من الناس واختاروا بالعمرة ولا يتحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين هو بالتحريك أن يكون في الأرض ذات السكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الحج والقرعاء أرض اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وقارعة الطريق وسطه وقيل أهله

في الحديث **(قرع)** (هـ * فيه) لما أتى على محسر قرع ناقته أي ضربها بسوطه (هـ * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورثة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كف كرم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ * ومنه حديث عمر) أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أي لتفجأ به بذكرها كالصلك والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا قهرته بكلام فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كرسيف الزبير قال * بهن فلول من قراع الكتائب أي قتال الجيوش ومحاربتها (هـ * وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحب ويعلق أي يترى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال أبو موسى هو بالغاء وهو من هفوات الهروي * قلت * ان كان من حيث أن الحديث لم يرد إلا بالغاء فيجوز فان أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يمتنع فإنه يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها وأقرعته أنا والقريص خل الابل والقرع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الهروي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواء الأزهري في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقة أنها المقرع هي التي تلحق في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قظوفا قرده وهو هملاج قريص ما يسير أي فاره مختار قال الزمخشري ولوروي قريص يعني بالغاء والغين المعجمة لكان مطا بقا القرع وهو الواسع المثني قال وما آمن أن يكون تصغيرا (وفي حديث مسروق) أنك قريص القرع أي رئيسهم والقريص المختار واقرعت الابل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفحل الابل قريص (هـ * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم ولكم منكم أي يختار منكم (هـ * وفيه) يحيى كثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد عط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره (هـ * ومنه الحديث) قريص أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قل أهله كما يقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة وهو من قولهم قريص المراح اذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع الغناء وصفر الإناة أي خلوا الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ * ومنه حديث عمر) ان اغترم في أشهر الحج قريص يحكم أي خلت أيام الحج من الناس واختاروا بالعمرة (وفيه) لا يتحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين الحج بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات السكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في الرأس والخافون الحج (ومنه حديث علي) ان أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقرعاء القرعاء أرض لعن الله اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء (وفيه) نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه (هـ * وفيه) من لم يقر ولم يجهز غازيا

أصابه الله بقارعة أي بدهية تهللكه يقال قرعه أمر إذا أتاه بقاءة وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تذهب وتهللكه ﴿قرف﴾ (هـ * فيه) رجل قرى على نفسه ذنوباً أي كسبها يقال قرى الذنب واقرقه إذا عمل له وقارف الذنب وغيره إذا دأب له ولا صقه وقرقه بكذا أي أضافه إليه واتهم به وقارف أمراته إذا جامعها (هـ * ومنه حديث عائشة) أنه كان يضع جنباً من قواف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع (س * ومنه الحديث) في ذنن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن خذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) أن كنت فارقت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمداواة (س * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القرافي (ومنه حديث علي) أو لم يته أمة علماني عن قرافي أي عن تهمة بالمشاركة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لا يطلع مقرفاً المقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برقونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دأب المجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أي قاربها ودأبها (وفيه) أنه سئل عن أرض ويثة فقال دعه فإن من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداواة المرض والتلف الملاك وليس هذان باب العدوى وانما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من الثمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرقة وهي قشور الرمان (هـ * وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقفروهم يقال قرقت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرقت جلد الرجل إذا اقتلعت أراد استأصلوهم (هـ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقرنها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء شديد الحمرة وقرقة أنفه المخاط اليابس اللزق به ﴿قرفصاء﴾ جلسة المحتني بيديه القاع ﴿قرف﴾ المستوى الفارغ

والتارعة الداهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره دأب ولا صقه وقرقه بكذا أي أضافه إليه واتهم به وقارف أمراته إذا جامعها (هـ * ومنه حديث عائشة) أنه كان يضع جنباً من قواف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع (س * ومنه الحديث) في ذنن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن خذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) أن كنت فارقت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمداواة (س * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القرافي (ومنه حديث علي) أو لم يته أمة علماني عن قرافي أي عن تهمة بالمشاركة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لا يطلع مقرفاً المقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برقونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دأب المجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أي قاربها ودأبها (وفيه) أنه سئل عن أرض ويثة فقال دعه فإن من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداواة المرض والتلف الملاك وليس هذان باب العدوى وانما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من الثمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرقة وهي قشور الرمان (هـ * وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقفروهم يقال قرقت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرقت جلد الرجل إذا اقتلعت أراد استأصلوهم (هـ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقرنها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء شديد الحمرة وقرقة أنفه المخاط اليابس اللزق به ﴿قرفصاء﴾ جلسة المحتني بيديه القاع ﴿قرف﴾ المستوى الفارغ

وَالْمَرْوِيُّ يَقَاعُ قَرْقَرٍ وَسَيِّجِي * (وفي حديث أبي هريرة) انه كان ربحاً راحهم يلعبون بالترقي فلا ينهاهم
الترقي بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خُطٌّ مَرَبَّعٌ في وَسْطِهِ خُطٌّ مَرَبَّعٌ في وَسْطِهِ خُطٌّ مَرَبَّعٌ
ثُمَّ يُخْطُّ في كل زاوية من الخُطِّ الأول الى زوايا الخُطِّ الثالث وبين كل زاوية خُطٌّ فيصير أربعة عشر
خُطًّا * (قرب) (س * في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قيص قُرْقِي هو منسوب إلى قَرْقُوبٍ لَحْدَفُوا
الواو كَحْدَفُوا من سائر في التَّسَبُّبِ إلى سابور وقيل هي ثياب كَتَّانٍ بِيضٍ وَيُرْوَى بالقاف وقد تقدم
قَرْقَفُ * (ه * في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يَغْتَسِلُ من الجَنَابَةِ فيجِي وهو يُقْرِقُ فَأُضْمِرَ
بين خُذْيَ أَي يَرُدُّ من البَرْدِ * (قرب) (ه * في حديث الزكاة) بَطَّحَ لها بقاع قَرْقَرٍ هو المكان
المُسْتَوِي (وفيه) رَكِبَ أَنَا ناعلها قَرْصَفٌ لم يبق منه إِلَّا قَرْقَرُهَا أَي ظَهَرُهَا (وفيه) فَاذْأَقْرَبَ المُلُ مِنْهُ
سَقَطَتْ قَرْقَرَةٌ وَجْهَهُ أَي جِلْدَتُهُ والقَرْقَرُ من لباس النساء شَبَّهَتْ بِشَرَةِ الْوَجْهِهِ وقيل اغماهى رقرقة وجهه
وهو ما تَرْقُرُقُ من نحاسه وَيُرْوَى فَرْقَرَةٌ وَجْهَهُ بالقاف وقد تقدم وقال الزمخشري أراد ظاهراً وجهه
وما بدامنه (ومنه) قيل للخنزيرة البارزة قَرْقَرُ * (ه * وفيه) لا بأس بالتَّسَبُّبِ ما لم يقرقر القَرْقَرَةُ
الخنزير العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) أَذْهَبُوا فَأَخْلَوْهُ فِي قَرْقَرٍ وَهُوَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا قَرَارٍ
(ومنه الحديث) فَاذْأَدَخِلْ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ رَكِبَ شُهَدَاءُ الْبَحْرِ فِي قَرَارٍ مِنْ دُرٍّ (وفي حديث موسى
عليه السلام) رَكِبُوا الْقَرَارِ حَتَّى أَتَوْا أَسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ بَنَاتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (س * في حديث
عمر) كُنْتُ زَمِيلَهُ فِي غَزْوَةِ قَرْقَرَةَ السُّكْدَرِيِّ غَزْوَةً مَعْرُوفَةً وَالسُّكْدَرِيُّ بَنِي سُلَيْمٍ وَالْقَرْقَرُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
وقيل إن أصل السُّكْدَرِيَّ غَزْبٌ يُنْمِي الْمَوْضِعَ أَوَ الْمَاءَ بِهَا (وفيه) ذِكْرُ قَرَارٍ بضم القاف الأولى وهي مَفَاةٌ
في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أغراض المدينة لآل الحسن بن علي
* (قرب) (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قَرَامِسْتَرٌ وفي رواية وعلى باب البيت قَرَامٍ فِيهِ تَمَائِيلُ
الْقَرَامِ السِّتْرُ الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوبٌ قيص وقيل القرام
السِّتْرُ الرقيق وراء السِّتْرِ الغليظ ولذلك أضاف (ه * وفيه) انه كان يتعود من القَرَمِ وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يصبر عنه يقال قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمَ قَرَمًا وحكى بعضهم فيه قَرِمْتُهُ (ومنه حديث الضحيرة) هذا يوم
اللحم فيه مَقْرُومٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ مَقْرُومٌ إِلَيْهِ لِحَذْفِ الْحَارِ (ومنه حديث جابر) قَرِمْنَا إِلَى اللَّحْمِ
فَاشْتَرَيْتُ بِذَرَاهِمٍ ثَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلاً يَغْتَابُهُ فَقَالَ

عَنْبُتَةُ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا * أَي تَقْرِضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * في حديث علي) أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ أَي الْمُقَدَّمِ
فِي الرَّأْيِ وَالْقَرَمُ قُلُّ الْأَبْلِ أَي أَنَا فِيهِمْ عَمَلَةُ الْفَحْلِ فِي الْأَبْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَأَكْثَرُ رِوَايَاتِ الْقَوْمِ بِالْوَاوِ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَانْغَا هُوَ بِالرَّاءِ أَي الْمُقَدَّمُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبُ الْأُمُورِ (وفي حديث عمر) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله أربعة عشر خُطًّا الذي في
القاموس أربعة عشر من خُطًّا
وانظر سورة هاشم القاموس
المطبوع في هذه المادة هـ

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب
بها أهل الحجاز * يقرف * أي
يرعد من البرد * القاف * القرف *
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقرها
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه
أي جلده وقيل اغماهى رقرقة وجهه
وهو ما ترقرق من نحاسه والقرقرة
الخنزير العالي والقرقور السفينة
العظيمة ج قراقير وغزوة قرقرة
البحر القرقرة الأرض المستوية
والسكدر ما لبني سليم وقراقير
أوله مفادة في طريق اليمامة
موضع بأغراض المدينة * القرام *
الستر الرقيق وقيل الصفيق من
صوف ذي ألوان وقيل الستر
الرقيق وراء الستر الغليظ والقرم
شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه
يقال قرمت إلى اللحم وحكى قرمته
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل
التقدير مقروم إليه لحذف الحار
والقرم قمل الأبل وأنا أبو حسن
القرم أي المقدم في الرأي قال
الخطابي وأكثروا رايات القوم
ولامعنى له وانغاهو بالراء أي المقدم
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا
في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم
(بصيغة اسم المفعول) هـ

عليه وسلم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع الثعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرقته فيها غمر كالبعير
 الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيهه به قال
 ولا أعرف الاقرم وقال الرخشى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو
 مقرم اذا تركه للفعل وقيل واقفل يلتقيان كثيرا كويحل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل وتخشش وأخشش
 وكدر وأكدر في الاسم **(قرمز)** (س * في تفسير قوله تعالى) نخرج على قومه في زينته قال كالتقرمز
 هو صبغ اخمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو مغرب **(قرمص)** (س * في
 مناظرة ذي الرمة ورؤبة) ما قرمص سبع قرموصا لا بقضاء القرمص حفره تحفرها الرجل بكنن فيهما من
 البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وقرمص إذا دخلها وقرمص السبع
 اذا دخلها للاصطياد **(قرمط)** (في حديث علي) قرع ما بين الشطور وقرمط بين الحسروف القرمطة
 المقاربة بين الشبين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر وقرمطت
 قال لا يريد أكبر لأن القرمطة في الخطون آثارا لكبر **(قرمل)** (ه * في حديث علي) ان
 قرمليا تردى في بئر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل
 أيضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تردى قرمل في بئر فلم يقدر وأعلى فخره فسأله
 فقال جوفه ثم اقطعوه أعضاء أي اقطعوه في جوفه (س * وفيه) انه رخص في القرامل وهي شفاثر من
 شعر أوصوف أو برسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين **(قرن)**
 (ه * فيه) خير كم قرن ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط
 في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
 وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
 مصدر قرن **(قرن)** (ه * ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرنا فعماش مائة سنة
 (س * ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها قرن
 خلفه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أركل يوم طاعة قوم ولا فارس الا كرام ولا
 الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل صغيرة من شفاثر الشعر قرن
 (ومنه حديث غسل الميت) وسطناها ثلاثة قرون (ومنه حديث الحاج) قال لا نياما لتأتيني
 أول بعثت اليك من يتحببك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقرن أي النساء هي أي بسن أيهن
 (س * وفي حديث قتيلة) فاصابت طمته طائفة من قرون واسيه أي بعض نواحي رأسي (س * وفيه)
 انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانيها قال ابو عبيد وأنا أحسب انه

والبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه
 المقرم وهو البعير المكرم يكون
 للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم
 تشبيهه به قال ولا أعرف الاقرم
(القرمز) صبغ اخمر مغرب
(القرمص) حفره تحفرها
 الرجل بكنن فيهما من البرد ويأوي
 اليها الصيد واسعة الجوف ضيقة
 الرأس وقرمص وقرمص إذا دخلها
 دخلها للاصطياد **(القرمطة)**
 المقاربة بين الشبين وقرمط
 وقارب في خطوه **(القرمل)**
 والقرمل من الابل الصغير الجسم
 الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين
 والقرامل شفاثر من شعر أوصوف
 أو برسم تصل به المرأة شعرها
(القرن) أهل كل زمان وهو
 المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك
 الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل
 القرن أربعون سنة وقيل ثمانون
 وقيل مائة والقرن صغيرة الشعر قرن
 قرون ويقرن أي النساء أي بسن أيهن
 أيهن وقال لعلي ان لك بيتا في الجنة
 وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة
 وجانيها وقيل أراد الحسن والحسين
 قال ابو عبيد وأنا أحسب انه

أراد ذو القرنى الأمة فأخمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 ثم قال وفيكم مثله فيرى أنه اغتاع نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى
 ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمى بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
 شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرني الشيطان
 أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أي حين تطلع تحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
 لها وقيل بين قرنيه أي أمته الأولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن تشبه للشمس عند طلوعها فكانت
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان الشيطان مقتربا بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
 قرن قد طلع أراد قوما أحدا نأبغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بعثت بين القرنين هما قرنا
 البراءتين على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زنوقان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمرى أي
 جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول ليلى بحجة وعمرى
 يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) أنه
 نهى عن القرآن إلا أن يستأنن أحدكم صاحبه ويروي القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
 في الأكل واغتائى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيه غبنات رفيعة وقيل اغتائى
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
 أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فمر بما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
 فارتد بهم إلى الأذن فيه لتطيب به أنفوس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُتِبَ المدينة في بعت العراق
 فكان ابن الزبير يزرعنا التمر وكان ابن عمر يترقبون لانتشارنا الآن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) قالوا بين
 أبناءكم أي سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباه الموحدة من المقاربة وهو قريب
 منه (س * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقتربين فقال ما بال القرآن قال لا نذكرنا أي
 مشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن أيضا
 والقرن المصدر والجبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياء والإيمان في قرن أي مجموعان في جبل
 أو قرآن (ه * وفي حديث الضالة) إذا كنتها أخذها فمأقرنتها مثلها أي إذا وجد الرجل
 ضالة من الحيوان وكنتها ولم يشدها ثم وجدها عند صاحبا يأخذها ومثلها معها من كائنها ولعل هذا
 قد كان في صدر الإسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة

أراد ذو القرنى الأمة فأخمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 ثم قال وفيكم مثله فيرى أنه اغتاع نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى
 ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمى بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
 شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرني الشيطان
 أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أي حين تطلع تحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
 لها وقيل بين قرنيه أي أمته الأولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن تشبه للشمس عند طلوعها فكانت
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان الشيطان مقتربا بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
 قرن قد طلع أراد قوما أحدا نأبغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بعثت بين القرنين هما قرنا
 البراءتين على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زنوقان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمرى أي
 جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول ليلى بحجة وعمرى
 يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) أنه
 نهى عن القرآن إلا أن يستأنن أحدكم صاحبه ويروي القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
 في الأكل واغتائى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيه غبنات رفيعة وقيل اغتائى
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
 أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فمر بما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
 فارتد بهم إلى الأذن فيه لتطيب به أنفوس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُتِبَ المدينة في بعت العراق
 فكان ابن الزبير يزرعنا التمر وكان ابن عمر يترقبون لانتشارنا الآن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) قالوا بين
 أبناءكم أي سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباه الموحدة من المقاربة وهو قريب
 منه (س * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقتربين فقال ما بال القرآن قال لا نذكرنا أي
 مشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن أيضا
 والقرن المصدر والجبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياء والإيمان في قرن أي مجموعان في جبل
 أو قرآن (ه * وفي حديث الضالة) إذا كنتها أخذها فمأقرنتها مثلها أي إذا وجد الرجل
 ضالة من الحيوان وكنتها ولم يشدها ثم وجدها عند صاحبا يأخذها ومثلها معها من كائنها ولعل هذا
 قد كان في صدر الإسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة

كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة إنا أخذوها وشطرنماله والقرينة فمفعولة بمعنى مفعولة من الاقتران
(ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمالين المشدودين أحدهما
إلى الآخر (ومنه الحديث) إن أبا بكر وطلحة يقال لهما القرنين لأن عثمان أحاط لهما أخذهما فقرنهما
بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل
إنسان فان معقريناهم فقريناهم الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره
بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فكانت له مع القرين والقرين يكون في الخير
والشر (س * ومنه الحديث) أنه قرن بنوته عليه السلام أنرا قبل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي
كان يأميه بالوحي (ه * وفي صفة عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك
التقاء الحاجين وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجين
والأول الصحيح في صفة وسوابغ حال من المجرور وهو الواجب أي أنه أدقت في حال سبوغها ووضع
الواجب موضع الحاجين لأن التثنية تجمع (س * وفي حديث المواقيت) أنه وقت لأهل نجد
قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو
بالسكون ويسمى أيضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) أنه احتجم على رأسه
بقرن حين طُبَّ وهو اسم موضع فأنما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن ثور جعل كاللحمة (س * وفي
حديث علي) إذا تزوج المرأة وبها قرن فإن شاء أمسك وإن شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في
قرن المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة (س * ومنه حديث شريح) في جارية بها قرن قال
أقعدوها فإن أصاب الأرض فهرقيب وإن لم يصيبها فليس يعيب (س * وفيه) أنه وقف على طرف
القرن الأسود هو بالسكون جبيل صغير (س * وفيه) أن رجلا أتاه فقال عني دعاء ثم أتاه عند قرن
الحول أي عند آخر الحول وأول الثاني (وفي حديث عمر ولاسقف) قال أجده قرننا قال قرن مة قال
قرن من حديد القرن يقع القاف الحصن ويجمع قرون ولذلك قيل لها صابحي (وفي قصيد كعب بن زهير)
إذا ساور قرننا لا يجبل له * أن يترك القرن إلا وهو مخدول

والقرينة فمفعولة بمعنى مفعولة من
الاقتران وخذهذين القرنين أي
الجلين المشدودين أحدهما إلى الآخر
وقرن الإنسان مصاحبه من
الملائكة والشياطين والقرن
بالتحريك التقاء الحاجين والرجل
أقرن وقرن المنازل بسكون الراء
ووهم من يفتحها موضع يحرم منه
أهل نجد ويسمى أيضا قرن
الثعالب واحتجم على رأسه بقرن
هو اسم موضع الميقات أو غيره وقيل
هو قرن ثور جعل كاللحمة والقرن
بالسكون شيء يكون في قرن المرأة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له
العقلة ووقف على طرف القرن
الأسود هو بالسكون جبل صغير
وقرن الحول آخره والقرن يقع
القاف الحصن ج قرون والقرن
بالكسر الكف والنظير في
الشجاعة والحرب ج أقران وصل
في القوس واطرح القرن هو
بالتحريك جعبة من جلد تشق
ويجعل فيها الشباب وأمره
بطرحها لأنها ميتة ولم تدبغ ومنه

حديث حمير بن الحمام) فأخرج عمار بن قزانه أي جعبته ويجمع على أقرن وأقران كبجل وأجبل
 وأجبال (س * ومنه الحديث) تعاهدوا أقرانكم أي انظروا هل هي من ذكينة أو مينة لأجل حملها في
 الصلاة (ه * ومنه حديث عمر) قال لرجل ممالك قال أقرن لي وأدمن في الميتة فقال قومه أوزكها
 (وفي حديث سليمان بن يسار) أما أنا فاني لهذه مقرن أي مطبق قادر عليها يعني ناقته يقال أقرنت للشيء
 فأنامقرب أي أطاقه وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما كآله مقرنين (قرا) (س * فيه) الناس قواري
 الله في الأرض أي شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال بعض فإذا شهدوا الإنسان بخير أو شرفه وجب
 واحد منهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لأدعي ذكر كفوارس ونوا كس ية مال قروت الناس
 وتقرنهم واقترنهم واستقرنهم يعني (ومنه حديث أنس) فتقرى حجر نسائه كآهن (س * وحديث ابن
 سلام) فما زال عثمان يتقرأهم ويقول لهم ذلك (ه * ومنه حديث عمر) بلغني عن أمهات المؤمنين
 شيء فاستقرن يتهنأقول لتسكنفن عن رسول الله أو ليبدلن الله خير أمكن (ه * ومنه الحديث) فجعل
 يستقرى الرفاق (ه * وفي حديث عمر) ما ولي أحد إلا حامي على قرابته وقرى في عيبته أي جمع يقال قرى
 الشيء يقرى قرى إذا جمعه يريد أنه خان في عمله (ومنه حديث هاجر) حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء
 أو شئته كانت معها (ه * وحديث مرة بن شرحبيل) أنه عوب في ترك الجمعة فقال إن ابن جرحا يقرى
 وربما أرفض في إزارى أي يجمع المدن ويتنجر (ه * وفي حديث ابن عمر) قام إلى مقرى بستان فقعد
 يتوضأ المقرى والمقراة الخوض الذي يجتمع فيه الماء (س * وفي حديث ظبيان) رعوأقر يائه أي تجارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى (س * ومنه حديث قيس) وروضة ذات قرين (وفيه) ان تبيان
 الأنبياء أمر بقرية النخل فأخرفت هي مسكنها بيئتها والجمع قرى والقرية من المساكن والأبنية الضياع
 وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقرية تأكل القرى هي مدينة الرسول عليه السلام
 ومعنى أكلها القرى مأنة مع على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائها (س * ومنه حديث على)
 أنه أنى بصب فلم يأكله وقال أنه قرى أي من أهل القرى يعني إغايا كهل القرى والبوادي والضياع
 دون أهل المدن والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى (وفي
 حديث اسلام أبي ذر) وضعت قوله على أقرأه الشعر فليس هو بشعر أقرأه الشعر طرائفه وأنواعه واحدها
 قرؤ وقرى وقرى وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن
 لما تلاه رسول الله عليه فقالت له قرىش هو شعر قال لا لاني عرضته على أقرأه الشعر فليس هو بشعر
 (س * وفيه) لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت عليه ويروى على قرواها
 بالمد (وفي حديث أم معبد) انها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال أرددا لشفرة وهات لي قروا يعني قدحان

أخرج عمار بن قزانه أي جعبته
 ج أقرن وأقران ومنه تعاهدوا
 أقرانكم أي انظروا هل هي ذكينة
 أو مينة لأجل حملها في الصلاة
 وأقرنت للشيء أطاقت وقويت عليه
 فأنامقرن أي مطبق
 قواري الله في الأرض أي
 شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال
 بعض الواحد قار ية مال قروت
 الناس وتقرنهم واقترنهم
 واستقرنهم يعني ومنه فتقرى
 حجر نسائه وقرى في عيبته جمع
 والمقرى والمقراة الخوض الذي
 يجتمع فيه الماء والقرين مجارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى
 والقرية الضيعة والمدينة ج قرى
 وقرية النخل مسكنها وبيئتها
 والقرى منسوب إلى القرى
 وأقرأه الشعر طرائفه وأنواعه
 ولا ترجع هذه الأمة على قرواها
 أي على أول أمرها وما كانت عليه
 ويروى على قرواها والقرو قدح
 من خشب أتى على

خَشَبَ وَالْقَرُوسُ اسْقَلَ الْخُحْلَةَ يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ فِيهِ وَقِيلَ الْقَرُوسُ إِنَّمَا صَغِيرُ رَدْدُ فِي الْحَوَائِجِ

باب القاف مع الزاي

﴿قزح﴾ (هـ * فيه) لَا تَقُولُوا قَوْسُ قُزَحٍ فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ قِيلَ يُنْمَى بِهِ لَتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّغْرِيجِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقُزَحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قُزَحَةٌ أَوْ مِنْ قُزَحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَمَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَن يَقَالَ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قُدْرَهَا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ (س * وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُزَحٍ وَهُوَ يَخْرُشُ بِعَصَاهُ بِمَجْمَعِهِ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْأَمَامُ بِالْمَزْدَلِقَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدَلِ وَالْعَلَمَةِ كَعَمْرٍ وَكَذَلِكَ قَوْسُ قُزَحٍ إِلَّا مَنْ جَعَلَ قُزَحَ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْأَلْوَانِ فَهُوَ جَمْعُ قُزَحَةٍ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَضَرَبَ اللَّهُ نِيَامَ طَعْمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا وَأَنَّ قُزَحَهُ وَمَلَحَهُ أَيْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْقُزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ يَقَالُ قُزَحْتُ الْقِدْرُ إِذَا تَرَكْتُ فِيهَا الْأَبَايِرَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّشَوُّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَطَيِّبَتِهَا فَهُوَ عَائِدٌ إِلَى حَالٍ يُكْرَهُ وَيُسْتَقْدَرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا الْخَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنُظُمِ أَسْمَائِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابٍ وَإِدْبَارٍ (وفي حديث ابن عباس) كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْقُزَحَةِ الَّتِي تَنْشَعِبُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَزَحَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ النَّبْتِ لَهَا أَنْصَاعٌ قِصَارٌ فِي رُؤُسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا كُلَّ شَجَرَةٍ قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا يَقَالُ قُزَحَ الْكَلْبُ بَيُولَهُ إِذَا رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَبَالَ ﴿قزح﴾ (س * في حديث ابن سلام) قَالَ قَالَ مُوسَى لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلِيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُضَيِّعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُوكًا فِيهِ وَقَالَ الْقَارُورَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ وَتُجْمَعُ عَلَى الْقَوَازِيرِ وَالْقَوَاقِيزِ وَهِيَ دُونَ الْقَرْقَازَةِ وَالْقَارُورَةُ بِالرَاءِ مَعْرُوفَةٌ (هـ * وفيه) أَنَّ ابْلِسَ لَيْلَةً زَارَ الْقَرْعَةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَنَبَّخَ الْمَغْرِبَ أَيْ نَبَّخَ الْوَيْبَةَ ﴿قزح﴾ (في حديث الاستسقاء) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرْعَةٌ أَيْ قُطْعَةٌ مِنَ الْقَيْمِ وَجَمْعُهَا قَزَعٌ (هـ * ومنه حديث علي) فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ أَيْ قُطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَعْمَاضُ الْخَرِيفِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِعَدَدِ ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ الرَّأْسُ الصَّبِيَّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَاطِئَةٍ تَشْبِيهُهَا بِقَزَعِ السَّحَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ﴿قزل﴾ (س * في حديث جبالد ابن مسعود) فَأَتَانَاهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ الْقَزْلَ بِالْخَرِيكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿قزم﴾ (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ وَهُوَ اللَّوْمُ وَالشُّعْ وَرَوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿قزح﴾ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْأَمَامُ بِالْمَزْدَلِقَةِ وَقَزَحَ الطَّعَامُ تَوَلَّاهُ مِنَ الْقَزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالشَّجَرَةُ الْقَرْحَةُ الَّتِي تَنْشَعِبُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقِيلَ الَّتِي قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا ﴿القارورة﴾ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرْقَازَةِ وَالْقَرْقَازَةُ الْوَيْبَةُ ﴿القزعة﴾ قُطْعَةٌ مِنَ الْقَيْمِ جَزَعٌ وَنَهَى عَنِ الْقَزَعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ الرَّأْسَ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَاطِئَةٍ ﴿القزل﴾ بِالْخَرِيكِ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَشَدُّ ﴿القزم﴾ اللَّوْمُ وَالشُّعْ

جُفَاءً طَغَامٌ عَيْدٌ أَقْزَامٌ هُوَ جَمْعُ قَزَمَ وَالْقَزَمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالَّذِي كَرَّ

وَالْأَثْنَيْنِ

باب القاف مع السين

﴿قَسْب﴾ (س * في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ جَرَابًا مِنْ قَسْبٍ عَثَرَ الْقَسْبُ الشَّدِيدُ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسْبُ التَّمْرِ لَيْبَسُهُ ﴿قَسِر﴾ (في حديث علي) مَرَبُوبُونَ اقْتِسَارًا الْاِقْتِسَارُ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يُقَالُ قَسِرَ يَقْسِرُهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَسِس﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَتَّانٍ تَخْلُوطُ بِحَرِّ رِيثُوتَيْ بَهَا مِنْ مَصْرُ تُسَبَّتُ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرْيَا مِنْ تَبَسُّ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ يَفْتَحُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الْقَسِيِّ الْقَرْيُ بِالرَّاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرِسِمِ فَأَبْدَلَ مِنَ الرَّاءِ سَيْنًا وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيعُ لِيَأْضَحَهُ ﴿قَسَطَ﴾ (في أسماء الله تعالى) الْمُقْسَطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسُطُ فَهُوَ مُقْسَطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسَطَ يَقْسُطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَأَنَّ الْهَمْزَ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَالِيهِ فَأَشْكَاهُ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفُضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقَسْطُ الْمِيزَانُ مَعْنَى بِهِ مِنَ الْقَسْطِ الْعَدْلُ إِرَادَاتُ اللَّهِ يَخْفُضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُتَرَفِّعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزْنَ إِذَا يَخْفُضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ عَمَلٌ لِمَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ إِرَادَةُ الْقَسْطِ الْقِسْمُ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ (هـ * وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا (وفي حديث علي) أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْبَاغِيَيْنِ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ الْبَاغِيُّنَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لَأَنَّهُمْ نَكَبُوا بَيْنَهُمْ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صِفَةٍ لَأَنَّهُمْ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ لَأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقَسْطِ وَالسَّراجُ الْقَسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسْطِ النَّصِيبُ وَإِرَادَةُ هُنَا الْإِنَاءُ الَّذِي تُوضَعُ فِيهِ أَوْضَاءُ بَعْضُهَا وَتَقُومُ بِأَمْرِ فِي وَضْعِهِ وَسِرَاجُهُ وَالْقَسْطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ الْعُودُ وَهُوَ أَيْضًا عَقَارٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَدْوِيَةِ يَتَجَرَّبُهُ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْغُبَارِ (القَسَاسَةُ) الْعَصَا

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره وقد يجمع على أقزام والقسب الشديد اليابس من كل شيء القسب القهر والغلبة والافتسار افتعال منه القسي ثياب من كتان مخلوط بحريثوتى بها من مصر نسبت إلى القس يفتح القاف وقيل بكسر ها قرية قرب تبس وقيل إلى القز وهو ضرب من الأبرسم فأبدل من الزاي سينا القسط العادل يقال أقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جاز والنساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو نصف الصاع وأراد به هنا الإناء الوضوء أى التى تخدم بعلمها وتقوم بأمره فى وضوئه وسراجها والقسط ضرب من الطيب وقيل العود وهو أيضا عكار معروف فى الأدوية يتجربه ريح قسطلانية كثيرة الغبار (القساساة) العصا

الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصا على عاتقه اذا سافر واتقى عصاه اذا
 اقام أى لاحظ لك في حقيقته لانه كثير السفر قليل القام وفي رواية اتي اخاف عليك قسامة العاصف ذكر
 العصا تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العصا أى تحريره إياها فزاد الالف ليفصل بين نوال الحركات
 (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة
 تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مقسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء
 ونصفها مسألة ودعاؤها انتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين
 عبدى (هـ * وفي حديث على) أنا قسم النار أرا دات الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق
 على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجلبس والسير
 قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (هـ * وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه
 القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامرة زعماء قوم لا أجزأ معلوما كواضعهم أن
 يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسم أجرته باذن
 المقسوم لهم وإغماهم فبين ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم
 وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة
 بالكسر فهي صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ * ومنه حديث وإبضة) مثل
 الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مخلو مصفاة تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول
 (وفيه) أنه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة
 بالفتح اليمين كالقسم وحقيقته أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا
 وجدوا قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم
 صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عباد ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقوا
 الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسما وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء
 القرامة والمالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسامة تؤجب
 العقل أى تؤجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها
 وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالنسامة جاهلية أى أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وأن القتل
 بهما من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا
 من القسم اليمين أى تحالفوا برلمانا تعاقدت قريش على مقاطعة بنى هاشم ورتل نخاطبتهم (وفي حديث
 النعم) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الأزام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم مال

قال على أنا قسم النار
 نصف الناس معي في الجنة ونصف
 في النار والقسامة بالضم ما يأخذه
 القسم لنفسه من رأس المال من
 غير رضى أربابه وبالكسر صفة
 القسم وبالفتح اليمين وتقاسموا على
 الكفر أى تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَطْرُ الْأَسْتَقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدْ رَعِيَ الْقِسْمَ وَلَمْ يَقْدِرْ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْهُ وَكَانُوا إِذَا ارَادُوا أَحَدَهُمْ سَفَرًا أَوْ تَزْوِيجًا أَوْ خَوْذًا مِنْ الْمَهَامِ ضَرَبَ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ أَمَرَ فِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهَانِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْخَرَجَ أَمْرِي مَضَى لِسَانَهُ وَانْخَرَجَ نَهَانِي أَمْسَلُ وَانْخَرَجَ الْغُفْلُ عَادَ أَجَالُهَا وَضَرَبَ بِهَا أُخْرَى إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوَّلَ النَّهْيِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س ٥ * وفي حديث أم عبد) قَسِيمٌ وَسِيمٌ الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ أَيْ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحُزْنِ الْوَجْهِ قَسِمَةً بِكسر السين وجمعها قَسِمَاتٌ ﴿٢٥٥ قسور﴾ (فيه) ذَكَرَ الْقُسُورُ قِسْلَ الْقُسُورِ وَالْقُسُورَةُ الرِّمَاتُ مِنَ الصَّيَّادِينَ وَقِيلَ هُمَا الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٌ ﴿٢٥٦ قسا﴾ (في خطبة الصديق) فَهُوَ كَالِدِرْهِمِ الْقِسِيِّ وَالسَّرَابِ الْحَادِثِ الْقِسِيِّ بوزن الشَّقِيِّ الدِّرْهِمِ الرَّدَى وَالشَّيْءُ الرَّدُولُ (٥ * ومنه حديث ابن مسعود) مَا يُسْرَفِي دِينَ الَّذِي بَاتِيَ الْعَرَافُ بِدِرْهِمِ قِسِيِّ (٥ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ قَالُوا كَمَا يَخْتَلِقُ الثَّوْبُ أَوْ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ يُقَالُ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو إِذَا زَاغَتْ (٥ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقِسِيَانَا بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرٍاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا هُوَ يَجْمَعُ قِسِيَّ كَصَيَّانٍ وَصَيَّيَّ (٥ * ومنه حديث الشعبي) قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةً أَيْ تَأْتِينَا بِهَا رِدِيَةً وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةً مُنْتَقَاةً

﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿٢٥٧ قشب﴾ (٥ * فيه) أَنَّ رَجُلًا لَبِثَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَارَبَّ قَشْبِي رِيحُهَا أَيْ سَقَمِي وَكُلُّ مَنْهُومٍ قَشِيبٌ وَقَشِيبٌ يُقَالُ قَشْبَتْنِي الرِّيحُ وَقَشْبَتْنِي الْقَشْبُ الْأَنَمُ (٥ * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ تُحْرِمُ فَقَالَ مَنْ قَشْبِنَا أَرَادَ أَنْ رِيحَ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْأَحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَشْبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّفْتَنِ قَشْبٌ يُقَالُ مَا أَقْشَبَ بَيْتُهُمْ أَيْ مَا أَقْدَرَهُ وَالْقَشْبُ بِالْفَتْحِ السِّمُّ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَشْبُكَ الْمَالُ أَيْ أَفْسَدُكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س * وحديثه الآخر) اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ هِيَ جَمْعُ قَشْبٍ يُقَالُ رَجُلٌ قَشْبٌ خَشْبٌ بِالكسر إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ قَشْبَانِيتَانِ أَيْ بَرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَشِيبُ مِنَ الْأَشْدَادِ وَكَانَهُ مَنْسُوبًا إِلَى قَشْبَانٍ جَمْعُ قَشِيبٍ خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ قَالَ الزُّنَادِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَمْعِ غَيْرَ مَرَضِيٍّ وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ كَلَّا نَجْبَانِي ﴿٢٥٨ قشر﴾ (٥ * فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَاسِرَةَ وَالْقُسُورَةَ الْقَاسِرَةُ الَّتِي تُعَالِجُ وَجْهَهَا أَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْعَمْرِ لِيَصْفُرَ لَوْنُهَا وَالْقُسُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَأَنَّهُا تُقْشَرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (٥ * وفي حديث قيلة) فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوهَا وَذَاقِشَرِ الْقَشْرِ لِلْبَاسِ (س * ومنه الحديث) أَنَّ الْمَلِكَ

والاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقد رعى القسم ولم يقدر والقسامة الحسن ورجل قسيم ومقسم الوجه جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال ويقال لحزن الوجه قسمة بكسر السين ج قسمات القسور والقسورة الأسد وقيل الرمات من الصيادين القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشئ الرذول ج قسيان وقست الدراهم تقسوزاقت القشب بالفتح خلط السم بالطعام وقشبي ريحها ممحني وقشبك المال أفسدك وذهب بعقلك ورجل قشب بالكسر لا خير فيه ج أقشاب وعليه قشبانيتان أي بردتان خلقتان القاسرة التي تعالج وجهها أو غيره بالعمرة ليصفولونها والقسورة التي يفعل بها ذلك ورأيت رجلا ذارواه وذاقشراى لباس

يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشر أى لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ * وفي حديث معاذ بن عمرو) ان عمر أرسل اليه بجلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء القسين الرأى أراد بالقشرتين الحلة لأن الحلة ثوبان إزار ورداه (س * وفي حديث عبد الملك بن حمير) قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فى رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهى مطرة شديدة تغشى وجه الأرض يريد لبنا أدركه المرقى الذى يمتلئ مثل هذه المطرة (س * وفي حديث عمر) إذا أنا خرصت نأله قشار أى قشر والغشار ما يقشر عن الشئ الرقيق (قشش * (س * فى حديث جعفر الصادق) كونوا قششا هى جمع قشة وهى القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجمل (قشع * (هـ * فيه) لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد أى جلدنا يا بسا وقيل نطعا وقيل أراد القرية البالية وهو إشارة الى الحيانة فى الغيبة أو غير هاهنا الأفعال (هـ * ومنه حديث سلمة) غزونا مع أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلنى جارية عليهما قشع لما قيل أراد بالقشع القرد والمخاق وأخرجه الزحشرى عن سلمة وأخرجه الهروى عن أبي بكر قال نقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لما ولعاهما حديثان (هـ * وفى حديث أبي هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم رمتونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشة وهى ما يقشع عن وجهه الأرض من المدروا الحجر أى يقلع كبدرة ويدرك القشعة الخنامة التى يفتلها الانسان من صدره أى لبرقته فى وجهه استخفافا فى تكذيب القول ويروى رمتونى بالقشع على الأفراد وهو الجلد أو من القشع وهو الأخق أى الجملة وفى أخق (وفى حديث الاستسقاء) فنقش السحاب أى تصدع وأقلع وكذلك أقشع وقشعته الريح (قشع * (فى حديث كعب) ان الأرض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أى تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفيا بالذرة رُب يوم لو ضربته لا قشعرتن من مكة فقال أجبل (قشف * (هـ * فيه) رأى رجلا قشيف الهيبة أى تاركاً للتنظيف والغسل والعشف ينس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف أى تارك للتنظاف والترفة (قشش * (هـ * فيه) يقال لسورتنى قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشستان أى المبرشتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد قشفتش المريض اذا أفاق وبرأ (قش * (هـ * فى بيع الثمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب الثمر الغشام هو بالضم أن يتغض غر الخمل قبل أن يصير لهما (قشا * (هـ * فى حديث قيلة) ومعه عسيب فخله معشوا أى مشور عنه نحوه يقال قشوت العود إذا قشترته (وفى حديث أسيد بن أبي أسيد) انه أهدى رسول الله صلى الله عليه

ومنه تلده أمه لا قشرة عليه
وفى حديث الجن لا أرى عورة
ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة
تنكشف ولا أرى عليهم ثيابا أو
قشرتين أراد الحلة لأنها ثوبان
إزار ورداه وابن قشري منسوب الى
القشرة وهى التى تكون فوق رأس
اللبن والقشرا القشر (القشة *
القرد وقيل جروه ج قشش
القشع * الجلد اليابس وقيل
المنطق وقيل القرية البالية وقيل
القرد والخلق ولرميتونى بالقشع
جمع قشع وهى المدرة وقيل الخنامة
وتقشع السحاب تصدع وأقلع
(اقشعرت * الأرض تقبضت
وتجمعت ورجل قشف * تارك
للتنظاف والترفة السورتان
المقشستان * أى المبرشتان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علته يقال تقشفتش المريض
اذا أفاق وبرأ القشام * بالضم
أن يتغض غر الخمل قبل أن يصير
لهما عسيب (مقشور * مقشور
عنه خوصه

وسلم يود أن يلبس مقشي أي مقشور واليه أحب كالحص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل لبنا مقشي

﴿باب القاف مع الصاد﴾

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطُ الْقَصَبِ الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ كُلِّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ شَخْخٌ وَاحِدَتُهُ قَصْبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٍ (وفي حديث خديجة) بَشَرٌ خَدِيجَةٌ بَيَّتَتْ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَوَلُّوهُمُ جُوفٌ وَإِسْعَ كَالْعَصْرِ الْتَيْفِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَمِنْهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَالْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْنَى جُ أَقْصَابٍ وَقِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنْهَا وَقَصْبُهُ يَقْصِبُهُ عَابَهُ * كَانَ أَيْبَضُ * ﴿مُقْصِدًا﴾ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا جَسِيمٌ كَأَنَّهُ خُلِقَ مُخْتَصِرًا بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي الْأَفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ هُوَ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَعَلَيْكُمْ هَذَا قَاصِدًا أَيْ طَرَفًا مِمَّا مَعْتَدِلًا وَمَا عَالَ مِنْ اقْتِصَادٍ أَيْ مَا اقْتَصَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ وَأَقْصَدْتُ الرَّجُلَ طَعَنْتُهُ أَوْ رَمَيْتُهُ بِهِمْ فَلَمْ تَخْطُ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَكَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصُدَتْ أَيْ تَكْسُرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيْ قِطْعًا * ﴿قَصْر﴾ (فيه) * مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمْلِكْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَخَذْهَا بِهَا وَلَوْ تَخَلَّةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرِّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لُسُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَانْهَمَ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْتُمَ قَتْلَهُ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ربحانة) إِنِّي لَا جِدُّ فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا قَبْلَ الْقَصْرِ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

لبنا مقشي مقشور ﴿القصب﴾ من العظام كل عظم أجوف فيه شخخ وكل عظم عريض لوح ومن الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعنى ج أقصاب وقيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض * ﴿مقصدًا﴾ هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه مختصرا به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي الإفراط والتقريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم هذا قاصدا أي طرفا مما معتدلا وما عال من اقتصاد أي ما اقتصر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتتر وأقصدت الرجل طعنته أوريته بهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالراح حتى قصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا ﴿القصرة﴾ بالفتح والتحريك أصل الشجرة وجمعها قصر أريد فلينخذلها ولو تخذلة واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة (ومنه حديث سلمان) قال لا بى سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد إسلامه (ومنه حديث أبي ربحانة) اني لا جد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصر القصرة صاحب العراقين مبذل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض والعنق

أَصْحَبَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمِي مُقْصِدًا * إِنَّ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تُعْجِدَا

﴿قصر﴾ (فيه) * مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمْلِكْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَخَذْهَا بِهَا وَلَوْ تَخَلَّةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرِّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لُسُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَانْهَمَ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْتُمَ قَتْلَهُ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ربحانة) إِنِّي لَا جِدُّ فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا قَبْلَ الْقَصْرِ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

وَيُلْهَ ثُمَّ وَيُلْهَ (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انها ترجي بشر كالعصر هو بالتحريك قال كاتر رفع الحشيش
 للششاء ثلاث اذرع او اقل ونسبته العصر يريد قصر النخل وهو ما غلط من اسفلها وأعناق الابل واحدا منها
 قصرة (هـ * وفيه) من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احد بقصره ان لم تغفر له بجمته ذلك ذنوبه كلها ان تكون
 كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا أى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك
 وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ
 دخولها في قولهم يحسبك قول السوء وجمعه منصوبة على الظرف (ومنه حديث معاذ) فانه ما قصر في
 بينه أى ما حبسه (هـ * وفي حديث اسلام غمامة) فابى أن يسلم قصرا فاعته يعنى حبسا عليه وإجبارا
 يقال قصرت نفسي على الشئ اذا حبستها عليه وأزمتها إياه وقيل أراد قهره وأغلبه من القصر فأبدل السين
 صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام (ومن الأثر الحديث) وليقصرنه على الحق قصرا (وحديث
 أسماء الأشولية) إنا معشر النساء تحصورات مقصورات (وحديث عمر) فاذا هم ركب قد قم بهم الليل أى
 حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال النياح أى حبسوا
 ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع (س * وفي حديث عمر) انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
 قصر الشعر اذا جزه وانعاقبه لأن الرمح يحمله فتلقبه في الأظفمة (وفي حديث سبيعة الأشولية) تركت
 سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تأنيث الاقصرى يدسورة الطلاق والطولى سورة البقرة لأن
 عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشروا في سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله وأولت الاحمال أجلهن
 أن يضعن حملهن (ومنه الحديث) أن أعرايا جاء فقال علفنى فم لا يذخلى الجبة فقال لئن كنت أقصرت
 الخطبة لقد أعرضت المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عرضت يعنى قللت الخطبة وأعظمت
 المسألة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة أم نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تشبيه الفاعل بمعنى
 النقص (ومنه الحديث) قلت لعمر أقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر
 (ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س * وفي حديث علقمة) كان اذا خطب
 في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوه (هـ * وفي حديث المزارعة) ان
 أحدهم كان يشترط ثلاثة بداول والقصارا القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل عما لا يتخلص بعد
 ما يداس وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن العبطى وقد تذكر في الحديث (قصص * س * في
 حديث الرؤيا) لا تقصها إلا على وأيقال قصمت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا والقص البيان
 والقصص بالفتح الاسم والكسر جمع قصة والقاص الذى يأتى بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها
 وألفاظها (س * ومنه الحديث) لا يعص إلا أمير أو مأمورا واختال أى لا ينبغي ذلك إلا لم يريه ظالم

وقصرك أن تفعل كذا وقصاراك
 أى غاية لك والقصر الحبس
 والقهر والاجبار وكان اذا خطب
 في نكاح قصر أى خطب الى من هو
 دونه وأمسك عن فوقه والقصارا
 بالضم ما يبقى من الحب في السنبل
 عما لا يتخلص بعد ما يداس
 (قصص * س * في حديث الرؤيا) لا تقصها إلا على
 وأيقال قصمت الرؤيا على فلان
 اذا أخبرته بها والقاص الذى يأتى
 بالقصة على وجهها يتتبع معانيها
 وألفاظها

وبنو اسرائيل لما هلكوا قتلوا
 أى اهلكوا على القول وتركوا
 العمل فكان ذلك سبب
 هلاكهم وفي رواية لما قتلوا
 هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل
 أخذوا الى القصص والقصص
 والقصص عظم الصدر المغرور
 فيه شراسيف الأضلاع في وسطه
 وقصاص الشعر بالفتح والكسر
 منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ
 بالقص وقيل هو منتهى منبته
 من مقدمه والقصص الذى له جمعة
 وكل خصلة من الشعر قصة وقص
 الله بها خطايا أى نقص وأخذ
 وتقصيص القبور بناؤها بالقصة
 وهو الجص وحتى ترين القصة
 البيضاء هو أن تخرج الحرقعة التى
 تحتشى بها الخاض كأنها قصة
 بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة
 شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد
 انقطاع الدم كله ويقصه على
 ملحودة شبت أجسامهم بالقبور
 المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف
 الموتى التى تشتمل عليها القبور وذو
 القصة بالفتح موضع قريب من المدينة
 وفي حديث غسل دم الحيض فنقصه
 بريقها أى نقص موضعه من الثوب
 بأسنائها ويريقها ليزهبا أثره كأنه
 من القص القطع أو تتبع الأثر
 يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه
 وأقصه الحما كم يقصه إذا أمكنه من
 أخذ القصاص ومنه رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه وأقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى
 ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصاصا هكذا في النهاية
 بالجيم والصادم منصوب والذى في
 اللسان حصى بالحاء اهـ

ويختبرهم بما مضى ليقتبروا أو يأمروا بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص
 مختارا لا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مرائيا يراى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
 أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلوونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم
 السالفة (س * ومنه الحديث) القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والثقة
 (س * ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قتلوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قتلوا أى أهلكوا على القول
 وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص
 (س * وفي حديث المبعث) أتاني آت فقدم من قصى الى شعري القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه
 شراسيف الأضلاع في وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن تدبج الشاة من قصها (وحدث صفوان
 ابن محرز) كان ينيكى حتى يرى أنه قد أدق قصص زوره (س * وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يتجعد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص
 وقيل هو منتهى منبته من مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) رأيت بمقصصا هو الذى له جمعة وكل خصلة
 من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) واني يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية) تناول
 قصة من شعر كانت في يد حرمي (ه * وفيه) قص الله بها خطايا أى نقص وأخذ (ه * وفيه) انه نهى
 عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهى الجص حتى ترين القصة البيضاء هو أن تخرج القطعة أو الحرقعة التى تحتشى بها الخاض كأنها قصة بيضاء
 لا يخالطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب) ياقصة
 على ملحودة شبت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور
 (ومنه حديث أبي بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالقص موضع قريب من المدينة كان به حصا (٢)
 بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكرفي حديث الردة (وفي حديث غسل دم
 الحيض) فتقصه بريقها أى نقص موضعه من الثوب بأسنائها ويريقها ليزهبا أثره كأنه من القص القطع
 أو تتبع الأثر يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لجأه وأقص أثر الدم (وحدث قصة
 موسى عليه السلام) فقالت لأخته قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه يقال أقصه الحما كم يقصه إذا أمكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع
 أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س * ومنه حديث عمر) أني بشارب فقال أطيع بن الأسود اضربه
 الحدفرا وهو يضربه ضربه يا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث أنها

وفعلوا ومصدرا (قصص) (هـ) فيه خطبهم على راحلته وانما التقصير بجزئتها أراد شدة المضغ وضم بعض
الأسنان على البعض وقيل قصع الجزة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وإغاثته على
الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة وادخاقت شيئا لم تخزجها وأصله من تعصيع الربوع وهو إخراجها رباب
قاصعائه وهو بخزج (س) ومن الأول حديث عائشة (ما كان لأحدنا إلا أن يوب واحد يحض فيه فإذا أصابه
شي من دم قالت يريقها فقصعته أى مضغته وذلك لئلا يظفرها ويرى مصغته بالميم وسيجي (هـ) ومنه
الحديث) نهى أن تقصع القملة بالدواة أى تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما قص النواة لأنهم قد كانوا
يا كلونه عند الضرورة (وفي حديث مجاهد) كان نفس آدم عليه السلام قد أدى أهل السماء فقصعه الله
قصعة فاطمان أى دفعه وكسره (ومنه) قصع عطشه اذا كسره بالزى (وفي حديث الريرقان) انقص
صينا لنا إلىنا الأقيصع الكثرة هو تصغير الأقصع وهو القصير العلف فيه يكون طرف كثرته باديا
ويروى بالسین وسيجي (قصص) (هـ) فيه) أما والنبيون فزاط القاصفين هم الذين يزدحمون
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لقرط الزحام يرد أنهم يتعدون
الأمم الى الجنة وهم على أثرهم دارا متدافعين ومنزوحين (هـ) ومنه الحديث) لما همى من
انقصافهم على باب الجنة أنهم عندى من تمام شفاعتي يعنى استسعادهم بدخول الجنة وأبى لهم ذلك أنهم
عندى من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لأن قبول شفاعته كرامة له فوصلهم الى مبتغاهم أثر عنده
من نيل هذه الكرامة لقرط شفعته على أمته (ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) كان صلى وبقرا
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم أى يزدحمون (س) ومنه حديث اليهودى) لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابنتي قبيلة يتفاسقون على رجل يزعم أنه نبي (س) ومنه الحديث)
شيبتي هود وأخواتها أقصفن على الأمم أى ذكرى فيها هلالا للأمم وقص على فيها أخبارهم حتى
تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها (وفي حديث عائشة رضى الله عنها نصف أباه) ولا
قصو له قياة أى كسروا (وفي حديث موسى عليه السلام) وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة أن
يضربه بعصاه أى صوت هائل يشبه صوت الرعد (ومنه قولهم) رعد قاصف أى شديد مهلك لشدة صوته
(وقصص) (في حديث الشعبي) أنحى على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف
وقصع الصاد اسم رجل (قصص) (في صفة الجنة) ليس فيها قصم ولا قصم القصم كسر الشيء وإلغائه
وبالفاء كسره من غير إبانة (ومنه الحديث) الفاجر كالأرز صمعا معتدله حتى يقصها الله (ومنه حديث
عائشة نصف أباه رضى الله عنهما) ولا قصموه قياة ويروى بالفاء (ومنه حديث أبى بكر) فوجدت
انقصا ما فى ظهري ويروى بالفاء وقد تقدم (هـ) وفيه) استغنوا عن الناس ولوهن قصمة السوال

وانما (قصص) بجزئتها أراد شدة
المضغ وضم بعض الأسنان على
بعض وقيل قصع الجزة خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة
بعضها بعضا وقصعته مضغته أى
مضغته وذلك لئلا يظفرها ويرى
انقص القملة بالدواة أى تقتل
خص النواة لأنهم كانوا قد كانوا
عند الضرورة وقصع الله آدم قصعة
أى دفعه وكسره والاقصع الكثرة
تصغير الأقصع وهو القصير العلف
فيه يكون طرف كثرته باديا أما والنبيون
فزاط القاصفين هم الذين يزدحمون
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف
الكسر والدفع الشديد لقرط الزحام
يرونهم يتعدون الأمم الى الجنة
وهم على أثرهم دارا متدافعين
ومنزوحين (هـ) ومنه الحديث) لما
همى من انقصافهم على باب الجنة
وهم على نساء المشركين أى يزدحمون
وشيبتي هود وأخواتها أقصفن على
الأمم أى ذكرى فيها هلالا للأمم
وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف
بعضها على بعض كأنها ازدحمت
بتتابعها (وفي حديث عائشة رضى
الله عنها نصف أباه) ولا قصو له
قياة أى كسروا (وفي حديث موسى
عليه السلام) وضربه البحر فانتهى
اليه وله قصيف مخافة أن يضربه
بعصاه أى صوت هائل يشبه صوت
الرعد (ومنه قولهم) رعد قاصف أى
شديد مهلك لشدة صوته (وقصص)
(في حديث الشعبي) أنحى على رجل
من جهينة فلما أفاق قال ما فعل
القصل هو بضم القاف وقصع الصاد
اسم رجل (قصص) (في صفة الجنة)
ليس فيها قصم ولا قصم القصم
كسر الشيء وإلغائه وبالفاء
كسره من غير إبانة (ومنه الحديث)
الفاجر كالأرز صمعا معتدله حتى
يقصها الله (ومنه حديث عائشة
نصف أباه رضى الله عنهما) ولا
قصموه قياة ويروى بالفاء (ومنه
حديث أبى بكر) فوجدت انقصا ما
فى ظهري ويروى بالفاء وقد تقدم
(هـ) وفيه) استغنوا عن الناس ولوهن
قصمة السوال

القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيل به وبروى بالغاء (هـ * وفيه) فارتفع في السماء من
قصة لا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصبة بالفتح الدرجة مبيت بها لانها كسرة من القصم الكسر
﴿قصا﴾ (س * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم يسمى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم أي
أبعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعغنت من شيء اخذت
منه ما بقي لها وردها بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة ردها للسرايا وظهر يرجعون اليهم (ومنه
حديث وحشي قاتل حمزة) كنت اذا رايت في الطريق تقصبتها أي صرت في اقصاها وهو غايتها والعصو
البعو والاقصى الأبعد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو
لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن فهو
جذع فاذا بلغ الأربع فهو قطع فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو
مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير أقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا
لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجذعاء
وفي حديث آخر صلتا وفي رواية أخرى محضمة هذا كله في الأذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل واحد منهم عما تحيل فيها ويؤيد ذلك
ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع أهل مكة سورة براءة
فرواه ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء
وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصريح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي عن
أنس رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جذعاء وليست بالعضباء وفي
اسناده مقال (وفي حديث الهجرة) ان أبا بكر قال ان عندي ناقين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجذعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والسادة القاصية
المفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

﴿باب القاف مع الضاد﴾

﴿قضا﴾ (هـ * في حديث الملائكة) ان جاء به قضى العين فهو لهلل أي فاسد العين يقال قضى الثوب
يقضا فهو قضى مثل حذر يحذر فهو حذرا اذا تفرز وتشق وتقصا الثوب مثله ﴿قضب﴾ (هـ * في
حديث عائشة رضي الله عنها) رأت نورا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب
قضب أي قطعه والقضب القطع وقد ذكر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) لجعل ابن زياد
يقرع به يقضب أراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود ﴿قضم﴾ (فيه) يؤتى

بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا
استيل به وما ارتفع في السماء من
قصة هي بالفتح الدرجة ﴿القصو﴾
البعو والاقصى الأبعد ويرد عليهم
اقصاهم أي أبعدهم وذلك اذا دخل
العسكر أرض الحرب فوجه الامام
منه السرايا فاعغنت من شيء اخذت
منه ما بقي لها وردها بقي على
العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة
ردها للسرايا وظهر يرجعون اليهم
واذا رايت في الطريق تقصبتها
أي صرت في اقصاها وغايتها
والقصواء الناقة التي قطع طرف
أذنها ولا يقال بعير أقصى وكل ما
قطع من الأذن فهو جذع فاذا بلغ
الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب
فاذا استوصلت فهو صلم والناقة
القاصية المفردة عن القطيع
البعيدة منه والشيطان ذئب
الانسان يأخذ القاصية والسادة أي
يتسلط على الخارج من الجماعة
وأهل السنة ﴿قضى العين﴾ فاسد
العين ﴿القضب﴾ القطع
والقضب السيف اللطيف الدقيق
﴿قضم﴾ يؤتى بالذنيا ﴿يقضمها وقضمها﴾

بالدنيا بَقَضِهَا وَقَضِيَتْهَا أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤَ بِقَضِيَّتِهِمْ وَقَضِيَّتُهُمْ إِذَا جَاؤَ اجْتِمَاعُ بَيْنَ بَقَضِ آخَرِهِمْ
عَلَى أَوَّلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَيْنَا عَلَيْهِمْ وَبَعَثْنَا قَضِيَّتَهُمْ وَقَضِيَّتُهُمْ أَنَّ الْقَضِيَّةَ مَوْضِعُ الْقَضِ كَرُورٍ وَصَوْمٍ
فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ وَالْقَضِيَّةُ مَوْضِعُ الْقَضِ لَأَنَّ الْأَوَّلَ لَتَقْدُمُهُ وَخَلْفُهُ الْآخِرُ عَلَى الْإِجْمَاعِ بِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِيهِ عَلَى
نَفْسِهِ فَحَقِيقَتُهُ جَاؤَ اجْتِمَاعُهُمْ وَلَا حَقِيقَتُهُمْ أَيْ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَالْحَصُّ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ
الْقَضِيَّةَ الْحَصَى الْبِكَارِ وَالْقَضِيَّةُ الْحَصَى الصَّغَارُ أَيْ جَاؤَ بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ) دَخَلَتْ
الْجَنَّةُ أُمَةٌ بِقَضِيَّتِهَا وَقَضِيَّتُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحْدَاحِ) * وَارْتَحَلَى بِالْقَضِ وَالْأَوْلَادُ * أَيْ بِالْإِتْبَاعِ وَمَنْ
يَنْصَلُّ بِكَ (س * وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ سُحْرَز) كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَسِعِلِمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْعَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ بِكَ حَتَّى يَرَى لَقْدَانَهُ قَضِيَّةً زُورَهُ هَكَذَا رَوَى قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ مِنْ بَعْضِ الثَّقَلَةِ
وَأَرَأَيْتُمْ قَضِيَّةً زُورَهُ وَهُوَ وَسْطُ الصَّدْرِ وَقَدْ تَعَذَّرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِالْقَضِيَّةِ صَغَارُ الْعِظَامِ
تَشْبِيهًُا بِصَغَارِ الْحَصَى (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ) وَهَذِهِ السَّكْبَةُ فَأَخَذَ ابْنُ مَطِيْعٍ الْعَتَلَةَ فَعَتَّلَ نَاحِيَةً مِنْ
الرُّبُصِ فَأَقْضَى أَيْ جَعَلَهُ قَضِيَّةً وَالْقَضِيَّةُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضِيَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (س * وَفِي حَدِيثِ
هَوَازِنَ) فَأَقْضَى الْأَدَاةُ أَيْ فَخَرَّ رَأْسُهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْكُرُورِ وَيُورَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قَضِيَّةُ) *
(ه * فِي حَدِيثِ مَانِعِ الزَّكَاةِ) يُمَثَّلُ لَهُ كَثْرَةُ شَجَاعَاتٍ قِيَمُهُ يَدُهُ فَيَقْضِي قَضِيَّتَهُ أَيْ يَكْسِرُهَا وَمِنْهُ أَسَدُ قَضِيَّةٍ قَاضٍ
إِذَا كَانَ يَحْطُمُ قَرِيسَتَهُ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ) فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ قَعَمَتْ إِلَيْهِ
فَضَرَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتْ بِهِ عَلَيْهِمْ فَمَقَّضُوا أَيْ أَنْكَسَرُوا وَافْتَرَقُوا (قَضِيَّةُ) * (ه * فِي حَدِيثِ
الرَّهْرِيِّ) قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقَضِيَّةُ هِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا قَضِيَّةٌ
وَيُجْمَعُ عَلَى قَضَمٍ أَيْضًا بِفَتْحَتَيْنِ كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مَقْضَمَةٍ
هِيَ لَعْبَةٌ تُخْتَذُ مِنَ الْجُلُودِ بَيْضٍ وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ قَضَامَةِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ) ابْنُوا شِدَادًا أَوْ أَمَلُوا بِعِيدَا أَوْ خَضَمُوا فَسَنَقَضِمُ (قَضَمٌ) الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَأْكُلُونَ خَضَمًا وَنَأْكُلُ قَضَمًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخَذَتْ السَّيْوَالِ
قَعَضَتَهُ وَطَيَّبَتَهُ أَيْ مَضَغَتَهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْسَتْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَتْ قَرِيشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ
أَحْذَرُوا الْحُطَمَ أَحْذَرُوا الْقَضَمَ أَيْ الَّذِي يَقْضِمُ النَّاسَ فِيهِ لِكُفْمِهِمْ (قَضَامٌ) (س * فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ)
هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَالْفَصْلُ يُقَالُ قَضَيْتُ قَضَاءً فَهُوَ قَاضٍ إِذَا حَكَمَ وَقَضَاهُ
الَّذِي إِحْكَامُهُ وَأَمْضَاؤُهُ وَالْقَضَاغُ مِنْهُ فَيَكُونُ بَعْضُهُ الْخَلْقُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّغَةِ عَلَى وَجْهِ
مَنْ جَعَلَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ أَوْ أَتَمَّ أَوْ خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ جَبَّ أَوْ أَعْلَمَ أَوْ أَنْفَذَ أَوْ أَمْنَى

أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤَ
بِقَضِيَّتِهِمْ وَقَضِيَّتُهُمْ أَيْ جَاؤَ اجْتِمَاعُ بَيْنَ
بَقَضِ آخَرِهِمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْقَضِيَّةُ الْحَصَى الْبِكَارِ
وَالْقَضِيَّةُ الْحَصَى الصَّغَارُ أَيْ جَاؤَ
بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَارْتَحَلَى بِالْقَضِ
وَالْأَوْلَادُ أَيْ بِالْإِتْبَاعِ وَمَنْ يَنْصَلُّ
بِكَ وَأَقْضَى جَعَلَهُ قَضِيَّةً وَهُوَ
الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضِيَّةٍ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ (قَضِيَّةُ) الْكَسْرُ
(قَضَمٌ) الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا
قَضَمٌ وَبِنْتُ مَقْضَمَةٍ تَخْتَذُ مِنَ
الْجُلُودِ بَيْضٍ وَالْقَضَمُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ وَأَخَذَتْ السَّيْوَالِ قَعَضَتَهُ
أَيْ مَضَغَتَهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْسَتْ
وَأَحْذَرُوا الْقَضَمَ أَيْ الَّذِي يَقْضِمُ
النَّاسَ فِيهِ لِكُفْمِهِمْ (قَضَامٌ) الْكَسْرُ
فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْفَصْلُ وَالْحُكْمُ
قَالَ الزُّهْرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّغَةِ عَلَى
وَجْهِ مَنْ جَعَلَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ
وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ أَوْ أَتَمَّ أَوْ
خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ جَبَّ أَوْ أَعْلَمَ أَوْ
أَنْفَذَ أَوْ أَمْنَى

(ق) الَّذِي فِي الْأَسْنَانِ فَأَمَّا سَنَقَضِمُ
هـ

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرون بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاها من سبع سموات في يومين أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هي
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط بمعنى حسب
وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أي حسبي (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتأمل عليه بسنيغه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن جبيش عن عذد سورة الأحزاب فقال إما ثلاثا أو سبعين أو
أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أي أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عقبه
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى ببنيد فسمه قطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل
العبوس ويخفف ويثقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة وقد
يجي فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية والأحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المحففة (ومنه
حديث المغيرة) دائمة القطوب أي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرحى هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحى السفلى التي تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في ثنودته أن شئت ترعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فباخذ سهمه
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أي جميعهم هكذا يقال تكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على الصدر وال حال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوقفا ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه شجرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هي حلل جيا تدعمل من قبل البحرين وقال الأزهرى في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمر فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه من ظنهادار الإمارة ﴿أقط﴾ أي أحسب وقطني حسبي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس والقطوب العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب الرحى الحديدة المركبة في وسط حجر الرحى السفلى التي تدور حولها العليا والقطبة والقطب نصل السهم وارتدت العرب قاطبة أي جميعهم * ثوب ﴿قطري﴾ هو ضرب من البرود فيه شجرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جيا تدعمل من قبل البحرين قال الأزهرى أحسبها نسبة إلى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذرع قطري ثم نكس دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فقُطِرَتْ نَعْدَةٌ فَعَطَّرَتْ الرجل في الغرات ففُتِرَ أَي التفت في الغرات على أحد قطريه أَي شيعته يقال طعنه فَعَطَّرَهُ إذا ألقاه والتَّعْطِيرُ صغار الغنم (هـ * ومنه الحديث) أن رجلاً رَمَى امرأته يوم الطائف فما اخطأ أن قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يُجْبِنُكَ ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره (ومن حديث عائشة تصف أباها) قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كل يكره القطر هو بفحش أن يزن جملته من تمر أو عدلاً من متاع ونحوهما ولا يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو القاطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأً بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا يتباع بعضه ببعضاً قال أقطرت الابل وقطرت لها (س * ومنه حديث عمارة) أنه مررت به قطارة جمال القطار والقطار أن تشد الابل على نسق واحد وأخلف واحد (قطرب هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة تلب قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيًا فشبها الرجل يسعي نهاره في حواشي دنياه فإذا أمسى كان كالآعيا فينام ليلته حتى يضع ككالجيفة التي لا تتحرك (قطط هـ * في حديث الملائكة) أن جاءت به جعداً فطافوه ولعل أن القطط الشديدة الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد واذنوس طقط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كأن الأبرياء يبيع القوط بآسا إذا خرجت القوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل إليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والحوادث التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البالد والجمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من كسب له (قطط هـ * وفيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الصبح إذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة ثم تده فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وإنما يقال للثياب القصار مقطعات والواحد ثوب أو ثوب إذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة ثم تده فكلما ارتفعت الشمس قصرت ونهى عن لبس الذهب إلا مقطعات أراد الشيء اليسير منه كالخلق والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تعجب فيه الزكاة ويُسببه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يتجمل

وطعنه فقطره أي ألقاه على قطريه أي شيعته ولا يجعل ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد ويكره القطر بفحش أن يزن جملته من تمر أو عدلاً من متاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو القاطرة والقطار أن تشد الابل على نسق واحد وأخلف واحد (قطرب هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة تلب قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيًا فشبها الرجل يسعي نهاره في حواشي دنياه فإذا أمسى كان كالآعيا فينام ليلته حتى يضع ككالجيفة التي لا تتحرك (قطط هـ * في حديث الملائكة) أن جاءت به جعداً فطافوه ولعل أن القطط الشديدة الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد واذنوس طقط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كأن الأبرياء يبيع القوط بآسا إذا خرجت القوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل إليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والحوادث التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البالد والجمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من كسب له (قطط هـ * وفيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الصبح إذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة ثم تده فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وإنما يقال للثياب القصار مقطعات والواحد ثوب أو ثوب إذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة ثم تده فكلما ارتفعت الشمس قصرت ونهى عن لبس الذهب إلا مقطعات أراد الشيء اليسير منه كالخلق والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تعجب فيه الزكاة ويُسببه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يتجمل

قد قضي وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد القدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهاً سبع سموات في يومين أي خلقهن فالتقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هي
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها داراً لإمارة

باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط بمعنى حسب
وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أي حسني (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنقذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن جبيش عن عهد سورة الأحزاب فقال إماماً لا وسبب عين أو
أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستقهام أي أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عقبه
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى بنبذ فتحة قطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعله
العُبُوس ويخفف ويُثقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة وقد
يجب فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية والأحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المخففة (ومنه
حديث المغيرة) دائمة العُطوب أي العُبوس يقال قطب يقطب قُطوباً وقد تكرر في الحديث (وفي
حديث قاطمة) وفي يدها أثر قطب الرحى هي الحديد المركبة في وسط حجر الرحى السفلى التي تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال رافع بن خديج ورعى بسهم في تدنونه أن شئت رعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب بصل السهم (س * ومنه الحديث) فإخذسهمه
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أي جميعهم هكذا يقال نكارة منصوبة غير مضافه ونصبها على المصدر والحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه خمر ولها أعلام فيها بعض الحشونة
وقيل هي حلل جيا دتحمل من قبل البحرين وقال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آتسن

قد قضي وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر
أمران متلازمان لا ينفك أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة
الأساس وهو القدر والآخر
بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ودار القضاء كانت لعمر
فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه
من نظم دار الإمارة ﴿أقط﴾
أي أحسب وقطني حسبي
﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه
كما يفعله العُبُوس والقطوب
العُبُوس ومنه وجوه قاطبة وقطب
الرحى الحديد المركبة في وسط حجر
الرحى السفلى التي تدور حولها العليا
والقطبة والقطب بصل السهم
وارتدت العرب قاطبة أي
جميعهم ﴿قطري﴾ ضرب
من البرود فيه خمر ولها أعلام
فيها بعض الحشونة وقيل هي حلل
جيا دتحمل من قبل البحرين قال
الأزهري أحسبها نسبة إلى قرية
هناك يقال لها قطر فكسروا
القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذراع قطري عن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث على) فنشرت ثوبه فقطرت الرجل في الفرات فغرق أي ألقته في الفرات على أحد قطريه أي شقيقه يقال طعنه قطره إذا ألقاه والنقد صغار الغنم (هـ * ومنه الحديث) أن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فخطأ أن قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يجيبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفمحتين أن يزن جولة من تمر أو عدل من متاع ونحوهما أو يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يريته وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالنا في هذا البيت من التمر جزأ بالأكيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه ببعض يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطارة أن تشد الابل على نسق واحد أخلف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها قسبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه الجعد القطط الشديد العودة وقطه قطعه عرضا نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب (في حديث الملائكة) ان جاءت به جعدا فطافوه ولأن القطط الشديدة العودة وقيل الحسن العودة والأول أكثر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث على رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضا نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا لا يريان يبيع القطوط بأسا إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بهما الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى الله والادوات والتمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له (قطع * هـ * فيه) أن رجلا أتاه وعليه معطعات له أي ثياب قصار لا نها فقطعت عن بلوغ الثمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة ثم تزداد فكلاما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صلاة نخل الجنة منها معطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وانما يقال للجنة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهى عن لبس الذهب الأمقطعا أراد الشيء اليسير منه كالخلفة والسنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما ينجس

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شقيقه ولا يجيبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفمحتين أن يزن جولة من تمر أو عدل من متاع ونحوهما أو يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يريته وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالنا في هذا البيت من التمر جزأ بالأكيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه ببعض يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطارة أن تشد الابل على نسق واحد أخلف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها قسبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه الجعد القطط الشديد العودة وقطه قطعه عرضا نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب (في حديث الملائكة) ان جاءت به جعدا فطافوه ولأن القطط الشديدة العودة وقيل الحسن العودة والأول أكثر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث على رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضا نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا لا يريان يبيع القطوط بأسا إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بهما الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى الله والادوات والتمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له (قطع * هـ * فيه) أن رجلا أتاه وعليه معطعات له أي ثياب قصار لا نها فقطعت عن بلوغ الثمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة ثم تزداد فكلاما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صلاة نخل الجنة منها معطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وانما يقال للجنة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهى عن لبس الذهب الأمقطعا أراد الشيء اليسير منه كالخلفة والسنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما ينجس

بأخراجه كانه فيأثم ذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ * وفي حديث أبي بصير بن سماعة) انه استقطعه
 الملح الذي يجازب أى سألته أن يجعله له قطعا يتسلكه ويستبد به وينفرد بالاقطاع يكون عليك وغير
 تملك (هـ * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أى أترتهم في دور الأنصار (ومنه
 الحديث) انه أقطع الزبير نخلا يشبهه انه اغما أعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال ظاهر
 العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء وروى مقطعين لان الجند
 لا يتخلون من هـ ذين الوجهين (وفي حديث العين) أو يقطع بها مال امرئ مسلم أى يأخذ لنفسه
 ممتلكا وهو يفعل من القطع (ومنه الحديث) نخسينا أن يقطع دوننا أى يؤخذ وينفرد به (ومنه
 الحديث) ولو شئنا لا نقطعناهم (وفيه) كان اذا أراد أن يقطع بغير أى يفرد قوماً بغيرهم في الغزو ويعينهم
 من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من العطية القطيعة المهاجران والصد وهو
 فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب وهو ضد صلة الرحم (هـ * وفي حديث
 عمر رضى الله عنه) ليس فيكم من يقطع دونه الأعناق مثل أبى بكر أى ليس فيكم سابق الى الخير
 يقطع أعناق الخيل عليه فلم تلحقه أحد مثل أبى بكر رضى الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 دونها السراب أى تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها
 لمعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها قطعة أى عطش بانقطاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طنفسه تكون تحت الرحل على كتف البعير والقطعة
 بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر
 قبل أن يدرك (القطوف)

بأخراجه كانه فيأثم ذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ * وفي حديث أبي بصير بن سماعة) انه استقطعه
 الملح الذي يجازب أى سألته أن يجعله له قطعا يتسلكه ويستبد به وينفرد بالاقطاع يكون عليك وغير
 تملك (هـ * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أى أترتهم في دور الأنصار (ومنه
 الحديث) انه أقطع الزبير نخلا يشبهه انه اغما أعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال ظاهر
 العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء وروى مقطعين لان الجند
 لا يتخلون من هـ ذين الوجهين (وفي حديث العين) أو يقطع بها مال امرئ مسلم أى يأخذ لنفسه
 ممتلكا وهو يفعل من القطع (ومنه الحديث) نخسينا أن يقطع دوننا أى يؤخذ وينفرد به (ومنه
 الحديث) ولو شئنا لا نقطعناهم (وفيه) كان اذا أراد أن يقطع بغير أى يفرد قوماً بغيرهم في الغزو ويعينهم
 من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من العطية القطيعة المهاجران والصد وهو
 فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب وهو ضد صلة الرحم (هـ * وفي حديث
 عمر رضى الله عنه) ليس فيكم من يقطع دونه الأعناق مثل أبى بكر أى ليس فيكم سابق الى الخير
 يقطع أعناق الخيل عليه فلم تلحقه أحد مثل أبى بكر رضى الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 دونها السراب أى تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها
 لمعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها قطعة أى عطش بانقطاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طنفسه تكون تحت الرحل على كتف البعير والقطعة
 بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر
 قبل أن يدرك (القطوف)

واستقطعه الملح سألته ان يجعله
 إقطاعا يتسلكه ويستبد به وينفرد
 والاقطاع افتعال من القطع
 ويقطع بغير أى يفرد قوماً بغيرهم
 في الغزو ويعينهم من غيرهم
 والقطيعة المهاجران والصد وترك
 البر والاحسان الى الأهل
 والأقارب فعيلة من القطع وهي
 ضد صلة الرحم وليس فيكم من يقطع
 دونه الأعناق مثل أبى بكر أى ليس
 فيكم سابق الى الخير أن يقطع أعناق
 مسابقه حتى لا يلحقه أحد مثله
 يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي يقطع
 دونها السراب أى تسرع لإسراعا
 كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان
 السراب يظهر دونها أى من ورائها
 لمعدها في البر وأصابه قطع هو
 انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها
 قطعة أى عطش بانقطاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع
 بالكسر طنفسه تكون تحت
 الرحل على كتف البعير والقطعة
 بفتحين الموضع المقطوع من اليد
 وقد تضم القاف وتسكن الطاء
 والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر
 قبل أن يدرك (القطوف)

أنا على جمل أسير وكان جمل في قطف وفي رواية على جمل في قطف القطف تغارب الحطوف
سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفوا وقطافا والقطف فعل منه (هـ) ومنه الحديث
أنه ركب على فرس لأبي طهته يقطف وفي رواية قطفوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أي
انهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ) وفيه يجتمع التقطف على القطف فيتبعهم
القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطعن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجتمع
على قطف وقطوف وأكثر الحديثين يرؤنه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الجحاج) أرى
رؤسا قد أنعت وعان قطفها قال الأزهرى القطف اسم وقت القطف وذكر حديث الجحاج ثم قال
والقطف بالفتح جائر عند الكسائي ويجوز أن يكون القطف مصدرا (س) وفيه يقذفون
فيه من القطف وفي رواية يذيقون فيه من القطف القطف المقطوف من الثمر فيعمل بمعنى مفعول
(س) وفيه تعس عبد القطفة هي كساءه خمل أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها
في الحديث (قطن) (هـ) في حديث المولد قالت أمه لما خملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنية العطن
أسفل الظهر والثنية أسفل البطن (س) ومنه حديث سطيح) حتى أتى عاري الجأحي والعطن
وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الخندين (هـ) وفي حديث سلمان) كنت رجلا
من الجحوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار أي خازنها وخدمتها أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها من
قطن في المسكان إذا زيمه ويرى بفتح الطاء جمع قطن فاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقريط
وفارط (ومنه حديث الإفاضة) نحن قطين الله أي سكان حرمة والقطين جمع قاطن كالقطن وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمة وقد يعي القطين بمعنى قاطن للبالغة (ومنه حديث
زيد بن حارثة) فأتى قطين البيت عند الشاعر (وفي حديث عمر) أنه كان يأخذ من الغنمية العشر
هي بالكسر والتشديد واحدة القطن كالعقد والجص واللوياء ونحوها (قطن) (فيه) كأتى
أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الوادي تحرم ما بين قطن وبتين القطنانية عباءة بيضاء قصيرة الخجل
والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطناني (هـ) ومنه حديث أم الدرداء
قالت أتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطنانية

باب القاف مع العين

(قبر) (هـ) فيه) أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما
القعبري قال الشديد على أهل الشديد على العشرة الشديد على صاحب قال الهروي سألت عنه
الأزهري فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى أنه قلب عبقري يقال رجل عبقري وعظم عبقري شديد

من الدواب البطي والاسم القطف
وأقطف القوم دابة أميرهم أي انهم
يسرون بسير دابته فيتبعونه كما
يتبع الأمير والقطف بالكسر
العنقود وهو اسم لكل ما يقطف وهو اسم
لكل ما يقطف والقطف اسم
وقت القطف والقطف المقطوف
من الثمر والقطفة كساءه خمل
القطن أسفل الظهر وقطن
النار خازنها وخدمتها أراد أنه
سكان حرمة جمع قاطن والقطنية
بالكسر والتشديد واحدة القطن
كالعقد والجص واللوياء
القطنانية عباءة بيضاء
قصيرة الخجل القعبري الشديد
على الناس كذا فسره في الحديث
وقال الأزهرى لا أعرفه وقال
الزمخشري أرى أنه قلب عبقري

بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (س * ومنه حديث الزبير) كان يقص الحبل بالرفع
 قصاص يوم الحبل (ومنه حديث ابن سيرين) أقص ابناعفرا أباجهل (ه * وفي حديث أشراط
 الساعة) مَوْنَان كَقُعَاصِ الغَنَمِ القُعَاصُ بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت ﴿وقط﴾
 (ه * فيه) انه نهى عن الاقتعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة
 المقطعة وقال الزحشرى المقطعة والمقط ما تعصب به رأسك ﴿وقطع﴾ (س * فيه) أخذ بجلطة
 الجنة فأقطعها أي أخرجها التصوت والقعدة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت (س * ومنه حديث
 أبي الدرداء) ثمر النساء السلفعة التي تسمع لسنانها تقعدة (وحديث سلمة) فقعقعوالك السلاح فطار
 سلاحك (س * وفيه) لحى بالصبي ونفسه تققع أي تضطرب وتحرك أراد كالمصار الى حال لم
 يلبث أن ينتقل الى أخرى تقربه من الموت ﴿وقعيعان﴾ (س * فيه) ذكر قعيعان هو جبل
 بمكة قيل مسمى به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت قعقة السلاح هناك ﴿وقعب﴾ (س * في حديث
 عيسى بن عمر) أقبلت تجر من أحتي أعتيت بين يدي الحسن أعتني الرجل اذا جعل يديه على الأرض
 وقعد مستوفزا ﴿وقعا﴾ (س * فيه) انه نهى عن الإقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل
 في الصلاة الإقعاء أن يلقى الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويخذه ويضع يديه على الأرض كما
 يقعي الكلب وقيل هو أن يضع أليتيه على عقيبه بين المجدتين والقول الأول (ومنه الحديث)
 أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقعبا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على ورقيه مستوفزا غير متمكن

﴿باب القاف مع القاء﴾

﴿قعد﴾ (في حديث معاوية) قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأت في مسنك حطأة قال قعدني قعدة
 القعد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا ﴿ققر﴾ (س * فيه) ما أققرت فيه خُل أي
 ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الأذم والقفار الطعام بلا أدم وأقفر الرجل اذا أكل الحبز وخد من
 القفر والقفار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها وقد تكررت ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار وأقفر
 فلان من أهله اذا انقردوا المكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فإني لم آتيهم ثلاثة أيام
 وأحسبهم مققرين أي خاليين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأعرابي الذي أكل عنده كائنك
 مققر (س * وفيه) انه سئل عن برمي الصيد في قعر أثره أي يتبعه يقال أققرت الأثر وتقرته اذا
 تتبعته وقفرته (ه * ومنه حديث يحيى بن يعمر) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون
 أي يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) إن بني أنيل كانوا يجدون محمدا ممنوعا عندهم في التوراة
 وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الأثر ﴿ققر﴾ (فيه) لا تنتقب الخربة

والقعاص بالضم داء يأخذ الغنم
 لا يلبثها أن تموت ﴿الاقتعاط﴾
 أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها
 شيئا تحت ذقنه ﴿أقطعها﴾
 أخرجها التصوت والقعدة حكاية حركة
 شيء يسمع له صوت ونفسه تققع
 أي تضطرب وتحرك وقعيعان
 جبل بمكة ﴿اعتني﴾ الرجل
 جعل يده على الأرض وقعد
 مستوفزا ﴿الاقعاء﴾ أن يلقى
 الرجل أليتيه بالأرض وينصب
 ساقيه ويخذه ويضع يديه على
 الأرض ﴿القعد﴾ صفع الرأس
 ببسط الكف من قبل القفا
 * ما ﴿أققر﴾ بيت فيه خل أي
 ما خلا من الإدام والمقفر الخالي من
 الطعام والقفر والقفار الأرض
 الخالية من الماء ج قفار واقفرت
 الأثر وتقفرته تتبعته وقفرته
 ويتقفرون العلم ويروى يتقفرون
 أي يتطلبونه ﴿القفار﴾

(٦) كفش هكذا في النهاية
والقاموس والذي في اللسان كفش
٨١

ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنقب ولا تبرقع ولا تقفر هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب
في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الخلي
تتخذ المرأة ليدنها (ومنه حديث ابن عمر) انه كبر المحرمة تلبس القفازين (٥ * وحديث عائشة)
انها رخصت لها في لبس القفازين (٥ * وفيه) انه نهى عن قفاز الطحان هو ان يستأجر رجلا
ليطحن له خنطة معلومة بغير من رقيقها والعقير ميكال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق غمانية
مكاكيل (نفس) (٥ * في حديث عيسى عليه السلام) انه لم يخلف إلا قفصين ومخدة
القفص الخف القصير وهو فارسي معرب أصله كفش (٦) والمخدة المة لاع (نفس) (٥ * في حديث
أبي هريرة) وأن تعالو الثخوت الوعول قيل ما الثخوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم
القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم
أصبح فلان قفصا إذا قسدت معدته وطبعته (س * في حديث أبي جري) حجبت فلقيني رجل
مقص طيبا فاتبعته فذبحته وأنا ناس لأخراحي المقص الذي شئت يداه ورجلاه مأخوذ من المقص
الذي يحبس فيه الطير والمقص المقيض بعضه إلى بعض (نفس) (٥ * في حديث عمر) ذكر
عنده الجراد قال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين هوشى شبيه بالزيسل من الخوص ليس له عرى
وليس بالكبير وقيل هوشى كالقعة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س * في حديث القاسم بن
محيرة) أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم قفعة قفعة شديدة (٧) أى ضربه بالقفعة خشبة تضرب
بها الأصابع أو هو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه (نفس) (س * في حديث الميلاد) يد مقفلة
أى متقبضة يقال أقفلت يده إذا قبضت وتشبعت (نفس) (س * في حديث أبي موسى) دخلت
عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الذكة التي تجعل حولها وأصل القف
ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف
أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (٥ * ومنه حديث معاوية) أعبدك بالله أن تقرب واديا
فتدع أوله يرف وآخره يقف أى يبتس (س * ومنه حديث ربيعة) فأصبحت مذعورة وقد قف
جلدى أى تقبض كأنه قد يبس وتشنج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفرع (س * ومنه حديث
عائشة) لقد تكلمت بشئ قف له شعري (٥ * في حديث أبي ذر) ضي قفك القفعة شبيه زيسل
صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلن ويشبه به الشيخ والعجوز (٥ * ومنه
حديث أبي رجاء) يأتونني فيمأونني كاني قفعة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين
في ركعة وقيل القفعة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهرى الشجرة بالفتح والزيسل بالضم (٥ * وفيه)

بالضم والتشديد شيء يلبسه
نساء العرب في أيديهن يغطي
الأصابع والكف والساعد
من البرد ويكون فيه قطن محشو
وقيل ضرب من الخلي تتخذ المرأة
ليديها والعقير ميكال يسع غمانية
مكاكيل ونهى عن قفاز الطحان
هو أن يستأجر رجلا ليطحن له
خنطة بغير من طحينها (نفس) (٥ * في حديث
الخف القصير معرب كفش
القافصة اللثام أو ذوى العيوب
والمقص الذى شئت يداه ورجلاه
قفعه ضربه والقفعة شئ
كالقفة يد مقفلة متقبضة
قف البئر الذكة التى تجعل
حولها وقف الوادى يبس وقف
جلدى تقبض وقف شعري قام
من الفرع والقفة بالضم شبه
زيسل صغير من خوص وبالفتح
الشجرة اليابسة البالية

(٧) قوله قفعة قفعة شديدة هو
هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان
فتناول القاسم بقفعة قفعة
شديدة ٨١

ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفقا ذهب الى صير في بدر اهرهم القفافي الذي يسرق الدراهم بكفه عند
الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفي حديث عمر) قال له خديجة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني
لا استعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء مجامعه واستقصاء معرفته يقال ائتمته على قفان
ذلك وقافيته أي على أثره يقول استعين بالرجل السكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من
ورائه وعلى أثره ائتمتع أمره وأجبت عن حاله فكفايته تنفعني ومراقتي له تمنعه من الحيانة وقفان
فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعالان وذكره المروزي والأزهري في قفف على
أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي
يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه أي أمين يحفظ أمره ويحاسبه ﴿قفقف﴾
(هـ * في حديث سهل بن حنيف) فأخذته قفقه أي رعدة يقال قفقه من البر إذا انغم وارتعد (ومنه
حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عنده شام أخذته قفقه ﴿قفقل﴾ (في حديث جبير بن مطعم)
بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من حين أي عند رجوعه منها والمقل مصدر قفل يـقفل
إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع وقد تكررت في
الحديث وجاء في بعض رواياته أقتل الجيش وقتلنا أقتلنا المعروف قفل وقفلنا وأقتلنا غيرنا وأقتلنا على
ما لم يُسم فاعله (س * ومنه حديث ابن عمر) قفلة كقزوة القفلة المرة من القفول أي أن أخرج الجاهدين
انصرفا إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة
للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه
منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من معزاهم لأحد أمرين
أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فاذا قفل الجيش إلى دار العدو
نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يفتقوا العدو أثرهم
فيوقعوا بهم وهم غارون فرعا استطهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أذراجهم فان كان من العدو
طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلوا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن
قوم قفلوا الخوفهم أن يذهبهم من عدوهم من هوأ كتر عدد منهم فقتلوا يستضيفوا إليهم عددا آخر من
أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم (س * وفي حديث عمر) أنه قال أربيع مقلات التذو والطلاق
والعتاق والنكاح أي لا تخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفا لا فتى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم
وقد أقتلت الباب فهو مقل ﴿قفن﴾ (هـ * في حديث النخعي) سئل عن ذبيح فأبان الرأس قال تلك
العقينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة

والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه
عند الانتقاد * ثم اكون على
قفانه أي على أثره ائتمتع أمره
وأجبت عن حاله * أخذته قفقه
أي رعدة * قفل يـقفل قفولا
عاد من سفره والقفلة المرة منه
والمقل مصدر قفل يـقفل قفولا
أي لا تخرج منهن لقائلهن كأن
عليهن أقفا لا فتى الباب فهو
مقل ﴿قفن﴾ القفا والعقينة
المذبوحة من قبل القفا

واقْتَفَنَهَا وقال أبو عبيد هـى التى يُبَانُ رأسُها بالذَّبْحِ (ومنه حديث عمر) ثم أكون على قَفَانِهِ عند من جعل النون أصلية وقد تقدم (وقفاً) (فى أسماء عليه الصلاة والسلام المَقْفَى) هو المَوْلى الذى اذهب وقد قَفَى يَقْفَى فهو مَقْفٍ يعنى أنه آخر الأنبياء المتَّبِعُ لهم فإذا قَفَى فلا نبي بعده (س * ومنه الحديث) فلما قَفَى قال كذا أى ذهب مَوْلَاو كما أنه من القفا أى أعطاه قفاه وظَّهَرَهُ (ه * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأشدَّ حرًّا منه يوم القيامة هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ أى المَوْلَيْنِ وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث طلحة) فوضَّعُوا اللَّجَّ على قَفَى أى وضَّعُوا السيف على قَفَاى وهى لغة طائفة يُشَدِّدون ياء المتكلم (س * وفى حديث عمر) كُتِبَ اليه صحيفة فيها

فَأُفْلِسَ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ * فَمَا سَلَعُ يُخْتَلِفُ النِّجَارُ

سَلَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَاءَهُ وَخَلْفَهُ (ه * وفى حديث ابن عمر) أَخَذَا الْمِنْهَاجَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أى أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ يقال تَقَفَيْتَ فَلَانًا وَاسْتَقَفَيْتَهُ (ه * وفيه) يَعْتَدِلُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحْسَدِكُمْ ثَلَاثَ عُمَدٍ القَافِيَةُ القَفَا وقيل قَافِيَةُ الرَّأْسِ مؤخره وقيل وَسَطُهُ أرادَ تَقْيِيلُهُ فى النَّوْمِ وإِطَالَتُهُ فَكَانَ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَقَعْدَهُ ثَلَاثَ عُمَدٍ (ه * وفى حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَّقِبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةَ آبَائِهِ وَكِبَرِ رَجَالِهِ يعنى العباس يقال هَذَا قَفَى الْأَشْيَاخِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ مَأْخُوذًا مِنْ قَفْوَاتِ الرَّجُلِ إِذَا تَبِعْتَهُ يعنى أَنَّهُ خَلْفُ آبَائِهِ وَتَلَوْهُمْ وَتَابِعَهُمْ كَمَا ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ حِينَ أَجْدَبُوا فِسْقَاهُمْ أَنَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَاقْتَفَاهُ إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ اصْطَفَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَفْوَةِ وَالْإِقْتِفَاءِ فى الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا يقال قَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْتَفَيْتَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ وَاقْتَسَدَيْتَ بِهِ (س * وفيه) فَمَنْ بَنَى النَّصْرَ مِنْ كِنَانَةٍ لَا تَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا تَقْفُوا أَمْنًا أى لَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَقْذِفُوا يقال قَفَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَذَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَنْتَرْكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَتَنْتَسِبُ إِلَى الْأُمَهَاتِ (س * ومن الأول حديث القاسم بن مخيمرة) لَا أَحَدٌ إِلَّا لَى الْقَفْوِ الْبَسِينِ أى الْقَذْفِ الظَّاهِرِ (س * وحديث حسان ابن عطية) مَنْ قَفَا وَمُنَاجِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فى رَدْعَةِ الْجَبَالِ

باب القاف مع القاف

(ه * فيه) قِيلَ لَابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ بَسَائِعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يعنى ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بِمَعْتَمِهِمْ إِلَّا بِعَقَّةٍ أَعْرِفُ مَا لِقَعَّةِ الصَّبِيِّ يُحَدِّثُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فى حَدِّهِ فَقَوْلُهُ أَمَةُ قَعَّةٍ وَرُوى قَعَّةٌ بِكسر الِأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَتَحْقِيقُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرى فى الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فى قَعَّةٍ وَالْقَعَّةُ مَشَى الصَّبِيِّ وَهُوَ حَدَّثَ وَحَكَى الْهَرُوى عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَجِئْهُ عَنِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فى كَلِمَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ قَعْدَ الصَّبِيِّ عَلَى قَعَّةٍ وَمَصْصَبُهُ وَقَالَ الْخَطَّابُ قَعَّةٌ شَيْءٌ يُرَدُّهُ الْطِفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالسَّكَلَامِ فَكَانَ ابْنُ مُرَّةٍ إِذَا دَانَكَ

المَقْفَى آخر الأنبياء وقفى ذهب مولىا فهو مقفى وقفى لغة فى قفاى وقفا سلع وراءه وخلفه واستقفاه أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَالْقَافِيَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَافِيَةُ الرَّأْسِ مُؤخره وَقِيلَ وَسَطُهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةَ آبَائِهِ يُقَالُ هَذَا قَفَى الْأَشْيَاخِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَقَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْتَفَيْتَهُ تَبِعْتَهُ وَاقْتَسَدَيْتَ بِهِ وَلَا تَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا تَقْفُوا أَمْنًا أى لَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَقْذِفُوا مِنْ قَفَا فُلَانًا إِذَا قَذَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَفَاؤُنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَنْتَرْكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَتَنْتَسِبُ إِلَى الْأُمَهَاتِ وَلَا حَذِّالًا فى الْقَفْوَالِ بَيْنَ أَى الْقَذْفِ الظَّاهِرِ **القعة** بِكسر القاف الأولى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ شَيْءٌ يُرَدُّهُ الْطِفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالسَّكَلَامِ

وقيل صوت يصوته الصبي أو بصوت له به اذا فرغ من شيء أو فرغ أو وقع في قدر وقيل مشى الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو ياء عني ابن عمر بقوله وضع يده في فمه أي لا أترع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

(القلب) أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السواد وقلب كل شيء قلبه ونخالصه ومنه لكل شيء قلب وقلب القرآن يس وقلوب الشجر الذي نبت في وسطها غصنا طريا قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذا قلب النخلة وعري قلب خالص ومنه كان على قرشيا قلبا أي خالصا من همهم قرش وقيل أراد فهم فطنان من قوله تعالى ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب وأعوذ بذلك من كآبة القلب أي أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابته آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطلقا وقلبه رده وقلب قلاب مثل لمن تكون منه السقطة فيندار كها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالب لونها أي جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب ومغموس في قالب لونها لا يشوبه غير لون ماغمس فيه والقلب الرجل العارف بالأمور قدركب الصعب والذلول وقلبها طهرها ليطن وكان مختالا في أمور حسن القلب والقلب السوار

بينة تولها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزخسري هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به اذا فرغ من شيء أو فرغ أو اذا وقع في قدر وقيل القعة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو ياء عني ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير فقال ان أخى وضع يده في فمه أي لا أترع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

(باب القاف مع اللام)

(القلب) (ه فيه) أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وإن أفئدة القلوب جمع القلب وهو أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السواد وكثر زكركم لاختلاف لفظيهما تأكيذا وقلب كل شيء قلبه ونخالصه (ومن الحديث) ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن ياسين (ه * والحديث الآخر) ان يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي نبت في وسطها غصنا طريا قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (ه * وفيه) كان علي قريشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهم فطنان من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بذلك من كآبة القلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (ومن حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قتلت لقلب فقام معي لقلبني أي لا رجوع الى بيتي فقام معي ليحسني (ومن حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فاقبلوه فقالوا ألقبناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردّدناه (س * ومن حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم (ه * وفي حديث عمر) بينا نكلم أنسا اذا ندفع جرير يطربه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكركت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيندار كها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه اغما يحذف مع الأعلام (ه * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جاءت به قالب لونها تفسيره في الحديث انها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب (ومن حديث علي في صفة الطيور) فنها مغموس في قالب لونها لا يشوبه غير لون ماغمس فيه (وفي حديث معاذية) لما اختضر وكان يقرب على فراشه فقال انكم لتقلبون حول قلوبا وفي كبة النار أي رجلا عارفا بالأمور قدركب الصعب والذلول وقلبها طهرها ليطن وكان مختالا في أمور حسن القلب (وفي حديث ثوبان) ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومن الحديث) انه رأى في يد عائشة قلبين (ومن حديث عائشة) في قوله تعالى

ومابه قلبه أى ألم وعلته والقلب
البشر التي لم تطو والقالب بفتح اللام
وكسرها نعل من خشب كالقالب ج
قوالب القالب الهلكة والمقلات من النساء التي
لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات
السيل جمع قلت وهي الثقرة في
الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب
السيل الفلج صفرة تغلو
الاسنان ويخرب كبا والرجل أفلح
ج قلع وتعلقت المرأة تو منحت
نيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف
فلدوا الخيل ولا تقلدوها
الأوتار أى قلدوها طلب أعداء
الدين والدفاع عن المسلمين ولا
تقلدوها طلب أوتار الجاهلية
وذخولها التي كانت بينكم
والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم
وطلب النار يريد اجعلوا ذلك
لأزما في أعناقها لزوم القلائد
للأعناق وقيل أراد بالأتار جمع وتر
القوس أى لا تجعلوا في أعناقها
الأوتار فتحتمق لأنهار بمارعت
الأممجار فنسبت الأوتار ببعض
شعبها فحتمقها وقيل اغناهم عنها
لأنهم كانوا يعتقدون أن تقلدها
بالأوتار يدفع عنها العين فتكون
كالعودة لها فغناهم وأعلمهم أنها
لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت
الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا
مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم
نوبتها واذا أقت قلدا من الماء
أى سقيت أرضك يوم نوبتها والقلد
المفتاح ج أقاليد القلس
بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج
من الخوف مل القم أودونه وليس
بقي فان عاده والقي والمقلسون
الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا
وصل البلد والتقليس وضع اليدين
(٢) قوله اتق رعه هكذا في النهاية
والذى في الأسان اتق الله اه

ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فانطلق
عشى ما به قلبه أى ألم وعلته (س * وفيه) انه وقف على قلب بدر القلب البشر التي لم تطو ويذكر وبونث
وقد تكررت (وفيه) كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقالب
وتكسر لأمه وتفتح وقيل انه معرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالين تطاول
بهما (قلت * هـ) ان المسافر وماله لعل قلت إلا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت نقلت قلنا اذا
هلك (ومن حديث أبي مجلز) لو قلت لرجل وهو على مقلنة اتق رعه (٢) فصرع غريمته أى على مهلكة فهلك
غريمته ديته (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلنا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان
تهدد المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرمها قتل
غدرأعاش ولها (ومن الحديث) تشتريها كاييس النساء للخافية والاقلات (وفيه ذكر قلات
السيل) هي جمع قلت وهو الثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل الفلج (فيه) ماى أراكم
تدخلون على قلنا الفلج صفرة تغلو الاسنان ويخرب كبا والرجل أفلح والجمع قلح من قولهم للتموتخ الثياب
قلح وهو حث على استعمال السوال (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تفلحت أى تو منحت
نيابها ولم تتعهد نفسها بياها بالتنظيف ويروى بالغاء وقد تقدم (فيه) قلدوا الخيل ولا
تقلدوها الأوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية
وذخولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك
لأزما في أعناقها لزوم القلائد للأعناق وقيل أراد بالأتار جمع وتر القوس أى لا تجعلوا في أعناقها الأوتار
فحتمق لأن الحيل بمارعت الأممجار فنسبت الأوتار ببعض شعبها فحتمقها وقيل اغناهم عنها لأنهم
كانوا يعتقدون أن تقلد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعودة لها فغناهم وأعلمهم
أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا (هـ * وفي حديث استسقاءهم) قلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة
ليلة أى مطرنا الوقت معلوم ماخوذ من قلدا الحى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا
سقيته (هـ س * ومنه حديث ابن عمرو) أنه قال لقيته على الوهط اذا أقت قلدا من الماء فاسقي
الأقرب فالأقرب أى اذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك (وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق)
فقتت الى الأقاليد فأخذتها هي جمع أقاليد وهو المفتاح (س * وفيه) من قام أو قلس
فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف من القم أودونه وليس بقي فان عاده هو
القي (هـ * وفي حديثهم) لما قدم الشام لقيهم المقلسون بالسيوف والزيجان هم الذين يلعبون بين
يدي الأمير اذا وصل البلد الواحد مقلس (هـ * وفيه) لما رأوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع

(۲) فی القاموس أقطعه النبي صلى
الله عليه وسلم بني الأحب من
عذرة أه

على الصدر والانشاء خضوها
واستكانة وقالس موضع **وقلص**
الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع
ودرع مقلصة مجتمعة منفضة
وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق
والقلوص الناقصة والشابة ج قلص
وقلاص وقلاص * اذا مشى
وقلص * أراد قوة مشيه كأنه رفع
رجليه من الأرض رفعا قويا
لا كمن عيشى اختيا لا ويقارب خطاه
فان ذلك من مشى النساء ويوصفن
به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال
زال قلعا روى بالفتح والضم فالفتح
مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قالعا
رجليه من الأرض والضم مصدر
أو اسم وهو بمعنى الفتح قال الهروي
قرأت هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الانبارى قلعا بفتح
القاف وكسر اللام وكذلك قرأته
بخط الأزهرى وهو كما جاء في حديث
آخر كأنما ينحط من صلب والانشداد
من الصيب والتقلع من الأرض
قريب بعينه من بعض أرادانه كان
يستعمل الثبوت ولا يبين منه في
هذا الحال استهجال ومبادرة
شديدة وإنى رجل قلع هو الذى
لا يثبت على السرج وبئس المال
القلعة هو العارية لأنه غير ثابت
فى يد مستعيره ومتقلع الى
ماله والدنيا منزل قلعة أى تحوّل
وارتحال وخرجنا من المسجد فحجّر
قلاعننا أى كنفنا وأمتعتنا
وأحدها قلع بالفتح وهو الكنف
يكون فيه زاد الراعى ومتاعه
والقاسم بالكسر شرع السفينة

الْيَدَيْنِ إِلَى الصَّدْرِ وَالْإِخْمَاءِ خُضُوعًا وَاسْتِكَانَةً (وفيه ذكر قالس) بكسر اللام موضع أقطعته النبي عليه الصلاة والسلام (٢) له ذكر في حديث عمرو بن حزم * قلص * (س * في حديث عائشة) فَقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قُطْرَةً أَوْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يَقَالُ قَلَصَ الدَّمْعُ مُحْتَفًا وَإِذَا شُدَّ فَلَيْمَبَالِغَةٌ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ لِلْفَرَسِ أَقْلَصَ قَلَصَ أَيْ اجْتَمَعَ (ومنه حديث عائشة) أَنَّهُ رَأَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُهْرٍ مَقْلَصَةً أَيْ مُجْتَمِعَةً مُنْفَجَّةً يَقَالُ قَلَصَتِ الدَّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ (س * وفي حديث عمر) كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْبَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

قَلَّا تَصْنَاهُ ذَاكَ اللَّهُ إِنَّا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحَصَارِ

القلائص أراد بهم أهنا النساء ونصيها على المفعول بأشعار فعل أي تدارك فلا نصيها وهي في الأصل تجمع
قُلُوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قُلُوصاً حتى تصير بارزاً وتجمع على قِلاص وقُلُوص أيضاً (ومنه
الحديث) لتتركن القلاص فلا ينسئ عليها أي لا يخرج سباع الزكاة لقلة حاجة الناس إلى المال
واستغنائهم عنه (ومنه حديث ذي المشعار) أتوك على قُلُوص نواج (س * وحديث علي) على
قُلُوص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة وبجموعه ﴿قُلْع﴾ (ه * في صفته عليه الصلاة والسلام)
إذا مشى تَقْلَع أراد قوة شبيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيا لا ويقارب خطاه
فإن ذلك من مشي النساء ويوصف به (ه * وفي حديث أبي هالة في صفته عليه السلام) إذا زال زال
قُلْعاً يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قاله العارجله من الأرض وهو بالضم
إما مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنباري
قُلْعاً بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأه بخط الأزهري وهو كما جاء في حديث آخر كأغما يخط من
صَبَب ولا تحذر من الصَّبَب والتَّقْلَع من الأرض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التثنية ولا
يبين منه في هذه الحالة استبجال ومبادرة شديدة (ه * وفي حديث جرير) قال يا رسول الله اني رجل
قُلْع فادع الله لي قال الهروي القُلْع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قُلْع بفتح القاف وكسر
اللام بعناء وسماحي القُلْع وقال الجوهري رجل قُلْع القدم بالكسر إذا كانت قدمة لا تثبت عند الصراع
وفلان قُلْعَة إذا كان يتعلع عن سرجه (وفيه) رأس المال القُلْعَة هو العارية لا تدغير ثابت في يد المستعير
ومنقلع إلى مالكة (ومنه حديث علي) أحذركم الدنيا فانها منزل قُلْعَة أي تحوّل وأرتاح (ه * وفي
حديث سعد) قال سأؤدى ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي خرجنا
من المسجد فخرجنا قُلْعاً أي كُنْغْنَا وأمتعنا واحداً قُلْع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه
(ه * وفي حديث علي) كأنه قُلْع دارق القُلْع بالكسر شرع السَّغينة والدارق البحار والملاح (ومنه

حديث مجاهد) في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام مارُفِعَ قلعُهُ والجوارى السفن والمراكب (وفيه) سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تُنسب السيوف اليه (هـ * هـ) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعى الى السلطان بالباطل في حق الناس متى به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه والقلاع أيضا القواد والسكّاب والنباش والشرطي (هـ * هـ) ومن الأول حديث الحاج قال لا تس لقلعتك قلع الصخرة أى لا تستأصلك كما تستأصل الصخرة قاله من الشجرة (وفي حديث الزاديين) لقد أقطع عنها أى كف وترك وأقطع المطر إذا كف وانقطع وأقلعت عنه الحى إذا فارقت (قلف) (هـ * هـ) في حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير مالم يقلف أى يزيد وقلعت الدن قصصت عنه طينته (وفي حديث بعضهم) فى الأقف عوت هو الذى لم يختن والغلفة الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي (قلفق) (هـ * هـ) فيه

اليل تغدو قلفاً وضئها * مخالفين النصارى دينها

القاف الأترعاج والوضين حرام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمرو وقد أخرجه الطبرانى في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س * هـ) ومنه حديث على) اقلقوا السيوف فى الغمد أى حركوها فى أنغمها دها قبل أن تحتاجوا الى سبلها أى سهل عند الحاجة اليها (قلف) (س * هـ) في حديث عمرو بن عبسة) قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل أى حتى يبلغ ظل الرمح المغربوس فى الأرض أدنى غاية القلة والنقص لأن ظل كل شىء فى أول النهار يكون طويلاً ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي فى العصر هو الذى يسمى ظل الزوال أى الظل الذى تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لأن الأقلال والاستقلال الذى يعنى الارتفاع والاستبدا يقال تغلل الشىء وانسهقه وتغاله إذا رآه قليلاً (ومن حديث أنس) ان تقرأ سألوا عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تملأوها أى استغلوها وهو تغافل من الغلة (ومن الحديث الآخر) كأن الرجل تغلها (س * هـ) ومنه الحديث) انه كان يُقل اللغو أى لا يلغو أصلاً وهذا اللفظ يستعمل فى نفي أصل الشىء كقوله تعالى قليلاً ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الدعابة وإن ذلك كان منه قليلاً والقل بالضم الغلة كالذل

وصيوق قلعية منسوبة الى القلع بفتح القاف واللام موضع بالبادية تُنسب السيوف اليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعى الى السلطان بالباطل في حق الناس متى به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه وأقلعتك قلع الصخرة أى لا تستأصلك كما تستأصل الصخرة قاله من الشجرة وأقطع عن الزاديين كف وترك وأقطع المطر انقطع وأقلعت عنه الحى فارقت (قلف) (هـ * هـ) فى حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير مالم يقلف أى يزيد وقلعت الدن قصصت عنه طينته (وفي حديث بعضهم) فى الأقف عوت هو الذى لم يختن والغلفة الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي (قلفق) (هـ * هـ) فيه

كقوله تعالى يَحْيَىٰ نَحْنُ اللَّهُ الْبَارِئُ بِالصَّدَقَاتِ (هـ * وفيه) اذ بلغ الماء قلنتين لم يجعل نجسا قللة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالجواز (هـ * ومنه الحديث) في صفحة سُدْرَةِ الْمُنتَهَى نُبْغُهُمْ مِثْلُ قِلَالِ هَجْرٍ وَهَجْرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرَ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ تَأْخُذُ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا مَرَادَةٌ مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ قُلَّةً لِأَنَّهُمْ تَقْلُّ أَيْ تَرْفَعُ وَتُحْمَلُ (وفي حديث العباس) خُفَانِي قُوْبُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَقْلُ أَقْلَ الشَّيْءِ يَقْلُهُ وَاسْتَقْلَهُ يَسْتَقْلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ (س * ومنه الحديث) حَتَّى تَقَالَتْ الشَّمْسُ أَيْ اسْتَقَلَّتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ (س * وفي حديث عمر) قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدَ لِمَا وَدَّعَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ مَا هَذَا الْقِلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ الْقِلُّ بِالْكَسْرِ الرَّعْدَةُ (قلاقل) (س * في حديث علي) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ نَخْرَجُ عَلَىَّ وَهُوَ يَتَقَلَّلُ التَّقَلُّلُ الْخَفَةُ وَالْإِسْرَاعُ مِنَ الْقَرَسِ الْقُلْفُلُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) وَنَفْسُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ أَيْ تَحْكُرُ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ (قلاقل) (س * فيه) اجْتَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسْوَةِ فَقَالَ أَطْلُسُكُمْ مَقْلَمَاتٍ أَيْ لَيْسَ هَلِيكُمْ حَافِظٌ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ هَالٌ قَلَمٌ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ هُنَا الْقَدْحُ وَالسَّهْمُ الَّذِي يَتَقَارَعُ بِهِ يُتَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُبْرَى كَبْرَى الْقَلَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَلَمِ فِي الْحَدِيثِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَالِ قَصْصُهُمْ (قلاقل) (هـ * في حديث علي) سَأَلَ شَرِيحًا عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحٌ إِنَّ شَهْدَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْيِضُ قَبْلَ أَنْ تُطَلِّقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ لَهُ عَلَىٌّ قَالُونَ هِيَ كَذَّابَةٌ بِأَرْبَعِينَ مَعْنَاهَا أَصَبَتْ (قلاقل) (هـ * فيه) أَنْتَ قَوْمًا أَتَقْتَدُوا بِسُخَابِ فَتَاهِمٍ فَأَتَاهُمُ امْرَأَتُهُمْ فَجَوَزَتْ فَتَشَّتْ قَلَمَهُمَا أَيْ فَرَحَهُمَا هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَدْ كَانَ رَوَاهُ بِالْفَاءِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قلاقل) (س * في حديث مكحول) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْ رَأَى أَنَّهُ جَارٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ يُسَمُّونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهْرٌ قُلُوطٌ بِالْطَّاءِ (قلاقل) (في حديث عمر) لِمَا صَالِحُ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّا لَمْ نَخْبُرْ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبَةً وَلَا نَخْرُجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُونَ الْقَلْبَةَ كَالصَّوْمَعَةِ كَذَا وَرَدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَسَالِيَّةُ وَهِيَ تَعْرِيبُ كَلَامَةٍ وَهِيَ مِنْ بَيُوتِ عِبَادَاتِهِمْ (هـ * وفيه) لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عَمْرٍَا جَدَّ الرَّأْيَةِ مُقْتُولِيَا وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ لَا يُرَى إِلَّا مُقْتُولِيَا هُوَ الْكُجْبَانِيُّ الْمُسْتَوْفِرُ وَفُلَانٌ يَتَقَلَّى عَلَى فِرَاشِهِ أَيْ يَتَلَمَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلَى قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (هـ * في حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ الْقَلْبَى الْبُغْضُ يَقَالُ قَلَاءُ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَى إِذَا أَبْغَضَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا فَتَحْتَ مَدَدَتْ وَيَقْلَاءُ لُغَةً طَبْعِي يَقُولُ جَرِبَ النَّاسَ فَإِنَّكَ إِذَا جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ لَقَطْلَهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخِبرَ أَيْ مِنْ جَرِبْتَهُمْ

والقيلة الحب العظيم لانهما تمل
أى ترتفع وتعمل ج قلال وأقل
الشيء يقله واستقله يستقله رفعه
وحمله وتقاتل الشمس استقلت في
السماء وارتفعت وتعال وتقل
بالكسر الرعدة (قلاقل) الخفة
والإسراع ونفسه تقلقل في صدره
أى تحرك بصوت شديد وأصله
الحركة والاضطراب * انطسكن
مقلمات * ليس عليكم حافظ
كذا قال ابن الأعرابي في نوادره
وعال قلم زكريا هو القدح والسهم
الذى يتقارع به وتقليم الأطفار
قصها * قالون * أى أصبت
وهى رومية * القلوص * كالصومعة
جار * القلبية * كالصومعة
والمقلولى المتجاني المستوفز وفلان
يتقل على فراشه أى يتللم ولا
يستقر والقلى البعض قلاء يقلبه
وجدت الناس أخبر تقله أى
جرب الناس فإنك ان جربتهم
قلبتهم وتركتهم لما يظهر لك من
بواطن سرائرهم أقصه الأمر ومعناه
الخبارى من جربهم

وَحَبَّرَهُمْ أَبْنَصَهُمْ وَزَكَّاهُمْ وَالْمَاءُ فِي ثَقَلِهِ لَسَّكَتَ وَمَعْنَى نَظَّمُ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ يَقُولُوا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب القاف مع الميم﴾

﴿قأ﴾ (س * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يقيم الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان قأ دخلته وأقنت به كذا فسر في الحديث قال الرخشي ومنه اقنأ الشيء اذا جمعه ﴿قمع﴾ (ه * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة العطر صاعا من برأ وصاعا من قمع البر والقمع هما الخنطة وأول الشك من الراوى لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقعه أرادت أنما تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير يفتح اذا رفع رأسه من الماء بعد الأري ويروى بالنون (وفي حديث هلى) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضا باغمضين ثم جمع يده الى عنقه يريد بهم كيف الاقتح الاقتح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مر فوها من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا استسكى يفتح كقامن شونيرا أى استنف كقامن حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استنفته ﴿قمر﴾ (ه * في صفة الدجال) هيجان أقر هو الشديد البياض والأنثى قرأ (ومنه حديث حلية) ومعها أنان قرأ وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتنصت قبيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار ﴿قس﴾ (ه * فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينتمس في رياض الجنة وروى في أنها الجنة يقال قسه في الماء فانتمس أى تمسسه وغطه ويروى بالصاد وهو جعنا (ه * ومنه حديث وقدمه) في مفازة تضي أهلها قاسا ويمسى سرايم اطامسا أى تبد وجبا لها العين ثم تغيب وأراد كل علم من أهلها فلذلك أقر الوصف ولم يجمعه وقال الرخشي ذكر سيمويه أن أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضي أهلها قاسا وهو هنا فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كلما لك قاموس البحر أى وسطه ومعظمه (ه * ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن المد والجزر فقال ملك مؤكل بقاموس البحر كلما وضع رجلاه فاض فاذا رقعها فاض أى زاد ونقص وهو فاعول من القمس ﴿قص﴾ (ه * فيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصل قيصا وانك تخلص على خلعه فإياك وخلعه يقال قصه قيصا اذا ألسته إياه وأراد بالقيص الخلافة وهو من أحسن الاستعارات (س * وفي حديث المرحوم) انه يتقمص في أنها الجنة أى يتقلب ويتغمس

وَحَبَّرَهُمْ أَبْنَصَهُمْ وَالْمَاءُ فِي ثَقَلِهِ لَسَّكَتَ وَمَعْنَى نَظَّمُ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ يَقُولُوا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ * كَانَ يَقُمُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَائِشَةَ أَيْ يَدْخُلُ أَشْرَبَ * فَأَنْقَعَهُ أَيْ حَتَّى تَرَوِي وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا وَيُرَوِّى بِالنُّونِ وَنَقَعَ كَقَامِنْ شُونِيرًا أَيْ اسْتَنَفَ وَأَقْمَعَهُ الْغُلَّ أَيْ تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ فَهُوَ مَمْعُ * الْأَقْرُ * الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَالْأُنْثَى قَرَأَ * أَنْقَمَسَ * فِي الْمَاءِ أَنْقَمَسَ وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَضَعِي أَهْلُهَا قَامَسًا أَيْ تَبَدُّوجِبَا لَهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيبُ * قَصَصَهُ * قِصَصًا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَاسْتَعْبِرَ لِلْخَلَاقَةِ وَيَتَقِمَصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَقَلَّبُ وَيَتَغَمَّسُ

وَيُرَوَّى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفي حديث عمر) قَمَصَ مِنْهَا نَصْأَى نَقَرُوا عَرْضَ يَقَالُ قَصَّ الْقَرْصِ
 قَصًا وَقَصًا وَهُوَ أَنْ يَنْقَرُ وَيَرْقَعَ يَدِيهِ وَيَطْرَحُهُمَا مَعًا (س * ومنه حديث هلى) أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ
 وَالْقَامِصَةِ وَالْوَقِصَةِ بِالْذِيَّةِ أَنْلَاثًا الْقَامِصَةُ النَّافِرَةُ الصَّارِبَةُ بِرُجْلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ
 (ومن حديثه الآخر) قَصَّتْ بِأَرْجُلَيْهَا وَقَصَّتْ بِأَحْبِلَيْهَا (س * وحديث أبي هريرة) لَتَقْمَصَنَّ
 بِكُمْ الْأَرْضَ قِصَاصَ الْبَقْرِ عَنِ الزَّلْزَلَةِ (ومن حديث سليمان بن يسار) قَمَصَتْ بِهِ فَمَرَّعَتْهُ أَيْ وَثَبَتْ
 وَنَفَرَتْ فَأَلْقَتْهُ **﴿قرص﴾** (في حديث ابن عمير) قَارِصٌ قَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ الْقَمَارِصُ الشَّدِيدُ
 الْقَرْصُ لِزِيَادَةِ الْمِمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْعُمَارِصُ اتِّبَاعُ وَاشْتِبَاعُ أَرَادَ لَبَنًا شَدِيدًا الْخَوْصَةُ يَقْطُرُ بَوْلٌ شَارِبُهُ
 لِسِتَّةِ خَوْصَتِهِ **﴿قط﴾** (ه * في حديث شريح) اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ قَفْصَى بِالْخُصِّ
 لِلَّذِي تَلِيهِ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ هِيَ جَمْعُ قَطَا وَهِيَ الشَّرْطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخُصُّ وَيُوثَقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ غَوْصٍ
 أَوْ غَيْرِهَا وَمَعَاقِدُ الْقُمُطِ تَلِي صَاحِبَ الْخُصِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُمُطُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ هُنْدِيَّةٌ وَاحِدٌ (ه * وفي حديث ابن عباس) نَحَا زَالَ يَسْأَلُهُ
 شَهْرًا قِطَا أَيْ تَامًا كَامِلًا **﴿قع﴾** (فيه) وَيَلُ الْأَقَاعُ الْقَوْلُ وَيَلُ لِلْمُتَرِينَ وَفِي رَوَايَةٍ وَيَلُ الْأَقَاعُ
 الْأَذَانُ الْأَقَاعُ جَمْعُ قَعٍ كَصَلَعٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُؤُسِ الظُّرُوفِ لِيَمْلَأَ بِالْمَائِغَاتِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ
 وَالْأَذَانُ شَبَّهَ أَسْمَاعَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَقَاعِ الَّتِي لَا تَعِي شَيْئًا مِمَّا
 يُفْرَغُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَمُرُّ عَلَيْهَا بِجَنَازًا كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ فِي الْأَقَاعِ اجْتِنَازًا (س * ومنه الحديث) أَوَّلُ مَنْ
 يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الْأَقَاعُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا أَيْ كَانُوا مَائَا كُلُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ
 يَمُرُّ بِهِمْ جَنَازًا غَيْرَ نَابِتٍ فِيهِمْ وَلَا بَاقٍ هُنْدِيَّةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجُتِهِ
 الْأَيَّامُ بِالْبَاطِلِ فَلَا هَمَّ فِي هَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ (ه * وفي حديث عائشة) وَالْجَوَارِي الْأَقَا كُنَّ
 يَلْبَثْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقَمْنَ أَيْ تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أُمِّ وَرَدٍ وَسُتِرَ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَيْ يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا يَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قِيعِهَا (ومن حديث الذي نَقَرَ
 فِي شَقِّ الْبَابِ) فَلَمَّا أَنْ بَصَرَ بِهِ اتَّقَمَّ أَيْ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ يَقَالُ اتَّقَمْتُ الرِّجْلُ عَنِّي إِذَا هِيَ إِذَا أَطْلَعَ عَلَيْكَ
 فَرَدَّتَهُ عَنْكَ فَكَانَ الْمُرُودُ أَوَّلَ الرَّاجِعِ قَدْ دَخَلَ فِي قِيعِهِ (ومن حديث منكر ونكير) فَيَنْتَمِعُ الْعَذَابُ
 هُنْدِيَّةً ذَلِكَ أَيْ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ (وفي حديث ابن عمر) ثُمَّ لَقِيتُنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ الْمَقْمَعَةُ
 بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقَمَاعِ وَهِيَ سِيَاطٌ تُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ رُؤُسُهَا مَعْوَجَةٌ **﴿تقم﴾** (في حديث هلى)
 يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمَقْمَعُ وَالْمَقْمَعُ الْمُسْتَجَبُّ هُوَ الْبَحْرُ يَقَالُ وَقَعَ فِي قَمَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ
 وَالْمَقْمَعُ السَّيِّدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ (وفي حديث عمر) لَأَنْ أَشْرَبَ قَمْعًا أَتَرَقَّ مَا أَتَرَقَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

وقص نفر وأعرض وقص الفرس
 أن نفر ويرفع يديه ويطر حهما معا
 والقامصة النافرة ولتقمصت بكم
 الأرض يعني الزلزلة **﴿القمط﴾**
 جمع قاط وهو الشرط الذي يشد به
 الخص ويوثق **﴿الأقاع﴾** جمع
 قع كصلع وهو الإناء الذي يترك
 في رؤس الظروف لئلا يملأ بالمائعات
 من الأشربة والأدهان ومنه ويل
 لأقاع القول شبه أسماع الذين
 يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون
 به بالأقاع التي لا تعي شيئا يفرغ
 فيها فكأنه يمر عليها بجنازة كما يمر
 الشراب في الأقاع اجتيازًا وأول
 من يساق إلى النار الأقاع الذين
 إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم
 يستغنوا أي كان مايا كلونه
 ويجمعونه يمر بهم جنازة غير نابت
 فيهم ولا باق هندية وقيل أراد بهم
 أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا
 في ترجته الأيام بالباطل ولما أن
 بصره اتقمع أي ورد بصره ورجع
 وأذا رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتقمعن أي تغيبن ودخلن
 في بيت أم من وراء سترو ينقمع
 العذاب هندية ذلك أي يرجع
 ويتداخل والمقمة بالكسر سوط
 من حد يد رأسه معوج ج مقامع
﴿المقامع﴾ البحر والسيد والعديد
 الكثير

أشرب نبيذ جرّ القمقم ما يستخّن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراشرب ما يكون فيه من الماء الحارّ (ومنه الحديث) كما يغلي الرجل بالقمقم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي الرجل والقمقم وهو آتين أن ساعدته بحجة الرواية ﴿قل﴾ (س * في حديث عمر) وصفة النساء منهن غلّ قل أي ذو قل كانوا يؤنون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل أيضا ﴿قم﴾ (ه * فيه) أنه حَضَّ على الصدقة فقام رجل صغير القمّة الغمة بالسكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمّة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة) انها قتت البيت حتى اغترت ثيابها أي كنسته والقامة السكاسة والقمّة المكسنة (س * ومنه حديث عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سبكهاف فيمرّ بالقوم فيقول ثوافيا كم حتى مرّ بدار أبي سفيان فقال ثوافيا كم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يحى مهائنا الان ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ثم مرّ بالنافم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضرّ بالجنات هذه وقالت والله لرب يوم لو ضرّ بته لا تشعّر بطن مكة فقال أجب ل (س * ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يعلّمهم عن الحاقلة ف قيل انه م كانوا يشتري طون لرب الماء فامة الجرن أي الكساحة والسكاسة والجرن جمع جرن وهو البيدر (س * وفيه) ان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أي يستأصلونها أقصا تشبها بقم البيت وكنسه ﴿قن﴾ (ه * فيه) أما الركوع فاعظّموا الرب فيه وأما الشجود فأكثروا فيه من الدعاء فانه قن أن يستجاب لكم يقال قن وقن وقين أي خليق وحدير قن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسرفني وجمع وأنث لانه وصف وكذلك القمين

(باب القاف مع النون)

﴿قَتْلًا﴾ (هـ * فيه) مَرَزَتْ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا الْحَيَّةُ قَانَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَقَدْ قَاتَلُوْهُمَا أَيْ شَدِيدَةَ الْحُمْرَةِ وَقَدْ قَاتَتْ تَقَاتَلُوا وَتَرَكَ الْحُمْرَ فِي لُغَةِ أُخْرَى يُقَالُ قَاتَيْتُهُ وَفُهِقَانِ (وَفِي حَدِيثٍ شَرِيكَ) أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْتُولَةٍ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقَاتَةُ أَيْضًا وَقِيلَ لَهَا غَيْرُ مَقْتُولِينَ ﴿قَتْبًا﴾ (هـ * في حَدِيثِ عُمَرَ وَاهْتِمَاءِ لِلْخِلَافَةِ) فَدَكَّرْهُ سَعْدٌ فَقَالَ ذَلِكَ إِذَا يَكُونُ فِي مَقْتَبٍ مِنْ مَقَاتِبِكُمُ الْمَقْتَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْقُرْسَانِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْمَاتَةِ يُرِيدَانَهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجَيْشٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عِدَّتِي) كَيْفَ بَطَّيْتُ وَمَقَاتِبَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتَبْتُ﴾ (س * فِيهِ) تَتَكَرَّرُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قُنُوتٍ لِسَبَلَةٍ قَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْقُنُوتِ فِي الْحَدِيثِ وَيُرَدُّ عِنْدَ مُتَعَدِّدَةٍ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ وَالذَّهَامِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطَوَّلِ الْقِيَامِ وَالسَّكُوتِ فَيُصْرَفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى مَا يَجْعَلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَاقِعِ فِيهِ (وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ) كَمَا تَنَزَّلَتْ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ

قانتين فامسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت (فتح) (هـ * في حديث أم زرع) واشرب فانتقم أي أقطع الشرب وأتمسهل فيه وقيل هو الشرب بعد الزى (قنذع) (في حديث أبي أيوب) مامن مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياه وإن بلغت قنذعة رأسه هو ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقنطرة وذكره المروزي في القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن القنطرة زائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على أهله (قنزع) (هـ * فيه) أنه قال لا تمسلم خصل قنار عك القنار ع خصل الشعر واحدتها قنطرة أي تدبها ورقها بالدهن ليدب شعها (هـ * في حديث آخر) أنه نسي عن القنار ع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه ماضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعثرة وقد لبده وهو يريد الحج فقال خذ من قنار ع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (قنص) (هـ * فيه) تخرج النار عليهم قنواص أي قطعاً قانصة تقتصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقنواص تجمع قانصة من القنص الصيد والقنص الصائد وقيل أراد شراً كقنواص الطير أي خواصها (ومنه حديث علي) قصصت بأرجلها وقنصت بأرجلها أي اصطادت بجبالها (وحديث أبي هريرة) وأن تغلوا الثحوت الوحول قنصل ما الثحوت قال يثوت القانصة كأنه ضرب يثوت الصيادين مثلاً لا راذل والأذنياء لأنها أزدل البيوت (وفي حديث جبير بن مطعم) قال له عمر وكان أنسب العرب عن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا مقنص ابن معد أي من بقية أولاده وقال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم دجوا (قنط) قد ذكرنا ذكر القنوط في الحديث وهو أشد اليأس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر (س * في حديث خزيمة) في رواية وقنط القنطة قنط أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لا أعرفها وأظنه تصحيفاً لأن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للهمة بين الوركين أيضاً قنطنة (قنطر) (فيه) من قام بالآية كتب من القنطرين أي أعطى قنطاراً من الأجر جاء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض وقال أبو عبيدة القناطر واحدتها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد القنطار من لفظه وقال ثعلب الممول عليه عند العرب الأشتر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطر مئطرة فهي اثنا عشر ألف دينار وتيسل أن القنطار مل جلد ثور ذهاباً وتيسل ثمانون ألفاً وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال (هـ * ومنه الحديث) أن صفوان بن أمية قنطري الجاهلية وقنطراؤه أي صار له قنطار من المال (هـ * في حديث حذيفة) يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل

* أشرب * فانتقم * أي أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الزى * قنذعة * الرأس ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس والقنذع الديوث الذي لا يغار على أهله * القنار ع * خصل الشعر واحدتها قنطرة ونهى عن القنار ع هو القنزع * تخرج النار عليهم * قنواص * أي قطعاً قانصة تقتصهم كما تختطف الجارحة الصيد وقيل أراد شراً كقنواص الطير أي خواصها وقنصت بأرجلها اصطادت بجبالها وقيل ما الثحوت قال يثوت القانصة كأنه ضرب يثوت الصيادين مثلاً لا راذل والأذنياء لأنها أزدل البيوت وروى بالفاء بدل النون وتقدم * من أشلا * قنص ابن معد أي بقية أولاده قال الجوهرى بنو قنص ابن معد قوم دجوا * القنوط * أشد اليأس وقنط القنطة أي قطعت قال أبو موسى لا أعرف القنطة وأظنه تصحيفاً لأن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للهمة بين الوركين قنطنة * القنطار * ألف ومائتا أوقية وقيل مل جلد ثور ذهاباً وقيل جملة كثيرة مجهولة من المال وقنطرسار له قنطار من المال

البصرة منها كافي بهم خُتِسَ الأُتُوفُ خُرُرا العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراه كانت جارية لابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يُوشِكُ
 بنو قنطوراه أن يُخسِرَ حُوكُمَ من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراه
 ﴿قنق﴾ (هـ * فيه) كان إذا رُكِعَ لا يُصَوِّبُ رأسه ولا يُقْنَعُهُ أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد
 أَقْنَعَهُ يُقْنَعُهُ إِقْنَأُها (هـ * ومنه حديث الدهاء) وتُقْنَعُ يَدَيْكَ أى ترفعهما (وفيه) لا يجوز شهادة القانع
 من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع رُدَّ شهادته لأنهم يجلب النفع الى نفسه والقانع فى الأصل
 السائل (ومنه الحديث) فَا كُلِّ وَأَطْمِ القانع والمُعْتَرِّ وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنِعَ
 يَقْنَعُ قُنُوها وقناعة بالكسر إذا رَضِيَ وقنِعَ بالقنْعِ يَقْنَعُ قُنُوها إذا سأل (ومنه الحديث) القناعة كُنْزٌ
 لا يَنْفَدُ لأن الاتفاق منها لا يَنْقَطِعُ كُلُّما تَعَذَّرَ عليه شئ من أمور الدنيا قَنِعَ عبادونه ورَضِيَ (ومنه الحديث
 الآخر) هَزَمَنَ قَنِعَ وذلك من طمع لأن القانع لا يذُلُّه الطَلَبُ فلا يزال عزيزاً وقد تكرر ذكر القنوع
 والقناعة فى الحديث (س * وفيه) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا القانع
 جمع مَقْنَعٍ بوزن جعفر يقال فلان مَقْنَعٌ فى العلم وغيره أى رَضِيَ وبعضهم لا يَتَنَبَّه ولا يجتمع له مصدر
 ومن ثَمَّ وَجَّعَ نَظْرَهُ الى الأُتْمِيَّةِ (وفيه) أنا رجل مَقْنَعٌ بالحديد هو المُنْغَطِى بالسلاح وقيل هو الذى
 على رأسه يَنْصَنُ وهى الخوذة لأن الرأس موضع القناع (هـ * ومنه الحديث) انه زار قبر أمه فى ألف
 مَقْنَعٍ أى فى ألف فارس مَغَطِى بالسلاح (س * وفى حديث بدر) فأنكشفت قناع قلبه فبات قناع القلب
 غشاوة تشبها بقناع المرأة وهو أكبر من القنعة (س * ومنه حديث همر) انه رأى جارية عليها قناع
 فصر بها بالدرة وقال أنشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من أنسهن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت
 أتيت قناعاً من رطب القناع الطبق الذى يؤكل عليه ويقال له القنق بالكسر والضم وقيل القناع
 جمعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فننقرح به (س * وفى

حديث عائشة) أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ قَنْصِيَةً هَمْدُ الموت فقالت

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

هكذا وزد وتعبه

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

وهو من الضرب الثانى من بحر الرجز ورواه بعضهم

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بأنه تحبوس فى خوفه ويجوز أن يراد من كان دمع

وقنطوراه جارية ابراهيم الخليل
 ولدت له أولاد منهم الترك والصين
 ﴿أقنع﴾ رأسه ويديه رفعهما
 والقانع السائل ولا يجوز شهادة
 القانع هو الخادم والتابع والقنوع
 والقناعة الرضا باليسير وفلان مقنع
 فى العلم وغيره بوزن جعفر أى رضى
 ج مقنوع ورجل مقنع بالحديد مغطى
 بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه
 ينعصه لأن الرأس موضع القناع
 وقناع القلب غشاوة تشبها بقناع
 المرأة وهو أكبر من القنعة والقناع
 الطبق الذى يؤكل عليه ودمع مقنع
 تحبوس

مغطى في شؤنه كما فيها فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس قد كره القنع فلم يجبه ذلك ففسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه منبئ إلا لاقتناع الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينفع في البوق يرفع رأسه وصوته قال الرخشي أولان أطرافه أقنعت الى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القنع بالباء المقنوعة فلا أحسبه منبئ به إلا لأنه يقنع فم صاحبه أي يسره أو من قبعت الجواقق والجرب إذا تئمت أطرافه إلى داخل قال الهروي وحكا بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القنع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض فتوعا إذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنع بتاء بنقطين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلاله محله في الحديث (قن) (هـ) فيه) إن الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسنية والتقنين الضرب بها (س) وفي حديث عمر الأشعث) لم نكن عبيد قن وإنما كنا عبيد ملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على أقنان وأقنة (قنا) (س) في صفة عليه الصلاة والسلام) كان أقنى العرين القناني الأنف طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه والعرين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنواء (ومنه قصيد كعب)

قنواء في حرثها البصير بها * عتق ميين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) انه خرج فرأى أقناء معلقة فتو منها حشف القنوا العنق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء وقد تكرر في الحديث (س) وفيه) إذا أحب الله عبداً أقنأه فلم يترك له ما لا ولا ولد أي اتخذه واصطفاه يقال قنأه يقنؤه وأقنأه إذا اتخذه لنفسه دون البيع (س) ومنه الحديث) فأقنؤهم أي علؤهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س) ومنه الحديث) انه نهى عن ذبح قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتنى للذر والولد واحدتها قنوسة بالضم والكسر وبالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الرخشي القني والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فاعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة

والقنع البوق روي بالباء والتاء والثاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلاله محله في الحديث (القنين) بالكسر والتشديد لعبة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسنية والتقنين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه (القنواء في الأنف) طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه رجل أقنى وامرأة قنواء والقنوا العنق بما فيه من الرطب ج أقنأه وأقنأه اتخذه واصطفاه وأقنؤهم أي علؤهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قني الغنم وهو والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة للذر والولد

وفيماست السماء والقنى العشور جمع قناته وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض والقناة الرمح ج قنات وقنى وقناة واد بالمدنة القاب القدر والعائبة البيضة والقوب الفسرخ المقيت الحفيظ وقيل المقندر وقيل الذي يعطى أقوات الخلائق أقوات يقيت والقوت قدر ما عسلك الرمح من المطم وكفى بالمرء إثمًا ان يصيب من يقوت أى من تلزمه نفقة من أهله وعياله وعبيده وروى من يقيت وقوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي عنه فقال هو تصغير الأرغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم ولكل قيته مقسومة فعلة من القوت

قنية فان كان جعل القنى جنسًا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعله فلم يجز على فعيل (ومنه حديث عمر) لو شئت أمرت بقنية مينة فألقى عنها شعرها (وفيه) فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناته وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض وهذا الجمع أيضا لغا يصح إذا جمعت القنات على قنات وجمع القنات على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فُعول قال الجوهري القنات جمع قناته وهي الرمح ويجمع على قنات وقنى وكذلك القنات التي تحفر (ومنه الحديث) فنزلنا بقناة وهو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقديقال فيه وادى قناته وهو غير مصروف (وفي حديث أنس عن أبي بكر) وصبغ فغلها بالحناء والكتم حتى قالوا نأى آخر يقال قناتوها يقتون قناتوها وأخر قنات (س * وفي حديث وابصة) والاثم ما حل في صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك وحكى أبو موسى ان الرخشي قال ذلك وإن المحفوظ بالقنات والتاء أى من القنات والذى رأيت أنه أنافى القنات في باب الحاء والسكاف أقنوك بالقنات وقنره بأرضوك وجعل القنات إرضاء من القنى على انه قد جاء عن أبي زيد أن القنات إرضاء وأقنات إذا أرضاء

باب القاف مع الواو

قوب (ه * فيه) لقاب قوس أحدكم أو موضع قد من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها أو من قولهم قوبوا في هذه الأرض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقفها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس أى مقدارهما (وفي حديث عمر) ان اغترتم في أشهر الحج رأيتموه تجزئتم من تخكم فكانت قائمة قوب عامها ضرب هذا من الخلوكة من المغتر من في باقى السنة يقال قيب البيضة فهي مقوبة إذا خرج قرحها منها فالقائمة البيضة والقوب القرح وتقوب البيضة إذا انفلقت عن قرحها وانما قيل لها قائمة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب أى ذات قرح والمعنى ان القرح اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اغترتم في أشهر الحج لم يعودوا الى مكة قوت (في أسماء الله تعالى المقيت) هو الحفيظ وقيل المقندر وقيل الذى يعطى أقوات الخلائق وهو من أقاته يقيته اذا أعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته وأقاته أيضا إذا حفظه (ومنه الحديث) اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا أى بقدر ما عسل الرمح من المطم (س * ومنه الحديث) كفى بالمرء إثمًا أن يصيب من يقوت أراد من تلزمه نفقة من أهله وعياله وعبيده وروى من يقيت على اللغة الأخرى (س * وفيه) قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي عنه فقال هو صغرا الأرغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم (وفي حديث الدعاء) وجعل لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كينته من الموت قوح (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أختجهم بالقاعة وهو صائم هو أنهم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل

منها وهو من قاعة الدار أى وسطها مثل ساختها وباحتها (هـ * ومنه حديث عمر) من ملاء عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فعد جحر * قود * (س * فيه) من قتل محمد فذهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقدمته به أقيده إقادة واستقدت الحاكيم سألته أن يعيدنى واقتدت منه اقتاد فأما قاد البعير واقتاده فمعنى جره خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا واحلهم (وفي حديث على) قرش قادة ذادة أى يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى أن قضيأ قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفي حديث السقيفة) فأنطلق أبو بكر وعمر يتقادان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته (وفي قصيد كعب) * ومهما خالها قوداه شمليل * القوداء الطويلة (ومنه) رمل منقاد أى مستطيل * قور * (س * في حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فراق مستديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفي فناناه أعز دهره غبر يحلن في مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف (هـ * ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الألياط الاقودار الاسترخاء في الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لتراقة باللحم أراد غير مسترخية الجلود لمزاجها (ومنه حديث أنس سعيد) كجلد البعير المقور (هـ * وفيه) فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالأكمة (ومنه الحديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل هى أعلاه (ومنه قصيد كعب) * وقد تلتع بالقور العساقل * (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قور وعت وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمة ثم قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرعى وفى المثل أنصف القارة من رامها * قوز * (هـ * فيه) محمد فى اللهم هذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قوز وعت أرادت شدة الصعود فيه لأن المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سبما وهو وعت * قوس * (هـ * في حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطمعننا من بقية القوس الذى فى نوطك القوس بقية الثرى أسفل الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهى جائحة (ومنه حديث عمرو بن معديكرب) تصيقت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب وثور * قوصر * (س * في حديث على) أفلح من كانت له قوصرة وهى وعاء من قصب يعمل للثر ويشدد ويخفف * قوصف * (فيه) انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم * قوض * (في حديث الاهنكاف)

قاعة البيت وسطه وساحته وباحته والقاعة موضع بين مكة والمدينة * القودى القصاص وقاد البعير واقتاده جره خلفه وقرش قادة أى يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقادان أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقة الطويلة * تقور * السحاب تقطع وتفرق فراق مستديرة ومنه قوارة الجيب فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه ولا مقورة الألياط الاقودار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لتراقة باللحم أراد غير مسترخية الجلود لمزاجها والقوز جمع قارة وهو الجبل وقيل الصغير منه كالأكمة والقوز بن خزيمة * والقوز * بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل * القوس * بقية الثرى أسفل الجلة * القوصرة * ويخفف وعاء من قصب يعمل للثر * القوصف * القطيفة

﴿تقوض﴾ البناء والبناء قلع
وأزيل وجعلت الحجرة تقوض أى
تجى وتذهب ولا تقترع (القائف) الذى
يتبع الآثار ويعرفها
ويعرف شبه الرجل
بأخيه وأبيه ج قافه أجتم بها
هرقية ﴿قوفية﴾ نسبة الى
قوف ملك من ملوك الروم
﴿الاقوال﴾ والاقبال جمع
قبيل وهو الملك النافذ القول والأمر
ونهى عن قيل وقال أى عن فضول
ما يتحدث به المتجالسون من قوهم
قيل كذا وقال كذا والقالة بين
الناس أى كثرة القول وإيقاع
الخصومة بين الناس بما يحكى
للبعض عن البعض وسبحان الذى
تعطف بالعز وقال به أى أحبه
واختصه لنفسه وقيل معناه حكم
به وقيل غلب به والعروس تسكحل
وتقتال وتقتل أى تحتكم على
زوجها وقولوا بنسولكم ولا
يستجبر بنسكم الشيطان أى قولوا
بقول أهل دينكم وملئكم بمعنى
ادعوني رسولا ونبييا كما سمعاني
الله ولا تسموني سبيدا كما تسمون
رؤساءكم وقوله أو بعض قولكم
يعنى الاقتصاد فى القول وترك

فأمر ببنائه فهو أى قلع وأزيل وأراد بالبناء الحباء (ومنه) تقويض الخيام (هـ * وفيه) مرزا بشجرة
وفيها قرنا حمره فأخذها هاجمات الحمره وهى تقوض أى تجى وتذهب ولا تقترع ﴿قوف﴾ (س * فيه)
أن تجرزا كان قائما القائف الذى يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع القافة
يقال فلان يقوف الآثار ويقفاه قيفاه مثل قفا الأثر واقتناه ﴿قوف﴾ (س * فى حديث عبد الرحمن بن أبى
بكر) أجتم بها هرقية قوفية يريدان البيعة لولاد الملوك نسخة الروم والحكم قال ذلك لما أراد معاوية أن
يباع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوف اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الذنائب القوفية
وقيل كان لقب قيصر قوفا وروى بالقاف والقاف من القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا ﴿قول﴾
(فيه) أنه كتب لوائيل بن حجر الى الأتوال العبايلة وفى رواية الأتوال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ
القول والأمر وأصله قول فيعمل من القول فخذت عينه ومثله أموات فى جمع ميت تخفف ميت وأما أقبال
فضمه ول على لفظ قيل كما قالوا أرياح فى جمع ريج والسائق المقيس أرواح (هـ س * وفيه) أنه نهى عن
قيل وقال أى نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قوهم قيل كذا وقال كذا وبنواؤها على كونها
فعلن ماضيين متصحين للضمير والاعراب على أجزائها متجري الأسماء خالوين من الضمير وإدخال
حرف التعريف عليهما فى قوهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا الغايص
إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهم ماعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو
كحديثه الآخر بنس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته وأسنده الى ثقة صادق فلا
وجه للنهى عنه ولا دم وقال أبو عبيد فيه نحو وعريته وذلك أنه جعل القال مضدرا كأنه قال نهى عن
قيل وقول يقال قلت قولاً وقيلاً وقالاً وهذا التأويل على أنهما انهما وقيل أراد النهى عن كثرة الكلام
مبتدئا ونجيبا وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والتجسس عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه أمرا (ومنه)
الحديث) ألا أتيتكم ما الغصه هى التهمة القالة بين الناس أى كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس
بما يحكى للبعض عن البعض (ومنه الحديث) فست القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث
(هـ س * وفيه) سبحان الذى تعطف بالعز وقال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
أى يحبه واختصاصه وقيل معناه حكم به فإن القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الأزهري معناه غلب
به وأصله من القيل الملك لأنه ينفذ قوله (وفى حديث رقية النملة) العروس تسكحل وتقتال وتقتل أى
تحتكم على زوجها (س * وفيه) قولوا بقولكم أو ببعض قولكم ولا يستجبر بنسكم الشيطان أى قولوا بقول
أهل دينكم وملئكم أى ادعوني رسولا ونبييا كما سمعاني الله ولا تسموني سبيدا كما تسمون رؤساءكم لأنهم كانوا
يحتسبون أن السيادة بالنسبة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعنى الاقتصاد فى القول وترك

الاسراف فيه (س * وفي حديث هـ) سمع امرأته تندب عمر فقال أما والله ما قالت له ولكن قولته أي لقلت
 وحلفت وألقي على لسانها يعني من جانب الأنعام أي أنه حقيق بما قالت فيه (هـ * ومنه حديث ابن المسيب)
 قيل له ما تقول في عثمان وعلى فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنطقني وحلفتني هي القول
 (وفيه) أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أقوله مرأيا أي أتظنه وهو مختص بالاستغفار (هـ * ومنه
 الحديث) لما أراد أن يعسكف ورأى الأخمصة في المسجد فقال البر تقولون بمن أي أتظنون وترزون أنهن
 أردن البر وفعل القول إذا كان معنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق
 وبعض العرب يجعله فيقول قلت زيد قائما فان جعلت القول بمعنى الظن أتممت مع الاستغفار كقولك
 متى تقول عمر أدهبا وأقول زيد انطلقا (س * وفيه) فقال بالما على يده (س * وفي حديث آخر)
 فقال بنو به هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
 قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر * وقالت له العينان منعوا طاعة * أي أوامرا
 وقال بالما على يده أي قلب وقال بنو به أي رفعه وكل ذلك على المجاز والانتساع كما روى (في حديث السهو)
 فقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روي أنهم أو ما وروى عنهم أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل
 وبمعنى مأل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث (س * وفي
 حديث جريح) فامرعت القولية إلى صومعتهم الغواها وقتله الأنبياء واليهود تسمى الغواها قولية
 (في حديث المسألة) أولذي فقر مذق حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته
 الضرورية وقوام الشيء بماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاك (س * وفيه)
 أن نسا في الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصدق النساء القوم في الأصل مصدر قام فوصفه ثم
 غلب على الرجال دون النساء ولذلك قاله بنو به وشعوب ذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس
 للنساء أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قومه في حاجته صابرة قومه فاعله من القيام أي إذا قام معه ليقضي
 حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سمرت لنا
 وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا
 بأس به وإذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون
 استقمت المتاع إذا قومتته ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه
 بها وما زاد عليها فهو لك فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه نسيئة بأكثر مما
 يبيعه نقدا فالتيسع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال

الاسراف فيه وقول على ما قالته
 ولكن قولته أي لقلت وعلمته
 وألقي على لسانها وتقول مرأيا
 أي أتظنه والبر تقولون بمن أي
 تظنون وقال بالما على يده أي
 قلبه وقال بنو به أي رفعه من
 إطلاق القول على الفعل وهو كثير
 وأمرعت القولية إلى صومعتهم
 الغواها (قوام) الشيء بماده
 الذي يقوم به وقوام من عيش أي
 ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه
 أو قومه هو فاعله من القيام أي قام
 معه ولو قومت لنا أي سمرت من
 قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها
 واستقمت المتاع قومتته وقام قائم
 الظهيرة أي قيام الشمس وقت
 الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقتت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطلت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقتت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س هـ * وفي حديث حكيم بن حزام) يا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر إلا قائما أى لا أموت إلا ثابتا على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على الشئ اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س * ومنه الحديث) استقيموا لعريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأيذوا وخضروا هم أى دوووا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأياً يسميها قولونه على الخروج على الأئمة ويحسب ملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيبيككم أمراء تعشعرونهم الجلود وتتميزونهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نفقاتهم قال لا ما أقاموا الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من عريش أزارها أمراء أزارها وبخارها أمراء بخارها (ومنه الحديث) العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك (ومنه الحديث) لو لم تسلكه لقام لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائماً (والحديث الآخر) ما زال يقيم لها آدمها (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الذببة هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وبصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم مسكوره ونام مغفوره أى رب ثم يجد يستغفر لا يخيه النائم فيسكركه فعله ويغفر للنائم بدعائه (س * وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرجل التي تكون في مقدمته ومؤخره ﴿قونس﴾ (في شعر العباس بن مرداس) * وأضرب منابا لسيوف القوانس * القوانس جمع قونس وهو عظم ناتي بين أفني الفرس وأعلى بيضه الحديد ﴿القاه﴾ الطاعة والقوة الطاقة من طاقات الجبل ج قوى

من قامت به دابته أى وقتت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطلت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقتت وهي سائرة ولكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة واستقيموا لعريش ما استقاموا لكم أى دوووا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة هي الدائمة المستمرة أى العمل بها متصل لا يترك ولو لم تسلكه لقام لكم أى دام وثبت وتسوية الصف من إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها والعين القائمة هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وبصارها ﴿القوانس﴾ جمع قونس وهو عظم ناتي بين أفني الفرس وأعلى بيضه الحديد ﴿القاه﴾ الطاعة والقوة الطاقة من طاقات الجبل ج قوى

سنة سنة كما يذهب الخبل قوة وقوة وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها للفظها وموضعها أقوى (قوا)
 (في حديث سريه عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إننا قد أقوى بنا فأعطينا من الغنية أي نعدت أزدادنا وهو
 أن يبقى مروه قوا أي خاليا (ومنه حديث الحدرى) في سريه بني فزارة إلى أقوى منذ ثلاث نغمت أن
 يخطبني الجوع (ومنه حديث الدعاء) وإن معادن إحسانك لا تقوى أي لا تغفل من الجوهر ريبه
 العطاء والإفضال (هـ * ومنه حديث عائشة) وبني رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا
 وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فتركت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال في غزوة تبوك لا يخرج حق معنا إلا رجل مقو
 أي ذو قوة وقد أقوى يقوى فهو مقو (هـ * ومنه حديث الأسود بن زيد) في قوله تعالى وإنا لجميع
 حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كالموادوات الحروب (هـ * وفي حديث ابن سيرين)
 لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاؤون المتاع بينهم فيمن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخيصة
 ثم يزيادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاؤنا أي أعطيت به ثمننا فأخذته
 وأعطيني به ثمننا فأخذته واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت حصته وإذا كانت السلعة بين
 رجلين فقوماهما بن فها في المقاولات سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء
 في السلعة إلا بين الشركاء قبل أصله من القوة لأنه يلوغ بالسلعة أقوى ثمنها (هـ * ومنه حديث مسروق)
 أنه أوصى في جارية له أن تقولوا البني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها لي لم أغشها ولكني جلت منها تجلسا
 ما أحب أن يجلس ولدي ذلك المجلس (س * وفي حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 امرأة كان زوجها مملوكا فاشتريته فقال إن اقتوته ففرق بينهما وإن اعتقته فهما علي نكاحهما أي إن
 استخدمته من القمنا الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزحشرى وهو أقول من القمنا الخدمة
 كارعوى من الرعوى لأن فيه نظرا لأن أقول لم يعي متعتيا قال والذي سمعته أقتوى إذا صار خادما قال
 ويجوز أن يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فسكني به عن الاستخدام لأن من أقتوى
 عبد لا بد أن يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
 الخدمة ولعل هذا شيئا اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

(قهر) (في أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب لجميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر
 وقهار للبالغة وأقهرت الرجل إذا وجده مقهورا أو صار أمرا إلى القهر وقد تكرر في الحديث (قهرم)
 (فيه) كتب إلى قهرمائه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل بلغة القهر

وأقوى نفس زاده والقواء القفر
 الخالي ج أقواء ولا تقوى لا تغفل
 والقوى ذوالدابة القوية (القاهر)
 الغالب جميع الخلائق والقهار
 للبالغة (القهرمان) كالحازن
 والوكيل الحافظ لما تحت يده
 والقائم بأمر الرجل بلغة القهر

﴿قهر﴾ (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالسكس ثياب يفض يحالطها حرير وليست بعريّة مخضنة وقال الرخشري القهر والقهر ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالزعرى وربما خالطه الحرير ﴿قهرقهر﴾ (قد تكرر ذكر القهرقهر في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (هـ س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمتي فيقال إنهم كانوا يعيشون بعدك القهرقهرى قال الأزهري معناه الأزدادعماً كانوا عليه وقد قهرقهر وقهرقهر والقهرقهرى مصدر (ومنه) قولهم رجع القهرقهرى أى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع ﴿قهرل﴾ (هـ * في حديث عمر) أنا شيخ متقهول أى شعث وسخ يقال أقهرل الرجل وقهرل

﴿باب القاف مع الياء﴾

﴿قيأ﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأفطر هو واستغفل من القيأ والقيأ أبلغ منه لأن في الاستقاء تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعبداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القيأ وهو صائم فلا شئ عليه ومن قيأ فعلية الإعادة أى تكلفه وتعبد (س * ومنه الحديث) بقيأ الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر ويقيم الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وخزائنها قال قاتبي قيأ وقيأ واستقاء ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يتجلى بحروف أحدكم فيحاجي يريه خبره من أن يتجلى شغراً القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيسد﴾ (هـ * فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل القتل مقيداً (ومنه قولهم) في صفة الفرس هو قيد الأوابد يريدون أنه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو (ومنه حديث قتيلة) ألهمنا مقيداً الجمل أرادت أنها مخصبة عمره فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذى يقيد فيه أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة أقيسد تجلى أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً يمنع عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيد عن إتيان غيرها (وفيه) انه أمر أوس بن عبد الله الأسلى أن يسم الجمل في أعناقها قيد الفرس هي سمعة معروفة وصورتها خلقتان بينهما مائة بينهما مائة والقيد والعيسن القدر

ن
صوف يحالطها حرير ﴿قهرقهرقهرى﴾
المشي الى خلف من غير أن يعيد
وجهه الى جهة مشيه وكفى به من
الردة ﴿شيخ متقهول﴾ شعث وسخ
﴿القيأ﴾ خرج ما في الجوف قائ
يقي قيأ وقيأ واستقاء ﴿القيج﴾
المدة * الايمان ﴿قيد﴾ القتل
أى انه يمنع عن القتل كما يمنع القيد
عن التصرف والمقيد مكان التقيد
وقيد الفرس سمعة معروفة وصورتها
خلقتان بينهما مائة والقيد والعيسن
القدر

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س * في حديث مجاهد) يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِغَيْرِ وَانِهِ إِلَى السُّوقِ
فَلَا يَزَالُ يَمُرُّ بِالْعَرْشِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ الْغَيْرُ وَإِنْ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ مَعْرَبٌ كَلَرَوَانِ
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَافِلَةُ وَأَرَادَ بِالْغَيْرِ وَإِنْ أَصْحَابُ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ يَعْنِي أَنَّهُ يَحْمِلُ
النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا يَعْلَمُ اللَّهُ كَذَلِكَ أَلْأَشْيَاءَ يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهَا فَيَنْسُبُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمَ مَا يَعْلَمُ خِلَافَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ
أَلْفَاظِ الْقَسَمِ ﴿قيس﴾ (س * فيه) لَيْسَ مَا بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْقَرَاعَةِ وَفِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأَمَةِ قَيْسٌ
شِبْرٌ أَيْ قَدْرُ شِبْرِ الْقَيْسِ وَالْقَيْدِ سِوَاهُ (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا
وَتَخْرُجُ مَيْسًا يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَجْعَلْ فِعْلَ الْخَرْقَاءِ وَلَمْ تُبْطِئْ وَلَكِنَّهُنَّ تَمْشِي
مَشْيًا وَسَطًا مُعْتَدِلًا فَكَأَنَّهُنَّ خُطَاهُنَّ مُتَسَاوِيَةٌ (س * وفي حديث الشعبي) أَنَّهُ قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَايسِ
مَعَ عَيْنِ الْمُتَجَوِّجِ أَيْ الَّذِي يَقِيسُ الشَّجْعَةَ وَيَتَعَرَّفُ غَوْرَهَا بِالْمِيلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهَا لِيُعْتَبَرَهَا ﴿قيض﴾
(ه * فيه) مَا أَكْرَمَ شَأْبٌ شَيْخًا لِسَنِّهِ إِلَّا قَيْضُ اللَّهِ لَهُ مِنْ يَكْرِيمِهِ عِنْدَ سَنِّهِ أَيْ سَبَبٌ وَقَدْ يُقَالُ هَذَا قَيْضٌ
لِهَذَا وَقَيْضٌ لَهُ أَيْ مُسَاوِلُهُ (س * ومنه الحديث) إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْ لَهُ الْخُمَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرٍ أَيْ أَبْدِلْكَ
بِهِ وَأَعْوِضْ عَنْهُ وَقَدْ قَاضَهُ يَقْبِضُهُ وَقَاضَهُ مُقَابِلَتُهُ فِي الْبَيْعِ إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً
(س * ومنه حديث معاوية) قَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ لَوْ مِلْتُ لِي غُوطَةٌ دِمَشْقَ رَجُلًا لَمْ تَلِكْ
قِيَاسًا بَيْنَ يَدَيَّ مَا قَبِلْتُهُمْ أَيْ مُقَابِلَتُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ (وفي حديث علي رضي الله عنه) لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا أَوْ يُخْرَجُ حَصَانُهَا شَرًّا الْقَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ (ه * ومنه حديث ابن عباس)
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدًّا لَا دِيمَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْ
سُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةُ فَانْقَاضَتْ وَقَبِضَتْ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَتَفَلَّقْ وَذَكَرَهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيسِ الْخِيَامِ وَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَيْضٍ ﴿قيظ﴾ (فيه) مِرْنَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَانِظٌ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ (ومنه حديث أشراف الساعة) أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ
قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ إِغْيَارٌ لِلتَّبَاتِ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ (ه * ومنه حديث عمر) إِنْغَاهِي أَوْعُ
مَا يَقْبِظُنْ بَنِي أَيْ مَا تَقْبِضُهُمْ لَقَبِظُهُمْ بِعَنِي زَمَانُ شَدَةِ الْحَرِّ يَقْبِظُنِي هَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفُنِي (وفيه)
ذَكَرَ قَيْظُ بَغْفِغِ الْقَافِ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ ﴿قيصع﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَسِيلِ
كَيْفَ تَرَكْتِ مَكَّةَ فَقَالَ تَرَكْتُهَا قَدْ أَبَيْضَ قَاعُهَا الْقَاعُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَعْلُوهُ
مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْتَوِي نَبَاتُهُ أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ غَسَلَهُ فَأَبْيَضَ أَوْ كَثُرَ عَلَيْهِ فَبَقِيَ كَالْغَدِيرِ الْوَاحِدِ وَيُجْمَعُ
عَلَى قَبِيعَةٍ وَقَبِيعَانِ (ومنه الحديث) إِنْغَاهِي قَبِيعَانِ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ﴿قيل﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
الْأَقْبِيَالِ الْعِبَادَةَ لِمَجْمَعِ قَبِيلٍ وَهُوَ أَحَدُ مَلُوكِ خَيْرِ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ وَبُرُورِي بِالْوَاوِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه

﴿القيروان﴾ معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل أنه معرب
﴿قيض الله﴾ له سبب وقدّر
وقاضه يقبضه وقايضه مقايضة
وقياضا في البيع إذا أعطاه
سلعة وأخذ عوضها سلعة والقيض
قشر البيض وقبضت السماء عن
أهلها شقت ﴿القيظ﴾ شدة
الحز ويوم قانظ شديد الحز وما
يقبظن بني أي ما تقبضهم لقبظهم
وقيظ بفتح القاف موضع بقرب
مكة ﴿القاع﴾ المكان المستوي
الواسع في وطاء من الأرض يعالوه
ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته
ج قيعه وقيعان ﴿المقيل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنٍ وَهُوَ مِنْ أَذْوَائِهِ
وَمَلُوكِهَا (وَفِيهِ) كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبَيْتُهُ أَيْ كَانَ لَا يُنْسَكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا
جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُنْسَكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَيْلُ وَالْقَيْلُوهُ الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ
يُقِيلُ قَيْلُوهُ فَهُوَ قَائِلٌ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْلٍ) مَا مُهَاجِرُكُمْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَا مُهَاجِرُ
أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجِرٍ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْمَهَاجِرَةِ كَمَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْقَائِلَةِ وَمَا تُصَرِّفُ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ) رَفِيقَيْنِ قَالَا لَخَيْتِي أُمُّ مَعْبُدٍ * أَيْ تَزَلُّ فِيهَا عِنْدَ
الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَذَاهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَّاتِ تَعْنِي وَالسَّقِيَّاتُ مَوَاضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسَّقِيَّاتِ وَقْتُ الْقَائِلَةِ أَوْ هُوَ مِنْ
الْقَوْلِ أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسَّقِيَّاتِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَانِ) هَذِهِ فَلَانَةٌ مَاتَتْ نَظْهَرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلٌ أَيْ
سَاكِنٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (وَمِنْهُ شُعْرَانِ رَوَاةُ)

اليَوْمِ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ * ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسَكُونُ الْبَاهِ مِنْ تَضَرُّبِكُمْ مِنْ
جَائِزَاتِ الشَّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ (ه * وَفِي حَدِيثِ خَزِيْعَةَ) وَأَكْتَفَى مِنْ تَحْمِلِهِ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِيلِ اللَّحْظِ وَالسَّعَةِ (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ) يَنْعُكُ
أَبْنَا قَيْلَةٍ يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ قَيْلَتِي الْأَنْصَارُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمِّ لَهْمٍ قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتِ كَاهِلٍ (س * وَفِيهِ)
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَهَ اللَّهُ عَقْرَتَهُ أَيْ وَأَقَفَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ
يُقَالُ أَقَالَهَ يُقِيلُهُ إِقَالَةً وَتَقَالِيذًا أَفْسَحًا الْبَيْعِ وَعَادَ الْبَيْعُ إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّنْ إِلَى الْمُشْتَرَى إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَمَّا قُتِلَ عُمَرَانُ
قُلْتُ لَا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقِيلُ هَذِهِ الْعَقْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْتِقَالَةُ طَلَبُ الْإِقَالَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س * وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ) وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاخُ الْخُصِيَّةِ * (وَمِنْهُ)

وَالْقَيْلُوهُ الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ فَهُوَ
قَائِلٌ وَمَا مُهَاجِرُكُمْ قَالَ أَيْ لَيْسَ
مِنْ خَرَجَ فِي الْمَهَاجِرَةِ كَمَنْ أَقَامَ
فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يُقِيلُ
مَالًا أَيْ لَا يُنْسَكُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ
صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا
يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَيْلَةُ
وَالْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنُ
قَيْلَةَ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجِ وَهِيَ قَيْلَةُ
بِنْتِ كَاهِلٍ أُمُّ لَهْمٍ قَدِيمَةٌ مِنْ أَقَالَ
نَادِمًا أَيْ وَأَقَفَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ
وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي
الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ
الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاخُ الْخُصِيَّةِ
* الْقَيْمُومُ وَالْقِيَامُ وَالْقِيَمُ الْقَائِمُ
بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِهِ وَقِيَمُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَخَلَقُ
قِيَمُ أَيْ

(س * فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيَمُ وَفِي أُخْرَى قِيَوْمٌ وَهِيَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَسْمَاؤها
مِنْ الْوَاوِ قِيَامٌ وَقِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ بَوْرُنٌ فَيَعَالُ وَيُقِيلُ وَيُقِيْعُولُ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةُ وَهُوَ
الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مَطْلَقًا لَا بغيرِهِ وَهُوَ مَعِ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يُتَصَوَّرَ وَجُودُ شَيْءٍ وَلَا دَوَامُ وَجُودِهِ
إِلَّا بِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَكُونَ تِلْكَسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدٌ قِيَمُ الْمَرْأَةُ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَا تَحْتَاجُ
إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيَمَهُمْ امْرَأَةً (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا نَفِي مَلِكٌ فَقَالَ أَنْتَ قِيَمٌ وَخَلَقُ قِيَمُ أَيْ

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا يزيغ فيه ولا ميل عن الحق (هـ * وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمنا وهو بالسريانية بهذا المعنى (قبن * هـ * فيه) دخل أبو بكر وعند عائشة قبتان تُقنمان في أيام منى القينة الأمة غنت ألم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات (ومنه الحديث) نهى عن بيع القينات أي الاماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الاماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها ذرع ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت تستعير تقين أي تزين زفافها والتقين التزين (س * ومنه الحديث) أنا قينت عائشة (س * وفي حديث العباس) إلا الاذخر فانه لم يورثنا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كنت قينافي الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والحزمة التي بين ورك الفرس ونجذب ذنبه يريدا نارا الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام (قبنقاع * هـ * فيه) ذكر قبنقاع وسوق قبنقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وثقح (قبي * هـ س * في حديث سلمان) من صلى بأرض قبي فاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى فطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الأرض التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض الفقرا الحالية

مستقيم والدين القيم الذي لا يزيغ فيه ولا ميل عن الحق (قبنقاع * القينة * الأمة غنت ألم لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء ج قينات وقيان ولو بات رجل يعطي القيان البيض أي الاماء والعبيد والتقين التزين وما كانت امرأة تقين أي تزين زفافها والقين الحداد والصانع ج قيون والقينة الفقار من فقار الظهر ج قيون (قبنقاع * بالفتح وتثنية النون بطن من يهود المدينة (القي * بالكسر والتشديد الأرض القصر الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير ويليها الجزء الرابع

أوله (حرف الكاف * باب الكاف مع الهـ مزه

نسأل الله الاعانة على اتمامه بحمده وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من نهاية ابن الاثير مع ضوايه

صواب	خطا	صحيفه	سطر	صواب	خطا	صحيفه	سطر
مداراتهم	مدادتهم	١٠٥	٠٥	صورة	سورة	٢١	٠٤
الجود	الجود	١١٤	٠٩	يدهنها	يدهنها	٠٥	٠٧
ثواب	ثواب	١١٦	٠٤	صاف	صاف	١٢	٠٨
آذاه	آذاه	١١٦	٢٣	إذا	إذا	٢٦	٢٠
الصفات	الصفات	١١٧	١٧	الغريبة	الغريبة	١١	٢٨
أحمد	أحمد	١٢١	١١	تأتوا	تأتوا	١٢	٢٨
ريان	ريان	١٢٢	٠٩	عباد	عباد	٢٥	٢٩
نفاسها	نفاسها	١٢٥	٠٧	صعد	صعد	١٧	٣٤
أوى	أوى	١٣٠	٠١	تنزل	تنزل	١٢	٣٥
عثرت	عثرت	١٣٢	١٢	مائة	مائة	١٦	٣٦
واقفوا	واقفوا	١٣٢	١٦	الطلمات	الطلمات	١٧	٤١
مختص	مختص	١٣٦	١٤	اطلع	اطلع	١١	٤٢
الغيل	الغيل	١٣٦	٢١	الشهور	الشهور	١٧	٤٢
صبيانكم	صبيانكم	١٤٠	١٤	حديث أبي بكر	حديث بكر	٠١	٤٤
أعدتها	أعدتها	١٤٠	٢١	بدأ	بدأ	٠٧	٤٦
نشأت	نشأت	١٤٤	٢٦	الظبية	الظبية	٠٣	٥٤
رماح	رماح	١٤٩	١٨	الأكام	الأكام	٠٨	٥٤
وأحب	وأحب	١٤٩	٢١	تلطخهما	تلطخهما	١٠	٦٢
ومحالمهم	ومحالمهم	١٥١	١٤	عترسته	عترسته	٠٣	٦٦
كأغذ	كأغذ	١٥١	٢٠	فبعته	فبعته	١٤	٦٦
الوسط	الوسط	١٥٢	١٢	إذا	إذا	١٦	٦٧
الجن	الجن	١٥٢	٢٢	يرى	يرى	٢٢	٦٩
أغروا	أغروا	١٦٠	٢٢	الكيس	الكيس	١٠	٧٠
الغط	الغط	١٦٤	٢٢	اليهود	اليهود	٢٣	٧٦
لامعات	لامعات	١٦٦	٠٢	الذقن	الذقن	٢١	٨٣
هيت	هيت	١٦٧	١٠	شم	شم	١٧	٨٦
يغل	لايغل	١٦٨	١٤	معزق	معزق	٢٦	٩٢
				عزلاء	عزلاء	١٣	٩٣
				أن	أن	٢٠	١٠٣

صواب	خطا	سطر	صحيحة	صواب	خطا	سطر	صحيحة
فهاهه	فهاهه	١٤	٢٢٠	تُعَلِّيت	تُعَلِّيت	٠١	١٦٩
لَلدِّين	لَلدِّين	١٥	٢٢٢	كُل	كُل	٠١	١٧٠
فأرسلت	فأرسلت	١٤	٢٤٤	تُظْهِر	تُظْهِر	١٠	١٧٢
يدخل	يدخل	٢٦	٢٢٦	يُحْرِص	يُحْرِص	٠٢	١٧٣
كفخذ	كفخذ	٠٨	٢٣٠	لَلذِّباب	لَلذِّباب	٠٩	١٧٣
بلغه	بلغه	١٢	٢٣٠	كَأَذَنه	كَأَذَنه	١٨	١٧٣
أَحْزَ	أَحْزَ	١٢	٢٣٠	المَثَل	المَثَل	١٥	١٧٥
الْقَرْد	الْقَرْد	٢٥	٢٤٠	لِكُل	لِكُل	١٦	١٧٥
تَقَر	تَقَر	٠١	٢٤٢	وتَوْقِع	وتَوْقِع	٠٢	١٨١
المَرَّاح	المَرَّاح	٢٠	٢٤٤	يَفْتَات	يَفْتَات	١١	١٨١
وَلَان	وَلَان	٠٩	٢٥١	الصَّفَاق	الصَّفَاق	٢١	١٨٢
تَمِيس	تَمِيس	٠٨	٢٥٢	يَرْج	يَرْج	٢٣	١٨٢
مَقْشَب	مَقْشَب	١٧	٢٥٤	غَطَّوْهَا	غَطَّوْهَا	١٦	١٨٨
خَصْلَة	خَصْلَة	١١	٢٥٨	تَكَرَّر	تَكَرَّر	٢٢	١٨٨
قَاتِل	قَاتِل	٠٦	٢٦٠	كُل	كُل	٠٨	١٨٩
الْقَطْرِية	الْقَطْرِية	٢٦	٢٦٢	الْفَرْسَق	الْفَرْسَق	٢٠	١٩٢
بِمَارِب	بِمَارِب	٠٢	٢٦٤	لَقِيْتَه	لَقِيْتَه	١١	١٩٥
مَوْتَان	مَوْتَان	٠٣	٢٦٧	يَفْرَك	يَفْرَك	١٠	١٩٨
إِسْرَائِيل	بَنِي إِثِيل	٢٥	٢٦٧	تَقِيْف	تَقِيْف	١٧	١٩٨
يُخْرِج	يُخْرِج	٢٦	٢٦٧	يَقْشُو	يَقْشُو	٠١	٢٠٣
حَرِير	حَرِير	١٠	٢٦٨	فَعَل	فَعَل	٠١	٢٠٥
الْجَوْهَرِي	الْجَوْهَرِي	٠٧	٢٦٩	وَقْت	وَقْت	٢٢	٢٠٦
فَهْمَا	فَهْمَا	١١	٢٧١	لَمَرَّان	لَمَرَّان	٢١	٢٠٧
نَبَقْهَا	نَبَقْهَا	٠٢	٢٧٥	فَظَاظَه	فَظَاظَه	٢٢	٢٠٧
ذَكَر	ذَكَر	٠٢	٢٧٦	كُل	كُل	١٩	٢٠٨
رَجَلَه	رَجَلَه	٢٣	٢٧٦	الْعَلِيَاء	الْعَلِيَاء	٠٣	٢١١
الرُّطْب	الرُّطْب	٢٥	٢٨١	يَشْق	يَشْق	١٩	٢١٤
مَجْرَزَا	مَجْرَزَا	٠٣	٢٨٤	الْمَتْسَع	الْمَتْسَع	٢٠	٢١٧
الْإِتْبَاع	الْإِتْبَاع	٠٧	٢٨٤	يَعْطَه	يَعْطَه	٠٧	٢١٩
يَزِيد	يَزِيد	٠٨	٢٨٧				

To: www.al-mostafa.com